الدكتور إبراهيم أحمد شعلان

موسوعة الأمثال الشعبية المصرية والتعبيرات السائرة

الجزء الأول



دار الآفاق العربية

لسان العرب

موسوعة

الأمثال الشعبية المصرية

والتعبيرات السائرة

الدكتور إبراهيم أحمد شعلان

الجزء الأول

دار الآفاق العربية

موسوعة
الأمثال الشعبية المصرية

والتعبيرات السائرة

الطبعة الأولى
١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٣ م

دار الثقافة العربية

القاهرة - ٥٥ شارع محمود طلعت
(من شارع الطيران) - مدينة نصر
تليفون : ٢٦١٠١٦٤

رقم الإيداع ٢٠٠٢/٢٠٤٦٦
الترقيم الدولى : I.S.B.N. 977 - 344 - 041 - 9

الشركة الدولية للطباعة
المنطقة الصناعية الثانية - قطعة ١٣٩ - شارع ٣٩ - مدينة ٦ أكتوبر
☎ : ٨٣٣٨٢٤٠ - ٨٣٣٨٢٤١ - ٨٣٣٨٢٤٢
e-mail: pic@6oct.ie-eg.com

إهداء

إلى أسرتى الصغيرة

تحية وإعزاز

المؤلف

بسم الله الرحمـٰن الرحيم

مقدمة كتاب موسوعة الأمثال المصرية

هذه الموسوعة

درج العلماء والمؤرخون قديمًا وإلى بداية عصر النهضة على تركيز الإهتمام بالنواحى السياسية العامة، من شرائع وقوانين وأمور الحرب ونظم الحكم، وكذا الإهتمام بالشرائح العليا من المجتمع، وهى التى تتولى تسير أمور الناس سلما أو حربًا، بمعنى أن الحضارة المسجلة قد اقتصرت على تاريخ الناس «اللى فوق» إن صح هذا التعبير، وقد ساعد هذا الاتجاه على رصد مظاهر التطور الحضارى ومتابعة أسباب نمو الحضارات وإنكسارها وارتحالها من مكان إلى آخر، ومع ذلك فهو تاريخ قاصر تغاضى عن المجتمعات التى تمثل العنصر الهام فى نمو الحضارات، ورقيها أو انحطاطها، وعن ديناميكية العلاقات بين الناس وما يرتبط بها من عادات وتقاليد، ولم تكن تظهر هذه القضايا إلا على استحياء شديد وبشكل أقرب إلى التجاهل، ومنذ بداية عصر النهضة أخذت هذه الكتائب البشرية جزءاً من اهتمام العلماء ودون تركيز ومتابعة علمًا بأن هؤلاء «الناس اللى تحت» لهم رأى فاعل فى كل ما يدور حولهم، ويمس حياتهم الخاصة والعامة.

ويكفى أن نشير إلى موضوع واحد على سبيل المثال، وهو موضوع تنظيم النسل المثار منذ مدة. ففى الوقت الذى تركز فيه الدولة اهتمامها على هذا الموضوع، وتسخر جزءاً كبيراً من إمكاناتها من شئون اجتماعية وصحة وإعلام وتعليم وإدارة محلية ابتداء من أعلى مستوى إلى أدناها، وتعقد الإجتماعات وتتكون اللجان وتتوالى المؤتمرات وتكثر التوصيات، نجد أن النتائج لا تتكافأ مع هذه الجهود علمًا بأن المشكلة تتمثل فى عدم وضوح الرؤية وافتقاد المدخل الصحيح لحل المشكلة، وهذا المدخل لا يمكن معرفته إلا من خلال «الناس اللى تحت» لأنهم أسباب المشكلة وهم أقدر على رؤيتها، فإذا نفذنا إلى أعماقهم واستوعبنا ما يدور فى عقولهم ونفوسهم تيسر الحل.

لقد سمعت فى برنامج إذاعى حواراً بين المذيع وإحدى النساء أنجبت كثيرًا من الأبناء، وقد بدى عليها الضعف والهزال، وعندما سألها المذيع باستنكار عن خطورة هذا صحيًا وماديًا ردت عليه قائلة: أخاف أن يخطف الموت أحدهم أو بعضهم فيبقى معى من يساعدنى فى مستقبل أيامى. فليست القضية أن هؤلاء الناس على صواب أو خطأ، ولكن القضية الحقيقة هى ما يفكر فيه هؤلاء الناس، والمشكلة هى فى كيفية الاقتراب من «الناس اللى تحت» وكيفية نقل المفاهيم والقناعات من «فوق» إلى «تحت»، والمشكلة أيضا فى عدم إدراك اللحن المناسب.

إن الإندماج والمعرفة هما ـ فيما نعتقد ـ المفتاح السحرى لحل هذه المشكلة، والمعروف أن كل الدراسات التى أجريت عن الشعب المصرى كانت تعبر عن رؤية فردية اجتهادية تحتمل الصواب والخطأ، ولكنها لا تعبر عن طبيعة هذا الشعب، ذلك أن هذه الطبيعة لا تفصح عن نفسها ولا تنكشف أبعادها، أو أغوارها بمجرد الدراسة العابرة أو الإجتهادات المتناثرة هنا وهناك، إنها جوهر كامن تحت طبقات من التاريخ، بل إن المصريين يمارسون هذا الجوهر دون أن يلحظوه لأنهم يمارسون حياتهم بفطرية درج عليها الناس، وهذا الجوهر يفصح عن نفسه خلال أزمة عابرة ـ فردية كانت أو جماعية ـ يستوى فى ذلك من على قمة الحضارة ومن فى أدنى السلم، بل قد يظهر بشكل أوضح عند بسطاء الناس. ويبدو هذا الجوهر بصورة جلية أمام الغريب الذى يرى ويشاهد من الخارج ثم يجرى مقارنات هنا وهناك. أو أمام المصرى الذى أغترب وأخذ يقارن.

لقد حدثت واقعة قريبًا منى منذ أكثر من عشرين عامًا، ففى إحدى ليالى الصيف وفى حى العجوزة ـ القاهرة الكبرى ـ وبعد العشاء مباشرة، وقفت امرأتان واضح عليهما الزواج تبتاعان قطعًا من البطاطا من عجوز أمام عربته على جانب الطريق، إذا بأحد الشبان الأجانب يتقدم من العربة للشراء ثم التفت إلى المرأتين و أخذ يتفوه بكلمات غزل ممجوجة، فنظر العجوز إليه يحذره بهدوء «عيب يا ابنى..» فتجاهله الشاب واستمر فى غيه، وانسحبت المرأتان إلى الطرف الآخر فكرر العجوز تحذيره «عيب يا ابنى.. ميز..شم.. ما عندكش نظر؟!» فرد عليه الشاب ببجاحة «وأنت مالك». فما كان من العجوز إلا أن رفع السكين التى فى

يده واندفع إلى الشاب الذى أطلق ساقيه للريح ووراءه العجوز وعاد بعد قليل يزمجر ويسب ويلعن، هو لا يكاد يتمالك نفسه «فماذا تعنى هذه الظاهرة»؟

إن هذا المشهد لا يمكن استيعاب أبعاده إلا من خلال مشهد آخر رأيته خارج مصر، ففى الطريق العام فى أحد الأحياء رأيت فتاة يظهر عليها أمارات الأدب وسيماء الوقار مظهراً وسلوكاً، ولمحها عن بعد أحد الشبان فاتجه إليها، وعندما أحست بمتابعته أسرعت وحاولت أن تتفاداه، ولكنه اندفع إليها يجذبها فأخذت تدفعه بيدها تارة، وبالكلام تارة أخرى ولكنها لم تستنجد بالمارة وتستصرخهم كما يحدث فى مصر، والعجيب أن يحدث هذا والجميع كل فى حاله ولم يتدخل أحد للنجدة، وعندما استفسرت قيل لى إن أحد المارة لا يستطيع أن يتدخل وإلا أدين بتهمة التدخل فى شئون الغير دون سبب يخصه».

ولا يعنينا هنا الصواب والخطأ لأن الأمور نسبية، وتختلف من مجتمع إلى أخر، ولكن ما يعنينا هو المشهد الأول الذى يعكس الاندفاع الصادق للدفاع عن قيمة حضارية كونها المجتمع على مدى آلاف السنين، وتعبر عن الوجود المتميز للحضارة. إن هذا العجوز لم يتوقف ليقول «وأنا مالى» أو يقول «أنا رجل مسن لا أقوى على مدافعة الشاب» أو يقول «إن هاتين المرأتين لا تمتان لى بصلة، أو أن هناك من يستطيع أن يدفع هذا الشر من أهل الطريق، أو أن على المرأتين أن تدافعا عن نفسيهما.. إلى آخر هذه المبررات وهى كلها معقولة ولا يؤاخذ عليها، ولكنها مشاعر الفطرة والنخوة، أو الجوهر الكامن والحضارة المترسبة فى أعماق ابن البلد، وهذه الظاهرة موجودة على كل المستويات رغم قلتها فى بعض الأحيان.

وهذا ما دعا أحمد حسنين باشا لأن يقول لمصطفى أمين «لقد ولدت فى حى بولاق، وقضيت طفولتى مع ابن الجزار، وابن الحداد، ووجدت فى ابن البلد «شهامة» ونبلاً لم أجد مثلها فى لوردات قابلتهم فى انجلترا، وماركيزات اجتمعت بهم فى بلجيكا، ومليونيرات صادقتهم فى أمريكا، وباشوات صاحبتهم فى مصر.. وأنا أعتقد أن فينا خميرة حضارات عظيمة فنجد هذه الحضارة «تتوثب» فينا برغم كل استبعاد واستبداد»[١].

(١) أخبار اليوم تحت عنوان «شخصيات لا تنسى» وكانت الحلقة عن أحمد حسنين/ رئيس ديوان الملك فاروق يناير/ فبراير ١٩٧٦ بقلم مصطفى امين.

وليس معنى ذلك أن نطلب سيادة الفطرة ونمتدح التلقائي ونهاجم سلطان القانون أو العقل ولكننا نعنى أنه يجب أن نختار الحل المناسب فى الوقت المناسب وأن الأبقى هى القيم الاجتماعية التى تكونت على مدى التاريخ أو ما يسمى بالحضارة وأن هذه القيم هى زيت الوقود الذى يحرك المجتمع إلى طريق النور.

* * *

والثقافة الشعبية تعد من المداخل الهامة لدارسة الشعوب لأنها تعبر عن الجوانب النفسية والشعورية فى حياة المجتمعات، وتعد الأمثال الشعبية من أبرز عناصر هذه الثقافة، لأنها تمثل حجر الزواية فى معرفة الشعوب، ولا شك أن الدراسة الحقيقة للمجتمع لا تبدأ إلا من دارسة ما يمكن أن نسميه الفلسفة السائرة، أو اليومية فى العلاقات الاجتماعية والإنسانية، أو تلك الأفكار الجارية فى التعامل اليومى، وهذه الأمثال هى الصورة البكر أو العذراء لطبيعة الناس وتصوارتهم ومعتقداتهم وتناقضاتهم، ودليل صادق على طبيعة الشخصية المصرية بسلبياتها وإيجابياتها.

وقد يكون من المفيد أن أعرض لمجوعة من المواقف المتناثرة والتى يمكن أن تلقى ضوءا كاشفا على دور المثل وخطورته، وأن هذه الأقوال الجارية لم تفرض نفسها بين البسطاء كعملة يومية فحسب ولكنها اقتحمت معاقل المثقفين، فتناثرت فى كتاباتهم، والقضية التى تهمنا ليس مجرد تواجدها فى كتاباتهم بين الحين والآخر ولكن الأهمية تكمن فى دلالاتها، ونظرتهم إليها وخاصة تلك الرؤية الأجنبية للمثل الشعبى المصرى أو تلك الأقوال الجارية على ألسنة الناس.

الموقف الأول:

كتب الأستاذ أحمد عبد المعطى حجازى تحت عنوان «محاكمة زعماء التنوير»(١) مقالا أجرى فيه حوارا مع بعض زعماء التنوير هم: د. طه حسين والعقاد والمازنى ويدافع حجازى عن نفسه قائلا للعقاد:

«لا أبرئ نفسى من الخوف يا أستاذ، ولكنى لم أصفق لطاغية وأنا أعلم أنه كذلك، فإذا أردت أن نتنابذ بالألقاب ونتبادل التهم، بإمكانى أن أجد فى تاريخكم

(١) الأهرام ٣١/ ١٠/ ١٩٩٠م - ١٢ ربيع الثانى ١٤١١هـ العدد ٣٧٩٤٨ - السنة ١١٥.

أنتم كذلك شوائب يمنعني من الخوض فيها إننا نحتفى بذكراكم وإننا نواجه دعاة الخرافة وسدنة الطغيان بمآثركم، فليس من الحكمة أن تخلعونا وتتخلوا عنا فلن يستفيد ذلك إلا الطغيان وثقافة الطغيان وزبانيته الذين أرى بعضهم أمامى فى هذه القائمة.. وكان فى صفوف المشاهدين رجل لم يكف لحظة منذ بدأت الكلام عن أن ينظر إلى بتأفف رافعًا ذراعيه، ضاربًا مساندًا لمقعد بكفيه يحاول تحريض الجمهور ليمنعنى من مواصلة الكلام، حتى إذا نفذ صبره صاح بى.

ـ ماذا تقصد أيها السيد؟

قلت له: أقصد ما نشأت أنت وما نشأت أنا عليه، لقد خرجنا من ثقافة تقول فى حرية الرأى «إن دخلت بلدا تعبد عجلا حش واطعمه»، وتقول فى الحرية «إيش جاب العبد لسيده قال: لده طلعة ولده طلعة»، وتقول فى المساواة «تروح فين يا زعلوك بين الملوك»، وتقول فى السلطة «سيف السلطنة طويل»، وتقول فى علاقة المواطن بالحاكم «ضرب الحاكم شرف»، وتقول فى الديمقراطية «المركب اللى فيها ريسين تغرق».

ونحن نرى أن خوفنا الموروث من الحرية وتقديسنا الموروث للسلطة المطلقة وإيماننا الموروث بدونية الصغير والفقير والتابع والمرءوس نرى هذ كله أساسًا فى ثقافتنا الشعبية وثقافتنا الرسمية أيضا، فالمدينة الفاضلة عند فلاسفتنا القدماء هى التى يحكمها رجل واحد كان يجتمع فيه كل الفضائل التى لا تجتمع فى سواه من الناقصين، أى المواطنين».

الموقف الثانى:

يقول د. زكى نجيب محمود «وربما دهشت إذا زعمت لك أن جانبًا ضخمًا من التخلف الفكرى الذى يلفنا سواده إنما يرجع إلى خلط فاضح نخلط به بين المعانى حتى لقد جاءت الأمثال الشعبية لتشير إليه لعلنا نتنبه فنحذره، وذلك فى مثل قولنا «إذا قلنا تور قالوا احلبوه» خلطا منّا بين الثور والبقرة»(١).

الموقف الثالث:

فى تحقيق عن الكذب بقلم أ. عبد الرحمن سعد جاء فى مجلة الشباب(٢) قول

(١) جريدة الأهرام ٢٣/ ١/ ١٩٩٠ السنة ١١٤/ العدد ٣٧٦٦٧ سسلسلة مقالات بعنوان حصاد السنين رقم ١٦ ـ المطبوعة الرزقاء (٢).

(٢) مجلة الشباب/ السنة ١٢ يونيو ١٩٨٩/ شوال ١٤٠٩هـ.

للسيد الدكتور يسرى عبد المحسن[1] «إن مقولة «الكذب مالوش رجلين» مقولة صحيحة لأن الكاذب يظهر عليه الخوف والإرتجال والتردد والفشل فى ستر هذه المشاعر الذى يوقع بكثير من المجرمين فى أيدى الشرطة».

الموقف الرابع:

كتب الأستاذ أحمد أبو الفتح فى جريدة «الشرق الأوسط» يقول: قال السياسى الأمريكى: أنتم المصريون شعب عاطفى تتأثرون بالعواطف أكثر من الماديات، قلت فى دهشة: «كيف حكمتم علينا بذلك؟ قال: من أمثالكم العامية. أليس من أمثالكم «لاقينى ولا تغدينى»، وكذلك «بصلة المحب خروف».. عشرات الأمثلة تقطع بأنكم شعب عاطفى.

- وسألته: كيف عرفت هذه الأمثلة وهل درستها فى مصر؟

- فأجاب: أنا لم أذهب إلى مصر بعد ولكنى متخصص فى وزارة الخارجية فى واشنطن فى شئون الشرق الأوسط، ونحن كى نتعامل مع أية دولة من الدول لابد أن نعرف طباع شعبها وحكامها، ومن المؤشرات الهامة لمعرفة طباع الشعوب ما يجرى على ألسنة الشعب من أمثلة عامية دارجة وعندنا ملف ضخم لكل دولة.. ومن ملف مصر نفهم أنكم شعب عاطفى تهتمون بالكرامة والحفاظ عليها أكثر من الماديات».

وقد جرى هذا الحديث فى مدينة نيويورك ١٩٥٠م حيث كنت أحضر جلسات هيئة الأمم»[2].

إن كل هذه المواقف تحمل مؤشرات هامة لا ينبعى أن نتهاون أو نتغاضى عن دراستها، أو أن نمر عليها مرور الكرام كما يقال، إن هذه المؤشرات لا ترتبط بأفراد أو بطائفة أو بطبقة، ولكنها تتعلق بمجتمع كامل نرى من خلالها اتجاهاته وعلاقاته رؤية أقرب إلى الحقيقة والصدق.

ففى الموقف الأول ورغم اتهام الكاتب فى شيوع هذه الأمثال فى عصر رجال التنوير أمثال طه حسين والعقاد والمازنى، إلا أن هذه الأمثال موجودة منذ ما قبل

(١) أستاذ الأمراض النفسية والعصبية بكلية طب قصر العيني.

(٢) جريدة الشرق الأوسط السعودية، بتاريخ ٢٩/ ١٠/ ١٩٨٣، ص١١ تصدر فى لندن.

عصرهم بعشرات بل بمئات السنين، فإننا نقول: إن الحكام لا المحكومين هم مصدر هذه الأمثال، فالمثل «تروح فين يا زعلوك بين الملوك»، وكذلك المثل «إيش جاب العبد لسيده قال لده طلعه ولده طلعة» هى أمثال تعبر عن استعلاء طبقة على أخرى وقيلت للتنكيت والسخرية من الطموح الطبقى، وأنه ليس حقا مشروعًا للطبقة الدنيا، وتقال لتحطيم معنويات هؤلاء الناس الفقراء أو المحكومين، وهى أمثال يجب أن توضع فى نطاق ظروفها الاجتماعية، وأيا ما كان فهى تدل على انشغالات المثقفين بالأمثال سلبًا وإيجابًا.

أما الموقف الثانى فقد ألقى أحد مثقفينا الجادين الضوء على جانب من التخلف الفكرى الذى نعانى منه مستدلاً على ذلك بالرؤية المثلية التى تنقد الخلط الفاضح بين المعانى، وعدم تحديدها بدقة، وإن دل على شئ فإنما يدل على مدى عمق ونفاذ الرؤية المثلية أو التجربة الميدانية فى العلاقات الاجتماعية.

أما الموقف الثالث فهو عبارة عن رؤية علمية أكدت بالتجربة المعملية والنفسية صحة المقولة المثلية.

فإذا انتقلنا إلى الموقف الرابع الذى يكشف عن رؤية سياسية أجنبية لهذه الأفكار التى تجرى على ألسنة الناس على اعتبار ـ كما يقول السياسى الأمريكى ـ «من المؤشرات الهامة لمعرفة طباع الشعوب حتى نستطيع أن نتعامل مع هذه الشعوب» نقول: إن هذه الرؤية ليست فردية، ولكنها تعبر عن رؤية شعب لشعب آخر أو مجتمع لمجتمع آخر، وهذا ما يدل على أن المثل ليس تعبيرًا فرديًا يقال ثم تنتهى القضية، ولكنه تعبير جماعى عن مجتمع ومؤشر صادق فى دلالته على الجماعة بصرف النظر عن أن مثل هذا الاتجاه يعكس محاولات لتطويع البحث العلمى لخدمة مواقف سياسية.

وإذا كان الأمر كذلك فى كل مراكز الثقافة والسياسة والاجتماع والفكر، وهو الإجماع على خطورة هذه الجمل السائرة ألا يدعونا هذا إلى الأسراع بجمع هذه النصوص وبسطها أمام الدارسين فى كل فروع الاختصاص حتى تتضح الرؤية، ونعرف من نحن ونزيل الضباب أمام صاحب القرار السياسى والاجتماعى،

ونضيف زاوية جديدة لرؤية المجتمع بعيدا عن الإحصاءات والأرقام الصماء؟ إننا نعتقد أن الأرقام قد تعطى بعضًا من الحقيقة والتى قد يترتب عليها نتائج قد لا تكون صحيحة، لقد تنبّه الإنجليز إلى خطورة الحقيقة المنقوصة وتبينوا ضررها فقالوا فى أمثالهم:

Little Knowledge is a Dangerous Thing

ويقابله فى العربية «نصف العلم أخطر من الجهل»[1].

قد نجد فى هذه النصوص بعضًا من الأمثال التى قل استعمالها أو لم نعد نسمعها، وهذه حقيقة مفترضة وواقعية، ذلك أن هذه النصوص التى قل استعمالها قد يكون بها مجموعة من الأفكار التى استنفذت طاقتها، وأدت رسالتها فى فترة زمنية معينة، أو ارتبطت بحادث دخل إلى زوايا النسيان والتغيير أو بمكان اندثرت معالمه، أو ارتبطت بقضايا عادية تتغير مع دوران عجلة الزمن، أو لتغيير هيكلى فى المجتمع، إلى غير ذلك من أسباب كثيرة، فالمثل «إيش جاب العبد لسيده قال لده طلعة ولده طلعة» إن هذا المثل لم يعد له وجود لارتباطه بواقع اجتماعى انتهى منذ عشرات السنين، ومع ذلك فإن هذه الأمثال لا تصل إلى مرحلة الذبول إلا بعد فترة طويلة من المغالبة، وذلك لارتباطها بالظاهرة الإجتماعية التى لا تنتهى بين يوم وليلة.

ولا تصل الأمثال إلى هذه المرحلة إلا بعد أن ينصرف الناس عنها دون أسف لأن علاقتهم بهذه النصوص أقرب ما تكون إلى العلاقة المادية بين الأفراد، أو تلك العلاقة النفعية، ومع ذلك فإن النصوص المثلية تعد من أبطأ ألوان التعبير الشعبية تغييرا أو زوالا لاعتبارات منها:

صغر الجملة المثلية ووضوح أفكارها، وسهولة تداولها بين الناس فى كل مكان وبين كل الفئات بحرية وطلاقة ودون عوائق، واقتناع الجماهير بجدواها ونفاذها إلى نسيج العلاقات اليومية، وارتباطها بكل طوائف المجتمع دون استثناء، وهى

(١) قاموس المورد/ منير البعلبكى طبعة ١٩٨٤ فصل الأمثال.

ونضيف زاوية جديدة لرؤية المجتمع بعيدا عن الإحصاءات والأرقام الصماء؟ إننا نعتقد أن الأرقام قد تعطى بعضًا من الحقيقة والتى قد يترتب عليها نتائج قد لا تكون صحيحة، لقد تنبّه الإنجليز إلى خطورة الحقيقة المنقوصة وتبينوا ضررها فقالوا فى أمثالهم:

Little Knowledge is a Dangerous Thing

ويقابله فى العربية «نصف العلم أخطر من الجهل»(١).

قد نجد فى هذه النصوص بعضًا من الأمثال التى قل استعمالها أو لم نعد نسمعها، وهذه حقيقة مفترضة وواقعية، ذلك أن هذه النصوص التى قل استعمالها قد يكون بها مجموعة من الأفكار التى استنفذت طاقتها، وأدت رسالتها فى فترة زمنية معينة، أو ارتبطت بحادث دخل إلى زوايا النسيان والتغيير أو بمكان اندثرت معالمه، أو ارتبطت بقضايا عادية تتغير مع دوران عجلة الزمن، أو لتغيير هيكلى فى المجتمع، إلى غير ذلك من أسباب كثيرة، فالمثل «إيش جاب العبد لسيده قال لده طلعة ولده طلعة» إن هذا المثل لم يعد له وجود لارتباطه بواقع اجتماعى انتهى منذ عشرات السنين، ومع ذلك فإن هذه الأمثال لا تصل إلى مرحلة الذبول إلا بعد فترة طويلة من المغالبة، وذلك لارتباطها بالظاهرة الإجتماعية التى لا تنتهى بين يوم وليلة.

ولا تصل الأمثال إلى هذه المرحلة إلا بعد أن ينصرف الناس عنها دون أسف لأن علاقتهم بهذه النصوص أقرب ما تكون إلى العلاقة المادية بين الأفراد، أو تلك العلاقة النفعية، ومع ذلك فإن النصوص المثلية تعد من أبطأ ألوان التعبير الشعبية تغييرا أو زوالا لاعتبارات منها:

صغر الجملة المثلية ووضوح أفكارها، وسهولة تداولها بين الناس فى كل مكان وبين كل الفئات بحرية وطلاقة ودون عوائق، واقتناع الجماهير بجدواها ونفاذها إلى نسيج العلاقات اليومية، وارتباطها بكل طوائف المجتمع دون استثناء، وهى

(١) قاموس المورد/ منير البعلبكى طبعة ١٩٨٤ فصل الأمثال.

بحق روح الشعوب الحقيقة، وتضخ دماء الماضى القريب والبعيد فى شرايين الحاضر اجتماعيا وسياسيًا وثقافيًا.

ولذلك فإن عناصر أو عوامل الفناء فى المثل يمكن أن تكون بطيئة المفعول وخاصة فى مجتمع تقليدى كالمجتمع المصرى.

* * *

إن هذه السلسلة من الأسفار والتى آليت على نفسى أن أجمع فيها ما لا يقل بمشيئة الله تعالى ـ عن عشرة آلاف مثل فى أربعة أسفار تهدف إلى تقديم الشخصية المصرية عارية من الزيف أو التزويق(١)، فهذه الشخصية تقدم نفسها كما هى ـ فى الماضى والحاضر ـ ومن خلالها يمكن تقدير المستقبل، فالتعامل مع الظواهر المادية يتغير من وقت لآخر تبعًا لتغير هذه الظواهر، أما التعامل مع المجتمع فيحتاج الى معرفة المدخل الصحيح لمعرفة هذا المجتمع وسبر أغواره الكامنة أو الجوهر غير المرئى، ولعل ما قاله السياسى الأمريكى يؤكد هذا المعنى ولذلك دخل الأجانب إلى معرفة الشخصية من الطريق الصحيح.

ونحن نرجو أن تكون هذه النصوص محل دراسات مناسبة لا تقتصر على النواحى الاجتماعية والنفسية والسياسية وإقتصادية أو التاريخية، ولكن يجب أن تكون محط أنظار علماء اللغة والأساليب، ذلك أن المصريين لم يقتصر وقوفهم عند اللغة العربية الفصيحة أو القاموسية، ولكنهم ـ على المستوى الشعبى ـ تناولوها بطريقتهم الخاصة فطوعوها. لرقة أذواقهم ولطافة حسهم، ورهافة طباعهم واتساع خيالهم فتوسعوا فى استخدام التلميح «والحدق يفهم» والتوليد، وليس معنى ذلك أنها لغة جديدة تخالف اللغة الأم، ولكننا أما لهجة لطيفة اختارت من العربية ما يناسب ذوقها خاصة، وأن قماش العربية واسع فضفاض يستوعب الأبيض والأسود والظلال والأطياف ويعتمد التوليدات، أو ما يسمى بالاشتقاق.

(١) بتوفيق الله وصلت إلى ستة اسفار وتزيد مستقبلا.

وفى هذا المجال فقد لمس الكاتب مدى إعجاب الجماهير العربية خارج مصر بأساليب اللهجة المصرية وطريقة تناول المفردات، وطبيعة تداولها، ولطافة استعمالاتها، وذلك من خلال المسلسلات التليفزيونية التى تعرض بانتظام فى تليفزيونات العالم العربى، وهذا الإعجاب يمتد إلى كل المستويات وكثيراً ما أخذت التعبيرات المصرية طريقها إلى لغتهم اليومية ذلك أن التعبيرات المصرية تخلصت من خشونة التعبير وقاموسية التركيب.

وأخيراً فقد كان من حق هذا السفر أن يخرج إلى القارئ منذ أكثر من عشرين عاماً، فهو فى واقع الأمر ينتهى عند ١٩٦٨ ليشير إلى «مصر.. الشعب.. الحقيقة» ولكن لظروف خارجة عن الإرادة وشاءت إرادة الله ألا يخرج إلا فى هذه الأيام ونرجو أن يساعدنا الله على أن تخرج هذه الموسوعة بشكل متواصل علما بأننا قد وصلنا إلى رقم الستة آلاف مثل.

وفقنا الله لخدمة مصرنا الحبيبة
الأحد ٢٣ ربيع الثاني ١٤١١هـ
١١/ ١١/ ١٩٩٠م

دكتور. إبراهيم أحمد شعلان

✍ مصادر الأمثال وأماكنها

على الرغم من أن الإهتمام بالمثل العامى لدى المحدثين بدأ من القرن الثامن عشر فإن الذين اهتموا بالجمع لم يخرجوا عن القاهرة، ذلك لأنهم ينتمون بالضرورة إلى الصفوة المثقفة التى كانت تتركز فى القاهرة، ولم تكن عملية الجمع تعبر عن اتجاه فكرى تدفع إليه ضرورة سياسية أو ثقافية بقدر ما كانت - كما قيل فى مقدمة إحدى المجموعات - لتمضية أوقات الفراغ، بل إن أول مجموعة ظهرت - وهى مجموعة شرف الدين بن أسد[1] - لم تكن إلا أوراقًا مهملة لا تثير الاهتمام.. ويرجع ذلك إلى سببين:

الأول: هذه الأمثال لم تكن تجذب مثقفى هذه العصور الذين كانوا عاكفين على الثقافة الدينية الجادة، ولم يكن هناك ضرورة لشيوع مثل هذه الأساليب التى كانت تحتوى على ألفاظ مسفة قد لا تتفق مع ضوابط السلوك والآداب.

الثاني: هذه الأمثال لم تكن يلقى اهتماما من أصحابها لأنهم لا يمثلون ثقلا ثقافيا، كما كانوا دوما يعيشون مشاكلهم اليومية وليس لديهم وقت للاهتمام بذلك، كما لم تساعدهمم إمكاناتهم على تسجيلها.

ومع ذلك فإننا سوف نجد مجموعة يوسف خانكى يكتب مقدمتها الميجور براون وهو ضابط إنجليزى، وأن جون لويس بوركهارت عندما نشر مجموعة شرف الدين ابن أسد اهتم بترجمتها مع شروح وتعليقات إلى الإنجليزية.

(١) نشر بوركهارت أجزاء منها . وقد قام مؤلف هذه الموسوعة بترجمة نشرة بوركهارت عن الإنجليزية إلى العربية ونشرت فى سلسلة الألف كتاب الثانية العدد رقم ٧٣ سنة ١٩٨٩ . واعيد طبعها فى مكتبة الأسرة وطبعت ايضا مرة ثانية فى سلسلة الألف كتاب.

ولقد قرأنا فى كثير من المقدمات أن أصحابها قد نزلوا إلى القرى والبوادى، ومنهم من خالط الشعب ما بين سكان القرى والمدن، ومنهم من إمتزج بالكثير من الناس على اختلاف طبقاتهم ونحلهم، ومنهم من بث الوسطاء الذين ذهبوا إلى المقاهى وإلى القرى والدساكر، إلا أن ذلك لم يكن صحيحا لأن الذى يتابع المجموعات كلها يمكنه أن يلحظ بسهولة أن الريف لم يكن له مكان فى هذه المجموعات، فكل مجمموعة تعبر عن اتجاه معين، ومن ذلك مجموعة يوسف خانكى التى تعبر عن طبقته الخاصة التى تعايش الحكام فى الأندية والمجتمعات الراقية، فجاءت المجموعة ترسم حدود التعامل مع الأمراء والسلاطين وتدعو الى الملاينة والنفاق والجبن وإنعدام الشخصية. ومجموعة الباجورى التى تتحدث عن الطبقة الوسطى فى القاهرة. ومجموعة شقير التى تعبر عن رحالة لم يمتزج بالشعب المصرى ولم يعايش الطبقات الدنيا أو يعرفها، فنراه دومًا يتحدث عن المصريين من الخارج ويهتم بالأمثال التى يقولها الأجانب عن المصريين.

ومجموعة شكرى التى تعبر عن الطبقة الدنيا فى القاهرة دون أن تخرج إلى الريف. وكذا مجموعتى تيمور وفايقة حسين، حيث تعبر بوضوح عن اتجاهات خاصة، وقد أشرنا إلى ذلك عند الحديث عنهما.

تخلص من ذلك إلى أن الريف المصرى لم يشهد غزوات كانت مطلوبة منذ زمن للبحث بين صناع الحياة المصرية عبر التاريخ عن هذا الذى انتقل شفاهًا عبر الأجيال، ولهذا فقد وجهت اهتمامى نحو ريف الوجه البحرى وبخاصة منطقة زفتى وهى مسقط رأسى وأضفت إليها مناطق السنبلاوين والمنصورة والمحلة. وهذه المناطق عبارة عن مثلث رأسه فى زفتى وقاعدته تنحصر بين السنبلادين والمحلة وشمل هذا المثلث بالطبع سمنود واجا ويمكن أن يتحول المثلث إلى دائرة مركزها مدينة زفتى نصف قطرها حوالى ثلاثين كيلومترا. فيتجه جنوبا إلى بنها وجنوب غرب إلى شبين الكوم وشرقا إلى الزقازيق وغربا الى طنطا.

* * *

ويمكن القول إن كثيرا من هذه الأمثال لا تقتصر على منطقة بعينها، فهناك

مجموعات كبيرة من الأمثال التى تشيع فى مختلف المناطق. وقليل منها تظهر فيه المحلية مثل: «الفرح فى صندفا وأهل المحلة متحففة»، «يا رايح حنوت خد غداك لتموت»، «زى عويعه محشور فى كل بيعه». وهذه الأمثال برغم محليتها الواضحة نراها تشيع خارج مناطقها ولكن بصور مختلفة مثل «يا رايح العايشة لقمتك بايشه»، «يا رايح بدنسا خذ غداك لتنسى»، وقد لا يزيد الاختلاف عن كلمة أو كلمتين وقد لا يتعدى اختلاف النطق.

وهذه المجوعة نتيجة الاحتكاك المباشر بالقطاعات العريضة من عامة الشعب، مثل الشيخ الأشيب المعمم الذى ركب معى من زفتى إلى طنطا بالمصادفة، وقال لى فى معرض الحديث عن نفسه «إننى أنتمى إلى الرفاعية ونحن نمسك الثعابين والحيات». ولما سألته عن ذلك قال: «لأننا نتبع مدرسة «الكاف والنون» «كن»، وهى مشتقة من قوله تعالى.. «كن فيكون». والصوفى الآخر الذى قال عن الصوفية: «وكلهم من رسول الله ملتمس»: والفلاح الذى أخذ يشرح لى الأمثال الريفية وخاصة تلك التى تدل على جزئيات المهنة مثل «الزرع واحد لكن الأرض محطات»والطحان والنجار الذى قال لإبنه أمامى: «ستين مقاس ولا قطيعة منشار» «اللى تقطه أحسن من اللى تمطه» والحداد الذى قال «كف لحم ولا كف فحم» والأفندى الشاب الذى يتردد على قريته من حين الى آخر وركب معى وقال: «إن كنت غاوى ومشتاق طول لابويا الأشلاق»، «عامل زى أغربة كوم النور» وحماتى التى لا تتحدث إلا بالمثل واشتقت مثلا جديدا فقالت: «من قلة حيلها ومروتها عملت الأومو صنعتها»[1] أخذته من المثل «من قلة حيلها ومروتها عملت الطبة صنعتها».

وعلى الرغم من إننى أحد أبناء هذه المطقة ولم أنفصل عنها حتى الآن إلا أن عملية الجمع لم تكن ميسرة فى كثير من الأحيان، ذلك لأن هذه البيئات لا تدرك أهمية الأمثال لأنها تصدر عفويا، كما أنها جزء من التعامل اليومى الذى لا يشد انتباه الناس، وعندما كنت ألجأ إلى أفتعال المواقف يحس الروى بأهمية ما ردده، ومن ثم توحى أفعاله برغبته فى مقابل فيلجأ الى التسويف والتهرب. ومع ذلك فقد لمست مساعدة صادقة من كل من قابلتهم أو تعاملت معهم.

(١) مسحوق غسيل. ظهر أخيرا.

وتعد المرأة من أهم المصادر لهذه المجموعة. ويلاحظ فى هذا الصدد أن هناك مجموعة من السيدات يجدن حفظ الأمثال وضربها واستخدامها بمهارة: إذ يتميزن باللباقة وحضور البديهة، وتستخدم هذه الأمثال بينهن بدرجات متفاوته، والسيدة التى تجيد ضرب المثل تسيطر على الحديث والحوار مع الغير، والمثل فى هذه الأحوال يساعدها على تأكيد رأيها أو استمالة الموجودين. وتتكون الحصيلة المثلية عند المرأة نتيجة الإختلاط، يساعد على ذلك الموهبة الفطرية؛ لأن المثل عندما يلقى على الأسماع ينتقل إلى الموجودات بدرجات متفاوته حسب الاستعداد النفسى والفطرى، كما تتدخل فى ذلك عوامل اجتماعية ولغوية، ويتوقف انتشاره على جودته وحسن وقعه فى النفوس.

ولقد حاولت أن أسجل هذه المجموعة كما قيلت، إلا فيما يتفق مع حدود الضبط الضرورى كما يظهر فى الحرف. «ق» فى كلمة «قال» حيث يستبدل العامى هذا الحرف بحرف «الألف»، وفى بعض الأحيان كنت أسجل مجوعة تنتمى إلى بيئة معينة فى مكان معين وأعود بعد فترة لأسجل ما قد يطرأ من اختلاف ثم أسجل النص الجديد.

فالمثل الذى يقول «زى عويعة محشور فى كل بيعة» ربما كان أساسه «زى الملح محشور فى طعام»، وقد شاع المثل فى ميت غمر وأطلق على أحد التجار يسمى «عويعة» وكان يتدخل بماله فى المزايدات، وربما شاع مثل هذا القول فى بيئة الصيادين فيقال «زى السمك محشور فى كل أكل»، وهكذا يدخل المثل إلى البيئات فيتشكل حسب البيئة وظروفها الإجتماعية، وقد يخرج منها بصورته الجديدة ويشيع فى بيئات أخرى بنفس الصورة التى خرج بها، وعلى أى الأحوال فإن الأمثال تعبر عن حركة لغوية واجتماعية متطورة بشكل مستمر.

أماكن المثل

لقد ورد كثير من البلدان فى بعض الأمثال ولكنها لم تكن من مراكز التجميع المثلى، ذلك لأنها إما وردت بطريق المصادفة وسجلت فى حينها أو أنها شاعت فى مناطق غير مناطقها. ومن ذلك: «إذا غضب الله على قوم أسكنهم بنها وشبين الكوم»، فقد سمعت هذا المثل فى محطة بنها قاله أحد الأشخاص فسارعت

بتسجيله، المثل «يا رايح الخانكة على حمار . .» فقد سمعت هذا المثل يتردد كثيرا فى زفتى. وكذا مثلى الهجاء بين القاهرة والإسكندرية، فقد روته لى إحدى بنات الإسكندرية.

وعلى ذلك فمن المهم أن يدور حديثنا حول مراكز تجميع المثل الحقيقية، وهذه لا تتعدى مدينة زفتى وقراها، وهذه المنطقة استأثرت بالكثرة الغالبة من المجموعة، وهذا وضع طبيعى حيث أنها موطن الأجداد ومهد الطفولة والشباب ومازلت أتردد عليها وأتابع كل ما يدور فيها ويطرأ عليها من تغييرات، وما يقابلها من مشاكل أو تغييرات اجتماعية، وأضفت إلى هذه المنطقة ميت غمر وكثير من قراها والسنبلاوين والمحلة وبعض البلاد حول المنصورة.

ولذلك يمكننا القول بأن هذه المجموعة تعبر عن منطقة تحتوى على أكثر من ثلاثة ملايين من السكان يعيشون(١) على رقعة من الأرض الزراعية مثلثة الشكل رأسها زفتى وقاعدتها تنحصر بين السنبلاوين والمحلة مارة بالمنصورة(٢) نصفها الشرقى فى محافظة الدقهلية والغربى فى محافظة الغربية(٣)، يمر فى وسطها من رأس المثلث عند زفتى إلى القاعدة عند المنصورة نهر النيل فرع دمياط مجتازا منطقة رسوبية بفضل مياهه التى كانت تفيض كل عام فتجدد خصوبة الأرض وتزيد من إنتاجها المحصولى(٤).

ويمكن تقسيم هذه المنطقة إلى رقعتين زراعيتين: إحداهما حول رأس المثلث وهى منطقة زفتى وميت غمر، والأخرى تشمل قاعدة المثلث وهى تمتد من السنبلاوين إلى المحلة وهى أقل خصوبة من الأولى ويزرع بها المحاصيل التقليدية، كالقمح والذرة والقطن، ولكنها تشتهر على وجه الخصوص بزراعة الأرز كما تمتاز باتساع الرقعة الزراعية إذا قورنت بالمنطقة الأولى.

(١) كان هذا منذ أكثر من عشرين عاما.

(٢) تبلغ المسافة بين زفتى والسنبلاوين ٣٠ك.م؛ والمسافة بين السنبلاوين والمحلة ٦٠ك.م، والمسافة بين المحلة وزفتى ٣٨ك.م.

(٣) لا يعنى ذلك أن هذه المنطقة هى المصدر الوحيد للمجموعة، فقد جمعت بعض الأمثال من محافظة المنوفية وبعضها من محافظة الشرقية، وخاصة المناطق التى تتاخم مراكز التجيع، وبرغم ذلك فإن ما جمعته من هذه الأماكن لا يتعدى بضع عشرات مما لا يمكن أن يؤثر على الالتزام المكانى للمجموعة.

(٤) توقف الفيضان نهائيا بعد إنشاء السد العالى جنوب أسوان وانتهى العمل فيه فى يوليو سنة ١٩٧٠.

زفتـــى:

وفيما يتعلق بمنطقة زفتى وميت غمر فقد ظلت مياه النيل تمر فيها بين زفتى التى تقع على الضفة الغربية للنهر وميت غمر التى تقع على الضفة الشرقية فى مواجهتها منطلقة إلى البحر المتوسط عند دمياط دون عائق، إلى أن قامت الحكومة سنة ١٩٠٢ بإنشاء قناطر زفتى[١] وهى تقع فى منتصف المسافة بين القناطر الخيرية ونهاية المصب وذلك لحجز مياه النيل فى فرع دمياط للاستفادة منها فى وجوه الرى على مدار السنة فى قطاعى وسط الدلتا وشرقها، وكان لوجود هذه القناطر الفضل الأكبر فى إخصاب هذه المنطقة حتى لتعد من أخصب الأراضى المصرية كلها، وكان لذلك أثره الكبير على الحياة الاجتماعية والسكانية مما سنشير إليه عند الحديث عن الحالة الاجتماعية والسكانية.

هذا وتعد هذه السنة (١٩٠٢م) نقطة تحول كبيرة فى تاريخ زفتى وميت غمر وذلك عندما شب حريق هائل أتى على ميت غمر كلها حتى لقد فر أهلها إلى مختلف الجهات ولم تهدأ النار إلا بعد عدة أيام[٢].

هذا الحريق لم يكن الأول فى حياة ميت غمر فقد أورد على مبارك فى «الخطط» نقلا عن ابن إياس أنها أحرقت فى يوم الثلاثاء خامس صفر سنة ٩٢٤، ذلك إن عرب الشرقية قاموا على قدم العصيان فى تلك المدة وتعدوا الحدود فى الفساد وكان رئيسهم شيخ العرب عبد الدائم بن بقر، فسطابهم على ناحية ميت غمر فأحرقها بعد نهبها»[٣].

(١) تتكون هذه القناطر من خمسين قنطرة وهى تقع شمال مدينة زفتى بثلاثة كيلو مترات وقد امتد العمران حتى اقترب منها وخاصة بعد إنشاء مصنع زفتى للنسيج، ويمر أمام هذه القناطر الرياح العباسى الذى يمتد فى وسط الدلتا ليغذى بحر شبين غربا، وترعة البوهية شرقًا التى تمتد شمالا وتمر بمدينة السنبلاوين، كما تغذى الرياح التوفيقى بعد ميت غمر. وبعد قيام الثورة مباشرة فى سنة ١٩٥٣ عهدت الحكومة الى إحدى الشركات الألمانية بتوسيع القناطر وتقويتها وقد تكلف هذا المشروع عدة ملايين من الجنيهات، وتقوم وزارة الرى فى هذه الأيام بعدة مشاريع أمام القناطر تكلفت مئات الآلالف ويطلق الناس على هذه القناطر اسم «الخمسين عين».

(٢) حدثنى جدتى منذ أكثر من ٣٥ عاما عن هذا غرابة هذا الحريق فقالت إنه كان يخبو فى جهةولشب فى جهه: أخرى دون ما سبب. وقد يبدو للبعض أن الحريق قد انتهى فى جهة فيتركونها إلى الأَخرى ثم يفاجأون بعودته إلى نفس المكان. وهكذا ظلت النار كامنة فى البلد حتى هرب أهلها وكان ذلك فى زمن التحاريق. وأضافت أن كثيرا من الأهالى قد نصبوا الخيام فى قاع النهر حيث لا يوجد مياه فى ذلك الوقت وكنا نذهب إليهم لتقديم المعونات وغيرها.

(٣) الخطط التوفيقة الجديدة لمصر والقاهرة وبلادها القديمة والشهيرة لعلى مبارك ـ الطبعة الأولى سنة ١٣٠٦ بولاق جـ١٦ ص٧٩.

ومنذ بداية هذا القرن تقلص نفوذ زفتى إلى خد ما واتسع النشاط فى ميت غمر. ومقارنة بسيطة بين عدد السكان فى المدينتين فى أول هذا القرن وفى آخر إحصاء سنة ١٩٦٠ تؤكد ذلك، فقد كان سكان مدينة زفتى سنة ١٩١٧ ـ ١٨ ألفا وميت غمر ١٦ ألفا، وفى سنة ١٩٦٠ بلغ عدد سكان زفتى ٤٢١، ٣١ وعدد سكان ميت غمر ٠١٦, ٤٠، وهذا الوضع يشير إلى أنه لم تكن هنا نهضة صناعية تواكب عدد السكان فاضطروا إلى الهجرة طلبًا للرزق وقد تقلص أيضا هذا النفوذ فى المركز كله، فلقد كان من المراكز الكبرى اتساعًا وسلطة عندما أخذت التقسيمات الإدارية على مدى السنين تضم مجموعات من القرى إلى المراكز المجاورة، حتى أنه لم يزد أقصى بعد شمالا عن ١٢ك.م. وجنوبا عن ١٤ك.م. وغربًا عن ٧ كيلو مترات ويحده شرقًا نهر النيل.

ويكفى أن نعرض هذا الجدول الإحصائى للسكان منذ سنة ١٨٨٢ حتى سنة ١٩٤٧[(١)].

السنة	١٨٨٢	١٨٩٧	١٩٠٧	١٩١٧	١٩٢٧	١٩٣٧	١٩٤٧
مركز زفتى	٨٤,٦٨٤	١١٧,٥٢٩	١٣٤,٢٠٧	١٤٧,٩٨٧	١٥٢,٠٠٧	١٥٦,١٥٩	١٥٦,١٨
نسبة الزيادة	ــــ	٢,٦٪	١,٤٪	١,٠٠٪	٠,٣٪	٠,٣٪	صفر٪

أى الزيادة فى الفترة من ١٩١٧ إلى ١٩٤٧ لم تزد علي ثمانية آلاف نسمة بينما لم تتضاعف فى ستين عامًا.

هذا فى الوقت الذى زاد فيه بندر المحلة الكبرى سنة ١٩٤٧ بنسبة ٨,٣٪ والمركز ١,٨٪ وطنطا ٥٪ والزيادات فى المراكز المجاورة بنسب تتفاوت على حين توقفت نهائيًا فى مركز زفتى، معنى ذلك أن هناك عمليات طرد مستمرة وهذا الطرد يتساوى مع الزيادة السكانية.

وفى المدينة تقلصت الحركة الصناعية أيضا فكان بها فى أوائل هذا القرن سبعة

(١) نشرة الجهاز املركزى للإحصاء ١٩٦٠.

محالج تقوم بحلج جميع الأقطان التى تزرع فى منطقة وسط الدلتا والشرقية ونقص هذا العدد إلى أربعة، وهناك اتجاه إلى التخلص من أحدها، وبالفعل فقد توقف العمل فى محلج «كلوفس» منذ بضع سنوات. والعجيب أن هذه المحالج التى تتوقف وتنتقل إلى بلاد أخرى تأخذ معها عمالها وموظفيها من أهل البلد(١).

ويلاحظ أن شهرة زفتى فى الحلج والنسج لم تكن وليدة هذا القرن، ذلك لأنها كانت تشتهر به منذ عصر محمد على، فيخبرنا صاحب الخطط التوفيقية أنه كان بها «جملة أنوال لنسج الأقمشة وثلاث وابورات الحلج القطن، وفى جهتها البحرية ورشة على شاطئ النيل بنيت فى زمن محمد على باشا سنة ١٢٤١ وكان ينسج فيها أنواع البفت الخام والأبيض»(٢).

والوضع الطبيعى أن تتطور هذه الصناعات وتنمو وتستقطب كثيرًا من أوجه النشاط فى هذه المنطقة فتنتشر مصانع النسيج وتنمو تجارة الأقمشة فيتسع البلد وينمو نموًا طبيعيًا، ولقد لاحت الفرصة لذلك بعد سنة ١٩٢٠ عندما فكر طلعت حرب فى أن يقيم مصنعًا للغزل والنسج ودرس كبار المساهمين فى بنك مصر فكرة إقامته فى زفتى وكان المحرك لذلك هو إسماعيل صدقى باشا أحد رؤساء وزارات ما قبل ثورة/ ١٩٥٢ ومن كبار المساهمين فى بنك مصر رغبة منه فى خدمة أهل بلده(٣)، ولكن التعصب الحزبى فى فترة ما قبل الثورة أطل برأسه، فاتجه طلعت حرب ورفاقه إلى المحلة الكبرى فأنشأ بها مصنع غزل المحلة والذى غدت به المحلة أكبر قلعة للصناعة فى مصر، بل من أكبر مدن مصر عامة.

ولم يكن انتشار المحالج فى البلد وليد المصادفة ولكنه كان بناء على ميزات فى المنطقة لا تتوافر فى غيرها من المناطق، منها: خصوبة الأرض وتوفر المياه فاتجه الأقطاع إلى زراعة القطن التى كانت تحقق ربحًا سريعًا، وهكذا انتشرت تجارة القطن انتشارًا كبيرًا وامتلك زمامها اليهود واليونانيون والأورام وتكونت جالية كبيرة من هؤلاء الأجانب لم تكن تمارس غير تجارة القطن. ونشأت معها المدارس

(١) من هذه المحالج محلج زكيتو بارده الذى انتقل إلى قرية «أبو الشقوق» مركز كفر صقر شرقية بعماله وموظفيه من أهالى زفتى الذين استوطنوا البلد وما زالت هناك عشرات العائلات التى تقيم هناك حتى الآن وطابت لها الإقامة.

(٢) الخطط التوفيقة على مبارك ج١١، ص٩٤

(٣) إسماعيل صدقى باشا من أبناء قرية الغريب مركز زفتى.

والمستشفيات الأجنبية[1]. وفى ميدان الحلقة (حلقة القطن)، وكانت تمارس عمليات بيع القطن وشرائه وما يتبعها.

وكان من الممكن أن تعمل تجارة القطن على تطوير البلد اقتصاديًا واجتماعيًا لو ظل رأس المال فيها وكملت دورة نموه فى التجارة والصناعة بالمنطقة، ولكن رأس المال الذى نما بسرعة غريبة هاجر بنفس السرعة إلى المجالات المأمونة التى لا تخضع لتقلبات البورصة والمضاربات الشيطانية[2]، وكانت هناك الظروف الخارجية التى تساعد على ذلك. منها إعادة تجديد ميت غمر، واقتراب البلدمن عواصم المحافظات[3] وتفتت المساحات الزراعية الكبيرة كل ذلك ساعد على هروب رأس المال. على أن هذه الرأسمالية التى تواجدت فى البلد بسرعة نتيجة للمضاربات على القطن كانت حريصة على تحويل أرباحها خارج البلد فى شكل عقارات وغيرها ولا شك أن هذه الظاهرة ـ ظاهرة المال الطيارى ـ كانت جزءًا من الظاهرة العامة التى كانت تسود مصر كلها فى ذلك الوقت وهى أن الرأسمالية التى تكونت بين الحربين العالميتين وعلى رأسها الرسمالية الأجنبية كانت حريصة على تأمين رأس المال بتحويله إلى أماكن أكثر أمنا، وقد كانت هذه الظاهرة أكثر وضوحًا فى مدينة زفتى حيث كان رأس المال يكاد يكون مملوكًا بالكامل للأجانب وكذلك كل ألوان التجارة[4] التى تدور مع حركة تجارة القطن وحلجه وتصديره.

(١) كانت بالبلد منذ عدة سنوات مدرسة يونانية كان يطلق علها أهل البلد لا سْكُولاَ (Lecole) ومستشفى أجنبى تديره الراهبات يطلق عليه «السبع بنات».

(٢) يشيع فى البلد مثل على تاجر القطن فيقال «تاجر القطن يِلْبس جبة وقفطان يا بشت للركب» ومعناه إنه إما أن يثرى ويلبس أفخر الثياب وإما أن يفتقر ولا يجد ما يلبسه ـ البشت: بالطو من صوف الغنم بدون أكمام يصنعه الفلاح على النول اليدوى يتدثر به شتاءا.

(٣) تبعد الزقازيق عن زفتى ب٢٥ك.م، والمحلة شمالا بـ٣٥ك.م، وشبين الكوم جنوب غرب ب ٢٧ ك.م، وبنها جنوبًا ب ٢٧ ك.م.

(٣) حكى لى والدى ـ رحمه الله ـ أن أول محل تجارى افتتحه أحد المصريين فى زفتى ضايق الأجانب أصحاب المحلات الموجودة وفى أعقاب افتتاح المحل تقدم من صاحبه أحد الأجانب يهنئه وقال له يا حاج أحمد: بمجرد فتح هذا المحل لم يعد لنا عيش فى هذا البلد. وبالفعل لم تمض عدة سنوات حتى اجترأ الأهالى على التجارة وتناقصت التجارة فى أيدى الأجانب وانتهت تماما مع العدوان الثلاثى سنة ١٩٥٦. بل وانتهى وجود الأجانب بخروج آخر اثنين من اليهود المولودين بها وهما موشيه شولان وايليه شولان فى سنه ١٩٥٦. فى أعقاب العدوان الثلاثى.

ومع هروب رأس المال مال النشاط التجارى إلى التقلص وأخذت الصناعات التى كانت قائمة لتخدم حركة القطن ومستلزماتها تنكمش، ولم يكن بين أبنائها، برغم كثرتهم وانتشارهم واحتلالهم لكثير من المراكز الكبرى منذ القديم، من يتقدم ليجذب إليها أحد المشروعات التى كانت تساعد ـ ولا شك ـ على النمو والتطور[١]، لذا فقد هاجر السكان أفردا و جماعات. يدلنا علي ذلك أنه فى الوقت الذى تضاعف فيه عدد سكان مصر عامة أكثر من مرة منذ الحرب العالمية الأولى نجد أن سكان زفتى لا يزيدون إلا زيادات طفيفة لا تتفق مع النمو الطبيعى للسكان وبمقارنة بسيطة بين تعدادها سنة ١٩١٧ وهو، ١٨ ألفا نسمة وتعدادها سنة ١٩٦٠ وهو ٣١,٤٢١ ألف نسمة تؤكد هذا.

وعلى الرغم من ذلك مازالت هناك كثافة سكانية مرتفعة فى هذه المنطقة حتى ليعد مركز زفتى أكثر المراكز ازدحامًا فى محافظة الغربية إذا استثنيتا مدينتى طنطا والمحلة الكبرى[٢]، ويمكن للزائر للمركز إذا وقف فى أى مكان أن يرى عدة قرى فى كل الاتجاهات، كما أن المسافة بين القرية والأخرى لا تزيد عن ثلاثة كيلو مترات، وقد يتخلل ذلك عدة عزب. وقد لا تزيد المسافة بين العزبة والثانية عن نصف كيلو متر، وحول مدينة زفتى التحمت القرى بالمدينة حتى أصبحت رقعة المدينة تشمل قرية دهتورة وكفر عنان وسندبسط وتمتد إلى مسافة عشرة كيلو مترات وتمثل شريطًا على نهر النيل فرع دمياط.

الحالة التعليمية:

يقول على مبارك فى خططه: بزفتى عشرة مكاتب لتعليم الأطفال القراءة والكتابة[٣]» ويقول فى مكان آخر: «وأغلب أهلها مسلمون وعدتهم خمسة آلاف وخمسمائة. . وخمس عشرة نفسًا ومساحة سكنها ٦٠ فدانًا[٤]». هذا الكلام يشير

(١) أنشأت الدولة بعد سنة ١٩٦٠ مصنعا للنسيج شمال المدينة فى وسط المسافة بين المدينة والقناطر.

(٢) تبلغ مساحة المركز حسب تعداد سنة ١٩٦٠ ٢١٢,٦ ك.م٢ والكثافة السكانية ٩٠٣,٨ فى الكيلو متر الواحد وهى نسبة عالية جدا.

(٣) الخطط التوفيقية/ على مبارك.

(٤) الخطط التوفيقية / على مبارك.

إلى أن النهضة التعليمية كانت قديمة كما أن نسبة انتشار المكاتب إلى عدد السكان كانت كبيرة ولسنا نعرف هل هذه المكاتب نتيجة الجهود الحكومية أم أنها كانت جهودا فردية.

ومهما يكن فقد اتصل انتشار التعليم منذ بداية القرن العشرين وكانت أول بداية النهضة التعليمية الحقيقة تعتمد على النشاط الأهلى وتواصل هذا النشاط حتى هذه الأيام، على أنه لم يكن هناك نشاط حكومى يذكر حتى بداية الثورة حيث أخذ النشاط الحكومى يظهر فأنشأت الحكومة مدرسة التجارة الثانوية ومدرسة الصناعة الثانوية ومركزًا للتدريب المهنى وتولت إدارة أغلب المنشآت الأهلية فأصبحت حكومية، هذا بالأضافة الى مجموعة من المدارس الابتدائية.

ويرجع النشاط التعليمى إلى أهل البلد أنفسهم، إذ أنشأ أحد أثرياء البلد مدرسة كشك الثانوية ١٩٠٥م وأخرى ابتدائية ومعهدًا دينيًا وكتّابًا ومستشفى للرمد وملجأ للعجزة وجامعا للصلاة وتولى الإنفاق على هذه المنشات وأوقف عليها قبل وفاته مآت الأفدنه، وأنشأ الفرنسيون مدارس الإرساليات وأطلق عليها أهل البلد «لاسكولا» وألحقوا بها مستشفى سمى مستشفى «السبع بنات» وتعمل به الراهبات، وألحقوا بها كنيسة، وكذلك أنشأت إحدى السيدات الأجنبيات مدرسة أولية سميت باسمها، وكانت تسمى «مَلَكَهْ» وقد تلقيت تعليمى الأوَّلى فيها، وأنشأ أحد أفراد أسرة الزنفلى مدرسة ابتدائية وبجانب هذا كانت توجد مجموعة من الكتاتيب وأقسام لحفظ القرآن تحول بعضها أخيرا إلى مدارس ابتدائية ومنها مدرسة الجمعية الشرعية. والحصيلة النهائية لهذا النشاط التعليمى تعد كبيرة إذا قيست بغيرها فى أنحاء البلاد، فقد بلغت الحصيلة التعليمية حسب إحصاء سنة ١٩٦٠ ـ ٨٧٢٢ متعلمًا فوق الأمية حتى درجة الدكتواره فى مقابل ١٢٤١٧ أميا ولا شك فى أن هذه النسبة قد زادت خلال السنوات التى تلت هذا الإحصاء إذ أنشئ مدرسة ثانوية صناعية وأخرى ثانوية تجارية ثانوية للبنات، يغذى هذه المنشآت مجموعة من مدارس المرحلة الأولى يزيد عددها على العشرين فى المدينة وحدها.

الجانب الدينى:

إن السمة الغالبة على أهل زفتى هى التدين والورع وحب الخير ولذلك فكل المساجد الموجودة حتى الآن منشآت أهلية وبجهود فردية سواء منها دور العبادة أو المنشآت الخيرية وهذه السمة ليست مقصورة على العصر الحديث ولكنها تمتد إلى الماضى البعيد. بل أن مالفت نظر على مبارك هو انتشار المساجد وما يشيع بين العامة. من معتقدات دينية فقال:

«.. وبها مسجدان قديمان لكل منهما منارة، أحدهما مسجد أولاد الزبير يقال إنه بنى فى زمن عمرو بن العاص، وتزعم العامة أن أولاد الزبير بن العوام مدفونون به وقد أصلح مرارا، والثانى مسجد محمد أبى شرف الدين فى جهتها البحرية. وبها زاويتان للصلاة. إحداهما زاوية أبى العباس الحريثى الصديقى، ويقال إنه من أولاد سيدى عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق رضى الله عنه، وانه هو الذى بناها، والثانية زاوية الشيخ محمد أبى حسب الله الكبير ومقامه بها شهير وقد أصلحت من طرف ذريته، وبها أضرحة لبعض الصالحين كالشيخ أبى طاقية والشيخ الحصرى، والشيخ عبد الله الطوخى، وبها كنيسة للأقباط مشهورة باسم منقريوس أبى سيفين[1].

ولقد فات على مبارك ذكر بعض الأضرحة التى كانت موجودة فى زمنه، كالطيارى، والسبع أعجام، وأبو جوهرى العليمى المسلمى، وغيرها.

ولا شك فى أن هذه المنشآت الدينية كانت تعد كثيرة بالنسبة لتعداد السكان فى القرن الماضى ويدلنا ذلك على أن الوازع الدينى لدى السكان كان دائما قويًا وما تزال هذا المنشآت تمارس دورها الدينى وقد أنشئت كلها بجهود أبناء البلد والمصلحين[2].

ويلاحظ أن هذه المساجد ـ برغم كبر مساحتها حتى أن أصغرها يستوعب أكثر

(١) الخطط. على مبارك.

(٢) يحضرنى بالإضافة الى ما أشار على مبارك ـ جامع النادى، جامع كشك، جامع المصرى، جامع فتوح ـ جامع الجمعية الشرعية، جامع جماعة البر والتقوى، جامع عيد، جامع الشحرى، جامع الفوال، جامع بدر الدين، جامع أولاد عنان. هذا وملحق ببعض هذه المساجد بعض المنشآت التعليمية، مثل جامع المصرى وبه قسم الحفاظ، جامع النادى وبه مدرسة دينية، جامع الجمعية لشرعية وبه مدرسة ابتدائية، جامع البر والتقوى وملحق به مصنع للتريكو للفتيات، جامع الشحرى وبه مدرسة ابتدائية أزهرية.

من ٥٠٠ مصل ـ فإنها تمتلئ جميعها عند صلاة الجمعة، وفى الأعياد والمواسم تقام المهرجات الدينية، كما تقام الموالد لبعض الصالحين كسيدى محمد أبى شرف الدين، وأبى جوهرى العليمى المسلمى وحسين الحصرى وهى موالد تقام سنويا وتمتد إلى عدة أسابيع.

ويقال إن الأرض التى بجانب أضرحة هؤلاء الصالحين مباركة، وتزعم العامة أنه بجانب ضريح: السبعة أعجام، وسيدى الطيارى رقعة من الأرض كانت مساحتها ١٣ فدانًا وكانت متروكة لا يمسها أحد من الفلاحين الذين يجاورونها بسوء إلا وأصيب بمكروه أو راح ضحية ذلك هو أو أحد أبنائه، وكانت تسمى «المراغة»، والسبب فى تسميتها بهذا الأسم أن المرأة العقيم إذا تمرغت على هذه الأرض وقت صلاة الجمعة زال عقمها، ولقد تضاءلت هذه الأرض حتى أصبحت الآن لا تزيد عن نصف فدان. ولقد شاهدت بنفسى فى طفولتى وصباى النساء وهن يتمرغن على هذه الأرض وقت صلاة الجمعة فتتقلب الواحدة على الأرض من أولها إلى أخرها ثم تعيد الكرة عدة مرات.

كما يقال إن الذى يحفر فى هذه الأرض لابد وأن يعثر على دماء، هى دماء هؤلاء الصالحين، ولقد أكد لى بعض كبار السن فى البلد ذلك القول، ومهما يكن فإن ما يشيع بين الناس قد لا يمت الى الحقيقة بصلة وقد يحمل فى طياته ظلالا من الصدق أو الملامح التاريخية، ولكن المؤكد أن هذا التفكير فى حد ذاته يعكس اهتمام الناس بالمعتقدات الدينية والتضحية فى سبيل ذلك.

* * *

ويعد ساحل زفتى على نهر النيل ميناء طبيعيا، ذلك لأنه يحتضن النيل فيتكون قوس يكاد يقترب من نصف الدائرة قطره حوالى ٢كم. ومحيطه حوالى ثلاثة كيلو مترات(١). لذلك فإن هناك عمليتين يقوم بهما النيل على شاطئيه فى هذه المنطقة، الأولى عملية النحر ويحدث ذلك على شاطئ زفتى، والثانية عملية ترسيب دائمة على شاطى ميت غمر وقد كان من المألوف ـ قبل بناء السد العالى ـ أن نجد فى أيام التحاريق عشرات المراكب الشراعية راسية على شاطئ زفتى لا تستطيع الحركة إلا مع بداية الفيضان، لذلك يقوم أصابها بعملية الإصلاح فى هذا الوقت وإعادة دهنها بالقار وغير ذلك من عمليات الترميم، وفى هذا الوقت تجرى عمليات تعميق المجرى على شاطئ ميت غمر حتى موعد الفيضان.

(١) حاليا امتد هذا الشاطىء أكثر من عشرة كيلو مترات.

ولقد ربط العامة بين هذه العملية واسم البلد فزعموا أنها سميت بهذا الأسم لأن المراكب الشراعية ـ عندما كانت لها اليد الطولى كوسيلة نقل قبل وسائل المواصلات الحديثة ـ كانت هذه المراكب تبنى فى بنها وتدهن بالقار فى زفتى فأطلق هذا الأسم وقد يكون فى هذا ما يدل على سيطرة نزعات التعليل عند العامة خاصة وأن الاسم يحمل بذور الشر فى مجتمع مازال يخضع لسلطان التطير والتشاؤم.

ومهما يكن فإنه هذا الأسم قد لا يمت بصلة إلى ما زعمه العامة فتحدثنا كتب الجغرافية[١] بأن هذه البلدة من القرى القديمة وذكر إميلينو فى جغرافيته أن اسمها القبطى Zefete واسمها الأصلى منية زفتى كما وردت فى: نزهة المشتاق وكذلك فقد وردت ايضا فى: معجم البلدان ولكنه لم يفرق بين زفتى هذه وبين زفيتة شطنوف بقرب الفسطاط.

وفى موضوع آخر من المعجم قال: منية زفتا فى شمال مصر على فوهة النهر الذى يؤدى إلى دمياط ويقابلها منية غمر، وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد منية زفيتى جواد من أعمال جزيرة قويسنا، وفى مباهج الفكر وفى التحفة منية زفيتى جواد من أعمال الغربية، وفى الانتصار منية زفتى، وتاريخ سنة ١٢٢٨ هـ زفيتى جواد، وفى تاريخ سنة ١٢٦٣ هـ زفتى وهو اسمها الحالى المختصر.

ويبدو أن العوام هم الذين اختصروا هذا الأسم فتخلصوا من كلمة منية وكلمة جواد وأجروا بعض التغيرات فى كلمة زفيتى لكى يتوافق مع اللسان العامى فظهرت باسم زفتا بفتح التاء، وما يلاحظ أن هذا الأسم قديم منذ قدماء المصريين وظل يتردد فى كتب الجغرافيين العرب[٢] على مدى التاريخ دون أن يتغير تمًاما.

هذا وعندما أنشئ نظام المراكز كانت زفتى من أوائل البلاد التى تقلدت هذا الاسم فعندما أنشئ قسم زفتى بمديرية الغربية أصبحت زفتى قاعدة له، وفى ١٨٧١ سمى مركز زفتى.

السنبلاوين:

إحدى مراكز محافظة الدقهلية وتبعد عن المنصورة إلى الشرق بحوالى ١٥ك.م وهى من المدن الشهيرة التى تقع فى شمال شرقى الوجه البحرى ومن البلاد

(١) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية: محمد رمزى ط دار الكتب ١٩٥٥ جـ٢/ ٥٧.

(٢) معجم البلدان لياقوت، نزهة المشتاق للإدريسى، وقوانين الدواوين لابن مماتى، تحفة الإرشاد، مباهج الفكر، الخطط للمقريزى، الخطط لعلى مبارك وغيرها.

القديمة التى جاء ذكرها فى قوانين الدواوين لابن مماتى وفى تحفة الإرشاد ذكر أنها من أعمال الشرقية. وفى التحفة مع الحمراء من أعمال الدقهلية، وفى سنة ١٨٧١ سمى مركز السنبلاوين(١).

هذا وتشتهر السنبلاوين بزراعة المحاصيل التقليدية وأهمها القطن والغلال والأرز، وقد أشار إلى ذلك على مبارك حيث قال: «وشهرة أهلها بزرع القطن وتكسبهم من التجارة والزراعة»(٢) كما يقول محمد رمزى: «والسنبلاوين من المدن الشهيرة بالوجه البحرى وبها حركة تجارية فى القطن والغلال».

والواقع أن القطن من المحاصيل التى لعبت دورا واضحا فى حياة أهل البلد فأنشى به محلج ونشطت به حركة نقل القطن وهو فى ذلك يشبه زفتى فى نموه وأوجه النشاط الاجتماعى وإن كان يميل إلى الريفية لعدم وجود رأسماليات ضخمة.

هذا ويعد الأرز من المحاصيل الرئيسية التى تنشر فى هذه المنطقة وهو ينافس القطن فى الانتشار. وقد يكون من المناظر المألوفة أن ترى أسطح المنازل مغطاة بقش الأرز الذى يؤدى إلى كثير من الحرائق. وكذلك تنشط حركة بيع الأرز وشرائه كما تكثر الأفراح والزواج، ذلك أن الفلاح لا يستطيع أن يحل مشاكله إلا فى موسمى الأرز والقطن، ويمتد النشاط إلى فروع التجارة الأخرى. وبالاختصار فإن الأرز والقطن من العوامل الهامة التى تنشر الرواج فى هذه المنطقة.

ومدينة السنبلاوين تعد من المراكز المتكاملة ذلك لأنها عاصمة مركز منذ القرن التاسع عشر لذلك نجد بها الخدمات التعليمية فى مجالى التعليم المتوسط، ويتمثل فى المدرسة الثانوية للبنين وأخرى للبنات ومدرسة ثانوية للصناعة وأخرى تجارية فى طريقها إلى التكامل، وكذا المدارس الإعدادية للبنين والبنات، وفى مجال التعليم الابتدائى الذى تبلغ عشر مدارس.

كما تنتشر الخدمات الاقتصادية بما يتفق مع إمكانيات البلد، مثل بنك التسليف الزراعى والتعاونى وبنك مصر ومأمورية الضرائب ومكتب التموين وبعض الجمعيات التعاونية.

---

(١) القاموس الجغرافى ـ محمد رمزى ط دار الكتب سنة ١٩٥٥.

(٢) الخطط التوفيقية ج٢ ص٢٥.

وفى قطاع الخدمات الصحية والثقافية والدينية ورعاية الشباب تنتشر الأجهزة التى تؤدى الخدمات العامة. ومما يلفت النظر ذلك النشاط الثقافى الذى قد لا يتوفر فى كثير من نظرائه من المراكز ويتمثل فى مركز الثقافة الذى قام بتشكيل فريق للتمثيل واخر للموسيقى والغناء وبه مكتبة ويقوم بتنظيم المحاضرات على مدار العام.

كما يتمثل هذا النشاط فى جمعية الآداب والفنون التى تقوم بتقديم عدة مسرحيات فى السنة ويقوم بخدمة هذه الأنشطة المختلفة قطاع الخدمات الاجتماعية والعمالية وقطاع الأمن والقضاء والخدمات الزراعية والنقل.

المحلة الكبرى

المحلة الكبرى أكبر مدينة فى الوجهين البحرى والقبلى بعد مدينة طنطا وسادس مدن القطر المصرى من حيث عدد السكان(١)، ويرجع الفضل فى ذلك لبنك مصر الذى أنشأ شركة مصر للغزل والنسيج فى المحلة فى مايو سنة ١٩٢٧، ومنذ هذا التاريخ بدأ العصر الذهبى للمحلة حتى أصبحت قلعة صناعة الغزل والنسيج فى مصر، وتحولت من مركز متواضع الى مدينة كبرى بها فى قطاع صناعة النسيج وحده ما يزيد على ٢٠٠ مصنع للقطاع الخاص(٢) تقوم بتشغيل آلاف العمال بجانب مصنع شركة مصر الذى يقدر عدد عماله بعشرات الآلاف.

ولا شك فى أن هذه الزيادة الضخمة فى عدد السكان ليست نتاجًا طبيعيًا ولكنه نمو مجلوب مما حولها ومن الطبيعى أن تكون زفتى وغيرها من المدن والقرى المجاورة مددا عماليا تقدم للمحلة جزءاءا هاما من العمال على مدى السنين حتى الآن ففى زفتى تنتشر الورش المكانيكية يتربى فيها الصبية وعندما يحصلون على قدر معقول من المهنة يشدون الرحال إلى المحلة ففيها متسع للعامل الماهر والصبى والعامل غير الماهر، وإذا كانت السنبلاوين وهى بلدة صغيرة قد امتصت مثل غيرها

(١) إحصاء مدينة المحلة الكبرى حسب تعداد سنة ١٩٦٠ ١٧٨,٢٢٨ نسمه وتلى القاهرة والإسكندرية والسويس وبورسعيد وطنطا وتزيد عن المنصورة التى يبلغ عدد سكانها حسب التعداد السابق ١٥١,١٩٢ نسمة.

(٢) مجلة عمالنا مجلة إقليمة صدرت لمناسبة عيد العمال سنة ١٩٧٠ وضمت بيانات عن أوجه النشاط فى محافظة الغربية وقد زاد تعدادها فى هذه الأيام على نصف مليون.

عدة عائلات فإن المحلة قد امتصت مئات العائلات وما زالت تمارس هذا الدور حتى الآن، ولا يقتصر هذا على صناعات القطن ولكنه يمتد إلى مختلف الأنشطة ـ حتى الرياضة فإننا نجد كثيراً من رياضى المحلة من أبناء زفتى.

ولسنا نريد الإفاضة فى الحديث عن المحلة لأنها تقوم بدور ثانوى فى إمدادنا بمجموعة الأمثال ولكنها تكون ضلع القاعدة فى المثلث كما أنها تحتاج إلى دراسة اجتماعية وجغرافيه واقتصادية متكاملة. ولكننا نكتفى بما قاله محمد رمزى من أن المحلة «من المدن المصرية القديمة ذكرها أميلينو فى جغرافيته ص ٢٦٢ فقال إن اسمها الأصلى Didouseya ديدوسيا وانها وردت كذلك فى كتب القبط باسم Dakala، ووردت فى كتاب أحسن التقاسيم للمقدسى باسم المحلة الكبيرة»[١].

ومما لا شك فيه أن السكان الذين يعيشون فى هذه المناطق عندما ينتقلون من مكان الى آخر يحملون معهم عاداتهم وأخلاقهم وسلوكهم وقيمهم التى توارثوها جيلا عن جيل ويذهبون بها الى المجتمع الآخر الذى قد يختلف معهم إلى حد ما، فيحاولون من جانبهم رفض ما يتعارض مع سلوكهم وعاداتهم وامتصاص ما يتفق مع طباعهم، ومن خلال عملية التأثر والتأثير تتولد قيم أخرى وقد تغوص عادات لا تتناسب وتطفو أخرى تتفق مع المجتمع الجديد، وطبيعى أن يتولد عن هذا الإختلاط الدائم والاحتكاك المباشر تقارب فى القيم والعادات وأنماط السلوك، وأبرز مثل على ذلك تلك المجموعات التى سجلتها فى أماكن مختلفة ووجدتها فى زفتى.

ويدلنا ذلك على أن الإنتشار هذه تعد نتاجًا طبيعًا للعلاقات الاجتماعية.

كما أن انتشار المصانع بجانب الحياة الزراعية قد أوجد مزيجا من المجتمع الزراعى الصناعى فى هذه المنطقة[٢]، ذلك المجتمع الذى كان يعيش حتى بداية هذا القرن فى بيئة زراعية بحتة بكل ما تحمل من قيم ريفية تعيش على الأمل وتخضع لسلطان الفصول الأربعة، وما يحمله النيل إليها من مياه.

(١) القاموس الجغرافى/ محمد رمزى/ ط دار الكتب سنة ١٩٥٥ ج٢/١٦

(٢) أقصد منطقة مثلث الأرض بين زفتى والسنبلاوين والمحلة.

وتأتى رياح التطور على البيئة الزراعية فتنتشر المصانع ويتحول قطاع كبير من المزراعين إلى الصناعة فتتكون طبقة العمال التى لم تخرج من بيئتها الزراعية، وهكذا يتكون المجتمع المشكّل وتأتى الأمثال لتعبر بصدق عن طبيعة المجتمع الريفى الذى تظهر فيه ملامح المدينة على استحياء دون أن تتضح لأن عشرات السنين ليست شيئا فى عمر الزمن.

* * *

والجدير بالذكر أن التصنيف الموضوعى للمثل لم يكن غريبًا عند العرب. فلقد كان ذلك أحد الوسائل المعتمدة لتنظيم المعلومات، مثلها فى ذلك مثل الترتيب المعجمى فى القواميس والإحصاء الثقافى وذلك كما فى الفهرس لابن النديم وكشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون لحاجى خليفه وغيرها من طرق تنظيم المعلومات وتسجيلها.

ومهما يكن فإن المتصفح لكتاب «نثر الدر» للآبى[1] يجد أنه قد أفرد بابًا كاملا للأمثال التي صنفها موضوعيًا بدأه بقوله:

«هذا الباب نذكر فيه صدراً من أمثال العرب مما يحسن المحاضرة به فى المحاورات وإيراده فى أثناء المكاتبات ويجنس أجناسًا ويتبع فى تجنيسه الألفاظ دون المعانى يقدم فى كل باب ما جاء منها على لفظ أفعل. فإنها أكثر تكرراً فى الكلام والحاجة إليها أمس والناس بها ألهج».

ويلاحظ أن المؤلف أخذ فى ترتيب الأمثال وتصنيفها بطريقة منطقية طريفة تعبر عن إدراك لقواعد التصنيف وأصوله، فقد أدخل الأمثال فى واحد وعشرين بابًا بعضها يدور حول الحيوانات والآخر يدور حول الجمادات، ففى الأبواب الأولى يورد الأمثال التى تتحدث عن الإنسان فيورد الأمثال فى أسماء الرجال وصفاتهم والأمثال فى النساء، الأمثال فى القبائل والآباء والأمهات والشيوخ والصبيان والإخوة والأخوات والأحرار والعبيد والإماء والغلمان.

وفى الباب الخامس يتحدث عن النفس والجسد والأعضاء والجوارح والشفر.

---

(١) «نثر الدر» للآبى الجزء السادس: الباب الرابع مخطوط برقم ٤٤٢٨ ادب ـ دار الكتب من لوحة ٦١٣ إلى لوحة ٦٣٨ وبها أكثر من ١٦٠٠ مثل.

ومن الطريف أنه عندما يتحدث عن النفس والجسد فإنه يتناولهما بالتفصيل ابتداء من الرأس والعنق فالوجه الذى يشمل العين والأنف والأذن والأسنان والذقن، ثم اليد فالصدر والبطن والقلب والرجل والساق والعرق والذكر والنكاح.

ومن الباب السادس حتى العاشر يتحدث عن الحيوانات كالإبل والخيل والبغال والحمير والبقر والغنم والظباء والأسد والسباع، والوحوش، وتشتمل على العقرب والنمر والكلب والذئب والثعلب.

والباب التاسع فى الهوام والحشرات ومنها الضب والظربان والقنغر والفأر والحوت والحية.

والباب العاشر فى الطيور ضواريها وبغاثها ومنها العنقل والغراب والحبارى والطير.

ومن الباب الحادى عشر حتى الرابع عشر بها أمثال عن الأرض والسماء والهواء والشمس والقمر والكواكب والجبال والرمال والحجارة والبلدان والمواضع والماء والنار والزناد والتراب والبحر والسحاب، والرعد والبرق، والرياح والسراب والمطر والثلج والسيل والنسيم والشجر والروضة والصمغ والنبات والمرعى والشوك.

ومن الباب الخامس عشر حتى العشرين بها أمثال يتحدث عن أشياء يستعملها الإنسان كالذهب والفضة والحديد والسيف والرمح وأصناف السلاح والحرب والقتل والأسر والجبن والفزع والشجاعة والفرار والغزو والصياح والثياب واللباس والخف والأدم والقدر والآنية والدّول والسقاء والوعاء والعطر والرحا والطعام والأكل والشرب واللبن وسائر المأكولات والمشروبات والمال، والنوم والملل والطب والمنية والدواهى.

أما الباب الحادى والعشرون ففيه الأمثال الأفراد، وهى التى لم يستطيع أن يدخلها فى الأبواب السابقة وهى قليلة لا تزيد عن عدة سطور فى اللوحة ٦٣٧.

أما ابن عبد ربه فى كتاب العقد الفريد[1] فقد صنف مجموعة من الأمثال لا

(١) تحقيق محمد سعيد العريان ج٣ من ص١ ـ ٨٣ ط سنة ١٩٤٠.

تختلف فى طريقتها عن كتاب نثر الدر، فقد أورد مجموعة من الأمثال المنسوبة للرسول (ﷺ)، أمثال روتها العلماء، من ضرب به المثل من الناس، من ضرب به المثل فى النساء، ما تمثلوا به من البهائم، من أمثال العرب، فى الصمت، القصد فى المدح، صدق الحديث، من أصاب مرة وأخطأ مرة، سوء المسالة وسوء الإجابة، كتمان السر، انكشاف الأمر بعد اكتمامه، إبداء السر، الدعاء بالخير، الدعاء على الإنسان، اللهو والباطل، المكر والخلابة، الذل بعد العز، تأديب الكبير، أمثال الجماعات، ومن أمثال التمنن على الأقارب، تحاسد الأقارب، قولهم فى الأولاد، أمثال فى مكارم الأخلاق، الجشع والطمع، البخل.

ولقد تساءلت كثيرًا عن الأسباب التى دفعت المحدثين أجانب ومصريين وشرقيين إلى الإصرار على الترتيب المعجمى، ويبدو أن المستشرقين لظروف خاصة بهم ساروا فى هذا الأتجاه فجاء الشرقيون على النمط المتبع ولو مدوا البصر قليلا لوجدوا أن الأقدمين قد فطنوا إلى الأهمية العلمية للتصنيف الموضوعى كالآبى وابن عبد ربه اللذين أشرت إليهما بايجاز، فلقد كانت المجموعات التى صدرت منذ بداية القرن الثامن عشر حتى الآن تسير على الترتيب المعجمى، ذلك لأنه أسهل منالا وأقل إرهاقا من التصنيف الموضوعى، هل نقتدى بصاحب «نثر الدر» الذى صنف حسب الظواهر الطبيعية والملامح الظاهرية الموجودة فى المثل؟ وإذا كان الأمر كذلك فهل هناك تشابه فى الوظيفة المثلية عند القدماء وعندنا؟

فالواضح أن المثل الشعبى يؤدى وظيفة يومية ويعبر عن علاقات اجتماعية فى حين أن المثل العربى لم يكن ينظر إليه إلا على أساس أنه «مما يحسن المحاضرة به فى المحاورات وإيراده فى أثناء المكاتبات.. إلخ مما أشار إليه صاحب «نثر الدر».

هذا ولما كان المثل الشعبى يؤدي وظيفة اجتماعية يومية فقد أصبح طبيعيًا أن يظهر فيه ما يعبر عن تلك الوظيفة اليومية التى لا تدخل فى عناصرها الوحوش وحيوانات الغابة والجبال والرمال والحجارة والسيف والرمح وغيرها من العناصر التى لا تعبر عن المجتمع المصرى.

ومن هنا كان علينا أن ننظر ناحية المادة نفسها باعتبار أنها هى التى تصنف نفسها، وقد أدى ذلك إلى تكوين رءوس موضوعات مستمدة من اتجاه المجموعة

نفسها، وبقيت بعد ذلك مجموعة من الأمثال التى ليس لها مكان محدد لأنها متعددة الإنتماء فالمثل الذى يعبر عن السخرية قد يعبر فى الوقت نفسه عن الأسف والأسى، والمثل الذى يعبر عن النصح قد يعبر عن التحذير، والمثل الذى يعبر عن السخرية قد يعبر عن التناقض والدهشة من اختلاف الأحوال، والمثل «الداخل بينهم خارج» يصلح لعدة أماكن والمثل «العين بصيرة والإيد قصيرة» كسابقه.

لذلك فقد كان لابد من أن تكون هذه الموضوعات متجاورة وتحت عنوان كبير لوجود الالتحام والتكامل، مع مراعاة تناسق التصنيف الداخلى مع رءوس الموضوعات بقدر الإمكان.

وفى اعتقادى أن التصنيف خطوة هامة وضرورية فى طريق الدراسة والبحث، بل إنه قد يؤدى دور الدراسة السريعة التى تعطى ملامح كلية أو تعطى نظرة شاملة للموضوع.

وقبل أن أترك الموضوع أحب أن أشير إلى أن هذه المجموعة تكمل المجموعات السابقة وليست تكرارًا لما فيها، وقد كنت أقوم بالعمل وأمامى أهم المجموعات السابقة وأقربها إلى عصرنا، وهى مجموعة تيمور، ولذلك فقد تجنبت تكرار ما ذكره تيمور إلا بنسبة ضئيلة، بل إن هناك أمثالا شهيرة فى كل أنحاء البلاد وتحاشيت كتابتها على اعتبار أنها وردت فى تيمور، ومنها المثل «القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود» وغيره كثير.

وقد لا نبالغ إذا قلنا إن هذه المجموعة الميدانية تمثل الشعب المصرى سياسيًا واقتصاديًا وتاريخيًا وجغرافيًا وثقافيًا أصدق تمثيل، ونحن إذ نقدم هذه المجموعة نتمنى إن تمعن القيادات السياسية والثقافية النظر فيها، فربما وجد فيها أحد المسئولين مثلا واحدًا يوضح أمامه الرؤية عند اتخاذ القرار، ذلك لأن مصر تعرض نفسها بوضوح وصدق فى هذه المجموعة، وهى هنا لا تضع قناع المثقفين والعلماء، ولكنها تقدم نفسها بإيجابياتها وسلبياتها، ولذلك فإن الرؤية هنا أوضح ومن ثم يكون القرار أصوب ومصر هنا ليست مصر الجغرافيا أو التاريخ فحسب ولكنها مصر الإنسان فى الماضى والحاضر والمستقبل.

ومصر ثرية برجالها وهم ثروتها الحقيقة وتجربتى فى الخارج أكدت لى أن المصرى يتمتع بدرجة كبيرة من الذكاء والنشاط والحيوية وقد أعلن ذلك معهد جالوب، وانتبهت الدول المتقدمة إلى ما يتمتع به المصرى من ذكاء فطرى كامن، ففتحت له أبوابها. ووصل الى أعلى المراكز العلمية والفكرية فى الوقت الذى يئن فى بلده من أوجاع وأمراض اجتماعية وإدارية لا دخل له فيها، وأعتقد أنه لم يتيسر له حتى الآن أن يمتلك زمام أموره بنفسه، فقد خلف له الاستعمار الذى امتد عشرات القرون أمراضًا أعتقد أنها قابلة للزوال، وهى أمراض ظرفيه منها الحسد والنفاق والانتهازية والسلبية وعدم الانضباط، ولكنه يتميز بلمسات حضارية ليست عند كثير من الشعوب ويمكن تلمس هذه الأشياء عند الطبقات الشعبية التى تتعامل بفطرتها وتلقائيتها.

وبعد فإنى لا أريد أن أزيد فى هذه القضايا فربما نتعرض لها فى الجزء الثانى من هذه الموسوعة وفى الختام فإنى أرجو من الله العلى القدير أن أكون قد وفقت إلى تسجيل وتقديم هذه النصوص الميدانية قبل أن يطويها الزمن. والكمال لله وحده.

القاهرة فى ٣/ ٢/ ١٩٨٥ **المؤلف**

مجموعات الأمثال

أمثال المتكلمين من عوام المصرين
بقلم: محمود عمر الباجورى

بعد ستين عامًا تقريبًا من نشر كتاب بوركهارت[1] قدم الباجورى هذا الكتاب فى المؤتمر العلمى الثامن ببلاد السويد عام ١٨٨٩ وتم طبعه فى المطبعة الشرفية سنة ١٣١١ هـ ـ سنة ١٨٩٣، ويعد هذا الكتاب الثانى فى سلسلة الكتب التى ألفت فى الأمثال العامية، وقد احتوى على أكثر من ثلاثة آلاف مثل، رتبها صاحبها على حروف المعجم، وقدم لها بكلمة تحدث فيها عن نظرته إلى الأمثال ودورها فى أحاديث الناس، ومكانتها بين المتحادثين، باعتبارها من وسائل تأكيد الحديث أو شرحه، فقال: «ولما كنت ممن نشأ فى البلاد المصرية، وتربى فيها تربية أدبية، وخالط الشعب فى جملة من بقاع الوطن ما بين سكان القرى والمدن، ورأيتهم رأى العين يتحاورون وسمعتهم فى مجالسهم يتحادثون فلم أر واحدا منهم إلا وهو يختم كلامه أو يثبته بضرب الأمثال الفصيحة، التى هى عندهم كالآيات البينة والأحاديث الصحيحة».

وفى مكان آخر يبين المنهج الذى رسمه فى عرض الأمثال فيقول: «جمعت نبذة من الأمثال العامية الدائرة على ألسنة أهل البلاد المصرية، ما ينوف على ثلاثة آلاف مثل مرتبة على حروف ألف باء، وشرحت كلا منها ببيان موضع استعماله، وأردفته بما يكون من واديه من أمثله العرب والآيات القرآنية والأحاديث النبوية، ومن الحكم والأبيات الشعرية إن تيسر ذلك، والافقد يتيسر بعضه وقد لايتيسر شئ فتختصر على بيان موضع استعماله»، والمعروف أن هذه الطريقة هى التى انتهجها

(١) طبع ١٨٣٠ واعيد طبعه ١٨٧٥ ترجم إلى الألمانية وترجم الى العربية أخيرا. ١٩٨٩ ونشر فى سلسة الألف كتاب «الثانى» رقم ٧٣.

أحمد تيمور فى كتابه، «الأمثال العامية» الذى طبع سنة ١٩٤٩، ودليلنا على ذلك أن هذا الكتاب كان ضمن مكتبة تيمور برقم ٦٤ أدب.

ولقد أضاف المؤلف إلى أن هذه المجموعة، جملة من المواويل التى يتغنى بها العوام، عند سرورهم وأحزانهم وشكواهم من دهرهم وفراقهم لأحبابهم، وهي تقع فى أربع وعشرين صفحة من ص ١٧٢-١٩٥.

والواقع أن أهمية هذه المجموعة لا تأتى من سبقها على غيرها من المجوعات، ولا كثرتها العددية التى لا تقاربها فى ذلك غير مجموعة تيمور فحسب، ولكن أهميتها تظهر فى أن بها كثيراً من الأمثال التى لا توجد فى غيرها من المجاميع التى ظهرت حتى الآن، ومن ذلك المثل «زى قواديس الساقية مشنوق من رقبته ورجله»، «زى البقدونس مزروع فى الخرة ومحشور فى الكباب»، «زى بيت جحا تخش من هنا وتخرج من هنا»، وكذا الأمثال التى تتحدث عن الطربوش منها «طربوش زى صفارى شمس»، «طربوشه من سوق العصر»، «طربوشه زى دم الوالدة»، «طربوشه حجر أو خشب»(١)، «طربوش من سوق الجمعة».

وكذلك الأمثال التى تتحدث عن الأب والبنت منها:

«قال يا بنت طرزى، قالت يابا شوف ودن حمارنا»، «قال يا بنتى اطبخى، قالت يابا المنديل ده حلو»، «قال يا بنتى نامى، قالت الحداية خدت العيش»، «قال يا بنتى اسكتى، قالت السفر قريب»(٢).. إلخ.

.١٠.

كما ينفرد الكتاب بنشر الأمثال الخاصة بالشخصيات الشعبية كأبى زيد الهلالى ودياب بن غانم وحسن شومان وزينب النصابة وغيرهم، كما فى المثل «دا زى حسن شومان»، «دا زى زينب النصابة»، «زى زناد أبو سعد». ويبدو أن هذه الأمثال كانت شائعة فى أواخر القرن الماضى وعلى ألسنة العامة، وربما كان لدى المؤلف مجموعات من القصص الشعبى الذى تمتلئ بمثل هذه الأقاوال فاستفاد منها، وأراد أن يسجلها كظواهر شعبية يمكن أن تشيع. وعلى أى الحالات فإن مثل

(١) قال فى تفسير المثل: ويستعمل عند التعبير بقدم الطربوش حتى يكون لونه قد تغير عن أصله كثيراً
(٢) يقول فى تفسير هذه الأمثال تستعمل عند الأجوبة المفارقة للأسئلة.

هذه الأمثال تكاد تختفى عن الاسماع ولا تستطيع أن تخرج عن دائرتها الضيقة وأن تعبر الدهر وتثبت للزمن، ولقد كان من المرغوب أن يعطى بعض الشروح التى تتحدث عن ظروف المثل، وخاصة إذا ارتبط بظاهرة معينة أو شخصية تاريخية أو موقف أو حادث، وذلك لكى تتضح الرؤية، ولذلك فقد ظهرت بعض الأمثال الغامضة. فمن ذلك «دى طنط ماهش طنطا» ويقول فى شرحه: «تقال لمن أخطأ فى قصده أو عمل عملا على غير وجهه»، ولكنه لم يفسر كلمة «طنط»، وهل هى الكلمة الإنجليزية بمعنى العمة، وكذلك. كلمة طنطا وهل هى مدينة طنطا.

على أن المؤلف لم يحاول تحديد مفهومه عن المثل بصورة دقيقة، وقد أنعكس ذلك على الكتاب الذى ظهر فى صورة حشد كبير لأقوال العامة دون تفرقة[١]، ومن الواجب أن نفرق بين ثلاثة أنماط فى الجمل العامية:

النمط الأول: ويتمثل فى الجمل العامية المحفوظة التى تتردد فى الحوار والأحاديث العادية فى كل الأماكن، وتنتقل عبر الأجيال بصورة آلية. ويمكن أن نطلق عليها تعبيرات سائرة.

النمط الثانى: ويتمثل فى الجمل العامية التى يصوغها العقل والتجربة وتأتى فى الكلام لتقوم بدور محدد ومقصود، وهى الجملة المثلية.

النمط الثالث: ويتمثل فى تلك الجمل التى تقع فى المنطقة المحصورة بين المثل والتعبيرات السائرة.

ولقد فات الؤلف أن يفرق بين هذا وذاك. ولتستعرض بعض الجمل التى أدخلها فى نطاق الأمثال لنرى إلى أى مدى كانت الرؤية واضحة أمام المؤلف. فمما أورده هذا الشأن: «إنت عايش عيشة هنية»، «إنت مالكش دعوة»، «إنت عداك العيب»، «إنت ذنبك على جنبك»، «المرة المسترجلة»، «أنت مستعجل قوى»، «أنا منيش عاوزك»، «أعطنى إللى قلت عليه»، «استنه شوية» «إللى معاه كلمة يلمها»، «دا ماهُش نافع»، «خير إن شاء الله»، «خد اللى وقع منك». فهل يمكن إدخال هذه

(١) لقد اضفت للعنوان العام «والتعبيرات السائرة» على اعتبار أن الاتجاه العام عند القدماء والمحدثين هو انه لا فرق بين التعبيرين، وقد ادخل الميدانى كلمة واحدة «بجمالك» ضمن الأمثال وقد اشرت إلى ذلك فى مقدمة الجزء السادس.

لتعيرات فى المثل؟ وهل يمكن أن تجعل من كلمة «حقك» مثلا باعتبار أنها تحمل عمقا أو تجربة أو تعبر عن فلسفة؟ وهل يمكن اعتبار كلمة «صدقنى» مثلا؟ والواقع أن الجامع قد سجل هذا كثيراً.

و إذا كان المؤلف قد أشار فى المقدمة إلى أنه «خالط الشعب فى جملة من بقاع الوطن ما بين سكان القرى والمدن»، فإنه لم يأت بما يؤكد ذلك، فالواضح أن هذه المجموعة - برغم كثرتها - لم تهتم بالأمثال الريفية مما يدل على أن المؤلف لم يخرج من دائرة القاهرة والحياة المدنية، فالقارى لهذه المجموعة لا يستطيع أن يعثر على أكثر من عدة أمثال بعدد الأصابع تشير إلى مصدرها الريفى. هذا فى الوقت الذى نجد فيه مجموعة من الأمثال المحلية القاهرية مثل «زى دكاكين شبره واحدة مقفولة والثانية معزلة»، «الذوق مافاتش على باب النصر» وغيرها.

ومما لا شك فيه أن هذا الكتاب يعد من أهم المجاميع التى سجلت الأمثال ذلك لسبقه عليها جميعا باستثناء مجموعة بوركهارت ولأنه تناول الأمثال بالشرح والترتيب الأبجدى مع إيراد نظائره من أمثال العرب والآيات القرآنية والأحاديث النبوية و الحكم والشعر، مما دفع لاحقيه كتيمور وفايقة حسين إلى تقليده.

-٢-

أمثال العوام فى مصر والسودان والشام

بقلم: نعوم شقير

بعد عام واحد من نشر كتاب الباجورى أصدرت دار المعارف هذا الكتاب الذى اشتمل على مجموعة من أمثال البلدان الثلاثة أخذها الجامع ـ كما يقول ـ من أفواه الناس فى هذه البلاد . وقد قدم لهذه الأمثال بدراسة مختصرة للأمثال، تحدث فيها عن تاريخ المثل وتطوره عند اليونان والرومان والعرب، وانتقل إلى الحديث عن أمثال المولدين، كما ظهرت عند شهاب الدين الأبشيهى وبوركهارت وقال: «وكان هذا آخر عهدنا بالأمثال» وبذلك فقد أغفل كتابًا هامًا طبع فى مصر قبل كتابه بعام واحد وهو كتاب محمود عمر الباجورى، ويبدو أن المؤلف قد أسقط كتاب الباجورى عامدًا خاصة وأن هذا الكتاب كان معروفًا فى الأوساط العلمية فقد قدمه صاحبه للمؤتمر العلمى الثامن فى السويد سنة ١٨٨٩، أى قبل خمس سنوات من طبع كتاب شقير، وطبعه فى المطبعة الشرفية قبله بعام واحد. ومما يؤكد ذلك ما يقوله بعد عدة سطور: «وقد جلت فى هذه البلاد الثلاثة من أنحائها إلى أنحائها وما زجت الكثيرين من أهلها على اختلاف طبقاتهم ونحلهم» ويدلنا ذلك على أن المؤلف حاول أن يعطى لمجموعته قيمة أكبر ويعطى لنفسه فضل السبق فى هذا المجال فقال عن مجموعته: «فجاءت أكبر مجموعة ألفت فى الأمثال العامية إلى هذا اليوم وسميتها «أمثال العوام فى مصر والسودان والشام».

ويشير المؤلف إلى أن الأمثال تختلف باختلاف الأزمان والأمكنة، وبرغم ذلك فقد نرى بينها مشابهة عامة، ويرجع ذلك ـ كما يقول ـ إلى أن «العادات التى نشأت فيها الأمثال فى جميع العصور والبلدان هى عادات واحدة وهى العادات العربية» ويرجع ذلك أيضا إلى الاختلاط الدائم نتيجة للصلات الثقافية والتجارية

على مدى الزمن، كما دافع عنها لأنها: «تنطوى على جميع مبادئ الفضيلة والشرف، والصدق والاحسان والمعروف وحسن السلوك، والاقتصاد والكرم والضيافة والحزم والعزم والثبات، والتأنى والصبر والاحتراس من الأعداء، والإعتماد على النفس» ومما لا شك فيه أن الأمثال قد تحتوى على مثل هذه المبادئ وقد تدعو إليها بطريقتها الخاصة وذلك إذا كانت تعبر عن موقف أخلاقى تلتزم به، ولكن الأمثال فى حقيقة الأمر ليست أسلوبا أخلاقيًا ولا تستطيع أن تترسم طريق الشرف والفضيلة والأخلاق والعفة دائمًا، ذلك لأنها تعبر عن الإنسان فى كل حالاته وتتحدث عن النفس الإنسانية بكل تناقصاتها، كما أنها فى الواقع ليست إلا تسجيلا أمنيا لموقف من الحياة. فنرى المثل الذى يمجد البخل وبجانبه المثل الذى يمجد التبذيروالأسراف، وقد نرى المثل الذى يعبر عن الفرح وبجانبه المثل الذى يعبر عن الحزن، والمثل الذى يدعو إلى التفاؤل والآخر الذى يدعو إلى التشاؤم. وهكذا تتناقض الأمثال بصورة صارخة، ولكن لا يقلل هذا الوضع من دورها فى الحياة.

ومن ناحية أخرى فقد أثار المؤلف موضوعًا هامًا يمكن أن يكون مجالا واسعًا للبحث فتساءل: هل المثل أصل للحكاية أو العكس؟ وهل من الضرورى أن يكون للمثل حكاية؟ ثم يجيب بقوله «فأمثال العامة أشبه بالأقوال منها بالأمثال إذ لابد لكل مثل من حكاية حال، وليس فى أمثالهم حكاية معروفة ماخلا القليل منها» ولا شك فى أن مثل هذه المسائل: لا يمكن القطع فيها برأى سريع فى عدة كلمات، ذلك لأننا سوف نحتاج الى التساؤل هل المثل ذو غرض تعليمى؟ وهل المثل يكون بداية تجربة أو يأتى فى ختامها؟ وإذا لم يكن للمثل حكاية فهل يخرج من دائرة المثل إلى دائرة الأقوال كما ينادى المؤلف؟ إن مثل هذه الأسئلة تحتاج الى دراسات تكشف عن أبعادها ولسنا فى حاجة إليها فى هذا العرض السريع.

ثم يمضى المؤلف فيتحدث عن طريقته فى تدوين المثل وكيفية توزيعه فى الكتاب فيقول: إنه جعل لكل فئة بابًا مستقلا مع استعمال بعض الرموز للتوضيح، كما رتب كل فئة منها على حروف المعجم.

ولما كان المؤلف قد وقع تحت تأثير الفكرة التى نادى بها فى أول كلامه من أن

الأمثال تنطوى على جميع مبادئ الفضيلة والشرف والصدق والإحسان والمعروف. . إلخ» فقد دفعه ذلك إلى التخلص من كل الأمثال الهابطة أو الجنسية والتى قال عنها: «الأمثال الدائرة على ألسنة الرعاع» لانحطاط ألفاظها، والواضح أن هذا الموضوع يتعلق إلي حد كبير بالأخلاق والقيم الاجتماعية السائدة. والمعتقد أن نشر تلك الأمثال الهابطة لايساعد على نشر الفساد لسببين:

الأول: أن هذه الأمثال ليست من الكثرة بحيث تكون حالة مرضية يجب الوقوف أمامها ومقاومتها.

الثاني: أن الفضيلة والرذيلة يخضعان لاعتبارات اجتماعية وظروف أكبر من ذلك، وإذا عرفنا أن المؤلف كان يعيش فى مجتمعات لا تزال مغلقة ولم تنفتح بعد على العالم لوجدنا أنه لم يخرج عن بيئته ولم يتعد جيله المحافظ الذى ينظر الى كل شئ من خلال الفضيلة والشرف والأخلاق.

على أننا نتساءل بعد ذلك ألم يكن من الأجدى فى هذه المقدمة التى استغرقت عدة صفحات، أن يحاول تخليص المثل من غيره، كالحكمة والقول المأثور والمثل العربى؟ إن دراسة من هذا النوع كانت تعصمه من الخلط بين هذه الألوان. ولنا أن نتساءل أيضا: هل يستطيع أحد العوام أن يقول هذا المثل «ثلاثة ضيمه من النزل الامرأة ولو مرهم والدين ولو درهم والسؤال ولو ابن السبيل»؟، وهل يستطيع العامى أن يردد «ثلاثة لا يحتاجوا، إلي ثلاثة: لا الموت بالمرض ولا السعادة بالشطارة ولا الحب بالجمال»؟

والواقع أن المؤلف لم يكن فى هذا فريدا فقد سبقه إلى ذلك بوركهارت والباجورى بل إن الباجورى قد أورد عدة آيات قرآنية وأدخلها فى نطاق الأمثال وكذا بالنسبة للأحاديث النبوية والأقوال المأثورة والحكم.

وأخيرًا يختم المقدمة برصد سريع لبعض الظواهر فى اللغة العامية، ويعرض بعض الأحكام الخاصة بها تسهيلا للقراءة وقد تتبع هذه الظواهر فى اللهجات الثلاث وذلك من حيث اللفظ وقواعد الإعراب.

أما فيما يختص بمجموعات الأمثال فلدينا عدة ملاحظات يمكن إجمالها فى الآتى:

إن أول ما يشد انتباه الغريب فى هذه المجموعات، تلك الأمثال التى تتحدث عن مصر وأهلها وهى ـ كما أعتقد ـ يمكن أن تعبر عن وجهة نظر مصرية أو أجنبية، كما أننا لا نستطيع أن ندخلها فى زمرة الأمثال العامية لأنها تعبر عن وجهة نظر فردية، فهى إذن ليست تعبيرًا اتفق عليه الجماعة ونشرته بين مختلف الفئات وفى مختلف الأماكن، وحتى إذا شاعت فإنها لا تخرج عن فئة معينة من المثقفين، كما أن هذه الأمثال تعبر عن تجربة تبرز فيها الفردية وليست وليدة مشاعر وطنية، لذلك فقد غلب عليها التجريد.

ومن هذه الأمثال «قالوا لأولاد مصر تعرفوا الغيب بإيه قالوا بكثرة التجارب»، «مصر ديارها لغيرها»، «مصر للغريب أول سنة تضيق زى الميم وثانى سنة تفتح زى الصاد وثالث تتسع زى الراء»، «المصرى جوابه بفمه والحلبى جوابه بكمه»، «قالت المغاربة لأهل مصر ليش ما تحبونا قالوا من الأخلاق الردية».

ومما يبعث على الدهشة تلك الأمثال الحوارية التى تدور بين الأب والابن، فقد لوحظ أن المؤلف قد سطا على المجموعة التى عند الباجورى ونقلها بنصها، ومما يؤكد ذلك أن هذه الأقوال ليست موجودة فى غير هذين الكتابين، كما أنهما صدرا فى وقت متقارب وبكل من الكتابين مثل واحد لا يوجد إلا فيهما هو «زى دكاكين شبرا واحدة مقفولة والثانية معزلة»؛ ومن خلال ثلاثة وعشرين مثلا حواريًّا لا ينفرد شقير عن الباجورى إلا بمثلين هما: «قال يابا إيه أحلى من العسل، قال الخل إذا كان بلاش»، «قال يابا بدى أغلب، قال بالمعروف». فهل هناك علاقة بين هذا الكتاب وذاك؟

وكذا فقد لوحظ أن هناك مجموعة كبيرة من الأمثال الشامية لم يشر إلى شيوعها فى مصر ويبلغ عددها أكثر من أربعة وستين مثلا أو يزيد، منها «أهلك لا تهلك»، «إيد الحر ميزان»، «إيد لوحدها ما تسقف»، «بصله المحب خروف»، «بيضة اليوم ولا دجاجة بكرة»، «الجار ولو جار»، «الجنازة حامية والميت كلب»، «خلى العسل فى جراره حتى تجى أسعاره»، «خير الأمور الوسط»، «خير البر

عاجله»، «الدراهم مراهم»، «دود الجبن منه فيه»، «الديك الفصيح من البيضة يصيح»، «الدين سواد الخدين». . إلخ.

هذا ولقد اتهم الدكتور إنولتيمان عند تقديمه لمجموعة السيدة بولين سنجر بأن بعضًا من مجموعة شقير قد أخذها من مجموعة.بوكهارت، ومن ثم فإنه لم يعتمد على نفسه كثيراً ولا شك فى أن مثل هذا الإتهام قد يحتاج إلى دليل إحصائى فى الغالب، ومهما يكن فلسنا فى مجال التنقيب عن ذلك على الرغم من أهميته.

ولم يحاول المؤلف أن يشرح مجموعته اعتمادًا على يسرها وسهولتها إلا أن الجديد فيها الإشارة الضمنية فى الأمثال إلى وجود روابط اجتماعية بين مصر والسودان والشام على المستوى الشعبى، وقد اعتمد فى ذلك على الإحصاء. فمن خلال خمسة وثلاثين وأربعمائة وألف مثل شامى يوجد واحد وثمانون ومائتا مثل مصرى واثنان وعشرون فى السودان وثلاثة وأربعون فى مصر والسودان معًا، ومن خلال ستة وعشرين وخمسمائة وألف مثل مصرى يوجد ستة وتسعون مثلا سائرة فى الشام وأربعة وخمسون فى السودان وإثنا عشر مثلا فى السودان والشام معًا. ولكنه بالرغم من عدم دقة هذه الإحصائية فإنها تؤكد الارتباط الوثيق بين هذه البلدان الثلاثة، ولا شك فى أن المؤلف بهذا المنهج قد وجه النظر إلى الدراسة المقارنة باعتبارها عاملا هامًّا فى دراسة العلاقات الاجتماعية والثقافية بين الدول العربية.

.٣٠

مجموعة أمثال عامية مصرية(١)

جمع وترجمة يوسف خانكى

والمقدمة بقلم الميجور براون Major R.H. Brown

يحتوى هذا الكتاب على تسعة وخمسين وخمسمائة مثل، راعى فيها الجامع «أن تكون من التى يتداولها اليوم أهل مصر، ووضعتها فى هذا الكتاب بعد أن التقطتها من أفواه المتكلمين فى الأندية والمجتمعات الاعتيادية»، وهو بذلك قد حدد البيئة التى افرزت هذه الأمثال وكما هو واضح فإنها مجتمعات الخاصة من علية القوم والتى تكون ـ غالبا ـ أكثر التصاقًا بالحكام والمسئولين، والمتصفح لهذه المجموعة يرى أن أكثرها يتحدث عن هذه الطبقة، وهى طبقة الأمراء والسلاطين وكيفية التعامل معها، ونظرة الناس إليها، وهى أمثال تنصح بالملاينة والنفاق والجبن وانعدام الشخصية وغيرها، ومن ذلك: «إن رأيت بلد تعبد العجل حش واطعمه»، «عادى أمير ولا تعادى غفير»، «اليد اللي ما تقدرش تعضها بوسها»، «أنا كبير وأنت كبير من يسوق الحمير»، «إذا أردت أن تطاع فاسأل ما يستطاع»، «اللى له ظهر ما ينضربش على بطنه»، «اتكلموا بإحسان الحيطة لها ودان»، «إن كان لك عند الكلب حاجة قول له يا سيدى»، «اطعم الفم تستحى العين»، «قالوا للسلطان الناس جواعه قال خليهم ياكلوا بقلاوة»، «ماشى ندك وامشى على قدك»، «كل عيش اللى يحبك وادخل بيت اللى يستعناك»، «إن فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه»، «اللى يشرب مرقة السلطان تنحرق شفته»، «الناس على دين ملوكهم». ونحن فى الواقع لا ننتظر من هذه البيئات غير هذه الأمثال، وذلك يؤكد القول بأن الأمثال فى مجموعها تعبر بصدق عن الطبقة التى تفرزها، كما تعكس بأمانة واقع الناس وأحوالهم.

(١) طبع هذا الكتاب بمطبعة البيان بمصر ١٨٩٧م.

ولقد ادعى الجامع أن مجموعة بوركهارت كانت ناقصة لأنه لم يذكر كثيراً من الأمثال المتداولة، كما أنه أورد بعض الأمثال التى تخالف الأصل العربى معنى ومبنى، وهذه الدعوى تخدم بوركهارت، ذلك لأن مجموعته مأخوذة من مجموعة شرف الدين بن أسد المصرى الذى عاش بين الطبقات الشعبية ومازج العوام، ولم تكن له شهرة أدبية تضعه بين طبقة المثقفين، لذلك فقد اكتسبت هذه المجموعة أهمية خاصة لأنها تعد وثيقة اجتماعية تدل على طبيعة العلاقات بين الطبقات الشعبية وأبعاد تفكيرهم وميولهم وعاداتهم، ولو أن هذه المجموعة جاءت مطابقة للأصل العربى كما يريد السيد خانكى، لفقدت أهميتها وأصبحت وثيقة أدبية كغيرها من ألوان الأدب نثراً وشعراً.

هذا وقد وقع الجامع فى خطأ كبير عندما عدل عن ترتيب أمثاله فقال فى المقدمة: «إلا أننى لم أرتبها على حسب الحروف الهجائية لأن ترتيبها على هذا النمط لا يجدى من يجهل اللغة العربية فائدة تذكر، وكذا لم أحصرها فى فصول وأبواب لنفى تكرار يمل» وهذه الطريقة قد أوقعته فى خطأ التكرار ففى ص٨٢ نجد المثل «غلاء وسوء كيل» ثم يكرره فى ص ١٠٢ بنصه وبالتعريف الإنجليزى والشرح أيضا.

وقبل أن نفرغ من هذا الكتاب يجب الإشارة إلى طريقة المؤلف فى عرض الأمثال، وهى تتمثل فى أنه يورد المثل العامى باللغة العربية ثم يكتب ترجمته بالإنجليزية ويشرحه بالإنجليزية أيضًا. وقد يورد المثل وترجمته الإنجليزية دون شرح أو تعليق ، ذلك لأن الكتاب موضوع أساسا للأجانب. هذا والكتاب صغير الحجم يقع فى ١٣٣ صفحة من القطع الصغير ومعها مقدمتان إحداهما بقلم الميجور هنبرى براون مفتش عموم الرى بالقطر المصرى والأخرى بقلم صاحب الكتاب وهى تقع فى عدة سطور. وليس فى المقدمتين ما يلفت النظر غير ما أشار إليه الميجور براون من أنه يوجد نوع من التشابه بين الأمثال العربية والأمثال الإنجليزية ودلل على ذلك بوجود المثل «إذا كان بيتك من إزار ما ترميش الناس بالحجارة» فى العربية والإنجليزية.

والواقع أن هذه المجموعة على الرغم من صغرها فإنها كانت دليلا على الطريق أمام أحمد تيمور عندما وضع كتابه الأمثال العامية لأنها كانت إحدى مقتنياته مما سوف نشير إليه فيما بعد.

٤٠

أمثال العوام فى مصر والسودان والشام

بقلم: السيدة بولين سنجر p.Singer

فى سنة ١٩١٣م صدر كتاب صغير فى القاهرة بهذا العنوان احتوى على جموعة من الأمثال العامية: وينقسم الكتاب إلى قسمين:

الأول: احتوى على الأمثال التى جمعتها السيدة بولين سنجر Mrs. A.P. Singer و يقع فى ١٥ صفحة وبه ١٦٩ مثلا مكتوبة بالعربية ومع كل مثل نصه باللاتنية ثم الترجمة الإنجليزية، وهذه الأمثال هى كل ما استطاعت أن تجمعها من البيئات التى عاشت فيها وهى مصر والسودان والشام.

القسم الثانى: احتوى على مقدمة دارسة للدكتور إنوليتمان Enno Littmann، ولسنا نعرف عن ظروف هذه المجموعة إلا ما أشار إليه الدكتور ليتمان من أن السيدة بولين قد عاشت فى سوريا ومصر والسودان لمدة طويلة وتمثلت طريقة الكلام والتفكير العربى، وكانت تقوم من وقت لأخر بتسجيل الأقوال السائرة العربية التى تسمعها بين الناس عندما كانت تعيش بينهم، وأن هذه المجموعة لم تطبع إلا بعد أن اقترح [فرو هازلباش] Fraw Hasselbach عليها أن تجمعها وتترجمها وتطبعها. وفى هذا المجال فقد تعهد الدكتور ليتمان بأن يقوم بطبع المجموعة، دفعه إلى ذلك ـ على حد قوله ـ ماتبينه من قيمتها المادية.

ولقد وقف جهد السيدة بولين عند الجمع والتسجيل وذكر المصدر والترجمة، ولسنا نستطيع أن نناقش طريقتها فى الجمع ذلك لأنها لم تعرفنا بجهدها فى مقدمة أو تمهيد، ولكننا نتوقف قليلا عند ذكر المصدر لأنها ـ كما أشار ـ الدكتور ليتمان ـ جابت تلك البلاد واستمدت مادتها من الناس مباشرة، خاصة وأنها كانت حريصة

على أن تذكر مصدر المثل وهل هو مصرى أو سورى أو سودانى أو عالمى. وأول ما يسترعى النظر أنها اعتمدت على مصدر رئيسى عند الجمع وهو سوريا ومصدر فرعى هو السودان، أما مصر فإنها لم يكن مصدرا واضحًا فلم يأت ذكر مصر إلا فى ستة أمثال فقط هى «اطبخى يا جارية كلف يا سيد»، «ستى مكارة وأنا أمكر منها»، «ما بتعرف الإنسان غير لما تجربه»، «الدنيا بدل يوم عسل يوم بصل»، «بكلمك يا بنتى تاتسمعى يا كنتى»، وأما الأمثال السورية فمقدرها ٦٩ مثلا، والسودانية ٣٤ مثلا، وباقى الأمثال عالمى وهكذا يمكن القول بأن البيئة المصرية لم تكن مصدرًا حقيقيا للأمثال، وربما عاشت فى مصر كما يقول ليتمان ولكنها لم تستمد منها شيئا برغم أن البيئة المصرية تعد مصدرًا كبيرًا لهذا اللون من الأدب الشعبى.

ولئن بدا وجود نوع من التعاون بينها وبين دكتور ليتمان و[فرو هازلباش] إلا أن ذلك لم يترك أثرًا على تصحيح هذه المجموعة فظهرت بعض الأمثال الغامضة التى تستعصى على الفهم ربما لسقوط بعض كلماتها أو غير ذلك. ومن ذلك «اللى ما عنده واد أم بطنه يطم»، «ولاد الناس يعرفوهم بشنوا بالغربة»، «اللى بيموتوه بيدوقوه واللى بيعملوه بيلاقوه»، وربما كان من المفيد فى هذه الحالة أن تشرح بعضها لغويًا.

ولا شك فى أن هذه السيدة الأجنبية لم تكن تختلط فى مصر والسودان وسوريا إلا بأوساط معينة وطبقات الخاصة وعليه القوم لذلك فقد خلت المجموعة من الأمثال الريفية أو الحرفية أو الدينية.

وأهمية هذا الكتاب ترجع إلى المقدمة الإنجليزية التى كتبها دكتور ليتمان، وفيها أجرى دراسة علمية على الأمثال العربية وظروفها وتعرض لبعض المجموعات، وفيها عرف المثل فقال: «الأمثال تمثل جزءا من شخصية اللغة العربية، كما أنها تظهر الصورة الحقيقة للحياة اليومية لهذه الشعوب التى تتحدث بالعربية، لأنها صدى لتفكيرهم وأحاسيسهم ورغباتهم وخوفهم وأمنهم، وفوق كل ذلك فهى

حكمتهم اليومية، وكل شخص لديه معرفة بالشرق القريب يعرف مدى عشق سكانه بالأقوال المثلية وكيف يستعملون ذلك غالبًا فى محادثاتهم اليومية العادية، وربما قامت المعارك فى كثير من الأحيان بسبب مثل قيل فى الوقت المناسب At The right time، وربما عاد هؤلاء الذين كانوا محزونين قبلا إلى الضحك والإبتسام والسعادة لمجرد سماعهم مثلا آخر». وبهذا فقد عبر ليتمان عن أثر المثل فى الحياة الشرقية بدقة وصدق وحسن تقدير لطبيعة الحياة الشرقية التى تتدخل هذه الأقوال فى حياتهم بصورة يومية ومباشرة، وتلعب دورًا هامًا فى علاقاتهم الإجتماعية وتشكيل عاداتهم وأخلاقهم وسلوكهم.

ومنذ البداية فقد حدد الدكتور ليتمان موقفه من هذه المجوعة فعرض طريقته وأشار إلى مجموعة المشاكل التى اعترضته عندما اقتصر جهد السيدة بولين على الجمع والترجمة مما اضطره الى أن يجرى بعض الإضافات، وهى الخاصة بالإشارات الضرورية للغة العربية. ولقد كان من الضرورى أن يعيد قراءتها مرارًا بالعربية لكى يعرف النطق الصحيح حتى يتسير له الترجمة الصحيحة، وقد ساعده على ذلك أحد المصريين هو ـ محمود صدقى ـ كما قام بعدة رحلات إلى سوريا ومارس الاحتكاك بالناس هناك، وساعده ذلك على فهم بعض الكلمات والتركيبات التعبيرية. أما فيما يختص بالأمثال السودانية فقد قابلته صعوبة عدم معرفته باللهجة السودانية.

وبجانب رحلاته فقد استعان بمختلف الكتب التى تحدثت عن الأمثال العامية العربية فى المشرق العربى وفى مغربه، وبعضها ـ كما يقول ـ بالعربية واللاتينية، وبعضها باللاتينية، وبعضها ترجم إلى الألمانية والآخر إلى الإنجليزية والبعض الى الفرنسية وبعضها بقى على عربيته، وأشار إلى قائمة بهذه الكتب فى نهاية المقدمة. وعندما تيسرت هذه الحصيلة من اللغات المختلفة دفعه ذلك إلى أن يقارن بين المثل وأخيه فى مختلف البلدان. فإذا ذكر المثل على أنه سورى أضاف ليتمان إلى ذلك شيوعه فى مصر أو المغرب أو اليمن أو القدس أو الجزائر أو السودان، وقد يذكر لغات المثل فى الكتب التى رجع إليها وأماكنها وصفحاتها.

وقبل أن نختتم ذلك نود أن نشير إلى بعض الآراء السريعة التى أبداها على بعض المجاميع السابقة، ولعل أهم هذه الآراء ما أشار إليه من أن بعضا من أمثال نعوم شقير، مأخوذة عن مجموعة بوركهات، ولذلك فقد رفض الاعتماد عليها طالما أن أكثرها قد أخذ عن بوركهارت أو سبيتا Spitta. وقد أبدى إعجابه بمجموعة محمد بن شنب وكذلك مجموعة بوركهات وكذا مجموعة جويت Jewett ولاندبرج Landberg وتولكفست Tollquist، ولكنه ـ دون ما سبب ـ تجاهل مجموعات عربية سبقته، كمجموعة الباجورى، وبرغم ذلك فإن هذه المجموعة وغيرها من المجموعات تعبر عن اهتمام الاستشراق بهذا اللون من الأدب لدوره الاجتماعى والأدبى.

٥٠

مجمع الأمثال العامية

للشيخ محمد شكرى المكى

نزيل مصر المتوفى بها ١٣٣٣هـ ـ ١٩١٠م

هذا الكتاب من مقتنيات تيمور الخطية والتى لا توجد فى غير مكتبته، وهو كتاب صغير ردئ الخط كتبت به الأمثال كلها ماعدا المثل «فين الحصيدة وفين مبرك الجمال، البنت ما تجوزت والعمر الخرا طال» فقد أضيف هذا المثل بخط مغاير تماما. لذلك فإن حديثنا عن هذا الكتاب ينبغى أن يسير فى خطين، أحدهما شكل الكتاب وصورته خاصة وأنه لم ينشر بعد. والثانى الأهمية العلمية للكتاب ذلك لحداثته من ناحية وخطيته من ناحية أخرى ولندرته ثالثًا.

وبالنسبة للخط الأول فيما يتعلق بشكل الكتاب وصورته: فأول ما يشد النظر الترتيب الأبجدى للأمثال والذى لم يكن المؤلف دقيقًا فيه، اقتصر على الأول من الكلمة فقط، وأيضا فإن الكتاب ـ كما يبدو ـ لم يكن إلا مسودة أو مشروعًا لكتاب، ذلك أن المؤلف رجع إلى الكتابة مرة ثانية فقد أضاف بعض الأمثال بين السطور كما فى ص ٢٢ حيث أضاف ثلاثة أمثال تكاد تتفق فى الخط ولكنها تختلف فى الحبر، ويؤكد ذلك ما كان يتركه بالصفحات من مساحات فارغة تركها على أمل العودة لملئها ثانية. بل إن هناك مجموعة من الصفحات فارغة تمامًا وهى الصفحات ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣٠، ٤١، ٤٧، ٥١، وكذا ما وضعه من عناوين لم يكتب تحتها شيئا كحرف الثاء، وأيضا تلك الأمثال التى شطبها ونقلها إلى أماكن أخرى كما فى ص ٢٦ حرف الباء حيث نقل ستة أمثال.

ولما كانت الأمثال غير دقيقة الترتيب فقد وقع المؤلف فى خطأ التكرار، ويظهر ذلك فى ص ٤٢، ص ٤٤ حيث كرر المثل «زيتنا فى دقيقنا»، وكما فى ص٤٢ ,٤٤

حيث كرر المثل «زى كيل الحمص كبير وناقص»، وأحيانا أخرى لا يفرق بين أداة التعريف وأوائل الكلمات، فقد اعتبر أن «ال» التعريف تدخل فى بنية الكلمة لذلك فقد أدخلها فى حرف الألف. ومن ناحية أخرى فقد سجل الأمثال كما ينطقها العامة دون أى تدخل ويظهر ذلك فى حرف الجر الذى يدخله فى بنية الكلمة بعده. ومن ذلك ص ٢٨ «تقرأ زبورك علمين يا داود»، ص ٣٦ «خد الأصيلة ولو كانت علحصيرة»، «ما يجيش ملغرب ما يسر القلب».. إلخ فهل يشير ذلك إلى ضعف لغة المؤلف وعجزه عن تحرى الدقة عند الترتيب؟ ولا شك فى أن معاصرته لمحمود عمر الباجورى ونعوم شقير كان من الممكن أن تجنبه الوقوع فى تلك الأخطاء، وكيف يمكن أن نفسر هذا الموقف إذا علمنا أن المؤلف قد نشر عدة كتب موجودة فى مكتبة تيمور؟ كل ذلك يدفعنا إلى الشك فى صحة نسبة هذا الكتاب للمؤلف أو أن هذا الكتاب ليس إلا مسودة لم تخرج بعد إلى النور ووجدت طريقها إلى مكتبة تيمور، ومما يدعم هذا الشك أن المؤلف لم يكن إلا مكيًّا استوطن مصر.

على أنه يمكننى أن أقول تعليقا على هذه المجموعة إنها مصرية ما تزال شائعة بين الناس حتى الآن وليس بها من أمثال غريبة إلا ما أشار إليها المؤلف على أنها حجازية الأصل، وهى أمثال غريبة على الحس المصرى والذوق الشعبى وعددها ثمانية، هى:

١ ـ إيش جاب طز لسبحان الله.

٢ ـ إيش دخل بسم الله فى عشانا.

٣ ـ طفيلى ويقترح.

٤ ـ عينه فى الطبق وأذنه لمن زعق.

٥ ـ ما ياكل الزاد إلا من يطعمه.

٦ ـ نقره والوهيد.

٧ ـ يا إيدى فكى حلقى.

٨ ـ لا تمدح يومك حتى يمضى.

أما الخط الثانى فيتمثل فى الأهمية العلمية وتأتى ذلك من كونه مخطوطاً به مجموعة كبيرة من الأمثال تربو على ستمائه وألف مثل و أكثر من ثلث هذا المجموع يوجد تحت حرف الألف[1].

والأهمية الثانية لهذا الكتاب تأتى من أنه كان ضمن مكتبه أحمد تيمور «برقم ٥١٩ أدب» وأن المقارنة بين هذا الكتاب وكتاب «الأمثال العامية» لأحد تيمور قد بينت أنه يوجد عند تيمور ما يقرب من ألف مثل موجودة عند شكرى، وأن الأمثال التى ذكرها شكرى ولم يذكرها تيمور لا تزيد عن ستين وخمسمائة من الأمثال، وإذا طرحنا من هذا المقدار الأمثال الجنسية التى ذكرها شكرى وأسقطها تيمور لهبوطها، وهى تبلغ مائة وثلاثين مثلا تقريبًا فتكون جملة ما لم يذكره تيمور لا تتعدى أربعمائة مثل تقريبًا و إن دل ذلك على شئ فإنما يدل على مدى ما تركه هذا الكتاب من أثر على الكتاب تيمور.

ومما تجدر ملاحظته أن المؤلف كان صريحًا مع نفسه ومع الناس عندما أورد مجموعة من الأمثال الجنسية الهابطة والتى انتشرت فى الكتاب بصورة صريحة ومكشوفة.

(١) تبلغ الأمثال فى حرف الألف أربعة وثمانين وستمائة مثل.

٦٠

الأمثال العامية

بقلم: أحمد تيمور

هذا الكتاب أحد مصنفات تيمور الخطية التى لم تر النور إلا بعد وفاته بعدة سنوات، فلقد أصدرته لجنة نشر المؤلفات التيمورية سنة ١٩٤٩. ونظرًا لأهمية الكتاب وغزارة مادته وحسن ترتيبه وتنسيقه فقد أعيد طبعه فى سنة ١٩٥٦، ولقد اختفت الطبعة الأولى تمامًا حتى أنه لا وجود لها فى دار الكتب أو المكتبات الأهلية، ولقد كان من المرغوب فيه أن نرى الطبعة الأولى ونقارن بينها وبين الثانية، فربما وقفنا على بعض الملاحظات المفيدة، خاصة وأن الكتاب ظل مخطوطًا عدة سنوات(١).

ولقد صدرت الطبعة الثانية بعد أن «أخذت اللجنة فى مراجعة الأمثال واستكملت ما رأته ناقصًا منها وأضافت إليها ما لم يسبق نشره مما عثرت عليه أخيرًا ضمن تراث الفقيد الأدبى. فأثبتت اللجنة كل مثل فى كانه مشروحًا شرحًا وافيًا ومرتبا على الحرف الأول من المثل، عملا بما دونه الفقيد العظيم بقلمه فجاءت هذه الطبعة شاملة كاملة»(٢).

وعلى ذلك يمكن التوصل إلى الحقائق التالية:

١ ـ أن هذه الطبعة تكمل الأولى التى لم تكن تزيد ـ على حد قول أحد أعضاء اللجنة ـ عن نصف الطبعة الثانية.

(١) ولد أحمد تيمور فى سنة ١٨٧١ وتوفى سنة ١٩٣٠ ـ الإعلام خير الدين الزركلى جـ١ ص ٩٥ الطبعة الثانية. وبهذا الخصوص فقد ذهبت إلى مقر اللجنة بميدان الرئيس عبد السلام عارف بالقاهرة وقابلت سكرتيرها الاستاذ أحمد ربيع المصرى واطلعت على بعض آثار الفقيد وهى أكوام من الورق الدشت يقوم الشيخ محمد السلكاوى الذى كان موظفًا بوزارة الأوقاف وحاليًا (سنة ١٩٦٦م) بالمعاش، يقوم هذا الرجل بجمع الأوراق المتناثرة ونسخها وإكمال النص وتصويبه قبل تقديمه للمطبعة وهو على جانب كبير من الدراسة اللغوية لأنه من أبناء مدرسة دار العلوم القديمة.

(٢) المقدمة بقلم خليل ثابت.

٢ ـ هذه الزيادة تؤكد الاحتمال بأن هذه المجموعة التى صدرت فى الطبعة الثانية ربما لم تكن كل ما استطاع المؤلف أن يجمعه خاصة إذا علمنا أن المؤلف قد اهتم بجمع هذه المادة على مدى عشرين عامًا تقريبًا وأنه كان يرسل الأعوان إلى مختلف البلدان والأماكن لجمعها نظير بعض المال[1].

٣ ـ أن المؤلف هو الذى رسم منهج الكتاب، وهو الترتيب الألف بائى.

٤ ـ كانت اللجنة أمينة فى تسجيل ماكتبه المؤلف بنفسه.

ومما يدل على أمانة اللجنة ودقتها فى إخراجه كما دونه المؤلف بخطه، تلك الأمثال المتناثرة التى لم يشرحها تيمور، ويمكن أن نرى ذلك فى ص ١١٠ المثل «إن كان لك دفه خش وادفى»، ص ١١٥ «إن كان لك عمامة طريق السلامة»، ص ٥٤٤ «يا هرة يا مرة» حيث قالت «هكذا ورد فى الأصل بدون شرح»، وما يمكن أن نراه فى هذا المجال ما إضافته اللجنة من شروح للنصوص الشعرية ويتضح ذلك فى ص ٤٧٨ المثل «ماينوب الكداب إلا سواد وشه» حيث ذكرت تعليقًا على الشطرة «فتعجبوا لسواد وجه الكاذب» فقالت: «بحثنا فى كثير من المراجع عن هذه الأبيات لذكرها فى هذا المثل الذى أشار إليه المؤلف فلم نوفق إلى معرفتها».

ولئن لم يضع المؤلف لكتابه مقدمة توضح منهجه ورأيه فى المثل وموقفه من المجموعات التى سبقته إلا أننا نستطيع أن نتبين هذا المنهج من خلال متابعة مؤلفاته ككل ومن خلال آراء معاصريه والذين كتبوا عنه وتحدثوا فى حفل تأبينه[2]، وكذا من الصفحات القليلة التى تحدثت عنه فى صدر الكتاب، وأيضا من متابعة الأمثال، فلقد اتجه اهتمام المؤلف نحو الجمع والتصنيف وربما لو مد الله فى عمره وصدر الكتاب فى حياته لخرج مصنَّفا.

ولقد أشارت اللجنة إلى منهجه العلمى فقالت: «كان لا يضيف إلى علمه علمًا إلاّ بعد التثبت الذى تلازمه طمأنينة الإيمان، ولا يجرى قلمه أو يتحرك لسانه

(١) أخبرنى بذلك احد مريدى الأستاذ أحمد تيمور.

(٢) كان ذلك عام ١٩٤٥ وقد صدر كتاب يجمع هذه المقالات فى السنة نفسها.

بحقيقة من حقائق العلم إلا وهو يرى أن الأجيال القادمة واقفة له بالمرصاد تنقد ما ينقله إليها من معرفة، لذلك كانت كتاباته كلها ممحصة محررة، متحريًا فيها وجه الصواب، فى أبعد الغايات وأقربها. وكان فى مطالعاته إذا وقف على شئ ولم يكن له سبيل إلى العثور عليه بالبحث والتنقيب قيده ليجمع إليه نظائرة فيما بعد، ويستعين بذلك على التأليف فى الفنون التى هى من اختصاصه، حتى إذا اجتمع لديه من هذه التقييدات القدر الكافى لتحرير كتاب فى موضوع ما يبدأ حيئنذ فى الاستعداد لهذا الكتاب.. ولم يكن الفقيد حريصًا على الإسراع فى طبع مؤلفاته القيمة النفسية لأنه من طلاب الكمال، وكان كلما وجد فى أثناء مطالعاته ما يصح إلحاقه بمؤلف من المؤلفات يسر بتأنيه فى النشر. لذلك بقيت مؤلفاته كلها مخطوطة»[1].

وهكذا نرى أنه كان يتخذ المنهج العلمى فى تحرى الدقة والمثابرة فى جمع المادة وتمحيصها، وكان يتخذ طريقة النظائر والأشباه وتقييدها حتى إذا تجمعت المادة الكافية لتحرير موضوع أخذ فى الكتابة، ويؤكد ذلك أنه لم يكن يهتم بالنشر أو يسعى إليه بقدر ما كان يهتم باستيفاء الموضوع والسعى للكمال. وكان من نتيجة ذلك أن الكتاب لم يطبع فى حياته، وظل ضمن تراثه المخطوط، فهل يؤكد ذلك ما سنشير إليه من أن تيمور قد استمد مادة الكتاب مما عمرت به مكتبته من كتب الأمثال؟

ولهذا فقد يكون من الأهمية بمكان أن نعقد بعض المقارنات التى قد تكشف عن بعض الحقائق، لقد أمتلأت مكتبة تيمور ببعض المؤلفات النادرة ـ مخطوطة ومطبوعة ـ والتى لا توجد إلا فيها[2]، ومن ذلك بعض كتب الأمثال التى كانت مادة خصبة لدى المؤلف. والواقع أن تيمور ـ لظروفه الاجتماعية ـ لم يكن يحتك بالجماهير العريضة احتكاكًا مباشرًا بحيث نستطيع أن نقول إنه استقى تلك المادة من

(١) من تعريف اللجنة.

(٢) عندما تسلمت دار الكتب الخزانة التيمورية ١٩٣٢ اى بعد وفاة المؤلف بسنتين كانت تحتوى على ١٧ الف مجلد فى عدة فنون منها ٢٣٩٠ لغة ـ ٢٦٧٥ أدب ـ ٤٩٥٦ دين وأخلاق وعلوم شرعية ٣٩٧٤ لغات ومعاجم ـ ٤٢٧٣ تاريخ وبلدان واجتماع ـ ١٧٠٨ علوم متنوعة ـ ١٢٨٦ فهارس ومجاميع وصور («مقدمه الجزء الأول من الفهرس المطبوع ١٩٤٨).

أفواهها، والأقرب الى المنطق أن يكلف بعض الناس بالجمع ولكننا لا نستبعد استعانته بما لديه من كتب الأمثال المخطوطة والمطبوعة منها:

١ ـ مجموع أمثال مصرية ـ يوسف خانكى ـ رقم ٥٨٨ أدب.

٢ ـ الأمثال العربية ـ جون لويس بوركهارت ـ رقم ٨٢٢ أدب.

٣ ـ أمثال العوام من مصر والسودان والشام ـ بولين سنجر ـ رقم ٥٠٠ أدب.

٤ ـ مجمع الأمثال العامية ـ مخطوط ـ الشيخ محمد شكرى ـ رقم ٥١٩ أدب.

٥ ـ أمثال المتكلمين من عوام المصريين ـ محمود عمر الباجورى ـ «٦٤ أدب».

ولاشك فى أن وجود هذه المجموعة يدعو إلى الوقوف طويلا أمام هذه المجموعات من ناحية، ومجموعة تيمور من ناحية أخرى، وقد تركز اهتمامى بكتابين، أحدهما مخطوط لا وجود له إلا فى مكتبته هو «مجمع الأمثال العامية»، وكتاب «مجموع أمثال عامية مصرية» وإن إجراء مقارنة بين ما عند شكرى وتيمور تبين أنه من بين ستمائة وألف مثل توجد عند تيمور منها حوالى ألف أو أكثر(١).

أما المجموعة الثانية وهى مجموعة خانكى، فقد وجد أنه من بين تسعة وخمسين وخمسمائة مثل هى كل مجموعة خانكى يوجد منها ثلاثون وثلاثمائة عند تيمور، فكيف يكون الحال بالنسبة للمجموعات الأخرى وخاصة مجموعة الباجورى التى احتوت على ثلاثة آلاف مثل؟

وللحقيقة فإن الجهد الذى أضافه تيمور يمكن أن يظهر فى الشروح الوافية، وكذا بعض المقارنات مع الأمثال القديمة والتماس أوجه الشابه إن وجدت وغيرها مما يعطى بعدًا واضحًا للمثل من وجهة نظر معاصرة.

وقد يكون من المفيد أن نقف على تعريف تيمور للمثل ومدى رؤيته لهذه التعبيرات، وبرغم أنه لم يتيسر لدينا تلك المقدمة التى تكشف عن ذلك، فإننا نستطيع أن نرى من خلال متابعة المجموعة أن تيمور ـ كسابقيه ـ لم يحاول التفريق

(٢) المجوعة التى لم يأخذها تيمور من شكرى خمسة وستين وخمسمائة مثل تقريباً بما فى ذلك الأمثال الجنسية الهابطة وعددها حوالى اثنين وعشرين ومائة مثل تقريبا..

بين المثل وغيره من الأقوال المأثورة والأمثال العربية والحكم، وإلى أى مدى تتوافق أو تتعارض تبعًا للعوامل السياسية والاجتماعية.

والحقيقة أن الأساليب التى بين الصيغ المثلية وغيرها كثيرة ومتداخلة بحيث يصعب الوقوف على الحد الفاصل بين هذا وذاك، وربما كان من المفيد أن يشير المؤلف إلى تلك المجموعة من الأقوال. المأثورة أو الحكم باعتبارها تختلف عن المثل العامى من حيث الصياغة واللغة ودرجة العمق والمصدر، ولكنه أوردها فى زمرة الأمثال العامية. منها «العاجز فى التدبير، يحيل على المقادير»، «العارف لا يُعرَّف»[1]، «عند الأمتحان، يكرم المرء أو يهان»، «المعروف سيد الأحكام» وغيرها.

ومن ناحية أخرى فقد يتخلص العامى من الحرف الثانى من حروف الجر خاصة إذا كان وسط الكلام، أما عند تيمور فقد كان يراعى أصول الضبط فى أغلب الأحيان، وفى بعضها كان يرسم الحروف كما ينطقها العامى. من ذلك «علمناهم ع الشحاته سبقونا على الأبواب». فقد تخلص من الحرف الثانى فى حرف الجر الأول وأبقى عليه فى الثانى، وكذا «قل م الأرض واخدم»، «قل م الندر وأوفى»، «ضحكوا ع السقا حسبه من حقا»، «إن كنت ع البير اصرف بتدبير».

وكذلك ضمير المخاطب فى الجمع فإنه فى بعض الأحيان يتخلص من الميم، وأحيانًا يذكرها كما فى المثل «إن كنتم سكارى عدوا الجرر» فقد ذكر ضمير المخاطب مخالفًا بذلك النطق العامى، وكذلك «إن كنتم نسيتم اللى جرى هاتوا الدفاتر تنقرا»، فقد ذكر الضمير فى نسيت وكنت بخلاف العامى.

لقد كان المفيد النظر الى هذا الكتاب من خلال هذا العصر، وبمعنى بآخر البحث عما بقى من هذه الأمثال وما اندثر خلال عشرات السنين منذ أول هذا القرن. ويمكننا ـ ابتداءًا ـ أن نلاحظ أن الكتاب قد احتوى على مجموعة من الأمثال التى اختفت من الحياة المصرية وذلك لما فيها من إشارات تدل على بعض المهن أو الأنشطة الاجتماعية التى اندثرت أو تدل على بعض المواد والأشياء التى كانت

(١) العامى لا يستخدم المبنى للمجهول.

مستعملة فى فترة واختفت لأسباب اجتماعية أو سياسية، ومن ذلك «أعمل بخمسة وحاسب البطال»[١]، «أكمن أبوك سنجق داير على حل شعرك»[٢]، «العب بالمجر لما يجيك البندقى»[٣]، «إلعب بالمقصوص لما يجيك الديوانى»[٤]، «بخمسة بصل بصل بخمسة»، «خباز ومحتسب»، «خفيفه يا ريشته»[٥]، «الرشل يجلب الفشل»[٦]، «الجديد الأبيض ينفع فى النهار الأسود».

والمتعقد أن هذه الأمثال لو لم يسجلها تيمور لماتت بموت هذه المهن أو تغير هذه المسميات، وربما تحور شكل المثل وجرى عليه التعديل بما يتوافق مع الوضع الجديد كما حدث للمثل «الجديد الأبيض ينفع فى اليوم الأسود»، ولما كانت هذه العملة قد تغيرت فإن المثل قد تحور فأصبح «القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود»، وربما اتخذت شكلاً آخر تبعًا للضرورة الإجتماعية والإقتصادية والسياسية وحاجة الناس.

وقد يؤدى بنا ذلك الى مناقشة السؤال عن مدى ما بقى لدى الناس من تيمور، ولقد قمت بإجراء بعض الاختبارات الميدانية على مجموعة من هذه الأمثال، فقرأت عينة عشوائية من خمسمائة مثل على بعض السيدات الريفيات فى بعض الأماكن المختلفة وكانت النتيجة أن بعضهن يعرفن نسبة كبيرة منها [٧]وبعضهن يعرفن أكثر من أربعمائة وخمسين مع تغيير فى بعض الأمثال. ويمكن أن نستدل من ذلك على أن الحياة فى تغير مستمر، وأن هذه الأمثال التى تعكس مظاهر النشاط الإجتماعى والثقافى بين العامة لا تستقر على حال وخاصة تلك الأمثال التى تعبر عن ملامح متغيرة ولكنها ليست بصورة كبيرة، ذلك أن النسبة التى يحتمل ضياعها كانت صغيرة، وربما كان ذلك لأن الحياة المصرية وخاصة فى الريف لم تتغير كثيرا

(١) كلة «خمسة» عملة صغيرة من النحاس اندثرت.

(٢) كلمة «سنجق» كانت تطلق على أمير اللواء مدة الأمراء الجراكسة بمصر.

(٣) المجر والبندقى: دنياران من ضرب المجر والبندقية.

(٤) المقصوص والديوانى: ديناران.

(٥) ريشته: رقاق خفيف يغمس فى المرق.

(٦) الرشل: السفاهة والحماقة.

(٧) أكثر من أربعمائة مثل.

عما كانت منذ نصف قرن على الرغم من التحول الإجتماعى الواضح نتيجة للتطور الصناعى.

ولا شك أنه لا يمكن الإطمئنان لصحة دلالة هذه الأرقام لعدم خضوعها للطريقة الإحصائية السليمة، ولكنها على أى الأحوال يمكن أن توصلنا إلى أن غالبية هذه الأمثال ليست غريبة عن حياة الناس، وكان ذلك أحد الأسباب التى حجبتنى عن تكرار ما يعرفه الناس مما فى كتاب تيمور باستثناء مجموعة بسيطة تناقلها الناس كثيراً وفى أماكن مختلفة، وهى فى مجموعها لا تتعدى أربعمائة مثل أو أكثر قليلا.

بعد ذلك بقيت عدة ملاحظات تتعلق بإخراج الكتاب - وهذا من إختصاص اللجنة - ويمكن القول فى هذا المجال إن الهوامش الخاصة بالمراجع لم يكتبها تيمور ولكنها من عمل اللجنة التى أشرفت على طبع الكتاب وإخراجه، ويمكن الاستدلال على ذلك من ص ٤٠ حيث أشار تيمور إلى أحد المصادر، وأشار الهامش إلى مصدر آخر. وكما فى ص ١٧٦، ١٩٤ حيث أنها أضافت بعض المصادر التى لم يذكرها تيمور فى النص.

ومن ناحية أخرى فقد كان يذكر المصدر فى الشرح دون إشارة إلى الجزء أو الصفحة على غير ما يحدث فى الهوامش جميعها مما يدل على أن اللجنة لم تكن تتدخل فى النص أو الشرح، ولكنها كانت تورد بعض الهوامش الضرورية على سبيل التحقيق.

أما الترتيب الأبجدى فالمعتقد أن اللجنة قامت بدور كبير فى ذلك بأن راعت الدقة فى الترتيب حسب أوائل الكلمات ولكن لاحظت وجود المثل «أن كان لك دفه خش وادفى» ص ١١٠ برقم حسب ٦١٨ وكان حقه أن يكون برقم ٦٤٥ حتى تستقيم الترتيب الذى إرتضاه.

ونحب أن نشير بإخلاص إلى أن هذا الكتاب من أوفى المجموعات وأهمها وأغناها من حيث المادة والشرح، فقد بذل المؤلف جهداً واضحًا فى ذلك وخاصة عند المقارنة التى كان يسوقها من حين والآخر بين المثل الحديث والقديم، وكذا محاولاته القيمة لتتبع المثل تاريخيًا فى بعض الأحوال ومحاولة التماس النظائر فى

الأشعار أو الأقوال المأثورة أو غيرها متخذًا طريقة الباجورى وهو بذلك يقدم المادة الصالحة للدراسة والبحث.

ومما يلفت النظر إلى أهمية هذه المجموعة ما أورده المؤلف من أمثال ريفية تتحدث عن العمل الزراعى وغيره، مما لا توجد فى المجموعات الأخرى، وهذه الأمثال تبلغ عشرات فى الوقت الذى تكاد تخلو المجموعات الأخرى من ذلك، ويدل ذلك على أن تيمور قد استعان بالمصدر الشفوى إلى حد ما. وكذا فإنه لا يمكن تجاهل الأثر الكبير الذى تركته هذه المجموعة على المجموعات التى صدرت بعدها وخاصة فى أنحاء الدول العربية، كأمثال نجد للعبودى والأمثال البغدادية للشيخ جلال الحنفى والأمثال البغدادية لعبد الرحمن التكريتى.

٧٠

حدائق الأمثال العامية
جمع وشرح وترتيب. فايقة حسين راغب

يقع هذا المجموع فى جزأين، أحدهما يحتوى على ثلاثين وثلاثمائة وألف، والثانى على واحد وستين ومائة وألف مثل. والظاهرة الواضحة التى تشد الانتباه منذ الوهلة الأولى هو أن الأمثال فى الجزأين تقع تحت حرف الألف، بل إنه يبدو أنها لم تستكمل حرف الألف لأنها حسب الترتيب توقفت عند حرف «ال»، وعلى ذلك ما زال حرف «أم، أن، أهـ، أو، أى من حرف الألف، ويدل ذلك على ثراء اللغة العامية والحياة الاجماعية فى مصر بهذا اللون من الأدب الشعبى.

وقد صدر الجزء الأول من هذا الكتاب سنة ١٩٣٩ وكان الدافع لذلك هو وفاة نجلها فلم تجد إلا الإهتمام يجمع الأمثال لعلها تجد العزاء، وقد كانت وسيلتها إلى ذلك الإعتماد على ما يجمعه الغير، وفى ذلك تقول: «أخذت أدون المثل بعد المثل حتى أصبح عندى مجموعة صالحة من الأمثال المنثورة من أفواه الناس، رأيت أن أجعل منها كتابا بالآلة الكاتبة أحفظه فى خزانة كتبى، ولكن أشار على بعض صواحباتى أن أنشره كتابا للناس، فشمرت للأمر وأخذت أبث لذلك الوسطاء وقد اخترتهم من الفقراء لينتفعوا صدقة على تلك الروح الكريمة علىّ، ذهب بعضهم إلى مشارب القهوات، وذهب البعض إلى الأحياء الوطنية فى مناحى القاهرة، وذهب آخرون إلى القرى والدساكر فى الوجهين البحرى والقبلى، كما تفضل علىّ بعض السيدات من صديقاتى بإرسال بعض من الأمثال أيضًا، ولم أكتف بذلك بل أكببت على كثير من الكتب والمجلات التى تحدثت عن هذه الأمثال ودونتها».

ومن هذا يمكننا أن نصل إلى النقاط الآتية:

* اعتمدت فى عملية الجمع على الطبقة الفقيرة والتى تعايش الحياة الشعبية بنفسها.

* كان المصدر الجغرافى لهذه الأمثال هو الأرض المصرية شمالها وجنوبها والقاهرة وخاصة الأحياء الشعبية بما فيها من المقاهى ومحال الحرف اليدوية.

* بجانب ما سبق أخذت تدون ما تراه من أمثال موجودة فى المجلات والكتب.

* أن هذا الانتشار الواسع والتفرغ الكامل والدعم المادى، كل ذلك قد ساعد على تنمية المحصول المثلى حتى أنه قد توفر لديها ـ كما تقول ـ «قرابة ستة عشر ألف مثل» وهى حصيلة فى الواقع ليس لها مثيل فى اللغة العربية أو فى اللغة العامية، وما أحوجنا لأن تكون تحت يد الباحث فى علوم «الشعبيات».

ولكن ـ ومع الأسف ـ فإن هذا الكم الهائل لم يطبع بل إن الجزء الثانى لم يطبع منه إلا عشرات النسخ فقط، ولا أثر له فى أى مكان إلا عند معاصريها ممن أهدى إليهم(١).

ونتيجة للانتشار الواسع فى الجمع توفر لديها مختلف الصيغ المثلية للنص الواحد، وربما كان ذلك من نتائج تعدد المصادر واختلاف الأماكن، وقد بلغت هذه الصيغ فى بعض الأحوال إحدى عشرة صيغة للمثل الواحد، ويمكن أن نرى ذلك فى الجزء الأول ص ١٢، ١٧، ١٨ وغيرها، وفى الجزء الثانى ص ٢٥، ٢٧، ٢٩.. إلخ.

ومما لا شك فيه أن اختلاف هذه الصيغ وتعددها قد جعل المثل مادة للبحث فى اختلاف المنطوقات العامية باختلاف المكان والوظائف التى تقوم بها هذه الكلمات، مما يدخل فى مجالات فقه اللغة وعلم النفس والاجتماع وغيرها.

وفى عام ١٩٤٣ صدر الجزء الثانى وتحدثت فى مقدمته عن الحكمة من الناحية التاريخية، ومثل غيرها من هذا الجيل لم تفرق بينها وبين المثل، تقول: «انحدرت

(١) عثرت على نسخة لدى أحد الأساتذة الأفاضل المهتمين بالتراث هو الأستاذ كمال مصطفى الذى أخبرنى بأنه أخذها من الأستاذ أحمد محفوظ الذى كان مصححا بدار الكتب كما أخبرنى بأن الاستاذ محفوظ هو الذى قام بالإشراف علي طبع هذين الجزأين وتنقيحهما.

الحكمة إلى شمال إفريقيا قاطبة من العرب وغيرهم من الأمم التى نزلت بها فتلقفوها وهضموها وأرسلوها أمثالا فى هذا المزيج العجيب من الرطانة التى تتحدث بها هذه البلاد»، ولذلك فقد احتوى الكتاب بجزأيه على مجموعة كبيرة من الحكم والأقوال المأثورة أدخلتها فى الأمثال ولقد ساعد على ذلك ما أشارت إليه فى تقديم الجزء الأول من أنها دونت كثيرًا مما فى الكتب والمجلات، وهى بلاشك كانت تدون ـ فيما نعتقد ـ ما تناثر من الحكم والأقوال المأثورة. ومن ذلك «آفة العلم النسيان»، «آن لأبى حنيفة أن يمد رجله»، «إبدأ بنفسك ثم بمن تعول»، «إتبع الحسنة السيئة تمحها»، «الاتحاد قوة»، «اتسع الخرق على الراتق»، «اتق دعوة المظلوم»، «اتق شر من أحسنت إليه»، «اتق غضب الحليم»، «اتقوا سم الأعين»، «الإتكال على الله كفاية»، «اخشوشنوا فإن النعمة لا تدوم»، «إدفع بالتى هى أحسن»، «إذا بليتم فاستتروا»، «إذا عزمت فتوكل على الله».. إلخ.

وهكذا دونت بعض الحكم والأحاديث والآيات باعتبارها من الأمثال الشائعة، ولكننا لا نستطيع أن نتفق مع هذا الكلام دومًا، ذلك أن مثل هذه الأقوال لا تشيع إلا بين عامة المثقفين ورجال الدين ومن يدورون فى فلكهم. أما العامة الأميون فإننا نشك كثيرًا فى شيوع هذه الأقوال بينهم لاعتبارات ثقافية واجتماعية. فنادرًا ما تتساقط مثل هذه الأقوال وتشيع بين العامة ولكنها ليست القاعدة. ونضيف أن هذه الأقوال عندما تنزل إلى العامة عن طريق الخطب والأحاديث الدينية فى المساجد إنما تلتصق بالمثقف أولا، أما العامى الأمى فإنها تلتصق به عن طريق التكرار والملازمة لرجال الدين، أى أن هناك ظروفًا خاصة هى التى تساعد على نشر مثل هذه الأقوال بين العامة، وهى ظروف لا تتيسر دائمًا بل لا تتكرر كثيرًا.

على أنه يجب اعتبار أنه مهما قيل من أن مصادر هذه الأمثال هى الطبقات الدنيا من الكيان الاجتماعى، فإنه لا يمكن النظر إلى هذه الأمثال إلا من خلال الوسط الاجتماعى للمؤلفة، ذلك لأنها لا يمكن أن تتخلص مما يفرزه هذا الوسط من أقوال وأفكار. ولما كانت ـ كما تقول ـ سليلة بيت كريم ونشأت فى نعمة وطافت أوربا جميعها وعاشرت علية القوم ممن كانوا يتصلون بالجاليات التركية

وغيرها، فقد انعكست هذه البيئة على بعض الأمثال حتى وجدنا بعض الألفاظ التركية تدخل فى بناء المثل، مما يبعث على الشك فى نسبة هذه الأمثال إلى المصريين، ومن ذلك: [اتد حرج] الخرا لعند البعر قال له: إيش أنت قال: بذم قردش»[1]، «اتفرزنت البيادق»[2]، «اخدم القرداش ولو بلاش»[3].

ولا شك أن مثل هذه الأقوال إنما تشيع بين الخاصة وترتبط بها، فإذا انحلت هذه الطبقات ضاعت الأمثال واندثرت لأنها خاضعة للاحتياجات الإجتماعية، ولم أستطع خلال مقابلاتى العديدة مع مختلف الأوساط أن أجد أثرًا لمثل هذه الأقوال مما يدل على أنها قد اندثرت فعلا.

هذا وقد سارت فى هذا الكتاب على طريقة الباجورى فى الشرح والترتيب الأبجدى، وتقول فى ذلك: «وقد جهدت كلما ساعفتنى قوتى أن أورد شاهدًا علي بعض الأمثال من القرآن الكريم والحديث الشريف والحكمة العربية والشعر، كما أنى أوردت أيضًا بعض مترادفات من الأمثال الشرقية بين شامية ومغربية وغيرها وجعلتها تحت ما يشابهها من أمثالنا العامية، كما أوردت أيضًا بعض أمثال عربية الأصل جرت على ألسنة العامة وأشباه العامة سيراها القارئ طى الكتاب» وهى بذلك قد أضافت اتجاهًا جديدًا يختلف عما سبقته من مجموعات، يتمثل فى تلك المقارنات التى أجرتها بين الأمثال المتشابهة فى بعض الدول العربية.

وكذا فمن الظواهر الواضحة ذلك الخلط بين المثل وغيره من مختلف الصيغ، فقد أدخلت كثيرًا من الصيغ التى تقع فى المنطقة بين المثل وبين الجملة العامية أو الأقوال الشعبية التى تدخل فى ثنايا الكلام بصورة تلقائية، وبهذا المفهوم يمكن أن تدخل تحت صيغة المثل كل ما يقوله العامة. ولكن الواقع أن المثل يختلف عن هذا المفهوم، ذلك لأنه يعبر عن موقف إنسانى ويعالج أو يكشف واقعًا اجتماعيًا

(١) قردش: كلمة تركية معناها أخونا.

(٢) فرزن: كلمة فارسية معناها الوزير أحد قطع الشطرنج، بيادق: جمع بيدق وهو قطعة من الشطرنج معناها الجندى

(٣) القرداش: الأخ والصاحب.

بأسلوب بسيط سهل، قد يعتمد على نوع من المحسنات اللفظية التى تساعد على شيوعه وانتشاره، ومما أدخلته تحت صيغة المثل كثيراً من التعبيرات منها: «ابقى قابلنى»، «ابن اللى هو ابنه»، «ابن امبارح»، «ابن أمه»، «ابن بلد وزوق»، «ابن الجارية»، «ابن الحاكم»، «ابن حرام»، «ابن حظ»، «ابن حنت»، «ابن الداية»، «ابن روحه»، «ابن زانية»، «ابن زمن»، «إخلص بجلدك»، «إرم طوبته»، «أروح منك فين»، «إرم وراضهرك»، «الأسامى مش بفلوس»، «أشيا رضا» «اضربها صرمة» «إضربها طبنجة»، «أكل عقله»، «أكل المساطيل».

.٨.

الموسيقى فى الأمثال العامية

دكتور/ محمود أحمد الحفنى

فى سنة ١٩٥١ صدر فى القاهرة كتاب صغير بهذا العنوان لأحد أساتذة الموسيقى فى مصر إحتوى على ستة وتسعين مثلا تدور حول الموسيقى الشعبية والآلات التى تستخدم فيها وهو يعبر عن اتجاه طريف يكشف عن مناحى الاهتمام الشعبى، وقد قدم له المؤلف بكلمة أكد فيها أهمية الموسيقى ومكانتها بين الأوساط الشعبية المصرية فقال: «إن الموسيقى تتمتع بمكانة سامية فى الحياة المصرية الصحيحة مما يدل على تعمق هذا الفن فى ضمير المجتمع المصرى وعراقته «ويتمثل ذلك فى استخدام الأمثال لألفاظ الآلات الموسيقية تارة وألفاظ الغناء والسماع والأفراح وملحقاتها تارة أخرى»، وبهذا فقد بين منهج الكتاب الذى يعتمد على تسجيل الأمثال ذات الدلالات الموسيقية.

أما رأيه فى المثل بوجه عام فقد عرف المثل بقوله: «الحكم والأمثال مرايا الشعوب وصور الأجيال». هذه حقيقة نؤمن بها جميعًا ونحسها فى مختلف الأمم والشعوب، وحين نمر بعصور التاريخ نجد فى تلك الأمثال نماذج من الحياة العقلية، وأمثلة من الفطرة على حقيقتها من غير تزييف ولا مبالغة، وإذا قيل إن الشعر ديوان أمة فمن الحق أن يقال إن الأمثال ميزانها، فهو بهذا يؤكد أن المثل يعبر عن الحياة العقلية بصدق وإخلاص وبأسلوب مباشر لا يميل إلى الزيف أو المبالغة.

ويقول: «إن هذه الأمثال والأغانى لأصدق فى البرهان وأبلغ فى التدليل على مقدار نصيب الأمة من الحيوية والإدراك، لأن تلك الآثار تعبير صامت يفهم عن

طريق الاستنباط والاستنتاج بينما نرى تلك الأمثال والأغنيات ألسنة متكلمة تعبر فى إفصاح وتفصح فى إيضاح، وتواجه الحقائق مرة أو حلوة فى غير إنكار ولا إبهام».

وانتقل إلى الحديث عن علاقة الموسيقى بالحياة المصرية ومدي تأثر المصريين بها فقال: «أهدف فيها إلى تبيان ما للموسيقى من الأصالة والقوة والاستقرار فى حياة الشعب المصرى وتأثر المصريين بها من عهود بعيدة قبل أن تبعث نهضتنا الحديثة وقبل هذا القرن الذى نعيش فيه بقرون وأجيال».

وقد قسم المؤلف كتابه إلى خمسة فصول كل منها يحتوى على مجموعة من الأمثال مشروحة بدقة وإيجاز ومع كل مثل صورته الفصيحة كقوله «دقوا الطبل على التلة جريت كل مختلة» وصورته الفضيحة «دقوا الطبل على التل فجرى كل مختل»، «زى الطبال الأعمى» وصورته الفضيحة، «كالطبال الأعمى».. وهكذا، وكل مجموعة من هذه المجموعات تتحدث عن لون معين من ألوان الموسيقى أو الرقص أو بعض المناسبات كالزواج والعرس وما يتبع ذلك.

ويقع الفصل الأول تحت عنوان «أمثال من الآلات الموسيقية «وبه تسعة عشر مثلا تشير إلى بعض الآلات الموسيقية كالطبل والمزمار والدف «الطار» والجرس، وهذه الآلات أكثرها انتشاراً بين الأوساط الشعبية».

أما الفصل الثانى فيعنوان «أمثال من الغناء والأصوات» ويحتوى على أربعة وعشرين مثلا تتحدث عن الغناء، كما يعبر بعضها عن الإدراك الشعبى الصحيح للغناء كالمثل «كل كار ستورة إلا كار الجعورة» أى أن نطاق كل حرفة مجال لإخفاء العيوب عدا حرفة الغناء فإن صاحبها يتأثر بأقل العوارض الصحية التى تصيب الصوت، ولا شك فى أن دراسة المؤلف للموسيقى قد أفادته فى إدراك المضمون المثلى كما ساعدته على إبراز الصورة الفنية التى يشير إليها المثل، فالمثل «توته توته فرغت الحدوته» يفسره المؤلف بأن الجزء الأول من المثل اسم صوت يصور تقطيعات رنين المزمار.. الخ.

والثالث بعنوان «أمثال فى الرقص» وبها سبعة أمثال تتحدث عن كيفية الرقص وضروراته ومستلزماته.

والرابع بعنوان «أمثال حول الدق والضرب» وبه ستة عشر مثلا تتحدث عن الضرب بأنواعه، كالأذى أو الطرب وغير ذلك.

والفصل الأخير بعنوان «أمثال فى الزواج والعرس وما يتبعهما» وبه تسعة وعشرون مثلا عن عادات الزواج وأهمية التوافق بين الزوجين وضرورة المال وأحوال الحماة وظروف الأفراح وطبيعتها وأثر ذلك على البيئة والمجتمع.

.٩.

الحكم والأمثال الشعبية العربية الخاصة بالأسرة

Maximes et Proverbes Populaires Arabes La Famille

بقلم: يوحنا يعقوب Jean A. Jacob

نشرت هذه المجموعة فى الجزء السابع من مجلة Mideo التى صدرت[١] سنة ١٩٦٣ عن دير الدومينيكان بالقاهرة، وقد احتوت على اثنى عشر ومائتين من الأمثال الخاصة بالأسرة ومعها مقدمة تقع فى أكثر من أربع صفحات[٢] تحدثت عن نوعين من الأمثال العربية:

الأول: تلك التى تعبر عن حقائق واضحة مشتركة لكل الأجناس البشرية مما يمكن أن تشيع نظائرها فى اللغات الأخرى.

الثانى: وهى الأمثال التى تعبر عن عادات وتقاليد محلية نابعة من الأرض والظروف المعاشية الخاصة بها.

أما الأسرة التى هى موضوع هذه المجموعة فقد استعرضت مكوناتها وظروفها وتناقضاتها من زواج وطلاق وتعدد الزوجات والأولاد وتربيتهم، والنساء بصفة عامة والحب والأصدقاء والجيران، وهى كلها عناصر تدخل بطريق مباشر وغير مباشر فى ظروف الأسرة بالسلب أو الإيجاب، وكذا التناقضات التى تظهر بوضوح فى المثل، وقد فسرت تلك المتناقضات بأنها نتيجة لظروف خلق المثل واختلاف

---

(١) هذه الكلمة اختصار للاسم: Melanges de L Institut Dominain d' Etudes Orientales نشرة معهد الدومينيكان للدراسات الشرقية سنة ١٩٦٣.

(٢) ساعدنى على معرفة هذه المقدمة الأب جاك جوميه أحد رهبان الدير.

الأزمنة ولقد اهتمت بشكل خاص بالأب وموقفه فى الأسرة فالأب هو حجر الزاوية فى البناء المنزلى، وبرغم شدته الظاهرية فإن قلبه يفيض حنانًا ورقة وحبًّا للأولاد وحتى فى حالات غضبه فإنه لا ينسى عواطف الأبوة وحنانها.

أما الأم وهى العمود الرئيسى فى بناء الأسرة فتكاد تفوق الأب فى حنانها، وبرغم ما قد يظهر فى سلوك الأبناء من قسوة أو جفاف فى الطبع، فإن غريزة الأمومة تطغى على كل ماعداها، فقد تحنو على أبنائها كالدجاجة مع فراخها.

وقد كشفت المقدمة عن جوانب من الأخلاق العربية التى تفضل الصبى على البنت، ولكنها لم تتحدث عن العوامل البيئة والسياسية والاقتصادية التى دفعت إلى ذلك.

وكذا فمن العناصر التى تدخل فى تكوين الأسرة التأثير عليها الحماة والحب والصداقة والجيران والأقارب، وهى عناصر قد تدخل بطريق مباشر أو غير مباشر فى حياة الأسرة وهى ظاهرة قد لا تظهر بوضوح إلا لدى الأسرة الشرقية.

هذا وقد إنقسمت المجموعة إلى أحد عشر بابًا.

الأول: به الأمثال التى تتحدث عن الأقارب والعلاقات بينهم كعلاقة الأخ وابن العم والإخوة.

الثانى: أمثال تتحدث عن الزواج والعلاقات الزوجية وأهمية الرجل للمرأة وتفضيل الزوج على الأهل والتحذير من الزواج من الغنية.

الثالث: أمثال عن النسب وهى ثلاثة أمثال فقط.

الرابع: أمثال خاصة بالأم وهى تعكس مشاعر الأمومة وعلاقتها بالأبناء.

الخامس: أمثال تتحدث عن الأولاد والتربية ودورهم فى قيام العصبية، وفيها بعض النصائح الخاصة بالتربية.

السادس: أمثال تتعلق بتعدد الزوجات والضرائر والمشاكل المترتبة على ذلك.

السابع: أمثال عن الحموات وامرأة الأب والحما والحماة من كلا الأسرتين وهى تعبر طبيعة العلاقات فى الاسرة المصرية.

الثامن: أمثال تتحدث عن المرأة بصفة عامة: ألاعيبها ومكائدها ومستويات الجمال عند الرجل.

التاسع: أمثال عن الحب وطبيعته وظروفه ونظرة الناس إلى ذلك.

العاشر: أمثال تتناول الصداقة وأثرها والعداوة ودورها.

حادى عشر : أمثال عن الجيران.

وهذا ولم يقتصر المؤلف على الجمع والتصنيف، إنه يكتب المثل بالاتينية ثم بالفرنسية مع بضع الشروح بالفرنسية أيضًا.

وقبل أن نترك هذه المجموعة نشير إلى أنه قد ظهر للمؤلف مقال قبل ذلك[١] أورد فيه سبعين مثلا دون تصنيف وقد وقدم لها الأب قنواتى G.C. Anawati بمقدمة فى عدة سطور تتحدث عن الأمثال العربية وبعض كتب الأمثال العامية الحديثة. وقد لاحظت بهذه المجوعة بعض الأمثال الغريبة علي الذوق المصرى: «كل حلة ولها غطاها» «لو اتجر الفقير فى الزيت لمحا الله آية الليل» «اللى ينزل البحر يستحمل الموج».. إلخ.

ولا غرابة فى ذلك إذا علمنا أن المؤلف لبنانى الأصل واستوطن مصر.

(١) ظهر هذا المقال فى الجزء السادس من مجلة Mideo ص ٤٠٨ وما بعدها.

١ - ابْطـــى ولا تخْطِــى

فى معناه: «فى التأنى السلامة وفى العجلة الندامة»، والمعنى أنه يجب على الإنسان أن يتأنى فى تنفيذ أعماله حتى يسلم من الخطأ أو الوقوع فى الذلل، والمثل ينصح بتجنب العجلة، وهو من الأمثال المسجوعة، وهذا المثل يمكن أن تنطبق عليه الحكمة القائلة «خير الكلام ما قل ودل» ذلك لما يحمل من معانى كبيرة. من الأمثال المسجوعة.

٢- ابعْــد عـــن الشَّر وغَنِّـــى لــــهُ

ابْعد عن الشَّر وغنِّى له ولا تأنّى له

ينص بالابتعاد عن مواطن الشر لما تسببه للشخص من مشاكل، ومعنى «غنى له» أى داريه بكل وسيلة حتى ولو كان ذلك بالغناء، ومعنى «لا تأنى له» أى لا تجعل له قناة يمر فيها لأنك حينئذ لن تأمن شره أما إذا ابتعدت عنه كلية فلن يصيبك شئ منه.

٣- ابعدُوا تبْقُوا عَسَل، واقْرَبُوا تبْقوا بَصَل

يرسم المثل حدود العلاقات الاجتماعية التى ينبغى أن تسير بين الناس، فالتزاور بينهم ينبغى ألا يكون كثيرا بحيث يثير الملل أو يدعو إلى النفور أو كما يقول المثل: «تبقوا بصل» يبعث علي الضيق، أما الإقلال من ذلك فيحث على التشوق والرغبة فى المقابلة. يلاحظ الطباق فى كلمتى «عسل وبصل»..

٤ - ابن اسْم الله بيأخْذُه الله

إن شدة العناية بالابناء قد تؤدى بهم إلى الضعف فيموتون، ومعنى «اسم الله» أى الذى يقال له عند أى حركة منه «اسم الله عليك». والمثل لا يدعو الى عدم الاهتمام بالابن ولكن يدعو إلى الأقلال من اللهفة ويحث على الاعتدال فى التربية.

٥- ابن بَطْنِي يِفْهَم رَطْنِي

المعنى أن الأبناء يفهمون طباع أهليهم وخاصة والديهم لأنهم قطعة من الوالدين ويرثون الطباع، كما أنهم تربوا فى أحضانهم فهم أقدر من غيرهم على فهم ما يقصده الآباء. من الأمثال المسجوعة.

٦- الإبن الرَّضي يِجِيب لأهله اللَّعْنة

المعنى أن الأبناء سيئى الخلق يتسببون لأهلهم فى المشاكل، ويقال هذا التعبير عندما تكثر حركة الأولاد ويسببون ضجيجا للجيران فيشتمونه وأهليهم، فيقال المثل على هؤلاء الأبناء الذين تسببوا لأهليهم فى الشتم.

٧- ابن السَّمَّان غَلَب ابن الجَزَّار

السمان = الفلاح أى الذى يسمن المواشى أو الذى يكون عنده سمن وقشدة. من الفلاحين من يقوم بتربية المواشى لا لخدمة الأرض ولكن لتغذيتها تمهيدا للذبح فيقال للفلاح السمان أى الذى يبيع السمن. ومعنى المثل أن ابن الفلاح الذى يبيع السمن يكون أقوى فى جسمه من ابن الجزار الذى يأكل اللحم كثيرا، والمعنى أن طبيعة المهنة تنعكس على صحة من يزاولها وعلى أبناءه كابن الجزار وابن السمان، والمعنى أن السمن أهم غذائيا من اللحم.

٨- ابن الشَّيبة للخيبة

أى الابن الذى يأتى ويكون أهله من كبار السن مصيره للفشل والضياع لأنهم غالبا يموتون ويتركونه دون أن تكتمل تربيته فيضيع ويفشل، وهو من الأمثال المسجوعة.

٩- ابن العَدُوَّة عَدًّا وعَدَّانى، وابن الحَبِيبة عَدًّا وخَلاَّنى يا ابن إبنى يا إبنى يا ابن بنتى يا ابن النَّاس

ابن الحبيبة عَدَّى ولا عَدَّانى وابن العَدُوة عَدَّى وعَدَّانى

ابن الابن يكون مميزا عن ابن البنت لان ابن الابن يحمل اسم العائلة فيكون

محافظا عليها أما ابن البنت فإنه من أسرة أخرى فقد لا يهمه شئون أسرة أمه لأنها ليست أسرته الأولى واهميتها تأتى بعد أسرة أبيه. والمثل عبارة عن صيغة تحسر لحدوث العكس.

١٠- ابن عَمِّها ينَزِّلْها من على الحُصَان

عند الزواج يكون الأسبقية فى المفاضلة للاقارب وخاصة ابن العم فيستطيع ابن عمها إذا رغبها زوجة له أن ينزلها من على حصانها الذى يحملها إلى عريسها. وهذا المثل يعكس بعض العادات الشائعة فى الصعيد وبعض الاخلاق العربية، وقد بطل استعمال الحصان فى نقل العروسه يلى زوجها إلا فى بعض جهات الريف والصعيد.

١١- ابن الكُبّه طِلع القُبّة، وابن اسم الله خَدُو الله

المعنى أن الابن الذى يهمل شأنه بل يساء إليه فى المعاملة يمكن أن ينمو ويقوى ويصح عوده أما الذى تزداد المحافظة عليه فيضعف جسمه وقد يموت، والمثل يدعو إلى الحد من شدة الاهتمام ويجب الاعتدال فى معاملة الأبناء حتى تتربى شخصيته وتكتمل ويمكنه الاعتماد على نفسه فى تصريف أموره وحتى يقوى على مواجهة الحياة. من الأمثال المسجوعة.

١٢- ابن الوِزّ عوّام

من المعروف منذ القديم أن الأبناء يتوارثون مهن آبائهم لأنهم يتعلمون الصنعة منذ نعومة أظفارهم لذلك فهم يجيدون الصنعة منذ الصغر وهذا ما يفسر ابن الوز بانه يعرف العوم رغم صغره.

١٣- ابنك ما يِقْاش ابنك إلا لما تجيبه من فُوق كراسى قَلْبَك

الأبناء الحقيقيون هم الذين يولدون ويتعب أهلهم فى ولادتهم وتربيتهم أما الأبناء بالتبنى أو غيرهم فانهم ليسوا ابناء حقيقيين ومن ثم فانهم لا يكترثون بهم.

١٤- ابنى فى مِلْكَكْ ومِلْك غَيرك لأ، واحكم بِطَبْعَك وطَبْع غيرك لأ، وربّى ابن ابنك وابن بِنْتَك لأ، والميّـة تنزِل فى الَواطى والعَالى لأ،

هذا المثل مجموعة من النصائح التى اعتمدت على التجربة الشعبية وربما كان المثل جزءا من موال شعبى.

١٥- ابنى فى ملْكَكْ وملْك غَيرك لأ، وربى ابن ابنك وابن بِنْتك لأ والشَّعْر يطْلَع فى القَفَا وَالكَف لَأ، ولاأَصيل يِتْنخى والنّدْل لأ.

كالمثل السابق مع بعض الأختلافات فى الصياغة. يتنخى: يميل ويعفو ويصفح.

١٦- ابن يوم ادِّى له يُوم وابن سَنَه ماتحْاَسبوُش

يقال هذا المثل للحث على التوافق والملاينة فاذا كان لك شريك تستغرق علاقتك به يوما واحدا فيجب أن توافقه حتى لا يتوقف التعاون أما اذا كان لك شريك تمتد العلاقات معه إلى سنه فيجب ألا تحاسبه دائما على اخطائه بل يجب أن تقبله على ما هو عليه. المثل يعدو الى الملاينة.

١٧- ابن يُومين ما يعيشْ ثَلاثَة

فى معناه: «الأعمار بيد الله»، ويعبر المثل عن الإيمان بأن الإنسان يعجز عن تحديد العمر لأن ذلك خارج استطاعته وحدود قدرته، والمعنى أن الأعمار محدوده وفى معناه الآية الكريمة: «ولكل أجل كتاب».

١٨- الأَبوصْ أحْسن من الدّبّوسْ

الأبوص: الفطير بالسمن، الدبوس: صدر الفرخة.

المعنى أن الفطير بالسمن ألذ طعما وأكثر فائدة من صدر الفرخة. يضرب للتمييز بين أنواع المأكولات. من الأمثال المسجوعة ويظهر السجع فى حرفى ص، س.

١٩- أبوك البَصَل، وأمك التُّوم منين تَجيك الريحة الحلوة يا مشئُوم

يتحدث المثل عن ضرورة الوراثة وانعكاساتها على الأجيال. فإن حسن الأصل يظهر فى الأبناء، وكذا فإن الأهل يورثون الأبناء كل ما يظهر فيهم من طباع.

والمثل اعتراف بواقع لا يمكن انكاره، والمثل من أمثال المشاجرات التى تدور فى الأوساط الشعبية. من الأمثال المسجوعة.

٢٠- أبومية بيحْسِد أبو حُولّية

يستنكر المثل الجشع عند بعض الناس. والمعنى أن الذى عنده مائة من الغنم يدفعه الطمع إلى أن يحسد الذى عنده حولية. والحولية بضم الحاء وشده على الياء النعجة الصغيرة. والمثل يعبر أيضا عن السخرية من تفشى هذا الداء بين الناس. من الأمثال المسجوعة.

٢١- أبويا الكَلبْ وطَّا بى، وجُوزى السَّبع عَلاّبى

تقول ذلك المرأة فى تفضيل الزوج على أهلها وتعبر به عن تألمها من أبيها الذى خذلها فى وقت الشدة، كما تعبر عن عزتها وسعادتها بزوجها الذى دافع عنها ونصرها. وهذا المثل يعبر عن واقع المرأة بعد أن تزوجت واستقرت حياتها الزوجية فإنها تفضل زوجها على أهلها. من الأمثال المسجوعة.

٢٢- أبويا نَهَانى وقال لى على الكَسَل بَطَّال إعمل بِخَمسة وحَاسب البطَّال

المثل يفضل العمل والانتاج ويهاجم الكسل والكسالى ويدعو إلى العمل ولو كان نظير قدر يسير من المال فان ذلك انفع وأجدى، وفى ذات الوقت يحذر من الكسل. من امثال المحسنات اللفظية. خمسة: ضرب من العملة انقرض.

٢٣- الأبيض غَلَبِ الأسْوِد

قد يقال ذلك عند التنافس فى الألعاب. يلاحظ الطباق..

٢٤- إتبع الحَافِى وخُد وطَاه

الحافى: أى الفقير الذى لا يملك شيئا: وطاه: أى موطى قدمه. والمعنى إذا كان لك عند الفقير شيئا فلا تتوانى حتى لا يضيع حقك.

٢٥- إتْجوِّز غَازِيّة ولا تتْجوِّزْش غَمْراوِيّة

اقْنى غازية، ولا تقْنيش غمراوية

الغمراوية: ـ نسبة الى بلدة ميت غمر.

٢٦- اتحمل هَمّك وهم غيرك تموت وأنت واقف على حيلك

حيل: القامة ويحذر المثل من الهم ذلك لأنه يصيب الشخص بالهلاك دون أن يحس بذلك، ويقال ذلك للشخص الذى يتحمل مشاكل الغير بجانب مشاكله. من الأمثال المسجوعة.

٢٧- اتْرك الهم ينْساك وأن افتَكَرْتُه ضَنَاك

مثل سابقه فيحذر من اصطناع الهموم والانسياق ورائها، من الأمثال المسجوعة.

٢٨- اتْسَمَّر الحَد فى طيظ اليَهُودى

يضرب للشئ المكروه الذى لزم صاحبه ولا يستطيع التخلص منه، والواقع انى لا أرى علاقة بين يوم الأحد واليهود لأنه يوم النصارى وربما كان المثل اتسمر السبت..» والمعنى فى هذه الحلة أن يوم السبت وهو العيد الأسبوعى عند اليهودى لا يزوال فيه عملا. هذا اليوم قد اصبح ملزما بأن يعمل فيه ولا يستطيع التخلص منه.

٢٩- اتْعَلِّم الأدَبَ من قليل الأدبْ

أن قلة الأدب تعلم الأدب ذلك لأن قليل الأدب عندما يسئ إلى الناس فإنهم يسيئون إليه ويعود عليه ذلك بالشر وكان الأصلح أن يوفر على نفسه المشاكل وعداء الناس، هذه الصورة ينبغى أن يأخذ الناس منها العبر وهى أن الأساءة تسبب المشاكل.. من أمثال الوعظ والنصائح.

٣٠- اتعْلَّم الكرَم من البَخيل

مثل سابقه وإن كان فى موضوع أخر ذلك لأن البخيل عندما يموت فان ماله

الذى اكتنزه لا ينفعه وكان الأولى أن يتمتع به لذلك فيجب على الانسان أن يتعظ من هذه النماذج. من أمثال الوعظ والنصائح.

٣١- إتْعلِّمو يا مزيِّنين فى رؤوس المساكين
اتْلَمْ من الحَلاَّق اللى بيَاكلْ حَقه

اتلم = اسمج من السماجة

الذى يجرؤ على أكل حق الحلاق يكون سمجا لأن الحلاق لحوح فى طلب حقه ويوصف ببرود الدم وثقله، ومن ثم لا يؤكل حقه، وإذا استطاع أحدهم أن يفعل ذلك كان أكثر سماجة من الحلاق. الحلاقون مشهورون بسماجة الطبع والسخف، ربما كان هذا المثل نابعا من بيئه الحلاقين.

٣٢- اتْهَان الَورد وانْبدر لما بقَى مَخَاولِ البَقَر

مخاول = مرعى للبقر

يتحدث المثل عن الصورة التى انتهى إليها الورد وهى صورة سيئة، إذ أصبح مرتعا للبقر والحيوانات، بعد أن كان حسن الصورة يفوح بالروائح الذكيه. يضرب المثل لبيان غدر الزمن وانقلاب الأحوال وأنه ينبغى أن يحذر الإنسان غدرات الزمن، من الأمثال المسجوعة.

٣٣- اتْوَصُّوا بِبعْضِكُوا جَات الغُرب دَاهِية

الغرب = بضم الغين هم الأغراب

تقول ذلك الأم لأولادها. أى انه يجب أن يساعدوا بعضكم وتتزاوروا وتتحابوا ويساعد بعضكم بعضا ويقف بجانبه فى الشدة ذلك لأنكم لبعضكم، أما الأغراب فأنهم لا يصلحون ولا يؤتمنون. ولقد سمعت حماتى تردد هذا المثل عند نصحها لنباتها لحثهم على التزاور رغم بعد الديار.

٣٤- اتْوَصُّوا بينا ياللى حكَمْتُونَا إحنا العَبِيد وأنْتُوا اشْترِيتُونا

هذا المثل يشير إلى طبيعة العلاقات التى كانت سائدة فى الحياة المصرية بين الحاكم والمحكوم والتى كانت قائمة على اساس السادة والعبيد. السادة الذين يستخدمون أقسى ألوان الظلم والأذلال والعبيد الذين يقاسون من بطشهم، والمثل يعبر عن ذلة المحكوم أمام الحاكم العاتى وانكساره واستضعافه.. من الأمثال المسجوعة.

٣٥- إجْرى يا ابن آدم جَرْى الوُحُوش غير رِزْقك لم تحُوش

يعبر المثل عن الجانب السلبى عند بعض الناس الذى يتمثل فى التواكل والقدرية فهو يدعو إلى الصبر وعدم الجرى وراء الأرزاق لأنها مقسومة ولا يستطيع الإنسان أن يأخذ أكثر مما قسم له. من الأمثال المسجوعة.

٣٦- إجْرى يا خايبة للغَايْبة

يسخر المثل من التى تسعى وتشقى ويكون نتيجة عملها للذين لا يعلمون، وغالبا ماتقول ذلك الأم لابنتها عندما تكون لها ضرة أو سلفة أو حماة. من الأمثال المسجوعة.

٣٧- إجْرى يا مِشْكَاح للى قَاعِد مِرتَاح

ويضرب للسخرية من الذى يكد ويكدح وغيره يأخذ نتيجة جهده، وهذا المثل تنبيه للذين يقعون فى الغفلة ولا يحسون ما يرتكبون من اخطاء فى حق انفسهم. من الأمثال المسجوعة.

٣٨- احرس القصب بقصب/ صعيدى

ينتشر فى مناطق زراعة القصب بالصعيد.

٣٩- أحْضَر أردبك يزِيد قَدَح

المثل ينصح الشخص بأن يرعى ماله بنفسه ويقوم بواجبه دون الاعتماد على الغير، لأنه ـ كما تؤكد التجربة ـ لا يؤدى العمل بإخلاص إلا صاحبه. وفى

معناه. . «النار ماتحرقش إلا اللى كابشها». ومن أقوال العرب «ماحك جلدك مثل ظفرك» والقدح نوع من المكاييل ويبلغ الأردب ٩٦ قدحا ويساوى بالميزان عدد ٢ كليو جرام إلا قليلا.

٤٠- إحْضر ارْدبَّك يزيد كِيلة

مثل سابقه. والمعنى إنه ينبغى أن تحضر مالك متى لا يكون مطمعا للغير فحضورك حماية لمالك. والكيلة نوع من المكاييل ١/١٢ من الأردب وتشيع هذه المكاييل فى الأرياف كثيرا أما فى القاهرة والمدن الكبرى فانه يقل استعمالها.

٤١- احضر مالك يِزِيد خَرُّوبة

الخروبة = نوع ضئيل من الموازين.

٤٢- أحَمَدْ أخو الحَاجْ أحمد الإثنين إخوات

المثل يدعو إلى المساواة بين الناس ويهاجم التفرقة باسلوب ساخر فطالما أن الاثنين لا تختلفان فلماذا التمييز بينهما رغم أصلهما الواحد كل ما هنالك هو اختلافات مظهرية لا يمكن أن تكون دليلا حقيقيا على الامتياز.

٤٣- احْنَا كِدِه يا ستَّات عينَّا فيه كُخ عليه

عينا = عيننا

كخ: كلمة تقال للتقزز والنفور وهو من الأمثال الجنسية، وفى معناه: القول المأثور «يتمنعن وهن الراغبات». ويضرب للمتظاهر بما ليس فيه أو يظهر خلاف ما يبط. والضمير فى المثل يعود على الرجل.

٤٤- إحنا وِلادهم

الرجال يقولون ذلك على النساء

٤٥- احْينى النهارده وموِّتْنى بُكْرة

يضرب للشخص الذى لا يفكر فى المستقبل ولا يعمل له فهو يهتم بحاضره لأنه لا يفكر إلا فى المتع الوقتية. وقد يقول ذلك الشخص المبذر الذى يصرف ماله دون حساب للعواقب أو المستقبل. يلاحظ الطباق فى «احينى وموتنى».

٤٦- الأخ أخ مِراتُه والخايْبة تِخْلف بِحَيَاتُه

الذى يقول ذلك أم الزوج والمقصود بالخايبة هى أخت الولد التى تفخر بأخيها وهو عنها مشغول بزوجته. من الأمثال المسجوعة.

٤٧- أخْبار البلد مع مين؟ مع العِمْى والمكسَّحين

يضرب للذين يزوالون اعمالا لا تتفق مع أمكانياتهم وتفوق قدراتهم فهؤلاء رغم محاربة الطبيعة لهم إلا إنهم قد تغلبوا على واقعهم واستطاعوا أن يقوموا بما لا يستطيع أن يمارسه كثيرون غيرهم. وهو من امثال السخرية التى تعبر عن تناقض الأحوال. من الأمثال المسجوعة.

٤٨- أُخته فى الخَمَّارة وعَامِل أمارة

المجتمع المصرى يسخر من تناقض الأحوال فهو يهاجمها فى أمثاله، ومنها هذا المثل الذى يزدرى الشخص الذى يحاول أن يفرض نفسه على الناس وهو فى الحقيقة لا يستحق ذلك فأخته سيئة السلوك ورغم ذلك فهو يريد أن يتشبه بالأمراء ،أكابر الناس. من الأمثال المسجوعة.

٤٩- آخد ابن عمى واتنشَّر عليه بكُمىَّ، وآخد ابن خالى واتْنَشَّرْ عليه بِشَالى.

يضرب هذا المثل لتفضيل الأقارب عند الزواج وللناس وجهه نظر فى هذا الموضوع لا يجب الإقلال من شأنها وهى أن الاقارب يعرفون بعضهم كما أنهم فى الغالب يتقاربون ماديا واجتماعيا وفكريا، وفضلا عن ذلك فانهم

يحفلـون بالمثل القائل «اللى نعرفه أحسن من اللى مانعرفـوش». من الأمثـال المسجوعة.

٥٠- إختلافهم رحمة

يقال ذلك على أئمة المسلمين كابى حنيفة الشافعى ومالك وابن نبل وغيرهم، ومعنى ذلك إنهم عندما اختلفوا اكسبوا العقيدة مرونه.

٥١- أَخْد البال يتْعبْ

البال: الفكر. والمعنى أن الإنسان إذا انشعل فكره فى أمر من الأمور، فإنه سوف يتعب ولن يستقر له قرار وتركبه الهموم. وربما تتكاثر عليه الأمراض والمشاكل. والمثل يدعو إلى التفاؤل وصرف الهموم.

٥٢- أخرسْ وعاملْ قَاضِى

المثل يسخر من الذى يحاول ان يمارس عملا لا تستطيع إمكانياته الفكرية أو الجسميةأن تزاوله. ذلك لإن مهنة القاضى تعتمد على الكلام فكيف يستطيع الأخرس أن يمارس ذلك؟! يضرب للتناقض الواضح الذى يخالف الطبيعة.

٥٣- أخْطبْ لبنْتَك ولا تُخطُبْش لابنك

فى المجتمع المصرى يزداد الإهتمام بالبنت. ذلك أن البنت أو المرأة عموما إنسان ضعيف يجب العناية به فضلا عن أن مشكل البنت أكثر من مشاكل الولد. وهناك عوامل كثيرة تتدخل لتأكيد هذا الأهتمام منها أن المجتمع المصرى محافظ يجزع من الجنس ويحميه بكل الوسائل. كما أن البنت لم تحصل حتى عهد قريب على قدر ما من التعليم يكسبها حصانة اجتماعية. يضاف إلى ذلك التكوين الفكرى للمرأة الذى يختلف كثيرا عن الرجل. لهذه الأسباب وغيرها مما لا يتسع المجال ينصح المثل بالاهتمام بها.

وهذا المثل موغل فى القدم فقد جاء أن عثمان بن عفان قال للرسول (ﷺ) «يا رسول الله ماتت رقية زوجى وقد كانت صلة بينى وبينك وأنا أشعر أن هذه الصلة بموت رقية وقد وهنت وضعفت. فقال (ﷺ) إن عندى أختها أم كلثوم فإذا اردت أن تتزوج فعلت لتبقى الصلة، ومن هنا كان المثل العربى «اخطب لبنتك ولا

تخطب لابنك» فقد كان النبى (ﷺ) هو الذى عرض على عثمان بن عفان الزواج»[1].

٥٤- أخوكْ ما هُو أخوكْ وأبوكْ ما هو أبوكْ

معنى المثل أن علاقات القربى لا ينبغى أن يساء.استخدامها حتى ولو كان الأخ أو الأب، ويقال ذلك للذى يعتمد على أخيه أو على أبيه فى حياته أو قضاء مصالحه. أى يجب عليه ان يعتمد على نفسه بعد أن أصبح رجلاً مكتملا، يلاحظ الطباق فى «أبوك، ماهو أبوك، أخوك، ما هو أخوك».

٥٥- أخيَّط بِسِلاّية، ولا المِعَلِّمة تقول هاتى كِرَاية

يضرب للرغبة فى عدم الاعتماد على الغير لما يتبع ذلك من تكاليف والتزامات، وتطلق «المعلمة» على المرأة التى تمتهن الخياطة التى تقوم بتعليم البنات مهنة الخياطة، ويدعو المثل إلى الاستقلال عن الغير والاكتفاء بما تحت اليد ولو كان شيئا ضيلا. من الأمثال المسجوعة..

٥٦- أَدِّب ابنك صغير تِفرح به كِبيرْ

الاهتمام بالتربية. من الأمثال التى تحث على التربية والاهتمام بالجيل الجديد والواقع أن الاهتمام بالأبناء كان ينصب على الجانب الأخلاقى وخاصة فى المجتمع المصرى.

٥٧- الأدَب رِسْمال

معنى «رسمال»: العامى يخفف «رأسمال إلى كلمة «رسمال»، والواقع أن المصرى يهتم كثيرا بالجانب الأخلاقى فى التربية كما يعتقد أن اخلاق الشخص وسلوكه هما الطريق السوى فى تعامله ومركزه الاجتماعى.

٥٨- الأدب فَضّلوه عن العلْم

يزداد الإهتمام بالأدب والسلوك الاخلاقى عن التعليم فى الأوساط الشعبية

(١) جريدة أخبار اليوم ١٤/١٢/١٩٦٨

بوجه خاص ذلك لأنه ضرورى لقيام علاقات اجتماعية سليمة ولحفظ المجتمع من ضياع قيمة وتقاليده.

٥٩- ادْبَحْ بِسَّك ليلة عِرْسَك

عند دخولك على العروسة إذبح أمامها قطة، حتى يدخل فى قلبها الرعب منك وتخافك، وتحسب لك ألف حساب.

والواقع أنه فى المجتمعات المحافظة كالمجتمع المصرى يهتم الرجل المصرى بفرض سيطرته على زوجته ويرى فى ذلك تحقيقا لمعانى الرجولة، وهذا المثل ينصح بذلك من اللحظة الأولى فى الزواج حتى يستطيع السيطرة على زوجته وتوجيهها حسب رغباته ذلك لأن التجربه قد ارهبتها وبث فى نفسها الرعب فتعمل وتتحاشى اثارة القلاقل له. من الأمثال المسجوعة.

٦٠- ادعِى على ابنى، وأكَرَهْ اللى يقول آمين

ادعِى على ابنى، وقَلْبى يقول اسم الله

ادعِى على ابنى، وقلبى يقول بِعِيد الشَّر

تقول ذلك الأم التى يضايقها ابنها فهى يدعو عليه ولكن لحنان قلب الأم فإنها تكره من تساعدها فى الدعاء ذلك رغم الغضب الظاهرى، وهذا المثل يشير إلى عاطفة الأمومة التى تظهر فى أكثر الحالات شدة وغضبا.

٦١- ادِّفْ يا اقْرع قال: جَت البَرّ يا أبو قَلِيطَةْ

ادف: جذف، جت: جاءت، القليطة: كيس الشخص الذى انتفخ وتدلى كثيرا وبان اكثر تضخما. وهذا من امثال التنابذ بذكر العيوب الجسمية، والمعنى أنه ليس هناك داع للعمل طالما انتهى وبالتالى فليس داع للكلام والتنابذ. من الأمثال الحوارية.

٦٢- ادُّوا الأعْمى فرْخة قالوا: ايش حال المِفَتَّحْ

يقال ذلك عند تقسيم الأنصبة. والمعنى أن الأعمى أخذ نصيبا كبيرا رغم أنه لا يستطيع أن يفرق بين الأنصبة لعجزه عن ذلك فكيف يكون نصيب الذى يرى ويستطيع التمييز بين الكبير والصغير..؟

٦٣- ادوا البخوت لِمكَتْكِتِين الرُّوس ، أما اللى شَعْرهُم نَاعم بَخْتُهم متْعوس

ادوا البخوت لِمكَتْكِتِين الرُّوس ، أم الجـدَايلِ بَخْتهـا متْعُـوس

الجدايل : الضفائر

يؤمن المجتمع المصرى بالحظ الذى يلعب دورا كبيرا فى مصائر الناس، فقد تصيب السعادة الكرتاء فتوعد بالزوج السعيد، أما الجميلة ذات الشعر الناعم فقد تصاب بالتعاسة.

٦٤- إدُّوا البُخُوت لَمكتكتين الرُّوس، وأُمَّات شعر خيلى بخْتهم متْعوس

شعر خيلى: أى شعر منساب مثل ذيل الحصان

٦٥- إدُّوا البخوت لمكتِّكتِين الروس ياما صبايا مِلاَحْ، وبختهم متعوس

مثل سابقه.. من الأمثال المسجوعة.

أُمَّاتْ: أى صاحبات والروس: مخففة من الرءوس.

٦٦- ادوا البخوت لمكتكتين الروس ياما «صبايا» حلوة وبخَتْها متعَوُس

مكتكت = اكرت

مثل سابقه من الأمثال المسجوعة.

والأمثلة السابقة تعبر عن سوء الخط الذى قد يلازم الجميلة والعكس بالنسبة للدميمة.

٦٧- إدْوِرو خبْزكم يبارك لكم ربِّكم

كلما قل وزن الرغيف أصبح كثيرا وحلت فيه البركة.

٦٨- آدي البَابْ وآدي البَابْ والرِّزْق ع الرحمن

يقول ذلك التجار الذين يتجاورون ولكن الله يوزع الأرزاق بينهم ويشير المثل أنه لا حيلة للشخص فى رزقه والمقصود بذلك باب الدكان.

٦٩- آدي الجَمَلْ، وآدي الجَمَّال

قد يحدث أن يقول أحد الأشخاص عن نفسه الكثير وينسب لنفسه ما لا يستطيع الغير أن يقوم به فيرد عليه الآخرون بهذا المثل باعتبار أن التجربة هى التى تؤكد كلامك ومدى صدقك. يضرب للتحدى أى هذا هو الجمل وهذا الجمال وعليك أن تحقق بها صدق ما تدعى. وفى معناه «المية تكدب الغطاس».

٧٠- آدي الجمل وآدي النَّخلة

آدى : هذا أو هذه

وهذا المثل فى معنى سابقه. ويضرب لتأكيد الأدعاء ولا ثبات صحة ما يقال، وقد يقال المثل بهذه الصيغة «قالوا الجمل طلع النخلة. آدى الجمل وآدى النخلة».

٧١- إدِّي الحلق للى بَلاَ ودَان والفُولْ للى بَلاَ سنان

يضرب لتناقض الأقوال. والمثل يعبر عن السخرية من أحوال الدنيا المتناقضة التى تعطى لمن لا يستحق وتقبض عمن يحتاج. فالحلق لمن لأ أذن له والفول الناشف لمن لا أسنان له. أى أن الدنيا لا تريح أحدا، فالكل فيها لا يرضى عنها. والحلق نوع من الحلى يلبس فى الأذن، والفول يحتاج إلى أسنان قوية.

٧٢- آدي السَّما وآدي الأرض

يضرب للشئ الذى يبدو مستحيلا تحقيقه وهل هناك مكان آخر غير السماء والأرض يمكن تحقيقه فيه؟! وهذا المثل يستخدم فى العزاء.

٧٣- إدِّي العِيش لخبَّازِينةُ ولو يا كلوا نُصّه

إدى: اعطى، نص : نصف. المفروض أن الخبازين هم أعلم الناس بصناعة

الخيز ومعرفة بحقائقه فيجب أن تعطيهم خبزك لكى يخبزونه ولو حصلت على نصف القيمة فقط ذلك أن الجزء الباقى سوف يكون جيد الصنع. والمثل يحث على الاعتماد على أصحاب المهن لا الاعتماد على المدعين أو الدخلاء لان فى هذا خسارة تامة فالخسارة القليلة أكثر فائدة من الخسارة الكاملة. من امثال المهن الشعبية.

٧٤- ادِّى مَالك للىّ عَنْده مال، وادِّى عيالَك للى عَنده عَيال

نصيحة تعتمد على التجربة العملية اليومية ذلك لأن الذى عنده مال يستطيع أن يحفظه جيدا ويحميه فقد تدرب على ذلك واصبح خبيرا، وكذلك صاحب العيال الذى عرف كيف يربى الأولاد وأدرك قيمتهم، فيجب أن تجعل هؤلاء حفظا لما لك وأولادك. يضرب المثل للنصيحة بالتماس الخبرة عند أهلها الذين تدربوا عليها ومارسوها بالتجربة.

٧٥- آدينى حيّة لمّا اشُوف اللى جيّه

أدينى = هذه أنا

تقول ذلك الزوجة لزوجها الذى يضربها ويسئ معاملتها ويهددها بالزواج من امرأة ثانية فترد عليه بهذا المثل لتشير إلى أنه سوف لا يجد مثلها فى النشاط والأدب وخدمة المنزل. والمثل بذلك يعبر عن التحدى فى مواجهة التهديد، وهو من أمثال النساء.. من الأمثال المسجوعة.

٧٦- إدِّينى عُمْر، وارْمينى البحْر

فى معناه «الاعمار بيد الله» فهو الذى يفرقها على خلقه وإذا كان هناك ايمان بهذا المبدأ فإنه فى هذه الحالة لا ينبغى الاكتراث بالمخاطر والمصاعب حتى ولو ضاع العمر لأن الاعمار يضمنها الله وليست من صنع الانسان ـ كما أنها ليست فى استطاعته.

٧٧- إدِّينى النَّهارده صُوف وخْدُبكْره خَروف

فى معناه «احيينى النهارده وموتنى بكره»

ويضرب للمستهتر الذى لا ينظر الى المستقبل ولا يهتم به بقدر ما يهتم بالحاضر فهو يدعو إلى الاستمتاع بالحاضر دون النظر إلى العواقب. والمثل من اقوال الاشخاص اللاهين.

وقد يقول ذلك الشخص المكروب الذى وقع فى ضائقة يحاول التخلص منها ولو بالتضحية المضاعفة. من الأمثال المسجوعة

٧٨- إدُّم البخوت للنَّدل والنَّدلة، ومكتْكتين الشعر والهبْلة

ادم = اعطوا

يؤمن الناس بوجود الحظ وأنه يلعب دورا واضحا فى تحديد مصائر الناس فقد لا تصيب السعادة الجميلات من النساء ولكنها قد تصيب ما اشار اليهم المثل. فالسعادة ليست مرتبطة بالجمال وكذلك فان التعاسة ليست مرتبطة بالدمامة. من الأمثال النسائية المسجوعة.

٧٩- اذا أخْتلف اللصَّان ظَهَر السَارِق والمَسْروق

ربما كان هذا من الأقوال المأثورة خاصة وإنه منطوق بالعربية الفصحى والعامى حينما ينطق هذا القول لا يخرج لسانه فى حرف الذال ولكنه يقلبه إلى حرف الزاى ولا يخرج لسانه أيضا فى حرف الظاء، ولقد سمعته هكذا فى اكثر من مكان من بلدان الريف، والمعنى واضح.

٨٠- اذا غَضب الله على قوم اسكنهم بنها وشبين الكوم

٨١- إذا كانت الغَلَّة تيجىَ قَد التِّبْن كانت الحما تِحَب مرَاة الإبْن

المثل يقدم تجربة من واقع الحياة ليشير إلى حقيقة موجودة فى العلاقات بين الحماة وزوجة ابنها. فالعلاقات بينهما سيئة ذلك لتعلقها بتركيب الأسرة

المصرية الخاص ومحاولة السيطرة على الأجيال الجديدة. من امثال النساء المسجوعة.

٨٢- اذا كان عَنْدَك السَّمن بالقنطَار لا تقَلَّى للعَدْس ولا للبصَار

من الأمثال المنزلية وهو يعبر عن طريقة طهو العدس والبصار. والمعنى ان كل شئ وله أصول وكل صنعة ولها نظامها الخاص بها. من الأمثال المسجوعة. من الأمثال النسائية التى تبين حرفة الطبخ.

٨٣- إذا كان عندك مالَ وعاوز تفْنيه هدّ بيتك وابنيه

عاوز = ترَيد. يشير الى أن بناء المساكن يحتاج اى نقود كثيرة ومال مخزون ويضرب هذا المثل للشخص الأهوج الذى يملك مالا كثيرا ولا يستطيع أن تنفقه وهذا المثل يلبس ثوب النصيحة الساخرة. من الأمثال المسجوعة.

٨٤- اذا كان الكلام من فَضَة يكون السُّكات من دَهَب

إذا كان الكلام من الفضة يكون السكات من الذهب

السكات: السكوت.

ربما كان هذا الأقوال المأثورة التى انتهت الى العامة فأشاعوها بينهم بطريقتهم الخاصة حسب اللسان العامى وامكانياته التعبيرية فقد أخذ اللسان العامى العربية بصورة محرفة تظهر فى كلمة السكات وأصلها السكوت وكلمة دهب وأصلها ذهب بالذال. والمثل يدل حقيقة على طريقة تناول العامة للحكم والأقوال المأثورة. ويحبذ المثل أسلوب الصمت حتى لا يتعرض الانسان للأخطاء عند الإكثار من التحدث.

٨٥- اذا كان النِّبيت دِرْدي والعشيق كُرْدِي والنَقْل فُولْ حَارْ والعَشَا بِصَار ايش يكون الحالَ

يضرب لزيادة سوء الأحوال، واذا كانت كذلك فكيف تكون النتيجة؟ والأكراد طائفة تعيش فى شمال العراق، ودرى: ردئ ـ الفول الحار: أى حامى على

القلب وكذلك العشاء بصار: أى حامى على القلب أيضا، والخمر رديئة اى أن كل شئ ردئ يعبر عن سوء البخت، وقد يضرب لتبيان مدى التعاسة التى قد تلازم الشخص عندما يسوء حظه. من الأمثال المسجوعة

٨٦- اذا كُنْت بتكْرهَ حَدّ ما تقولش قُدّام عيِّلَك

العيِّل: بشدة على الياء: الطفل

والمثل يحذر من براءة الأطفال التى قد تسبب المشاكل وذلك لأن الطفل قد يردد ما يسمعه أمام الناس فتتولد عن ذلك المشاكل.

٨٧- اربطْ البغْل جَنْب الحُمار إن ما اتعلم شهيقُه يتْعلِّم نهيقه

لبيان سرعة تقليد المعاشرين بعضهم لبعض، والمعنى أن الطَباع تعدى، ويضرب للتحذير من معاشرة ذوى الطباع السيئة ذلك لامكان تأثيرها على الغير. من الأمثال الريفية.

٨٨- اربط الحُمَار مَطْرح ما يحب صَاحبه
اربط الحُمَار مَطْرح ما يقول لَك صَاحبه

يضرب ذلك للحث على طاعة اولى الأمر لأن مخالفتك لهم قد تسئ إليك والمثل من امثال العبودية التى تنصح بالملاينة، وكما يقول التعبير العامى «مشى حالك».

٨٩- أربط الغَزَال جَنبْ الحمار أن ما أتْعَلِّم من شَهيقُه اتعلِّم من نهيقهُ

كالمثل «اربط البغل جنب الحمار..» والواقع أن الحمار لا يصدر عنه إلا الأصوات الخشنة، واشارت إليه الآية «إن أنكر الأصوات لصوت الحمير». سورة لقمان آية ١٩.

٩٠- أَردب فُول ولا أَردب شعير

الأردب من المكاييل المعروفة. ويفضل الناس محصول الفول على محصول الشعير ذلك لأن الفول غذاء الانسان والحيوان كما أنه اكثر فائدة للجسم أما خبز الشعير فإنه لا يستحسن أكله.

٩١- أردّب ما هو لَك ما تحْضَر كِيلُه تتْعفّر دَقْنَك وما ينُوبَك غير شيلُهْ

ينصح المثل بعدم التدخل فيما لا يعود بالفائدة، وفى معناه القول المأثور: لا تتدخل فيما لا يعينك حتى لا تسمع مالا يرضيك. ذلك لأن التدخل قد يستتبعه التزامات ومشاكل كان الأنسان فى غنى عنها.

٩٢- الأرْزاق باللــــه

يضرب للاعتماد على الله فى الرزق، والناس يعتقدون دائما بأن «الله هو الرزاق» وأنه لا حيله لهم فى ذلك وهى تخضع للحظ الذى يؤتيه الله من يشاء وهو من أمثال التواكل. وقد يقال ذلك للنداء على البضاعة.

٩٣- الأرض بفْلُوسْ والسَّما ببِلاَش

هذا المثل من أمثال البنائين. والمعروف أن الذى يريد أن يبنى منزلا فعليه أن يشترى الأرض أولا ثم بعد ذلك يرتفع بالطوابق كما يشاء لأن السماء فوق المنزل لاثمن لها فهو حينئذ لن يتكلف إلا مصاريف البناء فقط أما الأرض فقد انتهى ثمنها مع الدور الأول. ويضرب المثل لابرازحسنات الشئ وعيوبه. من امثال البنائين.

٩٤- إركب المَطيّة يا عطيّه

كلمة عطيه وردت فى المثل للسجع فقط. والمطية، ما يركب من الدواب وهى مشتقة من امتطى أى اعتلى ظهر الدابة، والمثل أمر بتنفيذ عمل ما. وربما كان هناك قصة تدور حول ذلك واختفت مع الأجيال ولم تبق إلا هذه الملامح الباقية، وفى معناه كما سمعته «من طلب العلا سهر الليالى»

٩٥- إرْمح فيها يأبو لجَام خيط

المعروف أن فتلة الخيط لا يمكن أن تستخدم كلجام للفرس أو الدابه، لأنها ضعيفة واهية لا تؤدى العمل فاذا وجد الشخص الذى يستخدم ذلك كان دليلا على شدة ذكائه ومكره واستطاعته الاستفادة من أبسط الأشياء. وقد يقال ذلك

للشخص الذى انفتحت أمامه الدنيا رغم وسائله الضعيفة. وقد يعبر المثل عن الحسد من الشخص المحظوظ. الرمح: بفتح الراء المشددة اى الجرى هنا وهناك بحرية ودون قيد.

٩٦- إزرع أسِوْد الرأس يِقْلَعكْ

المقصود باسود الرأس الإنسان. يشير المثل إلى أن الإنسان لا يمكن أن يوثق فيه ولا ينبغى ذلك لأن من طبعه الغدر والنفاق، والمقصود «بأسود الرأس» أى الإنسان فهو الذى يتميز عن سائر الحيوانات بسواد شعر رأسه، فهو اذا قدمت له الخدمة ربما حاول الاضرار بك، ويقال ذلك للاشارة إلى الخيانة التى ركبت فى طبع الانسان ويمتاز بها عن سائر الحيوانات.

٩٧- استَعْدِل ولا تِسْتْعْجل

إن التأنى فى مزاولة الأعمال تؤدى إلى نتائج طيبة. والمثل ينصح بعدم التسرع فى قضاء الحوائج، وهذا المثل يقال غالبا للمقدم على الزواج. والمعنى انتظر حتى تأتى الفتاة المناسبة فتقدم لها واحذر الإسراع خوفا من الزلل. وفى معناه القول الأثور «من تأنى نال ما تمنى». من الأمثال المسجوعة.

٩٨- استودُّوا تسْتَحِبوا

استودوا = توادوا

المثل يدعو إلى التزاور وقيام علاقات تعتمد على المودة والمحبة لما فى ذلك من تدعيم للروابط الاجتماعية وتقوية لوشائجها.

٩٩- إسعى يا عبد وأنا أسعى معك، وأن قعدت يا عبد ماحَدِّش ينْفعك

إسعـى يا عبد وأنا اسعى معاك،، وإن نِـمت ياعبـد مين ينفعك؟

المجتمع المصرى يهتم بالعمل والإنتاج باعتبارهما حياة الانسان، ولقد حث الدين على ذلك. وفى معناه الآية «كل امرئ بما كسب رهين» الطور/ ٢١ والمثل

يحمل اسلوب الدعوة والحث على العمل ويحذر من البطالة. وفى معناه ايضا المثل «اعمل بخمسة وحاسب البطال».

١٠٠- اِسْم الكريم؟ قال له محمد قال له: مُسْلِمٍ، ولا نُصْرانى قال له: شِمْ

ومعنى كلمة «شِمْ» فى العامية = أى مَيِّز وهذه زجر للشخص الغبى الذى لا يستطيع أن يفهم الأمر الواضح الذى لا يحتاج إلى شرح أو تفكير. وقد يقال المثل بأسلوب آخر هو «اسمك ايه: عبد الملك. مسلم ولا نصرانى؟». والمثل بعكس الروح المصرية التى تكره الغباء وتنفر من البلادة.

١٠١- اسم الله على الجِلّة من النَجَاسة.

من امثال السخرية والمعروف أن الدين الإسلامى لا تعتبر روث البهائم التى يؤكل لحمها نجسا، ومع ذلك فيعتقد العامة أن روث البهائم نجسا. والمثل يسخر من الذى يتقزز من الشئ القذر وهو فى حد ذاته قذرا. وصيغة المثل تحمل اسلوب السخرية الجلة = روث البهائم.

١٠٢- الإسْم طوبة والفَاعِل آأمشْير

من امثال الشهور القبطية. والمعروف أن طوبة تشتهر بالبرد الشديد الذى لا يطاق فاذا جاء البرد القاسى فى امشير قيل إنه كبرد طوبه رغم أن امشير هو الذى احدث البرد القارس. يشير المثل إلى الانسان المظلوم الذى اتهم بفعل وهو برئ منه.

١٠٣- اِسْمعَ من صاحبَك وفتِّشْ على قُولُه

لا ينبغى أن تأخذ الكلام على ما قيل بل يجب أن تبحث عن ظروف الكلام وطبيعته وما يعنى به صاحبه ذلك لأن للكلام ظاهر وخفى أى يجب ألا تصيبك الغفلة عما يقال لك ويدور حولك.

١٠٤- أَسَى الوِلاَدَةْ مَنْسِى

من أمثال النساء. والمعنى أن الولادة رغم قسوتها وعنفها فى التأثير على صحة المرأة إلا أنه بمجرد أن تزول آثار الولادة تنسى المرأة صعوباتها واعراضها، وهذه من فضل الله ولطفه على البشر يعبر عنها المثل بدقة. ويضرب للتهوين من شأن آلام الولادة.

١٠٥- إشْبعِ البهايم ودبّر البرْسِيم

يقال فى تفسير ذلك: أنه ينبغى أن نضع البرسيم أمام رأس الحيوان بحيث يأكل دون أن يفسده، ولا نضع البرسيم مبعثرا حتى لا يدوس البهيم عليه ويفسده، هذا المعنى على لسان الفلاحين. ودّبر من التدبير.

١٠٦- اشْ بَعْد الكتير وبعد ماكُنّا صبَح القَليل يُجْبُرْ بَخَاطِرْنا

اش: أداة تنبيه وقد تحمل معنى أى شىء، خاطر: النفس، ويضرب لابراز التحسر على الغنى الضائع والعز الذى كان يعيش فيه الشخص، فقد انقضى ذلك الزمن وأصبح القليل يرضى، يضرب لتغير الاحوال، كما ينصح المثل بالحذر من الدنيا وأن الحياة لا تدوم بعزها وحلوها، وفى معناه القول المأثور «لو دامت لغيرك ما وصلت اليك» من الأمثال المسجوعة.

١٠٧- اشْتَرَى بِدَرهْم بلح بقَى له فى الحى نَخْل

المثل يسخر من الشخص الذى يقحم نفسه فى مكان ما متوسلا بأوهى الأسباب دون مبرر معقول. والمثل يشير إلى أن القليل من الشئ لا يمكن أن يبرر الأحقية فى الكثير فذلك ليس من العدل. وفى معناه «زى مسمار جحا».

١٠٨- اشْترِى الجَار قَبْل الدّار

ينصح المثل بالاهتمام باختيار الجار قبل اختيار المكان أو الدار، ذلك لأن المجتمع يهتم بالعلاقات الانسانية التى تتكون أول ما تتكون عن طريق الأسرة والجيرة. والمثل يعكس الطباع المصرية. من الأمثال المسجوعة.

١٠٩- إشْترى الرَّخيص وبيع الغالى

هذا المثل يشير إلى طريقة من طرق تعلم هذه الحرفه، والمعنى إنه يجب علي التاجرأن يستغل الفرص السانحة، فإذا ظهرت بضاعة رخيصة فبادر الى شرائها واذا ارتفع ثمنها فى الأسواق عليك بالبيع، وربما كان هذا المثل مأخوذا مما قاله ابن خلدون فى مقدمته: «قال بعض الشيوخ من التجار لطالب الكشف عن حقيقة التجارة أنا اعلمها لك فى كلمتين «اشتر الرخيص وبع الغالى وقد حصلت التجارة(١)، ويلاحظ الطباق فى كلمتى: اشتر وبيع، الرخيص والغالى.

١١٠- إشْتِم ستَّك تعزَّكْ

ستك = جدتك

ويضرب ذلك لبيان اهتمام الاجيال السابقة بالحفدة حتى ولو بدرت منهم الأساءات ويؤكد هذا المعنى المثل: «اعز الولد ولد الولد»، والمثل يوكد حقيقة واضحة فى المجتمع المضرى ذلك الاهتمام الواضح من الآباء للابناء والأحفاد.

١١١- إشْ على بال الدَّايرْ من اللى بيْعايرْ
إشْ على بال العَزيز من اللى بيْعايرْ

الداير: هو حجر الطاحون. بيعاير: الطحان الذى يضبط نزول الحب إلى الحجر. والمعني أن الحجر الذى يدور فوق الحب لا يعلم شيئا عن هموم الطحان ومشاكله. والمعنى أن العاملين بالمهنة الواحدة قد لا يعرفون عن طبيعة عمل غيرهم شيئا نظرا لطبيعة التخصص الدقيق، والمعنى القريب من أذهان العامة أن الأنسان لا يعرف عن هموم الغير شيئا لأنه بعيد عنها، وفى معنى قريب منه المثل: «اللى ما يعرفش يقول عدس». من الأمثال المسجوعة.

١١٢- أَشْكى لمِين وكُل النّاس مجَاريح

يقول ذلك الشخص الحزين الذى لا يجد من ينصت إلى شكواه ويساعده على

(١) مقدمة ابن خلدون. تحقيق د/ على عبد الواحد وافى/ طبع لجنة البيان العربى سنة ١٩٦٠ باب «فصل فى معنى التجارة».

مواجهة مصائبه ذلك لأنها عمت الجميع فالكل يشكو. يضرب للمصيبة التى تعم الناس فلا يجدون متنفسا لآلامهم..

١١٣- إصْباح الخير تْحبلَ، اصبْاح الخِير توْلدْ

دلالة على أنها تحمل وتلد كثيرا مثل الأرانب، ويضرب ذلك للمرأة الولود التى لا تفرغ من الحمل والولادة، والمثل يعبر عن السخرية من كثرة الولادة وهو بذلك يدعو الى تحديد النسل والإقلال من الخلف.

١١٤- إصْبَاح الخِير يا جَارى إنـتْ فـى حَـالك وأنَـا فـى حالـى

اصبْاَح الخِير يا جَارى آل قال: إنتْ فى دَارَك وأنا فى دَارِى

يحث المثل على الاقتصاد فى التعامل مع الجار ذلك لأن الإكثار من العلاقات قد يؤدى إلى الفتور أو إلى المشاكل، فالمثل يحبذ العزلة وهو تعبير عن نظرة خاصة. من الأمثال المسجوعة.

١١٥- أصْبُر على جار السَّو ليرْحل لتجيلُه داهية تشيلُه

اصْبُر على الجار السَّو لِيرْحـل لتَجِيلُـه زيحَـة

شال: رفع   زيحة: من أزاح اى تبعده

من الصفات الغالبة عند المصرى الصبر على المصائب والصبر على المظالم. والمثل يعبر عن ذلك فينادى بالتذرع بالصبر على الجار المؤذى، كما أن المصرى لا يحب أن يدفع الأذى بالأذى فهو يقابل الأذى بالصبر اعتمادا على أن الزمن سيقوم بالدفاع عنه وذلك بالرحيل أو باصابته بالكوارث، والمثل فى الواقع يعبر عن بعض السلبيات فى طبيعة المصرى التى ولدها فى نفسه ظلم الحاكم وعجز المصرى عن مواجهته.

١١٦- أَصْحاب العِرسْ مشتهين المَرَق

أصحاب العِرسْ بيشْتهوا المرق

المثل للسخرية من أصحاب العرس الفقراء الذين يتكلفون كثيرا فى إقامة

الأفراح وهم فقراء لا يستطيعون تسيير حياتهم المعتادة، حتى المرق وهو أقل الأطعمة لا يقوون على عمله فهم محرومون منه.

١١٧- إصطلح الفَار علي العِرْسِه ونسْيوا الهتيكة والجرْسة

الهيتكة: من هتك والجرسة: الفضيحة. يضرب للمكروهين سيئى الطباع الذين نسوا طباعهم فانصلح حالهم، والفار والعرسة من الحيوانات المكروهة عند الإنسان. من الأمثال المسجوعة التى تعبر عن السخرية والتهكم.

١١٨- إصْطَلح الفَجل على الخَرا واتْنَسى ما جَرَى

الفجل من الخضروات التى ليست مقبوله كثيرا وينمو الفجل وينضج إذا سقى بالخرا أو الروث، وهذا المثل كسابقه يضرب فى اتفاق المكروهين ونسيانهم بعض طباعهم السيئة. . من الأمثال المسجوعة.

١١٩- إصطلح الفجلْ ع الخَرَا يا تَرى إيه اللى جَرَى
إصطلح الفَجلْ ع الخَرَا واتنسى ما جَرَى

كالمثل السابق. والمثل الأول يعبر عن الدهشة لاتفاق المتخاصمان مما يخالف العادة المألوفة للجميع. يضرب لتغير الأحوال. والمعروف أن المجتمع المصرى يؤمن باهتمام الناس بالعادات والتقاليد وقوة تأثيرها عليهم لذلك فإذا حدث ما يخالف هذه العادات استخدم الأسلوب الساخر تارة والدهشة أخرى كوسيلة للحد من الخروج عن المألوف. من الأمثال المسجوعة.

١٢٠- إصطلحت المِقَشَّة ويا البَلاعَة والإثنين بقوا جماعة

كالمثل السابق ويا: مع، البلاعة: البالوعة. يضرب المثل للمكروهين اللذين اجتمعا فاصبحا مجالا للتندر والسخرية، والمقشة: تصنع من سعف النخل وتستخدم فى المنازل لتنظيفها. من الأمثال المسجوعة.

١٢١- أَصْعب من رَمْى الحَجَر من تَحت لفوق ظَريف المَعَانى يِعَاشرّ قَلِيل الذُّوق

إن معاشرة ذوى الطباع المختلفة وخاصة الذين تتناقض طباعهم تكون صعبة

لأن التنافر بين الطباع يؤدى سريعا الى البغض والعدواة، وهذه الصعوبة تشبه رمى الحجر إلى أعلا فهو يحتاج إلى جهد مضاعف. من الأمثال المسجوعة.

١٢٢- أَصْلَك يرُد عليك

المجتمع يؤمن بأن أصل الشخص وكرم أسرته وتربيته الأولى كل ذلك يتدخل فى سلوكه الاجتماعى، وحتى إذا مال إلى فعل الشر فإنه كثيرا ما يتراجع أمام ضميره الذى تربى تربية حسنة. لذلك نجد المجتمع يهتم بالأصول ويحفل بها.

١٢٣- الأصيل يِتْعَاتب أما النّدْل ما يِتْعاتبْش

المثل كسابقه يمتدح الأصول باعتبارها عاملا مؤثرا فى العلاقات الاجتماعية فالكريم الأصل يمكن معاتبته لأن له ضميرا يقظا أما الندل الخسيس فلا ينبغى معاتبته لعدم جدوى ذلك فى ايقاظ ضميره أو تغيير سلوكه. من امثال المحسنات إذ يلاحظ الطباق فى كلمتى يتعاتب، ما يتعاتبش.

١٢٤- إضحك وانْشِرحْ واوْعى صَبْعَك لينْجِرحْ

اوعى: احذر، صبعك: صباعك. والمعنى أنه يجب على الإنسان أن يتمتع بحياته ويمارس أسباب اللهو والسرور ولكن عليه ألا يتمادى فى ذلك حتى لا يضار. أى يتمتع دون شطط أو انحراف وأن يستخدم عقله حتى فى لهوه.. من الأمثال المسجوعة.

١٢٥- إضَرب أبوبِشْت يِخَاف العِريْان

البشت: بكسر الباء وسكون فوق الشين رداء يصنع من صوف الأغنام يغزله الفلاحون ويلبسونه فوق الجلباب فى الشتاء للتدفئة وهو يشبه البالطو ولكن ليس له أكمام. والمعنى أنك إذا أردت أن تعاقب فابدأ بالشخص الهام يخضع لك الضعيف دون تعب.. وفى معنى قريب منه «اضرب السايب يشخ المربوط».

١٢٦- اضرب خالك يعدِّك

يقال أن «الخال والد» كما يقول المثل ولكنى لا أرى سببا معقولا وراء هذا المثل وربما كان هناك موردا أو أقاصيصا حوله.

١٢٧- اضْرب السَّايب يشُخ المرْبوط

اضْرب السايب يخْرى المرْبوط

وهو فى معنى المثل «اضرب أبو بشت يخاف العريان»، والمعنى إذا بدأت العقاب فابدأ بمن أكثر حرية عندئذ يخضع الجميع لان البطش إذا اصاب القوى خاف الضعيف.

١٢٨- إضَرَبْ عَاد بثمود وضَارب النَّصارى باليهود وارْقَص مع القرْد إذا حكَمت ما دُمت فى دولة القرُود.

عاد وثمود من قبائل العرب وقصتهم فى القرآن الكريم معروفة، وكذلك النصارى واليهود «وإذا حكمت» بفتح الحاء والكاف وكسر الميم أى: إذا حكمت عليك الأيام بذلك. والمثل يدعو إلى الأيقاع بين الطوائف المتنافرة كما ينصح بالتزلف والنفاق طالما اجبرتك الأيام على ذلك. والمثل يعبر عن طائفة الوصوليين معدومى القيم والأخلاق الذين ينتهجون الحكمة القائلة بأن «الغاية تبرر الوسيلة». من الأمثال المسجوعة.

١٢٩- أطبُخْ يا عبْد كلِّف يا سيد

المثل يشير إلى أن القيام يتحقيق عمل ما يستتبعه تكاليف مادية. ويضرب ذلك للشخص الذى يريد قضاء حوائجه دون التزام مادى وهذا غير معقول، ومعنى المثل: أن كل شىء بثمنه، وفى معنى قريب «كل شئ وله ثمن».

١٣٠- إطعْم الفُمْ تِسْتحى العين

يشير المثل إلى أن الرشوة من العوامل التى تساعد على قضاء الحوائج وتعبير «اطعم الفم» يعنى قدم رشوة، ومعنى «تستحى العين» يخجل المرتشى ويضطر إلى

قضاء حوائجك. والمثل يعكس بعض العيوب الاجتماعية التى ما تزال موجودة فى المجتمع، وفى معناه التعبير العامى «اكسر عينه» أى قدم له خدمة تجعل عينه تنكسر ولا يحاول النظر اليك فعند ذلك تكون صاحب أفضال عليه.

١٣١ - أطلب لأخوك الخِير إِن ما جَالك منُّه يكفيك شَرّه

يحث المثل على فعل الخير فى كل الظروف وذلك حتى وإن لم تعد عليك منه فائدة مباشرة. كما أن الخير إذا أصاب أخيك فإنه قد يكفيك شره. جالك: جاء لك. لاخوك: لأخيك ويلاحظ قلة اهتمام العامى بالقواعد.

١٣٢ - إظْهَر وبَان وعَليك الأَمَانْ

قد يقال ذلك عند لعب الأطفال فيقول أحدهم للأخر الذى يستخفى ذلك القول، وقد يقال لتأمين الخائف واشعاره بأنه فى أمان إذا ظهر أو قال ما يعرفه أو أعترف بأمر من الأمور. من الأمثال المسجوعة.

١٣٣ - اعَرفْ صَاحْبَك وارْكنُه واعْرفَ عَدُّوك وارْكنُه

يدعو المثل إلى أن يعرف الانسان كل من حوله جيدا حتى لا يصاب من اضرارهم وحتى يأتى الوقت المناسب فيظهر كل منهم على حقيته وعندئذ لا يفاجأ بأفعالهم. والمثل بذلك ينصح بالحذر.

١٣٤ - إعِزْم واكْرم وأَكْل العِيش نَصِيبْ

يعكس المثل إحدى العادات الموجودة فى المجتمع وتتمثل فى إكرام الضيف والإحسان إليه إما أن يأكل مستجيبا لك أولا يأكل فليس هذا مهما لأنك عندما تعزم عليه تكون قد اديت واجبك واتبعت أصول الكرم.

١٣٥ - أعمَى الجِّوزْ طارشْة لا هو شَايفها ولا هى سَامعَاه

الطارشة: التى لا تسمع. والمثل ينتقد اجتماع العيوب مما لا تستقيم معه الحياة، ويدعو إلى أنه ينبغى على الإنسان إذا وجد من نفسه قصورا فى شئ أن يحاول تعويضه حتى لا يعجز عن قضاء مصالحه.

١٣٦ - أعْمى وبِيرْمحْ فى النَّخْل

من امثال السخرية والمعنى أنه ينبغى على الانسان أن يمارس من الأعمال ما يستطيعه، والمثل ينتقد القيام بعمل يستحيل تنفيذه لبعض الظروف وهو يدعو كل إنسان إلى أن يقوم بالعمل الذى يستطيعه حتى يتقنه.

وتدور حول هذا المثل قصة لطيفة مؤداها أن بعض العميان اتفقوا فيما بينهم على أن يسرقوا بلحا، ولما علم صاحب النخلة بذلك قطعها من أعلى، وفى الوقت المحدد صعد أحدهم «بالمطلع» وانتظره الباقون وفى أيديهم العصى التى يضربون بها السباطة عند وقوعها وعندما ألقى الشخص الحبل على أعلى النخلة لم يجد ما يعلق به فسقط فنزل عليه زملاؤه بالضرب ظنا منهم أنها سباطة بلح فقيل هذا المثل للسخرية من الذين يسعون فى الشروهم ليسوا أهلا لذلك. أو الذين يزاولون من الأعمال مالا يتفق مع إمكاناتهم.

١٣٧ - أعْمَى يقول للأعَمْى سَنَة سُودة اللى تْجمَّعْنا

المثل يحمل روح الفكاهة والسخرية من النفس. والمثل يعكس روح المصرى الذى يتحول إلى السخرية من نفسه وأوضاعه. من الأمثال المسجوعة.

١٣٨ - أعمى يِنادى على أَخْرس لا دِهْ شَايِفْ ولا ده سَامع

فى معناه «أعمى أتجوز طارشة لا هو شايفها ولا هى سامعاه»، والمعنى أنه إذا اكتشف الشخص فى نفسه عيبا يحاول تعويضه حتى لا يتعب فى الحياة.

١٣٩ - الأعْمار بيِد الله

يقول ذلك الشخص الذى يتعرض كثيرا للأخطار على سبيل التشجيع، والمعنى أن الله هو الذى يحيى ويميت وليس للانسان فى ذلك حيلة، كما يعبر المثل عن التسليم بقدرة الله والإيمان بذلك.

١٤٠ - إعْمَل انْت وَأنَا والمجازى فى السَّمَا

المثل يدعو إلى العمل دون نظر إلى النتائج التى يمكن أن يجنيها الإنسان من

عمله وينبغى أن نترك ذلك لله الذى يعرف كل شئ. . من الأمثال المسجوعة التى تدعو إلى الاعتماد على الله.

١٤١- إعْمل بِطَالْتَك لعَدُوَّكْ

يحذر المثل من الركون إلى الكسل والبطالة ويدفع إلى العمل حتى فى أوقات الفراغ ولو كان هذا العمل للاعداء. وفى معناه المثل «اشترى بخمسة وبيع بخمسة يرزقك الله من بين الخمستين». والمثل تمجيد للعمل وحث على الجد والانتاج.

١٤٢- إعمل طَيَّبْ وارْميه البَحْر

اعمل الطيِّبة وإرْميها البَحْر

يحث المثل على عمل الخير فى كل الظروف ودون نظر إلى النتائج. والمعنى أن تعمل الخير ولو ادى ذلك إلى أن ترميه فى البحر.

١٤٣- إعملْ الطَّيبّ فى الكَلبْ ولا تعْملْهاش فى الجنْدى

المثل يعكس العلاقات السيئة التى بين الجنود وبين المجتمع وهى علاقات تكونت نتيجة للمظالم التى مارسها الجنود على مدى التاريخ مع الشعب لذلك فإن المثل يدعو إلى عدم البر بالجنود وإلى تفضيل الكلاب ـ وهى أقل الحيوانات ـ على الجندى، ولقد اسهب الجبرتى فى ذكر مظالم الجنود وفسادهم واعتدائهم على الأهالى واورد حوادث كثيرة فى هذا المعنى.

١٤٤- إعْملَ الخِيْر وارْمِيه فى بَحْر جَارِى إن ضَاع عَنْد العَبْد ما يِضعْش عَنْد البَارِى

فى معناه «اعمل الخير وارميه البحر» والمعنى أنه ينبغى تقديم الخير فى التعامل مع الغير ولا تنتظر النتيجة فان الله كما يقول فى كتابه « إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا». سورة الكهف/ ٣٠ من الأمثال المسجوعة.

١٤٥- إعْملِ كل شئ تْلقَى ما عدا القُحْب والسِّرْقَة

من الأعمال السيئة التى يهاجمها المجتمع وينفر من مزاولتها الفجور والسرقة أما

ماعدا ذلك فيسمح بمزاولة أى شئ من الأعمال. والقحب يتعلق بالسلوك الفاضح والسرقة من الأعمال المشينة لذلك ينتهى المجتمع عنهما. من الأمثال المسجوعة.

١٤٦- اعمِل اللى عَليك، والباَقى عَلَى الله

على الشخص أن يخلص فى عمله ويرضى ضميره ويتقن ما يوكل إليه ثم يترك أمر تقدير ذلك لله، فهو المطلع على أعمال الإنسان وهو الذى يجازى بالخير والشر.

١٤٧- الأعْور فى بلاد العمْى اسْمه كَحيل العيـُون

الأعْور فى وســـطَ العمـــى سُـــلطان

الأعْور فى وســط العمْـــى مَـــلك

فى معناه «نص البلا ولا البلا كله»، «نص العما ولا العمى» كله، والمعنى أن الذى به عيب يكون افضل واقدر على الحياة عن ذلك الذى به كثير من العيوب فإنها تحول بينه وبين قضاء حوائجه.

١٤٨- إغسلى حلّتك من دمْعتك، ولا تغْسليهَاش من زَلْعتك

إن غسل الحلة وبها بقايا الطبيخ يكون اسهل فى الغسل منها إذا تأخر غسلها ذلك لأن صاحبتها سوف تضطر إلى أن تسكب عليها ماءا كثيرا من الزلعة لأن بقايا الطعام يكون قد مر عليها وقت كبير فتلتصق ويصعب التخلص منها، والواقع أن هذا المثل يعبر عن طبيعة الحياة الريفية على حقيقتها ذلك لأن المياه عادة شحيحة فى المنازل لذلك يشيع مثل هذا للتعبير عن الرغبة فى الاقتصاد عند استخدام الماء فى المنزل الريفى، وهناك محاولات ومشروعات لتعميم المياة النقية فى الريف وعندئذ يكون هناك احتمال زوال هذا المثل.

١٤٩- إفْطَر بيه قبْل ما يتْغدّى بَك

ينبغى أن تكون ايجابيا فى علاقاتك وعند ما تلقى خصمك يجب عليك أن تكون سباقا فى إلحاق الضرر به قبل أن يتمكن من الإساءة إليك، وفى معناه

«الهجوم خير وسائل الدفاع» والمعنى أنه من المهم أن تفطر به وتجهز عليه قبل أن يأتى ميعاد الغذاء فيأكلك.

١٥٠- إفْطَروا واتْمخطَرُوا، واتغدُّوا واتْمدُّوا، واتعشُّوا واتْمشُّوا
إفْطَروا واتْنَطَّرُوا، واتغْدوا واتْمدُّوا، واتعْشُّوا واتْمشُّوا

والمثل يرشد إلى كيفية تناول الأكل اليومى والطريقة المثلى فى تناوله فيجب أن يذهب كل فرد بعد الأفطار إلى عمله «واتنطروا» أى انتشروا للسعى، ومعنى «اتمدوا» أى بعد الغذاء يجب أن يركن الشخص للراحة بعد العمل اليومى والغذاء. وبعد تناول العشاء من المناسب أن يمشى الشخص قليلا حتى يساعد على سرعة الهضم قبل النوم. وهذه النصيحة تعتمد على العادة والتجربة اليومية التى تختار وتنتقى ثم تنصح. من الأمثال المسجوعة.

١٥١- أفْقَر من الدبُّور
أفْقَر من الفقر

الدبور نوع من النحل يمتاز بكبر الحجم ولكنه لا يعيش كالنحل فى جماعات ولا ينتج عسلا مثله لذلك ينسب إليه الفقر لأنه يعيش على قرض الخشب. ومعنى «افقر من الدبور» كناية عن شدة الفقر والحاجة. والمثل الثانى من صيغ المبالغة.

١٥٢- الأقارب كالعَقَارِب

يهاجم المثل الأقارب ذلك لأنهم يكثرون الإساءة إلى بعضهم فهم كالعقارب التى تقرص فتسمم الجسد. والمثل يحذر من التعامل مع الأقارب. من الأمثال المسجوعة.

١٥٣- أَقْرَبَ السِّكَكْ خَالِصْها

إن الذى يريد أن يمشى فى طريق عليه أن يبحث عن أقرب الطرق وانسبها حتى يمكن أن يصل إلى غرضه بسهولة.

١٥٤- الأقْرع بيَاكُل حَلاَوة قال: بفُلُوسه

أن التمتع بالحياة ليس قاصرا على فئة معينة من الناس ولكن الواقع ـ كما يقول المثل ـ أن المال هو الذى يجعل الشخص سعيدا فى حياته ويشترى ما تشتهيه النفس.

١٥٥- الأقْرَعْ حَصَّل أبو تَاجْ

المثل يشير إلى المساواة التى تحدث عند الموت فالكل أصبح سواسية لا فرق بين هذا وذاك، فالأقرع وهو الضئيل تساوى مع الأمير فى كل شئ. وفى معناه «أبوجبة وأبوقلة فى القبر بيتدلى».

١٥٦- إقْسْم للأَعْرجَ يسْبقك على الغيطْ

الغيط: الحقل.. المعنى أن القسمة وتوزيع المسئولية لا تدفع إلى الكسل ذلك لأن المسئولية سوف تظل ملازمة للشخص حتى يفرغ منها.

١٥٧- إقْسَم للأعرجْ يِغْلبَكْ

يشير المثل إلى أن توزيع العمل على العمال يساعد على الانتهاء منه ذلك أن المسئولية تكون محددة ولا يوجد مبرر للتكاسل أو ترك العمل للغير لأن العمل سوف يلازم صاحبه فى كل الظروف وليس أمامه مهرب من المسئولية أو التراخى.

١٥٨- إقْصِر الشَّــر

أى لا تتمادى فى الاستفزاز والتحرش بالغير لأن ذلك عواقبه وخيمة تعود عليك بالشر. ويقال هذا التعبير للشخص الذى يريد أن يتشاجر مع شخص آخر وذلك لحثه على الهدوء، ومعنى التعبير أى لا تطيل التمادى فى استجلاب الشر.

١٥٩- إقطَعْ رأس الكَلبْ وارْميها، واللى فيه خِصْلة ما يِسْليها

يشير المثل إلى أن الطبيعة تتغلب على الشخص كما كما أن «الطبع يغلب التطبع» وفى معناه قول الشاعر:

ومهما تكن عند امرء من خليقة   وإن خَالَها تَخْفَى على الناس تُعْلم. .

من الأمثال المسجوعة.

١٦٠- إقْطَعْ ودَان الكَلَبْ ودلِّيها واللى فيه خصْلة ما يخْليها

اقْطَعْ ودَن الكَلَبْ ودَلَّيهـا واللى فيه خَصْلة ما يَخْليها

بمعنى أن «الطبع يغلب التطبع». والجزء الأول من المثل لمجرد السجع.

١٦١- أقْعُد أعْوَج واتكَلِّم عَاقِل

اقْعُد أعْوج واتُكلِّم عـدَل

ليس ضروريا أن تجلس بطريقة خاصة ولكن من المطلوب أن تتكلم كما ينبغى حتى لا تسئ إلى نفسك أو إلى الغير. أما كيفية جلوسك فإنها ليست إساءه.

١٦٢- أقْعُدُوا فى خرايبكم لتْعرُّوا قَرَايبْكُم

تعروا قرايبكم: أى تسيئوا إلى سمعة الأقارب، الخرابة: المكان القذر المتهدم. والمعنى الزموا أماكنكم ولا تتعرضوا للعظماء أو تتعاملوا معهم حتى لا تثار بعض المشاكل لأقاربكم. والمثل يدعو إلى عدم الخروج عن الوسط الاجتماعى الذى يعيش فيه الشخص حتى لا يتعرض للمشاكل. من الأمثال المسجوعة.

١٦٣- أقَلّ بَصَلَة تنزِّل الدِّمْعَة

المعنى أن الأمر البسيط التافه قد يتسبب فى انزال الدموع، والمعروف أن البصل حار المذاق ويثير الدموع. والواضح أن المجتمع يرى أن الأشياء حتى ولو كانت تافهة قد تثير الحزن وتسبب المصائب. وفى معناه القول المأثور «معظم النار من مستصغر الشرر».

١٦٤- أكَبْر منَّك بيوم يعْرَفْ عَنَّك بِسنَة

من صيغ المبالغة، والمعنى الذى يرمى إليه المثل أنه ينبغى على الصغار أن يحترموا آراء الكبار ذلك لأن كبر سنهم اكسبهم خبرة وتجارب أكثر ويجب

احترامهم والعمل بنصائحهم. وليس الغرض هو ظاهر الكلام، وليس «اليوم» فى العرف الاجتماعى إلا كناية عن السن الكبير.

١٦٥- أكْتَر من الهمّ ع القَلْب

يقال ذلك للشئ الذى يوجد بكثرة وغير مرغوب فيه كالهم الذى ينتاب الشخص، والمثل من صيغ المبالغة.

١٦٦- إكْسَرْ للبِنْت ضَلَعْ يِطْلع لهَا إتْنين

ينادى المثل بالتشدد فى تربية البَنت والحذر واليقظة فى تعليمها ذلك أن التهاون أو الليونة فى تربيتها قد يفسدها ويدفعها إلى الانحراف. والمثل يعكس طبيعة المجتمع الذى يهتم بتربية البنت التى تحمل شرف الأسرة وكرامتها، أما الولد فان إهماله لا يسئ إلى شرف الأسرة، وتنمو هذه العادات فى المجتمعات الشرقية المحافظة وخاصة المجتمع المصرى الذى يهتم بالبنت باعتبارها عماد الأسرة فى المستقبل.

١٦٧- إكْفِى الطَّاسة تيجى أَلفْ لَقَّاسة

من الأَمثالَ المسجوعةَ. وقد تستبدل كلمة «لقاسه» بكلمة «لحاسه» أى التى تلعق بلسانها، وقيل فى معنى المثل إن البنات كثيرات.

١٦٨- إكْفى القُلة فَمَّها تطْلع البِنْت لأمها

المثل يشير إلى أن طباعَ الأم تَنتقل إلى ابنتها لأن البنت اكثر تعلقا بالأم، ويقولون إن البنت «حبيبة أمها» لذلك يقال إنك إذا اردت أن تعرف البنت فاعرف أخلاق أمها وسلوكها ـ يتضح لك اخلاق البنت وسلوكها.

١٦٩- أَكْل العيش يِحب الخفِّية

معنى «اكل العَيش» أَى العمل، والمعنى أن حياة الشخص تحتاج منه إلى أن يكون نشيطا فى البحث عن العمل. واتقانه. والمثل يدعو إلى الاجتهاد والنشاط والسعى فى الحياة.

١٧٠- آكل فول، وأخْرجُ قفاى عَرضْ وطُول، ولا آكل الكَبَاب ووقْفة الدَّيَّانة ورَا البَابْ.

الانسان يفضل أن يأكل اردأ أنواع الطعام أى يعيش فقيرا ويكون حرا طليقا على أن يأكل الكباب ويستدين من الناس ويقفون له يطالبون بالدين، والمعنى أن الإنسان يفضل أن يعيش حرا كريما على أن يكون عبدا للناس وتحت رحمتهم.

١٧١- أَكّل الفَلاّح تُفَّاح اضْربُه ينْزل خَرَاه جُعْضيضْ

من أمثال التنابذ ويقول ذلك الحَضر للسخرية منَ الفلاح المصرى الذى اعتاد على أكل الخضروات النيئة كالفجل وغيره ولا يعرف ألوان المأكولات فى المدن. ويعبر المثل عن نظرة الطبقات الغنية للفلاحين المعدمين.

١٧٢- اَكَّل الفَلاح تُفَّاح قال الفجل أحْسنْ

هذا المثل يعبر عن حرب نفسيَه يشنها الاقطاعيون على الفلاح، والمعنى أن الفلاح لا يعرف التذوق ولا يستطيع أن يميز بين الطيب وغيره فقد اعتاد علي أردا أنواع المأكولات كالفجل فإنه لا يلتذ من غيره حتى ولو كان تفاحا

١٧٣- أكْلهُم تجَارة، ولبسْهُم خُسَارةَ

يقال ذلك علَى الأبناءَ. والمعنى أن أكل الأولاد يجعلهم ينمون ويكبرون ثم يمكن الاستفادة منهم فى العمل والانتاج فكانهم آله يقدم لها الوقود لكى تدر عائدا. أما الصرف على لبسهم فهو خساره لأن الملابس سوف تبلى ولا تناسب أجسامهم التى تنمو باستمرار.

١٧٤- أكْلْ ومرْعْىَ، وقَّلة صنْعَة

تقول ذلك الأم لأولادها الصغار الذين يأكلون ولا يعملون فلا يعود ذلك على الأسرة بالفائدة ويضرب ذلك للشخص الذى لا ترجى منه فائدة ما، ولا يؤدى عملا رغم أنه يأكل، من الأمثال المسجوعة.

١٧٥- أَكَّلونُى وسَقُونى، وها اعْرفَ اللى ولْدُونى

يقول ذلك الولد الذى يقوم على تربيته أناَس غَير والديه فمهما صرفوا عليه

ومهما سعد معهم فإنه لن يعرف إلا والديه الذين أخرجوه للحياة. يضرب المثل لبيان أهمية الأب والأم فى حياة الولد وانعكاس ذلك على علاقته الناس.

١٧٦ - إكْنسْ بيتَك ورُشُّه ما تعْرفْ مين يخُشُّه

ينصح المثل بالحذر من المستقبل والاستعداد للمفاجآت دائما. فإن ذلك مما يدعوا إلى الراحة والاطمئنان. من الأمثال المسجوعة. خش: دخل، رش: أى رش بالماء كناية عن الاستعداد بتنظيفه والاهتمام به.

١٧٧ - إكْنس ورش ما تعْرفَ مين يخُشّ

مثل كالسابق.

١٧٨ - أكيبْ وسَارِح بمعْزَة

اكيب: كئيب سارح: ذاهب إلى الحقل

المثل يسخر من الشخص الكئيب المغرور ورغم ذلك فهو معدم لا قيمة له. يضرب للشخص سئ الاخلاق رغم أن ذلك لا يتوافق مع عمله كما أنه وهو بهذه الأخلاق يقوم بعمل تافه.

١٧٩ - إلْبسي خُفّ واقْلعى خُف لما يجى خُفّ ينَاسبْك

إلبسى خُف واقلعى خف لما ما يبْقاش فى الدنيا ولا خُف

نصيحة بالزواج الكثير والمقصود بالخف: الزوج. يعبر المثل عن تجربة شخصية فيها إباحية واضحة. والمثل يقال على لسان امرأة مزواجه تنصح غيرها بأن تكثر من الزواج حتى تجد الزوج الذى يناسبها.

١٨٠ - إلبسْوا لما تقْرفوا وإلْبسوا لما تضْعفُوا

تفرقوا: أى تصابوا بالضجر من تغيير الملابس وكثرتها، تضعفوا: أى حتى تشيبوا وتهرموا. والمعنى انه يجب علي الانسان ان يتمتع، فيكثر من تغيير الملابس ويواظب على ذلك حتى الشيخوخه. من الأمثال المسجوعة. والمثل يعكس اهتمام المجتمع بالمظهر الحسن.

١٨١- أَلْحس مِسنِّى وبَاتْ مِهنِّى
أَلْحس مَسنِّى وأبات مَهنِّى

يدور حول هذا المثل قصه مؤادها: فأران أحدهما فى محل جزارة والثانى فى محل حلاقه. أما فار الجزار فقد كان يأكل اللحمة ويمرح، والأخر فكان يلحس المسن فقط، وذات يوم دعا فأر الجزار زميله فأر الحلاق لكى يشاركه متعته، ولبى فار الحلاق الدعوة شاكرا، وكان سعيدا بذلك وشاء الحظ العاثر أن يظهر فأر الحلاق أمام الجزار فيضربه بالسكين فيقطع ذيله ولكنه ينجو بنفسه ويهرب، وفى يوم آخر ذهب فأر الجزار إلى فأر الحلاق ليدعوه مرة ثانية فرد عليه الأخير بالمثل «الحس مسنى الخ». من الأمثال المسجوعة.

١٨٢- أَلحَسّ مِنَسِّى وأبَات مِهنِّى، ولا خَرُوفك اللى قَتَلْنِى

كالسابق ومن الأمثال المسجوعَة.

والمعنى أنه من الأفضل للانسان أن يعيش فقيرا على أن يتعرض للاخطار التى قد تؤدى بحياته. و المثل يحذر من المجازفة.

١٨٣- أَلحَسْ مِنسّى وأبات مهنِّى ولا سَمنَكَ وعَسَلَك ده اللى قتلْنى

كالسابق مع تغيير فى الصياغة

١٨٤- أَلحس مسنِّى وأنا مهنِّى، ولا خروفك اللى قتلْنى

كالسابق

وهذه الصيغ السابقة لا شك تحمل عدة اشارات، وربما قد جرى عليها ازمانا طويلة يدل على ذلك الصور المختلفة التى ظهر عليها المثل. ومما ساعد على تعدد هذه الصيغ ذلك الطول الواضح للصياغة.

١٨٥- إِلْعَبْ مع العَبْد يورِّيك شَقُّهْ

يصلح لرجال القضاء والنيابات، ومعناه إنزل إلى مستوى المحقق معهم ولاعبهم حتى يظهروا ما خفى. ثم فيه حث على التواضع. وقد يحمل المثل معنى التحذير

من إقامة علاقات اجتماعية مع الطبقات السفلى ذلك لما تتصف به هذه الطبقات من رداءة الأخلاق.

١٨٦- الألف بتْجُر البيه/ زفتى

البيه = حرف الباء الألف= حرف الألف

١٨٧- ألفّ البَلَدْ شَقَّه شقّه واسْتخَبّى على السقّا

السقاء: الرجل الذى يحمل القربة ويمر على المنازل والمحلات لنقل الماء اليها، ولقد كانت هذه المهنة موجودة حتى عهد قريب ولكنها قاربت على الزوال بعد مشاريع المياه الحديثة، والمعروف عن السقاء إنه يدخل كل البيوت ويعرف أهلها جيدا. والمثل يعنى أنه من غير المناسب أن يكون الشخص معروفا للجميع ثم يتوارى عن بعض الناس التى يكثر مقابلتهم. يهاجم المثل التناقض الواضح فى سلوك الناس مما يأباه الذوق والعادات. من الأمثال المسجوعة.

١٨٨- ألف حاوى ولا محلاّوى

محلاوى نسبة إلى مدينة المحلة الكبرى غربية

١٨٩- ألف ماجوسى ولا دقادوسى

نسبة إلى قرية دقادوس مركز ميت غمر وقد دخلت فى زمام مدينة ميت غمر.. دقهلية.

١٩٠- ألَفْ عَدُو برّاً الدار، ولا عَدُو جُوّاً الدار

أن العدو إذا كان خارج الدار لا يستطيع أن يكشف عيوبك ومن ثم لا يستطيع أن يؤذيك أما إذا كان العدو «جوا الدار» بمعنى إنه يعرف أسرار منزلك ففى ذلك أضرار بالغة وعليك أن تحذرها، والعادة أن المجتمع يجزع من كشف العورات ومعنى العورات ما يدور داخل البيوت من اسرار لا يجب أن يعرفها الغرباء. يلاحظ الطباق.

١٩١- أَلْف نُورى ولا دمنهورى

دمنهورى: نسبة إلى دمنهور محافظة البحيرة.

١٩٢- الكُلّ ولاَدْ تسْعَة

المثل يورد حقيقة الانسان وهو أن الناس كلهم سواسية فجميعهم يولدون لتسع وليس هناك صنف من الناس يختلف عن الباقين. والمثل يدعو إلى المساواة ويحارب الطبقية بالأسلوب الواقعى الملموس.

١٩٣- إلَّة وكَئَابـــه

إلّه: أى ضئيل الجسم. كئابه: كئيب، من امثال السخرية، ويهاجم المثل الشخص الذى يخلو من المحاسن ومع ذلك فهو سئ الخلق فليس فى تكوينه الجسدى ما يدفعه إلى الغرور والاعتداد بالنفس بل ينبغى ـ لما عليه من ضاله فى الجسم ـ أن يتواضع. المثل يدعو إلى التواضع وينبه الناس إلى عيوبهم ويحثهم على التواضع ومعرفة النفس.

١٩٤- إلْهَم فى الدُّنْيا مفرَّقْ

يقول ذلك الشخص يعزى نفسه بأن الهم عند كل الناس وليس هو الذى يعيش فيه فقط. فالله سبحانة وتعالى قد خلق المشاكل ووزعها على الناس كل منهم ومعه نصيبه من الهم . والمثل يعبر عن الحزن والكآبه.

١٩٥- الله يِخَلِّيكى يا شِدّة ياللي تبيِّنى دِه من دِه

فى المعنى قول الشاعر

جزى الله الشدائد عنى كل خير   عرفت بها عـدو ى مـن صديـقى

ده: هذا، شدة: الشدائد أى أن الكوارث تبين معادن الأصدقاء.

١٩٦- الله يلْعَنَك يا زمان ياللى خَلِّيت للنَّدْل كلام، وِجْبت اللى ورا قدَّام وخَلِّيت السيِّد خدَّام.

يضرب لانقلاب الأحوال. ويقول العوام عن ذلك «انعكست الآية».

١٩٧- اللى اخْتَشُوا مَاتُوا

يقال ذلك للشخص الذى لا يستحى ولا يخاف العيب وذلك على سبيل التبكيت والسخرية. والمعنى أن الذين كانوا يخافون العيب قد ماتوا، ولم يعد موجودا إلا الذين لا يستحون. ويضرب للتحسر على رجال الزمن الماضى الذين كانوا يحسبون للكلام ويتحرزون من الخطأ أو الزلل.

١٩٨- اللّى ادّى له خَالْقه ما حَدِّشْ يخَانْقُه

ادى: اعطى. ماحدش: ما أحد، والشين تضاف فى العاميه بعد النفى. والمثل يعبر عن اعتراف واستسلام لقدرة الله. من الأمثال المسجوعة.

١٩٩- اللى افْتَكَرنْى ما عَقَرنْى ولو جَاب طُوبَة وزَقَلْنى

يحفل المجتمع بقيام العلاقات الاجتماعية والتزاور والتجاب ولو تبع ذلك بعض الاساءات. جاب: جاء بـ، زقل: القى.

٢٠٠- اللّى أنْتَ منه، وأَبُوك منُّه ما تخْتشى منُّهْ

يقال ذلك على العلاقات الجنسية المشروعة أى أنه لا يجب الخجل من العلاقات الجنسية لأنها عماد الحياة. واختشى: خجل.

٢٠١- اللى انْضَربَ الكَفّ يستَحْمل الألْف

المعنى أن الشخص الضعيف الذى تهاون فى الرد على الاساءة إليه، عليه أن يتحمل الذل لأنه بذلك قد شجع الناس على أهانته ولم يحاول أن يخيفهم. أى من اقترف خطأ عليه أن يتحمل نتائجه كما يقول الآية: ﴿ **كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ** ﴾ [سورة الطور آية ٢١] وفى معناة المثل: «الحيطة الواطية ينط عليها الكلاب».

٢٠٢- اللى أولّه شرْط آخره نُور

من مستلزمات العلاقات بين الناس الاتفاق وخاصة بالنسبة للاعمال وذلك حتى لا تتولد المشاكل تبعا لاختلاف وجهات النظر وتضارب المصالح لذلك فالاتفاق فى العمل ينتهى بالخير ويؤدى إلى الراحة.

٢٠٣- اللـــى ايُده فى المَيّـه غيـر اللـــى إيـدُه فى النَّار
اللى ايُده فى المَيَّه مشْ زَىّ اللى ايده فى الوَلْعَة

الوَلعة: النار. هناك اختلاف واضح بين الأعمال فهناك أعمال خفيفة وأخرى صعبة، وكذلك فإن الذى يحمل المسئولية ليس كالذى لا يلزم بشئ.

٢٠٤- اللىّ إيدُه فى النَّار تَعْبَان

مثل سابقه، والمعنى أن الذى يحمل المسئولية يكون مهموما متعبا لأنه يعيش مشاكلها ومصاعبها.

٢٠٥- اللى إيدى مَاهي فى مَقْطَفهُ الْفْ عَفْرِيتْ يلْهَفُه

المقطف: يصنع من الفَلّ بفتح الفاء أو التيل وسعف النخيل.. أى أن الذى لا يساعدنى واتسعين به وبماله فليذهب إلى الجحيم. والمعنى أن المصلحة الشخصية ترسم العلاقات الاجتماعية.. من الأمثال المسجوعة.

٢٠٦- اللى بلا أُم حاله يغُم واللى بلا أب حالُه كرْب

وقد يكتفى بأحد الجزئين.

٢٠٧- اللى بالفُلُوس ما تشْتهيه النُّفُوسْ

الذى فى السوق ويمكن شرائه، لا تشتهيه النفس ذلك لأنه فى متناول الإنسان طالما كانت الفلوس موجوده. وفى كل الأوقات يستطيع الشخص أن يشتريه. من الأمثال المسجوعة.

٢٠٨- اللى بتحْبَل فى مَكّة يجيبُوا خَبَرْهَا المجَاوِرينْ

المجاورون: طائفة من طلبة الأزهر من الأقطار الاسلامية المختلفة تعيش فى أماكن بجانب الأزهر تسمى «أروقه»، فهناك رواق المغاربه ورواق الشوام وهكذا، والمعنى أن الأمر إذا اختفى فترة من المزمن نتيجة لبعد المكان فلابد من أن ينشره بين الناس. وخاصة الذين تخصصوا فى نقل الاخبار كالمجاورين الذين يحضرون كل عام من بلادهم.

٢٠٩- اللى بلاَ أُم حَالُه يغُم

يقال لسؤ حَال الأطفال الذين توفيت أمهم وتربوا فى أحضان الغير، هذه التربية لا تكون مثل تربية الأم لذلك ينحرف الأطفال ويتشردون لعدم وجود من يخلص فى العناية بتربيتهم. من الأمثال المسجوعة.

٢١٠- اللى بَنَى مَصـْر كـَان فى الأصْل حلَوانى
اللى عَمَل مَصْر كَان فى الأصْل حلَوانى

يقال ذلك على محمد على باشا الجد الاكبر للاسرة العلوية وحكم مصر فى أوائل القرن التاسع عشر وانتهى حكم اسرته فى سنة ١٩٥٢ بسقوط الملكية، وقد استطاع فى فترة وجيزة أن يبنى مصر وينتقل بها إلى الحضارة الحديثة، ولقد كان مهاجرا وكان يشتغل فى بلده «قوله» بائعا للحلوى. والمعنى أن الذى أنشأ مصر الحديثة هو محمد على الذى كان بائعا للحلوى، وربما كان ذلك بداية لموال شعبى ولقد سمعت ذلك يتردد فى كثير من الحفلات الريفية، وقيل لى كمثل يدل على ما تلعبه الحظوظ فى أقدار الناس كمحمد على.

٢١١- اللى بيَاكُل كِتير بِيْشُخ كِتير

المثل يرصد حقيقة واضحة لا تحتاج إلا إلى الكشف عنها وتتمثل فى أن الإكثار من كل شئ زيادة عن الحد المعقول يؤدى إلى الضرر، فالأكل الكثير يساعد على الإكثار من الهضم ويؤدى إلى التبرز كثيرا وهذا يؤدى إلى مضايقات ومضاعفات لا يحتاج إليها الشخص والاعتدال فى كل شىء يؤدى إلى نتائج حسنة.

٢١٢- اللــى بيتُــه مــن إزازْ مــا يقْلَّعْــش بالنهَّــار
اللى بيته من إزاز ما يرْميش بيوت الناس بالطوب

يقلع: أى يلعب بالمقلاع

ازاز: زجاج، والمعنى أن الذى يكون مكشوفا للناس لا ينبغى عليه أن يسبهم لأنهم بذلك سوف يجدون الفرصة لتعريته وكشف عيوبه. والمعنى لا تسئ إلى الناس حتى لا يسيئون اليك، ومعنى «يقلع» بشده مفتوحة على اللام أى لا

يستخدم المقلاع. والمقلاع حبل فى وسطه قطعة من القماش توضع فيها الطوبة ثم ترمى بعيدا.

٢١٣- اللى بيْجيبْ سيرتى يحْتَار حيرْتَى

تقول ذلك المرأة التى وقعت مشكله وترى الشماته فى عيون الغير كما تسمع عن التندر بها فتهاجم الذين يتحدثون عن سوء حالتها وتدعو عليهم بأن يصابوا بما أصيبت به من هم وحيرة. من الأمثال المسجوعة.

٢١٤- اللى بيشْتَغل أحْسَن من الواَقفْ

المثل يمجد العمل باعتباره شرفا يكتسبه صاحبه ويعكس طبيعة المجتمع التى تنفر من الكسول. ومعنى الواقف أى الذى لا يزاول عملا ويتفرج على غيره من العاملين.

٢١٥- اللى بيْشيل قربَة مَخْرُوقة بتْخُر على رَأسُه

من سار فى الخطأ أو عمل عملا غير سليم فان ذلك سيعود عليه بالضرر فيجب الإنتباه عند ممارسه العمل والإنتاج إلى أن الطريقة الذى يزاول بها العمل سليمة وإلاضاع جهده هباءا. مخروقه: مثقوبة. و القربة: وعاء من الجلد لحمل الماء يستعمله السقاءون.

٢١٦- اللى بيْعَاير ما عَلَى بالُه من اللى دَاير

يقال ذلك للشخص الذى يقوم بعمله دون أن يحس بما يدور حوله فهو مشغول بالعمل ولا ينتبه إلى ما قد يكون حوله من صعوبات أو أخطار، والمعنى أنه يجب على من يقوم بعمل ما أن يستحضر ذهنه فيما حوله أيضا حتى يكون على علم بما يحيط به ويستعد لما قد يأتى من مفاجآت. من الأمثال المسجوعة.

٢١٧- اللى بيْعفَّر عفَار بييجى علي راسه

فى معناه الآيه الكريمة ﴿ مَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ سورة فصلت آية ٤٦ أى أن الذى يثير الغبار فإنه سوف يضار منه، وكذلك من يسئ إلى الناس

فسيسيئ الناس اليه وعلى الأنسان ان يتحلى بالسلوك الحسن. والمثل يحذر من الأساءة.

٢١٨- اللى تتْجوِّز يوم الأربع على بيت أبوها ترجع/ طنطا.

عن الفشل فى الزواج ويرتبط بالتفاؤل والتشاؤم.

٢١٩- اللـى تتْجــوّز يوم الجمعـة ما تنشفْلهـاش دمعة. طنـطا

أى تظل باكية دامعه

٢٢٠- اللى تتجوز يوم الحد ما يعلاش عليها حد/ طنطا

يوم الحد: الأحد.

٢٢١- اللى تَجيبُه الأَرياح تَأخْذُه الزَّوابِع

فى معناه المثل: «من جه بلاش راح بلاش» أى أن المال الذى يجمعه صاحبه من الحرام سوف يضيع كما جاء، والمثل يحذر من أكل أموال الناس بالباطل أو الإثراء ظلما وعدوانا فإن ذلك إدعى إلى أن يذهب كما جاء، وفى معناه ايضا: «مال تجيبه الأرياح تاخده الزوابع». الأرياح: جمع ريح.

٢٢٢- اللى تيجى له المَصَايِبْ يدُقّ الأبْواب العَالية

عند الوقوع فى مشاكل يجب الالتجاء إلى العظماء وذوى الهمم والمروءة، المثل يعكس بعض الأوضاع التى زالت أو قاربت على الزوال ذلك لأن الفقراء وهم كثيرون كانوا إذا حلت بهم الكوارث أو المصائب فمن عادتهم الالتجاء إلى عظماء الناس لمساعدتهم والتصدق عليهم بالمال وغيره للتغلب على مشاكلهم، وكانت هذه العادات شائعة حيث لم يكن يوجد بالمجتمع إلا طبقة العظماء والأغنياء وطبقة الفقراء. وقد يضرب المثل للدليل على شيوع الوساطات والرشوة لحل المشاكل التى تحل بالناس. بمعنى أنه يجب أن تذهب بالرشوة إلى الأبواب العالية حتى يمكن أن تقضى حاجتك.

٢٢٣- اللى تِحْبَل فى الفُرنْ توِلْد فى الجُرن

يضرب عند ظهور الأخبار المخفية. الفرن: لانضاج الخبز والجرن: لدرس القمح.

والمعنى أن الخبر مهما كان سرا واختفى أو مهما انجز فى الخفاء، فإنه لابد من ظهوره وانكشاف أمره وذلك كالحامل التى لا يعلم الناس متى حملت ولكن يعرفون ولادتها.

٢٢٤- اللى تِحْسبُه موسى تِلاقيه فَرَعُونْ

موسى: نبى الله موسى. وفرعون: ملك من ملوك مصر وهما شخصيان تاريخيتان الأول يعبر عن الخير والثانى يمثل جانب الشر والظلم. والمعنى أنه يجب الحذر فى التعامل مع الناس وألا تحسن الظن بهم حتى لا يعود ذلك عليك بالضرر.

٢٢٥- اللى تِحْمل هَمُّه ما يِجِيشْ أَحْسَن مِنُّهْ

يضرب لتسهيل الأمور الصعبة ولمساعدة الشخص الذى يتهيب من مواجهة هذا الموقف بشجاعة فربما كان هذا التهيب نتيجة توهم زائف ويكون هذا الأمر فى الحقيقة سهلا لا يستحق الخوف. يضرب المثل على سبيل التشجيع وغرس الثقة فى النفس عند الإقدام على مزاولة الأعمال. من الأمثال المسجوعة.

٢٢٦- اللى تِخَافْ مِنُّه ما يِجِيشْ أَحْسَن مِنُّهْ

مثل سابقه، والمعنى إنه ينبغى المجازفه والأقدام دون نظر إلى العواقب كما يحث إلى الجرأة.

٢٢٧- اللى تِزْرعُه يِقْلَعَك

وفى معناه «ازرع أسود الرأس يقلعك» ويقول الجبرتى فى معنى المثل «يقول الشيخ حسن البدرى الحجازى الأزهرى الذى مات ١١٣١ هـ فى شعره:

٢٢٨- لا شىء تزرعه إلا قلعت سوى ... بنى آدم مـن يزرعـه يقلعـه[(١)]

ومعنى المثل أنه لا ينبغى الثقة بالإنسان الذى يتميز بسواد رأسه مخالفا بذلك سائر الحيوانات.

(١) الجبرتى جـ ١ ص ١٠٩.

٢٢٩- اللى تزُوربيه الفَخَرانى هَات بِيه قُلَلْ

يشير المثل إلى أنه يجب التدبير فى المعيشة وعدم الانسياق وراء الهدايا. وفى معناه «اللى تهادى به الفواخرى تجيب بيه قلل». الفخرانى والفواخراى صانع الفخار.

٢٣٠- اللى تِستَأَلِّ به يِغْلِبَكْ

تستأل: تقلل من قيمة الشئ، وهى محرفة عن القليل أى تنظر إليه على أنه ضئيل أو غير قوى.

٢٣١- اللى تِستَسْهِلْ به يِقْتَلك

والمعنى انه لا يجب الاستهتار بالانسان أو أى شئ آخر بل ينبغى أن تبذل كل جهدك حتى ولو كان الشئ ضيئلا لا يستحق العناء حتى تأمن المفاجآت أو الخطأ، وهو مثل سابقه يدعو إلى الحذر من الانسان فى كل الظروف لأن الغدر من شيمه.

٢٣٢- اللى تِسكَر بُه افْطَربُه

المثل يحمل أسلوب النصيحة والتقريع فى ذات الوقت فيأمر الشخص المبذر [لماله] والذى يسكر وليس معه ما ينفقه على قوته أن ينظر إلى حقيقة حاله، وفى معناه «بدال لحمتك وقلقاسك هات لك شد على رأسك»، «بدال خطوطك والحمرة إلبسى لباسك يا سمرة». والمعنى أنه يجب على الإنسان أن يفهم حقيقة وضعه الاجتماعى ويعرف نفسه على حقيقتها وظروفه ويتحرك على ضوء ذلك. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٣- اللى تِشيِل الفَحْل تشِيل الوَحل

من أمثال النساء ويقال ذلك للمرأة التى تشكو من العمل المنزلى فيسخر منها المثل باسلوب لاذع فيقول لها كيف تحملين رجلك بكل ثقله ولا تستطيعين أن

تتحملى الأعمال المنزلية، والفحل هنا كناية عن الزوج، والوحل يعني به عمل المنزل. من الأمثال المسجوعة ويلاحظ السجع فى كلمتى الفحل والوحل.

٢٣٤- اللى تِطْبُخُه العَمْشة جُوزْها يتْعشَّى

المعنى أن الزواج ستر وغطاء. فالمرأة المعابه يستطيع زوجها أن يستر عيبها ولا يكشفها. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٥- اللى تِعْرَف دِيِّتُه اقْتلُه

الدية: الثمن أو البدل أو العوض، من الأمثال التى تدعو إلى الشر، ويحرص على الأساءه إلى الغير مادام فى الإمكان ذلك. وقد يكون المعنى إنه إذا قدرت الأمور تقديرا سليما وعلمت ابعاد الموضوع بدقه سرت فيه دون حذر.

٢٣٦- اللى تعْرَف مَعْنته تعْرف نَفَسيّتُه

معنته ـ معنى الشخص أى حقيقته. أى أنك إذا استطعت أن تستوعب طبيعة الشخص وأخلاقه أمكنك أن تتعامل معه وتبنى علاقات على ضوء هذه المعرفة. والمثل يدعو إلى محاولة معرفة جوهر الشئ حتى يمكن تكييف العلاقات الخاصة به.

٢٣٧- اللى تعْمِلُه يا فِقِى فى البِنَايَة تِلْتِقِى

فى معناه الآية الكريمة «كل امرئ بما كسب رهين» الطور/ ٢١ و المعنى أن كل ما قدمت يداك من خير أو شر فسوف تقابله، والمثل عند تيمور يقول: «اللى يعمله الفقى فى البنية يلتقى» و «البنية» تصغير بنت، والمعنى أن ما يفعله الآباء من صالح أو طالح ستلقاه الأبناء، والواقع أنه ربما كانت هناك أقاصيصا تدور حول هذا المثل كأن يكون أحد الفقهاء الاشرار أقام بناء ولما كان مسيئا إلى الناس فقد جازاه الله بأن أنهدم، وعلى كل حال فالمعنى أن الله يجازى المسئ بعمله. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٨- اللى تغْلب بُه إلْعَبْ بُه

من أمثال المقامرين، والمعنى إن الذى تكسبه يجب أن تلعب به ربما كان ذلك ادعى إلى زيادة المكسب. والمثل يعكس حقيقة نفسية المقامر الذى امتزج القمار بروحه حتى أنه لا يستطيع أن يحتفظ بماله بعيدا عن ذلك، والمثل يدعو إلى المخاطرة والاقدام دون نظر إلى العواقب.

٢٣٩- اللى تفكُّه بأيدكْ ما تفكُّوشْ بأسنَانَك

المعنى أن مشاكلك التى تستطيع أن تحلها بيدك لا ينبغى عليك أن تتركها حتى تتعقد فتضطر إلى حلها بأسنانك ذلك لأن ما تستطيعه اليوم قد لا تستطيعه غدا فيجب عليك أن تحل أمورك ومشاكلك بسرعة دون تكاسل وما يحل باليد لا يجب أن تستخدم الأسنان فى حله أى مواجهه المشاكل قبل استفحالها.

٢٤٠- اللى تقُطَّه أحْسَن من اللى تمُطُّه

تقطه: تقطعه، المط: جذب أطراف الجلدة فى اتجاهين مختلفين، والمعنى أن الذى يكون فيه وفر من الخشب أو خلافه وتقطع منه كما تريد حتى تصل إلى ماتريد أحسن من الذى تقطعه ثم تحتاج إلى أن تزيده وتوصله وهو من أمثال النجارين، وسمعته من أحد النجارين ينصح صبيه بعدم التسرع.

٢٤١- اللى تقُول عليه موسى يطْلع فرعون

موسى وفرعون شخصيتان تاريخيتان الأول منهما يمثل تيار الخير فى الحياة، والثانى يمثل تيار الشر. والمعنى انه ينبغى الحذر فقد تجد فى الشخص الهادئ عفريتا لا يمكنك مقاومته.

٢٤٢- اللى تُكرهَهْ تجيبْ الذَّنْبْ له

إن الكراهية إذا تملكت من أعماق أحد الاشخاص أصبحت تتحكم فى كل أعماله بالنسبة للشئ المكروه فهو لا يرى فيه إلا الشر حتى أن ظهرت منه بعض

الفائدة، والمعنى أنه ينبغى على الشخص أن يحد من الكراهية حتى لا تصدر احكاما خاطئه. والمثل يحارب الانقياد للعواطف.

٢٤٣- اللى تْكَرهُه دلْوقَت تعُوزُه بُكْرَه

اللـــى تكرهــه النهــارده تعــوزه بكْـــره

اللى تكرهه النهارده يحوجك الزمان له بُكـره

ينبغى على الشخص أن يضع حدا لكراهيته فربما احتاج إلى هذا المكروه مرة ثانية دلوقت: ذلك الوقت.

٢٤٤- اللى تكرْه وشّه ييجى عليك يوم تحتاج لقَفَاه

اللى تكَره وشـه يحْوجـك الزمـان لقفـاه

من أمثال المحسنات، يراعى الطباق فى كلمتى وش وقفا.

٢٤٥- اللى تِلْدَعُه الحَيّة يخَافْ من ديلْهَا

إن الذى تولد عنده الخوف من أمر أصبح يخاف من كل ما يتعلق به فذيل الحية الذى لا تلذغ يسبب الخوف أيضا لأنه يتعلق بالأصل. والمعنى أن الخوف إذا سيطر على شخص لا يمكن انتزاعه منه بسهولة.

٢٤٦- اللى تَهادى به الفَواخْرِى تَجيبْ بُه قُلَلْ

يشير المثل إلى أنه لا يجب الإكثار من الهدايا وذلك إذا كان الشخص لا يحتاج إلى الهدية. الفواخرى: الذى يصنع الفخار. والمثل يدعو إلى التدبير فى المعيشة وعدم الانسياق وراء الهدايا مما لا يعود بالنفع.

٢٤٧- اللى جُوزْها يِحّبها الشَّمسْ تِطْلَعَ لِها

يقول المثل إنَّ رضى الزوج عن زوجته أمر هام فى حياة المرأة لأن حبه لها يذلل كثيرا من الصعاب التى تقابلها. من أمثال النساء ويعكس الاهتمام بآراء الزوج واثره فى حياة المرأة.

٢٤٨- اللي حَبُّه رَبُّه واخْتَاره جَابْ له حَاجْتُه لعنْد دَاره
اللي حَبُّه رَبُّه واخْتَاره جَابْ له حاجته حتى بابَ داره

من أمثال التجارة وربما نجد فى المثل ملامح السلبية والتواكل ولكنه يعكس العرفان لله بقدرته على كل شئ. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٩- اللي حِلِم كَدِّب اللي شَافْ

يضرب للسخرية من اختلاف الأوضاع ومن الشخص الذى يناقض الحقيقة وينكرها رغم وضوحها وعدم الاحتياج إلى دليل، فمن غير المعقول أن تصدق الناس شخصا رأى مناما ولا يصدقون الذى رأه بعينه يضرب المثل للسخرية من الشخص العنيد.

٢٥٠- اللي حَمَاتْها تحِبّها الشْمس تِطْلع لها

المثل يعبر عن رضا الحماة عن زوجة ابنها واهمية ذلك على حياتها، وهو يعكس الاهتمام برضاء الحماة، ومن امثال النساء.

٢٥١- اللي خَلِّفْ ما ماتْش

ربما كان هذا المثل من الأمثال العربية التى جرى عليها التصحيف والتحريف. فالمثل العربى يقول: «من خلف مامات» واضاف العامة الشين للنفى، والمعنى أن الأبناء امتداد لوجود الآباء فى الحياة لأن الأبناء يحملون ذكرى الآباء واسمائهم.

٢٥٢- اللي رَاسْها بِتِوجَعْها صِيتْ أبُوها ينْفَعْها

يؤثر الأصل والحسب والنسب على الوضع الاجتماعى للشخص ذلك لأنها تساعد على التغاضى عن العيوب، وهذه الصورة مازالت شائعة بين الناس وإن خفت حدتها إذ أن عراقة الأصيل ينظر إليه الناس بعين الإجلال رغم ما قد يكون به من عيوب وهذا يرجع فى الواقع إلى النظام الطبقى الذى كان يسيطر على المجتمع قبل الثورة ١٩٥٢: من الأمثال المسجوعة.

٢٥٣- اللى رَشّنا بالمَية نرُشّه بالدم

فى معناه الآية الكريمة «النفس بالنفس والعين بالعين» المائدة/ ٤٥، والمعنى أننا نأبى الضيم فمن حاول أن يسئ إلينا ولو قليلا أسأنا إليه كثيرا. وهذا المثل يعكس بعض الطباع العربية التى شاعت فى المجتمع المصرى.

٢٥٤- اللى سَبَقْ قعدع الطَّبَقْ

يدعو المثل إلى بذل الهمة والجد فى العمل حتى لا تفوت الفرصة فيستفيد منها غيرك، وفى معناه القول المأثور «اغتنم الفرصة وقت سنوحها» والمثل الانجليزى.

"Make hay when the sun chine"

٢٥٥- اللى سَبَقْ كل النَّـبَقْ

فى معنى المثل السابق

٢٥٦- اللى ع البر شَاطِر
اللى ع البر عوّام

فى معناه «النار ما تحرقش إلا اللى كابشها» وفى معناه أيضا «اللى ما يعرفش يقول عدس»، والمعنى أن الذى يقف على البر ولا يعلم عن العوم شيئا يظن أنه يستطيع العوم ذلك لأنه لم يمارس التجربة ويعرف صعوباتها، والمثل يسخر من الذى يتسرع فى الحكم على الأشياء دون أن يعرف عنها شيئا.

٢٥٧- اللى ع الدنيا بيْقَاسِى هُمُومْها

المعنى أن الدنيا همٌّ كبير يقاسى منه الإنسان ولا يستطيع الفرار منه.

٢٥٨- اللى ع الدنيا يِبْكى عَلَيها

المعنى أن الذى يسعى وراء الدنيا ويتكالب عليها عليه أن يحمل همومها ويبكى على فراقها عند موته. من أمثال المتصوفة.

٢٥٩- اللى ع الدنيا يِتْولاَّها

المعنى أن الذى يريد أن يخلد فى الدنيا عليه أن يسعى إليها ويجرى وراءها

ويتولى إدارة شئونها وسيجد أنه فشل فى تحقيق ما يريد مثله فى ذلك كغيره من البشر. والمثل يسخر من الذين يتكالبون عليها.

٢٦٠- اللى عَاجْبَةْ شاريها ما حد مِثْليها

عاجْبَه بفتح الباء: تعجب، والمعنى أن الفتاة التى أعجب بها خاطبها فتقدم إليها تفوق اقرانها فى السعادة، والمثل يعكس الرغبة فى الزواج لما يترك من اثر طيب على نفسية البنت والمرأة عامة.

٢٦١- اللى عاجْبُهْ من الكحل يِتْكحَّل واللى مِشْ عاجْبُه من البلد يِرحْل

يقال ذلك للشخص العنيد، والمعنى أن هذا هو الأمر الواقع أو هذا هو الموجود فمن يعجبه هذه الأوضاع فليقبلها والا فليتركنا. ربما كان هذا المثل نتيجة لحادث معين وربما كلمة «الكحل» للسجع فقط لا للتدليل على وجود موقف. من الأمثال المسجوعة.

٢٦٢- اللى على رَاسُه بَطْحَة يِحسِّسْ عليها

بطح: جرح نتيجة صدمة أو غيرها، ومعنى المثل أن من اذنب أو له نقائص يعرفها له المجتمع عليه أن يداريها عن الغير، ويقول ذلك الشخص الشريف الطاهر الذى لم يدنس سلوكه ويقال ذلك عند المشاجرات.

٢٦٣- اللى عَمَلْ جِمِيلْ يِتِمّه

جميل: خدمة والمعنى: من تعرض لقضاء خدمة عليه أن يكملها حتى يبين فضله، والمثل يحث على اتمام العمل حتى ولو كان ذلك دون أجر أى تطوعا.

٢٦٤- اللى عَنْدُه عِيش وبِلُّه عَنْدُه الفرح كُلَّهُ
اللى عَنْدُه عِيش وبِلُّه عَنْدُه الهـنا كلـه

بل: بشده على اللام، وهو من أمثال الفقراء، وفى معناه «إن حضر العيش يبقى المش بشرقه»، والمعنى أن وجود العيش فى المنزل دون أن يكون معه ما يؤكل به ففى هذا كل الخير. والمثل يعبر عن بعض الأوضاع الاجتماعية التى كان يعيشها المجتمع قديما كما يعطى بعض نماذج للفقر ودرجاته. من الأمثال المسجوعة.

٢٦٥- اللى فَاتْ مَاتْ

اللى فَاتْ مَاتْ واحْنا ولاد دلْوقت

يدعو المثل إلى نسيان الماضى بكل ما فيه وعلى الشخص أن يفكر فيما عليه الآن. دلوقت: ذلك الوقت. ولاد: أولاد، احنا : نحن ويضرب المثل لنسيان الماضى والاهتمام بالحاضر.

٢٦٦- اللى فى إيدَك أقْرب لَك من اللى فى جِيبَك

يدعو المثل إلى الاهتمام بالواقع وعدم الجرى وراء الخيال لأنه لا يؤدى إلى نتيجة، فيجب الالتفات إلى الحقيقة القائلة بأن ما تحت يد الإنسان أقرب مما عند غيره، وفى معناه «عصفور فى اليد خير من عشرة على الشجر».

٢٦٧- اللى فى إيدَك اقْربْ من اللى فى جِيبَك واللى فى إِيد النَّاس بِعيد

فى معنى المثل السابق والجزء الاخير من المثل يزيد من تأكيد الفكرة التى يدعو إليها المثل.

٢٦٨- اللى فى إيدك يِكيدكْ واللى فى إيد الناس بِعِيدْ

ومعنى يكيدك = أى دائما ترغب فى استعماله وتحاول بكل الوسائل أن تجد وسيلة أو مبررا لاستخدامه حتى ولو لم تحتج إليه.

٢٦٩- اللى فى البِزَازَات بِترْضعُه الوِلاداتْ

المثل يشير إلى أثر الوراثة على الأجيال. والمعنى أن ما عليه الآباء من أخلاق وعادات ينتقل إلى الأبناء لأنهم تربوا على ذلك فى حياتهم الأولى كما أنهم ورثوه ضمن ما ورثوا من صفات جسمانية ونفسية.

البراز: الأثدية، الولادات: الاولاد، وقيلت فى العامية بهذه الصيغة للسجع.

٢٧٠- اللى فى جِيبَك أقْرب من اللى فى جِيبْ غيَركْ

المعنى أن ما تحت يد الإنسان يستطيع أن يستفيد منه سريعا لأنه فى متناول يده

فى كل وقت ولا يحتاج إلى جهد لذلك، وفى معناه «اللى فى إيدك أقرب من اللى فى جيبك».

٢٧١- اللى فى الحَلَّة تطلَّعُه المَغْرَفة

كل شيء وله ما يناسبه، فما يطبخ فى الحلة لا يخرجه إلا المغرفة فهى الأداة المناسبة لذلك. والمعنى أن كل شئ يظل فى مكانه حتى يأتى الوقت المناسب لظهوره وذلك بالوسائل المناسبة.

٢٧٢- اللى فيه دَاء ما يِسْلاهُوشْ

فى معناه «الطبع يغلب التطبع» أى أن طباع الإنسان التى ورثها ودرج عليها منذ الصغر لا يستطيع أن يتخلص منها. ما يسلاهوش: أى لا يستطيع التخلص منه.

٢٧٣- اللى فى وِدْنَه حَلَقُه ما تَجوزُشْ عليه صَدَقَة

ذلك لأن الحلق فى الاذن يدل على الغنى ومن ثم فانه لا يجوز الصدقه على صاحبه لأنه لو احتاج إلى المال لباع الحلق واستفاد بثمنه. والمثل يشير إلى الحذر من محترفى التسول الذين تكشفهم ملابسهم أو ظواهر واضحه عليهم. من الأمثال المسجوعة.

٢٧٤- اللى قبْلنا قال: البَرَكة فى الحبَّتين

أى فى اختلاط القمح والذرة فى صناعه الخبز، ومن العادات الواضحة فى الريف عند صناعة الخيز أن يخطلوا دقيق القمح بدقيق الذرة، والرغيف الناتج من ذلك يمكن للريفية أن تفرده على «المطرحة» وتنضجه فى الفرن، أما رغيف القمح فإنه لا يحتاج إلى المطرحة كما أنه يزيد النفقات المادية على الرجل الفقير كثير الأولاد، ومعنى المثل أن الرغيف المكون من القمح والذرة يوفر النفقات ويقلل من التكلفة. والفقراء من الفلاحين يخلطون القمح والذرة ١/ ٤: ٣/ ٤: أو ١/ ٣: ٢/ ٣ أما عند ميسورى الحال فتصل النسبة إلى النصف أو أكثر قليلا، وإذا زادت النسبة عن ذلك أصبح يسمى عند أهل الريف «بعيش القمح» وأحيانا يطلقون عليه «العيش المسلم» من باب التعظيم، ولا يشيع هذا النوع من الخبز فى الريف.

٢٧٥- اللى كوَاها البين تُطْبُخ محشِى

البين: الفراق، وربما كان ذلك من أمثال السخرية والتندر

٢٧٦- اللى لَسَعتهُ الشُّربة ينْفُخ فى الزَّبَادى

فى معناه «اللى لسعته الحية يخاف من ديلها»، والعادة أن تكون الشربة ساخنة فمن أصيب منها بالضرر فإنه يخاف من كل المأكولات وحتى ولو كانت مثلجة كالزبادى.

٢٧٧- اللى لِقى بَخْهُ خِرى تَحْتُه

ومثله «من لقى بخته خرى تحته وخلى قليل البخت يمسح له»، ومعنى المثل أن الحظ إذا أصاب الشخص فقد يدفعه ذلك إلى الغرور والاعتماد عليه باعتبار أنه يحل له كثير من المشاكل فهو يفعل ما يشاء اعتمادا على الحظ أو مايسمى عند العامة «البخت» ـ خلى: ترك وهنا بمعنى أمر وطلب، خرى: بكسر الخاء. من الأمثال المسجوعة.

٢٧٨- اللى لُه أَوِّل لُه آخِرْ

وقالت العرب: لكل شئ بداية ونهاية

ربما كان أصل المثل الصورة العربية ثم استخدمته العامة بطريقتها الخاصة، والمثل يعبر عن حقيقة فلسفية فما كان له بداية لابد له من نهاية. يلاحظ الطباق.

٢٧٩- اللى لُه رُقْعَة ما تَدُوب له خَلَقَة

خلقة: بفتح اللام والقاف، تحريف «خرقة» وهى قطعة الثوب البالية، والرقعة: قطعة من الثياب تسد بها الأماكن الباليه فى الثواب، والمعنى أن الذى اعتاد على ترقيع ثيابه لا يمكن أن يبلى له ثوب، والمثل يشير إلى إحدى وسائل التدبير فى المعيشة وأهمية ذلك فى الحياة. من الأمثال المسجوعة.

٢٨٠- اللى له ضَهْر ما ينْضِرِبْشى على بطْـنُه

المعنى أن الذى له عصبية تحميه لا يستطيع أى فرد أن يسئ إليه فكل الناس

تخافه. معنى ضهر: أى له ظهر يحميه وقت الشدة. ما ينضربشى على بطنه: أى لا يصاب بأذى. يشير المثل إلى وجود العصبيات وأهمتيها فى تشكيل العلاقات بين الناس.

٢٨١- اللى له عَمَايِم يْدخُل بالهَمَايم، واللى له كُسوس يدُوسْ

الهمايم = من الهمة، الكسوس كناية عن المرأة

بمعنى الذى يكون من طرف الزوج يدخل كالغريب ويخرج بسرعة أى يكون له همة فى الدخول والخروج. أما الذى يكون من طرف الزوجة فإنه يدخل بحريتة ويدوس على أى شىء فهو يدخل على الرحب والسعة أى أن منزل الرجل فيه متسع لأهل المرأة وليس كذلك لأهل الرجل. وهذا المثل يدل على بعض الأوضاع فى الاسرة المصرية.

٢٨٢- اللى له عمر ما تْهِينُوشْ شدِّة

شدة: أى كارثة. «ما تهينوش» لاتهينه. والمعنى أن الكارثة لا تتدخل فى الأعمار كما أن كل من كتب له عمر فلا تهمه الكوارث مهما كثرت، ويدعو المثل إلى الإيمان بأن الأعمار بيد الله وأنها لا تخضع للشدة العارضة، وكذلك يحث الإنسان على أن يكون شجاعا فى مواجهة الشدائد طالما آمن بحقيقة المثل «العمر واحد والرب واحد».

٢٨٣- اللى له عِين وَراسْ يِعْمل زى ما تعْمَل النَّاسْ

يجب على كل إنسان أن يتخذ الغير قدوة له فى طباعه وسلوكه معهم، ويقال ذلك للشخص الغبى لا يستطيع أن يحاكى أعمال الغير، ويقال ذلك أيضا للصبى الذى لا يمكنه محاكاة رئيسه فى الصنعة دفعا للهمة وحثا على التعلم. من الأمثال المسجوعة.

٢٨٤- اللى لُه قَلبُ يِخَافْ

فى العادة نجد أن الرجل الجسور الذى يوصف بالشجاعة يقول عنه العامة «قلبه

ميت» أى لا يدب فيه الخوف لذلك يطلق المثل على ذوى القلوب الضعيفة بأنهم يخافون أو يهتزون لأقل مفاجأة، ومعنى المثل أن الذى له قلب يكون أكثر حساسية.

٢٨٥- اللى لُه كَف يأخذُه ألفْ

معنى كف: أى ضربة كف، ومعنى المثل أن من له دين علينا فليأخذه أضعاف ماله عندنا فمن له ضربة كف يأخذها ألف. ويقول ذلك الشخص الأبى الذى يرفض الذل أو يرفض السيطرة أيا كانت حتى ولو استتبع ذلك عقابا بدينا. من الأمثال المسجوعة.

٢٨٦- اللى له مَرِقَّعْ ما تُدوب حَوَايجُه

للحث على الاقتصاد فى الملابس. فى معناه «اللى له رُقْعَهْ ما تدُوبْ له خَلَقَة» والمثل يبرز إحدى وسائل تدبير المعاش، والواضح أن هذا المثل لا يشيع بين طبقه الاغنياء ولكنه الصق بطبقه الفقراء الذين يتحايلون على الحياة بمختلف الوسائل ومنها ترقيع الملابس وغير ذلك.

٢٨٧- اللى ما إيدى فى مَرجُونتُه ما عَلّى مِنُّه، ولا من جُودْتُه

المرجونة = سلة من القش

تقول ذلك المرأة التى اعتادت على أن ينظر إلى ما عند الناس. وهى امرأة تطمع فى كل شئ ولا ترسم علاقتها بالناس إلا على أساس ما يعود عليها منهم، وهناك فى الأوساط الشعبيه مثل هذه النماذج من السيدات اللاتى اعتدن على الجشع والنظر لما فى إيدى الغير. والمثل يعبر عن بعض النماذج الشعبية التى تمارس عادات قاربت على الإنتهاء.

٢٨٨- اللى مـا إيدى فى مقَطفْه ألف عَفريتْ يلْهفُه
اللى ما إيدى فى مقَطفْه ألف عَفريتْ يخَطَفُه

مثل سابقه.. من الأمثال المسجوعة.

٢٨٩- اللى ما تاخده أم خمسة يبات ويمشى

أم خمسه: اليدوبها خمسة أصابع.

٢٩٠- اللى ما تشْبَع بَرسِيم فى كياك ادْعوا عليها بالهَلاك

يقال على لسان الفلاحين: أن البرسيم فى شهر ـ كيهك ـ أى فى أوائل ظهوره يكون صغيرا ورطبا ولا تتحمله إلا معدة الحيوان السليم، ويقولون عن ذلك: «البرسيم بيعوِّم بطن البهيم» فإذا أكله الحيوان السليم نما جسمه أما إذا كان الحيوان مريضا أو «غاشش» على حد قولهم، فإن هذا البرسيم لا يمكن أن يظهر على جسده بل يظل هزيلا مريضا عندئذ يستطيع الفلاح أن يعرف هل الحيوان مريض أو سليم. فإذا لم يشبع الحيوان من هذا البرسيم، فالمظنون أنه سيموت. ويقول تيمور فى تفسير ذلك أكل البرسيم فى كهيك يفيد الماشية، وواضح أن تيمور فسر المعنى ـ فقط ـ كأى شخص آخر، ولكنه لم يعطه الصوره الحقيقة التى يعرفها الفلاح. والمعنى أن هناك ظواهر تدل على حقيقة الأمر يجب مراقبتها.. من الأمثال المسجوعة.

٢٩١- اللى ما تصبَّحهُ وما تمسِّيهْ ما تعْرفَ اللى جَرى فيه

أى أن الشخصَ الذى لا تتصَل به يوميًا أو فى فترات النهاَرلا تستطيع أن تحكم على ظروفه ولا تعلم عما يحدث له. من الأمثال المسجوعة.

٢٩٢- اللى ما تعْرَفَه اجهْلُه

اللى ما تعرفوش تجهله

المثل الأول يعنى أن مالا تعلم عنه شيئا فمن المناسب ألا تحاول معرفته والأنسب لك أن تجهله حتى لا تتحمل تكلفة العلاقات ويقول ذلك الشخص الذى اضير من المعارف. ومعنى المثل الثانى أن الذى لا تعرفه فمن الواضح أنك تجهله.

٢٩٣- اللى ما تعلِّموشْ أُمُّه وأبوه تعلِّمهُ الأيَّام واللَّيالِى

يضرب المثل للتحذير من إهمال التربية فالأبوان إذا أهملا تربية الأبناء فان الزمن كفيل بتربيتهم. والمعنى أن الذى فقد العناية الأبوية فإنه سوف يتعرض لتجارب الزمن ومصاعبه.

٢٩٤- اللى ما تغيرش على بعْلها حلَّل الله قتْلها

البعل: الزوج، والغيرة هنا لاتعنى الجانب السلبى ولكن الغيرة تعنى الإهتمام بشئون الزوج.

٢٩٥- اللى ما تقْدَرْ لُه اصْبُر لُه

يقدم المثل الصبر علاجا لليأس. والمعنى أنه إذا لم تستطع تنفيذ أمر ما فعليك بالصبر فقد يحل المشاكل وعليك باللين والتخلص من العصبية.

٢٩٦- اللى ما شَافْ ولا فَنّنْ شَافَ أى حَاجَة اتْجنِّنْ

المثل يدعو إلى المعرفة وشحذ الذاكرة حتى يكون الإنسان على وعى بكل شئ، والمعنى أن الذى لم ير شيئا فى حياته ولا استخدم تفكيره فى التمييز بين الأشياء لا يستطيع أن يحكم.. من الأمثال المسجوعة.

٢٩٧- اللى ما فَلَح البَدْرى هَيِيجى المِسْتأخر يِجْرى؟!

يعبر المثل عن عدم الرجاء فى الأبناء الصغار ذلك أن الكبار الذين اعتمد عليهم خذلوه منهم فكيف يمكن الاستفادة من الصغار. يضرب لليأس من الاستفاده من الأبناء أى أنه لا رجاء فى الأبناء، وقد يقال ذلك على المزروعات وخاصة عندما تفشل الزراعة المبكرة.

٢٩٨- اللى ما فيه خير تَرْكُه خير
اللى ما فِيهُوشْ خِير ترْكُة خِير

يطلب المثل صرف النظر عما لا يعود بالنفع على الشخص. من أمثال النصح والارشاد. من الأمثال المسجوعة.

٢٩٩- اللى ما فى إيدَكْ يكيِدكْ، واللى فى إيد النَّاس بعِيد

أحيانا ينطق المثل دون حرف النفى فيقال: «اللى فى إيدك»، والمعنى أن الإنسان يميل إلى ما فى أيدى الناس فهو يود لو امتلكه، والمثل يعكس الطمع الذى يسيطر على النفس الإنسانية. وفى هذا المثل تكون الجملة الثانية تأكيد للأولى.

٣٠٠- اللى مالكْش فيه ما تنْحشرْش فيه

فى معناه «لا تتدخل فيما لا يعنيك حتى لا تسمع ما لا يرضيك» أى أنه يجب على الأنسان أن يبتعد عما لا يهمه، والمثل يدعو الى العزلة.

٣٠١- اللى مالْهَـاش وليّة غَدْرةَ الزَّمَان جيَّة
اللى مالهْش وليّة غَدْراتَ الزَّمَان جيَّة

من أمثال النساء، والمعنى أن التى تسئ الظن ببنات الغير عليها أن تتوقع أن تلحق المساوئ بابنائها فقد لا تأمن غدرات الزمان وأنه يجب عدم اتهام الناس بالباطل وعدم الاساءه إلى بناتهم. ويعبر المثل عن شدة الاهتمام بالبنت. من الأمثال المسجوعة.

٣٠٢- اللى مَالُوشْ حَمَاه مَالُوشْ تَنَاه

يعبر المثل عن سوء العلاقات الدائمة بين الحماة وزوج البنت، والمعنى أن من ليس له حماه فليس له مشاكل تلفت نظر الناس إليه.

٣٠٣- اللى مالوش شُغْلة يفْتح البَاب ويقْفلُهْ

يدعو المثل إلى العمل والحركة ويحذر من الكسل فإنه يميت الروح ويهلك الجسم وعلى الإنسان أن يعمل ولو كان ما يعمله تافها كفتح الباب وغلقه، وربما يحمل معنى التندر من الذى يزوال بعض الأعمال التافهة.

٣٠٤- اللى مالوش قَرَايب مالوش عدُوِّين

عن كثره المشاكل بين الاقارب والتى تثير الضغائن.

٣٠٥- اللى مَالوش كبِير يشْترِى لُه كبِيرْ

ينبغى أن يهتم الشخص باختيار نموذجا له من بين الناس يقتدى به ويقف معه مواجهة مشاكل الحياة ذلك أن الإنسان بمفرده يعجز عن مواجهة صعوبات الحياة ومشاكلها. والمعنى أنه إذا لم يكن لك كبير تسترشد به فعليك أن تسعى إلى أحد الكبار لتستشيره ويعاونك وتتخذه ناصراً وقد ارتبط هذا المثل بطبيعة التركيب

الاجتماعى الذى تؤيد وتشجع احتماء الفقراء والمستضعفون بكبار القوم، ويظهر هذا بوضوح فى الريف.

٣٠٦- اللى مالوش قَدِيم مالوش جديدْ

ينصح المثل باحترام القديم لأنه الاساس الذى اتبنى عليه الجديد، فلولا القديم ما كان الجديد. وفى معناه «من ساب قديمة تاه». والمثل يرد على الدعاوى التى تحاول أن تتجاهل القديم أو أن تنال منه. فهو ينصح بالانتباه ويهاجم الإنسلاخ عن الماضى.

٣٠٧- اللى مالوش ولِيِّة غدَارت الزَّمان قَوِيّة

المعنى أن الذى يسىء إلى بنات الناس اعتمادا على أن ليس له أو لأقاربه بنات فانه ينبغى أن يحذر مفاجآت الزمن وكوارثه. وقد يقال المثل بصيغة المؤنث فيقال «اللى مالهاش. . . . » من أمثال الأسرة.

٣٠٨- اللى مَامْعَاهُوش ما يِلْزَمُوشْ

يقال ذلك للذى ليس معه من المال ما يستطيع به أن يشترى ما يريد. ويضرب لبيان أهمية المال فى قضاء المصالح .من امثال التجارة.

٣٠٩- اللى ما نَاخْدُه فى هَنَاهُم نَاخْدُه فى عَزَاهُم
اللى ما ناكْله فى هَنَاهُم ناكله فـى عَزَاهُم

يقول ذلك الاشخاص الذين اعتادوا على الطمع فيما عند الغير فعندما لا يجدون الفرصة للأخذ فى الأفراح يتمنون بأن يأخذوا عند الموت وهذا المثل يعكس الجشع الذى يسيطر على الفئات الطفيلية فى المجتمع فعلاقاتهم أساسها الأكل، والواضح أن مثل هذه الفئات قد اتقرضت بعد اعادة بناء المجتمع بناءا حضاريا يعتمد على الاستقلال الاجتماعى وسيادة القيم والمفاهيم الجديدة وارتفاع مستوى المعيشة.

٣١٠- اللى ما نَفَعْنِي بيضى هبْكى علي بيضْ بيضى

بيض: كناية عن الابن، بيض بيض: ابن الابن، ويقول ذلك الشخص الذى

فشل فى الأستفادة من ابنائه لذلك فهو يستعبد الاستفادة من أحفاده. والمثل يدعو إلى عدم الانسياق وراء الأوهام كما أنه اعتراف بالأمر الواقع واستقلال الاجيال.

٣١١- اللى ما تَاخْدْه الإيد يِعيِشْ ويكْبَر

أى الذى ينجو من السرقة فانه ينمو، والمعنى أنه إذا أمكن الحفاظ على ما تحت يد الشخص فإنه يمكن الاستفادة منه. من الأمثال المسجوعة.

٣١٢- اللى ما يِبْكيِ عَلىّ وأنا حَيّه يوَفَّر دمُوعُه نَهَار ما أموُتْ

إذا لم يكن هناك وجه للاستفادة من الشخص فى الحياة فليس هناك ما يدعوا إلى أن يحزن على عند موتى. إذ أن دموعه تلك سوف تكون زائفة مصطنعة والمعنى أن طبيعة الانسان تنكشف فى التعامل. يلاحظ الطباق فى كلمتى حى وميت.

٣١٣- اللى ما يبْلَع رِيق على رِيق مالوش فى الدُّنيا صَاحبْ ولا رِفيقْ
اللى ما يَبْلع رِيق على رِيق مايخلِّى صاحب ولا رفيق

يجب على الإنسان أن يتساهل فى علاقاته مع الناس حتى لا يخسرهم، والواضح أن العلاقات يجب أن تقوم على نوع من التساهل حتى لا يفر الناس من بعضهم. وتعبير «يبلع ريق» أى يلتزم بالصبر وعدم التوتر. من الأمثال المسجوعة.

٣١٤- اللى ما يِتْعبَ ويْبَان عَليه نيِّموه وابْكُوا عَليه

يمجد هذا المثل العمل والانتاج، والمعنى أن الذى لا يتعب فى عمله ولا يخلص فلا خير فيه لنفسه ولا للحياة ويصبح كالميت، والمثل يكشف الكسالى والذين لا يخلصون فى الأعمال والذين يتهاونون فى انجاز ما يوكل اليهم. من الأمثال المسجوعة.

٣١٥- اللى ما ييجى وبَاله مَشْروُح طَريقِ السَّلامَة من هنا ويْرُوح

يقال ذلك عند الخطوبة. فقد تظهر فى فترة الخطوبة بعض المشاكل وقد يبدى

الخطيب بعض الاعتراضات فيرد أهل الزوجه أو الخطيبة نفسها بهذا المثل، والمعنى إذا لم تكن لك رغبة صادقة فى الزواج وتبعاتة فالباب مفتوح وليس هناك قيود على ذهابك.

٣١٦- اللى ما يخُشّ النّار فى حُبّ صَاحْبُه دُخُول الجنَّة حَرَام عَليه

يخش = يدخل. والمعنى أن الصحبة ضرورية لقيام العلاقات الاجتماعية ومن الزم الضرورات لها علاقة الحب والتعاون والتضحية حتى ولو أدى ذلك إلى دخول النار، وإذا انتفى الحب والتضحية من قاموس الاحباب فالأولى بالشخص ألا يطلب دخول الجنة لأنها تكون حيئنذ محرمة عليه. يلاحظ الطباق فى كلمتى النار والجنة.

٣١٧- اللى ما يِرضَى بالخُوخْ يِرْضى بِشَرَابُه

المعنى أن الذى لا يرضى بالشئ الحسن سوف تضطره الظروف إلى أن يرضى بما هو أقل فإذا كان قد تعالى على أكل الخوخ فإنه سوف يحتاج إلى مائه حيث لا يجد ما كان يرفضه. ويلاحظ الطباق فى «مايرضى، يرضى»..

٣١٨- اللى ما يِرضْى بالخُوخْ ولا بشرابُه ضَرَبْ البُمبْ أوْلَى بُه

يختلف هذا المثل عن سابقه. والمعنى أن الذى يرفض كل شئ يكون قليل العقل لا يحسن التصرف والادراك ووجب ضربه والتخلص منه، والمثل يشير إلى أن الذى لا يحسن استغلال الظروف لا فائدة منه للحياة. والبمب مفرقعات يلهو بها الأطفال فى المواسم والاعياد. من الأمثال المسجوعة.

٣١٩- اللى ما يِشْترى يِتْفَرَّجْ

هذا التعبير يقوله الباعه السريحة للترويج للبضائع. والمعنى أن الذى لا يريد أن يشترى عليه أن يتفرج على البضاعة المعروضة وعندما يعجب بها فسيضطر إلى شرائها وهذا الاصطلاح تعبير عن حسن البضاعة. من أمثال التجارة.

٣٢٠- اللى ما يِطْلعْشْ شَكلْ أُمُّه وأبوه يبقى ابن حَرَام

يؤمن المثل بالوراثة وبأن الأبناء نسخة من الأبوين جسمانيا وفكريا واخلاقيا فإذا انتفى ذلك أصبح مثارا للشك والريبة.

٣٢١- اللى ما يِعْرَف أُمَّك وأَبُوك يِقُول العَفَاريت ولْدوك

يقال ذلك للولد الشقى الذى لا يهدأ ويسبب الاضرار والضيق للجيران بما يزاوله من حركة وشقاوة، ومعنى «العفاريت ولدوك» كناية عن كثرة الحركة واللعب. من الأمثال المسجوعة.

٣٢٢- اللى مالوش قَرَايبْ مالوش عَدُوِّينْ

يشير المثل إلى أن العداء وليد القربى. مالوش: ماله، قرايب: أقارب، عدوين: أعداء. والمعنى أن الحسد غالبا ما يكون من الأقارب لأنهم اكثر معرفه بأحوال الشخص وحقيقته.

٣٢٣- اللى ما يِبكى عَلَىّ فى الحَىَّ وأنا سَامعهْ ساعة الممات يِوفَّر مَدَامْعُهْ

أى أن الذى لا يساعدنى فى حياتى فما الفائدة من بكائه عند موتى؟! فدموعه التى يسكبها عند موتى دموع زائفة. والمعنى أن الحياة هى الأساس فى العلاقات الاجتماعية أما الموت فإنه انتهاء لها ولا جدوى لها بعد ذلك. من الأمثال المسجوعة.

٣٢٤- اللى ما يِبْلع رِيقْ على ريق ما يِخَلِّى صَاحِبْ ولا رِفيقْ

إن الصحبة وما يتبعها من مسئوليات من الزم الضرورات الاجتماعية، والواجب على الشخص أن يتغاضى عن هفوات الصاحب لأن التمسك بكل الأخطاء يؤدى إلى القطيعة وعندئذ لا يجد الشخص من يقف بجانبه أمام مشاكل الحياة. يخلى: يبقى . من الأمثال المسجوعة.

٣٢٥- اللى ما يِدْخُل النار فى حُب صاحْبه دخُول الجَنّة حَرَام عليه

ويقال «اللى ما يخش النار فى حب..» يلاحظ الطباق فى: الجنة والنار، ما يدخل ويدخل.

٣٢٦- اللى ما يِسْتَعْنَانِيش وَرْد على رأسه ما اسْتَعْنَاهُوش جَزْمَة فى رِجْلى

يستعنى : يهتم. جزمة: حذاء أى أن الشخص الذى لا يهتم أو يكترث بى ويعطينى حقى من التقدير والاحترام فإن الحذاء فى رجلى أحسن وأشرف منه. من أمثال المشاجرات.

٣٢٧- اللى ما يِسْمعَ يَاكُلْ لما يِشْبَع

يقال لمن يرفض النصيحة ثم يقع فى الخطر وتضيع الفرص، والمعنى أن الذى لا يستمع الى النصيحة ويعمل بها فعليه أن يتحمل نتيجة ذلك وعليه أن يواجه المشاكل . «ما يسمع»: لا ينصت للنصيحة، «يأكل لما يشيبع» تعبير عامى بمعنى عليه أن يتحمل نتيجة عصيانه. من الأمثال المسجوعة.

٣٢٨- اللى ما يْشُوف من الغُرْبَال يبقى أعْمَى

الغربال: يستخدم فى فصل الحبوب عما يعلق بها قبل الطحن، وتكون المسافات بين عيونه واسعة يستطيع أن يرى منها ضعيف البصر دون صعوبة فإذا لم يستطع الشخص أن يرى من خلال هذه الفتحات يكون أعمى.

٣٢٩- اللى ما يْطَاوْعَكْش طَاوْعُه

يدعو المثل إلى ملاينة الناس. والمثل يعبر عن الشخص الضعيف التابع الذى لا يتمتع بحريته الشخصية ويرى السلامة فى السير فى ركاب الرؤساء واطاعة أوامرهم. والواقع أن هذا الصنف من الناس قليل الوجود وربما كان شائعا ذلك فى فترات الإقطاع والرأسماليه حيث كانت أوامر الأقطاعى كالقوانين عند الفقراء والضعفاء.

٣٣٠- اللى مايطلعش شكل أمة وأبوه يبقى ابن حرام

٣٣١- اللى ما يطلعْش شكْل أُمه وأُبوه منين يِجيبُوه؟!

منين يجيبوه؟! صيغة إستفهام تعجبى. .

٣٣٢- اللى ما يِعدِّنى ما أعدُّه ولِو كَانْ النَّبى جدُّه

يعبر المثل عن الاعتداد بالنفس والشعور بالكرامة الإنسانية ويرفض الذل والخضوع. والمعنى أن الذى لا يحترمنى لا اهتم به واعامله بالمثل حتى ولو كان من سليل الأنبياء، وهذا المثل يعبر عن الكرامة والاعتداد بالنفس فى مجتمع كان يهتم بالأنساب ويرى فى الانتساب إلى الرسول (ﷺ) ميزة تعطى صاحبها نوعا من الهيبه والاحترام والإجلال. من الأمثال المسجوعة.

٣٣٣- اللى ما يِغْلِيها جِلْدها ما يِغْلِيها وِلْدها

يغليها = يجعلها غالية والمعنى أن الذى لا يحترم نفسه لا يحترمه الغير حتى ولو كان هذا الغير هم الأبناء. . من الأمثال المسجوعة.

٣٣٤- اللى ما يِقْدرْع البَقَرة وعَلِيقْها يِخْلى من طَرِيقْها

إن الذى يعجز عن الانفاق على اعماله ليس أمامه إلا الإنسحاب. والمعنى الظاهر أن الحيوان الريفى يحتاج إلى عناية وانفاق حتى يمكن الاستفادة منه فإذا لم يستطيع الفلاح ذلك فلماذا يشتريه؟ وعليه أن يترك ذلك لغيره. من الأمثال المسجوعة.

٣٣٥- اللى ما يقد رع الحُمَارة وعَلَيقْهَا يِخْلى من طَرِيقها
اللى ما يقدرع الحَمرا وعليقها يِخْلى من طريقها

والحمراء: المرأة ـ أى أن الذى لا يقدر الصرف على الزوجة أو ينفق عليها يتركها لمن هو أقدر. الحمراء: الفرس. و العليق: ما تعلف به الدابه كالفول والكُسْب وغير ذلك. من الأمثال المسجوعة.

٣٣٦- اللى ما يِقْرى العَواقَب مالوش فى الدنيا صَاحِب

ينبغى أن تكون علاقتك بأصحابك حسنة كما يجب أن تحذر الخطأ أو الأساءة إليهم حتى لا يهربون من مصاحبتك فتنعزل عن المجتمع ولا تجد من يتعاون معك. والمثل يدعو إلى الحذر وعدم الإندفاع حتى لا ينعزل الشخص عن بيئته مالوش: محرف ليس له. من الأمثال المسجوعة.

٣٣٧- اللى ما يِنْفعْشْ طبْلة يِنْفعَ طَار

هناك من الأشياء ما ينفع لأكثر من عمل. ويقال ذلك على قطعة الجلد التى لم تعد تصلح لكى تكون طبله لصغرها فعلى صاحبها أن يصنع منها دفا. يضرب للشخص الذى يتحايل على ما تحت يده ليستغله على أحسن وجه دون التعرض للخسارة. من أمثال الموسيقى. ويدعو المثل أيضا إلى التدبير فى أمور المعيشة.

٣٣٨- اللى ما يِنْفَعش فى الدِّيق ما يْعَاشِر رِفِيقْ

الديق: محرفة عن الضيق

أى أن الشخص الذى لا يمكن الاستفادة منه وقت الشدة لا يستطيع أن يستخلص لنفسه أصحابا أو رفقاء وفى معناه قول الشاعر:

جزى الله الشدائد عنى كل خير — عرفت بها عدوى من صديقى

ذلك أن هذا الشخص يكون أنانيا وهذه الأخلاق لا تستقيم مع الأصحاب ولا تساعد فى قيام علاقات اجتماعية. من الأمثال المسجوعة.

٣٣٩- اللى ما يِنْفَعْنى وأنا حَيَّة وقْت المَمَات يِوَفَّر دُمُوعُهْ

سبق الحديث عن هذا المثل

٣٤٠- اللى ما يهَمَّك وصَّى عليه جُوزْ أُمَّكْ

المعروف عند الأولاد أن زوج الأم أكثر الناس قسوة عليهم فإذا كرهوا شيئا

عليهم أن يحيلو عليه أقسى الناس فى نظرهم وهو زوج أمهم. والمثل يعكس العلاقات السيئه بين الرجل وأبناء زوجته لعدة إعتبارات إجتماعية ونفسية. من الأمثال المسجوعة. من أمثال الأسرة.

٣٤١- اللى مِحْتَاجُه بِيتَك محَرَّم ع الجَامِع

يدعو المثل الى الاعتراف بالواقع وينادى بأن ما تحتاجه يجب عليك أن تحافظ عليه ولا تنفقه ولو كان ذلك فى سبيل العقيدة. والمعنى أن الذى تحتاجه لا ينبغى أن تنفقه على الجامع. والمثل يعكس بعض العلاقات الواقعية السائدة.

٣٤٢- اللى مْعَاه عيش يِتْعَفْرَتْ على الجِبْنَة

العيش: الخبز. تعفرت: من كلمة عفريت، والعيش: هذا الأسم يطلقه المصرى للدلالة على الخبز، ذلك لأنه يتعيش من الخبز كما أنه المادة الرئيسية المشتركة فى كل الاطعمة. والمثل يعبر عن واقع رجل فقير اذا تيسر له الخبز فلا يهم ماعداه، كما يعكس البؤس الذى كان فى اربعينات القرن العشرين وقد رأى كاتب هذه السطور هؤلاء الفقراء.

٣٤٣- اللى مْعَاه قِرشْ ومحيَّره يِجَيب بُه نَحْل ويْطيـرَّهُوْ
اللى مْعَاه قِرشْ ومحيَّره يِجَيب بُه حَمَام ويْطيَّرهُوْ

المعنى أن الذى يريد أن يضيع ماله عليه أن يتاجر فى الحمام أو فى النحل فتجارة الحمام والنحل من الاعمال التى تؤدى إلى الخسارة ذلك لأن الحمام كثيرا ما يهرب ليعيش فى جماعات كما أن النحل يفر لمجرد تغير الهواء حوله فهو كثير الفرار. ويضرب ذلك للسخرية من الذين يزولون هذه المهنة التى لا تربح. من الأمثال المسجوعة.

٣٤٤- اللى معاه مال يِمْشيِ فى الطريق ويْمِد واللى بِلا مَال قِطْعِة ردا بِتْسد

فى معناه «المال له كلاليب من حديد» والمثل الانجليزى«النقود تتكلم». ويرفع المثل من قيمة المال باعتباره من العناصر الهامة فى حل المشاكل، أما من ليس معه

مال فإنه يعيش فقيرا وقد تكفيه الخرق البالية. يضرب لبيان أثر المال على الناس. من الأمثال المسجوعة.

٣٤٥- اللى من دَمِّى ما يخْلَى من هَمِّى

يضرب لبيان أهمية الأبناء وبرهم بأهليهم فى كل الظروف، وتقول ذلك الأم التى ساعدها أبناؤها على مشاكلها. ويعبر المثل عن رضا الأهل عن الأبناء. من أمثال الاسرة.

٣٤٦- اللى مِنَّك مِنَّك ويِحْمل هَمّك

فى معنى المثل السابق، ومعنى «اللى منك» أى الذى من صلبك أو من ابنائك، والمعنى أن الذى يأتى من صلبك هو الذى يعاونك حقيقة ويتحمل همومك.

٣٤٧- اللى نِحرْتُه بالليل نِبَطَّطُه بالنَّهَار؟!

فى معناه المثل «كلام الليل مدهون بزيدة يطلع عليه النهار يسيح»، ويضرب للذى يقول أمرا ثم ينقضه بمجرد طلوع النهار. والمثل يحمل معنى الاستفهام الانكارى ويقال على لسان الشخص الذى ينكر التناقض فى الرأى والتردد.

٣٤٨- اللى واخِدِ على أَكْلَك يتْلَمَّض لك

أى ينتظر أن تعطيه ثانية وثالثة. واخد: أى اعتاد على أن تمنحه شيئا فإنه بمجرد أن يراك يستعد نفسيا لاستقبال ما اعتاد عليه.

٣٤٩- اللى واكل لحمة نَـيِّة توْجَعُه بَطنْه

المعنى إن الذى اقترف ذنبا فإنه يكون مهموما لإحساسه بأنه سيعاقب على هذا الذنب مستقبلا، ومثله فى ذلك مثل الذى أكل اللحم نيئا فإن بطنه سوف تؤلمه. ويقول ذلك عادة الشخص الذى يثق فى نفسه، وفى أنه لم يقترف ذنبا واساءة.

٣٥٠- اللى وِقِع لِيِنْصِلح لِيِنْسلِخْ

والمعنى أن الذى سقط من الحيوانات لا يمكن أن نتركه دون استفاده ما. فإما أن نعالجه ونصلح من حاله وأما أن تذبحه ونستفيد منه. فى معناه «اللى ما ينفع طبلة ينفع طار». من الأمثال المسجوعة.

٣٥١- اللى ياخد قُوتى ناوى على مُوتى

بمعنى أن الذى يقتنص حقى فإنه يريد أن يقتلنى..

٣٥٢- اللى يأكل أوقيه عيَاه دلُوعّية

عياه: مرضه، دلوعيه: دلع

فى العرف الاجتماعى أن المريض إذا أكل مهما قل ما يأكله فإنه لا يكون مريضا. والعادة عند العامةأن الذى يمرض لا يأكل أو يكون زاهدا فيه فإذا أكل فإن ذلك دلالة على الصحة، والأوقية من أجزاء الرطل وهى تساوى اثنى عشر درهما وتساوى ١ :٢٧ من الكيلو جرام، وقد انتهى استخدام الأقة والرطل والأوقية واستبدل بها الكيلو ومستقاته وذلك منذ أكثر من أربعين عاما، وفى معناه «اللى ياكل قد الزبيبة ما فيهش عيا ولا مصيبة». من الأمثال المسجوعة.

٣٥٣- اللى يَاكُل بالخَمْسَة يلْطُم بالعَشَرَة

فى معناه القول المأثور «الغُرْم بالغُنْم» أى إذا كنت تأكل بأصابعك الخمسة فعليك أن تقدم مقابلا لذلك بأن تشارك أهل الميت باللطم وغيره من مستلزمات الموت، والواضح أن هذه العادة قد قاربت على الانتهاء ولم نعد نرى اللطم وغيره كثيرا والمقصود بالعشرة: مجموع أصابع اليدين. من الأمثال المسجوعة.

٣٥٤- اللى ياكُل على ضرسهُ ينْفَع نَفْسه

في معناه قول العامة «ذنبك علي جنبك» وقوله تعالى **﴿ مَنْ عَملَ صَالحًا فَلنفْسه وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكُ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾** [سورة فصلت آية ٤٦]، والمعنى أن من أكل واشبع جسمه فسيعود ذلك عليه مباشرة أما من أهمل نفسه «فلا يلومن الانفسه» من الأمثال المسجوعة.

٣٥٥- اللى ياكل عِيش النُّصْرانى يضْرب بِسيفُه

فى معناه «الغرم بالغنم»، والمعنى إنك إذا استفدت من أمر من الأمور فعليك أن تعطى مقابله فلا يوجد عمل دون جزاء ولا وجه للفائدة دون ثمن وتكلفة.

٣٥٦- اللى ياكل قَدَّ الزِّبيبة ما فيهش عَيَا ولا مصيبة

فى معناه «اللى ياكل وقيه عياه دلوعيه»، وفى العرف الاجتماعى أن الأكل دليل على الصحة، وقد سبق الحديث عن ذلك وكلمة عيا: من الإعياء أى المرض.

٣٥٧- اللى ياكْله الكلب وينَجِّسهْ ياكله السَّبْع ويْطَهَّرهْ

يقال ذلك على الرشوة. فإذا أردت أن تقدم رشوة نظير قضاء مصلحة فعليك بكبير القوم فإنه سوف يدبر لك كل الأمور، ولا تذهب إلى الصغير حتى لا تقع فى المشاكل. والمثل من قبيل الاستعمال المجازى ذلك أن السبع أو الأسد يمثل العظمة أما الكلب فهو يمثل الضعه والنجاسه.

٣٥٨- اللى يَاكُلْ ويْبَان عليه اسْم الله عَلِيه واللى يَاكُل وما يبَانْش عليه تفُّوا عليه

العامة يرون فى الأكل انماء للجسم وخاصة للذين فى دور التكوين فإذا كان الصغير يأكل ولا ينمو جسمه أى لا يظهر نتيجة هذا الأكل فهو محل ضيق. والمثل يعبر عن كراهية المرض والضعف كما يعكس بصدق إحساس الناس بالألم. من الأمثال المسجوعة.

٣٥٩- اللى يِبُصْ لفُوق يِتْعَبْ

من أمثال الطبقات. والمثل يدعو إلى أن يرضى كل إنسان بحاله ولا يحاول أن يتذمر أو يثور على وضعه الاجتماعى حتى لا يتألم. وربما كان هذا المثل إحدى الوسائل التى اتبعت لتخدير مشاعر الناس وتسكين نفوسهم، كما يعكس بعض الأوضاع الاجتماعية التى كانت سائدة.

٣٦٠- اللى يبيع الجَمَلْ ما يدوَّرشْ على إيرَادُه
اللى يِبِيع الجَمَلْ ما يِضَوَّرُشْ على إيرَادُه

يدور: يبحث، إيراده: أى ما يأخذه من مكاسب، والمعنى أنك إذا كرهت شيئا وتخلصت منه ولا يجب أن تفكر فيما كنت تجنيه منه لأن ذلك سوف يسبب لك بعض الآلام.

٣٦١- اللى يبيْع يغْتنى سنة، واللى يشْترى يفْتقرْ سَـنَة

المقصود بالبيع هنا العقار وما يشبهه، فالذى يبيع عقاره ويأخذ ثمنه فإنه يظل مدة كبيرة غنيا ومعه المال الكثير الذى يستطيع الانفاق منه، أما الذى يشترى فإنه يدفع كل ما معه ويصبح فقيرا. فى المثل الطباق فى كلمة يغتنى ويفتقر.

٣٦٢- اللى يتْجوَّزْ أُمِّنا نقُول له يَابَا

والمعنى أن الذى يتولى شئوننا وتضطرنا الحياة للخضوع لسيطرته علينا أن نلاينه، فمن تزوج أمنا علينا أن نجعله فى منزلة الأب، والمثل يعكس بعض الطباع التى لا ترى عيبا فى الملاينة والانكسار طالما فرضته الحياة.

٣٦٣- اللـــى يتْرُك دَارُه ينْقَلّ مقْـــدَارُه
اللى يِخْرج من دَارُه يِنْقَلّ مِقْدَارُه

المقصود بالدار: الموطن

يهاجم المثل الهجرة وهو يعكس الطباع المصرية فى الارتباط الشديد بالوطن وكراهية الغربة ذلك لأن المصرى يرى فى الغربة إقلال من القيمة وذلة وإنكسارا للنفس. من أمثال السجع ويلاحظ المجانسة بين «دار ومقدار»

٣٦٤- اللى يتُفّ تَفّه فوق تردّ فى وِشُّه تَانى

فى معناه الآية الكريمة ﴿ **مَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ** ﴾ [سورة فصلت: ٤٦]، والمعنى أنك إذا قدمت الإساءات فإنها

سوف تعود عليك لأن الناس لن يتركوك دون رد الإهانات. والمثل ينصح ويحذر من الإساءة إلى الغير وخاصة من هم فى منزلة أعلى فإنهم سوف يردونها أضعافا، ويعكس المثل بعض الأوضاع الاجتماعية التى تجمد الطبقات وتعبر عن التخوف من الطبقات العليا الوش: محرف الوجه.

٣٦٥- اللى ييجى فى الرِّيشْ بَقْشِيشْ

الريش: كناية عن الدجاج. أى أن الوباء إذا أصاب الطيور فإن هذا يكون من فضل الله وعدله لأنه فداء للإنسان والخسارة عندئذ تكون خفيفة فى تأثيرها على الإنسان فما ضاع من الدجاج يشبه البقشيش بالنسبة لثمن البضاعة، وفى معناه «بلوى أخف من بلوى»، «ربنا بيفدى شىء بشىء». من الأمثال المسجوعة.

٣٦٦- اللى ييجِي من الصَعَايْدَه فَايْدَة

المعروف أن الصعيد يدفع أهله إلى الهجرة إلى القاهرة والوجه البحرى وخاصة الفقراء والمحتاجين فإذا حلوا بالمدن وهم معدمون فانهم لا يقدرون على الشراء أو أفادة الغير ماديا لأن القرش فى يدهم لا أثر له، لذلك فإن البائع أذا أخذ من الصعيدى شيئا من المال فإن ذلك يكون عظيم الوقع على نفسه. ولقد سمعت من أحد الزملاء من الصعيد التفسير الأتى:

المعروف أن الصعيدى عندما يحضر الى القاهرة فى زيارة لا يظل كثيرا وقد تحكم عليه الظروف بأن يقدم هدايا فيمتنع المهدى اليه فيرد أحد الحضور بهذا المثل على اعتبار أن هذه الهدية فائدة ليست واجبة الرد وليست دينا لأن الصعيدى سيعود إلى بلده ولن يطالب برد الهدية لبعد الديار، وقد يقال ذلك على سبيل التباسط الذى يشتهر به المصريون.

٣٦٧- اللى يِتْجَوزّ أمنا نُقُول لُه يَابَا
اللى يِتْجَوزّ أمى أقول له يا عمى

يعبر المثل عن بعض الطباع التى تعتمد على الملاينة، فإذا فرضت الظروف

شخصًا مكروهًا علينا أن نرضى به وإذا ألجأتنا الضرورة إلى ذلك فلا يجب التشدد.

٢٦٨- اللى يجَبِّى يجبِّى من جيبه

من اراد أن يسرف أو يتبرع فمن ماله لا من مال الغير

٣٦٩- اللى يِحِبُّه رَبَّنا ويِخْتاره يِجيب لُه حَاجْتُه لحَدْ بَابْ دَاره

إذا احب الله عبدا سهل له أموره وأزال من طريقه العقبات، ويعبر المثل عن ذلك باحضار حاجته حتى عنده فى منزله. وهذه الأمور وتسهيلها تعكس رضاء الله عن العبد. من الأمثال المسجوعة.

٣٧٠- اللى يِحِبُّه رَبُّه يِجِبِّبْ فيه خَلْقُه

من علامات رضاء الله عن عبده انه يوحى الى الناس بحبه ويدفعهم إلى احترامه ورفع منزلته بينهم ذلك لأن رضاء العبد من رضاء الله، وهو من الأمثال الدينية التى تشيع بين الناس وتعكس الروح الدينية التى تربط بين الدين والدنيا.

٣٧١- اللى يِحُوشْ البَرَدْ يِحُوشْ الشَّرْد

يقال ذلك على الملابس. ويعتقد كثير من الناس أن الملابس التى تلبس فى الصيف تصلح لفصل الشتاء، ولقد اعتاد كثير من الناس على ذلك حتى أننا نراهم لا يغيرون من ازيائهم صيفا وشتاءا ويظهر ذلك واضحا عند رجال الدين الذين لا يغيرون من ملابسهم ويراعى التجانس بين كلمتى برد وشرد. من الأمثال المسجوعة.

٣٧٢- اللى يِخَافْ م العِرْسة ما يربِّيش كتَاكيتْ

يهاجم المثل الإنسان المتردد الخائف من الإقدام على تنفيذ الأعمال فيضع أمامه الحقيقة القائلة بأن المرأة رغم عملها بأن العرسة تهدد الكتاكيت إلا أن ذلك لا يدفعها إلى التراجع عن تربيتها. وإذا كان المثل يهاجم الجبن والتردد فإنه بذلك

يدعو إلى الإقدام والشجاعة. وفى معناه «وخلقت الدنيا لكل مجاذف» والعِرْسة: نوع من الحيوان أكبر من الفار تهاجم الكتاكيت وتقلتها.

٣٧٣- اللى يْخَافْ من العَفْريتْ يِطْلَعْ لُه

مثل سابقه يهاجم المتردد الجبان ويدعو إلى الإقدام والشجاعة كما يشير إلى أن الإنسان لا يمكن أن يفر من قضائه أو أن يهرب من أمر قد كتب له.

٣٧٤- اللى يِخْتشى من بنْت عَمُّه ما يجبْش منْها عيَال
اللى تَخْتشى من ابنْ عَمُّهـا ماتَجَبْش منْه عيَال

يقول المثل بأن الحياء مكروه ولا يجب أن يسيطر على أعمال الإنسان وعلاقته بالناس، ويقول التعبير عن الحياء «الحيا فى الرجال يورث الفقر»، والمعنى إنك إذا خجلت من معاشرة ابنه عمك عندما تتزوجها فإنك لن تنجب منها، وهذه حقيقة تهاجم الخجل وتحذر منه.

٣٧٥- اللى يخْرز يخرزْ على ورْكه

بمعنى أنه يجب أن يعتمد على نفسه والورك: الفخذ.

٣٧٦- اللى يِخَرِّيه زَىْ اللى يوَضِّيهْ

يخرىّ: بشدة على الراء أى الذى يقدم له إناء البراز. واللى يوضيه: الذى يقدم الماء للوضوء. يضرب ذلك لبيان غباء الشخص الذى لا يستطيع أن يميز بين الردئ والطيب والحسن والخبيث. فالمثل يكشفه ويعرى سذاجة تفكيره فإذا كان لا يستطيع أن يفرق بين ما يسبب نجاسته وما يسبب طهوره فانه بذلك شخص غبى.

٣٧٧- اللى يخَسَّرْ شئ فى الشَّرْع يلْزّمه
اللى يَخَسَّرْ شئ عليه انْصـلاَحُه

من الأمثال الدينية، وهذا المثل ربما كان من الأحكام الشرعية التى كان يفتى بها بين الناس ثم شاعت هذه الفتوى وأصبحت يستخدم لغير ذلك، يدلنا على ذلك احتفاظ المثل ببعض الملامح الشرعية الفقهية، والمعنى أن من أخطأ فعليه أن يتحمل نتيجة خطئه.

٣٧٨- اللى يِدفَعَ القِرْش ابْنُه يِزَمَّر

يتحدث المثل عن أهمية المال فى قضاء الحوائج، وفى معناه «المال له كلاليب من حديد». والمعنى أن الذى لديه المال يستطيع أن يسعد ابنه بقضاء رغابته أما الذى لا يملكه فإنه يحرم ابنائه من متع الحياة.

٣٧٩- اللى يِدُوق الحَرَام يَاكُل ما يِشْبَعْش

المقصود بالحرام: كل ما هو حرام من مال وغير ذلك ،والمعنى أن المال الذى يأتى نتيجة السرقة لا يغنى، كما أن الله يبارك فيه ولا يمكن لصاحبه أن يستفيد منه.

٣٨٠- اللى يرُشَّك بالمَيِّة نُرشُّه بالدَّم

يقول ذلك الشخص الذى له عصبية ومنعه فى قومه، والمعنى أن الإساءه إلينا ولو كانت تافهة كرش الماء نقابلها بالقتل وسفك الدماء، ومعنى «نرشه بالدم» أى نسيل دماءه عليه فيغرق فيها. والمثل يعبر عن العصبية والثأر.

٣٨١- اللى يرُوحْ السُّوق يِسَوَّقْ

من العادات الشائعة فى المجتمع المصرى إقامة الأسواق فى أيام معينة من الأسبوع ويكون فيها مختلف البضائع. والمعنى أن الذى يذهب إلى السوق لابد أن يشترى لأن كثرة البضائع وتنوعها ورخص أسعارها عن باقى أيام الأسبوع كل ذلك يدفع الناس إلى الشراء.

٣٨٢- اللى يرَمزّ ما يِخَبِّش دَقَنُه

يخبى: مخففة من يخبئ، والمعنى أن الذى يتقدم للقيام بعمل لا يجب عليه أن يتوارى أو ينكر قيامه به، ومعنى المثل أن الذى استعد لكى يرمز فإنه لن يوارى ذقنه لأنها لابد من أن تبين أمام الناس وهو يزاول العمل.

٣٨٣- اللى يِسْرَق البيضَة يِسْرَق الجَمَلْ
اللى يِسْرَق البِيضَة يِسْرَق الفرْخة

إن الذى اعتاد على السرقة يستوى عنده كل المسروقات فمن استعد لسرقة

البيضة فإنه سوف يسرق الجمل، والمعنى أن الذنب الصغير يشجع على اقتراف الذنب الكبير، فالبيضه شئ تافه ولكن سرقتها قد تدفع إلى سرقة الجمل.

٣٨٤- اللى يِسْعِدها زَمَانْها تجيبْ بَنَاتْها قَبْل صِبْيَانها

يقال ذلك لأن البنات يساعدن فى خدمة المنزل، أما الأبناء (الأولاد) فهم لا يقومون بأعمال الخدمه فى المنزل ولا فائدة منهم للأم. كما أن البنت حبيبة أمها وهى تشاركها فى مشاعرها وتؤنسها لأنها من بنى جنسها ويتقاربان فى التفكير والأمانى. وكذلك فإنه من الشائع فى المجتمع المصرى أن التبكير بالبنت يعد فألا حسنا وخيرا وبركة على الوالدين. من الأمثال المسجوعة.

٣٨٥- اللى يسْكت وما يقولْش لمراته ليه؟ رحمة الله عليه

يحث على المتابعة..

٣٨٦- اللى يِسْمَع كَلاَم النَّاس ما يِنْفَعْش واللى يَاكُل الحَرَام ما يِشْبَعْش

يدعو المثل إلى استقلال الشخصية ويحذر من أن يكون الشخص إمعه يفعل ما يفعله الناس ويتبع كلامهم، كما يحذر من أكل الحرام فإنه لا يسمن ولا يغنى من جوع. من الأمثال المسجوعة.

٣٨٧- اللى يِسَوِّدْ ما يزوِّد

وفى تيمور ـ اللى تسود ما تزود ـ يقال لما يوجد فى الحبوب من وساخة.

٣٨٨- اللى يِشْتِرِى اللى مالوشْ لَزْمَة يِجى يوم يبِيع اللى له لَزْمة

لزمة: لزوم. يحذر المثل من شراء ما لا يلزم ذلك لأنك إذا اشتريت مالا يلزمك انفقت مالك فيما لا يفيد وبذلك يضيع عليك وربما احتجت إلى هذا المال مرة ثانية، فتضطر إلى بيع ما يلزمك فتكون بذلك قد أسات إلى نفسك، والمثل يدعو الإنسان إلى أن يكون حكيما فى تصريف ماله. يلاحظ الطباق فى كلمتى مالوش لزمة، له لزمة.

٣٨٩- اللى يِشُخّ عليك شُخَ عليه، وآهى كلِّها نجَاسة

فى معناه الآية الكريمة: ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالأَنفَ بِالأَنفِ وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ ﴾ [المائدة: ٤٥] والآية: ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ ﴾ [النحل: ١٢٦] والمعنى أن من أساء إليك فعاقبه بمثل إساءته: شخ : بال.

٣٩٠- اللى يِشُوف الفُولْ ولا يَاكُلشّ يحب ولا يطُولْش

ايراد كلة الفول هنا للسجع فقط. والمعنى أن الحرمان من أكل شئ قد يتبعه الحرمان من الحب. فى المثل مسحة من التندر والفكاهة.

٣٩١- اللى يِشيِل قِرْبة مَخرُومة تخُر على كتْفه

الذى لا ينتبه إلى اخطائه تؤثر عليه وتسبب له كثيرا من المشاكل، والمثل يهاجم الغفلة وعدم اليقظة عند إداء العمل. تخر: تسيل، مخرومة: مثقوبة، قربة: كيس من جلد الحيوان يوضع على الظهر يحمله السقاء ويطوف به على البيوت لتوزيع الماء نظير أجر معين، ولقد انقرضت هذه المهنة.

٣٩٢- اللى يصطَاد الدُّر يشْربَ الماء المُرّ

الدر: الثمين، وفى معناه «ومن طلب العلا سهر الليالى»، وفى معناه أيضا «كل شء له ثمن حتى المشى ع الرجلين»، والمعنى أن الذى يريد أن يحصل على الشئ الثمين عليه أن يتكلف الكثير ويشقى ويواجه الصعاب ويتغلب عليها. يلاحظ الجناس فى كلمتى: در، مر.

٣٩٣- اللى يطْلع من دَارُه يتْقَل مقْدارُه
اللى طْلع من دَارُه إتْقَل مقْدارُه

من العادات المصرية كراهية الهجرة، ويدل المثل على شدة ارتباط المصرى

بالأرض مهما تبع ذلك من مظالم أو كوارث أو اضطهاد. والمثل يهاجم الدعوة إلى الهجرة. يلاحظ التجانس بين دار ومقدار. من الأمثال المسجوعة.

٣٩٤- اللى يعْترِف بالغَلطَ يِكْسَب القَضِيّة

فى معناه «الاعتراف بالحق فضيلة». يطلب المثل أن يواجه الشخص مجتمعه بحقيقته وأن يكشف أخطاءه بنفسه وبذلك ينصلح حاله إما بالعفو أو بإراحة الضمير وإرضائه، وفى ذلك صلاح المجتمع ورفعته. والمثل يحث على الحق والعدل ومكاشفة النفس واحقاق الحق.

٣٩٥- اللى يِعْرف أَبُويا يرُوح يقول لُه، واللى كَتَبْ كِتَابى يِحلُّه

يعبر المثل عن بعض ألوان من الفجور التى قد تشيع فى فترة ما من فترات الخلل الاجتاعى والتمزق الأسرى. والمثل يقال على لسان البنت الفاجرة التى تسلك سلوكا سيئا وعندما يحاول الناس أن ينتقدوا ذلك تتمادى فى ذلك وتعلن استهتارها بخطيبها وأهلها، كتب الكتاب: عقد القران. المثل يعبر عن بعض المظاهر الفردية. من الأمثال المسجوعة.

٣٩٦- اللى يُعْقُد عُقْدُة يِشيلها

المعنى أن من عمل عملا عليه أن يتمه، ومن ربط حزمة من الفش عليه أن يوصلها حتى مكانها. والمثل يحث على إنجاز الأعمال ويهاجم التكاسل. وقد يكون المعنى أن من ارتكب خطأ فعليه وزره.

٣٩٧- اللى يِعْمِل بِطبّ يِنْقِلبْ عَليه بِمَرَضْ

والمعنى أن من اشتغل بالطب قد يصاب بالأمراض لأنه يعرف أعراضها، وقد يتوهم إصابته بها. وقد يكون فى معناه «باب النجار مخلع».

٣٩٨- اللى يِعْمِل به العَوِيل يِتْشَدَّق به

يتشدق: يلوكه فى فمه. المعنى أن الشخص الخائب الفاشل إذا عمل عملا فإنه

لا يأكل من حصيلته ولكنه يأكله وبذلك يعيش فقيرا ولا يستفيد من ناتج عمله لأنه يأكله أولا بأول، والعويل: الفاشل.

٣٩٩- اللى يِعْملَ بُه القِردْ يعلَّق بُه الحُمَار

يعبر المثل عن فئة القرادتية الذين يجوبون الشوارع ومعهم القرود والحمير فيقوم القرد بعرض ألعابه على الجماهير ويكسب القردانى، وفى نهاية اليوم ياكل الحمار الذى لا يمكنه أن يعمل فكأن القرد تعب واستفاد الحمار من تعبه، والمعنى أن هناك من الناس من يستفيدون من ناتج جهد الآخرين دون تعب أو مشقة.

٤٠٠- اللى يِعْمل جميل يتمّه

يقال ذلك للشخص الذى يؤدى عملا ثم يتراجع فى خلاله، ويقال ذلك حثا له على الانتهاء منه حتى يكون أجره عند الله كاملا..

٤٠١- اللى يِعْمل ضَهْرَه قَنْطَرة يسْتَحْمل الدُّوسْ عَليها

يعبر المثل عن الذلة والإنكسار، والمعنى أن من أذل نفسه ولم يستطيع أن يبقى على كرامته ويحترم نفسه فإن الناس لا يحترمونه ويستغلون وضاعته فى الإساءه إليه. فى معناه والمثل يحذر من استصغار الإنسان لنفسه أمام الناس حتى لا يطمعوا فيه ويحتقرونه.

٤٠٢- اللى يِعْمل خدّه مداس الناس تدْوسه

المداس: شبشب يلبس فى القدم بمعنى أن من حقر نفسه احتقره الناس وتطاولوا عليه.

٤٠٣- اللى يِعَمل نَفَسُه رَدّة تنْكُشُه الفَراخْ

مثل سابقه ولكن بصيغة أخرى. الردة: بفتح الراء النخالة الناتجة من الدقيق، نكش: ربما كانت محرفه عن نفش. ويقال ذلك للشئ غير المنتظم فى وضعه.

٤٠٤- اللى يعْملُه الحلِّى يتْحَاكَى به الضِّيفْ

الحلى: صاحب البيت

المعنى أن ما يقوم به صاحب المنزل من أعمال الترحيب والضيافة بالضيف سريعا

ما يتحاكى به الضيف فى الخارج. والمعنى أن الضيوف مرآة تكشف طبيعة المضيفين وعاداتهم وأسرار بيوتهم.

٤٠٥- اللى يِعْمله القِرد ما يعَلَّقْش علي الحُمار

المثل يعبر عن فئة القرداتية والمعنى أن ما يتعب به القرد ضئيل لا يمكن أن ينفق منه على الحمار أيضا، والواضح أن هناك من المهن مالا تستطيع أن تغطى اكثر من نفقاتها. يعلق: من العليق وهو الفول أو الكسب الذى يعطى للبهيم مع التبن.

٤٠٦- اللى يعيشْ يَاماَ يشُوف واللى يمْشى يشُوف أكْتَر

المثل يحث على الترحال والانتقال من مكان إلى آخر لما فى ذلك من اتساع الخبرة والحصول على معلومات ومعارف جيدة، والمعنى أن الإنسان فى حياته قد يرى الكثير ولكنه عندما ينتقل من مكان إلى آخر يعرف أكثر ويرى أكثر، والإرتحال هنا لا يعنى السياحة والرحلة إلى البلدان الاخرى ولكنَ تعنى الانتقال إلى البلدان المجاورة سعيا وراء الرزق.

٤٠٧- اللى يِفْضَلْ من المُوتَ يتْجَنِّنْ

يضرب لمن نجى من الموت ولكنها ليست نجاة كاملة فقد أصيب ببعض الأضرار ويعبر المثل عن الكوارث التى تصيب الناس وتترك أثارها.

يفضل: يبقى، يتجنن: يصاب بالجنون

٤٠٨- اللى يِقُول الحَقّ ما يِتْقالُّوشْ لأُ

ذلك لأن الحق بين ولا وجه للمكابرة وانكارة. من الأمثال المسجوعة

٤٠٩- اللى يِقُول لِصاحب الكَلب لأ أَخْلص من اللى يِقُول حَاضِر

حاضر: بمعنى نعم وهى كناية عن الموافقة، والمعنى أنك إذا عارضت إنسانا فى عمل ما وكنت مؤمنا بذلك فإنك تكون قد اخلصت له أما إذا وافقته على خطئه دون أن تبينه له فإنك لا تكون مخلصا. والمثل يدعو إلى الإخلاص فى الرأى والدفاع عنه.

٤١٠- اللى يقُول لها جُوزْها يا عُورةَ الناس يلْعبُوا بهَا الكُورَةْ
اللى يِقُول لها زوجها يا عُورةَ الناس يلْعبَوا بهَا الكُورَةْ

يهتم المجتمع برضاء الزوج عن زوجته ويرى المرأة من خلال رأى زوجها فإذا أساء الرجل إلى زوجته أمام الناس شجعهم على ذلك فاحتقروها ونادوها بما تكره، والمثل يدعو إلى الأحترام بين الأزواج حتى ينعكس ذلك على سلوك الغير تجاههم يلاحظ الجناس بين كلمتى: عورة وكورة. من أمثال الأسرة.

٤١١- اللى يِقُول يِتْقال عَليه

يحذر المثل من ذكر سيرة الناس ونشر الإشاعات عنهم لأن ذلك سوف يرد إليه فسيقولون عنه. ولا يمكن أن ينصلح كيان العلاقات الاجتماعية بذلك.

٤١٢- اللى تِكْرهَهُ تِجيب الذَنّْب له

يفسر المثل إحدى حقائق علم النفس وتتمثل فى أن الأنسان إذا كره شيئا اندفع إلى نسبته كل المساوئ إليه حتى ولو لم تكن من طبيعته مدفوعا إلى ذلك بالعقل الباطن.

٤١٣- اللى يمشى ياما يُشوف واللى يِلف يِشُوفْ اَكتْر، واللى قَاعد فى الدَّار خروف، والزهير ما يعطى إلا الحَلُّوفْ

يحث المثل على الترحال والسعى وراء المعاش. وفى معناه «اللى يعيش ياما يشوف واللى يمشى يشوف أكثر» ويضيف هذا المثل عدة تفاصيل. من امثال السجع.

٤١٤- اللى ينْشِرى ما ينْشِهِى

المعنى أن الذى فى السوق ويمكن لكل إنسان أن يشتريه فلا يجب اشتهاؤه لأنه تحت يد الإنسان فى كل الأوقات طالما معه الثمن الذى يدفعه. والمعنى أن ما فى

السوق من بضائع ليست بعيدة عن الشخص وأن المال يمكنه أن يذلل العقبات. من الأمثال المسجوعة.

٤١٥- إمَّا شَكَى العيَّان، حَالُه يبيِّنه

إن المريض يظهر عليه آثار المرض حتى ولو لم يشكو. والمعنى أن حالة الإنسان تظهر عليه فقيرا أو غنيا أو شريرا أوخيرا، وفى معناه قول الشاعر:

ومهما تكن عند إمـرء مـن خليقـة وإن خالها تخفى على الناس تعلم

٤١٦- أما يِشْفَى المريض ينْسَى جميل المداوِى

إن الأنسان عندما يتخلص من مشاكله سريعا ما ينسى ذلك ومثله فى ذلك كالمريض الذى شفى ونسى مرضه.

٤١٧- أم بَرْبوَر ما بِتْبُور

ما بتبور: لا تبور بربور: مخاط يتساقط من الأنف

أم بربور أى التى يسيل المخاط من أنفها. والمعنى أن الفتاة مهما كانت دميمة الخلقة فإنها سوف تتزوج فى وقت ما، ويضرب ذلك للحث على الأمل.

٤١٨- أم العيِّل مشْلوكة واذا كانت ميت شمْلولة

شملولة: نشيطة. ميت: مائة

٤١٩- إمشى أَمَّا انْظُرِكْ، واتَكلِّمي أما أسْمعك

تقول ذلك أم الخطيب التى جاءت لرؤية الفتاة التى تريد تزويجها من ابنها فهى تقول للفتاة: أمشى أمامى لأرى خطواتك، وكلمينى لكى اسمع صوتك فاهتمام الام يتركز فى هذين المطلبين.

٤٢٠- إمْشِي سَنَة ولا تخَطى قَنَة

يحث المثل على عدم المخاطرة. وهذا المثل يعكس بعض الطباع المصرية التى تعودت على الصبر والابتعاد عن المخاطرة. قنة: محرف قناة. من الأمثال المسجوعة.

٤٢١- أمشي على كيف البَغلَة

تدور حول هذا المثل قصة مؤداها أنه كان هناك رجلا راكبا بغلة فى طريقه إلى بلدة أخرى، وفى الطريق اتجهت البغلة إلى طريق آخر وحاول صاحبها أن يأخذها إلى الطريق السليم، ولكنها أصرت رغم الضرب المبرح، ومر أحد المعارف، وسأله إلى أين يذهب فقال: ماشى على كيف البغلة. يضرب لاضطرار الإنسان إلى أن يقوم بعمل لا يرضى عنه.

٤٢٢- أمَشي عدلْ يحتَار عَدُوَّك فيك

عدل: هذه الكلمة تعنى فى المثل الاستقامة أى يكون معتدلا فى سلوكك، يطلب المثل من الشخص أن يسلك مع الناس سلوكا حسنا وحتى لا يجد عدوه مبررا للإضرار به أو الإساءة إليه. ويحذر من الإنحراف ويدعو إلى الإستقامة.

٤٢٣- إمشى فى جنَازة ولا تمْشي فى جوَازة

يقول ذلك الشخص الذى اضير عندما سعى فى الزواج لأحد الناس، والمثل يحذر من السعى فى الزواج ذلك لما يدور حوله من مشاكل قد تضر الساعى إليها وكان أولى به الابتعاد عنها، أما المشى فى الجنازة فلن يكون وراءه تبعات وأضرار. من الأمثال المسجوعة.

٤٢٤- إمْشى ومدّ دَاشيء يهدّ

من الأمثال الحوارية وان لم تظهر صيغة القول، ويقول ذلك شخص لرفيقه فى الطريق ويرد الآخر متألما من التعب أن المشى يهد الجسم. وقد يحمل المثل معنى الدعوة إلى أن يعطى الشخص لنفسه قدرا من الراحة. من الأمثال المسجوعة.

٤٢٥- أمَّك فى العشة ولاّ طارت

يقال ذلك على سبيل السخرية من الشخص الذى يقوم بالعمل سريعا دون أن يتقنه فهو مثل الذى أتى من أماكن بعيدة ليقول هذه الكلمة على وجه السرعة ثم يعود.

٤٢٦- إمْلَى عِينَك ودُكِّها وإِيدَكْ ما تقْدر تمدِّها

تمتع بالجمال دون الاقتراب منه. والمثل يعبر عن التحدى الذى تمارسه الجميلات والدلال الذى يخلب الألباب.

٤٢٧- أم وَاحْدَة ربِّنا محَيرّهَا، وأم عَشَرَة ربِّنا مدَبَّرها

يقال ذلك للأم التى اضيرت فى وحيدتها واصبحت تسبب لها من المشاكل ما لا يطيق كأن تكون فشلت فى زواجها أو عندها إعاقة أو غير ذلك، أما أم الكثيرات فإن الله عليه أن يدبر أمورهن وغالبا ماتكون سهلة. من الأمثال المسجوعة.

٤٢٨- أُمى مِش فَاضية تجَيكْم، وأنا جايّة أهَـنِّيكْم

أمِّى مِش فَاضية تجَيكْم، وأنا جايّة أعزِّيكم

ستِّى مِش فَاضية تجَيكْم، وأنا جايّة أهَنَّيكْم

وتضرب هذا للتى تذهب إلى أداء الواجب رغم أنها ليست أهلا لذلك، وليست مطالبة بذلك، وهى تذهب لتعطى نفهسا أهمية وتضفى على نفسها وضعا اجتماعيا أكثر ما تستحق.

٤٢٩- أنا أبو حدِيّة، ومَرْجُوعْكم لَىْ

أنا أبوفصَىْ، والمرْجوع لَىْ

أبو فصى : أبو فصادة.

يقال ذلك للشخص الذى يعاند تأكيدا لأنه سوف يضطر إلى هذا الشئ وسيعود إليه رغما عنه. والمقصود بالجزء الأول من المثل السجع.

٤٣٠- أنا غنيّة وأحبّ الهديِّة

المعنى أن الغنى لا يمنع الهدايا لأنها تعبر عن الحب والألفة. ويهتم المجتمع بالهدايا وذلك عند الزيارات أو فى الافراح أو عند زيارة المريض وغيرها. والمثل يعكس بعض العلاقات الاجتماعية. من الأمثال المسجوعة.

٤٣١- أنا فجْل بِطِينُه واللى يُطْلُب شئ يجيلُه

فى معناه «المحتاج يقلب ع النقاشه»، «المضطر يركب الصعب» وقد سمعت أن المقصود بذلك هو أن الذى يدعو بالشر علّى فسيرتد الدعاء عليه، والمعنى أنه على الرغم من عدم أهمية الفجل إلا أن الحاجة إليه قد تدفع إلى أن يسعى الناس إليه ولو كان عليه طنيه، والمعنى أن هناك من الأشياء الضئيلة ما يضطر الإنسان إليها ويحتاجها. والمثل يدعو إلى الاهتمام بكل شئ مهما صغر أو قلت قيمته. من الأمثال المسجوعة.

٤٣٢- أنا فى هَمّك بتَاتِى، وأنْت فى قَلْعْ وِتاتَى

بتاتى: بدارى   وتاتى: أوتادى

يضرب المثل للإشارة إلى الخيانة أو الإحسان الذى يجازى بالإساءة، والمعنى أنني احمل همك وأعيش مشاكلك ثم أراك تعمل على الاطاحة بى من مكانى وطردى. والمثل يعبر عن الدهشة والاستنكار. وفى معناه: «أزرع أسود الرأس يقلعك » يلاحظ الجناس فى كلمتى: تاتى، وتاتى.

٤٣٣- أنا وأخْتِى نعْمِل فَرحَ بِنْت أخْتِى

يضرب ذلك للدلالة على الشخص الذي يفرض نفسه على بعض الأعمال التى لا تليق به وليست من واجبه أولا تهمه كثيرا. إذ ليست هناك علاقة كبيرة بين الأخت وابنة الأخت توجب أن تقوم الأولى باقامة فرح للثانية. والمثل يكشف الفئة الفضولية من الناس.

٤٣٤- أنا وأخْتِى، وإيش حبّل بِنْت أُختِي

يقال هذا للفتنة بين الناس، أى أنا ومعى أختى وابنتها، فكيف تحمل ونحن فى منزل واحد، ولا يدخل علينا رجال، فكيف يحدث هذا؟ بمعنى أن الخبر بيننا فقط، فكيف يخرج وينتشر. ويعبر هذا المثل عن الدهشة من انتشار الأخبار رغم السرية والكتمان.

٤٣٥- أنا وِحْشَة وأعْجِبْ نفْسى، وأشُوفْ الحِلْوينْ تقْرفَ نَفْسى

تقول ذلك المرأة التى توصف بالسؤ ردا على اتهامات الناس لها. والمثل يحمل اسلوب التحدى والعناد، والمعنى أن كل إنسان راض عن نفسه مهما كان بها من عيوب. من الأمثال المسجوعة التى تعبر عن الغرور.

٤٣٦- أنا وَرَاك والزّمان طَوِيلْ

يضرب هذا المثل للتهديد بالإساءة، والمعنى أنك لن تفر من أمامى فأنت تحت نظرى حتى أجد الفرصة المناسبة للإنتقام ويساعدنى على ذلك أن الزمان طويل والمستقبل فى صالحى وسوف اتمكن من رد اعتبارى وأخذ حقى.

٤٣٧- أنا وأخُويَا على ابن عَمّى وأنَا وابن عَمّى على الغَرِيبْ

يعبر المثل عن درجات القرابة وأهميتها تبعا لدرجاتها فأهمية الأخ تفوق أهمية ابن العم، وابن العم يفوق أهمية الغريب وهكذا، والمعنى أن الأقارب ليسوا فى مستوى واحد من الدرجة والأهمية، وكذلك كل شئ فى الحياة تختلف أهميته تبعا لقربه أو بعده من الشخص أو درجة حاجته إليه.

٤٣٨- أنا يا موّلاى كما خَلَقْتِنى

أى أننى معدم. كما يعبر المثل عن شدة الفقر والأفلاس فكما نزلت إلى الحياة عريانا لا أملك شيئا فكذلك الآن كما خلقنى الله.

٤٣٩- إنت تتْعَلقّ فى حبَال الهَوَى
إنِت بِتِتْشَعْبطَ فى خِيَال الصَّارى

المعنى أنك يتعلق بأسباب واهية لا يمكن الإعتماد عليها ذلك لأن حبال الهوى تعتمد على العواطف التى لا تنهض بديلا للفعل والمنطق. والمعنى أنك تعيش وراء خيالات وأوهام زائفة ليست قوية أو كما يقال: تمشى وراء سراب. والمثل فى الواقع يحذر من ذلك.

٤٤٠- الإنْتظار يورِّث الإصْفِرار
الإنْتظَار قَطعـة مـن النَّـار

ذلك لأنَ الإنتظار يبعث على القلق ويعد ذلك خطرا إذ أن القلق يحطم راحة الشخص.. من الأمثال المسجوعة.

٤٤١- ان تَفِّناها فوق تنْزل فى وشِّنا، وأن تَفِّناها تَحْت تنْزل فى عِبِّنا

يقال ذلك على الأقارِب الذين لا يستطيع الشخص أن يَسىء إليهمَ فهو إن عاقب يكون محل نقد، ويعبر المثل عن الحيرة فى اتخاذ أمر ما رغم الحاجة إليه، والسبب فى هذه الحيرة الخوف من الانتقادات التى يوجهها المجتمع. يلاحظ الطباق فى كلمتي: فوق وتحت.

٤٤٢- إن جاعُوا زنُّوا وإن شبْعُوا غَنُّوا

تقول ذلك الأم على أبنائها الَصغار فإذا أصابهم الجوع صاحوا ولم يصبروا وإذا أكلوا وشبعوا سعدوا وغنوا تعبيرا عن سرورهم، والمعنى أن الأبناء كثيرا ما يسببون الحيرة لدى الأمهات فى تربيتهم. يراعى السجع فى كلمتى: زنوا وغنوا.

٤٤٣- إن جالك عدوَّك لبابك قول له: مرحبا بك

بمعنى لايجب أن تتمادى فى العدواة إذا مال الخصم إلى الصلح..

٤٤٤- إن جَالك الفَرَحْ طبِّل ع الصَّفيحة

فى معناه «اغتنم الفرصة وقت سنوحها» أو المثل الانجليزى:

Make hay when the sun shine

والمعنى أنه يجب أن تغنم لحظات السعادة وتتمتع بها ولا تتركها تفوت لأن لحظات السعادة قليلة فإذا أتاك الفرح فساعده ولو بالنقر على الصفيحة إذا لم يتيسر لديك الطبل.

٤٤٥- إن جَالك النِّيل طُوفَان حُطّ ابنَك تَحتْ رجْليك
إن جَالك الّهم طُوفَان حُطّ ولـدك تَحـتَ رِجْليـك
إن جه عليك البحر طوفان حط ابنك تحت رجليك

يعبر المثل عن أنانية وربما كان هذا المثل يعبر عن فترات الظلم والإضطهاد

والكوارث التى كان يصاب بها الشعب المصرى وهى مظالم تكاد تفوق طاقة الانسان وقدرته على تحملها ومن ثم يهرب بنفسه.

٤٤٦- إن جبتْ للمجْنون ميتْ عَقْل على عَقْلُه ما يعْجبُوشْ الاَّ عَقْلُه

إن جَاَبُواْ للمجْنون مِيتْ عَقْل على عَقْلُه ما يِعجبُوشْ الا عَقْلُه

كل إنسان لا يعجبه إلا عقله، وفى معناه الجزء الثانى من المثل «لما اتفرقت الارزاق كل واحد ماعجبوش رزقه ولما اتفرقت العقول كل واحد ماعجبوش إلا عقله»

٤٤٧- إن جه للحزينة مِيت وميتْ أَرْدبْ دانْها حَزينة، ومشْتهيَّة الحَبّ

إن جابواللحزينة ميت أردب هى الحزينة ومشتهية الحب

إن الشخص الطماع مهما اكتسب أو حَصّل من الدنيا يظل طماعا حزينا لأنه لم يكسب أكثر. ويعبر المثل عن الجشع الذى يتصف به بعض الناس. دانها: تظل.

٤٤٨- إن جوِّزتْ بِنْتَك غَرِيَبة حَضَّر لها حُمارة وزكيبة

إن كنت عَاوِز تِجَوِّز بِنْتك غريبة حَضّر لها حُمار وزكِيبة

من العادات المصرية أن يكثر الأهل من الهدايا لبناتهم المتزوجات كما يكثرون من زيارتهاولذلك يفضل الأهل أن تتزوج بناتهم بجانبهم حتى يرتاحون من الإنتقال، ومعنى «حمارة وزكيبة» أى عليك باستعداد للانتقال ولم تكن هناك وسيلة لذلك سوى الحمار والدواب عامة. والزكيبة لتضع فيها ما تأخذه من هدايا. من الأمثال المسجوعة.

٤٤٩- إنت جِيت تِوسِقْهَا رُزّ طِلْعت ملح؟!

يقال ذلك للشخص الذى فشل فى عمل ما تطمينا أو تهدئة لخاطره، والمعنى أن ما فشلت فيه لم يكن مستحيلا لدرجة أن الرز الذى وضعته أصبح ملحا.

٤٥٠- أنت جيتْ تكْحلْهَا عَميتْها
جه يكْحلْها عمَاهَا

يقال ذلك للشخص الذى فشل فى قضاء أمر وادى ذلك إلى نتائج عكسية. يكحل: أى يضع الكحل فى العين كدواء.

٤٥١- إنْ حبّك حيّة اطَّوقْ بيهَا

أن الحب يصنع المعجزات حتى ولو كان هذا الحب مع الثعبان، والمعنى أن من يحبك عليك أن تألفه لأنه عندئذ يكون أكثر حفاظا على هذه العلاقة الشريفة.

٤٥٢- إن حَبُّوك يا ويلك وأن كرْهُوك يا ويلَك
إن حَبُّوك موِّتُوك وأن كرْهُوك موِّتُوك

يقال هذا للنساء.. يقال هذا التعبير عن عدم الثقة فى المرأة أيا كانت فهى إذا احبتك كان ذلك لغرض فى نفسها ولكى تستغلك.

٤٥٣- إن خُرُب بيت أَبُوكَ خُدْ لَكْ منُّه قَالبْ

يدعو المثل إلى أنْ يسعى كل إنسان ويبحث وراء حقوقه ولا يفرط فيها.

٤٥٤- إن خُفت ما تقْول، وأن قُلتْ ماتْخَاف

يأخذ المثل أسلوب النصيحة والمعنى أنك إذا خفت من افتضاح أمر فلا ينبغى أن تقول شيئا عنه، وإذا تحدثت عن أمر ما فلا يجب أن تخاف أو تتراجع لأن فى ذلك إساءه إلى شخصك واستصغارا لشأنك وأنه يجب أن تحترم الكلمة وتحذرها وتحسب لها الف حساب وإذا قلتها فدافع عنها. ويلاحظ التقديم والتأخير فى كلمات الجملة وأثر ذلك على تشكيل المعنى.

٤٥٥- إن دبْلت الورْدَة ريحتْها فيها

المعنى أن الشئ إذا فقد اهميته لظرف من الظروف فإن ذلك لا يلغيه، فيظل تأثيره موجودا مهما قل، مثله فى ذلك كالوردة التى ذبلت فإنه يظل بها بقايا الرائحة الجميلة. والمثل يدعو إلى الابقاء على الشئ مهما تضاءلت أهميته.

٤٥٦ - إن رأيتُه يسبّ إعْرفَ إنه يحبّ

يعبر المثل عن حقيقة أوضاع الأحباء ذلك لأن الحب ينعكس على خطوات الحبيب وعلاقاته الاجتماعية فيجعله قلقا لا يستقر على حال كما يجعله عصبيا سريع الغضب، هذه الأحوال الطارئة على المحب يجب أن توضع فى الاعتبار عند التعامل معه. من الأمثال المسجوعة.

٤٥٧ - إن سَرقَت اسْرَقْ جَمَلْ، وإن عشقْتْ إعْشَقْ قَمَر

يجب على الإنسان أن يقوم بعمل كبير حتى يستطيع أن يتحمل نتائجه، أما إذا قام بعمل ضئيل فإنه سيتحمل تبعاته ومثله فى ذلك مثل العمل الكبير وهو كسارق البيضة وسارق الجمل فقد اتهم بالسرقة فى الحالتين فمن المناسب له أن يسرق ما هو أكبر، وكذلك من يعشق عليه أن يحب الجميل والمثل لا يشجع على السرقه ولكن يهدف إلى الإخلاص والعمل الكبير.

٤٥٨ - إن سلْمت النّار من سعيد ما ييجى حدْ من بعيد

والمعنى أن الشر لا يأتى إلا من الأقربين والإنسان إذا استطاع أن يحمى نفسه من المحيط فإنه يعيش فى سلام دائم.

٤٥٩ - إن شَتَمْت جَاركَ إبْقيه، وأن غَسَلْت ثُوبَك إنْقيه

والمعنى أنك إذا اسأت إلى جارك عليك أن تحسب حساب العودة فلا تتمادى فى الإساءة. وإذا قمت بتنظيف ثوبك عليك بتنظيفه جيدا. والمثل يعبر عن بعض العادات الاجتماعية. من امثال النصيحة. يلاحظ السجع فى كلمتى: ابقيه وانقيه.

٤٦٠ - إن شَجَرْ المنَجْة طَرَحْ جَريدْ عُمْر العدُو ما يبْقَاش حبيبْ

فكما أنه من المستحيل أن نستخرج من شجر المانجو جريدا فكذلك لا يمكن أن يتحول العدو إلى حبيب. والمعنى أنه لا ينبغى الثقة بالعدو أو مهادنته ولكن يجب الحذر فى العلاقات معه ذلك لانه لا يؤمن جانبه وهو دائما ينتهز الفرصة للاساءه إليك والإضرار بحياتك. يلاحظ السجع فى كلمتى: جريد، حبيب.

٤٦١- إن ضَاربتْ جَاركَ ابْقيه، وأن غَسَلْت ثُوبَك انْقيه

في الحديث الشريف: «مازال جبريل يوصيني بالجار حَتى ظننت انه سيورثه» والمعنى أنه ينبغي العناية بالجار لأنه أقرب الناس إليك وستحكم عليك الجيرة بالعودة إليه. . من الأمثال المسجوعة.

٤٦٢- إن شَاتَمْت جارك إبْقيه وإن غَسلْت توبك انْقيه

عن مشاجرات الجيران.

٤٦٣- إن طاب المريض ببَخت الطبيب

لأن شفاء المريض شهره للطبيب وكلمة طاب من كلمة طيب.

٤٦٤- إن طال الليلِ على قَدْ ما طَال لابد من طُلوع النهار

إن طال الليل على قِدْ ما طَال لابد من طُلوع الفجر، وأن طال العَمْرعلى قد ما طال لابد من نزُول القَبْر

في معنى المثل الأول الآية الكريمة «إن مع العسر يسرا» الانشراح/٦ والمثل يدعو إلى التفاؤل والأمل. ويدعو إلى الإيمان بأن لكل شئ نهار. وفي معناه: «مسيرالمركب تجي ع البر»، «مسيرها ترسى». «كل شئ له آخر»، وهو من أمثال الصوفية.

٤٦٥- إن طلع العيب من أهل العيبْ مشْ عيبْ

إن طلَع العيب من أهل العَيبْ مَا يبْقَاش عيب وإن طلع العيب من أهل الكمال يبقى عيب.

إن العيب إذا كان من الذين اعتادوا عليه لا يكون عيبا لأن ذلك أصبح من طباعهم وكل الناس تعرفهم، أما إذا كان من أناس طيبين، وكما يقول المثل «أهل الكمال» فإن ذلك يكون خطيرا ذلك لأنهم لم يعتادوا على ذلك، كما أن العيب منهم يكون أكثر وقعا على النفس وأشد ايلاما لها. مش: اختصار ما هو شيء، طلع: ظهر.

٤٦٦- إن عاشُوا كَلُو الدبَّان، وأن ماتـوا ما يْلاقوا الأكْفَان

إن عاشُوا كَلُو الديدان، وأن ماتوا ما يلاقوا الأكفَان

يضرب ذلك المثل للذين يعيشون حياة عريضة يأكلون فيها كل شئ ويتمتعون بها

ولا يتركون وراءهم شيئا حتى أنه عند موتهم لا يجد الناس ثمن اكفانهم والمثل ينتقد التبذير ويحث على الاحتراس من غوائل الزمن.

٤٦٧- إن عِلِي واتْرَقَّى علاَمْتُه الدَّقَّـة

الدقه: الوشم: أى أن الصعيدى مهما ارتفع فى المناصب فما يستطيع أن يتخلص من الوشم الذى على يده أو وجهه، وهذا مما يشتهر به الصعيد وبعض أهل الريف وخاصة الفلاحين، وقد قل استخدام الوشم بعد التحول الاجتماعى والتطور الحضارى حتى قارب على الانتهاء من ريف الوجه البحرى. والمعنى أن تربية الشخص الأولى تظهر على أعماله مهما ارتفع فى المناصب فلو كان أصله ريفيا ظهرت ريفيته فى أعماله ولو كان أصله صعيديا ظهرت صعيديته فى علاقاته الإجتماعية. من الأمثال المسجوعة.

٤٦٨- إن عَمَلْ صَوابْعُه مسْرِجة أو فتيلَة ما فى حَمْد ولا جمِيلة

يقال ذلك للشخص الذى يخدم غيره باخلاص شديد ولا يجد مقابل هذا الجهد فهو متعوس ومثله فى ذلك مثل الذى يوقد النار فى يده لتنير لغيره ثم لا يجد الشكر على ذلك فهو مظلوم. من الأمثال المسجوعة.

٤٦٩- إن عَمَل مَهمْا عَمَلْ مَتْعُوس وخَايبْ الأمَلْ
إن عَمَل ولاَّ ما عمل مَتْعُوس وخَايبْ الأمَلْ

يضرب ذلك للشخص البائس الذى يفشل فى كل ما يقوم به حتى أصبح ميئوسا منه لخيبته وفشله فيما يزاوله. من الأمثال المسجوعة.

٤٧٠- إن عَيَّط ابنك عّيط معه ما تعَرف إيه اللى بيوْجَعه

العياط: البكاء.

٤٧١- إن غَرَّك الزُّول يا فتَى تِنْدم

يهاجم المثل الغرور ذلك لأنه يؤدى إلى الندم إذ أن الغرور يدفع الشخص إلى التهور فيندفع بقوته ولا يبالى بالقيم الاجتماعية وذلك يؤدى به إلى الندم.

٤٧٢- إن فَاتْ عليك الغَصْبِ إعْملُه جُود

يقال فى العامية «عملت هذا عصب عنى» أى رغما عنى. والمعنى أنك إذا أجبرت على عمل شئ على غير رغبتك فيجب أن تتوافق معه. والغصب: الاجبار والالزام. والإرغام.

٤٧٣- إن فَاتَك البَنْدَر اتمرَّغ فى ترابه
إن فَاتَك الميرى اتمرَّغ فى ترابه

يدعو المثل إلى تجنب الاعمال الحرة لأنها غير مأمونة العواقب وهى تخضع للمفاجآت والسوق والمكسب والخسارة مما لا يحتمله كثير من الناس، ويرى المثل أن الوظيفه خير ضمان ضد تقلبات الزمن فهى مضمونة. ولقد كان الاستعمار يشجع مثل هذه الأفكار حتى يخلو السوق الحرة أمام الأجانب حتى جاء الوقت الذى امتلك فيه الأجانب كل انواع التجارة والأعمال الحرة وتحول المصرى إلى موظف يخدم الدولة ولقد انتهى هذا الوضع. والمقصود بالميرى: أى الوظيفة الميرى أو الأميرى.

٤٧٤- إن فاتك البَدْرى شَمَّر واجْرِى

إذا لم يكن لك ولد بكرِى فعليكَ أن تشتغل بهمه لأنه ليس هناك أمل في مساعدة خارجية. والمعنى أن على الإنسان أن يعتمد على ساعده فى قضاء مصالحه. والبدرى هنا قد يعنى الزرع البدرى الذى يسعف صاحبه قبل الاحتياج إلى الناس، وقد يعنى الابن البكرى الذى يساعد والده فى العمل ويلحقه قبل أن يصاب بالشيخوخة. وشَمَّر: رفع ذيل الجلباب استعدادا للجرى. ولا يكون التشليح إلا للجلباب. ولقد بدأ الجلباب تختفى من الاستعمال الشعبى ايضا وحل محله البدلة أو البنطلون والقميص.

٤٧٥- إن فَاتَك حُمار أركب صِعِيدى
إن فَاتَك القطر أركب صِعِيدى

يعبر المثل عن نوع من العصبيات التى قد تشيع بين فئات معينة من المجتمع ولا

شك أن مصدر المثل ليس صعيديا ولكنه بحراويا أو قاهريا فى الأغلب ويضرب ذلك لما يتميز به فى القوة والصبر، والواقع أن أهل الصعيد ينتشرون فى القاهرة يزاولون أشق الاعمال وأعنفها كأعمال المقاولات والبناء وربما كان هذا المثل نتيجة لما يشيع بين الناس من قوة الصعيدى وشدته. وفى تيمور شرح يخالف ذلك تماما. وربما كان ذلك شائعا فى عصره أما المثل الثانى فالمقصود به هو القطار الذى يسافر إلى الصعيد فى وقت معين.

٤٧٦- إن فِلِح الخَايبْ يِعَمَّر بيت أبوه

الخايب شخص ميئوس منه لا يعمل ولا ينتج. هذا الشخص إذا امكن الاستفادة منه فإن ذلك يعود على بيت أبيه بالنفع، والمجتمع لا يفقد الأمل كلية فى الولد الفاشل فقد يأتى منه النفع.

٤٧٧- إن قَابْلك الطَّويل عَزِّيه فى عَقْله

إن قَابْلك الطَّويل عَزَّيه فى عَقْله، وان قابلك القَصِير اقْطم رقبْته

من الشائعات التى تنتشر بين الناس سذاجه الشخص الطويل ومكر القصير وليس لذلك ظل من الحقيقة. وهو من أمثال التنابذ والسخرية والتباسط.

٤٧٨- إن قُلت ما تخاف، وأن خُفْت ما تْقُول

سبق الحديث عن المثل فى المثل «أن خفت ما تقول وأن قلت ما تخاف».

٤٧٩- إن كان بَخْتى فى حِجْر أخْتِى اخْطَفُه واجْرِى

إن كان بَخْتى فى حِجْر أخْتِى انــط وآخذه

يعبر المثل عن الأنانية التى قد تظهر بين الأخوة وهو يعبر عن بعض المواقف الفردية ولا يشير إلى واقع اجتماعى.

٤٨٠- إن كان البيت للعِمامة روح طريق السلامة، وأن كان البيت للدفة خش واتدفّا

الدفة: الدفء، خش: أدخل.

وإذا كان البيت للراجل مع السلامة، وإذا كان البيت للست فادخل وعش بمعنى أن أهل الزوجية مقبولين وأهل الزوج مرفوضين.

٤٨١- إن كانت الأودَة قد المَعصْرة ما تسَعْشْ غير الراجل والمَرَة

الأوده: الحجرة، المعصرة: كانت دائما توصف عند الناس بالإتساع. ما تسعش: لا تسع ـ قد: قدر.. يدعو المثل إلى التأدب فى المعيشة المنزلية كأن لا ينام الغير أو الأبناء مع الأزواج، ويرسم صورة للعلاقات الاسرية التى يجب أن يعرفها أفراد الأسرة.. من الأمثال الأسرية.

٤٨٢- إن كان جارَك سَفيه إعمْل له كعَكْ وهَاديه

يرسم المثل صورة للعلاقات بين الجيران وما ينبغى أن تكون عليه، والمعنى أنه ينبغى أن تقابل إساءات جارك بالاحسان إليه حتى لا تنقطع العلاقات وتؤدى إلى المشاجرات. وفى معناه الحديث الشريف: «مازال جبريل يوصينى بالجارحتى ظننت أنه سيورثه».

٤٨٣- إن كان جارك فى خير إفْرحْ له إن ما جالَكشْ منه يكْفيك شَرُّه

يعنى المثل الإحسان إلى الجار ومشاركته أفراحه وأحزانه.

٤٨٤- إن كان حَبيبَك عَسَلْ ما تلْحَسُوُشْ كلُّه

يرسم المثل صورة لما ينبغى أن يكون بين الأحبة من علاقات. والمعنى أنه إذا كان لك حبيب فلا تثقل عليه بطلباتك حتى لا تضايقه أو ينفر منك.

٤٨٥- إن كان خال الخال فيه رخاوة يكون ابن بنت الأخت وارث الخصايل

المثل يشير إلى انتقال الوارثة بين كثير من الأجيال. وفى معناه «العرق يمد لسابع جد»، وخال الخال هنا هو أخو جد الشخص لأمه. من العادات الشائعة أن طباع الخال تنتقل إلى أبناء الأخت وحفدتها.

٤٨٦- أن كان دِراعك سنابلة اقْطعه

سنابلة: نسبه إلى مدينة السنبلاوين بمحافظة الدقهلية وهى تبعد عن المنصورة بـ ١٥ كيلو متر شرقا. والمثل من أساليب التنابذ بين البلدان.

٤٨٧- إن كان صديقك فى أزمة إمشى حافى واخْلع له الجذَمة
إن كان صديقك فى أزمة إمشى حافى واقطع له الجذَمة

يحث المثل على مساعدة الأصدقاء وتفضيلهم، والمعنى أن صديقك إذا كان فى ضائقة عليك مساعدته ولو كان ذلك على حساب مصلحتك. والمثل يشير إلى بعض العلاقات الاجتماعية التى يود بعثها بين الناس ويدعو المثل إلى انكار الذات وكلمة اقطع بمعنى امنح والجذمة: الحذاء.

٤٨٨- إن كان عيْبُه فى فمُّه شَنَبُه يلمُّهْ

إذا كان الشخص معيبا فى تكوينه الجسمانى فرجولته تغطى على عيوبه ذلك لأن الرجل ليس محلا للعيب.

٤٨٩- إن كان الغَابْ يِصَح منه أوْتَاد كان الصعايدة طِلع منها بَاشَوات

من أمثال التنابذ وهو من أمثال أهل المدن الذين يحسون بنوع من الإستعلاء الطبقى على غيرهم من أهل الريف والصعيد، وكلمة «باشا» كانت من الألقاب الشائعة قبل الثورة وألغيت فى أغسطس ١٩٥٢، وهى لقب رفيع لم يكن يحصل عليه إلا فئه قليلة فى المجتمع، وكان يمنح من الملك.

٤٩٠- إن كان القمح يِطْلع أد التِّبن تَبْقى الحَمَة تِحب مَرات الابْن

يشير المثل إلى العداء الطبيعى بين الحماة وزوجة الابن وهو عداء ناتج عن ظروف اجتماعية. من الأمثال المسجوعة، وكلمة: أد محرف كلمة قدر.

٤٩١- إن كان لسان المَرَة جَهَرْ إقطعه

يدعو المثل إلى تأديب المرأة، والمعنى أن المرأة إذا رفعت صوتها فى الحديث أكثر من اللازم فعلى الرجل أن يحسن تأديبها. والمجتمع يشعر بأنه يجب الحذر من المرأة والحفاظ عليها كما يعتقد ـ وربما كان ذلك من المعتقدات الدينية ـ بأن صوت المرأة عورة. وجهر: ارتفع.

٤٩٢- إن كان لك صَاحِب لا تْعَامْلهُ ولا تْنَاسْبَه

إن التعامل والنسب من الأسباب التى تؤدى إلى قيام المشاجرات بين الناس وذلك لاختلاف المصالح وتضارب وجهات النظر، فإذا أردت أن تبقى على صداقتك فعليك ألا تدخل فيها التعامل المصلحى والنسب.

٤٩٣- إن كان لك طَرْحَه خُش بِفَرْحَة وإن كان لك طَربْوشَ أخْرُجْ مكْروَشْ

إذا كانت لك طرحة: أى من الناس الذين يحبون الجلوس فى بيوتهم فإن ذلك يبعث الرضا فى نفس الزوجة، وإن كان لك طربوش: اى تحب الخروج كثيرا فمع السلامة ولا نريد الزواج منك، ويوجد معنى آخر للمثل وهو أنه إذا كنت من أقارب الزوجة فسوف تدخل منزلها على الرحب والسعة لأنها ستقوم على شئونك ولا تكره حضورك أما إذا كنت من أقارب الزوج فيجب أن تخرج مسرعا لأن وجودك مع الزوجة غير مقبول، وهذا المثل يشير إلى الكراهية التى تكنها الزوجة لأهل زوجها وحبها لأهلها. ومعنى طرحة: كناية عن الزوجة، طربوش: كناية عن الزوج، وهذا المثل يعبر عن طبيعة العادات المصرية وبعض العلاقات الأسرية. من الأمثال المسجوعة.

٤٩٤- إن كان لك عَنْد الكَلَبْ حَاجَة قُل له: يا سِيد

ينبغى عليك أن تتخذ شتى الوسائل حتى تصل إلى غرضك ولو كان ذلك على حساب كرامتك، والمثل يعبر عن فئه المنافقين و الوصوليين الذين يرون أن «الغاية تبرر الوسيلة» ذلك المبدأ الميكيافللى.

٤٩٥- إن كان المَرَة لها كَانُون فى البيت هدُّه

يعكس المثل طبيعة العلاقات الاسرية التى كانت شائعة فى الماضى عندما كانت الأسرة بعيده عن المدنية وحيث كان للرجل الكلمة فى كل شئ، وكان الرجل لا يحب أن يكون للمرأة شأن فى منزله حتى لا تكون لها كلمة، والمعنى أنه يجب ألا تجعل للمرأة فى المنزل شيئا. والكانون: المكان الذى كان يطبخ فيه ويتكون من

كتفين من الطوب الأحمر أو النيئ على ارتفاع ربع متر تقريبا وتوضع فوقهما الحلة ويوقد تحتها بين الكتفين بعيدان الحطب و الجلة أو غيرها ويكون غالبا فى ركن من المنزل.

٤٩٦- إن كان نَايِم صحُّوه، وأن كان صَاحِى اعَّدوه
إن كان قاعد وقَّفُوه وإن كان واقف جُرّوه

المثل يدعو إلى ملاحقه الشخص وتعذيبه، والمعنى أنه يجب عدم تركه لكى يرتاح أو يتكاسل أعدوه محرف اقعدوه..

٤٩٧- إن كانو رَمْية على مِيّة هُمّ العُزاز وغاليين عَلَىّ

تقول ذلك الأم التى لها أبناء كثيرون ردا على انتقاد كثرتهم، ويشير المثل إلى حقيقة عواطف الأمومة. فالأبناء مهما كانت كثرتهم فإن ذلك لا يقلل من عاطفة الأمومة التى تتغلب على كل العوائق و الصعوبات «رميه على مية»: أى لا أهمية لهم ومثلهم مثل الجيفة على سطح الماء فرغم ذلك فإنهم أعزاء. العزاز: أعزاء.

٤٩٨- إن كِبرْ ابْنَك خَاويـه

يرسم المثل صورة لما يكون من علاقات بين الأب والابن فعلى الأب أن يكون أخا لابنه عندما يكبر و ألا يعامله كابن، والواضح أن التجربة فى معاملة الأبناء قد أكدت أنه ينبغى أن تختلف معاملة الأبناء تبعا لسنهم ونوعهم حتى لا يؤدى ذلك إلى فساد العلاقات بين أفراد الأسرة.

٤٩٩- إن كِبر أبُوك خَلِّيه يرْعى الغَنَمْ

من أمثال السخرية والتندر، وقد يكون من الأمثال الجادة. ومعنى ذلك أن الأب إذا أصابته الشيخوخة عليك أن توكل إليه الأعمال البسيطة التى لا تحتاج إلى جهد رحمة بشيخوخته. والمعروف أن الرعى من الأعمال السهلة التى كانت شائعة فى الريف. من الأمثال الريفية.

٥٠٠- أن كُتُر عليك الشُّغل فَرَّقه على الأيام

يجب ألا ترهق نفسك بالعمل حتى لا تصاب بالتعب أو المرض فلا تستطيع أن

تواصله، بل ينبغى أن تعمل على قدر طاقتك. فإذا كثر أمامك العمل فأجله إلى أوقات أخرى، والمثل يؤدى دور المعلم أو أنه إحدى وسائل العلم التجريبى.

٥٠١- إن كَتَمْته فى الحَشَا ضَرُّه، وإن شَكَيتُه فى العِدَا سَرُّه

المثل يعبر عن الحيرة التى تنتاب الشخص ازاء همومه ومشاكله أو إزاء بعض أسراره. فهذه الأسرار إذا كتمها فى نفسه ضرته وأصابته بالأمراض، وإذا اشتكى للناس مما حل به ربما وصل الخبر إلى العدو فيسر لذلك وتظهر عليه الشماته والتشفى فما العمل ؟ من الأمثال المسجوعة. يلاحظ الطباق.

٥٠٢- إن كِرِهْتُوهُم ما تكْدِبوا عَلَيهُم

يقال ذلك على الزوجات، وقد يقال على الأزواج، والمعنى إذا كره أحد الزوجين الآخر فيجب إلا يؤدى ذلك إلى الكذب والافتراء بل يجب أن تقوم الحياة الزوجية على الصدق والأمانة حتى لا تتعرض للهزات الكبيرة. والمثل يشير إلى الأضرار التى تنتج عن الكذب. والمعنى أن الحياة الزوجية ينبغى أن تتجنب الكذب.

٥٠٣- إن كَلْتْ كُلْ واشْبَع، وأن ضَرَبتْ إضْربْ واوْجعْ

إذا قمت بعمل يجب أن تخلص فيه فإذا أكلت لا تقوم جائعا وإذا ضربت فتزيد فى الضرب. والمعنى أن المثل يهاجم أنصاف الحلول ويحذر منه.

٥٠٤- إن كنت بِدَّك تهْرِيه اسْكتْ وخَلِّيه

من أمثال المشاجرات. والمعنى إذا أردت أن تغيظ خصمك فالزم الصمت واتركه يموت غيظا ولا ترد على إساءاته، والعادة فى المشاجرات أن يقوم المتشاجران بالقاء ألوانا من السباب على الآخر فينصح المثل أحدهم بألا يسب أو يرد على الآخر فيغيظه. من الأمثال المسجوعة. خلية: اتركه يقول ما يشاء.

٥٠٥- إن كنْت حَرَامى اتِّقى الله فى صَنْعتَكْ

يدعو المثل إلى الإخلاص فى العمل فى كل الظروف. ومعنى «اتقى الله» أى اعتقد أن الله يراقب عملك ومطلع على ما تنتجه.

٥٠٦- إن كنْت عَاشق ومُشْتَاق طوِّل لأبُويا الإشْلاَقْ

الشِلقْ بشدة مسكورة على السين: فتلة من الخوص تستخدم فى صناعة المقاطف والقفف.

ولهذا المثل قصة مؤادها أن صانع مقاطف كانت له ابنه جميلة اشترط على من يريد الزواج منها أن يلاحقه فى عمل الإشلاق ولم يستطع أحد من الخطاب أن يلاحقه حتى يستطيع أن يؤدى عمله دون توقف حيث أن الفتلة تكون قصيرة فيفرغ منها الرجل قبل أن ينتهى الخاطب من عمل غيرها، وعندما أحبت الإبنة أحد الفتيان نصيحته بأن يطيل لوالدها الشلق الأول حتى يستطيع أن يعمل غيره قبل أن يفرغ الاب ولما عمل الحبيب بنصيحتها لم يستطع الأب أن يلاحقه، فاضطر إلى الموافقة على الزواج، ويشير المثل إلى تحايل المرأة لبلوغ غرضها أو للتخلص مما يعترضها من عقبات ضد رغبتها. . من الأمثال المسجوعة.

٥٠٧- إن كُنتْ عاوز تمُصْ قَصبْ مُصْ من الوسط، وأن كنت عاوِزُ تُخطُب خُد رفَيعَة الوسَط../ .

إن خَيّروك فى القَصَبْ خُدْ خَرْطتين من الوِسْط وإن خَيّروك فى النسا خُد رفِيعة الوِسط/

من الأمثال التى تحمل معنى النصيحة. فالعادة وبحكم التجربة أن تكون الأجزاء الوسطى فى عود القصب أحسنها وأحلى طعما من غيرها، وبالمثل إذا أردت أن تتزوج فيجب أن تختار صاحبة الخصر الرفيع، فالعوام يرون أن مستواها الجمالى ارفع من غيرها.

٥٠٨- إن كنْت عَايز تضحَك على الأسْمَر لبِّسهُ أحْمَر

يرى العوام أن اجتماع الأسود والأحمر يبعث على الضيق والنفور ولا يريح الرؤية. وهذا المثل يعبر عن الذوق الشعبى فى الأزياء. فالسمراء إذا لبست ألوانا حمراء تبعث على السخرية. من الأمثال المسجوعة.

٥٠٩- إن كُنْتم إخْوْات اتْحاَسْبُم

يدعو المثل إلى أحسن التعامل ولو كان ذلك بين الإخوه مع بعضهم، ومعنى اتحاسبم: أى لا تطمع أحدكم فى الآخر حتى لا تسوء العلاقات.

٥١٠- إن كُنْتم نَسِيتُوا اللى جَرىَ هَاتُوا الدَّفاتر تنْقَرى

أحيانا يذكر العوام «كنتوا» بدل «كنتم»، وأحيانا يكون الخطاب للمفرد، والمعنى أنه لا ينبغى نسيان الماضى واساءاتكم واخطائكم فقد رصدناها لكم، فالحاضر لا يمكن أن يلغى الماضى. والمثل يدعو إلى الحذر من الوقوع فى الأخطاء حتى يأمن الإنسان التندر بها مستقبلا أو كشفها للإساءة. من الأمثال المسجوعة.

٥١١- إن كُنتىْ وِحشَة كُونى نغْشَة

نغشة: خفيفة الدم والحركة ومقبولة الطباع. والمعنى أنه إذا لم تمنحك الطبيعة الجمال الجسمانى فيجب عليك أن تستبدلى ذلك بحسن الطباع والخفة وجمال الروح حتى لا تفقدى الفرص المتاحة لك فى الحياة. . من الأمثال المسجوعة.

٥١٢- إن كنت ناسى اللى جرى هات الدفاتر تنْقَرى

سبق شرحه. . من الأمثال المسجوعة، وأحيانا يقال المثل بصيغة الجمع.

٥١٣- إن لبسْت خيشة أنا عيشة

يقال ذلك المثل على لسان المرأة التى تثق بنفسها مهما انقلبت ظروف الحياة ضدها وحتى إذا لبست الخيش وأصيبت بالفقر. من الأمثال المسجوعة.

٥١٤- إن ماخَدُوهَاش على حَمَار خُدودهَا يَخْدوها على كُبْر جُدُودهَا

إذا كانت الفتاة متواضعة الجمال فإن كبر مركز أهلها وسطوتهم فى المجتمع، سوف يتيحان لها فرص الزواج، وفى معنى المثل «إن كان رأسها بتوجعها صيت أبوها ينفعها».

٥١٥- إن ما شكَى العيَّان حَالُه يبَان

الشخص المريض يظهر عليه أثر المرض حتى ولو لم يتحدث عن ذلك. والمعنى أن كل شخص تظهر عليه طبيعته وأن حاول اخفاءها.

٥١٦- إن ما كُنْتش أخَتّك ما ابْقاش ابن عَمّتَك

ربما يقال هذا المثل للتهديد أو الوعيد، وربما يقال لابن العمة دفعا للثقة والاطمئنان.

٥١٧- إن مال عليك الزمن ميل على ذراعَكْ

يحث المثل على العمل والأنتاج حتى يأمن الإنسان غوائل الزمن. والمعنى أنك إذا أصبت بالفقر فعليك بالاعتماد على ساعدك. أى العمل.

٥١٨- إن النَّملة بلعت جوز حمام والنَّاموسة ولْدت نعام عمْرك يا ديل الكلب ما تنْقام.

يضرب استحالة تغيير الشر المتأصل فى النفس

٥١٩- إن واَعدْت لا تخْلف، وأن خَالفْتْ لا تُفْجُر

يضع المثل الشروط التى يجب أن يتحلى بها الشخص فى معاملاته مع الناس فيجب عليه أن يحافظ علي وعده إذا واعد وأن يحترم الوقت، وإذا اضطرتك الظروف إلى أن تخلف وعدك فلا تتمادى فى ذلك.

٥٢٠- إنت جيت توْسقها رز طلْعت ملح؟!

توسق: تملأ..

٥٢١- إن وقعْت يا فَصيح ما تْصيح

يجب على الإنسان إذا أصيب بشئ ألا يشكو أو يتوجع بل ينبغى أن يكون رجلا فى مواجهة الشدائد، وقد يقال ذلك للشماته من الشخص الذى كان مغرورا ثم واجهته الكوارث. من الأمثال المسجوعة.

٥٢٢- انْسَى الْهم ينْسَاك

ينصح المثل بالابتعاد عن ما يشغل الإنسان ويشتت التفكير. والمعنى أنه من الأوفق للإنسان ألا يحمل الهموم حتى يعيش مرتاح البال.

٥٢٣- انَصْح صاَحْبَك من الصُّبح للضهر وآخر النهار غشُّه

يجب عليك أن تسدى النصيحة لصاحبك فإذا لم ينتصح فاكذبه القول لأنه لا يستحق.

٥٢٤- إنْصح صاحبك من الصُّبح للضُّهر، وأن ما طاوعَكْش كَمِّل له بقيِّة النَّهار غِشّ

هذا المثل أكثر إيضاحا من سابقه للغرض منه.

٥٢٥- أنْضَف من الصِينى بعد غَسيلُه

المعروف أن الصينى إذا غسل يكون نظيفا لأنه أملس. ويضرب المثل للدلالة على المبالغة فى النظافة. ويشير المثل إلى الشخص المفلس الذى لا يملك شيئا فيقال عنه هذا المثل. وقد يضاف إلى المثل كلمة «جيبك».

٥٢٦- إنْكوى الوِش والقَفَا والعَدُو ما اشْتَفَى

عن الغيظ الذى يتملك العدو فى كل الظروف.

٥٢٧- إهْرى يا مِهْرى وأنا على مِهْلِى

إهرى: تقال للدلالة على الشخص العصبى الذى لا يستقر على حال، مهرى: للسجع. والمثل يعبر عن حوار بين شخصين أحدهما يقول للآخر إننى لا أحب التسرع أو العصبية أما أنت فتفعل ما تريد ولن يؤثر ذلك على طبيعتى الهادئة البعيدة عن العصبية. ويلاحظ السجع فى الكلمات أهرى، مهرى، مهلى.

٥٢٨- أهْل السَّماح مِلاح

إن الذين يتصفون بالسماحة فى الطبع والاعتدال فى التعامل والانسانية فى علاقاتهم يرضى الناس عنهم. وقد يقول المحب ذلك المثل للحبيبة لكى تتغاضى عن هفواته، والمعنى أنك مليحة لتسامحك وعفوك. من الأمثال المسجوعة.

٥٢٩- الأهْل زى المَلحْ لا غِنَى عَنْهُم

يضرب المثل للتدليل على أهمية الأقارب وهم يشبهون فى أهميتهم الملح للطعام.

٥٣٠- أهل المَيِّتْ صَبَرواُ والمعزِّين كَفروا

يضرب المثل للدلالة على المبالغة فى النفاق ويعبر عن الاستنكار لهذه الأحوال المقلوبة التى لا تتفق مع طبيعة الأشياء فأهل الميت الذين لا يلامون على صراخهم لم يحدث منهم ذلك رغم اتفاقه مع طبيعة الاشياء أما الذين يجاملون وجاءوا للعزاء فقد بالغوا فى التعبير عن حزنهم، وهذا لا يتفق ولا يكون محبوبا. من الأمثال المسجوعة.

٥٣١- أهْـل الهنـا للهـنا يـا رب هنِّيهم   راحُو يجيبوا الشَّقـا عتِر الهنا فيهم
أهل الشقا للشقـا يـا رب شـقِّيهم   راحو يجيـبوا الهـنا عتِر الشَّقا فيهم

٥٣٢- أهْلكَ لَتُهْلَك

أى الزم أهلك لكى يعاونوك على حل مشاكلك فى وقت الشدة حتى لا تصاب بالكوارث ولا تجد من يساعدك أو يأخذ بيدك. فأهلك هم أقرب الناس إليك، وهم معك فى السراء والضراء.

٥٣٣- آهو حَشْو مُصْرَان

يقال ذلك للأكله التى لا يرضى عنها الشخص كأن يأكلها مجبرا عليها أو أن يضطر إلى أخذ ما لا يحب فيقول هذا المثل. والمعنى أنها أكلة لترد الجوع فقط ولا يهم نوعيتها. المصران: الأمعاء الدقيقة والغليظة.

٥٣٤- أوْصيك يا بُوزيد لم تقيد فى الخَلا النَّار بْتوَرِّى والطريق يِجيبْ

النار تكشف للعدو المكان ـ أما الطريق فأنه يأتى بالعدو وحتى عندك، من أمثال العربان الذين يعيشون فى الخلاء. ويضرب للحرص والحذر، والمعروف أن إيقاد النار فى الخلاء تهدى الشخص إلى مكانها فإذا كان عدوا فإن النار تدله على المكان فيجب عليك ألا تفعل ذلك حتى لا تكون خطرا عليك.

٥٣٥- إوعى تِماشِي الرَّدي مَشْيِ الرَّدِي بَطَّال

يحذر المثل من معاشرة ذوى الأخلاق السيئة حتى لا يصاب الشخص بالسوء أو

يضار منهم كما أن الأخلاق تعدى. الردى: مخففة من ردئ بطال: سئ، والمعنى أنه يجب أن يحذر الإنسان صحبة الأشرار.

٥٣٦- أوقية لحم ولا فَدَّان فى الكُرُوشْ

معدة الحيوان ليست من اللحوم المقبولة عند الأكل لدى العامة وهم يفضلون اللحم عليها حتى ولو كان قليلا، والمثل يعكس بعض الطباع الشعبية الخاصة بالمأكولات، والمعنى أن الثمين ولو كان قليلا فإنه أفضل من الكثير عديم القيمة.

٥٣٧- أوِّل بَخْت ما يِتْعَوَّضْش

يقال ذلك على أول زواج ويقال أيضا على أول كل شئ. والمعنى أن ابتداء الأمر قد يكون أفضل من تاليه، ويضرب ذلك عندما تكون نهاية الشئ اسوأ من أوله.

٥٣٨- أوِّل بيضة للغُراب

ويقال ذلك عند وفاة الولد الأول. يقال هذا المثل عندما يولد أول الأبناء ميتا أو يموت أول الأبنا ء وذلك لتهدئه الخاطر، والمعنى أنه من المألوف أن الغراب يخطف أول بيضة تبيضها الحمامة أو اليمامة ثم بعد ذلك تحترس الحمامة من ذلك، والموت مثله مثل الغراب يخطف أول الأبناء.

٥٣٩- أول الرَّقص حنْجَلَة
أوِّل الرَّقص تحُنْجيل

يقول المثل أن كل شئ فى أوله يكون صعبا وقد لا يكون سليما ثم بعد ذلك يتحسن بالتجربة والتكرار ويصل إلى الجودة والإتقان.

٥٤٠- أول سُبوُع يا عَروُسة خُوخَة وتُفَّاحَة وتانى سبُوع يا عَروُسة على المَحْكمة رَاحَةْ

المعنى أن العروسة تكون فى أول زواجها محبوبة عند زوجها وبعد ذلك تفتر العلاقات وقد تسوء فتذهب إلى المحكمة للمشاكل.

٥٤١- أول مَرَّه بَدْر مِنَوَّر وتَانِي مَرَّة رِغِيفْ مِدَوَّر وثالث مرَّة عَفْرِيتْ مصَوَّر

أول زيارة يكون محبوبا، والثانية يكون محبوبا إلى حد ما والثالثة مكروها. فى الأولى يكون الزائر كالبدر، وفى الثانية يكون مرغوبا كالرغيف، وفى الثالثة كالعفريت لا يطاق رؤيته. والمعنى أن المثل يحذر من الألحاح فى الزيارات وتكرارها دون ضرورة حتى لا يؤدى ذلك إلى ملل المضيف وضجره.

٥٤٢- أول المِنْطَاعين وآخر العَاصِين

المنطاع: المطاع

والمثل تعبير عن السلبية التى تجثم على انفاس العوام والتى ساعد على خلقها تكرار الكوارث والخطوب والاضطهاد على مدى التاريخ مما دفعه إلى السلبية، والمعنى أننا أول من يطيع الحاكم ويلزم أوامره وأننا آخر من يعصيه. والمثل يعبر عن الطبع المصرى الذى لا يريد أن يحتك بالحاكم ويرى فى البعد عن التعامل المباشر معه الأمان والسلامة كما تعكس الطبع الذى لا يميل إلى الثورة. فهو يرى أن يعالج الأمور بالهدوء.

٥٤٣- آى تقْضِى شُغْل ولأ تقْضِى اثنين

ربما كان ذَلكَ عندما يدعو شَخصَ آخر إلى مزاولة عمل سئ أو وقت الدعوة إلى الشر. فكلمة «لأ» أى الرفض قد قضت أمرين وأفادت كليهما بأن حمتهما من الوقوع فى الشر.

٥٤٤- إيد بُوسْتها تستَاهل قَطْعها

البوس: التقبيل، تَستاهل: تستَحق. والمعنى أن اليد التى تجبرك على تقبيلها تستحق قطعها. تعبير عن الكراهية لعادة تَقبيل اليد التى كانت تدل على العبودية.

٥٤٥- إيد الحُرّ ميزان

عين الحر ميزان

يقال ذلك للشخص الذى يحسن تقدير الأشياء. ويظهر حسن التقدير عند

التاجر الذى اعتاد على بيع الأشياء بالميزان فلكثرة التكرار يعتاد على وزن الأشياء بيده قبل الميزان فتكون مضبوطة كالميزان.

٥٤٦- إيْد على إيد تساَعد
إيد على إيد تودِّى بعيد
إيد على إيد تشيل
إيد على إيد رحمة وحنَك على حنَك نأْمة

يحث هذا المثل على التعاون ويبرز أهميته فى قضاء المصالح وخاصة بالنسبة للأعمال اليدوية. تودى: بشدة عل الدال أى ترمى بعيدا، تشيل: تحمل، ومعنى الجزء الثانى من المثل الأخير أن كثرة الأفواه تخرب البيوت.

٥٤٧- إيد لَوحْدها ما تسَقَّفْشى

يحث المثل على التعاون. من أمثال الكنايات فكما أن اليد وحدها لا يمكنها أن تصفق فكذلك الشخص بمفرده لا يمكنه إنجاز عمل جماعى تسقف محرف تصفق.

٥٤٨- إيده مخْرُوقــة

يقال ذلك للشخص المسرف الذى لا يبقى على أى شئ فى يده، ومعنى مخروقه أى مثقوبة يسقط منها كل ماتحمله وخاصة النقود.

٥٤٩- إيش تاخدْ من تفْليسى يا برْديسى

كلمة «برديسى» تطلق على عثمان بك البرديسى، وسمى «برديسى» لأنه تولى كشوفية برديس فعرف بذلك. وفى عهد البرديسى أوعز محمد على العساكر بطلب علائفهم المنكسرة فعجزوا عنها فأراد البرديسى أن يفرض على فقراء البلدة فرضة ،وطافت الكتاب فى الحارات والأزقة يكتبون أسماء الناس ودورهم ففزعوا وصرخوا فى وجوه العسكر فقالوا: نحن ليس لنا عندكم شئ ولا نرضى بذلك ،علائفنا عند امرائكم ونحن مساعدون لكم، فعند ذلك قام الأهالى على ساق

وخرجت نساء الحارات وبأيديهم الدفوف يغنون ويقولون« ايش تأخذ من تفليسى يا برديسى» وصاروا يسخطون على المصريين ويترضون عن العسكر/ الجبرتى٤/ ٤٥.

٥٥٠- إيش تعْمِل الْمَاشْطة فى الوِشّ العكر

يضرب لليأس من إصلاح الوضع الخطأ. الماشطة: البلانة، الوش: الوجه. والمعنى أنه لا فائدة من تجميل الوجه الدميم كما لا تستطيع البلانة أن تحسن من شكله فلا يصلح معه التجميل. من أمثال النساء.

٥٥١- إيش جَابْ البَحْر للترعة ده طَلْعَه وده طَلعَة

من أمثال الطبقات كما أنه من الأمثال الريفية. وفى معناه «العين ما تعلاش عن الحاجب». والمعنى كما أن هناك فرق بين البحر والترعة فكذلك هناك فوارق بين الناس منهم الكبير ومنهم الصغير، وهناك طبقات عليا وأخرى فى سفح الكيان الإجتماعى. والمثل يعد اعترافا بالطبقات كما أنه يعبر عن الأوضاع الاجتماعية التى كانت سائدة قبل قيام الثورة ١٩٥٢.

٥٥٢- إيش حال مريضْكم؟ قال: شديدنا مات
إيش حال مَرَيضكم قال قَوينَا مَات

لا ينبغى الخوف على المريض من الموت لأن الموت لا يفرق من السليم والمريض والقوى والضعيف، كما تقول الآية «فإذا جاء أجلهم لايستأخرون ساعة ولا يستقدمون» (النحل/ ٦١) وفى معناه «الأعمار بيد الله».

٥٥٣- إيش حَدَا فيما بَدَا ياللى كلامك ضَرّنى عَمَلتْ فىَّ الأسية ورجعت صَالحتنى

يقاَلَ ذلك للتعبير عن الأسف للشخص الذى يقدم الإساءه ثم يعود إلى المصالحة ويطلب العفو وكان الأولى به ألا يسئ حتى لا يطلب العفو.

٥٥٤- إيش خَاطِر الأعمى قال: قُفَّة عُيُون
إيش خاطر الأعمَى قال: قفة عيون ويْشُوف

المعنى أن كل إنسان محتاج رلى ما ينقصه. خاطر: رغبة. شاف: رأى.

٥٥٥- إيش خَيَّره عنه ما هو ابن عَمُّه

لا فرق بين الأقارب وليست هناك طبقية لأنهم ينتمون إلى أسرة واحدة وإلى أصل واحد. والمعنى أنه ينبغى ولا يصح إقامة فوارق بين أبناء الأسرة الواحدة حتى لا تثار العداوات أو تتحطم العصبية الأسرية، والمثل يعكس الرغبة فى إحاطة الأسرة بسياج من الود والحرص على ترابطها.

٥٥٦- إيش عَدُوَّك فى البَقَر قال: الأحْمَر أبو عينين واَسْعِين

ضرب هذا المثل للسخرية من صاحب العيون الجاحظة لأن شكله يبعث على التفزز والنفور. وربما كان للمثل مدلول ريفى.

٥٥٧- إيش عملت الحُرَّة؟ اتطلَّقِّتْ واتْجوزِّت

ينفر الناس من المرأة التى يتكرر زواجها وطلاقها حتى ولو كانت شريفة أو حسنة السلوك فذلك يبعث على الريبة فى أخلاقها. والمثل بذلك يحذر المرأة من الوقوع فى هذا الخطأ وعليها أن توفق بين طباعها وحياتها الزوجية.

٥٥٨- إيش لك فى القيراط يا مزْراط

أى ماذا يهمك

٥٥٩- إيش ها يِسْرق فَرْخة النُّورى

النورى: نسبة إلى طائفة النَّور وهم ينتشرون فى كثير من أنحاء العالم، والمعنى أن النورى يصعب الأعتداء عليه لشدته ومنعته.

٥٦٠- إيش يأخُد الرِّيح من البَلاط

يقول ذلك الشخص المفلس لآخر يطالبه بماعليه من مال، والمعنى أن الريح لا يأخذ شيئا من البلاط لانه نظيف أملس.

٥٦١- إيش يِضُر السَّحاب من نُبَاح الكلاَبْ

المثل يعبر عن بعض المستحيلات ويعبر أيضا عن مبالغات يضربها العوام وتستهويهم.

٥٦٢- إيش يِعمل الزَّفر ليلة السفر

يقال ذلك للشخص الذى لا يهتم بمن عنده من ضيوف إلا عند اقتراب مغادرتهم.

٥٦٣- إيش ينْفع النَّدم بعد العَدَم

وبعد أن انتهى الأمر واصبح قضاءا واقعا لا مفر منه فلا يجب الندم أو الأسف ويقول ذلك الشخص تعبيرا عن الأسى والألم الحادث أو أمر خرج عن سيطرته ولم يعد يستطيع التحكم فيه.

✍ حـــرف البـــاء

٥٦٤- الباب اللى يجيلَكْ منُّه الرِّيح سِدُّه واسْتَريحْ

يجيلك: يجئ لك وقد جمعها اللسان العامى فى كلمة واحدة واسقط الهمزة من الكلمة. والمعنى أنه ينبغى الإبتعاد عن الشر ومداراته كلما أمكن ذلك. والمثل من الأمثال المسجوعة.

٥٦٥- الباب المفْتُوح مَفْضُوح

الباب المفتوح يكون دافعا للفضوليين من الناس لأن ينظروا إلى داخل البيت وبذلك تنكشف العورات، والمعروف عند المصريين أن بيت الإنسان ساتر للعوارت وهو كالحصن الذى يمنع الكثير من المصائب. والمقصود بالباب المفتوح الذى يكثر دخول الناس فيه وخروجهم منه فهم بذلك يطلعون على الأسرار ثم يفشونها فى الخارج فهو بذلك قد فضح أهله.

٥٦٦- الباب المفَتْوح عُمْره ما يِنْقِفِلْ

المقصود بالباب المفتوح فى هذا المثل أى الذى فتح للكرم وعمل الخير والصدقة. وهذا المثل يعكس طبيعة المصريين الذين جبلوا على الكرم وامتداح الصدقة. ومثل هذا الباب لا يمكن أن يصيبه الخراب لأنه مفتوح للخير والإحسان لذلك فإن الله سوف يرعاه ويزيد من خيراته.

٥٦٧- الباب المقْفول يرد القضا المستعْجل

المقصود بالقضا المستعجل أى شرور ومفاجآت الشوارع..

٥٦٨- باب النجَّار مِخلَّع

المثل يعبر عن انتقاد ممزوج بالسخرية من ذلك الذى يعالج مشاكل الناس ولا يستطيع أن يعالج مشاكله فهو كالنجار الذى يصنع الأبواب وبابه مكسور.

٥٦٩- بات غَلْبَان ولا تبِتْش نَدْمَان

من الأمثال التى تدعو إلى التواضع وتمنع حدوث الشر الذى يؤدى إلى الندم. وغلبان مشتقة من مغلوب وليس المقصود بالغلبان أى المقهور أو الذليل ولكن المقصود بذلك التواضع والحلم. وهو من الأمثال المسجوعة.

٥٧٠- بات مَغْلوب ولا تبِات غَالِبْ

كالمثل السابق فهو يحث على الخير ويمنع الاندفاع إلى الشر. وهو أيضا من الأمثال التى تحتوى على محسنات لفظية.

٥٧١- الباشا من هيبْتُه بيتْشتِم فى غِيبْتُه

كلمة «باشا» كانت شائعة فى مصر حتى قيام الثورة ١٩٥٢ حيث ألغيت الرتب والألقاب أغسطس ١٩٥٢ وهى من الألقاب التى أشاعها الترك كثيرا فى الحياة المصرية، وقد انتهى استعمال هذه الكلمة رسميا وشعبيا أيضا بقيام الثورة، وهى من الرتب الكبيرة وكانت تضفى على صاحبها العظمة كما تعطيه امتيازا إجتماعيا، والمثل يعبر عن الأوضاع الإجتماعية التى سادت فترة ما قبل الثورة حيث كانت هذه الكلمة يعطى لصاحبها سلطانا كبيرا على الشعب.

٥٧٢- باع فى البلد طِينُه وجاى يِدَلْدِل كمام قَفَاطينه

٥٧٣- باطه والنجم

باطه والنجم. الباط محرف الابط. كناية عن الإفلاس

٥٧٤- البانى طَالِع والفَاحِت نَازِلْ

من الأقوال المأثورة التى سرت بين الناس مسرى المثل ـ والفاحت: الذى يحفر . والمعنى أن الذى يكمل ما يبنيه الأجيال فإنه يرتفع أما الذى يهدم الأعمال وتحطم الجهود فإنه ينزل إلى أسفل.

٥٧٥- البايْرة فى بيت أبُوهُا
البايْرة فى بيت أبُوهُا تتْرد

يضرب هذا المثل للبنت العانس التى لا تجد من يتقدم إليها لسوء فى خلقها أو لدمامتها فمكانها الطبيعى بيت أبيها وليس لها مكان آخر يقبلها إلا هذا المكان. ويقال المثل الثانى على البضائع التى تفسد فمصيرها لصاحبها التاجر.

٥٧٦- بتجْرى الخَايْبة للغَايْبة

هذا المثل يشير إلى طبيعة الحياة اليومية وتقوله أم الزوجة التى تقوم بخدمة زوجها وتنظيف منزله الذى تعيش فيه مع ضرتها ويضرب للذى يكون مظلوما فى الشركة أو ما يشبهها.

٥٧٧- بْتربِّى الخَايْبَة للغَايِبْة

أى أن الأم تربى ابنها حتى يصبح رجلا وتأتى الغايبة وهى الزوجة التى تأخذ الابن مكتملا فتتزوجه. فالحماه وهى أم الزوج قد ربت ابنها وجاءت الغائبة وهى الزوجة لتستولى عليه دون تعب فيحضر لزوجته كل ما تطلبه ويترك التى ربته وتعبت عليه.

٥٧٨- بْتَحلِّى الَجزَّارْ فى عين الدِّبيحة

الذبيحة تكره الجزار لأنه سوف يذبحها. والمقصود بالمثل أن أحدهم يحبب شخصا مكروها عند الناس وذلك لكى يألفوه. أو أنه يحث على عمل شئ حوله مخاطر غير مأمونة.

٥٧٩- بتضْحَك على إيه وحمْلك من ورَاك مَايل

إيه: أى هذا وهو بصيغة الاستفهام الانكارى، هذا المثل سمعته فى المنصورة ولقد قال لى والدى ـ عليه رحمة الله ـ بأن هذا التعبير ليس مثلا ولكنه موال، وقال لى تكملة له وهو شائع فى زفتى.

٥٨٠- بِجْوالْتُهْ يربِّى رِجَّالْتُه

الجوالة: النخالة. والمقصود بذلك الخبز الذى يخبز بالنخالة فرغم مافيه من عيوب إلا أنه يربى الرجال ويقوى بنيانهم ويجعلهم أشداء رغم أنه ليس غذاء كاملا. وهو من أمثال الفقراء.

٥٨١- البحر للخُلْخَال

الخلخال: نوع من الحلى يصنع من الفضة غالبا وتلبسه المرأة فى رجلها فوق القدم وهذه العادة تنتشر لدى السيدات العوام وقد قل استخدامها، ومعنى البحر للخلخال أى هذا الشخص يهون الشئ للذى يقدم عليه، فهو يقول له أن عمق البحر حتى الخلخال فقط فلا تخف من الغرق - يضرب للتهوين من الأمر وتبسيطه.

٥٨٢- البحْر وَاحِد والسَّمكَ أَلْوَان

المعنى أنه قد تختلف الفروع عن الأصل فرغم أن البحر الذى تعيش فيه الأسماك واحد إلا أنها تكون مختلفة لاختلاف أجناسها، ويضرب للأبناء الذين يختلفون فى الطباع والميول والجسم رغم أنهم من أم وأب واحد. وهو من أمثال الصيادين. وفى معنى هذا المثل «البطن بتجيب الزين والشين».

٥٨٣- البَحْر يِحِبّ الزِّيادَة

المعروف أن البحر به كثير من الماء لا يمكن حصره ورغم ذلك فإنه يحب أن يزداد من الماء ولو كانت هذ الزيادة ضئيلة. والمعنى أن الكثير من المال أو غيره لا يمنع من انمائه واكثاره. وفى هذا المعنى المثل: «زيادة الخير خيرين». والمقصود بالبحر هو نهر النيل.

٥٨٤- البَحْر يِرَوَّقْ ويِتْعَكَّرْ

المقصود بالبحر هو نهر النيل ذلك لأن البحر بالمفهوم العلمى لا يتعكر ماؤه، والمعروف للمصرى أن نهر النيل يكون ماؤه رائقا وقت التحاريق ويتعكر وقت

الفيضان وهذه الظاهرة كانت طبيعية فى حياة المصريين الذى ظلوا يحسون بها منذ أول الحياة ولكنها انتهت ببناء السد العالى وحجز المياه فى عام ١٩٦٤ نهائيا، ومن ثم فلن يكون هناك ماء عكر إلى الأبد. والمقصود أن الأنسان له أحوال تتغير فيها طباعه ثم تعود إلى حالتها.

٥٨٥- بَخْت العِفْنة بالحِفْنة وبَختْ الشُّطَّار شَمَّر وطَار

يلعب الحظ دورا كبيرا فى حياة الفتاة. فالدميمة التى يتوقع الناس سوء بختها يأتيها الحظ من أوسع الأبواب وتسعد، أما النشيطة فقد يسوء بختها ويهرب عنها الحظ، وهى حقيقة لا تحتاج إلى دليل الحفنة: ما يملأ قبضتى اليدين.

٥٨٦- البَخْت لو مَالْ يبْقى البَختْ من حَظَّك

المال هنا: العقار وخلافه. والمقصود أن البخت لو كان مالا يصيبه الإنسان فإنه بذلك يكون محظوظا لأن المال مرغوب وضرورى فى تصريف شئون الحياة وحل مشاكلها.

٥٨٧- بَخْت الوِحْشة يزِيد حفْنة

إذا كانت الطبيعة قد ضنت على الفتاة بالجمال ربما تمنحها الطبيعة ما هو أحسن منه فقد تمنحها الحظ فربما تكون الفتاة الدميمة الخلقة حسنة الحظ. وقد لاحظت ذلك كثيرا.

٥٨٨- بَخْتك يابو بخِيتْ

أبو بخيت كلمة منحوته من «بختك» واستخدمت كالاسم، ومعناه العامى «أنت وحظك» أى أن كل إنسان وله حظ معلوم.

٥٨٩- بَختى أمىَّ إدَّاتُهْلى كان شوِيّة زَوِّدُته لِى

اداتهلى: اعطته لى. والكلمة تتكون من مقطعين هما اداته: أى أعطته، لى: ضمير، شوية: قليلا، زودته: من الزيادة، والمعنى أن تعاسة أمها قد انتقلت إليها بل إن سوء بختها قد فاق سوء بخت أمها ـ المقصود سوء الزواج. ويعبر المثل عن التشاؤم والتعاسة التى تنتقل إلى الأبناء.

٥٩٠- البِدَاية صَعْبة

يوجد مثيله فى أمثال أستوانيا «كل بداية صعبة».

٥٩١- بَدَرْهُم وإيدُه خَضْرَة

يقال ذلك على البنات. والمعنى أن الله تعالى قد خلق خلفة البنات، وبارك فيها دائما فهم لا يموتون كثيرا فى طفولتهم الأولى لأن الله حصنهم ضد مصاعب الطبيعة. ومعنى «إيده خضره» أى يده ـ يد الله ـ خضراء كناية عن البركة فيهم.

٥٩٢- بَدَّرُوا بالإفْطَار قَبْل ما يِجيكُو الأخْبَار

بدروا: من التبكير. والمصرى يخاف من المستقبل فهو لا يعرف ما يأتى فى اليوم لذلك فإن التبكير بالإفطار مفضل لأنه لا يعرف ما يأتى فقد تأتى أخيار سيئة تمنع من الأفطار وقد تأتى مشاكل تشغل عن التفكير فى الأكل لذلك فإن الأفطار يساعد الإنسان على مشاكل يومه ومواجهتها.

٥٩٣- البَدْرِيّة يتولْد خَرُوفْ والكَلْبَة بتولْد أُلُوفْ

البدرية: المبكرة. والمعنى أن الشئ الَّذى لا قيمة له يكون كثيرا أما الشىء المطلوب فإنه لا يكون كثيرا. ومثله «الممنوع مرغوب». والكلاب من الحيوانات قليلة القيمة عند المصرى.

٥٩٤- بَدَلْ ما يِرْهَن لك بِيعُه

هذا التعبير يستخدم كثيرا فى التعامل بين الناس فيقال «رهن لى كذا» للرجل الذى أخذ الشئ رهنا، ويقال «رهنت كذا» للذى قدم الشئ للرهن. والمجتمع ينفر من هذا التعامل، وهو يفضل البيع على الرهن ذلك لما يسببه من مشاكل تتعلق بالطرفين أو الشئ المرهون.

٥٩٥- بَدَوِى مَجْرُوح لَقَى نِمْر مطْروحٌ قال: فين أرُوح

لقى: وجد، مطروح: ملقى، أروح: أذهب. والمعنى أن البدوى العاجز وجد فى طريقه نمرا رابضا على الأرض فلم يستطيع أن يهرب. يضرب لمن ضاقت فى وجه المسالك وأصبح حائرا، وهو من الأمثال المسجوعة ذات الرنين الصوتى.

٥٩٦- بَرْد الصِّيف أَحَدّ من السِّيف

أَحَدّ: بفتح الحاء وتشديد الدال من الحدة ومعنى أحد أى اكثر شدة من حد السيف. والمعنى أن البرد الذى يصيب الشخص فى الصيف يكون شديدا فى تأثيره.

٥٩٧- البَرْطِيل شِيخ كِبِيرْ

من الطوائف التى لعبت دورا هاما فى حياة الشعب المصرى طائفة المشايخ وهم الذين يحملون مسئولية نشر الدين لذلك كانوا يتمتعون بمكانة سامية بين الشعب وكان الناس يتوسلون بهم لقضاء المصالح والحوائج الشخصية، والبرطيل تعنى الرشوة والمقصود أن الرشوة تقوم بقضاء المصالح ومثلها فى ذلك مثل الشيخ الذى يخدم الناس.

٥٩٨- البَرَكة فى اللَّمَّة

اللمة: التجمع. ويقال هذا الشئ ملموم أى مضموم إلى بعضه، والمصرى اجتماعى بطبعه فهو لا يميل إلى العزلة، والمعنى أن الخير كله يكون فى اجتماع الأحباب أو فى التضامن ذلك لأن فى التجمع حماية وأمنا.

٥٩٩- بَرَكة يا جامع جَتْ منَّك ماجتْش منِّى - بَرَكة يا جامع اللى جتْ منَّك ما جتْش منِّى

إن بعض المطالب الدينية قد يؤديها الشخص اضطرارا إذا كان ضعيف الإحساس بها والانفعال معها ومنها الذهاب الجامع لأداء الفروض الخمس فى مواعيدها مما يعطل الشخص عن مطالبه الحياتية. والمثل يعبر عن الشخص الذى اضطر الى عمل شئ وعندما هم بانجازه وجد الظروف تعوقه عن ذلك فاتخذ ذلك مبررا للتكاسل.

٦٠٠- بَرَكة يا فَنَا اللى خَدْتُه هو وخَلَّتْنى أَنَا

الفنا: الفناء، خدتُه: أخدته، خلى: ترك، يقول ذلك الرجل المدين عندما أخذ

الموت صاحب الدين وبذلك تخلص المدين من الدفع، وكلمة بركة تدل على الخير السعادة. وهو من الأمثال المسجوعة.

٦٠١- بَرَّة ورْدة وجُوَّة قِرْدة

برا: فى الخارج وهى عربية ذكرها صاحب «شفاء الغليل» وجوا: فى الداخل. ويقال ذلك للمرأة التى تتزين فى الخارج فهى تبدو كالوردة أما فى داخل بيتها فإنها لاهمالها تبدوا دميمة ذلك لأنها لا تعنى بنفسها وبيتها.

٦٠٢- بُريَّه يا أمَّا مِنْ الحَمِة ولو كانتْ مَلَكة من السَّماء

برية: تعبير عن الضجر، يا أما: يا أمى، الحمة: الحماة. والمعروف أن الأسرة المصرية تشمل ـ فى الأغلب ـ الحماة وبعض الأهل وكذا فإن العلاقة بين زوجة الإبن وحماتها دائما سيئه وغلابا ما تدور المشاكل بينهما، والمثل يعبر عن ضجر زوجة الابن وتبرمها من حماتها التى تضايقها ـ والمقصود بملكة من المساء: أى من ملائكة السماء الاطهار.

٦٠٣- بالصَّبر تَبلُغ ما تريد

فى معناه المثل «من صبر نال ومن لج مانابوش»

ويحث المثل على الصبر عند القيام بالعمل حتى ينتهى فى هدوء، والواقع أن مثل هذه الأقوال تشيع بين الناس وخاصة المتقدمين فى السن.

٦٠٤- بَصلَة المحبّة خَرُوفْ

العلاقة بين الأحباء تحكمها العواطف التى تحاول تضخيم الأعمال، والمجتمع الشعبى وهو يحس بذلك فقد عبر عنه بأن الشئ الذى يقدمه الحبيب دائما ما يصور بصورة كبيرة لسيطرة العواطف والهوى.

٦٠٥- بضاعة والنَّاس جَواعَة؟!

يقال ذلك بصيغة الاستفهام الانكارى للذى يمنع ما فى يده أو تحت حوزته عن الناس فيقولون ذلك للانكار.

٦٠٦- البَطّ بَطَّك؟ لأ، والوز وزِّك؟ لأ. لا بطّ لك ولا حِراسة عليك

المسائل التى لا دخل لك بها ولا تهمك لا ينبغى أن تتكلف لها أو تتحمل فى سبيلها المشاق وليس من واجبك حراستها، وقد يقال ذلك للشخص يحاول أن يفرض نفسه على الجميع دون داع فيقال ذلك لزجره حتى ينصرف.

٦٠٧- البَطْران عيشتُه قَطْران
البَطْرَان سِكِّتُه قَطْران

القطران: الزفت الذى يستخدم فى رصف الشوارع وهو من مخلفات البترول، والمقصود بالبطران هو الذى لا يرضى عن عيشته ولا يرضى بوضعه الاجتماعى، والمعنى أن الذى يكره حياته ويتكبر على وضعه فإن حياته تصبح سوداء مثل القطران ويعيش تعيسا.

٦٠٨- بَطِّلُوا ده واسْمَعُوا ده

بطلوا: ابطلوا. والمعنى أن هناك خبر جديد عجيب يجُبُّ كل الأخبار الموجودة فانتبهوا إليه، وقد تقال باسلوب السخرية بين النساء فى المشاجرات.

٦٠٩- البَطْن بِتْجيبْ الزِّين والشِّين
البطن بتولد الزين والشين

الزين: الجيد، الشين: السئ، والمعنى أنه رغم أن الأبناء من أم واحدة إلا أنهم قد يختلفون فى الطباع والملامح الجسمانية، وفى معنى هذا المثل الذى يقول «البحر واحد والسمك الوان»، وهذا المثل من أمثال النساء، ويقال على الأبناء الذين يتنافرون فى الأخلاق، وفى هذا المعنى أيضا المثل «البَطْن قَلاَّبة».

٦١٠- البطن قَلاَّبـــة

كالمثل السابق، ومعنى قلابة أى تغير فهى قد تأتى بالحسن ثم تتبعه بالسئ، وهى ليست ثابتة على حال ومن ثم فقد لا تخضع لقوانين الوراثة، بمعنى أن المولود قد لا يأتى على شكل والديه. فقد تختلف الفروع عن الأصول.

٦١١- البَطْن يَامَا تجِيبْ

مثل سابقه.

٦١٢- البطِّيخة القَرْعَة لبِّها كِتيرْ

من طبيعة الحياة أن يكثر فيها الأشياء المكروهة أما الأشياء المرغوب فيها فهى دائما قليلة، وقد استعار الوجدان الشعبى هذه الحقيقة الزراعية للتعبير عن ذلك فالبطيخة القرعاء غالبا ما تكون كثيرة فى لبها ولبها وليس مطلوبا ولكن المطلوب غير ذلك، والمعنى أنه قد تأتى الحياة بما لا يشتهى الانسان. من أمثال الفلاحين.

٦١٣- البَطِّيخة ما تكبَر إلاَّ فى لبَانتْها

لبانة البطيخة: ساقها والمعنى أن الزرع لا ينمو إلا على ساقه، وكذلك فإن الإبن لا يربى تربية حسنة إلا مع والديه، وأيضا فإن كل شئ لا يصح إلا إذا كان فى مكانه الطبيعى.

٦١٤- بطِينُه ولا غَسِيل البِركْ

الناس تنفر من البِرك لأنها تحتوى على الجراثيم وهم يفضلون أن يأكلوا الخضروات النيئة بطينها على أن تغسل فى البرك. ومن العادات المعروفة فى الريف أن البائعين بعد أن يجمعوا الخضروات كالفجل وغيره يذهبون إلى البركة ليغسلونها فتتلوث بالجراثيم فتسبب كثيرا من الأمراض. والمعنى أن الناس تفضل أخف الأضرار.

٦١٥- البُعْد جَفَا والقُربْ صَفَا

بعد الناس عن بعضهم قد يسبب كثيرا من الجفاء والعكس صحيح فإن اقتراب الناس من بعضهم يولد الألفة والصفاء.

٦١٦- بعد جُوعُه يرجَعْ لمِرْجُوعُه

يقال ذلك للدلالة على عودة الأشياء إلى ما كانت عليه وأنه مهما طرأ عليها من ظروف مستحدثة فلابد من أن تعود أى أصلها، وفى معناه: «رجعت المياه إلى مجاريها»، من الأمثال المسجوعة.

٦١٧- بعد السَّلام تَفْتيش الأكْمَامَ

يقال هذا على الضيوف والمفروض أنه عند الزيارات يأخذ الزائر معه بعض الهدايا كالفواكه وغيرها، والمضيف بعد أن يسلم على ضيفه يفتش عما أحضر معه. وهذا المثل يعكس بعض العادات الاجتماعية التى فى طريقها إلى الزوال.

٦١٨- بعد سنة وست أشهر جَتْ المعَزِّين تُلْطم
بعد سنة وست أشهر جَتْ المعَزَّية تُشْخُر

بعد أن انتهى الحزن وعادت الأوضاع إلى حالتها العادية جاءت إحدى النساء لتجدد الأحزان وتوتول. والمثل ينتقد هذا الوضع ويكره ذلك، ومعنى تشخر: تولول وتصرخ.

٦١٩- البُعْد عن النَّاس غَنيمة

غنيمة: اغتنام. والمثل يدعو إلى العزلة عن الناس والابتعاد عن التعامل معهم ويحذر من ذلك لأنه يؤدى إلى خلق المشاكل ويولد الحزازات.

٦٢٠- بعد العيد ما يِتْفَتِّلْش كعك

الناس تنفر من الأوضاع الشاذة التى لا تتفق مع طبيعة المجتمع وعاداته، ومن هذه العادات عمل الكعك فى الأعياد فاذا انتهى العيد أصبح الكعك غير مناسبا والمعنى أن كل شئ محبوب فى وقته. وهذا المثل من الأمثال المرتبطة بالعادات أو من أمثال الشرقيين.

٦٢١- بعد الكِتير وبعد ما كنَّا صَبَح القَلِيل يُجْبُر بِخَاطِرنْا

بعد أن عاشوا فى العز انقلبت الأحوال وغدر الزمن بهم، فأصبحوا فقراء يرضيهم القليل، ومعنى يجبر بالخاطر بضم الياء وسكون الجيم وضم الباء: يرضى. يضرب للدليل على غدر الزمن. ويعبر عن اليأس والألم.

٦٢٢- بعد ما راح المقْبَرَة بَقَى سُكَّرة

راح: ذهب، بقى: بفتح الباء والقاف: أصبح، سكرة بضم السين وشدة على

الكاف: من السكر وتأنيث الكلمة للسجع. وهذا المثل من أمثال النساء وتقوله المرأة تحسرا على زوجها الذى مات وترك لها المشاكل، وكانت تضايقه فى حياته ويضرب للتحسر على ما فات.

٦٢٣- بعد ما شَابْ وَدُّوه الكُتَّاب

المجتمع الشعبى يكره التعليم فى الكبر لعدم فائدته وذلك لأن التحصيل فى هذه السن صعب. والكتاب بضَم الكاف وشدة على التاء اسم يطلق على المعاهد المنتشرة فى الريف لتعليم الصغار أصول القراءة وبعض القرآن، وقد انقرض هذا اللون التعليم وحل محله تعليم المرحلة الأولى بعد قيام الثورة ١٩٥٢.

٦٢٤- بعد ما كان بيحْجل زى الغُراب لبسْ جَزْمة وشَرَاب

الشراب: الجورب، ويضرب هذا المثل للسّخرية من «المحدث نعمة» الذى اغتنى بعد فقر واصبح يمشى مختالا بين الناس يغيظهم بغناه.

٦٢٥- بعد ما كان بينَام على المصْطَبة نَجِّدْله لحَاف ومَرْتَبة

المصطبة: بناء مرتفَع قليلا عن الأرض يسند إلَى الجدار أمام المنزل على شكل كنبة يجلس عليها الفلاحون للسمر ليلا وينامون فوقها، والمعنى أنه بعد أن كان ينام فى الظل دون غطاء امتلك لحافا ومرتبة. يضرب للسخرية من الذى اغتنى بعد فقر، ومن أمثال المسجوعة كما أنه من أمثال الفلاحين.

٦٢٦- بعدما كَلْ واشْتكَى قال: دا ريحتُه مستكة

بعد أن أكل وشبع انتقد الأكل والمثَل للسخَريَة من الذى يستفيد من الشئ ثم ينتقده.

٦٢٧- بُعْدك عن الناس أَوْفر لك وأبقى لك يِنْصان عَرْضكَ ويِتْوفَرّ عليك حَالَك

ومثله «البعد عن الناس غنيمة».

٦٢٨بُعدْك عن الناس أحْسنَ لك وأبقى لك يِنْصَان عَرضْكَ ويتْدبَّر عليك مالك

٦٢٩- بُعدْك عن الناس أحْسنَ لك وأبقى لك يِنْصَان عَرضْكَ وِيتْوَفَّر عليك مالك

كالمثل السابق والمثلان يشيران إلى المال.

٦٣٠- بَغْدُود نَابتْ يِقْضِيِّك وتعيش نفْسك عَفيفة وبكْره الموت يأتيك وراسك تساوى راس الخليفة.

البغدود: الفول، نابت: أى الفول المنبت وهو لون من ألوان الفول المطبوخ ويقدم غالبا في الموالد مع الخبز. ويدعو المثل الإنسان إلى أن يحترم نفسه ولا يتهالك على أعتاب العظماء ويذل نفسه لهم وأنه من الأفضل للإنسان أن يعيش فقيرا على أن يكون ذليلا لأن الموت سوف يساوى العظيم والفقير ويساوى بين جميع الناس.

٦٣١- البقرة لما تُقَع تكْتر سكَاكِينْها

معنى «تكثر سكاكينها»: أى تكثر السكاكين التى تستعد لذبحها وسلخها وغير ذلك، ويضرب للانسان الذى يعيش مرهوب الجانب حتى إذا أتهم فى أمر من الأمور أخذ الناس يكيلون له الإتهامات ويتقولون عليه وينهشون فى لحمه، وهو من أمثال الفلاحين.

٦٣٢- بُقَّها يسَقَّط وحجْرْها يلَقَّطْ
حَنَكْهَا يسقط وحِجْرها يلقَّط

البق: الفم ومعنى يسقط أى يتساقط منه الأكل ويقال عليه عند العامة «بِيْهَطَّلْ». والمعنى أن الدعاء الذى تلقيه على الغير من فمها يرتد عليها، ويقال ذلك للمرأة التى تطلب الشر للغير ولكن الله جعل حجرها يجمع ما يتساقط من دعائها. وعادة ما تقول ذلك المرأة التى يقع عليها الدعاء، وهذا المثل بمثابة رد الدعاء على التى تشتم.

٦٣٣- بَقَى لْهُم مطِلّة على الجِيَران بعد نُومْهُم مع الجدْيَانْ

يقال للسخرية من الذين أصابهم الغنى بعد فقر، مطلة بكسر الميم والطاء: بمعني شرفة، والناس دائما ينظرون إلى الذين تغير وضعهم الإجتماعى بعين الغيرة والحسد، وهو من أمثال الريف.

٦٣٤- بك هَمّ ولاّ أزيدك

يقال ذلك للسخرية من تناقض الأحوال، وقد يقال ذلك للشخص الذى يتغابى.

٦٣٥- البُكَا على رأس الميِّت

ومعنى المثل حرفيا أن البكاء لا يصح إلا على رأس الميت أى عندما يكون موجودا قبل الدفن وشبيهه المثل «قالوا للديك صيح قال: كل شئ فى أوانه مليح».

٦٣٦- بكرة ترِوُحى يا نَاكْرةَ خِيرى وتْشُوفى زَمَانىِ من زَمَنْ غِيرى

يقال ذلك للحموات مع تعضهن أو الضراير أو الجارات، وهذا المثل يقال للعتاب بين هذه الفئات فقد تعاتب الجارة جارتها التى لا ترضى عن طباعها. أى أنك عندما تنتقلين إلى مكان آخر فسوف تندمين على جيرتى.

٦٣٧- بكُرة تِشْبَع من الشَّقّ لقّ

بكرة: غدا، والمعنى أنك تجرى فى كل مكان وبعد ذلك سوف تشبع وتهدأ ،ومعنى «لق» تحرك يمينا وشمالا، ويقال: «هذا المسمار ملقلق» أى قابل للانتزاع من الحائط أى «مخلخل».

٦٣٨- بكْره تُقُوم القِيامة وينْصبُوا المِيزان ويِبْقى المِعَدِّى يعَدَّى والشَّقىِ حيْرانَ

يحمل المثل معنى الوعيد والتهديد بالعذاب فى الآخرة بعد السؤال والحساب وحيث يكون هناك من يذهب إلى الجنة. والمثل يعبر عنه «بالمعدِّى» ومن يذهب إلى النار وهو الشقى الحيران.

٦٣٩- بكُرة تِيجى أيَّامك يا عُوجة

العوجة: الشرشرة. يقول ذلك الفلاح أو العامل الزراعى العاطل الذى ينظر إلى منجله بتحسر ويقنع آلته بالصبر حتى تأتى أيام العمل. والعامل الذى تشبع بالرغبة فى العمل والحماس له يكره البطاله. من أمثال العمال.

٦٤٠- بُكْرة الفَار يُقَع فى المَصْيَدَة

الحريص مصيره الى الوقوع فى المحظور رغما منه. والمجتمع يعرف عن الفار حرصه وحذره فى حركاته رغم خفته وتوثبه هنا وهناك.

٦٤١- بُكْره تدْخُل الخَزَانة وتْقُول كَمَانة

من أمثال النِساء، ويقالً ذلك للمرأة التَى تعبر عن ضيقها من الخلف والحمل والولادة، والمعنى أنك تقولين ذلك الآن وبعدها تدخلين إلى حجرة الزوجية ثم يكون الحمل و الولادة. والمعنى أن العواطف تتغلب على غيرها وخاصة بالنسبة للمرأة وأن كل الألام تهون فى سبيل الزواج.

الخزانة: حجرة الزوجية كمانة: تكرار ذلك وتاء التأنيث للسجع.

٦٤٢- بُكره نُقعُد على القَشّ ونِنْفَشّ

يقال ذلك للذى يكثر من الكلام عن أعماله ويرسم خيالاته ويضخمها، ومعنى ننفش: الفشل: أى نفشل فيما أردنا حيث نواجه بالواقع الأليم، ويضرب هذا المثل للشماته وهو من أمثال النساء.

٦٤٣- بكرة نُقْعدُ على الحِيط ونسْمعَ الصِّيتْ

مثل سابقه وهو من أمثال النساء ومعنى الصيت: الصراخ والمشاجرات.

٦٤٤- بكرة نقعد على الحِيطَة ونِسْمعْ الزِّيطة

مثل سابقه والزيطة: الهياج والصراخ والمشاجرات وهو للشماته. من أمثال النساء.

٦٤٥- بكرة يروح البُرازْ والبُول ويبْقُوا صبَايا عليهم القُول

تقول ذلك الأم للدفاع عن ابنتها الصغيرة الضعيفة التى تبول وتتبرز فيتأفف منها الناس، وفى مرحلة الصبا سيزول كل ذلك وتصير جميلة يتحدث الناس عن صباها وأنوثتها، وهو من أمثال الأمهات عن البنات.

٦٤٦- بكرة يروح الخرَا والبول ويبقى راجل عليه القول

مثل سابقه. عن الذكور وهو أيضا من أمثال الأمهات..

٦٤٧- بكرة يقْعد ع البساط وينَقِّى ست البنات

تقول ذلك أم الطفل الذى يشخ ويبول للدفاع عنه.

٦٤٨- البكْرية زَى العَرُوسَة المَجْلِيَّة

البكرية: التى تحمل لأول مرة. وهذه البكرية تحمل وتلد ولا يظهر عليها أثر الإجهاد وهى فى ذلك مثل العروسة فى كامل جمالها. أى أن الولادة الأولى لا تؤثر على البكرية، من أمثال النساء.

٦٤٩- البَلاَشْ كَتَّر منُّه

بلاش: بلاشئ أى الشئ المجانى يكون مرغوبًا ذلك لأنه لا يحتاج إلى تعب أو إجهاد.

٦٥٠- بَلَحَة وإلا أغْضَبْ

من أمثال الأطفال

٦٥١- البلد الحَلَّة وهُوّ مَغْرَفتها

المعروف أن الحلة والمغرفة متلازمان، والمغرفة تتحرك فى كل مكان فى الحلة أى أن البلد مثل الحلة وهو كالمغرفة، ويطلق على الشخص الذى يستقصى الأخبار ويذيعها.

٦٥٢- بلد مَحَدِّشْ يعْرَفَك فيها إمشى وشَنْكح فيها

محدش: ما أحد، والعامة يضيفون الشين فى نهاية الكلمة المنفية، وشكنح: كن حرا طليقا وهى كلمة غربية على العربية ولكنها شائعة، والمعنى أنك إذا كنت غريبا فافعل ما تريد ذلك لأنه لن يكون هناك الذى يعرفك فينتقد سلوكك.

٦٥٣- بَلدَك تَلَّكْ

البلد: التل الذى يرتاح إليه الإنسان..

٦٥٤- بِلِدَك فين يا جُحا قال: اللى فيها مرَاتى
بِلِدَك فينَ يا جُحا قال اللى فيها مرَاتى ووْلادى

جحا شخصية ساخرة شائعة فى بلدان الشرق وقد نسب إليها كثير من العادات والتقاليد الشائعة فى مختلف البلدان، والمعنى أن الشخص عندما يتزوج فإن أهل زوجته يصبحون أهله وكذلك بلدها أى أنه يصبح تابعا لزوجته.

٦٥٥- بَنَّـا وفَاعـــــــلْ

عملية البناء تحتاج إلى بَنَّاء ومساعدين له يخلطون الخلطة «المونة» ويحضرون أدوات البناء بجواره وهؤلاء المساعدون يقال لهم عند العامة «الفواعليه» ومفرده «فواعلى» بفتح الفاء، وكلمة فاعل فى المثل تطلق على «الفواعلى» الذى يساعد البناء، ومعنى المثل أن هذا الشخص يقوم بكل العمل رغم احتياجه للمساعدين، وهذا يدل على البراعة والنشاط.

٦٥٦- البنات تَحْتِهم عفَاريتْ

المعروف أن النبات يكبرون بسرعة ولا تصل البنت فى المجتمع المصرى السادسة عشر حتى تصبح أنثى كامله الأنوثة وصالحة للزواج فى الوقت الذى نجد زميلها من الذكور لم يصل بعد إلى مبلغ الرجال فى تفكيره وتكوينه الجسمانى، ومعنى المثل أن البنات يكبرن بسرعة فهن كما لو كان تحتهن عفاريت نساعدهن على النمو السريع.

٦٥٧- بنات الحَرَايرْ دَخَاير

الحرة هنا أى الشريفة، ومعنى دخاير أنهن يصلحن للأيام لأنهن تعلمن الفضيلة والرضى بالحياة، وكلمة «دخاير» لها معنيان الأول ربما كانت الكلمة منحوته من الإدخار أى يمكن ادخارهن للحياة. والثانى قد تكون منحوته من الذخيرة أى أنها تحمى أهلها وتدافع عنهم بشرفها وفضلها وسمعتها.

٦٥٨- البنات زى البرْسيم ساعة كدَة وساعة كدة

يضرب للتقلب بين الحب والارتباك وسرعة تأثرهن..

٦٥٩- بِنْت الأصل تخَافْ من العَار ولو بالنار ضَربَوُها

الأصل: الحسب أو الشرف. والعار: السمعة السيئة. والمعنى أن البنت الشريفة على استعداد للضحية بحياتها مقابل أن تصون عرضها وتحافظ على شرفها. وهذا المثل يعكس حقيقة المجتمع المحافظ على القيم والأخلاق وربما استعيرت هذه الجملة المثلية من أحد المواويل ذلك لأنها تحمل رنين الموال.

٦٦٠- بنت بلا أمها تلِْعب بكُمِّها وولد بلا أَبوه يركب المرْجيحَة

تلعب بكمها: تسوء اخلاقها، يركب المرجيحة: يفسد..

٦٦١- البنت ضُرِّه أُمِّهَّا

الضرة: الزوجه الثانية. ومعنى المثل أن البنت تنافس أمها على حب أبيها ومثلها فى ذلك مثل الضرة. كما أن البنت عندما تكبر فإنها تقوم بتقليد أمها فى زينتها وأعمالها فهى بذلك تعكس غيرتها.

٦٦٢- البنت لعمتِّها ولو قَطُعوا رَقَبتْها

أحيانا يتخلص العامة من أداة التعريف وينطقون الكلمة منونه فيقال «بنتٍ» الشائع فى المجتمع المصرى أن البنت ترث أخلاق عمتها والولد يرث أخلاق خاله.

٦٦٣- البنت لما تكِْبر تقُول الجَبْر يا القبر

عندما تصل البنت إلى دور النساء فانها تكره ان تكون عانسا، ومعنى الجبر أى يجبر الله خاطرها ويأتيها بالعريس ولا فالقبر افضل لها من حياة العانس.. وكلمة «يا» يستعملها العامة بمعنى «أو».

٦٦٤- بِنْت المليَحة فضِيحَة

السيدة الجميلة إذا ولدت بنتا فإنها تكون جميلة مثلها وعندما تكبر فإن جمالها سوف يثير المشاكل وقد يجلب الفضائح لأهلها. والعامة يحذرون الجمال الصارخ.

٦٦٥- بِنْت مُوت
ابن موت

يقال ذلك للبنت أو الولد الذى يكبر بسرعة أو يكون جميلا أو يقوم بأعمال لا تتفق مع سنه الصغير فيقولون عليه هذا التعبير للدهشة والاعجاب. وهذا التعبير يعنى أن الموت سوف يخطفه. ذلك لأن المصرى يخاف ألا تكتمل له متعته.

٦٦٦- بُنْدقى فى حِيط ولا جَامُوسَة فى الغِيط

بندقى: نوع من الذهب بطل استعماله. ولم اسمع عنه إلا من والدى. والمعنى أن العامى يفضل اكتناز الذهب وحفظه فى الحائط عن شراء الحيوانات التى قد تموت أو تجعل الانظار تلتفت إلى ماله. فهو يفضل إخفاء ماله على استغلاله، وربما كان هذا المثل يعبر بدقة عن الأوضاع التى كانت سائدة فى الأزمنة الماضية حيث كان المصرى يخاف من سطوة الحاكم الذى لا يتورع عن أخذ ما يظهر لدى الناس من مال أو متاع.

٦٦٧- البُنْدقية فيها شيطَان

يقال ذلك لَأنها تساعِد على الشر فهى تحمل المآسى والشرور، لذا فهى شيطان. يمكن معرفة منشأ هذا المثل إذا عرفنا متى ظهرت البندقية.

٦٦٨- بنى آدم فيه طَبعْ والطَّبع فيه غَالب، دِيل الكَلبْ ما يِتْعدِل لو عَلقّتْ فيه قَالبِ

العامة يعرفون أن طبع الإنسان يغلب عليه فهو لا يستطيع أن يغير من طباعه وكما أن ديل الكلب لا يمكن استقامته فكذلك طبع الإنسان لا يمكن تغييره، وفى معناه «الطبع يغلب التطبع». من الأمثال المسجوعة.

٦٦٩- بوس إيد حَمَاتك ولا تُبوس إيد مرِاتَك

إنك عندما تحسن علاقتك بحماتك فإنك سوف تضمن السيطرة على زوجتك أما إذا قبلت يد أمراتك فإنك بذلك تذل نفسك وهى من جانبها سوف تسقط هيبتك ولا تستطيع أن تسيطر عليا.. باس: قبَّل.

٦٧٠- بوس راس مراتك فى الفَرشة ولا تُبوسْهَاش فى الجلْسة

ينبغى أن تعتذر لامراتك وأنت معها ولا ينبغى أن تعتذر إليها أمام الناس حتى لا يحتقرك الناس. والمعنى أن المثل يحذر من خطورة هذا الخطأ الذى قد يترتب عليه كثير من المشاكل وأولها ضياع كرامة الرجل وطعن رجولته. من الأمثال المسجوعة.

٦٧١- البوسَة فى إيدُه رَطْل

البوسة: القبلة. البوسة لا توزن والعوام يستعملون هذا للدلالة علي عظمة القبلة وهذا المثل يدل على أهمية الشخص وعظمته بين الناس، والرطل من الموازين التى الغى استخدامها - حوالى ١٩٥٣م - وحل محلها الكيلو وهو يبلغ ٢,١/٤ رطل تقريبا.

٦٧٢- بياكْلُوا بصار ويتْقَلّدوا من الناس الكبَار

البصار: من المأكولات الشعبية ويتكون من بعض الخضروات يضاف إليها الفول ويفرم الجميع ويطبخ ويصفى، ويضرب هذا المثل للسخرية من الفقراء الذين لا يأكلون إلا المأكولات البسيطة ومع ذلك فيتشبهون بكبار القوم وعظمائهم وينبغى على الإنسان أن يعرف قدر نفسه ووضعه..

٦٧٣- بيبْقوا أختين ولهم طَبْعين

فى معناه «البطن بتجيب الزين والشين»، «البطن قلابة» والمعنى أنهما رغم كونهما من أصل واحد إلا أن لكل منهما طبع يختلف عن الأخرى.

٦٧٤- البيت بيت أبَونَا والغُرْب يطْردُونَا

نحن أصحاب المكان وأحق به ويأتى الأجانب ينافسونا فيه. يضرب لانقلاب الحال واختلاف الأوضاع.

٦٧٥- بيت النَّتَّاش مَيعْلاش

بيت النتاش مَـعَلاش

النتاش: الذى يخطف من الناس، ينهب، ميعلاش: ما يعلو، الذى ينهب أموال الناس بالباطل لا يمكن أن يبارك الله فى ماله فمصيره إلى الفقر والضياع.

٦٧٦- بيت النَّتَّاشْ مَيِعْلاش وإن علِى يروح بلاش

بلاش: بلا شئ وهو مثل سابقه النتاش: الذى يخطف ويجرى.

٦٧٧- بيت النتاش ما يعْلاش وإن علِى ما يبْقَاش

ما يبقاش: ما يبقى.. مثل سابقه.

٦٧٨- بيت ينْشرِى وبيتْ ينْكرِى

واحد ينْشرى وواحد ينْكرى -

واحدة تنشرى وواحدة تنكرى.

للناس مقامات فبعضهم يكون صاحب مكانة وبعضم يكون وضيعا، ومن الناس من يحتاج التعامل معهم إلى دفع المال والتكلف فى سبيلهم لأنهم من بيت عز ومنعة، ومنهم من لا يحتاج إلى ذلك لوضاعتهم وعدم أهميتهم. ويقال ذلك عند الأقدام على الزواج من الغنية التى تكلف والفقيرة التى لا تستحق شيئا.

٦٧٩- بيت ينْشرِى وبيت ينْكرى وبيتْ يغُور بسكَّانُه

مثل السابق..

٦٨٠- بيتْنَشَّأ بالشَّبَّة وجاى يلقْلقَ فى الضبَّة

يقال ذلك للرجل الذى يحاول مع شئ أكثر مما فى قدرته يلقلق: يهز ويحرك.

٦٨١- بيْحضَّر الشَّوالى قَبل اللَّبَن

الشالية: الوعاء الذى يحلب فيه اللبن وهو من الفخار ويصنع على هيئة مخروط قاعدته ضيقة. والمثل للسخرية من الذين يستعدون للشئ قبل أوانه. من أمثال الفلاحين.

٦٨٢- بيْحُط على الغَلْبَان لما يسْتعْجب القَوى

الغلبان: محرفة من المغلوب ويحط: ينزل، والمعنى أن الدعاء يصيب الضعيف من بين كل الناس حتى أن القوى يصاب بالدهشة لهذا الوضع. يضرب للدهشة من انقلاب الأوضاع..

٦٨٣- البير الحِلوةَ نَازْحَة

الشئ الحلو دائما يكثر الطلب عليه مثله مثل البير الذى يكون ماؤه حلو، فإن الناس يكثرون حوله. من أمثال البدو.

٦٨٤- بيَضْرب عُصْى على رِجلين غِيره

فى مثله «الكلام لك يا جارة» أى يقول كلاما ويقصد به غير ما يقول لكى يسمعه الناس الذى يعنيهم. ويقال عن ذلك بين العامة أنه «يِنَبَّط».

٦٨٥- البِيضْ الخَرْبَان يِلِم علي بعْضيه

فى معناه: «الطيور على أشكالها تقع»، فالبيض الردئ يتدحرج حتى يتجمع فى مكان واحد.

٦٨٦- البيض إذا كان له ودْنين يشيلوه إثنين

البيضة إن كان لها ودنين يشيلوها إثنين

المعنى أن كثيرا من الأعمال تحتاج إلى التعاون والمساعدة ذلك لأنه بالتعاون حتي فى انجاز أبسط الاشياء ولو كانت بيضة ينتهى العمل بسرعة وعلى خير الوجوه، ودن: أذن.

٦٨٧- البيعة الرضيِّة تَركْها أرْجى ما يْبِيعْها صَاحبْها إلا إن عَمَل هَرْجِة

الإنسان التافه دائما يحيط ما يقوم به ـ ولو كان ضئيلا ـ بكثير من الضجيج وينبغى تركه لما يسببه من ضجة غير مقبولة وغير سليمة.. هرجة من التهريج الرضية محرف الرديئة.

٦٨٨- بيضْة الفرخة أحْسن من لِيلتْها

من الأفضل أن نترك الفرخة تبيض ونأخذ منها البيض على أن نذبحها ونفرح بليلة ذبحها، والمعنى أنه من المناسب الإبقاء على رأس المال طالما انتج ولو قليلا. ، وهذا المثل يخلو من العامية ولكن اللسان العامى ينطق اللام فى ليلتها بالامالة قليلا.

٦٨٩- بِيضةِ النهاردهْ أحْسنَ من فَرْخة بُكْرة

فى معناه «احينى النهارده وموتنى بكره». والمعنى أن هناك من الناس من يحب أن يعيش فى حاضره ولا يحب أن ينشغل بالمستقبل..

٦٩٠- بِيضِتْها أحْسنَ مـــــن لِيلِتْهـــا

فى معنى المثلين السابقين

٦٩١- بِيع الجمَال واشْترى خِفّة الجَمَال كتير بس الخَفيفْ صُدفَة

العامى لا يرى الجمال الحقيقى إلا فى خفه الدم ومن ثم يرى أن الجمال يخضع لعملية الإستلطاف أو الإنسجام بين الأرواح، ولكن الجمال الجسمانى فهو كثير وموجود فى كل مكان أما خفة الدم فهى عزيزة الوجود.

٦٩٢- بِيع العِيش لخَبَّازِينُه ولو ياكْلُوا نُصُّهْ

المعروف أن الخبازين هم اعرف الناس بصناعة العيش لذلك من الواجب أن تعطيهم خبرك ليصنعوه ولو لم تحصل إلا على نصفه فقط. والمعنى أنه من المناسب عمل الشئ عند أهل الخبرة والفن.

٦٩٣- بيع واشْتِرِى ولا تنْكرِى

يكرى: بضم الياء أى يصبح أجيرا، والعوام يستحسنون التجارة ويفضلونها على العمل بالأجر عند الغير لأن ذلك من المهن التى لا يرتاج إليها الناس، كما أنهم يحتقرون مزاوليها. من امثال التجار.

٦٩٤- البِيع والشَّرا حُرِّيَة

أنك عندما تبيع وتشترى تكون حرا فى ذلك فليس هناك ما يحد من تجارتك، فالتجارة حرية وهى رغبة متبادلة من الطرفين وليس هناك إلزام على أحدهما. يضرب فى تفضيل التجارة لانها تحفظ للانسان حريته.

٦٩٥- بِيعِة المنْدَرة غنْدَرة

المندرة: الحجرة، غندرة: حسنة. فى بلاد الريف تعقد أسواق أسبوعية للبيع

والشراء تباع فيها الحيوانات الريفية والسلع وغيرها، والعادة أن البيع يكون مكشوفا ومعروفا للجميع، أما البيعة عندما تكون فى المنزل فإن الشارى لا يعرف مستوى البيع فى السوق ومن ثم فإنه يشترى ولا يعرف هل اشترى بالزيادة عن السوق أو بالنقصان وغالبا ما تكون البيعة فى صالح البائع لأنها فى منزله حيث يتوفر التأثير النفسى الذى يكون فى صالح البائع.

٦٩٦- بيِعمل للعَجُّور سكَاكين حَامْية

هذا المثل للسخرية من الذى يستعد للأعمال التى لا تستحق ذلك، والمعروف أن العجور لكونه لينا فإنه لا يحتاج إلى السكين الحامية.

٦٩٧- بيِعْمل من الحبَّة قُبَّة

القبة: قبو يبنى فوق المشايخ المتوفين أو فى المساجد ويكون كبيرا على نصف دائرة. ويضرب المثل للشخص الذى يضخم الاشياء ويعطها أكثر مما تستحق ولنتصور مدى الضخامة والتهويل الذى يشير إليه المثل إذا عرفنا مدى ما بين الحبة والقبة.

٦٩٨- بيِقُولُوا طُور يِقُولوا احْلبوُه

من الحقائق التى لا تقبل المناقشة أن الثور لا يدر لبنا وذلك لأنه يخالف طبيعة الاشياء وحقائقها، ولما كان هناك بعض الذين يعتقدون فى المستحيلات فإن الوجدان الشعبى قد سخر من سذاجة تفكيرهم وتفاهته. ويضرب المثل للغبى العنيد الذى لا يستطيع أن يدرك الحقائق من حوله وهى واضحة لا تحتاج إلى مجرد التفكير.

٦٩٩- بيِكَايِدْ وصُرْمُه جَلاَيِد

جلايد: بارز، أى أن هذا الشخص رغم ما فيه من غيظ وضيق إلا أنه يكيد الغير ويظهر لهم أنه لا يتألم من شئ، يضرب للشخص الذى يخفى عيوبه عن الناس ويكيد لهم.

٧٠٠- بِيْكَمّلوا الحجّةْ بِسْرِقة الجَمَل

يسخر المثل عن الشخص الذى ذهب يحج ويؤدى فرض الله ثم يعود ليقترف الذنوب والآثام أنه بذلك قد أضاع تعبه فى الحج بالسرقه.

٧٠١- بِيِلْعَبْ بالبيضَة والحَجَرْ

يضرب للفاجر بين الناس ـ والمقصود بالبيضة والحجر أنه مثل الحاوى الداهية الذى يمارس ألعابه السحرية أمام الناس مستغفلا فطنتهم.

٧٠٢- بِيْلاعِبْ الحَيَّة ويْخَاف من التِّعْبَان

يقال ذلك لتناقض الأحوال وعدم الاستقامة فى السلوك عند الشخص، فالمعروف أن الحية أكثر اضرار بالإنسان من الثعبان ومع ذلك يقوم الشخص بمداعبة الحية ويظهر خوفه من الثعبان.

٧٠٣- بِين البَايِعْ الشَّارى يِفتْح الله

«يفتح الله» تعبير يقوله البائع للشارى إذا لم يعجبه الثمن، أى يفتح الله عليك ببيعة غيرها. كما تستخدم هذه الكلمة عندما لا يريد الشخص أن يعطى السائل شيئا فيقول له «بفتح الله أو يفتح الله عليك»، وهذا المثل يشيع فى المجتمع الاسلامى وهو من تعبيرات التجار فيما بينهم وبين المشترين.

٧٠٤- بِين الفَرَجْ والدِّيقَة قَدّ الدِّقِيقَة

الديق: الضيق، قد: قدر، يضرب هذا المثل لقرب مجئ الأمل بالفرج بعد الضيق فليس هناك فارق زمنى بينهما، ويلاحظ شيوع المحسنات اللفظية وخاصة السجع.

٧٠٥- بين الليل والنَّهار يا ما يِسوِّى عَجَايِبْ

لا ينبغى الظن بأن المسافة بين الليل والنهار بسيطة فهى رغم قلتها إلا أنه قد يحدث فيها الكثير مما لا يكون فى الحسبان.

٧٠٦- بَين للجيعان قُرْصُه يعْقَل

قرصه: نصيبه من الأكل. المعروف أن الشخص إذا كان جائعا يكون نهما عندما يجلس بين الجماعة للأكل فإذا قسم الأكل فإن ذلك يدفعه إلى أن يتعقل فى الأكل فليس أمامه إلا نصيبه. والمثل نصيحة بالإسراع فى التغلب على المشاكل بالحكمة والعقل.

٧٠٧- بِينْهَج فى الضِّل

يضرب للضعيف الذى يصاب بالارهاق حتى فى الظل فكيف يكون حاله فى الشمس، ومعنى ينهج: يلهث، الضل: الظل..

* * *

✍ حـــرف التـــــاء

٧٠٨- التَاجر لَمّا يِفَلِّس يدور فى دَفَاتِرُه القَديمة

المثل يعبر عن نفسية التاجر عندما يقع فريسة للدائنين وتضيع تجارته ولا يجد أمامه وسيلة للخلاص من ذلك غير مستنداته لعلها تسعفه فى التغلب على مشاكله المالية. من أمثال التجار ومشاكل التجارة.

٧٠٩- تَأكلى فى عِيشُه وتهدِّى فى خيشُه
تأكِلى فى عيشه وتِهِدى فى خَاشُه

خاشه: أهله أو أصله. خيشه: من الخيش أى أثاثه وممتلكاته، ويقال ذلك غالبا للزوجة التى بددت مال زوجها وذلك على سبيل التوبيخ والتأنيب، وقد يقال ذلك للشخص الذى يسئ إلى من أحسن إليه باسلوب الدهشة المزوجة بالاستنكار. من الأمثال المسجوعة.

٧١٠- تَأكْلِى وتْنِينى ما تْخِيلى

لا يليق أن تأكلى تتأوهى كالمريض. هذا دلع: هجوم على مدعى المرض.

٧١١- تِبْقى سُودة وبنْت عَبْد ودُخْلِتْها ليلة الحد

يقال ذلك بدهشة للعروسة دميمة الخلقة أو سوداء البشرة التى تزف إلى عريسها ليلة الأحد. والمعنى أنه يجب عليها أن تتوارى أن تزف فى يوم آخر لا يكون من أيام الزواج المعروفة حتى لا يتفرج الناس على دمامتها.

٧١٢- تبْقى فى حَنَكَكْ وتقْسِم لغيرَك

الحنك: الفم.

تبقى فى إيدك وتقسم لغيرك

يعبر المثل عن إيمان الناس بما يلعبه الحظ أو بما يسمى عند الناس «القسمة والنصيب» فكل إنسان يخضع إلى حد ما للصدفة التى قد تمنع اللقمة من دخول الفم فيأخذها آخر، ولئن صيغ المثل باسلوب المبالغة إلا أنه يدل على الإيمان الشعبى. بحقيقة «القسمة والنصيب».

٧١٣- التَجارة شَطَارة

يعبر المثل عن حقيقة يحس بها من مارس التجارة لأنها تحتاج من الإنسان إلى كفاءات جسمانية وأخلاقية وسلوكية خاصة فتفرض عليه الأمانة والصدق والذكاء والصبر والجلد. وبالجملة فهى تحتاج إلى شخصية متكاملة وإلا فشلت التجارة. والمثل بعد اعترافا شعبيا بهذه الحقيقة وأهميتها فى الحركة التجارية. من الأمثال المسجوعة.

٧١٤- تجَارة الكُتُب عاوْزة مَال قَارُون وصَبْر ايُّوب

قال لِى هذا المثل أحد أصحاب المكتبات فى القاهرة ١٩٦٨ ويعبر المثل بصدق عن حقيقة تجارة الكتب ذلك لأنها سلعة بطيئة التوزيع كما تحتاج إلى المال الوفير حتى يمكن الاستفادة منها.

٧١٥- تجْمَعْهم ثُومَة وتْفَرَّقْهمْ شُومة

ثومه: أم كلثوم وهو أسم الدلع لها وهى سيدة الغناء العربى فى هذه الأيام وهى لعذوبة صوتها وقوته تجمع ملايين المستمعين ليس فى مصر فقط بل فى أنحاء العالم العربى للاستمتاع بصوتها. ومعنى المثل أن هذا الشعب يهوى الغناء لما له من قوه آسرة على النفوس ثم هم يهربون عند استخدام الشدة، وربما كان هذا المثل الحديث جدا مأخوذا من المثل «شعب تجمعه ندهة وتفرقة عصاية»، وقد يكون المعنى أن هذا الشعب يهتم بالأشياء التافهة ويهرب عند النزال، يلاحظ الطباق فى كلمتى جمع وفرق.

٧١٦- تحت البَرَاقع سُمّ نَاقِع

البرقع: قناع كان يلبس منذ عشرات السنين وخاصة فى الاحياء الشعبية وقد ندر استعماله.

٧١٧- تَحت القُبَّة شِيخ

افتَكرْنَا تحت القبة شيخ

القباب من الآثار الاسلامية التى تنتشر فى المدن والقرى، والشائع عند الناس أنها لأولياء الله الصالحين من رجال الدين على مصر العصور، والمثل يعبر عن حقيقة شائعة وهى أن كل قبه لابد من أن الذى تحتها شيخ من الصالحين، أما المثل الثانى فيعبر عن رأى آخر يغاير سابقه وهو أنه قد لا يكون تحت القبه ما هو شائع بين الناس من وجود شيخ فاذن يعبر عن الشك فى حقيقة ما تحت القبة. فالمثل الأول يقرر حقيقة والمثل الثانى ينقدها ويشك فيها.

٧١٨- تحْلِف لِى أصَدَّقَك أشُوف أُمُورَك أستَعْجِب

يقال ذلك للشخص الذى يقوم بأفعال تناقض أقواله، والمعنى أنه لا ينبغى الثقة فى الأقوال إن لم تصدقها أفعال وتؤكدها حقائق كما يعبر عن الدهشة من التناقص.

٧١٩- التُّخْن على الجمِّيزْ

المثل تعبير عن السخرية من الشخص السمين، والمعنى أن هذا التخن لا يكون إلا على شجر الجميز وهو تافه القيمة والشخص السمين يكون كشجرة الجميز فى القيمة.

٧٢٠- ترَاعينى قِيراط أَراعِيك قِيراطِين

٧٢١- تَراعينى قِيراط أَراعيك قِيراطين وتشوفنى بعين أشوفك بإثنين

وفى معناه «من قدم السبت يلقى الحد قدامه ومن خدم الناس صارت الناس خدامه»، والمعنى أنك إذا أسديت لى خدمة فسوف أردها مضاعفة،والمثل يعبر عن

أهمية الخدمة لأنها سوف ترد أضعافا وقد استخدم هذا المثل الاستاذ محمد عبد الوهاب المطرب المعروف فى أحدى أغانيه.

٧٢٢- تِرْضَع وتْشُخ وتاكُل المُخّ

تقول ذلك الأم تعبيرا عن الضجر من ابنتها التي تثير أعصابها. ومعنى «تاكل المخ» أى تثير الأعصاب بصراخها وبكائها المستمر. من الأمثال المسجوعة.

٧٢٣- تسِيب النَّهار أبو عنين وتِيجى للّيل أبو قِرْدين

يعطى العوام للنهار أهمية كبيرة ويفضلونه على الليل وخاصة فى قضاء الأعمال وربما كان ذلك نتيجة عدم توفر الإمكانيات للعمل ليلا كما هو حاليا، كالإضاءة الكهربائية وغيرها، ويعبر المثل عن الاستنكار للكسل وتأجيل العمل لليل الذى لا يصلح لذلك.. من الأمثال المسجوعة.

٧٢٤- تِشْتم أبويا الرخيّص أشتم أبوك الكُويّس

بمعنى سوف أرد السباب بمثله رغم الفوارق الطبقية..

٧٢٥- تِشتم القَحْبَة تِتْهيك واللى فيها تجيبُه فِيك

يكره الناس فى المرأة القحب والفجور وسوء السلوك والخلق، وفى إحدى تعبيراتهم تقولون «ابعد عن القحب والسرقة واعمل كل شئ تلقى»، ويحذر المثل من إثارة تلك المرأة لما فى ذلك من مدعاة للفضيحة فهى كما يقولون «وشها مكشوف». من الأمثال المسجوعة.

٧٢٦- تُشْرُق وإحْنا فى القَصَور وتغْرب وإحنا فى القُبُور

يعبر المثل عن الدهشة والاستسلام الممزوج بالاعتراف لظاهرة الموت التى تعيش فى حياة الناس ولا يستطيع الإنسان إلا أن يقف أمامها مشدوها لا يجد لها حلا، فالموت ليس له كبير، وقد يفاجئ الإنسان فيتحول إلى جثه هامدة فى ثوان. وفى معناه الآية الكريمة: «فإذا جاء أجلهم لايستأخرون ساعة ولا يستقدمون «النحل ٦١».. من الأمثال المسجوعة..

٧٢٧- تَشْفِيط ما يِمْلاش قِربْ

قرب: جمع قربة وهى كيس من الجلد تنقل فيه المياه إلى المنازل قبل أن تدخلها مياه الصنابير. التشفيط: امتصاص الماء بصعوبة وبمقدار قليل، والمعنى أن العمل إذا كان أقل من المناسب فلا يمكن أن ينتهى ولا يمكن إنجاز الأعمال بهذا الأسلوب..

٧٢٨- تِصوم وتِفطر على بصلة؟!

عن النتيجة الهزيلة التى لا تناسب الجهد المبذول. أو الخذلان.

تَعبْ ساعة ولا كل ساعة

شُغَل سَاعَة ولا كُلّ سَاعَة

يدعو المثل إلى تحمل العذاب فترة من الوقت حتى ينعم الشخص بالراحة بعد ذلك، والمثل يدعو إلى الصبر وشحذ العزيمة للإسراع فى إنجاز العمل. أما المثل الثانى فيدعو إلى الإخلاص فى العمل والإسراع فيه حتى يمكن أن يتم بسرعة. وقد يكون المعنى أن العوام يكرهون المماطلة فى تحمل المسئولية.

٧٢٩- تعدّ بالدُومَة تملا التَلِيّسْ

المعنى أن المثابرة على العمل يمكن أن ينجز الكثير من الأعمال والقليل مع القليل يجمع الكثير.

٧٣٠- تعْرفَ فلان؟ آى أعْرفه، عَاشْرته؟ لا: تبقْى ماتعْرفُوشُ

يهتم العوام بالاحتكاك المباشر بين الناس حتى يعرف بعضهم بعضا ذلك لأن المعاشرة تكشف عن كل الجوانب الخفية والظاهرة عند الشخص كما تبين محاسنه ومساوئه، ومن هنا يستطيع الشخص أن يعرف الآخر على حقيقته.

٧٣١- تعَرَّى ط.. للدِبَّان وتقول دى قضا الرحمن؟!

يكره العوام الشخص التواكلى الذى لا يهتم بأموره أو لا يحافظ على نفسه أو يهمل فى القيام بشئونه ثم يلقى التبعة على الله باعتبار أن الله هو الذى قدر ذلك، والمثل يعبر عن استنكاره لهذا الشخص واحتقاره للسلوك السلبى وتهربه من

المسئولية والواقع أن المثل يعبر بدقة عن الجانب الإيجابى فى شخصية المصرى الذى ينبغى أن يعتمد على قدرته وتستغل إمكانياته، وفى معناه المثل الذى يقول على لسان الحق سبحانه وتعالى «اسعى يا عبد وأنا اسعى معاك وأن نمت يا عبد مين ينفعك؟». من الأمثال المسجوعة.

٧٣٢- تعزّ مين فى العيلَة؟ قال: اللى بَطَبْطبْ عليها كل ليلة

يقال ذلك للزوج والمقصود الزوجة.

٧٣٣- التَعَليم فى الكبير زى النَّخْس فى الحمير

فى معناه المثل العربى أو الحكمة القائلة «التعليم فى الكبر كالنقش على الحجر» والمثل يسخر ممن الشخص الذى يبدأ التعليم فى الكبر، فهو لا يستطيع الاستيعاب لضعف ذاكرته، ومثله فى ذلك مثل الحمار، وربما ذلك لأن الذاكرة الإنسانية تضعف مع تقدم السن. من الأمثال المسجوعة.

٧٣٤- تعلّم فى المتْبلِّم يصبح نَاسى

المتبلم: الغبى والمعنى، أن الشخص الغبى أو الذى لا يستطيع استيعاب دورسه يصبح عبئا على معلمه، والمثل يعبر عن الضيق من الشخص الغبى.

٧٣٥- تعلّم فى المتْبلِّم يصْبح نَاسى تبخَّره بالفَاسُوخّ يصبْح فاسى

كالسابق مع اضافة الجزء الثانى، وربما كان ذلك للسجع، وربما كان للتعبير عن شدة الغباء.

٧٣٦- تعْمل من الزَّبيبة خمَّارة؟!

يحمل المثل اسلوب الاستفهام الانكارى، يقال ذلك للشخص الذى يبالغ فى الاعتماد على الاشياء التى قد يستحيل أن توفى بالمطلوب، وفى معناه «تعمل من الحبة قبة». والمثل بذلك يهاجم المبالغة والتزيد فى الحكم على الأشياء.

٧٣٧- تغُور الجنينة اللى حَارسْها القردْ

يعبر المثل عن الاهتمام بالمظهر باعتباره يبعث على الإنشراح والسرور أما إذا ظهر

الشخص بصورة تبعث على التقزز والنفور فإن ذلك قد يدفع الناس إلى كراهية ما يتعلق به ولو كان حسنا.

٧٣٨- تِفرِّى من مقَدَّرى ما تقْدَرى

فى معناه: «المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين». ويعبر المثل عن إيمان الناس بالقدر وتحكمه فى مصائر الناس وأنه لا يمكن الهروب من هذه الحقيقة لأنها كأس يشرب منه الجميع. من الأمثال المسجوعة..

٧٣٩- تِفْطَسْ ولا سِكِّينة المِفَشّ

المفش: شخص ليس له قيمة.

تفطس ولا سكِّينة اللئيم

تفْطس ولا سكينة النَّدل

يعبر المثل عن اعتداد بالنفس والحرص على الكرامة الإنسانية، ويقول ذلك الشخص الذى يفضل أن يموت حيوانه ولا يستعين بسكينة الشخص اللئيم، وربما كان ذلك نتيجة لموقف تولد عنه هذا المثل كأن يطلب أحد الأشخاص من غيره أن يسعفه بسكينة لكى يذبح البهيم قبل نفوقه فيرفص الآخر فلا يجد إلا أن يعبر بذلك عن اعتزازه بنفسه والندل محرف النذل.

٧٤٠- تفُوتْ ع الجَزَّار تعيَّط

عيّطّ: بشدة على الياء: بكى، من أمثال التندر والسخرية من الشخص المحروم أو البخيل أو الفقير فكل من هؤلاء عندما يرى اللحم أمامه ولا يمكنه شرائه يبكى. والمعنى أن ظروف الإنسان المالية قد تؤثر على مشاعره ونفسياته.

٧٤١- التُّقل ورا يا قَبَّانى

القبانى: الشخص الذى يقوم بوزن الاشياء الكبيرة وربما كان لهذا المثل قصة.

والمعنى أنه يجب على الشخص الذى يزاول عملا أن يدرس كل جوانبه حتى لا يقع فى خطأ قد تترتب عليه مشاكل..

٧٤٢- تِقِيل الدَّم إذا حَسّ بِدَمُّه طَفَح الدَّم من حَلْقُه

يعبر المثل عن الضيق من الشخص ثقيل الظل الذى لا يحس بنفسه ولا يفهم قيمة وجوده ولو أنه أحس بذلك لتوارى عن الناس أو لأصابته الآلام التى تعصر قلبه.

٧٤٣- التَّقيل من القَعْر

يقال هذا المثل للتوعد والتهديد وقد يقال للنصيحة والتحذير مما قد يفوت الانسان، والمعنى أنه يجب إلا تثق فيما أمامك بل يجب أن تحذر ما يتبعه من مضاعفات، والمثل يعتمد على حقيقة موجودة فى المشاهدة اليومية وهى أن الأشياء الثقيلة دائما ترسب فى قاع الأناء، وأيضا فإن الاشياء الصعبة قد تكون فى نهاية العمل.

٧٤٤- تكَبَّر الخَرْية وتِقل الجَرْيةْ

تكبر: بشدة على الباء. الخرية: البراز. الجرية: الجرى: وهى هنا بمعنى الجهد. ويقال هذا المثل على البطاطة فهى تمتاز بأنها تجعل البراز كبيرا ولكنها لا تعطى للجسم قوة تساعده على النشاط والانتاج، ويقال ذلك سخرية للشئ الذى لا يفيد الإنسان كثيرا. ربما كان هذا المثل من الفوازير. من الأمثال المسجوعة.

٧٤٥- تِكَلِّم القَحْبَة تِلْهيك واللى فيها تِجيبُه فيك

فى معنى المثل السابق «تشتم القحبة تتهيك واللى فيها تجيبه فيك» وقد سبق الشرح.

٧٤٦- تَكُون فى إِيدَك وتِقْسم لغيرَك

فى معنى المثل السابق: «تبقى فى حنكك وتقسم لغيرك» وقد سبق الشرح.

٧٤٧- تموت الحدَّاية وعينْها فى الصيد

تَموت الحدَاية وعنيها فى الصيرة

فى معناه «اللى فيه شئ ما يسلاهوش»، «الطبع يغلب التطبع»، والمعنى أن

طباع الإنسان لا يمكن أن تفارقه إلا بالموت. وفى معناه أيضا «الطبع والروح فى جسد ما يطلع الطبع إلا لما تطلع الروح من الجسد» ويعبر المثل عن بعض طباع الحدأة.

٧٤٨- تمُوتْ الحيَّة وديِلْها يِلْعَبْ

فى معنى المثل السابق ويعبر المثل عن بعض طباع الحية.

٧٤٩- تمُوت الغَزّية ووِسْطها يِلْعَبْ

فى معنى المثل السابق. ويعبر المثل عن أن المهنة قد تتغلب على سلوك الانسان حتى عند مماته كما يعبر عن بعض الطباع الإنسانية، والغوازى: فئة من الناس انتشرت فى جميع انحاء العالم تعرض على الناس رقصاتها وألعابها.

٧٥٠- تَنَاَهَا على ضَهْر إيدْها

يقال ذلك للشخص الذى تظهر آثار الشغل عليه كأن يكون صباغا أن نجارا، أو حدادا أو غير ذلك من المهن التى تظهر أثرها على أعضاء الإنسان أو سلوكه.

٧٥١- تنصح الجاهل يعاديك

يحذر المثل من تقديم النصيحة للشخص الجاهل لأنه لن ينتصح كما أنه قد يعتبر النصيحة إهانة له ومن ثم يعاديك وتتولد المشاكل..

٧٥٢- تُور الحَرْث ما يتْكَمِّم

يتكمم: أى توضع له الكمامة لتحجزه عن أكل الزرع. والمعنى أن التور بما أنه يحرث الأرض فليس بها إذن مزروعات يخاف من أكلها لذلك فليس هناك ما يدعو إلى وضع الكمامة لأنه لن يجد ما يأكله، والمعنى أنه ينبغى أن يقدر الإنسان طبيعة عمله ويتصرف على ضوء سلامة نظرته، كما يحذر المثل من التغابى عند القيام بعمل ما، وقد يعنى المثل أنه لا ينبغى لمن يستخدم عمالا أن يمنعهم عن الأكل لأن انتاجهم البدنى يعتمد فى الدرجة الأولى على الأكل.

٧٥٣- توْلد كل يوم ميّة وتْقُول يا قلّة الدِّرية

قد يسبق هذا المثل كلمة «الخنفسة تولد.. الخ»، والمعنى أن المثل يهاجم الاكثار من النسل ويسخر من الذين يشجعون على ذلك. من الأمثال المسجوعة.

٧٥٤- تيجى تصيبُه يصيبك

يعبر المثل عن تأثير الحظ على سلوك الناس وأعمالهم، وقد يقال ذلك للتحذير وأنه ينبغى الحذر من العدو حتى لا تقع تحت ضربته المفاجئة.

٧٥٥- تيجى مع العُورْ طَابَات

طابات : من طاب أى استوى كسابقه ويعبر عن الإيمان بالحظ ودوره فى التأثير على الناس، كما يعبر المثل عن الدهشة لما يحدث من أشياء قد تخالف القاعدة أو ما هو معروف.

٧٥٦- ثلاث أيام ودَوِّدُم ولا تعَوِّدُم

يقال ذلك الذى مرعليه ثلاثة أيام فى القبر، فإنه قد وصل إليه الدود ولا يجب العودة إلى زيارته مرة ثانية لأنه دخل فى طور الفناء، وربما كان ذلك من أقوال العديد. والمعنى أنه لا ينبغى التباكى على ما فات. . من الأمثال المسجوعة.

* * *

✍ حـــرف « الجـــيم »

٧٥٧- جَابْ عَالِيها فى واطيها

يقال ذلك للشخص الأهوج الذى يخلط بين الأشياء ويسئ العمل فيفشل فى انجازه. المثل يعبر عن السخرية واليأس من الذين يخربون الأعمال فتنهار على أيديهم.

٧٥٨- جَابُوا أعوْرنَا يقيد نوَّارْنَا

يعبر المثل عن السخرَيَة من الموقف المتناقض الذى لا يمكن أن يستقيم، والمعنى أنهم قد احضروا الأعور ليضئ النور رغم وجود الجميع أصحاء ويؤدون ذلك بكفاءة أكثر.

٧٥٩- جَابوا عَدِّوتى مِغَسِّلْتى

من أمثال النساء ويعبر عن الضيق وعدم الرضا من أحوال الزمن وعناده أمام الناس، كما يعبر عن سوء الحظ الذى يلازم الإنسان المتعوس حتى عند حماته.

٧٦٠- جَابْها على البَلاَطَة

يضرب ذلك للاشارة إلى الفقر المدقع أو لوضوح الأمر حتى أنه لم يعد حوله لبس أو غموض.

٧٦١- جَاتَك دَاهَية فى أَبَوكُ اللى مَاتْ مـــن الجُوع قَالْ: هو لِقِى أَكْل ولا كَلْش

جَاتَك دَاهَية فى أَبَوكُ اللى مَاتْ من الجُوع قَالْ: هو شاف حاجة ولا كلْش

يعبر المثل عن صورة للفقر الشديد والجوع الذى يميت الإنسان. والجزء الأول من المثل سباب يحمل معنى السخرية والجزء الثانى تبرير للموقف الاجتماعى. والمثل يعطى الحقيقة البسيطة التى لا تحتاج الى تفكير كبير لأنها ظاهرة ملموسة فى سلوك الناس.

٧٦٢- جَاتْها خيبَة اللى عَايْزَة الخَلَفَ

جاتها نيلة اللى عايـزة الخلف

المثل دعوة المرأة التى تفشل فى تربية الأبناء، ويعبر عن الحسرة للفشل فى الخلف. النيلة: مادة من مواد الصباغة زرقاء اللون وكانت العادة أن تصبغ المرأة وجهها بالنيلة عند وفاة الشخص تعبيرا عن الحزن والألم، وقد انقرضت هذه العادة.

٧٦٣- الجَارْ أولى بالشفعة

المثل يعبر عن أحد المبادئ الشرعية فى الدين الإسلامى الذى يرى أن الجار أحق بالشراء من الغريب إذا كانت هناك أرض أو منزل يباع، وما يزال هذا القانون سائدا حتى الآن.

٧٦٤- الجَارْ جَارْ ولو جَار

يحث المثل على مراعاة حقوق الجار فى كل الظروف وعدم الإساءة إليه، وفى معناه الحديث الشريف «مازال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» وكذلك يعبر المثل عن بعض العادات التى جرت مجرى القانون. يلاحظ الجناس فى كلمتى جار الاخيرة وما قبلها.

٧٦٥- الجَارْ ولو جَار

فى معنى المثل السابق.

٧٦٦- الجار بالجار والجار بالله

يدعو المثل إلى التعاون بين الجيران. .

٧٦٧- جارية وتحب لها جوار على خيبتك يا زمان

الجوار: الخادمة، ويقال ذلك للمرأة الوضيعة التى يخدمها آخرون، والمثل يقال للسخرية والأسف لتغير الأحوال وإنقلاب الأوضاع. .

٧٦٨- جَالك المُوت يا تَارِكْ الصَلاة

جالك: اختصار للكلمتين جاء لك، ويعبر المثل عن الوعيد للكسلان الذى يتوانى عن القيام بواجبه وهو ومن الأمثال الدينية التى تحض على المواظبة على اقامة الشعائر خوفا من عقاب الآخرة.

٧٦٩- جاوِر الحاوى ولا تْجاوِر المحَلاَّوى

محلاوى: نسبة الى مدينة المحلة الكبرى غربية.

٧٧٠- جاى إمْبارح يملُك المَطَارح

يعبر المثل عن الدهشة من الذى استطاع فى وقت قصير أن يسيطر على المكان، وفى معناه «تمسكن فتمكن» إمبارح: أمس، وربما كانت اختصاراً لكلمتى «أمس البارحة». المطارح: الأماكن.

٧٧١- جاى يِطُلّ غلب الكُل

فى معنى المثل السابق ويعبر عن الضيق من الذين جاءوا أخيرا وتغلبوا على الموجودين. جاى: أى أتى، يطل: يزور. من الأمثال المسجوعة فى كلمتى يطل، الكل.

٧٧٢- الجَايَّات أكْتر من الرَاحات

الجايات: من كلمة جاى بمعنى أتى. الراحات جمع راح وأحيانا تكتب «الرايحات» من رايح أى ذاهب، والمثل يدعو إلى عدم اليأس من المستقبل وإذا كان قد فات شئ لم يتحقق فإن المستقبل سوف يعوض ذلك، والمثل دعوة إلى الأمل فى المستقبل.

٧٧٣- جَايِبْ الغُراب لأمُهُّ خَرْية فى كُمُّه

الكم: ذيل الجلباب، وتطلق ايضا على طرف يد الجلباب، ويقال ذلك تعبيرا عن السخرية من التافه الذى يحضر أشياء تافهة. وقد يقال ذلك تعبيرا عن التشاؤم لأن الغراب من الطيور التى تبعث على ذلك. أو قد يقال تعبيرا عن النفور والضيق من الأوضاع غير المناسبة الخرا: البراز..

٧٧٤- جِبَال الكُحل تُفْنيها المَرَاوِدْ

المْروِد: يستخدم لوضع الكحل فى العين ـ والمعنى أن كل شئ مهما كان كبيرا فإنه بالمثابرة والصبر يتم التغلب عليه وكذلك المشاكل الضخمة فإنه يمكن معالجتها بهدوء. والمثل يدعو إلى المثابرة، وربما كان ذلك من الأقوال المأثورة. أو شطر بيت شعر جرى مجرى المثل.

٧٧٥- جِبَال الكُحْل تفنيها المراود وكَنْز المال تفنيه السِّنين

كسابقه اما الجزء الثانى فيدعوا إلى عدم الاغترار بكثرة المال لأن الزمن كفيل بضياعه وزواله، والغالب أن ذلك من الأقوال المأثورة أو بيت شعر.

٧٧٦- جِبْت الأقْرع يونِّسْنى خَلعَ راسُه خَوِّفنى

يعبر المثل عن موقف ربما يكون قد تم فى الواقع وقد استعير ذلك إشارة إلى أنه يجب الاعتماد على الأشياء النافعه ويحذر من التوانى لما قد يتسبب عن ذلك من مشاكل. من الأمثال المسجوعة.

٧٧٧- جِبْت الدِّيبْ من دِيلُه

جاب الديب من ديله

جاب بمعنى أحضر.

يقول ذلك الشخص تعبيرا عن الذكاء والدهاء، وربما دار حول هذا المثل قصة لشخص استطاع بحيلته أن يصطاد الذئب ويجره من ذيله.

٧٧٨- جِبْت سيرةْ القُطّ طلع ينُط

يقال ذلك عندما يدور الكلام حول شخص غائب ثم يفاجأ الجميع بحضوره وربما كان المثل تعبيرا عن صورة واقعية كأن تطلب الأم من ابنتها أن تحفظ اللحم جيدا خوفا من القط الذى يشتهر بالسرقة وإذا بهم يفاجئون بوجوده وتلصصه من الأمثال المسجوعة.

٧٧٩- جِبْت العمْية ترد الرَّمْية

الرمية: القمح وهو يدرس بالنورج. .

٧٨٠- جبْتك يا عبد المعُين تعينى لَقيتك يا عبد المعُين تنْعَانْ

يقال ذلك للتعبير عن خيبة الأمل فى شخص كان من المظنون أنه سوف يساعد فى إنجاز عمل وإذا به يجيب ظن الجميع، والمثل يعبر عن خيبة الأمل، ويدعو إلى الاعتماد على النفس وعدم الإتكال على الغير.

٧٨١- جَبْر الخَواطِر على الله

يقول ذلك الشخص الذى يضع أمله فى أن يجبر الله خاطره بمساعدته على حل مشاكله وتذليل الصعاب التى تعترض طريقه، وهذا المثل يشيع كثيرا بين العامة ويستعملونه فى أغانيهم ومن ذلك اغنية يغنيها المطرب فريد الأطرش.

٧٨٢- جَتْ العَازْبة تِشْكى لَقَت المتجَوِّزة بتبْكى

يعبر المثل عن الضيق من الزواج والتبرم من مشاكله التى لا يعرفها العزاب، والمعنى أن الزواج ليس رغبة بقدر ما هو مسئولية يجب أن يتسلح لها كل من يقدر عليها. من الأمثال النسائية المسجوعة.

٧٨٣- جَتْلى شَرْقَة فى ريقى بِّينت لى عَدُوِّى من حَبيبى

فى معناه قول الشاعر :

جزى الله الشدائد عنى كل خير عرفت بها عدوى من صديقى

والشرقة: توقف بعض الماء فى الحنجرة، ومن الشايع بين العوام بعض الخرافات حول الشرق لذلك يقول الشخص الذى يصاب بذلك: «خير يا رب يا ترى مين بيجيب فى سيرتى». والعوام يتشاؤمون من ذلك ويرون إنها قريبة من الموت. من أمثال النساء، وكلمة جتلى أصلها: جاءت إلى.

٧٨٤- الجَدّ جَدّ والشُّغْل شُغْل

والمعنى أنه يجب على الإنسان ألا يهزل عند أداء العمل بل يكون مخلصا، مجتهدا ذلك لأن العمل والإنتاج يفرض ذلك ويدعو إليه..

٧٨٥- جُحْر ديبْ يِسَاع ميتْ حَبيبْ

المعنى أنه إذا كانت هناك مودة وتوافق وحب فإنه يمكن التغلب على كل المصاعب والمشاكل، وفى معناه «الحب يفعل المستحيلات». من الأمثال المسجوعة.

٧٨٦- جَرّ السِّحْلية ولا قَطْع الدِّرِّيّة

تجزع المرأة المصرية من العقم وتراه شر ومصيبة المصائب فى حياتها لذلك تتعرض حياة المرأة وخاصة عند العوام ـ للمتاعب بسبب العقم وهى تفضل أن تلد ويموتون على أن تصاب بالعقم. جر السحلية: أى حمل النعش كثيرا أفضل من عدم الخلف.. من الأمثال المسجوعة.

٧٨٧- جَرْى الرِّجالّه زى بَحْر النِّيل وجَرْىْ الوَلاية زى نَقْط الزِّير

المثل اعتراف من المرأة بأهمية الرجل وقيمة مجهوده وأن المرأة مهما حاولت وبذلت من مجهود فإنه يكون قليلا بجانب جهد الرجل، مثله فى ذلك مثل نقط الزير أما جرى الرجل وسعيه فهو وافر كنهر النيل أو كما يقول العوام: بحر النيل. من الأمثال المسجوعة.

٧٨٨- جَزرة قَطَمْها جحْش

قطم: قطع. ويدعو المثل إلى عدم الاكتراث بالتوافه من الأمور لأنها لا تستحق الاهتمام.

٧٨٩- جِعَان أَفت لك

جعان أفت لك وتتعشى ولا تبات خفيف

يعبر المثل عن لون من السخرية يشيع بين الناس، ويقال ذلك للشخص الذى يتردد فى التمسك بالضيف، وهو فى ذلك كمن يريد أن يتركه باسلوب مهذب ولكنه مكشوف لا ينطلى على الناس.

٧٩٠- الجَعَان يِحْلَم فى سُوقْ العيش

المثل يعبر عن حقيقة نفسيه يشير إليها علم النفس، وهى أن اللاشعور يحاول

تحقيق رغباته عن طريق الأحلام طالما أنه لا يمكن تحقيقها فى الواقع أو فى الحياة، وفى معناه: «الفرخة الجعانه تحلم أنها فى سوق الحب»

٧٩١- جُعْرِانٍ عَاشِق خُنْفسة وخَلَع لها تُوبُه وبَنَى لها قَصْر وشَال لها طُوبه ما يوافق الزِّبون الزِّفْت إلا مَحْبوبه

فى معناه «الحب يفعل المستحيلات». والمعنى أن الحبيب أيا ما كان فإنه على استعداد لأن يقدم حياته قربانًا للمحبوب، وقد يعبر المثل عن السخرية من أعمال التوافه النكرات الذين لا قيمة ولا أثر لوجودهم. من الأمثال المسجوعة.

٧٩٢- جلْد على عَضْم

يقال ذلَك للشخص الضعيف الذى لا يقوى على عمل شئ، وعضم محرفه عن عظم.

٧٩٣- جُم يِسَاعدْوه فى دَفنة ابُوه سَابْهُم ومشى

يقال ذلك للشخص الأهوج الذى لا يسلك بما يتفق والناس. أو الشخص سئ الخلق الذى لا يرعى حرمه موت أبيه فيتخلى عن واجبه. ساب: ترك جم: جاءوا.

٧٩٤- جُم يولْدوا ما عِرْفم اتشَرْمطوا وتلْفُم

للسخرية من الذين لا يعرفون كيف يلدوا، وكلمة تلفم من التلف..

٧٩٥- جُم يولْدوا ما عِرْفوش إتشرْمطوا وِوِلْدوا حمير وجْحُوش

للسخرية..

٧٩٦- الجَمَلْ ما يعيبُوشْ جلُّه

الجل: رداء من الفَل «بفتح الفَاء» أو التيل يوضع على ظهر الجمل. والمعنى أن كل إنسان لا يخجل من عمله الذى يعيش منه أو من مظهره الذى تعود الناس على رؤيته فيه.

٧٩٧- الجَمَل ما يعيقُوش جلُّه

فى معنى المثل السَابق، وقد يكون معناه أن الإنسان لا يمكن أن يلبس ما يعيقه عن عمله أو يعطله عن اداءه على خير وجه، والمثل يدعو أيضا كل شخص ألا يخجل من زيه الخاص الذى يتناسب وطبيعة عمله..

٧٩٨- الجَمَل يِمْشى ويحْدف لِوَارا يِشُوف عُيوب النَّاس وعُيُوبه لا تُرى

لورا: إلى الوراء، يحدف: يقذِف، ويقال ذلك للسخرية من الشخص الذى ينتقد الناس ويكشف العيوب ثم لا يستطيع أن يكشف عيوبه لغروره واعتداده الزائد بالنفس. من الأمثال المسجوعة.

٧٩٩- الجِميْل له اللى أجْمَلْ منه

الجيمل: هنا بمعنى قضاء المصلحة، وفى معناه: «المصلحة قصادها الثوب الحرير»، والمعنى أنه يجب على الشخص الذى قضى له مصلحة أن يقدم فى مقابلها ما هو أحسن منها، وهذا من شروط اللياقة والذوق والتعامل الحسن مع الناس.

٨٠٠- جنَازة بطَار ولا قُعَاد الرَّاجلْ فى الدَّار

الطار: الرق أو الدف. والمعنى أن المرأة فى منزلها لا تحب أن ترى زوجها فى المنزل كثيرا لأن ذلك يسبب الضيق لها لتدخله فى أعمالها، وقد يتسبب عن ذلك بعض المشاكل. من الأمثال المسجوعة.

٨٠١- الجَنَازة حَارَّة والميِّت كلْب

يقال ذلك للتعبير عن الضيق من المبالغة فى تقدير الأشياء أو الإهتمام بالمشاكل التافهة التى لا تستحق أن تشغل الوقت. وقد يعبر عن السخرية من بعض الظواهر الاجتماعية التى يبدو فيها التكلف دون ضرورة لذلك فهو يكشف سذاجة البعض وجهلهم وتفاهة اعمالهم.

٨٠٢- الجَنْبْ إلى يريَّحك نَام عليه
نام علي الجنْب اللى يريَّحَك

يدعو المثل كل شخص إلى أن يريح نفسه من المشاكل. وقد يقال للشخص لمنحه الحرية فى أن يدبر أموره وفقا لمصالحه أوحسب ما يرتاح. وفى معناه التعبير الشعبى «أنت حر»، وقد يسبق هذا التعبير المثل لتوضيحه. .

٨٠٣- جَنَّة من غير ناس ما تنْداس

يعبر المثل عن الإهتمام الشعبى بالجماعة والعلاقات الاجتماعية كما يؤكد التعبير القائل بأن الإنسان «حيوان اجتماعى» حياته وسعادته فى الجماعة.. من الأمثال المسجوعة.

٨٠٤- جه المزيِّن يِفْتَح بأقْرعَ اسْتَفْتَح

المزين: الحلاق. ويقال ذلك للشخص تعيس الحظ الذى يقابله سوء البخت فى علمه كالحلاق الذى بدأ يومه بأقرع لم يجد فى رأسه شعرة يهذبها. والمثل يعكس إيمان العوام بدور الحظ فى الحياة. من الأمثال المسجوعة.

٨٠٥- الجَوَاب الأسْوِد يبَان من عنْوانُه

الجواب الحلو يبان من عنوانه

يعبر المثل عن أهمية البداية عند انجاز الأعمال فإذا كانت البداية سهلة أو كان التوفيق حليف العامل انتهى على خير وجه والعكس، لذلك قيل فى بعض الأمثال «البداية صعبة» لأنه سوف يتحدد على أساسها كل ما يتعلق بالعمل، والجواب هنا يعنى الرسالة، والمعنى أن الرسالة تظهر حقيقتها قبل أن تقرأ من عنوانها، ويعكس المثل الإيمان بالتشاؤم والتفاؤل وغير ذلك من الوان التطير. والمثل الثانى عكس الأول.

٨٠٦- جَوابَ النَّحْس على طَرَفْ لسانُه

يعبر المثل عن التفاؤل والتشاؤم، وفى معنى المثل السابق.

٨٠٧- الجَوَاز قِسْمة ونَصِيب

يعبر المثل عن الإيمان بالحظ ودوره فى تقرير مصائر الناس وخاصة بالنسبة لموضوع الزواج ذلك لأن احتمالات الزواج أو فشله مرهونه بعلم الله وتخضع لتقلبات الظروف. ومعنى قسمة: أى أمر قسمه الله..

٨٠٨- جَودْ بالمَوْجُود
الجُود بالموْجود

يدعو المثل إلى التحلى بالأخلاق الكريمة كفضيلة الكرم وحينما يدعو إلى ذلك لا يبدى الاهتمام بالقيمة بقدر الاهتمام بصفة الكرم فى حد ذاتها، وفى ذلك تقول الآية الكريمة «لا يكلف الله نفسا إلا وسعها» البقرة/ ٢٨٦. من الأمثال المسجوعة.

٨٠٩- الجودة من الموجود

كسابقه

٨١٠- جوز البِنِّية أغلى من نَوْر عنَيّ

تقول ذلك الحماة امتداحا لزوج ابنتها الذى يسعد ابنتها لذلك فهو عندها عزيز كنور عنيها بل أغلى منهما. من الأمثال المسجوعة.

٨١١- جوز الصبِّية على الفراش بْيقول الحى عَنْدى أبْقى من الميت
جوز الصبية على الفراش بيقول الحى عندى ابْقى من المدْفون
٨١٢- جوز الضَّراير غنْدور ولو كان له بَرْبُور

يعبر المثل عن واقع اجتماعى يعتمد على المشاهدة والتجربة، غندور: محبوب. والمعنى أن هذا الزوج يكون محبوبا من زوجتيه لأنهما تتنافسان على الإستئثار به.

٨١٣- جَوزتْ ابنى لِنْتى الوِشّ وشّ بنْتى والقفَا قفَا مرات ابنى

تقول ذلك الحماة تعبيرا عن الأسى والألم لفشلها فى اختيار زوجة صالحة لابنها، ومعنى المثل أن الحماة كانت تظن أن زوجة ابنها هادئة وطيبة كابنتها فاعطتها الثقة واحبتها ثم اكتشفت غير ذلك. ويعبر المثل عن الفشل فى الاختيار والحسرة لذلك. من الأمثال المسجوعة.

٨١٤- جَوِّزْتْها تتاخر راحِتْ وجَابِتْ رَاخر

راخر: ربما كانت محرفة عن الآخر: تتاخر: تبتعد. وتقول ذلك الأم التى فشلت فى تزويج ابنتها من شخص كفء فبدلا من أن تبتعد البنت عنها فقد ذهبت لتعود مطروده ومعها ابنها.

٨١٥- جُوزكْ يِحبِّك قَوِيّة وجيرانك تحبِّك سخّية وأهلك يِحبُّوكى غَنيِّة

يقال ذلك للزوجة لتنبيهها لكل ما يحيط حتى تكون على علم تام بالظروف التى تعيشها فزوجها يحبها قوية حتى تستطيع أن تتحمل مسئولية البيت كاملا، والجيران يريدون منها أن تكون سخية، والأهل يحبون أن تكون غنية للاستفاده من ذلك والمعنى أن العلاقات مع كل الناس قائمة على المصالح والمنافع.

٨١٦- جَوِّزْهْا بديك تنَاديها تجيك

يقدم المثل النصيحة لأَبى البنتَ فى ألا يتغالى فى طلب المهر فليس ذلك هاما ولكن الأهم أن تكون قريبة منك حتى تستطيع أن تقف على حياتها الزوجية وتطمئن لسعادتها وحتى يمكنك أن تجدها تحت يدك عندما تطلبها. والمثل يعكس بعض الطباع المصرية والعادات الاسرية وتتمثل فى شده اهتمام الأهل بالبنت سواء أكانت فى منزل أهلها أو فى منزل زوجها. من الأمثال المسجوعة.

٨١٧- جُوزْها يوفَّرْها وعَشيقْها يجرْجرْها

يعبر المثل عن سوء سلوك المرأة وأنها قد تنحرف فلا تخضع لزوجها ولكنها تذل لعشيقها أو من يهواه قلبها. والمعنى أن المرأة أسيرة قلبها وعواطفها. من الأمثال النسائية المسجوعة.

٨١٨- جِّوزوها له مَالْها إلا لُه

يضرب المثل لأهمية التوافق ـ عند الاقدام على الزواج ـ فى الطباع والميول والوسط الاجتماعى وهو ما يساعد على بناء حياة زوجية مستقرة، وينصح المثل بتزويج البنت من الشخص المناسب.

٨١٩- جَوِّزُوا حميدة لعبد الحميد ولِيهم على الخَدّ كُرّاته ونَقَّطوهم بِقِشْر الفَسِيخْ من مُجْرم لشَّحاته

فى معناه «الطيور على أشكالها تقع»، والمثل يعبر عن السخرية من التوافق بين الطباع السيئة واجتماع الشمل بالزواج، وقد يعبر عن الأسف والأسى لتضاعف المساوئ واجتماعها فى مكان واحد. من الأمثال المسجوعة.

٨٢٠- جُوعُ سَنَة واشْبَع العُمْر كله

يقدم المثل الطريقة المثلى للغِنى وجمع المال، وهذه العادة تشيع فى الأوساط الشعبية وخاصة بيئات التجار حيث يضيقون على أنفسهم ويصرفون القليل ويجمعون الكثير، وفى عام يتحولون إلى أغنياء حيث يكثر المال ويرتاحون باقى الحياة. يدعو المثل إلى الحرص والحذر من المستقبل والاستعداد المادى لكافة الاحتمالات. يلاحظ المطابقة فى كلمتى الجوع والشبع.

٨٢١- الجوع ما بِيْخلِّيش مرابط

يعبر المثل عن الضيق والنفور من ظاهرة الجوع عندما تصيب الناس تؤثر على أخلاقهم وتشكل سلوكهم وتوجههم نحو الشر والايذاء لأن نداء البطن أقوى الغرائز على الإطلاق.

٨٢٢- الجوع كافر

فى معنى المثل السابق.

٨٢٣- جُوعَة على جُوعة تخَلى الصَّبيّة زُوعة

يحذر المثل من جوع البنت لأنّ ذلك سيضعف من بنيان جسمها. زوعة: ضئيلة الحجم وقصيرة، والمعنى أنه يجب الاهتمام بغذاء البنت حتى تستطيع أن تحافظ على جمالها.

٨٢٤- جُوعة العَويل يُوم تَربى له مَاليِّة سنة

فى معناه المَثل: «جوع سنة واشبع العمر كله»، والمثل يعبر عن أهمية الإدخار ودوره فى بناء المستقبل والحماية من عثرات الزمن، والمثل أيضا يقدم النصيحة التى استمدها من التجربة والمشاهدة.

٨٢٥- جيب السَّبع ما يِخْلاشْ

جيب السًّبع ما يخْلى وإذا كان مِخْلى

مخلى: بكسر الميم وفتح اللام وتطلق على الكيس الذى يوضع فيه النقود،

والمعنى أن الناس لا تصدق أن الشخص الغنى أو الذى تعود على الأنفاق بسخاء لا يكون فى جيبه مالا، والمثل تعبير عن استنكار هذا الوضع وذلك لما استقر فى اذهان الناس من وجود المال لديه فى كل الظروف.

٨٢٦- جيبَك أقْرب من إيد غيرَكْ

يدعو المثل الإنسان إلى أن يهتم بأن يجمع لديه وفرا فى المال حتى يستطيع أن يواجه المفآجات التى يمكن أن يأتى بها المستقبل، ويحث على الاحتراس حتى لا يمد الشخص يده لما فى إيدى الناس وقد لا يجيبون إلى طلبه والعكس، والمعنى أنه ينبغى الاستعداد للطوارئ.

٨٢٧- جِيت أبيع الحِنّة كُترت الأحْزان رُحْت أعمل مسَحَّراتى قالوا: راحْ رَمَضَان

المسحراتى: شخصية معروفة تظهر فى شهر رمضان من كل عام تقرع طبلة وقت السحور لايقاظ الناس وهى تظهر فى البيئات الشعبية وفى الأرياف، وقد انقرضت هذه الظاهرة إلى حد ما وإن حاولت الإذاعة إحيائها عن طريق الراديو والتليفزيون. والمعنى أن المثل يعبر عن سوء الحظ والتعاسة التى يلازم الشخص فتضيق فى وجهه فرص الحياة والكسب رغم محاولاته المتعددة للتغلب على هذا السوء، كما يعبر عن التشاؤم وعدم الثقة بالمستقبل. من أمثال التجار.

٨٢٨- جِيت أبيع الكتَّان مَاتِتْ النِّسوان وجِيت أتاجر من الحِنة كتْرت الأحزان

الحته: نوع من الاعشاب المطحونه تبل بالماء وتوضع على اليد أو الرجل وتترك مدة فتضبغ مكانها باللون الاحمر الوردى، وتقوم النساء فى الأوساط الشعبية بممارسة هذه العادة لابراز الجمال وللتعبير عن السعادة. وهذا المثل كسابقه والمعنى أن كثرة الأحزان قد اوقفت سوق الحناء.

٨٢٩- جيت أَدُوقه كلْت عُروقه

يعبر المثل عن استحسان نوع النبات أو الطعام. والمعنى أننى كنت أود أن اتذوق

هذا الطعام فقط ولكننى اندفعت آكل منه للذة الطعام، والمعنى أن الطعام اللذيذ يغرى بالأكل والإكثار من ذلك. من الأمثال السجوعة.

٨٣٠- جيت أغَيّر الْبَخْت لَبَّخت

يحث المثل الإنسان على الاقتناع بماله والرضا بالمقسوم خوفا من الغيب والمجهول، والمثل يعكس طبيعة المصرى الذى يخاف من الجهول والذى يقنع بما هو فيه وليس لديه الإستعداد للمخاطرة والإقدام لأن النتائج غير مأمونة العواقب، وربما كانت تجربته كما يشير المثل سيئة العواقب ومن هنا تراجع عن المحاولة والتكرار، وربما كان ذلك نتيجة لانغلاق المصرى وتقوقعه فى مكانه. يلاحظ الجناس فى كلمتى بخت ولبخت حيث تؤدى كل منهما معنى يغاير الأخرى.

٨٣١- جيت أغَيَّر البخْت ما تغيرّ أتارى قَليل البَخْتْ متْحَيّر

كسابقه ويعبر المثل عن الأسف والاسى لفشل الشخص فى محاولته تغيير ظروفه الإجتماعية وقيامه بالمخاطرة التى أدت إلى اليأس. من الأمثال المسجوعة.

٨٣٢- الجيعَان يقْطع الحَبْل والعَطْشاَن يكْسَر الحوض

يدل المثل بصدق على أهمية الأكل والشرب فى حياة الانسان وأنه بدونهما لا يعيش، وفى سبيل الحياة يفعل المستحيلات حتى يعيش، وكذلك الحيوان الذى يقطع السلاسل ليأكل ويكسر الحوض ليشرب. والمثل صورة مأخوذه من سلوك الحيوان الريفى الجائع والعطشان..

* * *

حرف الحاء

٨٣٣- حاجة بَدَعْناها والا طلعنْا لَقينَاها؟!

يقال ذلك للشخص الذى لاَ يصدقَ بوجود أمر. والمثل يشير إلى تسليم بعض الناس بما هو موجود ومتوارث من عادات وتقاليد. من الأمثال المسجوعة.

٨٣٤- الحاجة فى السوق تقَول نينى نينى لما يجى الخَايبْ يشْتريني
الحاجة فى السوق تقول نَينى نَينى لما يجى المُرْدَى يَشْترينَى

نينى: من أصوات النداء. والمعنى أن البضَاعة مهما كانت ردئة فإنه سوف يأتى الزبون الذى يشتريها فلا تبور. والمقصود بالخايب الشخص الذى لا يفهم فى رداءة الصنف وحسنه، وقد فسر المثل فى جريدة الأهرام فى٢/ ١١/ ١٩٦٥ بأن العبرة فى المثل هى الدعوة إلى تضامن الشعب فى الامتناع عن التكالب على طلب ما يخفيه التجار الجشعون من البضائع إلى أن يضطروا إلى طرحها فى السوق حتى لا تفسد أو تبور وأن الخايب هو الذى يسعى إلى شراء هذه البضاعة التى يفتعل التجار نقصها فى السوق، من الأمثال المسجوعة، ومن أمثال التجار.

٨٣٥- الحاجة اللى تدور ما عَليها شِى نُور

المقصود بذلك الأدوات المنزلية التى تنتقل من منزل إلى آخر كالأوانى وغيرها فسريعا ما تبلى أو تفسد وتضيع. وقد يقال ذلك لشخص فاسد ينتقل فى الأماكن السيئة ولذلك فهو محل خوف والجميع يهربون من معاملته.

٨٣٦- الحَاجَة المفَرَّطَة للقطط المصلَّتة

المفرطة: أى الَذى يتهاون الشَخص فى حفظها، المصلته من التسلط ويدعو المثل إلى الحرص على ما تحت اليد من أشياء ويحذر من التفريط لما قد يتسبب عن ذلك من خسائر. من الأمثال المسجوعة، ومن الأمثال المنزلية.

٨٣٧- حَاشر جمَاله فى جمَال الطُّزّ

يعبر المثل عن الضيق من الذين يتدخلون فى شئون الغير أو الوصوليين الذين يحبون الظهور وجذب الأنظار، كما يدعو إلى أن يرعى الإنسان مشاعر الآخرين ولا يقحم نفسه فيما لا يهمه، يقول التعبير الشعبى: «اللى مالكش فيه ما تنحشرش فيه» والمقصود بجمال الطز: جمال الملح وهى كلمة ربما كانت من اللغة التركية.

٨٣٨- حَاططْ مسَلّته فُى قفَا غيره

حاطط: واضع، والمثل يعبر عن الشخص الذى لا يتحمل المسئولية ويلقيها على غيره أو الذى يعتمد فى مورد الرزق على غيره كالأب أو الأم، والمثل من الكنايات التى تحمل صورا مستعارة. والمعنى أن المسلة ـ وهى المسئولية ـ ألقاها أو رشقها فى قفا غيره.

٨٣٩- حَافظْ على مَالَك يزِيد النُّص

ينصح المثل بالمحافظة على المال من التلف أو النهب كما ينصح بالجد والإجتهاد فى الحرص عليه حتى ينمو ويزيد، وليس المقصود بالنص مدلول الكلمة ولكن المقصود مطلق الزيادة، وربما كانت كلمة النص للدلالة على كثرة الزيادة.

٨٤٠- الحَالْ على حَالُه والطّحين على عيَارهُ

الجزء الثانى من المثل يكمل المعنى فقط وللسجع، والمعنى أن الأحوال مازالت كما هى ولم تزد أو تنقص، والمثل يحمل معنى التعبير عن جمود الحال، ويقال ذلك ردا على سؤال عن مشكلة أو ضائقة أو مرض أو غير ذلك للتعبير عن اليأس.

٨٤١- حالق راسه وعَدْمان ناسُه

يقال ذلك للشخص الوحيد الذى لا أهل له وبالتالى فليس له عصبية، وقد يقال للشخص الوحيد الذى ليس حوله أهل يثيرون حوله المشاكل أو يتحمل مسئوليتهم، وقد يقال على الشخص الذى يتقدم للزواج للتدليل على أنه لا يتحمل إلا تبعات الزوجية أى ليس له أم أو أخ أو أخت يصرف عليهم. من الأمثال المسجوعة.

٨٤٢- حَامِيها حَرَامِيها

يقال ذلك للشخص أؤتمن على شئ وخان الأمانة، والمثل يعبر عن الأسف والأسى لما تتخلق به بعض الناس من فساد فى الطباع، كما يحذر من الثقة الكاملة بالناس حتى لاتتولد المصائب أو تثور المشاكل، من الأمثال المسجوعة.

٨٤٣- حِبَالُـــه طَويلـــة

يقال ذلك للشخص الذى يتباطأ فى تنفيذ المصالح للتدليل على أنه لا يمكن الإعتماد عليه فى الإسراع فى إنجاز الأشياء المطلوبة.

٨٤٤- حَبَايبِى رَأَيْتهُم نَاقص حِيطَان بيتْهُم

قد يقال المثل للتعبير عن الفرحة بلقاء الأحبة والرغبة فى الاستزادة من ذلك حتى الحيطان التى يعيشون بينها. وقد يقال ذلك للتعبير عن السخرية من رؤية الأشرار أو الأعداء، وقد يقال بمعنى أننى قابلت أحبائى فى أى مكان ولا داعى لأن أزورهم فى منزلهم فلن يزيد على إلا رؤية الحيطان. من الأمثال المسجوعة النسائية.

٨٤٥- الحُبّ أَعْمَى وأخَرس

يشير المثل إلى طبيعة الحب فهو كالأعمى الذى لا يميز بين الأشياء والأخرس الذى لا يستطيع التعبير عما يريد. والمثل يعبر عن وجه النظر الشعبية التى ترى أحوال المحبين ومواجدهم واطوار عشقهم وموافقهم من ذلك.

٨٤٦- الحُبّ مالَوهْش كِبير

المعنى أن الحب يذل النفس ويدفع صاحبها إلى التهالك والاستضعاف، والمثل يعبر عن حقيقة واضحة تتمثل فى أن الحبيب يخضع كلية لأوامر حبيبه.

٨٤٧- الحُب مسْتغْنى عن الجَمَال

يعبر المثل عن طبيعة أخرى من طبائع الحب ويتمثل ذلك فى أنه لا يخضع لمقاييس الجمال أو الشكل واللون إذ أن هذه المقاييس لا تدفع إلى الحب لأن الحب عاطفة تعتمد على الميل واتفاق الروح وتوافق الطباع وغيرها..

٨٤٨- حبّ ووارِي واكْرَه ودَارِي
حَب ودَارِي واكْره ووَارِي

هذا المثل يحمل عدة معان أولها أنه يدعو المحب إلى أن يكشف حبه للناس لكى يشاركوه أفراحه كما يدعو الذى يكره إلى أن يدارى كرهه حتى لا يكشف ما يدور فى نفسه، وقد يكون المعنى أنه يدعو المحب إلى أن يوارى حبه ويخفيه عن الناس حتى لا يحسدوه على ما فيه من سعادة، أى أن كلمة «وارى» فى المثل لها معنيان أحدهما أن يكشف حبه والأخرى أن يخفيه عن الناس، أما المثل الثانى فإنه يدعو المحب إلى أن يدارى حبه عن الناس كما يدعو الكاره إلى أن يوارى كرهه عن الناس. من الأمثال المسجوعة، ويلاحظ الطباق فى كلمتى حب واكره..

٨٤٩- الحب يِعْمل المسْتَحيلات

يعبر المثل عن شدة تأثير الحب على الإنسان وربما دفعه إلى ركوب الأخطار.

٨٥٠- الحِبْلة تتْمَشىّ وتتْمايِل وتحْسِبْ إن الحَبَل دَايِم

يعبر المثل عن فرحة المرأة بالحمل لأنه يبرز أنوثتها وحقيقة دورها فى الحياة كامرأة ناجحة فى تأدية دورها، وقد يقال للسخرية من المرأة المغرورة، فيقال لها ذلك للتذكير بأن ما تتباهى به لا يمكن أن يدوم، وأن «دوام الحال من المحال».

٨٥١- حَبَّة على حبِّة تملأ قُبَّة

يدعو المثل إلى المثابرة والصبر فى انجاز العمل فمع الصبر والمثابرة ينتهى كل شئ على خير ما ينبغى. والمعنى أن الإنسان يستطيع أن يحقق الكثير لو أنه سار خطوة خطوة فإنه سوف يصل ويحقق اغراضه. من الأمثال المسجوعة.

٨٥٢- حبِّنى وخُذْ لك ريال هى المحبَّة بالحيال؟!

الجزء الثانى من المثل عبارة عن استفهام إنكارى، والمعنى أن المثل يعبر عن استنكاره للحب الذى ينبنى على المحايلة والاستعطاف، وهو يرى فى الحب عاطفة لا تبنى على المال أو التزلف ولكنها عاطفة سامية، والمثل يسمو بالعاطفة الإنسانية

ويخلصها مما قد يعلق بها من شوائب، ويحارب السيطرة المادية على العواطف الإنسانية ويستنكرها. من الأمثال المسجوعة.

٨٥٣- حبني وخُدْ لك زَعْبوطْ قال: هى المحبة بالنَّبُّوت

كالسابق كلمة زعبوط: لباس رأس انتهى استخدامة منذ خمسين عاما.

٨٥٤- حَبيب أبُوك بَرْضُه حَبيبكَ فى الجَلسَة يعمل لك مَقَام، وعَدُو أبوك بَرضُه عَدُوّك عُمْرَك ما تسمع له كلام

ينصح المثل الأبناء بأن يرسموا علاقاتهم الاجتماعية على أساس علاقات آبائهم فعدو الأب هو فى الواقع عدو الإبن ولا ينبغى الثقة فيه بل يجب الحذر منه والابتعاد عنه حتى لا يصاب الشخص بالضرر. أما حبيب الأب فهو فى واقع الأمر حبيب الإبن. والمعنى أن الكره والحب عواطف تتوارث من جيل إلى أخر. والمثل يعكس طبيعة العلاقات القائمة على العصبية العائلية والترابط وخاصة فى الريف والصعيد وفى الأوساط الشعبية.

٨٥٥- حَبيبَ أبُوك حَبيبَك وإذا عَاديتُه
حبيــــب أبــــوك حبيبــــكَ

كالمثل السابق.

٨٥٦- حَبيب أُمَّك يِحبك

المعنى أن الذى يحب أمك يحبك وكالسابق من أمثال النساء.

٨٥٧- الحَبيب اللى يِخَسَّر هو العَدُو المُبِينْ

تقوم العلاقات بين التجار على أساس المكسب والخسارة، فالشخص الذى يسبب الخسار كالعدو المبين ذلك لما يتعلق بالخسارة من مشاكل واضرار. يلاحظ الطباق فى كلمتى: حبيب وعدو.

٨٥٨- حبيب مَالُه حَبيبْ مَالَهُ وعدو مَالُه عَدُو مَالَهُ

ماله: الأولى من المال والثانية بمعنى «ليس له» أى ليس له حبيب. والمعنى أن

الذى يحب المال ويتكالب فى الحصول عليه فإنه يفقد الاخوان والأحباء وينفر منه الناس، أما الذى يكره المال ويتحلى بالقناعة فليس له عدو. والمثل يمتلئ بالطباق والجناس والتلاعب اللفظى. الجناس فى كلمة مال الأولى والثانية.

٨٥٩- حَبِبْتَك فى النَّسَا تبيِّتك من غير عَشَا

يقال ذلكَ للتعبير عن الدلَال والدلع بين المحبين والتمادى فى ذلك، والمعنى أن الحبيبة اعتمادا على الحب قد تتمادى فى الدلال على الحبيب فتتهاون عن طلبه، من الأمثال المسجوعة..

٨٦٠- حَبيبَك العَاقل أحْسنَ من خَيَّك المجنُون

خى: أخ، ويعبر المَثل عن تفضيل استخدام العقل وأهميته فى تنظيم العلاقات الإنسانية. فالأفضل للشخص أن يصادق الإنسان العاقل ويصاحبه ويفضله على الأخ. يلاحظ الطباق فى كلمتى عاقل ومجنون.

٨٦١- حَبيبَك اللى تحب ولو كان دب

المعنى أن الحب لا يهتَم بمقاييس الجَمال فهو علاقة روحية قبل أن تكون علاقة جسدية أو مادية، وفى معناه المثل «الحب مستغنى عن الجمال».

٨٦٢- حبيبك اللى تحبّه وأنت عشْمان فيه كتَّر عليه الأسى يِبان كل حاجة فيه

يفرق المثل بين الحب بإخلاص والحب للمنفعة.

٨٦٣- حَبيبَك من أبْكاك وعَدُوك من مشِى فى هَواك

يعبر المثل عن صوفية وزهد فى الحياة ويَرى أنه ينبغى أن يعيش الإنسان حزينا فى هذه الحياة ويرى أن الحياة خطأ لا يجب على الإنسان أن ينساق وراءه، والمعنى أن الحبيب هو الذى يحذر ويشعر الإنسان بتفاهة الحياة والعدو هو الذى ينساق مع الإنسان وراء غيه ولا ينصحه ويوقظه من غفلته، يلاحظ الطباق فى كلمتى حبيب وعدو.

٨٦٤- حبيبك النهارده عدوَّك بكْره

لا يجب التمادى فى الحب لأنه يتغير تبعا للظروف فربما تحول الحبيب إلى عدو. ولذلك يجب الحذر يلاحظ الطباق فى كلمتى: حبيب وعدو..

٨٦٥- حَبيبَك يِمْدُغْ لك الزَّلط وعَدُوَّك يتْمَنىّ لك الغَلَطْ

يعبر المثل عن نوع من أنواع التحامل الذى قد يسيطر على جو العلاقات الاجتماعية، والمعنى أنه إذا لم يكن هناك تغاضيا عن الهفوات وتسامى فى إقامة العلاقات لأجل الحفاظ عليها فإن ذلك يعبر عن عداء لأن الحب يحمل على التغاضى والتسامح عن الأخطاء أما الذى يكره فانه يتمسك لأقل هفوة. يلاحظ الطباق فى كلمتى عدو وحبيب.. يمدغ = يمضع.

٨٦٦- حبيبَى علىَّ تغَطْرس وعيونه تصب المدام أعْمى ينادى على أطرْش لادا شايف ولا دا سامع

٨٦٧- الحَجَر الدَّاير لابد من لَطُّه

الحجر الدَّاير لابد عن لطُّه

يحذر المثل من كثرة التنقل بين الناس أو الجرى بالفساد لأن ذلك سوف ينعكس على الشخص، والمقصود بالحجر الداير: الشرير الذى يسعى بين الناس بالفساد ويؤذى الناس بشروره. واللط: يعنى المس أو الكسر. والمعنى أن من جرى فى الفساد أصيب بالشرور.

٨٦٨- حَجَر داير ولا سَبْع نَايِم

يدعو المثل إلى العمل والجد والاجتهاد ويعبر عن الأسى والأسف للكسل والتواكل ويتأذى من البطالة، والمعنى أن الحجر الأصم الذى يدور لطحن الحبوب - أى يفيد الناس - خير من السبع الكسول العاطل عن الانتاج.

٨٦٩- حِجّة البَلِيد مَسْح التَخْتة

البليد: الغبى الذى لا يستطيع مسايرة اقرانه فى استيعاب الدورس، والمعنى أن الشخص الفاشل دائما يهرب من تحمل المسئولية بأن يشغل نفسه بالتافه من الأعمال، فهو كالبليد الذى يهرب من استيعاب الدروس بمسح السبورة حتى لايعاقبه المدرس..

٨٧٠- حجة وحاجة

أى أنه يزور لحجه ظاهرية بينما يهدف إلى عرض آخر يفيد منه بجانب الزيارة..

٨٧١- حَدّ يِقْدر يقُول البَغْل فى الأبْريق

يعبر المثل عن الخوف من انتقاد الكبير أو مراجعته فى أفكاره لقوته وسطوته ومنعته فهو عندما يكذب على الناس لا يستطيعون أن يناقشوه فى ادعاءاته ولكن عندما يتركهم يقولون هذا المثل تعبيرا عن عدم إيمانهم بما قاله.

٨٧٢- حَدّ يقول للجنُدى غَطّى ط...

حد يقْدر يقول للجُنْدى غَطِّى بتاعك

الجندى من الطوائف التى آذت الجماهير كثيرا على مدى التاريخ وخاصة فى القرون الأخيرة، ولقد أفاض الجبرتى فى ذكر مظالمهم للناس ونهبهم للاسواق والمتاجر. ويعبر المثل عن الخوف الكامن فى نفوس الناس من سطوة الجنود ومظالهم..

٨٧٣- الحَدَا فى اللى بَدَا ياللى كَلامَك ضَرَّني بعد القَبِيح تِزْرع بلَح وأنت بين العَوازِل شَنْيَرْتنى

فى معناه: «ايش حدا فيما بدا ياللى كلامك ضرنى عملت فى الأسية ورجعت صالحتنى». والمثل يعبر عن السخرية من الذى قدم القسوة وتمادى فيها ثم عاد نادما للصلح ويقدم المودة.. شنيرت: أساء أو قطع من القطع بالشنيور وهو من آلات النجار. من الأمثال المسجوعة.

٨٧٤- حِدَّاية ضَمَنت غُرَاب قال: يِطيرُوا سَوَا

المفروض كما يرى النَاس أن يكون الضامن شخصا مأمونا حتى يمكن أن تعود الحقوق إلى أصحابها، والمثل يعبر عن السخرية من الشخص الذى يضمن آخر والإثنان لا يؤتمنان، ويحذر المثل من ذلك..

٨٧٥- الحّداية ما تربِّش فَراريجْ

الفروة: الكتكوت.

الحداية ما ترْميش كتاكيت

لا يجب انتظار الخير من العناصر الشريرة لأن ذلك مجرد خيال لا يجب توقعه. والمثل يدعو إلى عدم الانسياق وراء المستحيل، فالحدأة التى تخطف من الناس لا يمكن أن يتوقع الإنسان منها شيئا.

٨٧٦- حَدّتْ القُطّة تخرْبشَكْ

يحذر المثل من الاقتراب من الشر ويدعوا إلى الابتعاد عن ذلك حتى لا يتعرض الشخص للأضرار، وقد قدم المثل التجربة اليومية لكى يدل على هذه الحقيقة، والشر مثله فى ذلك مثل القطة التى تؤذى من يقترب منها بسوء خربش: خمش.

٨٧٧- الحدقْ يفْهَم

يعبر المثَل عن طبيعة الشخصية المصرية: التى تحفل بابن البلد الحاذق الذى ينبغى أن يفهمها «وهى طايرة» كما يقول التعبير الشعبى، والمثل يسخر من الشخص الذى تمر عليه المسائل دون أن يستوعبها بسرعة فيتهمه بالغباء، وهو لا يحب أن يرى فى المصرى إلا شخصا «مدردحا ملحلحا»، ومعنى المثل أنه ينبغى أن يفهم الشخص المسألة بمجرد التلميح إذا كان حادقا، والحدق: تحريف لكلمة حاذق.

٨٧٨- الحَذَر ما يمْنَع قَدرَ

يعبر المثل عن الإيمان بالقدر إيمانا مطلقا وأن الإنسان لا يستطيع أن يغير ما قدره الله، وكما يقول رجال الدين «ما قدر سوف يكون»، وكذا فإنه مهما أوتى من فراسه أو يقظه أو معرفة كل ذلك لا يمكن أن يغير ماكتبه الله.

٨٧٩- الحَرَامى على رَاسُه رِيشَة

والمعنى أن اللص لابد من أن يترك أثرا يدل عليه فعلى رأسه الريشة التى تميزه وتكشف دهاؤه وأساليبه فى السرقة ذلك لأن خوفه وارتباكه لابد أن يدفعه إلى ترك ما يدل عليه..

٨٨٠- الحرامى ما يْجِيش إلا بدْسيسة

أى أن السارق لا يقع إلا إذا كان هناك ما يرشد عليه لأنه دائما حريص.

٨٨١- حُرْمَة من غير راجِل زَى الطَّربوش من غير زِر

الطربوش: من البسة الرأس التى اشيع استخدامها مع الحكم التركى وقد انقرض استخدام هذا اللباس فى السنوات الماضية. ويعبر المثل بالأسلوب الساخر عن حال المرأة الوحيدة التى ليست فى حمى رجل، من أمثال النساء.

٨٨٢- الحَريصْ محْرُوم

معنى المثل أن الحريص على جمع المال والمتفنن فى الحصول عليه هذا الشخص يكون محروما من الاستفادة منه، وإذا كان قد درب نفسه وراضها على جمع المال فإنه يكون قد راضها على الحفاظ عليه بالبخل والتزمت.

٨٨٣- الحُزْنْ مِشْ كِدَه يا خَايْبين الرَجَا

يقال ذلك للتعبير عَن التفنن فى صناعة الحزن وأن الحزن يحتاج الى أسلوب خاص فى استدعائه، وقد يقال ذلك عند استدعاء الحزن فى حالة الوفاة. وربما كان ذلك انعكاسا لطبيعة الشعب المصرى فى التفنن فى استدعاء الحزن والإنفعال بالألم. من أمثال النساء.

٨٨٤- الحزينة فى حزَانْها والفايقةْ بتسلِّك فى سنَانْها

الحزان: الحزن، سنان: الأسنان

العادة ـ فى الارياف ـ عند وفاة الشخص ـ وخاصة إذا كان سيدا أو عظيما ـ أن تمد الولائم ترحما عليه وصدقه على روحة، ففى الوقت الذى يتألم فيه أصحاب الميت يقوم الناس بالاستعداد للأكل ولا يسهمون مع أصحاب الميت بالمشاركة أى أنهم جاءوا للأكل لا للتعزية.

٨٨٥- الحِسّ عَالى والفِراشْ خَالِى

تقول ذلك الأم لطفلها الضعيف الهزيل الذى يصرخ ويبكى، فصوته مرتفع

ومزعج ورغم ذلك فهو لضآلته لا يبين فى الفراش. ويضرب للدلالة على عدم توافق النتائج مع الأصل. من أمثال النساء المسجوعة.

٨٨٦- حسِّسْ عليها جوزها اندبِّت على بوزْها

٨٨٧- الحُسْنْ والجَمَال زَمَآنُه بيِتْقضى والعَقْل والحشْمة خَيار البَضايع

يدعو المثل إلى الإهتمام بجوهر الشئ دون المظهر والجَمال ذلك أن المشاهدة والتجربة قد أكدت لرجل الشارع أن الجمال سريعا ما ينتهى ويبقى بعد ذلك الخلق والسلوك فهما الأبقى فى الحياة. من أمثال النساء المسجوعة.

٨٨٨- حَسَنة قليلة تمنع بلاوى كتيرة

يقول ذلك المتسول للإستجداء وليستدر به العطف.

٨٨٩- الحَسَنة المدَّارِيِّة فى البِيع والشِّرا

المدارية: المَخفيَة. يعبر المثل عن أهمية التهاون والتسامح عند البيع والشراء فإن ذلك كالحسنة المخفية، والمثل يدعو إلى عدم التشدد عند البيع والشراء. من الأمثال المسجوعة.

٨٩٠- حَسَنة وأنا سيدك

يقال ذلك للشخص المتعنت أو الشخص الذى يتسول وهو مغرور أو الشخص الذى يطلب من الغير قضاء حوائجة بالأمر والعنف مما يتناقض مع ما ينبغى أن يكون.

٨٩١- حَسَنَة يَا سِيدِى قَال: سيدَك بيشْحَتْ

سمعت هذا المثل من إحدى السيدات العوام حينما كنت أقوم بتصحيح هذه المجموعة. والمعنى أننى لا أستطيع أن أعطيك شيئا لأننى فقير، ويقال ذلك للشخص الذى يريد شيئا فيرد عليه الأخر بهذا القول للسخرية منه.

٨٩٢- حَصِيرة الصِّيف واسْعَة

يقال ذلكَ عند النوم فى الصيف للدلالة على اتساع الأماكن وكثرتها لأن النوم فى الصيف لا يحتاج إلى غطاء أولا يحتاج إلى تدفئة ومن ثم يمكن النوم فى أى مكان. والحصيرة نوع من الخوص المجدول يستخدم للنوم عند الفقراء والفلاحين.

٨٩٣- حُطّ إيدَكْ على عينَك زي ما توْجَعَك توْجَع غيرَك

حط: ضع، والمعنى أنه ينبغى على الإنسان أن يعرف أن ما يؤلمه يؤلم الغير وما يسيئه يسئ الغير، أى يعطى للناس حقوقها.

٨٩٤- حُطّ راَسَك وسْط الرؤوس وادْعِى علَيها بالقَطْع

يعبر هذا المثل عن بعض الطباع الشائعة فى سلوك بعض المصريين وخلقهم وهى أن المصرى لا يحب القيادة أو التعرض للاخطار فهو يدعو إلى التوارى كما يدعو إلى جماعية العمل فى مواجهة الأخطار وعلاجها حتى تتوزع المسئولية وربما كان ذلك ضربا من الجبن الذى يشيع بين الضعفاء وقليلى الحيلة ومن نتائج تسلط الحاكم وقهره الذى امتد من الأسرة الفرعونية الثانية والعشرين مع دخول الحيثيين مصر حتى عام ١٩٥٢ مع قيام الثورة.

٨٩٥- حُط السَّمن ع الرَّمادَ يتَّاكل
حط السَّمون ع الرُّمولَ تتَّاكل

يشير المثل إلى أهمية السمن كمَادة غذائية، والواقع أنه من المواد الغذائية التى يهتم بها العوام لأنه يساعد ـ كما يرون ـ على السمنة التى كانت من مظاهر العز فى النصف الأول من القرن العشرين كما أن كثرته فى الأكل تدل على الغنى والعز. من أمثال الريف.

٨٩٦- حُط فى مَدْوده تلاقيه فى مَرْقَدُةْ

يقال ذلك على البهَيم الذَى يعطى اللبن. المدود: المكان الذى يوضع فيه الأكل أمام البهيم، المرقد: المكان الذى يحفظ فيه اللبن حتى يتجمد ويتحول إلى قشدة. والمعنى أن المثل ينصح الفلاح بأن يكثر من تقديم الأكل للبهيم حتى يستطيع أن يحصل منه على كميات كبيرة من اللبن. من الأمثال الريفية التى تقدم النصيحة بناء على المشاهدة اليومية والتجربة. من الأمثال المسجوعة.

٨٩٧- حُطّ فيه يبَان حوَاليه

الضمير هنا يعوَد على الحَيوان الذى يعطى اللبن وهو فى معنى المثل السابق، وقد ينطبق ذلك على الحيوان الذى يكون للتمسين أو التربية، فكلما أهتم بغذائه عاد ذلك على صاحبه بالربح الوفير. من أمثال الريف والفلاحين..

٨٩٨- حُطّ القِرْش على وِدن القرْد يلعبَ

يعبر المثل عن أهمية المادة والدور الذى تلعبه فى الحياة وأنها تستطيع أن تجعل الحيوان يتحرك ويمكنها أن تجعل من القرد اضحوكه للناس.

٨٩٩- حُطّوا علىّ كُلُّكم لما الْهَم خَلاّنى لِكْم

حط: وضع. وتقول ذلك الزوجة عندما يتحامل عليها أهل زوجها كلهم، وتقوله تعبيرا عن واقع حالهم وكشفا لظلمهم وتحاملهم وتشخيصا لتعاستها فى حياتها الزوجية حيث وجدت نفسها محاطه بالمظالم من الجميع. من أمثال النساء.

٩٠٠- حُطّونى فى ط...اللي ما يِحسُّوا بى

تقول ذلك المرأة التى يريد أن يشعر بها الذين حولها وهى لا ترى مكانا لكى يحسوا بها ويضرب للتحايل على جذب الانظار بكل الوسائل، وقد يقال ذلك للسخرية من هذه المرأة للتعبير عن عدم الرضا عن هذه الطريقة. من أمثال النساء.

٩٠١- حُطِّى جُوزك فوق السطوح إن كان فيه خِير ما يِروحُ

تقول ذلك المرأة لزميلتها التى تشكى لها سوء أخلاق زوجها فترد عليها الأولى بذلك، والمعنى أنه يجب ألاّ تهتمى بذلك، فإذا كان الزوج على خلق ويحافظ على كيان المنزل فإنه لن ينحرف وسوف يبقى على العلاقات الاسرية، أما إذا كان سيئا فلا فائدة من إصلاح حاله. من الأمثال المسجوعة.

٩٠٢- حِّطى جُوزك فُوق السُّطوح إن كان من نَصيبك لَمْ يِروُح

فى معنى المثل السابق.

٩٠٣- حَطِّيت صَوَابْعى العَشَرة فى الشَّقْ

يقال ذلك تعبيرا عن الضجر والضيق، وتقول ذلك الأم لابنها الذى يثيرها بشقاوته، ولا حيلة لها أمام هذه الأعمال، وتقول ذلك تعبيرا عن الإفلاس واليأس من إصلاح الحال. من أمثال النساء مع أبنائهم الأشقياء..

٩٠٤- الحَظّ غَلَبَ الأوَنْطة

الأونطة: الدجل والفهلوة، والمعنى أن الحظ إذا سار فى ركاب شخص ما فإنه لا يمكن أن يغلب حتى ولو كان خصمه دجالا، ويعبر المثل عن الحظ ودوره فى الحياة، كما يعكس تفكير العوام.

٩٠٥- الحلابة ولا الدَّق فى العُجول

الأسهلِ الحلابة أما إمساك العجول فهو مرهق. والمعروف أنه فى الريف وخاصة فى الأسابيع الأولى لولادة الجاموسة أو البقرة أن يدخل الفلاح العجل لأمه فى مواعيد الحلابة وعندما يمسك العجل ثدى أمه ويبدأ اللبن فى الإدرار يفطم العجل وتقوم الفلاحة بجلب الجاموسة ويقف الفلاح فمسكا العجل حتى تواصل الأم اعطاء اللبن ولكن يقاوم العجل الفلاح لكى يمسك ثدى أمه ثانية ومن هنا كان مسك العجل صعب وتحتاج إلى جهد وقوة لمقاومة العجل وابعاده ويظل هكذا حتى تنتهى الفلاحة من الحلابة.

٩٠٦- حَلاوة حَديث الأخُت للخيَّة سُكَّر مكرَّر يا ختى ما طالتُه ميِّه

يقال ذلكَ للتدليَل على توافق الطباع بين الأخوه والتقارب بينهم لأن التربية واحدة والطباع مستمدة من مصدر واحد. والمعنى أن التربية تنعكس على الجميع بصورة واحدة إذا اتفقت الظروف المكانية والزمانية، ويقال على البنات. من امثال الأسرة والتربية.

٩٠٧- حلاوة حديث الأخ لإخْوَاتُه عَسَل مكِرَر فى خَلاياتُه

كالمثل السابق ويقال على الصبيان.

٩٠٨- حَلاوة اللِّسان عزْوة بلا رجَال

يقال ذلك لَتبيان أهميةَ اللسان وتَأثيره على حياة الانسان فهو يلعب دورا خطيرا فى حياته شرا كان أو خيرا، فاللسان الحلو يعز صاحبه ويحميه.

٩٠٩- حَلبُوا قِردة كَشّتْ قالوا: يُغُور اللبَن اللى يِيجى من وِشِّك

يعبر المثل عنَ التشاؤم من بعض الحيوانات كالقرد ويعبر أيضا عَن قلة الإهتمام ببعض الحيوانات التى تبعث على التقزز والنفور رغم ما يمكن أن يستفاد منها.

٩١٠- حِلْم الجَعَان عيش

المثل دراسة نفسية تعبر عن أن أمنيات الإنسان التى لا يستطيع تحقيقها فى الحياة الواقعية يقوم العقل الباطن بتحقيقها أثناء النوم فى صورة أحلام.

٩١١- حلِّنى يكون ماتتْ ناس وحيَت ناس

حيت بمعنى ولدت وكلمة حلنى: من المستبعد.

٩١٢- الحِلْوْ حِلْوْ ولو قام من النوم والوِحِشْ وحِشْ لو غَسلْ وِشُّه كل يوم

يعبر المثل عن أن الدمامة أو الحلاوة لا تعتمد على أساليب التجميل أو الوسائل الصناعية ولكنها تكون فى طبيعة الشخص، والمعنى أنه ليس هناك ما يدعو إلى الزيف والتصنع لأن ذلك لا ينطلى عى الناس بل يكون مكشوفا، فطبيعة الجمال واضحة والدمامة واضحة. من الأمثال المسجوعة.

٩١٣- الحلو طُوق فى السِّدْر إن عُطلُ حَالُه شاهدْ جَمَالُه

يعبر المثل عن إعجاب بعض الناس بالجمال فى حد ذاته وأنه لو لم يكن منه فائدة غير ذلك لكفى، والمثل يعبر عن تفكير خيالى..

٩١٤- الحِلْو ما يكْمَلْش

فى معناه: «الكمال لله وحده»، والمثل يعبر عن الاعتراف بأن كل شىء فى هذه الحياة يعد ناقصا وليس هناك كمال مطلق «والكمال لله وحده».

٩١٥- الحِلْوة بتْجيبْ الزِّين والشِّين

الزين: الحسن، الشين: الردئ الديم، والمعنى أن الأبناء لا يكونون مثل أمهم فمنهم من يأخذ صفاتها ويشبهها ومنهم من يختلف عنها ويكون متأثرا بالأب أو الجدود، وقد يدل المثل على الخلق فهناك من الأبناء من يكون حسن الأخلاق ومنهم من يكون سيئا. يلاحظ المطابقة بين كلمتى: الزين والشين. من أمثال النساء والأبناء، وفى معناه «البطن تجيب الزين والشين»..

٩١٦- الحما عَقَرْبَ تُقْرِص وتهَرِب

يعبر المثل عن بعض أخلاق الحماه ونظرة المجتمع لها وأنها كالعقرب فى المكر والشر.

٩١٧- حَماتى مِنَاقْرة قال: طلَّق بِنْتها

هذا المثل يشير إلى طبيعة العلاقات بين الحماة وزوج البنت وهى علاقات دوما سيئة، وخير علاج لهذا ـ كما يشير المثل ـ هو طلاق ابنتها فربما كان ذلك درسا وردعا لها.

٩١٨- حُمَار الصيف حُمَار الشتّا

فى معناه «عويل الصيف عويل الشتاء»، المثل الصعيدى: «عَمِّر خَرِّبْ: قال وِش المْعَمَّر باين»، والمعنى أن الشخص الناصح الذكى يظهر عليه هذا فى كل الأوقات ولا يكون فاشلا لما يتحلى من كفاءات يستخدمها للتغلب على العقبات. من أمثال الطباق.

٩١٩- حُمار ما هُو لَك عَضْمه من حَدِيد

العضم: العظم..

٩٢٠- مال ما هُو لك عضْمه من حديد

يقال ذلكً على الشخص الجبار الذى يسئ إلى الحيوان فيحمله ما لا يطيق وخاصة إذا كان مستعاراً من الجار أو الغير، والمثل يكشف هذا الصنف من الفلاحين ويرى الحذر منه، من أمثال الفلاحين.

٩٢١- الحُمَار المكر يُقع فى أرْدىْ التَّلاليس

الحمار المكَّار يقع فى أرْدى التَّلاليس

التِّليسة: الزكيبة ويقال ذلك للشخص العنيد الذى لا يرضى بما قسم الله له فيقع فى المشاكل وتتعقد أمامه الظروف فهو كالحمار الماكر الذى يهرب من الحمل فيقع فى اثقل الأشياء..

٩٢٢- حُمَار وطُور وجَاى يتْلاعبِ عَلينا

يقال ذلك تعبيرا عن الدهشة من الشخص الغبى الذى يحاول أن يتعالم على الغير ويظهر «الحداقة والفهلوة». والمثل يعبر بسخرية ممزوجة بالنقد اللاذع لهذا الصنف من الناس، طور: محرف ثور..

٩٢٣- حُمَارتك العَرْجا تغْنيك عن سؤال اللَّئيم

يدعو المثل إلى أن يكتفى الشخص بما تحت يده من إمكانيات حتى لا يضطر إلى استعطاف النذل أو اللئيم لما فى ذلك من امتهان للكرامة وضياع للهيبة.

٩٢٤- الحَمْل تَلاتة وَحَم وتَلاته سأَمْ وتلاته شَحَمْ

والمعنى أن الحمل مدته تسعة شهور مقسمة إلى ثلاثة أقسام الأول: تكره فيها المرأة أشياء وهو يعبر عنه بالوحم وفى الثانى: تصاب بالضعف والهزال وفى الأخير: تسترد صحتها عندما يكبر الجنين، ويمتلئ بالشحم ويعتاد الجسم على الوضع الجديد، وربما كانت الشهور الأخيرة إحدى وسائل الطبيعة لمساعدة الأم على دفع الجنين إلى الحياة ومساعدة الجسم على تحمل أمراض الولادة وآلامها.

٩٢٥- الحَمَه حُمّة ولو كانت مَلَكة من السَّماء

يعبر المثل عن كراهية الحماه أيا كانت ذلك لأن كلا من أم الزوج والزوجة تحاول الإساءة إلى العلاقات الزوجية واثارة المشاكل التى قد تحطم الإسرة وتشرد الأبناء، فأم الزوج ترى فى الزوجه منافسا لها على حب الإبن وأم الزوجة ترى فى الزوج رجلا يسئ إلى ابنتها يدفعها إلى ذلك عاطفة الأمومة.

٩٢٦- الحَيَا سُنة ومَسْح الجُوخ فَرْضْ

المقصود بمسح الجوخ، أى التزلف والنفاق، والجوخ: نوع من القماش الصوف غالى الثمن يلبسه أكابر القوم وعظمائهم، ويقال المثل للسخرية من الذين يتزلفون ويرون أن النفاق وسيلة للوصول إلى أغراضهم. وهناك تفسير آخر فقد كانت المكاتب فى الماضى فيما قبل ١٩٥٢ تغطى بطبقة من الجوخ الأخضر وخاصة مكاتب كبار الموظفين وكان الموظف الصغير يتقرب من رئيسه بمسح طبقة الجوخ على مكتبه لكى يرضى عنه أو يحقق أغراضه.

٩٢٧- الحِيطَة لها وِدَان

يقال ذلك تعبيرا عن الخوف والرهبة من إفشاء الأسرار لما يترتب على ذلك من مشاكل، وقد يقال هذا المثل فى أيام الظلم والأضطهاد وعندما ينشر الحاكم الجواسيس لتقصى الأخبار واستراق السمع، فيقول الناس ذلك للتحذير من الكلام أو الطعن فى الحاكم حتى لا يكون هناك من يتلصص فينقله إلى الحاكم، ويعبر المثل عن مدى الرعب الذى يسيطر على الناس فى أيام الإضطهادات..

* * *

حـــرف الخـــاء

٩٢٨- الخَالْصَة لِها فى البَرّ طَريق

الخالصة: التى لا تعترضها المشاكل، والمعنى أن الإنسان الذى ليس حوله مشاكل فى حياته ولا يحمل الهموم فإنه يستطيع أن يشق طريقه فى الحياة بسهولة. والمثل يشير إلى أثر الهموم والمشاكل على حياة الإنسان.

٩٢٩- الخَـــال وَالـــدْ

أحيانا يقال بين العَوام «وَلَد لخالُه»، والمعنى أن الولد يأخذ كثيرا من أخلاق خاله وطباعه، وربما كان ذلك لأن الأم تتمنى دائما أن ترى أبنها صورة لأخيها.

٩٣٠- الخَالَة والـــــدة

كسابقــه..

٩٣١- الخَالـــــى غَالـى

معنى المثل به غموض وربما كان المقصود بالخالى أى الشخص الذى يخلو باله من الهموم. والمعنى أن خلو البال وراحة الخاطر أمر لا يستطيع أن يعثر عليه الناس بسهولة لأن الهموم تملأ حياة الناس وتشغل تفكيرهم.

٩٣٢- الخَايِبْ خَايِبْ ويِطْلع من الدنيا بلا نَايب

نايب: مخففة عن نائب وهى من ما ناب أو نصيب الشخص من قسمة. ويقال ذلك للشخص الفاشل فى حياته والذى لا يستطيع أن يحقق وجوده ومن ثم فإنه يخرج من الدنيا دون أثر.. من الأمثال المسجوعة..

٩٣٣- الخَايِبْ زى بَيّاع البِدنْجان ما يِهَاديش صَاحْبُه إلا بالسُّودة

المثل يشبه الشخص الفاشل ببائع الباذنجان الذى لا يهدى صاحبه إلا بما يبعه من أشياء بسيطة، وكذلك الإنسان الفاشل الذى لا يقدم لغيره إلا ما قل قيمته.

٩٣٤- خايف أقول يَانى والعدو جَنْبى. خايف أقول يانى يقول: خُلُص ذَنْبى

يعبر المثل عن الخوف من الشَماته وخاصة من الأعداء، يانى: تقال تعبيرا عن الألم والحسرة وهو حرف نداء للنفس أى: يا أنا أو ياحسرتى.

٩٣٥- الخَبَر مع مين؟ مع المكَسَّحين

يقال ذلك للسخرية من تناَقض الأحوال، والطبيعى والمعقول أن يعرف أخبار البلد الذى يلفون وينتقلون من مكان إلى آخر أما أن يقوم بذلك المكسح فمن أين يحصل على الأخبار؟ والمثل يعبر عن الدهشة الممزوجة بالسخرية من ذلك. وربما كان ذلك لشدة أهتمام الكسيح بما يدور فى الخارج كتعويض عن عجزه وحتى يحس بعدم عزلته عن الناس.

٩٣٦- خُدْ بِنْت الأُصُول للزّمَان يطُول
خُدْ بِنْت الأَصول لَحْسَن الزَّمَن يطَول

والمعنى أن المثل ينصح القادم على الزواج بأن يبحث عن الأصيلة لكي تساعده على مغالبة الزمن وتكون سترا له أمام مفاجآت الزمن فربما طال وأحتاج إلى مساعدتها. واللام فى المثل الأول فى كلمة «للزمان» مفتوحة وهى بمعنى: «خوفامن» وكذلك اللام فى المثل الثانى فى كلمة «لحسن» كأداة للتحذير بمعنى: خوفا من. من الأمثال المسجوعة.

٩٣٧- خُد بِنْت الأُصُول مع الزَّمان تْدُور

كسابقه ـ يدعو المثل إلى الاهتمام بالزواج من كريمة الأصل التى تعيش فى الحياة حلوها ومرها ولا تتخلى عن الزوج فى فترات الشقاء أو الفقر ذلك لأن أصلها يحميها من الفجر والشطط والخيانة.

٩٣٨- خُد بِنْت النَّدْلْ وخَاصْمُه

يدعو المثل إلى الاهتمام بالزواج من الفتاة طالما كانت علي خلق كريم كما يدعو إلى الإقلال من الاهتمام بأهلها لأن الأهل لا يكونون دليلا على فساد البنت، فإذا كنت قد اقتنعت بالزوجة فلتتقدم، وربما كان هذا المثل عكس المثل السابق..

٩٣٩- خُد الجميل واقْعُد فى ظلُّه

يحث المثل على الزواج من الفَتاة الجميلة لأنها متعة النظر وتبعث على البهجة والإنشراح فى الصدر ولم يحدد المثل طبيعة الجمال وهل هو جمال الخلق أو الشكل أو غير ذلك؟ وهل المقصود بذلك الفتاة التى يقتنع الشخص بجمالها من وجهه نظره الخاصة؟ اغلب الظن ذلك.

٩٤٠- خُد الحلو واقْعُد قُباله وان جُعْت شَاهد جَمالَه

كسابقه وقد حدد المثل طبيعة الجمال فى هذا المثل وهو الجمال الجسمانى. من الأمثال المسجوعة.

٩٤١- خَد خَمسيُه وأن شاء الله ما قَرأ

الخميس: أى الأجر الذى يدفع لقارئ السورة يوم الخميس من كل أسبوع نظير قراءته للمتوفى بعض آيات القرآن، ويقال ذلك للشخص الذى يحصل أجر الفقى ،والمعنى أنه طالما تأخذ أجر القراءة فلا تهتم هل قرأ أم لا، والمعنى العام أنه طالما تأخذ الأجر فلا تهتم بالعمل، والمثل يعبر عن سلبيه واستغلال، كما يعبر عن ضياع الضمير وفقدان الشعور بالمسئولية.

٩٤٢- خُذْ رَعْنتْهُم ولا تاخُدْش سَاهْيتْهُم

الرعنة: الرعناء = الخرفاء التى لا تستقر على حال وهى وهوجاء فى أعمالها أما الساهية فهى الفتاة الصامتة التى لا تبين عما فى نفسها، والعوام يفضلون الأولى على الثانية لأن الأولى صريحة وتبعث على الثقة والأمان أما الثانية فهى ماكرة تثير الشك والحذر. من أمثال الطباق فى كلمتى خد ولا تاخد.

٩٤٣- خُد الصبا على صبْيانك يا مشْتهى الدِّرِّيَّة

يقال الذين عندهم أولاد كثيرون ويقولون ذلك للذين يشتهون الخلف. والمثل يعبر عن الضيق والتبرم من كثرة الخلف لما حوله من مشاكل.

٩٤٤- خُد الغُنْدورُ ونَام قُدَّام الكَانُون

خد الغندور واقعد قدّامه

فى معناه: «خد الجميل واقعد فى ظله»، «خلد الحلو واقعد قباله..» والمعنى

أنه يجب الزواج من الجميلة ولو عاش الشخص معها فقيرا. يستخدم الكانون فى الأرياف لانضاج الاطعمة وقد قل استخدامه وحل محله وابور الجاز أما فى المدن فقد انتشر استخدام موقد الغاز.

٩٤٥- خُدّ الغَنْدُور واقْعُد قُدَّامه

فى معنى المثل السابق وهو أن جمال المرأة متعة للنظر تتضاءل بجانبها المزيا الأخرى.

٩٤٦- خُدْ لك من كل بَلَدَ صَاحِب ولا تاخُد لك من كل بَلَدَ عَدُو

يدعو المثل إلى الاهتمام بالإكثار من الصحبة لأنها قد تخدم الإنسان فى تسهيل معاملاته وحل مشاكله، وخاصة إذا كان تاجرا يجوب الأسواق فإن الصاحب يصبح ذا قيمة كبيرة يؤدى دورا واضحا فى خدمة التاجر. والمعنى أن الغربة تحتاج إلى الصحبة، والمثل يعكس اهتمام الناس بذلك.

٩٤٧- خُدْ من التَّل يِختَل

التل: تطلق على الكومة الكبيرة من الحب أو أى شئ أخر، والمثل يعبر عن ملاحظة مستمدة من التجربة اليومية مؤداها أن كثرة الأخد دون رد يؤدى إلى نفاد الكومة مهما كبرت كالتل. ويقال ذلك للشخص الذى يستنزف راسماله الكبيرشيئا فشيئا دون أن يحس. من الأمثال المسجوعة.

٩٤٨- خُدْ من دَقْنُه وافْتِل له

المعنى يجب الا تتكلف شيئا فإذا تكلفت بأمر فيجب أن تأخذ منه وتصرف عليه ولا تتورط فى الصرف من جيبك حتى لا تخسر مالك.

٩٤٩- خَدْ من دِيل الشَّب وارْخِى على الفَرْقلَّة

كسابقه، الفرقلة: سوط يصنعه الفلاح من التيل ليسوق به الحيوانات ويكون رفيعا من طرفه وطويلا وله يد خشبية يمسك منها.

٩٥٠- خد من دِيله وارْخى ع الفرْقلَّة

كسابـــقه..

٩٥١- خد من ديله وافْتِل له حبل

كسابـقه.

٩٥٢- خُدْ من الزَّرايبْ ولا تَأخدْ من القَرايبْ

يحذر المثل من الزواج من الأقارب لأنهمَ يستغلون علاقة القربى للاستهانة بالزواج وبمسئولياته مما يؤدى إلى كثير من المشاكل التى تقضى على الزواج وتهدمه.

٩٥٣- خد من الطاقة وإدى فى الطاقة تلاقى فى الطاقة

فى معناه «من خد وادى صار المال ماله»

٩٥٤- خد من الطاقة وحط فى الطاقة تلاقى فى الطاقة

حط: وضع..

٩٥٥- خُدْ من قَرنُه وادْهن له

فى معنى الأمثال «خد مَن ديله وافتل لِه حبل».. وغيره مما سبق.

٩٥٦- خُدْ من لسانه واكتب على جبينه

معناه قريب مَن المثل السابق، والمعَنَى أنك إذا تأملت كلام أى شخص فإن سقطات كلامه تدل على حقيقة نفسه دون أن يحس بذلك، والمثل يشير إلى أنه يمكن استخلاصِ الاعتراف من الشخص من كلامه.

٩٥٧- خُدْ وادِي تكْسَبْ ودّى

ادى: أعطى وفىَ معناه: َ«من خَدْ وادَّى صَارْ المَال مَاله» والود الثانية: من الوداد والتعاطف، والمعنى أنه يجب على الإنسان الذى اقترض مالا أن ويعيد ما افترضه فى مواعيده حتى يستطيع أن يحتفظ بالود والتعامل الحسن، يلاحظ الجناس فىِ كلمتى ادى، ودى والطباق فى كلمتى خد وادى.

٩٥٨- خُـــدْ الوَرْدِ وشمـــه القَلْبْ زَهْقـــان منـــه

خد الورْد شمهّ قَال القَلب زعْلانٌ منه

والمعنى أن هناك مَن الأشياء الجميلة ما يكرهها الإنسان لكثرتها أو لأن هناك من الأمور الهامة ما يشغل الإنسان عن النظر إلى ذلك. زهقان: تعبير عن الضجر، وللمثل معنى آخر فقد يعبر عن كثرة الأولاد والضيق من ذلك، والمعنى أن الآباء ذوى الأبناء الكثيرين يكونون فى ضيق منهم رغم أنهم فى الحياة كالورد.. من الأمثال المسجوعة.

٩٥٩- خَدْتك دَهَبْ كَسْر من حِداَ الوزّان بِرضاى وضَمنَتْ عيبَك ولو كان حد ويَاّى

حد: أحد، وياى: معى. ويعبر المثل عن رضاء الإنسان بما يفعله ولو كان ذلك خطأ ارتكبه ويشير إلى استعداد الإنسان لأن يتحمل نتائج أعماله. الذهب الكسر هو الذهب القديم.

٩٦٠- خَدْتَك سَلَفْ من العَوَزْ يا سِنْبلة روحى خَدْتَك أكيد العَوَازِل كِدْتْ أنا رُوحى

يعبر المثل عن الحسرة على الفشل فى الاختيار ويقوله الزوج أو الزوجه التى كانت يتمنى أن تنتصر على أقرانها بالزواج الموفق ولكنها نكبت بالحقيقة المرة. هذا المثل وسابقه من الأمثال المسجوعة.. من امثال النساء.

٩٦١- خَدْتَك عَجْب من عَجَب يا سنبلة روحى خَدْتَك أكيد العَوَازل كِدْتْ أنا رُوحى

كسابقه، عجب من عجب: أى التمست الدقة فى الإختيار حتى أنى كنت أظن أنك أعجوبة يتمناك الجميع.

٩٦٢- خُدْها فى كُمَّكْ لتْغُمَّك

يدعو إلى الحرص واللام فى كلمة: لتغُمّك بمعنى: خوفامن..

٩٦٣- خَدُوا جوز العاَقْلة المجِنِّنت

يعبر المثل عن مدى أهمية الرجل فى حياة المرأة وأنه يساوى حياتها لأنها ترى فيه أملها ومستقبلها فإذا فقدته ربما تحطمت حياتها. جوز: محرفه عن زوج.

٩٦٤- خُدْوا فَالْكُوا من عياَلكوا

يعبر المثل عن الإيمان بالتطير. والعيال: الأطفال الصغار، والمثل ينادى بأن يهتم الناس بما يقوله الصغار فربما جاء فى كلامهم ما ينبئ عن الغيب، وهذا المفهوم من

الأفكار الشائعة عند الناس والذين يؤمنون بأهميتها وهو نوع من التطير الذى يشيع بين العامة. . من الأمثال المسجوعة.

٩٦٥- خُدُوهم بالصُّوت ليغْلبُوكُم

ينصح المثل بالهجوم حتى لا تقف فى موقف المدافع، وقد يكون المعنى ما يشير إليه من الإهتمام بعمل ضجة كستار لتغطية ما ارتكب من أخطاء، وقد يقال هذا المثل عند المشاجرات حيث يكون الغلبة لمن يرتفع صوته على صوت خصمه ويلاحقه بالسباب والشتم.

٩٦٦- خُدُوهم فقرا يغْنيكوا الله

يدعو المثل إلى الزواج من المرأة الفقيرة حتى لا تخلق المشاكل وتحافظ على حياتها، ويعبر المثل عن الإيمان بأن الفقر قد يهذب طبع المرأة ويلين طبيعتها. يلاحظ الطباق فى كلمتى فقير وغنى.

٩٦٧- خُدِى بَختِك من حِجْر أخْتِك

لا يعبر هذا المثل عن حقيقة العلاقات فى داخل الأسرة المصرية بين الأخوة ويكذب هذا واقع الأسرة التى تعتمد على الترابط ومتانه العصبية والتعاطف، ولكن ذلك يعبر عن الشاذ الذى تؤكد القاعدة والتى تشير الترابط الأسرى. ومعنى المثل أنه يدعوا إلى تغليب المصلحة الشخصية على وشائج القربى وهو يعبر عن أنانيه.

٩٦٨- خدى بخْتك من إيد أخْتِك

كسابقــــه. .

٩٦٩- خُدِى شايب يدلَّعِك ولا تَاخْدِى صَبِى يلَوَّعك

ينصح المثل بالزواج من الشيوخ لمايتمتعون به من هدوء فى الطبع وأبوه فى المعاملة، وتقول ذلك التى ترى فى طباع الشيوخ ما يمتازون به عن الشبان الذين

يغترون بشبابهم فيسيئون إلى الزوجة، يلاحظ الطباق فى كلمتى شايب وصبى وكذلك الطباق والسجع فى كلمتى يدلع، يلوع.

٩٧٠- خرَطُه الخرَّاط واتِّمدد مات

إعجاب بجمال لامثيل له.

٩٧١- خسارة الرِّبعْيّة ولا خُسارة البِنيّة

الربعية: ماجور العين، والمعنى أنه من الواجب التضحية بخسارة العجين فى سبيل أن تذهب البنت إلى منزل زوجها وقد أجادت صناعة الخبز.

٩٧٢- خسارة الشويّة ولا خسارة البِنيّة

شوية: تطلق على القليل من الشئ، والمقصود بالشوية: أى بعض العجين، ويقال ذلك عند تعليم البنت صناعة العجين.

٩٧٣- خسارة قُريِّبَة ولا مَكْسبْ بِعيد

من أمثال التجار. ومن المعروف أن حركة التجارة تستدعى السرعة فى البيع والشراء والتحرك تبعا لظروف السوق. والمثل يشجع على المرونة فى مواجهة الظروف التجارية سريعة التقلب، فالمكسب البعيد خير منه الخسارة القريبة ذلك لأن البيع بالخسارة القريبة يساعد التاجر فى الحصول على النقود الذى يشترى بها مرة ثانية وقد يكسب من ذلك أضعاف ما فقده أما الجمود وانتظار المكسب البعيد فقد يؤدى إلى خسارة كبيرة كأن يفقد التاجر مجموعة من الفرص لتجميد البضاعة. . يلاحظ المطابقة بين «قريب وبعيد».

٩٧٤- خَسّر سُوقك ولا تخَسّر فُلُوسَك

من أمثال التجار والمعنى أَنه ينبغى أن يحافظ التاجر على ما معه من نقود و ألا يندفع إلى الشراء حتى لا يتورط فى بضائع فاسدة أو يفقد ما معه من سيولة مالية.

٩٧٥- خُسَارة فى المَال ولا خُسارة فى العِيَال

يعقد المثل مقارنة واقعية بين أهمية المال للإنسان وأهمية الأبناء وبالطبع فإنه

يفضل الإبن على المال، والمعنى أن الجهد البشرى والجانب الإنسانى يتغلب دائما على شهوة المال لأنه عرض زائل. يلاحظ الطباق فى كلمتى: خسارة ولا خسارة والسجع فى كلمتى مال وعيال.

٩٧٦- خُشّ بِشِى تِنْتِشِى

يحب الناس الوجه البشوش لأنه يفتح مغاليق الصعاب ويساعد فى التغلب على المشاكل. من الأمثال المسجوعة. بشى: بشوش، تنتشى: تسعد.

٩٧٧- الخَضْرا تِنْجَى من النَّار

المعنى أن النبات الأخضر لا تستطيع النار أن تتغلب عليه. وقد يعبر المثل عن حب العوام للون الأخضر فإن الله يحميه من أن يضيع فى النار. وقد يعبر المثل عن أن الله يحفظ الصغار من الأخطار.

٩٧٨- خَطْوة عَزيزة

يقال ذلك للترحيب بالضيف. والمعنى أن خطوتك لزيارتنا قليلة ومن ثم فإنها عزيزة علينا، وقد تقال للضيف الذى لم يكن مجيئه متوقعا للتعبير عن الدهشة المصحوبة بالفرح والسعادة.

٩٧٩- خِفْ تعُوم

قد يكون هذا المثل من أمثال الشيالين، والغالب أنه من أمثال البحارة، والمعنى أن الحمل إذا خف على المركب استطاعت أن تعوم على سطح الماء وتسير، وفى معنى قريب منه «خف على بهيمك يطول عمره». والمثل يدعو إلى الرأفة بالدواب والتخفيف على أدوات الانتاج لكى لا تهلك.

٩٨٠- خِفّ علَى بِهِيمَك يِطُول عُمْرُه

المثل يدعو إلى الرأفة بالدواب حتى يمكن الإستفادة منها أكبر فترة ممكنة.

٩٨١- خَلّص تَارَكَ من جَارَكَ

يعبر المثل عن الأنانية والتحلل من العلاقات الاجتماعية كما يعبر عن التمزق

الإجتماعى فإذا اسئ إلى شخص عليه أن يسئ إلى الغير لرد اعتباره إذا لم يكن يستطيع رد الإساءة لمن اساء، ويعبر المثل عن الصراع الطبقى، وقد ذكره الجبرتى فى الجزء الثالث ص ٢٥٢ للاشارة إلى ما كان عليه الجند فى معاملاتهم الظالمة للجماهير. من الأمثال المسجوعة.

٩٨٢- خَلفَ البنات يِحْوجْ لنَسَبْ الكلابْ

يقول ذلك أهل البنت التى فشلت فى حياتها الزوجية وساءت العلاقات بينهم وبين الزوج، والمعنى أن البنت تذل اهلها وتجعلهم يخضعون لطالب الزوج، والمثل يعكس صورة لمشاكل العلاقات الاسرية.

٩٨٣- خَلَفْ يِشَّرفْ وخلَفْ يِقَرَّف وخلف يِجيب العَارْ لحَدّ الدَّار

يشرف: بشدة على الراء أى يرفع المركز الإجتماعى للأسرة، يقرف: بشدة على الراء أى يجلب الغثيان للأهل. لحد: حتى، والمعنى أن الأبناء منهم من يسعد لهم الأهل ويشرفون بهم ومنهم المنحرفون الذين يسيئون للأهل. من الأمثال المسجوعة.

٩٨٤- خَلِّفْتهم لما حِفي دِيلى رِبَّيْتْهُم للغير يا ويلى

تقول ذلك أم البنات والصبيان، والمعنى بالنسبة للبنات أن الأم قد تعبت فى التربية وتحملت الصعاب فى سبيلهم ثم يذهبون إلى منزل الغير كزوجات ولا تستفيد منهم، أما بالنسبة للصبيان فهو أنها ـ أى الأم ـ تعبت فى تربية الإبن وتأتى الفتاة لتأخذه لقمة سائغة وتستمتع بخيره، والمعنى أن المثل يعبر عن ضيق الأم فى الحالتين وتعاستها أمام تيار الحياة.. من الأمثال المسجوعة.

٩٨٥- خَلَقْ ناس وتَحفْهُم وكبِّبْ ناس وحَدَفْهم

يعبر المثل عن الجمال والدمامة وكلها من صنع الله، والمعنى أن الله قد خلق الجمال ومتعه بأحسن صورة وخلق الدمامة وجعلها فى أقبح صورة. من الأمثال المسجوعة.

٩٨٦- خَلَقْته لِركْبته وعَشَرة فى خِدْمتُه

قد يقال هذا المثل للسيد أو العظيم الذى لا يعتنى بمظهره رغم ما هو فيه من عز وجاه، ويعبر المثل عن ذلك بسخرية، وقد يقال للفقير الذى يريد أن يتشبه بالأغنياء فى حب الظهور رغم عدم استطاعته ذلك كما يدل عليه مظهره. من الأمثال المسجوعة.

٩٨٧- خَلّى الزمان يِعْمل ما بَداله اللى حَوَجنْا للنَّدْل وسؤاله

يعبر المثل عن الأسى لهذا الزمان الذى يسير على غير ما نهوى فاجبرنا على الخضوع للنذل والأستسلام المقيت لآرائه ورغباته. من الأمثال المسجوعة.

٩٨٨- خَلّو العَسَل فى قِنْطاره لما يجيله أسعـــاره
خلى العسل فى قناطيره لما تَجى له تَسَاعيره

خلى: اترك، يجيله: يجئ له، ويقول ذلك التاجر عندما يرى الخسارة فيضطر إلى ترك البضاعة وحفظها حتى يتحسن السوق ويصل إلى سعره.

٩٨٩- خَلّى العَسَل فى جِرارُه لما تيجِى أَسْعاره

مثل سابقه، والجرار جمع جرّة وهو أناء من الفخار فوهته ضيقه يحفظ فيه العسل يصنع فى كل مكان وخاصة محافظه قنا.

٩٩٠- خَلّى عَدُوكَ بَرَّه وأتكلِّم كلمة لله

يدعو هذا المثل إلى أن يقول الإنسان كلمة الحق ولو كانت فى صالح العدو، والمعنى أنه ليس هناك ما يدعو إلى طمس حقوق الناس فتكلم بالحق لأن الله يعرف السر.

٩٩١- خَلِّيك فى حَالَك يِزيد رسْمالَك

ينصح المثل الشخص بألا يَشترك مع الغير فى تجارة أو غيرها حتى لا يقع فى المشاكل، كما أن الإنسان إذا أحس بمسئولية كامله فى عمله استطاع أن يحافظ عليه وأن يتقنه وأن ينمى ثروته. من الأمثال المسجوعة.

٩٩٢- خَلّيك ورا الكَّذاب لحَـــد بَاب البيت

- المثل يدعو إلى عدم الثقة فى كلام الكذاب كما يدعو إلى كشفه للناس حتى لا يتمادى فى ذلك وتنطلى اكاذيبه على الناس.

٩٩٣- خَلّيكى ياما حبِّيتينَا خَلَّيكى تَشكْى علّتْنا

يقال أن ذلك من أساليب العديد ويضرب للتحسر على فقد عزيز.

٩٩٤- الخُنْفسة تقول: ما أحلي ولادى على الحيط لُولى وملَضَّمين فى خيط، ويقول لها الجُعْران: من حُسْننَاَ طَالعين ولادَنا زيِّنَا

يعبر المثل عن العواطف الابويه بالنسبة للأبناء حتى ولو اتسموا بالدمامة. وقد يحمل المثل اسلوب السخرية من الذين يوهمون الغير بحسنهم وهم فى واقع الأمر مثال للدمامة. من الأمثال المسجوعة. زينا: مثلنا.

٩٩٥- الخنفسة فى عين أمها عطَّارة

كسابقه، وهو يعبر عن حقيقة عواطف الأمومة التى لا ترى غير الحسن والجمال فى أولادها.

٩٩٦- الخَـــوفْ بالعِـــين

أن الانسان فى حقيقة الأمر لا يحس بالخوف إلا إذا رأى شيئا أفزعه أو رأى شرا مرعبا، ويقال هذا المثل للابناء الذين يخطئون أمام الغير فينظر إليهم الأب نظرة لها معنى فيحجمون عن التمادى. ويعبر المثل عن أهمية النظرة فى أعمال الناس.

٩٩٧- الخُوفْ يربِّى الجُـوفْ

الجوف: تطلق على الجهاز الهضمى، والمعنى أن الذى يخاف وخاصة الصبى الذى يتعلم الصنعة يحذر الوقوع الخطأ. ومن ثم يتعلم سريعا ويكسب ويعيش، أما المستهتر أو الذى لا يخاف فإنه كثيرا ما يفشل. من الأمثال المسجوعة.

٩٨٩- خيَار النَّاس اللى تكْسَبْ الناس منه

يحرص المثل على افادة الغير وعمل الصالح للمجتمع، وفى ذلك دعوة إلى التآلف والتوافق ودعوة إلى عمل الخير وتقديمه، وإذا استطاع كل فرد أن يقدم ذلك صلح المجتمع وتكاملت مصالح الناس.

٩٩٩- الخَيبة حَطّة والباب مفتوح سِدُّهْ قوام لَرِيحتْهَا تفوح

حطَّة: بفَتح الحاء أى موضوعة، سِده: اقفله، رِيحتها: أى رائحتها. والمعنى أنه يجب على كل أنسان أن يكتم أسراره ويدارى مساوئه حتى لا يراها الغير وتكون فرصة للتندر والشماته، وفى معناه التعبير الشعبى «دارى على شمعتك يا اللى ابتليت دارى».

١٠٠٠- الخيبَــــــة عز تَانِى

تقول ذلكَ المرأة علىَ الزوج الذى لا يعرف عندها شيئا فهو خائب وبذلك تستطيع أن تكون حرة فى أفعالها كما تستطيع أن توفر من مالية زوجها لكى تنتفع بها فى حياتها الخاصة ومستقبلها. من أمثال النساء.

١٠٠١- خيبة النَّاس السبت والحد وخَيبْتِى ما هيَّش على حَد

السبت والحَد هنا للسجع، والحد: الأحَد، وتقول ذلك المرأة تحسرا على فشلها فى أحد الأعمال أو فشلها فى علاقتها الزوجية أو غير ذلك. من الأمثال المسجوعة.

١٠٠٢- الخير بيْخيّر والقَهر بيْغيّر

يعقد المثل مقارنه صادقة بين الخير والمقصود به الغنى والرفعة وبين الغلب والهزيمة التى تغير من طبيعة أخلاق الناس وسلوكهم. فالغنى والرفعة تريح الشخص وتضع مختلف الفرص أمامه ليختار منها ما يشاء. من الأمثال المسجوعة.

١٠٠٣- خير تعْمَل شَر تلقَى

يعبر المثل عَن الأسىَ والألم للتناقض الواضح فى أخلاق الناس، فإذا قدم الإنسان خيرا لم يجد من نتيجة له إلا الشر. يلاحظ المطابقة بين كلمتى خير وشر.

١٠٠٤- خِير الشَّبَّة يبأن على الضبّة

خير الشب يبان ع الشبّة وخير الباب يبان ع الضبّة

من أمثال الريف. والمعنى أن الفلاح الذى يعلف جاموسته جيدا فإنه يرى العائد فيما تعطيه من لبن وسمن كما يظهر هذا عليها فتسمن. والمقصد بالشب فى المثل الثانى الرجل والشبة الزوجة.

١٠٠٥- الخِير على قُدُوم الواردين

يقال ذلك عندما يرد ضيف ويأتى الخير فى ركابه.

١٠٠٦- خِير فى من بكّانى وبكّى الناس على ولا خير فيمن فَرّحْنِى وفَرّح الناس عَلَىّ

قد يتشاءم الناس من الفرح فبعد الاستغراف فى الضحك يفيق الشخص إلى نفسه ويتذكر أحواله فيندم، ويعبر عن ذلك بقوله: «خير يا رب اللهم اجعله خير» ويعبر المثل عن فلسفة تتسم بمسحة من التشائم وعدم الثقة فى المستقبل والناس.

١٠٠٧- خِير الكلام ما قلّ ودل

حكمة جرت المثل ويستخدمها الناس كثيرا، ويقال للشخص الذى يكثر من الكلام دون هدف واضح أو دون أن يفهم الناس منه شيئا. من الأمثال المسجوعة.

١٠٠٨- خِير ما عَمَلْنا الشّر يجِينا منِين

يعبر المثل عن عدم الثقة فى فعل الخير، ويرى المثل أن فعل الخير قد يعقبه الشرور والمشاكل، وفى معناه: «خير تعمل شر تلقى». يلاحظ المطابقة بين كلمتى خير وشر.

١٠٠٩- الخِير يخَيّر لما الفقر يدْنى ويْغَيّر

فى معناه: «الخير يخير والقهر بيغير»، والمقصود بالخير هنا هو الغنى، والمعنى أن الغنى يهيئ الفرص أمام الإنسان فيختار منها ما يشاء أما الفقر فإنه يغير من طبيعة سلوك الشخص ويحطم نفسياته. من الأمثال المسجوعة.

١٠١٠- الخَيرة فيما اخْتارها الله

يعبر المثل عن الإستسلام لأوامر الله ولما قدره، والإيمان بأن الله يعمل للصالح ويختار للناس ما يتوافق معهم ويصلح لحياتهم، ويقال ذلك عندما يوفق الله الشخص إلى أمر لم يسع له ولم يجتهد فى طلبه. وربما كان هذا المثل من الأساليب التى نزلت إلى العامة من بيئة المثقفين فتداولوها وشاعت. وهو من الأساليب الدينية.

١٠١١- الخِيرة فى الواقعة

كسابقه.. ويعبر المثل عن الإيمان بالله والتسليم بما تم والرضا بما يقدره الله.

١٠١٢- خيَره كافى شَرُّه

يقال ذلكَ الشخص الذى يستقل بحياته ولا يحتاج إلى الناس فهو يكسب على قدر ما يحتاج. وقد يعبر عن الشخص المستقيم الذى لا يؤذى الناس فهو فى حاله ولا يحب الإحتكاك بالغير أو إثارة المشاكل.

* * *

✍ حـــرف الـــدال

١٠١٣- الدار اللى ما فيهاش لبن خَراب زَعَق فيها أم قُويق والغراب

أم قويق: البومة وهى محل تشاؤم وتظهر فى الأماكن الخربة وصوتها منفر.

١٠١٤- الداخلْ بينْهم خَارج

الداخَل بناتهم خارج

بناتهم: بينهم، ويقال ذلك للشخصين المتلازمين وبينهما علاقات قوية حتى أنه لا يمكن لأحد أن يتدخل فيما بينهما، والمعنى أن أى إنسان يتدخل بينهما سوف يخجل عندما لا يجد لنفسه مكانا لطبيعة العلاقات الخاصة. يلاحظ الطباق فى كلمتى: داخل وخارج.

١٠١٥- الداخل بخاطْره والخارج بخاطر الناس

الداخل بخْطرُه والخارج بخْطْر الناس

دخول الضيف برغبته أما خروجه فكما يرغب أصحاب البيت

١٠١٦- الدَّارِجْ دَارِج ولو مِشْيِتْ عليه النَّوارجْ

الدارج: الذى درج على أن يعيش فى الحياة يحلوها ومرها، والمعنى أن الذى قسم له الله أن يعيش فى الحياة لابد من أن يعيش ولو تعرض للاخطار كأن يدوس عليه النورج، والنورج من آلات الدراس عند الفلاحين. من الأمثال المسجوعة.

١٠١٧- دارى على شمْعتك يا اللى ابْتليت دارى

دارى: أخفى مساوئك وربما كان ذلك من المواويل..

١٠١٨- داهية تخْفى الشِّرْك وإذا كان فى الغَدَا

يعبر المثل عن كراهية المشاركة فى قضاء العمل لأن ذلك قد يبعث على الكسل ويثير المشاكل.

١٠١٩- دَبَّى يا خَايْبة للغَايْبة

دبئى: دبقى بمعنى الإدخار. والمثل يعبر عن الاستنكار للشخص الذى لا يستطيع المحافظة على ماله أو ممتلكاته فيستولى عليها الغير، ويقال ذلك غالبا للمرأة التى تفتر على نفسها وتأتى ضرتها لتستفيد من ذلك، وقد يقال ذلك للأخت التى تحرم نفسها من نصيبها فى المأكولات ثم تأتى أختها لتستغل طيبتها فتأكل نصيبها وتقول ذلك الأم لتوعية الأبنة. من الأمثال المسجوعة النسائية.

١٠٢٠- دبُّورْ زَنّ على خَرَاب عشُّه

يقال ذلك على سبيل التحذير أو التهديد للشخص العنيد أو الذى يتسبب فى الشر أو يسير فى طريق الخطأ مما قد يعود عليه بالمصائب، والمعنى أنه يجب على الإنسان أن يحذر الشر وألا يستدعى المشاكل حتى لا يضار، والمثل يستحضر صورة الدبور الذى زن فتنبه الشخص إلى مكان العش فهدمه اتقاء لشره، وفى معناه المثل العربى «على نفسها جنت براقش».

١٠٢١- دُخَّان الشتَاء زَفَر

زفر: بفتح الزاى وتطلق هذه الكلمة على لحم الطيور أما بكسر الزاى فتقال للسمك عند تمليحه فتخرج منه رائحة وكذلك السردين أو الفسيخ، ولكن المقصود فى المثل المعنى الأول. ومعنى المثل أن الدخان فى الشتاء - حيث تكون البرودة - مغذى كالزفر لأنه يكسب الجسم دفئا ونشاطا.

١٠٢٢- دَخَل الضِّيفْ على الحلِّى قال: له إنت مين

الحلى: بكسر الحاء صاحب البيت. ويطلق هذا المثل على الشخص ثقيل الدم الذى حل ضيفا على أخر وفعل معه ما يدل على سماجة الطبع فقال للمضيف «أنت مين»؟..

١٠٢٣- دعـــا الحَمَا من الحما
بَلاَ الحَمَا من دُعا الحمَا

معنى المثل الأول أن دعاء الحماة سئ وخطر على زوجة الإبن لأنه يصدر من قلب يحمل كثيرا من الشر والغل والحقد. والحما وهى الكلمة الثانية بكسر الحاء أى الموت. أى أن دعاء الحماة قد يؤدى إلى الموت. ومعنى المثل الثانى أن البلاوى التى تتساقط على زوجة الإبن نتيجة لدعاء الحماه. يلاحظ الجناس فى كلمتى: الحما والحما. من أمثال الحموات.

١٠٢٤- دَعْوة مِولّى ولا دَعْوة مصَلّى

من المعتقدات الشائعة بين العوام أن الذى يغادر الدنيا ترتفع منزلته عند الله ويكون على حد تعبير القول العامى «مكشوف عنه الحجاب»، لذلك تكثر مطالب المحيطين بالشخص الذى يعانى سكرات الموت يطلبون منه بأن يدعو الله لهم بالخير ويعتقدون أن الدعاء الذى يطلبه أكثر قبولا عند الله، لأنه قريب من الله. يلاحظ الطباق فى كلمتى: دعوة ولا دعوة.

١٠٢٥- دَقّة بِدَقة ولو زِدْنَا لَزاد السَّقَا

ربما كان ذلك من الأقوال المأثورة ولهذا المثل قصة سمعتها مؤادها أن تاجرا أمسك يد إحدى زبائنه بلذة، ولما عاد إلى منزله وجد زوجته تبكى بحرارة، ولما استفسر منها عن ذلك اخبرته بأن السقاء الذى جاء اليوم إلى المنزل لمس يدها وحاولت تخليص يدها منه فتذكر الرجل ماعمله وقال هذا المثل، وفى معناه القول المأثور «كما يدين الفتى يدان».

١٠٢٦- دَقُّوا الطَّبْلة وجرِيْتْ الهَبْلة

يقال ذلك للذين يسرعون بالالتفاف حول المشاجرات للتفرج عليها أو الذين يتركون أعمالهم للفرجة على دق الطبول والأفراح، وقد يقال ذلك للدلالة على أهمية الطرب لخفاف العقول حيث أنه يبهجهم. من الأمثال المسجوعة. .

١٠٢٧- الدَّكَان جَنْب الدُّكَّـان والـرِزْق على الله
الدُّكَان جَنْب الدُّكَّان والرِزْق على الرَّحمنَ

يعبر المثل عن الإيمان بأن الله يقسم الأرزاق بين الناس وليس هناك داع للتنافس أو التطاحن لأنه ليس للإنسان فى رزقه حيلة. ويعبر المثل عن الإستسلام لما تأتى به المقادير من أرزاق فقد يكون الدكان جنب الدكان ولكن أحدهما رزقه أكثر من الأخر. من أمثال التجار.

١٠٢٨- دلَع الفقَارِى يفْقَع المرَارَة

الفقارى: الفقراء. والمعنى أن الفقراء ليس لديهم ما يدفعهم إلى الدلع، فإذا بدى منهم ذلك كان ممجوجا. ويعبر المثل عن ضيق الناس من بعض العادات، أو ما لا يتفق مع الخط العام للعادات الإجتماعية.

١٠٢٩- الدَّلعَ فى الكِبير زَى الزَّغْزغَة فى الحِمير

وقد يقال بدل «الزغزعة» «النخس» ويعبر المثل عن استقباح الناس للعادات التى تمثل شذوذا اجتماعيا قبيحا، ويرى الناس أن لكل سن فى حياة الإنسان أخلاق معينة يختلف بها عن غيره، فما يمارسه الطفل لا يكون مقبولا عند الشاب، وما يمارسه الشاب لا يكون مقبولا بالنسبة للشيخ، وإذا قلد الشيخ الصغار فإنه يصبح محل سخرية الناس وتندرهم. من الأمثال المسجوعة.

١٠٣٠- دلّعونى لأغْضَبْ

لأغضب: تهديد بالغضب، ويعبر المثل عن التمادى فى حب الدلع وهو من الأمثال التى تعبر عن سلوك اجتماعى مرفوض..

١٠٣١- الدَّم ما يِبْقَاش ميَّة

يعبر المثل عن استحالة إساءة الأب للإبن والعكس.

١٠٣٢- دِمَاغْ من غِير كيفْ تِسْتَاهل سيف

الكيف: ما يشربه الإنسان ليعتدل به مزاجه كالدخان أو الشاى أو الحشيش أو

الأفيون أو غير ذلك من ألوان الكيوف، ويقول ذلك أصحاب المزاج فقط ولا يمكن أن يكون ذلك رأيا عاما لأن غالبية الناس لا تستخدم الكيوف أو غيرها. من الأمثال المسجوعة.

١٠٣٣ - الدنْيا دِى اشْغالَ شَاَّقة وآخِرْها اعْدَام

يعبر المثل على ضيق بعض الناس من الحياة واحساسهم بأن الإنسان فيها معذب ومن ثم فإنه يراها أشغال شاقة محكوم عليه بها وفى نهاية ذلك إعدام وفناء. واحب أن اشير إلى أننى سمعت هذا المثل من أحد ماسحى الأحذية من أبناء الصعيد وفى حى بولاق وأن دل ذلك على شئ فانما يدل على طبيعة حياة مثل هؤلاء الناس ونادرا مانسمع هذا المثل من غير هذه الفئات. وهو يعبر عن يأس وشك فى المستقبل.

١٠٣٤ - الدنْيا حُظُوظ ومَزَاجَات

يعبر المثل عن إحساس بالإبتهاج والإنشراح لدى بعض الناس الذين لا يرون فى الدنيا إلا السعادة والتمتع بكل ما فيها دون حساب للعواقب، وإيضا فإن المثل يعبر عن الإيمان بالحظ ودوره فى الحياة.

١٠٣٥ - الدنْيا زَى الغَازِيَّة ترُقُص لكل مِنْ كَانْ شويّة

يعبر المثل عن إحساس العوام بطبيعة الدنيا وحقيقتها وأنها لا تزيد عن غازية تتلاعب بعقول الناس وعواطفهم فتميل إلى هذا وتتركه إلى غيره لتسعده وتنتقل إلى غيره وهكذا، أى أنها لا تستقر على حال. وفى معناه القول المأثور «الدهر قُلّب والزمان حُوَّل».

١٠٣٦ - الدنيا غَدَّارة واللى متْغطِّى بيها عرِيَان

يعبر المثل عن لون من ألوان الصوفية التى تسيطر على بعض الفئات من الناس ويعبر المثل عن الزهد فى الحياة ويدعو الناس إلى تركها وأن الذى يجرى ورءاها محكوم عليه بالفشل، وقد يعبر المثل عن شخص يعانى من اليأس والإحباط..

١٠٣٧- الدنْيـــــا غَرُورَة

كسابقه.. يهاجم المثل الدنيا ويتهمها بإنها تدفع إلى الغرور ثم يفاجأ الإنسان بخيبته ومن ثم فهى إلى زوال.

١٠٣٨- دنْيا فُنْيا والزَّمن كَبَّاس

يستخدم المثل ادوات وابور الجاز لكى يشير إلى طبيعة الدنيا، فالدنيا والزمن كالفُنْية والكباس، ويحمل المثل معنى السخرية من الدنيا وقد يحمل معنى الضيق والألم ويمكن معرفة تاريخ المثل إذا عرفنا تاريخ نشأة الآلات الميكانيكية التى تعتمد على كبس الهواء وغيره.

١٠٣٩- الدنيا كِده ساعة غالب وساعة مغْلُوب

ومثله: «الدنيا َعلى دى وعلى دى»..

١٠٤٠- الدنيا لذِّتها شَقاها

يحث على العمل والكفاح..

١٠٤١- الدنيا ما تغْنِيش عن الآخْرِة

يقال ذلك للشخص الطماع لتحذيره من أخذ مال الناس ظلما وعدوانا، لأن الثروة الغنى لا يمكن أن يرحم الإنسان من السؤال عند العرض على الله سبحانه وتعالى، وقد يقال ذلك للتذكير بأن هناك آخرة حيث الحساب والعقاب.

١٠٤٢- الدنْيا مَاشية بالمشْوار وأنا اللى عَقْلى منْدَار

يقول ذلك الشخص الذِى فشل عن اللحاق بالدنيا التى تتحرك من حوله ولا يستطيع أن يلحقها، وهو بذلك ينعى فشله ويعبر عن ألمه من تأخره عن الناس فى الاستفادة من الظروف. من الأمثال المسجوعة التى تدعو إلى استغلال الفرص والاجتهاد، مندار: محرف استدار أى انقلب..

١٠٤٣- الدنيا مالْهاش أمان

يدعو للحذر من غدر الزمن..

١٠٤٤- الدنْيا وحْشَة واللى مسْتغطّى بيها عرْيان

كسابقه: «الدنيا غدارة واللى مستغطى بيها عريان» وهو من الأمثال الدينية التى تعبر عن تصوف فى التفكير وزهد فى الحياة وابتعاد عن مفاتنها.

١٠٤٥- ده عَادْتك واللى هَتشتريها ده عادتى ومتْقَنْدلَة فيها

عبر المثَل عن أنَ العادة تتغلَب عَلى سلوك الإنسان، ويقَال ذلك للمرأة أو البنت أو زوجة الإبن التى تسئ إلى غيرها، والغالب على المثل أنه حوار الحماه وزوجة الابن التى تتحدى الحماه وتقول لها أن هذه طبيعتى وأخلاقى السيئه وليس لدى غير ذلك. وكلمة «مقندلة» قد لا تكون عربية ولكنها تعنى: واقعة أو ملقاه.

١٠٤٦- ده فى السوق وده السُّوق والرّكْ على النَّصيبْ

يشير المثَل إلى البضائع المتشابهة التى تكون معروضة فى مكان واحد، وأن تفضيل أحداهما على الأخرى يعتمد على الحظ والنصيب وكلمة الرّك بمعنى: الدور. من أمثال التجار.

١٠٤٧- دهْ مال سَايبْ

يقال ذلك على مال الدولة وأنه ليس له رقيب وليس له صاحب يحميه من العبث والسطو.

١٠٤٨- ده قُطّته جَمَل وبرَاغيتُه رجَّاله

يقال ذلك للشخص الذى يبالغ فى تقدير خدماته للناس والمثل يعبر عن كراهية المبالغة فى ذلك، لأنها من النقائص التى تسئ إلى الشخص وتغير نظرة الناس إليه، وتجعلهم يتحاشون التعاون معه.

١٠٤٩- دهَان علي وبَر ما ينْفَع الجَرْبَانْ

هذا المثَل يعبر عن حقيقة واضحة، هذه الحقيقة التى تدعو إلى الأخلاص فى العمل والدقة فى التنقيذ واستخدام العقل عند الأداء حتى ينجح العمل، ومعنى المثل أنه لا يمكن أن ينفع العمل إذا لم يكن دقيقا مثل الدهان الذى يكون بعيدا عن مواطن الداء فلا يمكن أن يؤدى إلى النتيجة المرجوة. من أمثال الجمالين.

١٠٥٠- الدَّهَب يِعُوزْ النُّخَالة

المعنى أن الذهب عند صناعته حاجة إلى النخالة لأنها تستخدم فى صناعته، والمعنى أن كل الناس لبعضهم فالغنى قد يحتاج إلى الفقير والعظيم قد يحتاج إلى الأقل، وهكذا الحياة.

١٠٥١- الدِّهْن فى العَتَاقِى

إن الدجاج كلما امتد به العمر تحول لحمه إلى دهن، ولقد انتزع المثل هذه الحقيقة ليدل بها على أنه لا يجب الاقلال من أهمية الشيوخ لأن الخير كله عندهم وهم مصدر الخبرة. العتيقة: الدجاجة كبيرة السن.

١٠٥٢- دُودْ المِـشْ منُّـه فيـــه

من الظواهر الواضحة عند العوام أن الدود فى المش يتولد ذاتيا لأنه لا يرى الناس مصدره إذ أن وعاء المش يكون مغلقا باحكام فمن أين يأتى الدود؟ أن العامى فى ذلك لا يستطيع أن يحكم علميا على هذه الظاهرة ولكنه يحكم معتمدا على المشاهدة..

١٠٥٣- دَوَا العدس كَمْرُهُ

الكمر: إحكام الغطاء..

١٠٥٤- دَوَام الحَال مُحَال

يدعو المثل إلى الإيمان بالمستقبل والتفاؤل، ويقال ذلك للشخص الذى أصابته الشدائد.. واحس باليأس والقنوط والتشاؤم من المستقبل فيقال ذلك لتسكين خاطره وربما كان ذلك مأخوذا من القول المأثور «دوام الحال من المحال وليست الشدائد دائمة». من الأمثال المسجوعة.

١٠٥٥- دُورْ تبْقَى غَنْدُور

دور: بضم الدال وسكون على الراء أى لف وكن مرنا عند التعامل، غندور: حسن. والمعنى أنه يجب أن تلف البلاد وتتعامل مع مختلف الناس حتى تكتسب مرونة وحسنا مع الناس، من الأمثال المسجوعة.

١٠٥٦- دَوَّرْ الزِّير على غَطَاه لما الْتَقَاه

يقال ذلك عند التوافق فى الأخلاق والميول بين شخصين، وغالبا ما يقال ذلك عندما يوفق أحد الاشخاص إلى العثور على فتاة تناسبه مكانة وأخلاقا وسلوكا، وفى معناه: «الطيور على أشكالها تقع».

١٠٥٧- دّوَّر على ميِّتك تِسْخن

تعبير شعبى يعنى أنه يجب على الشخص أن يبحث عن مصالحه فيدافع عنها.

١٠٥٨- دُورْ مع الزَّمان يُدور معَاك

المثل ينصح الشخص بأن يتماشى مع الأيام فإذا أصابه الفشل فى عمل عليه أن يبحث عن غيره وغيره وسوف تساعده الأيام الأعمال طالما كان دؤويا على البحث والجد والإجتهاد، والمثل يدعو إلى الإجتهاد للمعاش.

١٠٥٩- دِنِى ودُونَك المِيدَان القصير والطَّويل يبَان

يعبر المثل عن التحدى عند العمل كما يعبر عن الثقة فى النفس وإمكانية تنفيذ أمر من الأمور العويصة، يقول ذلك أصحاب المهن لبعضهم لابراز الحرفنة والبراعة. من الأمثال المسجوعة.

١٠٦٠- دى عادتك والا هَتِشْتريها؟ دى عادتى ومتْربِّى فيها

فى معنى المثل السابق «ده عادتك وإلا هشتريها دى عادتى ومتقندلة فيها» وقد سبق الشرح.

١٠٦١- الدَّى على الوِدَان أَمَرّ من السَّحْر

الدَّى: الإلحاح على أمر من الأمور. أمر: أكثر مرارة، والمعنى أن كثرة الكلام عن أمر من الأمور يؤدى إلى أقناع الغير به، وهذه من أساسيات الدعاية والإعلان وبهذا الأسلوب استطاعت الدعاية أن تفعل فى العصور الحديثة ما يفوق السحر لأنها تدفع الإنسان لا شعوريا إلى بعض الأعمال المرسومة التى يعنيها الإعلان ويمكن التعبير عن ذلك بالمصطلح الذى شاع أخيرا وهو «عملية غسيل المخ».

١٠٦٢- دى عَوْجة القَرْطة وإيدها فِرْطَة

عَوْجَة: بفتح العين وكسر الجيم من عوجاء أى جعلتها مائلة، القرطة: منديل الرأس، فرطه: بكسر الفاء مسرفه، ومعنى «عوجه القرطه» دلالة على سوء سلوكها وعدم احتشامها لأن الفتاة التى تميل منديل رأسها تبعث على النفور لأنها تثير الغرائز. ويقال هذا المثل على الفتاة سيئة السلوك التى لا يجب الزواج منها لأنها لعوب ومسرفة. من الأمثال المسجوعة.

١٠٦٣- الدّى فى الوِدَان يِقْلب الفقَدان

فى معنى المثل السابق «الدى على الودان أمر من السحر» وقد سبق الشرح. ومن الأمثال المسجوعة، والدى: بشدة على الدال: الإلحاح على دفع الإنسان إلى الإقتناع برأى أو بعمل والفقدان: المخ.

١٠٦٤- دِيل الكَلبْ لم ينْعدِل لو عَلَّقْت فيه قَالِب

قالب: يقال ذلك على قَالَب الطوب، ويقال هذا المثل للإشارة إلى أن «الطبع يغلب التطبع» والطبع كذيل الكلب الذى لا يمكن أن يستقيم، وقد يضاف إلى المثل فى أوله بعض الكلمات. وقد سبق الشرح.

حـــرف الـــذال

١٠٦٥- الذَّوق ما فاتش باب النصـــر

يمدح هذا المثل الناس الذين يسكنون منطقة باب النصر فى القاهرة وربما كان لهذا المثل مدلول تاريخى. من الأمثال القاهرية..

✍ حـــرف الـــــــراء

١٠٦٦- الرَّاجل الخايِب خِلْفتُه كِتير والبَطيِّخة القَرْعَة لبِّها كِتير

يعرض المثل بعض حقائق الحياة فهو يرصدها ويقدمها كدليل موجود فى المشاهدة اليومية، فمن الملاحظات أن الرجل الفقير تكثر خلفته رغم عدم حاجته إليها، وقد يدل ذلك على عناد الحياة كما يقول المثل «تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن»، وقد يكون ذلك دليلا على أن الله قد عوض الشخص الذى يخلو من المواهب بالقوة الجنسية والقدرة على الانجاب، وكذا فإن البطيخة القرعة يكثر لبها.

١٠٦٧- الرَّاجل ما يِعيبُه إلا جيبُه

يقال ذلك لامتداح الرجولة وأنه ليس لديه ما يعاب عليه إلا فقره أما عيوبه الأخرى. فلا أهمية لها، وتقول ذلك المرأة التى مازالت تنظر إلى الرجل على أنه العائل لها. من أمثال النساء.

١٠٦٨- الرَّاجل يِحْبَل ولا يِولْدْش

المقصود بأن الرجل يحمل: أى يحل الهموم والمسئوليات الخطيرة مما لا تستطيعه المرأة وإذا كانت المرأة تحمل وتلد فإن الرجل يحمل هذه المشاكل ولا يستطيع التخلص منها لأنها مسئولية طوال الحياة ولا يجد من يحملها عنه.

١٠٦٩- راح النَّوَّار وقَعَد القَوَّار

تقول ذلك الأم للطفل كثير البكاء، والمقصود بالنوار: أى أن الإبن الهادئ الطيب قد أخذه الموت وترك الآخر البكاء الذى يثير الضجة والمشاكل، والقوار: الذى يكثر البكاء. من الأمثال المسجوعة..

١٠٧٠- راحت رِجَال العزّ والهِيبة وقَعَدت رِجَال ما تخْتشى العِيبة

يقال ذلك للتأسى على ما مضى من رجال ذوى قيمة وهيبة اجتماعية وحل محلهم رجال لا قيمة لهم ولا يمكنهم كسب احترام الناس لما ركب فى طباعهم من سوء الخلق.. من الأمثال المسجوعة.

١٠٧١- راحتْ النَّاس وفضل النسْنَاسْ

فى معناه المَثل «راح النوار وقعد القوار»، ويقال ذلك للأسى على الذين ماتوا وبقى الأشرار سيئوا الخلق، وقد سبق.. من الأمثال المسجوعة.

١٠٧٢- راحُوا يِحجُّو جَاوْرُوا

جاور: أى سكن بجوار الكعبة او قبر الرسول، ويقال المجاورون للذين كانوا يسكنون بجوار الأزهر الشريف من طلبة العلم من البلاد الأخرى العربية والإسلامية. والمعنى أنهم عندما ذهبوا للحج فضلوا أن يعيشوا هناك كالمجاورين الذين يزورون الأزهر ثم يسكنون بجواره.

١٠٧٣- رَاسُه ولا رَاس القَسِّيسْ

يضرب هذا المثل للشخص الذى ليس لدية مرونه.

١٠٧٤- الراَّكب أحْسنَ من المَاشى

حقيقة يومية تشير إليها المثل للدَليل على أن الشخص الذى يركب يكون أكثر راحة من الشخص الذى يمشى. والواضح أن المثل يعبر عن بعض الأوضاع الإجتماعية التى تشير إلى التمايز الطبقى الذى يظهر عندما يركب السيد ويمشى وراءه الخادم.

١٠٧٥- رايح فين يا زَعْلُوك بين المُلُوك

زعلوك: قد تكون محرفة عن صعلوك. والمثل يسخر من الذين يتقربون إلى غير طبقاتهم حبا فى السمو والرفعة وهم ليسوا أهلا لذلك ماديًا واجتماعيًا، وفى ذلك دعوة للانسان لأن يفهم وضعه الإجتماعى، والمثل يسخر من هؤلاء الناس الوصوليون..

١٠٧٦- رَايح من حِدَاك ريَّحْتِنى من خَرَاك

المثل حديث بين مضيف وضيف ثقيل، الثانى نزل ضيفا على الأول وتمادى فى الزيارة حتى أصبح الجميع ينفر منه وعندما أخبرهم باقتراب رحيله لم يصبر المضيف فاندفع فى الرد بما يحس به وبما يناسب هذا الضيف فقال له: «ريحتنى من خراك»، وفى معنى قريب منه «يا زيحة زيحى الزيحة»، «المركب اللى تودى أحسن من اللى تجيب» والمثل يعبر عن النفور من هذه العادة المرذولة. من الأمثال المسجوعة.

١٠٧٧- رايحين تِبْرُموا على مِين واحْنَا كُلِّنا بَرَّامين

يبرم: أى يتلاعب ويمكر. والمعنى أنه ينبغى «ألا تبيع العيش فى سوق الخبازين» كما يقول المثل وأنه ينبغي ألا تمكر على الذين يعرفون ذلك. والمثل يحذر من الإدعاء والكذب وخاصة إذا كانت أفعال هذا الشخص لا تنطلى على أحد.

١٠٧٨- ربّ هِنَا رب هِنَاك

المثل يعبر عن وجود الله فى كل مكان وينظر إلى الأنسان اينما كان وفى أى وقت، وقد يقال للشخص الذى يود الأنتقال إلى مكان آخر للعمل أو لتفضيله على مكانه فيقال هذا المثل لدفعه على الإقتناع بما هو فيه فكل الأماكن واحدة.

١٠٧٩- ربَّك وجَارَكَ عَالِم بحَالَك

إن أحوال الإنسان قد تكون من الأسرار التى لا يعرفها الغير بإستثناء الجار الذى يضطلع على كثير من الأسرار بحكم الجيرة وطبيعة التداخل فى العلاقات، وكذا فإن الله مضطلع على كل أسرار الناس ودقائق حياتهم. من أمثال الجيران.

١٠٨٠- ربنا بيرزق الدِّيب العَجُوزْ بالنعْجة السِّمينة

يعبر المثل عن أهمية الحظ ودوره فى التأثير على حياة الناس، والمثل يعكس إيمان الناس بهذا حتى مع الحيوان الضعيف الذى يضعف عن البحث عن غذائه فإن الله يرزقه بأكل طيب قد لا يجده القوى. كما يعكس إيمان الناس بأن الرزق من

عند الله ولقد سمعت هذا المثل فى أتوبيس الأقاليم وأنا فى طريقى إلى بلدتى - زفتى . .

١٠٨١- ربنا بيرزق الكتِف بطُوبَة صحِيحَة

فى معنى المثل السابق. والكتف هو جانب الجدار، والمعنى أن الكتف الذى يحتاج إلى قالب الطوب الصحيح لكى يجعل الجدار متماسكا قد يرزقه الله بهذه الطوبة رغم انتهاء الطوب الصحيح ولم يبق إلا الكسر. والمثل يعبر عن الإيمان بالحظ.

١٠٨٢- ربَّنا خَلَق البَحْر ومَدُّهْ كل واحِد علي قَدُّه

الجزء الأول من المثل يعبر عن اعتراف الناس باتساع البحر، والمعنى أن الله قد خلق البحر واسعا فليأخذ كل إنسان منه ما يستطيع، وقد يكون المعنى أنه ينبغى على كل فرد أن يسير فى حياته حسب إمكانياته وليس هناك ما يدعو إلى الإسراف، وفى هذه الحالة يكون الجزء الأول للسجع فقط.

١٠٨٣- ربنا خلق ناس وتَحَفْهم وخلق ناس وكبِّبْهم

كببهم: سيئوا الخلق والشكل . .

١٠٨٤- ربِّنا رَبّ قُلُوب

فى معناه الآية الكريمة «يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور» سورة غافر/ ١٩ والمعنى أن الله سبحانه وتعالى يعرف أسرار القلوب وما يخفى على الآخرين. ويقال هذا المثل للشخص الماكر الخبيث الذى يظهر خلاف ما يبطن لاعلامه بأن الله مطلع على أسراره.

١٠٨٥- ربَّنا قبل ما يبلى بيْصبرَّ وقَبْل ما يِكْسَر بيْجبرَّ ربنا قبل ما يبَلّى بيدبر

المعنى أن الله قبل أن يصيب الإنسان بالشدائد فإنه يهديه إلى كيفية التغلب عليها أو يلقى عليه السكينة والهدوء والصبر فى حالة الوفاة أوفى الحالات الخطيرة، أو الأمل فى حالة اليأس. من الأمثال المسجوعة.

١٠٨٦- ربنا ما بيدِّيش عَايِز

يشير المثل بذلك إلى معاكسات الدنيا ووقوفها فى كثير من الأحيان ضد رغبات الإنسان، وربما كان ذلك لحكمة يعلمها الله ونحن لا نعرفها كأن يعلم الإنسان الصبر أو المثابرة أو الشجاعة أو غير ذلك من الفضائل.

١٠٨٧- ربنا ما بيدِّيش للأَحْفْ عَدَلُه

الأحف: تحريف لكلمة القحف وتطلق على الدنئ، وفى معناه المثل «لو الأحف بلغ عدله كان فلق النخلة»، والمعنى أن الشخص الذى يريد الإضرار بالناس لا يمكنه الله من ذلك، أو أن الشخص الوضيع لا يعطيه الله شيئا حتى لا يسئ إلى الناس ويتحكم فى أعمالهم وبعنف معهم لما ركب فى طباعه من السماجة والدناءة.

١٠٨٨- رَبَّنا مرِيَّح العَرَايا من غَسِيل الصَّابُون

مريح: بشدة على الياء المفتوحة من أراح يريح. ويقال ذلك للدلالة على الفقر المدقع، ويقول ذلك الشخص الفقير للإشارة إلى أن فقره قد اخلاه من المسئولية وحمل الهموم، والمعنى أنه كما يكون للغنى مزايا فإن للفقر أيضا مزايا منها راحة البال.

١٠٨٩- ربَّنا موجُود فى كل الوُجُودْ

يقال تعبيرا عن استشعار الله عند القيام بأى عمل، وللدلالة على أن الله موجود فى كل مكان، ومع الإنسان أينما ذهب، يلاحظ الجناس فى كلمتى موجود، الوجود.

١٠٩٠- ربَّنا هو المُخْلصَان

المعنى أن الله عليه استخلاص حقوق الضعفاء من الأقوياء، ويقول ذلك الشخص الضعيف الذى أهين أو ظلم فى ماله أو حاله أو عمله فيقول ذلك تذكيرا للمعتدى بأن الله لا يترك الظالم فى ظلمه. المخلصان: الذى يستخلص الحقوق.

١٠٩١- ربَّنا يبْعَتْ للعَويلة ولَدْ تقْعُد جَنْبُه وتنْسندْ

العويلة: الخائبة وهى عكس الشاطرة، والمثل يدعو لأن ينصر الله المرأة الفاشلة ويهبها أبنا يعوض فشلها وتعتمد عليه ويكون حماية لها من غدر الزمن، يعبر المثل عن أهمية الولد فى حياة الأم.

١٠٩٢- ربَّنا يخلِّيك يا بكْبَك ياللى أمَّك بتتْحَجِّج بك

يقال ذلك للطفل كثير البكاء الذى يعفى أمه من العمل المنزلى بأن تظل بجانبه تسكته وترضعه فتهرب بذلك من مشقة اشغال المنزل فيقوم به غيرها كالسلايف أو الضرة أو غير ذلك.

١٠٩٣- ربنا خلق ناس وتحقهم وخلق ناس وكبِّبْهم

عن الضيق من بعضهم والسخرية..

١٠٩٤- ربنّا يفدى شئ بشئ

فى معناه «اللى يجى فى الريش بقشيش» أى أن الله يلطف عند القضاء.

١٠٩٥- ربِّى ابن ابنك وابن بنْتَك لأ وابنى فى ملْكَكْ وملْك غيرَك لأ

ابن الإبن سليل الأسرة وحامل اسمها وتربيتك له كأنك تبقى على العصب وتقوى مركز الأسرة، أما ابن البنت فهو من أسرة أخرى، وكذلك البناء فى غير الملك لا يعود بالفائد أما البناء فى الملك فإن فائدته محققة. والمثل يقدم بعض النصائح الإجتماعية المستخلصة من التجربة والمشاهدة.

١٠٩٦- ربِّى العجَال على قفَا الأنْدال

من الناس من يعيشون على حساب الغير لسماجه الطبع، والمثل يعبر عن السخرية من الإثنين وهما الذى يعيش على حساب الغير والأغبياء الذين يتحملون تكاليفهم دون التزام فهم كالأندال، العجال: العجول. من الأمثال المسجوعة.

١٠٩٧- ربيِّتْ كَلْبى واندار عقَرْنى لا خير فى تَرْبية الكلابَ

يقول ذلك الشخص الذى أسئ ممن قدم له الإحسان، ويعبر المثل عن الأسى عند الفشل فى التربية. والمقصود بالكلب هنا هو الشخص الذى خان فهو مثل الكب. اندار: استدار.

١٠٩٨- ربيتْ كَلْبى وانْدار عقَرْنى لا خِير فى الكلاب وأوْلاد الكلاب

كسابقه. . ويقول ذلك الشخص الذى يقوم بتربية أحد الأطفال وعندما يكبر ينسى ما قدم له ويسئ إلى مربيه.

١٠٩٩- الربِّيط غَلَبْ العَفْرِيتْ

المقصود بالربيط الذى يربط الدابة ويعلفها ويصبر عليها حتى تسمن فيزيد ثمنها، والمقصود بالعفريت هنا أى التاجر كثير البيع والشراء. والمعنى أن الذى يربى المواشى، يكسب أكثر من التاجر ذلك لأن التاجر يشترى ويبيع سريعا فيكسب قليلا فيصرفه ولا يبقى معه شيئا وبالتالى لا يوفر شيئا للمستقبل، أما الذى يربى الماشية فإنه يكسب كثيرا ويستطيع أن يدخر للمستقبل. من الأمثال المسجوعة. من أمثال الريف.

١١٠٠- الرِّجال عَنْد أغْرَاضها نِسْوان

المعنى أن الرجل عند العوز والحاجة يبدو فى ذلك كالمرأة فى ذلة ومهانة واستكانه، وذلك لاضطراره لأن يعيش وقد تعطى كلمة «اغراض» مدلولا جنسيا، ومعناها أنه يكون أمام المرأة كالذليل وربما كان هذا المثل من الأقوال المأثورة التى شاعت بين العوام.

١١٠١- الرِّجَّاله تِغِيب والسِّتَّات تِسِيبْ

الرجالة غَابِتْ والسِّتات سَابِتْ

تقول الآية الكريمة «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض» النساء/ ٣٤. فالدين يعطى للرجل حق القيام على المرأة لما ركب فى طبيعتها من ضعف فإذا لم يكن الرجل حارسا للمرأة رقيبا عليها فسدت أخلاقها وربما كان ذلك مقبولا عندما كانت المرأة ربيبة المنزل ولم تتعلم كيف تواجه المجتمع فى الخارج، أما الآن فقد ضعف تأثير هذا المثل. من الأمثال المسجوعة.

١١٠٢- رجْلٍ بَرَّةْ ورجْل جُوَّه

جوه: أى فى الداخل، برة: فى الخارج، ويقال ذلك للشخص الذى ليس ثابتًا فى مكان أو يكون فى عمل غير مستقر ومعرض للطرد فى أى وقت، والمعنى أن رجله داخل البيت ورجله الأخرى خارجه. يلاحظ الطباق فى كلمتى: بره وجوه.

١١٠٣- الرجل تدبّ مَطْرح ما تحبّ

يعبر المثل عن ميل الشخص إلى ما يهواه. تدب أى يدب فى الأرض ذاهبة وقادمة. مطرح: مكان. والمعنى أن الشخص إذا مال إلى مكان فإنه يكثر من زيارته. من الأمثال المسجوعة.

١١٠٤- رجل دارت إما سَرقت إمَّا فَتَنت إما قَالت

رجل دارت عارت إما سرقت إما فتنت إما قالت

رجل دارت عارت لفتنت لسرقت لقالت

ومعنى عارت: أى جلبت العار. يكره العوام الشخص الذى يكثر التنقل فى الأماكن السيئة والذى يرتاد أماكن اللهو أو الخمر أو النساء. ومعنى دارت أى تلف كثيرا. والمعنى أن الشخص كثير التنقل يتخلق ببعض الصفات السيئة التى ذكرها المثل وهى: السرقة أو الفتنة أو الاشاعة. من الأمثال المسجوعة. والمعنى الشعبى كما يشير المثل ينفر من هذه الصفات التى تهدم العلاقات الاجتماعية.

١١٠٥- رجْعتْ ريمَة لعَادتْها القديمة

رجْعتْ حليمة لعَادتْها القديمة

رجْعتْ سليمة لعَادتْها القديمة

ريمة: ربما كانت اسم انثى وربما كانت للسجع، وفى معناه «أن الطبع يغلب التطبع»، وأن الإنسان إذا حاول أن يغير من طباعه، فإنه لا يستطيع لتغلب العادة وسيطرة الميول، وربما كان هذا التعبير من قصص ألف ليلة وتدور حوله حكاية.. من الأمثال المسجوعة.

١١٠٦- الرَّجْم بالطُّوب ولا الهُرُوب

يدعو المثل إلى الشجاعة والاستبسال فى المقاومة والحرب ولو أدى ذلك إلى أن تضرب بالطوب وهو أبسط الوسائل، والناس ينفرون من الهروب لأنه عنوان الجبن وليس ذلك من صفات الرجولة. من الأمثال المسجوعة.

١١٠٧- رُحْت أتَاجرْ فى الكتَّان مَاتتْ النْسوان
رُحْت أتَاجِرْ فى الحنَّة كتْرَت الأحزان

يعبر المثل عن سوء الحظ الذى قد يلازم الشخص فى حياته رغم محاولاته الكثيرة للتغلب عليه، ويقال على لسان شخص يأسى على سوء بخته لأنه كما يقول العوام «يمسك الكسبانة يلاقيها خسرانه» فهو متعوس. والحنة من الأشياء التى كانت تتحلى بها المرأة فتخضب بها يديها ورجليها للزينة..

١١٠٨- رُحْت للحَوَاية حَوَتْنِى رُحْت لأم أرْبعَة وأربعين قَرَصِتْنِى

الحواية هنا أى الحية ومعنى حوتنى أى حمتنى وحفظتنى وعندما ذهبت إلى أم أربعة وأربعين خانته فقرصته، والمثل يعبر عن أمانة بعض الحيوانات الخطيرة كالحية وخيانة بعضها كأم أربعة وأربعين. من الأمثال المسجوعة، والمثل يدعو إلى الحذر فى العلاقات.

١١٠٩- رُحْت للحواية حَوَتْنى والزَّوايا زوتْنى وأم أربعة وأربعين لَدَعِتْنِى

كسابقـــه وكلمة لدغتنى محرف لدغتنى.

١١١٠- الرِّخيـــص غَالــــــى

يقال ذلك للدلالة على أن الشئ الرخيص فى واقع الأمر يكون غالبا ذلك لأنه قد يحتاج إلى تكلفة كبيرة تجعل سعره مرتفعا أو لا يؤدى المطلوب لأنه أقل جودة. والمثل يعبر عن حقيقة تعتمد على المشاهدة اليومية والتجربة. يلاحظ المطابقة بين الكلمتين.

١١١١- الرزْق الخُفَيفْ بْيَريَح صَاحْبُه

١١١٢- الرزق الخفيف يريَّح صاحبه

ذلك لأن هذا الرزق لا يحتاج إلى جهد كبير، والمثل يدعو إلى التواضع فى المطالب والتواضع فى الحصول على الرزق حتى لا يحمل من الهموم مالا يستطيع عليه ويتكلف من الوقت والجهد كثيرا.

١١١٣- الرَّزْق الدَّيَّقْ يريَّح صاحبه

المعنى أن الرزق إذا كان خفيفا فإنه لا يحتاج إلى جهد كبير. وفى معنى المثل السابق.

١١١٤- رِزْق الشَّباب وَرَا الباب

المعنى أن الشاب لخفة حركته وسرعة جريه وراء الرزق وطاقته غير محدودة يستطيع أن يحصل على رزقه سريعا، فرزقه كما لو كان وراء الباب ومد يدة وعاد برزقه. من الأمثال المسجوعة..

١١١٥- رِزْق العَبِيط بالغَبِيطْ

الغبيط: نوع من قماش الفل أو الكتان يوضع على ظهر الدابه ويتدلى جانباه يحمل فيه السباخ والبرسيم وسائر الأدوات الزراعية. والمعنى أن الرزق يخضع للحظ، فقد يرزق الله العبيط برزق كثير ويكيل له بالغبيط. من الأمثال المسجوعة.

١١١٦- رِزْق الهِبْل على المَجَانين

يقال ذلك عندما يعيش بعضهم من كد غيره. والمثل يعبر عن السخرية من شخص محدود التفكير أبله استطاع أن يعيش من كد غيره رغم أن هذا الغير رجل عاقل، وبذلك أصبح كالمجنون الذى لا يدرك ما يفعله. وقد ذكر فى ترجمه أحمد ابن محمد بن على الشهير بابن العطار المصرى المولود فى سنة ٧٤٦هـ والمتوفى ٧٩٤هـ هذين البيتين:

قالوا ترى الأقباط قد رزقوا حظا وأضحوا كالسلاطين
وتملكوا لا تراك قلت لهم رزق الكلاب على المجانين

والواضح أنه ربما كان الشطر الثانى من البيت الثانى هو المصدر الأول لهذا المثل. (١)

١١١٧- الرزق يحب الخفَّة

الرزق يحب الخفيَّة

يدعو المثل إلى النشاط والإجتهاد والسعى وراء الرزق وعدم التراخى عن اكتسابه بكافة الوجوه، فهو يطلب من الشخص أن يكون خفيفا سريع الحركة مرنا قادرا وماهرا فى ذلك. من أمثال التجار أو الحرف الصغيرة.

١١١٨- الرِّزْق يِحب الخِفَّيّة والمبَدَّر رِزْقه أكْتَر

فى معناه المثل السابق. وقد أضاف إليه الجزء الثانى منه وهو يشير إلى أن الإنسان الذى يقوم مبكراً للسعى وراء الرزق وينشط إليه يصيب كثيراً منه.

١١١٩- الرِّزق يوم بيُوم والأرْزاق على الله

يقول ذلك الشخص الذى يقتنع بالقليل من الرزق ويرى أن الله هو الذى يرزق، لذلك لا يجب استخدام العصبية فى طلب الرزق، وإذا كان الله هو الذى يرزق فلا يجب على الشخص الخوف مما يأتى به المستقبل.

١١٢٠- رَش المَيَّة عَدَاوة

يتعلق رش المياه أمام المساكن وخاصة مساكن الغير فى البيئات الشعبية بالسحر والكتابة، ويعتقدون أنه «معمول فيها عمل» لذلك يرون أنها قد تحمل شرا لذلك فهى عنوان العداوة والخصام، ويعبر المثل عن بعض الأفكار الشائعة فى الريف والبيئات الشعبية.

١١٢١- رَطْل نحَاس بيِغْنى نَاس

المعنى أن النحاس يعيش اكثر، والنحاس من المواد المعدنية التى يستخدمها العامة

(١) المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى. لابن تغرى بردى. القسم الأول من المجلد الأول لوحة ٨٣. نسخة نور عثمانية.

فى عمل الأوانى المنزلية، ولقد بلغ اهتمام الناس وخاصة فى الأرياف حدا جعله فى منزلة الذهب، فالنحاس والذهب من الأشياء الأساسية فى أثاث المنزل الريفى، وذلك كما تقول الريفية «للزمن» ولقد خف استخدام النحاس منذ عدة سنوات بعد أرتفاع اثمانه وحلت محله الأوانى الألومنيوم، والمعنى أن آنية النحاس قد تفنى عدة اجيال وتظل كما هى. من الأمثال المسجوعة.

١١٢٢- الـــرك ع النيـــة

١١٢٣- الرغيف اللى يلْمـع للصَّـــاحب اللى ينْفع

١١٢٤- الرَّك مشْ على النون الرَّك على إيد الزّنُّون

لهذا المثل قصة خرافية سمعتها من أحد الاشخاص فى سن الستين من زفتى وهى تدور حول رجل كان يكتب الأحجبة وكان الناس يتبركون بها ولما سافر للحج ترك ابنه ـ الذى لم يكن يعرف شيئا عن عمل ابيه ـ فى البيت، ولما تكرر حضور الزبائن فى غياب الأب دفعه الفضول إلى أن يعرف سر المهنة ففتح بعض الأحجبة فوجد فى كل منها سبع احرف للنون فظن أنه توصل إلى السر فقام للعمل ولكن أحجبته لم تشف الناس وعندما جاء أبوه وعلم بما حدث قال له هذا المثل أى أن المسألة لا تعتمد على التقليد ولكنها تعتمد على النية والمهارة والبركة.

١١٢٥- ركِبْ الخَليفة وانْفضّ المـُولدْ

من العادات الشائعة عند المصريين اقامة الموالد لاولياء الله الصالحين الذين ينتشرون فى كل البلاد، ويمتد المولد عدة أيام تنتهى عندما يركب خليفة المقام فرسه ويسير فى الموكب فى اليوم الأخير، وعادة يكون يوم الجمعة بعد الصلاة. والمعنى أن الأعمال تنتهى بظهور ما يدل على النهاية.

١١٢٦- رَكِّبتك يا أعَرج العُرْج حَطِّيت رِجْلك فى الخُرج
ركبتك يا أعرج العرج حطيت إيدك فى الخُرج

يضرب المثل للأسى من الخيانة. والمثل يدعو إلى عدم الثقة فى الإنسان مهما قدم له خدمات، ويحذر من التورط للغير.

١١٢٧- رُكَبى سابت

للتعبير عن الخوف

١١٢٨- ريحــة البِّر ولا عَدَمُه
ريحة الإدَام ولا عَدَمُه

البِر: بكسر الباء. هو الغذاء الجيد، وقد تطلق على السمن الذى يوضع فى الطعام، والمعنى أنه يجب أن يكون بالطعام بعض الدسامة حتى يستطيع الجسم أن يأخذ حاجته ويستمد منها قوته ونشاطه. وكلمة «الإدام» تعنى ما يضاف إلى الطعام من مواد دسمة وهى فى معنى البر. والمعروف أن الانسان يهتم بنوعية المواد الغذائية، وقد يعبر المثل عن الرضى بالقليل.

١١٢٩- الريِّس يِحبَّك إمْسَح إيِدكَ فى القَلْع

فى معناه «إذا كان معاى القمرما على بالى من النجوم»، والمعنى أنه إذا كان هناك حماية من الحاكم لأحد الأشخاص فإنه لا يبالى وقد يكسر القوانين والعادات والتقاليد..

* * *

✍ حــــرف الزيــــن

١١٣٠- زَبَّال وفى إيده ورْدَة

يضرب لتناقض الأحوال، ويعبر المثل عن السخرية من الذين يظهرون بصورة لم يعتد الناس عليها أو لا تتفق مع طبيعة عملهم كالزبال الذى يمسك فى يده وردة.

١١٣١- زِبْلَة ومْقاَوِح الطيارة
زبلة ومقاوِح التيَّار

زبلة: تقال للرجل القصير، ويعبر المثل عن الدهشة الممزوجة بالسخرية من الذين يقفون أمام الشئ الذى يستحيل مقاومته، كالشخص الضعيف البنيان الذى يقف فى وجه التيار ولا يستطيع عليه. والمثل يدعو إلى أن يتحرك كل إنسان بقدر استطاعته وفى حدود إمكانياته.

١١٣٢- الزَّرْع أخْضَر والنَّاس اخْبَر

يقال هذا المثل بين النساء عند قيام المشاجرات، ومعناه أن كل الناس تعرف «أنا مين وأنت مين»، وتقول ذلك المرأة للافتخار بالأصل. من الأمثال المسجوعة.

١١٣٣- زرعت فدان قصب لاجل يكْفيهم مصُّوه وخانوا الوِداد الله يجازيهم

ربما كان مطلعا طوال..

١١٣٤- زَرَعْت لو كَان فى أَرضْ لو كُنتْ وسَقيتْها بِميّة يا رِيت وطَرحِت ما يِجيش منه

يعبر المثل عن نفور الناس من الندم، ويرى أنه ينبغى على الإنسان ألا يتورط

فى أشياء قد يندم عليها، بل يجب الحذر وعمل الإحتياطات اللازمة، كما يحذر من التمنى الزائف والانسياق وراء الخيال والوهم.

١١٣٥- الزريبة ديّقة والحمار رَفَّاص

ضيق المكان وكلمة رفاص محرف رفس، ويضرب للإعتذار عن ضيق..

١١٣٦- الزَّعْرة لها رَبّ ينشّ عليها

الزعرة: البهيم الذى يفقد ذيله، والمعنى أن الله قبل أن يصيب الإنسان ينظر فى أن يعوضه عما فقده، وفى معناه «ربنا قبل ما يبيلى بيدبر»، وكذلك الحيوان الأزعر فإن الله يتكفل بالدفاع عنه. ينش: يدفع الأذى. والمثل يدعو إلى الاعتماد على الله فى حل المشاكل.

١١٣٧- زَعَل جَارْتى ولا خُسَارْتى

يعبر المثل عن تفضيل المصلحة الشخصية على مصالح الغير حتى ولو كانت هذه المصالح تخص الجار، وتقول ذلك المرأة عندما تدافع عن مصالحها التى قد تتعارض مع مصالح الجار. من الأمثال المسجوعة.

١١٣٨- الزَّعْلان يشْرب من البَحْر
اللى مشْ عاجْبُه يشرَب من البَحْر
الزعلاَن يشرب مَن البركة

يعبر المثل عن صورة من صور التحدى. والمقصود بالبحر هو نهر النيل لأن العوام يطلقون عليه كلمة «بحر»، والمعنى إذا لم توافق على ما أقوم به فلتفعل ما تشاء ولتشرب من البحر وقد تقول ذلك الأم لأحد الأبناء عندما يغضب من أمر ولا يرضى عن تنفيذ عمل.

١١٣٩- اللى طايله إعمله

يضرب للتحدى والاستعداد للمواجهة.

١١٤٠- زَقْروق ع البَركة بيِضْحَك وهو ضحكة

زقزوق: نوع من السمك صغير الحجم، والمقصود بذلك الشخص التافه الذى لا قيمة له ويسخر من الناس رغم أنه مجال للسخرية والتندر. والمثل يدعو الإنسان

إلى التواضع والابتعاد عن أثارة الناس، وكلمة «ع البركة» وردت للسجع. من الأمثال المسجوعة.

١١٤١- الزَّمان ده أَخُوك ما هو أَخُوك وأُبُوك ما هو أُبُوك

يعبر المثل عن الإستقلال الأسرى وأهمية ذلك فى بناء حياة الشخص. وقد يعبر المثل عن الضيق لما قد يكون من سوء العلاقات بين الأخوة أو بين الأب والأبن.

١١٤٢- زُورونَا بالأَقْدام ولا تزورونا بالإحْسَان

يهتم العوام بالتزاور باعتباره تأكيدا للعلاقات الاجتماعية، وتدعيما للعادات والقيم الشائعة، والمثل يعبر عن الاهتمام بالتزاور، والمعنى أننا يهتم بالزيارة ولا تهتم بالهدايا أو غيرها، ويقول ذلك الأهل أو الأصدقاء.

١١٤٣- زَوَّق الطُّوبة تبْقى عَجُوبة

يدعو المثل إلى الإهتمام بالمظهر والمحافظة على الهيئة لأنه يعطى للشخص هيبة ويحافظ على وضعه الإجتماعى بين الناس، والمعنى أن الطوبة إذا تزينت فإنها تسر العين. من الأمثال السمجوعة.

١١٤٤- زَى أبو قُرْدان عَوِيل ونْضيف

أبوقردان طائرا أبيض طويل الرجلين ومنقاره طويل يلقط الدود من الأرض الزراعية عند سقيها وغمرها بالماء ولذلك يسمى «صديق الفلاح» وقد قل انتشاره اخيرا بعد انتشار المبيدات الحشرية التى قضت عليه. ويقال ذلك للشخص الأنيق الذى لا يملك شيئا وكلمة تضيف محرف نظيف.

١١٤٥- زَى أَكْل الحِمير فى النِّجِيل لا الحِمير بِتشْبَع ولا النِّجيل بيِخْلصْ

النجيل: من النباتات التى تنمو على جسور الترع وهى لا تفرغ وإذا حصدت نما غيرها. ويقال ذلك للشئ الذى لا ينهى فهو موجود رغم محاولات القضاء عليه.

١١٤٦- زَىّ أم عِثْمان تكنْس الوِسْط وتْسِيب الأَرْكَان

المقصود بأم عثمان ليس شخصا معينا ولكن المقصود بها السجع، ويعبر المثل

عن انتقاد للشخص الذى لا يتقن عمله فهو دومًا يتكاسل عن الإخلاص فيه مثله فى ذلك مثل التى تكنس فى وسط القاعة وتترك أركانها. من الأمثال المسجوعة.

١١٤٧- زَيّ أم العَرُوسة فاضْية ومشْبُوكة

ويقال ايضا على أم العروسة بالتعبير العامى «مطْهومة»، والمعنى أن أم العروسة دائما تكون مشغولة تنتقل هنا وهناك وتعمل هذا وتترك ذاك، ذلك أن سعادتها الطاغيه قد جعلتها لا تستطيع التركيز فهى لا تعمل شيئآ ولكن يظن أنها مشغولة. والمثل يعكس بعض الطباع أو العادات السائدة فى المجتمع الشعبى وخاصة عند الزواج.

١١٤٨- زى بَرَاغيت القَنَطرة عِرْى وزنْطَرة

يقال ذلك للشخص المغرور دونما سبب كما أنه ليس أهلا لك فليس لديه ما يدعوه إلى الإغترار من مال أو جاه أو غير ذلك. وفى معناه «منفوخ على الفاضى»، ويضرب ذلك للسخرية من النماذج التى تتعدى فى سلوكها حدود اللياقة أو الممكن.

١١٤٩- زَى البَرْغُوت فى اللَّبَن

البرغوث عندما يقع فى اللبن يبعث على التقزز والنفور ويثير الغثيان، ويقال ذلك للشخص القذر تشبيها له بالبرغوث فى اللبن، وقد يقال للشخص الذى وقع فى ورطة ولا يستطيع التخلص منها ، فهو كالبرغوث الذى وقع فى اللبن ولم يستطع الخروج.

١١٥٠- زَى بُنْدق العيد مزوّق وفَاضِى

النبدق من أنوع المكَسرات التى تباع فى الأعياد والمواسم، والواقع أن كثرة الطلب عليه فى الأعياد تدفع التجار إلى بيع الأنواع الردئية الفارغة. ويقال ذلك للشخص الذى يغتر الناس بمظهره ولكنه سئ المخبر والمثل يحذر من ذلك.

١١٥١- زى البِّيض المِشَشْ يدَّألِج على بعض

يدألج: يتدحرج، الممشش: الفاسد، وفى معناه «الطيور على أشكالها تقع»،

«كل شله يشبه إله حتى الحمار واللى قانيه»، والمعنى أن الاشرار يأتلفون لاتفاق المصالح والأغراض.

١١٥٢- زى التِّيس

التيس: ذكر الماعز، والمقصود بهذا التشبيه هو البلادة وسوء التقدير، ويقول القزوينى فى (عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات) صـ٢٢٥ ط. الحلبى سنة ١٩٥٦،) فى الحديث عنه «حيوان غبى أحمق فلذلك إذا أرادوا ذم إنسان قالوا تيس من التيوس أى غاية فى الغباوة» وشبيه بهذا التعبير «زى الحلوف».

١١٥٣- زى جَرىْ الكلاَبْ

يقال ذلك للشخص الَذى يسعى كثيرا ولا يحصل على فائدة تذكر فهو يجرى هنا وهناك كما يقول التعبير العامى «على القاضى»، ويدعوا المثل إلى التركيز فى العمل وتوفير الجهد للانتاج الفعلى، وفى هذا المجال يسخر من أولئك الذين يبذلون جهدهم دون نتيجة.

١١٥٤- زَى جَرْى المِعيز في الشُّوك لا الشُّوك بِيتْكسَّر ولا المِعِيز رِجْليهُم بِتوجَعهم

من الأمثال التى تعبر عن صورة منتزعه من الواقع والمشاهدة اليومية. من الأمثال الريفية.

١١٥٥- زى جَمعيِة الأغْربَة أَوِّلها قَاقَ وآخرْها قَاقْ

يعبر المثل عن بعض الطباَع عند الطيور ويستخلص منها دلالة اجتماعية معينة، والمثل يشير إلى طبيعة بعض الأشخاص فى عمل الضجة والتهليل والضوضاء دون عمل جدى أو نتيجة فعلية، وليس ذلك إلا بقصد التهريج.

١١٥٦- زى الجمل ما يعبْعَشْ

يبعبع بمعنى يشكو او يظهر ألمه، والمعروف عند العوام أن الجمل من الحيوانات التى تتحمل كثيرا وعندما تثور تنفث شرورها على المسئ وقد تقلته.

١١٥٧- زى الحَلُّوف

يعبر المثل عن طبيعة سلوك بعض الأشخاص التى تبعث على التفزز والضيق

المثل يشبه الشخص الذى لا يراعى الذوق فى تعامله بالحلوف. كلمة الحلوف تطلق على الخنزير.

١١٥٨- زى الخَرْوَع تشْرب وتِسد القَنَاية

ومن التعابير الشعبية التى تعبر عن هذا المعنى والتى تقال بصيغة الاستنكار القول الشائع: «اللى تاكل فيه تشخ فيه»، والواضح أن شجر الخروع يزرع على جسر المروى لذلك فإن جذوره تمتد فى المروى فتسدها. القناية: المروى. ويقال ذلك للشخص الذى يسئ لمن أحسن إليه.

١١٥٩- زَى خْلفة النَّامُوس البنْت خَايبة والولد مَتْعُوسْ

ليس المقصود بالنَاموس معنى الكلمة ولكن الغرض منها السجع، ويقال ذلك للأسف على الأبناء الذين فشلوا فى حياتهم نتيجة لإهمال تربيتهم أو لظروف أخرى. وقد يضرب للدلالة على سوء الحظ الذى يلازم الأبناء. من الأمثال المسجوعة.

١١٦٠- زَى خَيَال المَآتَة

فى معناه «هذا الشخص لا يودى ولا يجيب» وخيال المآتة: هيكل من عصى تعلق به جلباب قديم وينصب فى بعض الزراعات كالخضروات كالمقثأة والخيار وذلك لا يعاد الطيور عن الخضروات.. ويقال ذلك للشخص الطويل فهو أشبه بخيال المآته..

١١٦١- زى الرَّهَــــوان

الرهوان: الحصان السريع. ويقال ذلك للشخص الذى ينجز عمله بسرعة. أو سريع العدو.

١١٦٢- زى الزَّواعيق يسف تُراب ويْشيلُوا عَالى

يقال ذلك للشخص المغرور الذى لا يتفق مظهره مع واقعه المالى أو الإجتماعى كأن يكون فقيرا ويحاول الظهور بصورة لا تحتملها إمكاناته المادية. أو يقال للشخص الذى يظهر خلاف ما يبطن..

١١٦٣- زى السَّمك شُوكتُه فى ظَهْره

يقال ذلك للشخص القوى الذى يهاب الناس جانبه لما يظهره لهم من قوة وبطش، فقوته واضحة مرئية من الجميع مثلها فى ذلك مثل شوك السمك فهو أول ما يرى من السمكة.

١١٦٤- زى الضِّرسْ المخَالِفْ

زى الشِّريك المخالف

يقال ذلك للشخص العنيد الذى كما يقول التعبير العامى «يقال له الشرق يقول الغرب» فهو دائما يخالف لما درج عليه الناس أو اتفقوا بشأنه لمجرد المخالفة.

١١٦٥- زى الطَّبْل مَنْفُوخ على الفَارِغْ

زى الطَّبل منَفوخ ع الفَاضِى

ينتزع المثل صورة من المشاهدة اليومية ليدل بها على واقع إنسانى أو صورة يتخلق بها أحد الأشخاص، ويقال ذلك للشخص الذى يتكبر أو يغتر بلا سبب.

١١٦٦- زى عُرُوق الط... سَاعة الخَرْيَة يتْجمَّعواُ

يقال ذلك للأشرار الذين يتجمعون للإساءة إلى الناس، أو يقال ذلك للتوافه من الناس الذين يتجمعون دون فائدة أو يتجمعون دون داع لذلك. وقد يكون المعني أن هذه العروق ليس لها أهمية إلا فى هذه الحالة القذرة فهى تافهة. الخرية: البراز.

١١٦٧- زى عِويعة مَحْشور فى كل بيعة

عويعة: تاجر معروف فى ميت غمر اشتهر بهذه الطريقة فعندما يحس بوجود بيعه فى جهة ما سريعا ما يتدخل فى المزايدة وغالبا ما يرسوا البيع لصالحه لماله الوفير، وهذا المثل شائع فى المنطقة وقد توفى الرجل وما زال ابناءه يديرون حركة التجارة فى محلهم. من أمثال التجارة والتجار، وميت غمر وزفتى - بلدتى - متقابلتان يفصلهما النيل..

١١٦٨- زى الغَرِيقْ يِتْلَصّم على دِيسة

يقال ذلك للشخص الذى يتلمس مخلتف الوسائل وأوهى الأسباب للنجاة من ورطة أومشكلة معقده فهو كمثل الغريق الذى يريد النجاه بأى وسيلة ولا يريد أن يترك فرصة دون أن يقتنصها.

١١٦٩- زى الفريكْ ما يحبِّشْ شريك
زى الفِرِيكْ ما يِحبِّك شِرِيك

الفريك: الذرة عندما يشوى ثم يجرش بعد تجفيفه ويصنع منه غذاء، ولا يستخدم مع الفريك كثير من العناصر الأخرى فيطبخ بمفرده دون الإستعانة بغيره، ويقال ذلك للشخص الذى يحب العزلة ولا يرى الإستعانة بالغير، من الأمثال المسجوعة. من الأمثال المنزلية.

١١٧٠- زَى القَرعْ يمد لِبَرَّة

القرع من النباتات الزاحفة التى تمتد ساقها على وجه الأرض كالبطيخ والشمام والطماطم. ويقال ذلك للشخص الذى يترك أهله ويميل إلى التعامل مع الأجانب. وقد يقال ذلك للشخص الذى يتزوج من الأغراب.

١١٧١- زى القَرعْ ما يِمدَّش إلاّ بَرَّة

كسابقـــه..

١١٧٢- زى القُطَط بِسبَــع أرْوَاح
بِسبَع ترْواح زِىْ القُطَطْ

يقال ذلك للشخص إلى يتعرض لكثير من المخاطر ولكنه ينجو منها أو قد يتعرض للموت عدة مرات ثم ينجو، مثله فى ذلك كالقطط التى تنجو من عدة محاولات لقتلها، والمثل يعكس بعض المفاهيم السائدة فى الأوساط الشعبية عن القط..

١١٧٣- زىِ القُطَطْ قرِاية كتير وزِمِةّ مَفيشْ

الواضح أن القط لا يتمتع بسمعة طيبة بين الأوساط الشعبية، وربما كان ذلك لما اشتهر به من الخيانة أو لما ركب فيه من طبيعة عداونية. ويقال ذلك للشخص الذى قد يظهر منه الصلاح والتقوى ولكنه لا يتمتع بحسن السمعة بين الناس لفراغ الذمة. ومثله فى ذلك كالقط الذى يظهر الهدوء وتتوارى خلف ذلك الطبيعة العدوانية والخيانة.

١١٧٤- زى القُطَط ياكْلُوا وينِكْروا

كالامثال السابقة التى تعكس موقف العوام من القط، ومن العادات التى يشتهر بها القط السطو على الأشياء ويختفى فترة ثم يعود وديعا وكأنه بذلك ينكر خيانته، ويقال ذلك للشخص الذى يكابر ويكذب رغم وجود قرائن كثيرة ضده تكذب موقفه.

١١٧٥- زي قمر اربعتاشر

قرأت شرحا علميا لهذا المثل فى المصور العدد ٢١٥٨ بتاريخ ١٨ فبراير ١٩٦٦ على لسان جوزيف صدقى المعيد بمعهد الأرصاد قال: «كلنا نعرف المثل الشعبى الذى يقول «فلانة زى قمر أربعتاشر» هذا المثل تؤيده حقيقه علمية تقول إن القمر فى تلك الليلة يتم بينه وبين الأرض والشمس مقابلة على خط مستقيم تقريبا فيصبح فى أبهى وأكمل صورة، وقد لاحظ العلماء أن القمر فى تلك الليلة لا يصل إلى تلك المرحلة تدريجيا ولكن عند نقطة معينة تزداد درجة لمعانه فجأة ليصبح فى أشد حالاته الضوئية.

١١٧٦- زى كدابين الزفة لاقصْد ولا عِفَّة

(مسرحية: شفيقة القبطية)

كداب الزفة شخص يحاول الظهور وممارسة حركات بهلوانية لجذب الإنتباه.

١١٧٧- زى الكَلْب

يقال ذلك للأشخاص دوى الأخلاق السيئة الذين يوزعون شرورهم على

الناس، ويقال ذلك أيضا للشخص التافه الدنئ الذى يقوم ببعض الأعمال التى يأباها الذوق ويمجها السلوك الانسانى السوى ويتفزر منها الناس.

١١٧٨- زى اللى بِينْفُخ فى قِربة مَقطُوعة

يقال ذلك للشخص الذى يجهد نفسه ويتعبها دون نتيجة فهو كالذى ينفخ فى القربة المقطوعة. فلا هى انتفخت ولا أراح نفسه. ويضرب ذلك لاستحالة انجاز عمل ما إلا بعد الاستعداد له ودراسة ظروفه.

زى......

اداة تشبيه وتتكون منها مجموعة من الأمثال، والعوام يستعلونها كثيرا فيقال «زى الأسد، زى الرهوان، زى الجمل ما يبعبعش، زى الحصان، زى النحلة». وهى تستخدم مع الحيوانات والجمادات ومختلف الأشياء التى حول العوام.

١١٧٩- زى ما أكون مِنَّك أكُونْ لَكّ

أكون منك: أى أستفيد منك، أكون لك: أى أفيدك، والمعنى أنه من المفروض أن يكون الناس لبعضهم ويتعاونون، ويضرب ذلك لبيان أهمية إفادة الناس لبعضهم وتعاونهم ذلك لأن مصالحهم متكاملة تحتاج إلى ضرورة التعاون وتقديم الخدمات المتبادلة.

١١٨٠- زى مسمار جحا

يقال أن حجا باع منزله لأحد الناس إلا مسمارا تركه فى الحيط، وأخذ يدخل المنزل ويخرج منه وعندما ناقشه المشترى فى ذلك قال له: أنا داخل لمسمارى وخارج من عند مسمارى، والمثل ينبه الناس لدقائق الأشياء التى قد تبدو تافهة ولكنها فى واقع الأمر ذات أهمية قد لا يفطنون إليها.

١١٨١- زَىّ المش ّكل سَاعَة فى الوش

يقال ذلك للَشخص كثير التواجدَ حتى جعل الناس يملونه ويضجرون من وجوده، ومثله فى ذلك كالمش الذى لا يوجد غيره فى كل طعام. من الأمثال المسجوعة الريفية ويضرب للشخص ثقيل الظل.

١١٨٢- زَىّ المَلحْ مَحْشُور فى كل حَاجة

يقال ذلك للشخص الذى يتدخل فى كلَ شئ لأهميته فهو كالملح الذى يتدخل فى كل طعام. . وربما كان المثل «زى عويعة. . » مأخوذا من هذا المثل.

١١٨٣- زى هُرار المسْتَهْوى

الهرار: بضم الهاءَ الإسهال، ويقال ذلك للتعبير عن سوء أخلاق الشخص عندما تنعكس اذيته على الغير. المستهوى: الذى أصيب بالبرد.

١١٨٤- زَىْ الوزْ حنِّية بلا بزّ

ليس للوز اثديَه، ولكن مَن عادات الوز أن يحنو على صغاره حنوا زائدا، والمثل يضرب للشخص الذى يكثر الكلام دون الفعل.

١١٨٥- زى ولاَدْ الحَدّ لا يتْمَاشَي ولا يتْعَاشر

يقال ذلك للَشخص سئَ الأخلاق الذى ينفر الناس من سلوكه، ويحاولون الإبتعاد عن تعامله.

١١٨٦- زيادة الخير خيرين

خيرين: مثنى كلمة خَير

١١٨٧- زيادة الطبيخ ميّه

من الأمثال المنزلية

١١٨٨- زِينْة البنْت شَعْرهَا

يحتفل العوام بشعر الفتاة ويرون فى ذلك عنصرا من عناصر الجمال الهامة التى تساعد على ابراز محاسن المرأة ومفاتنها. .

* * *

✍ حـــرف الســـين

١١٨٩- سابِت عَجِينها على مطْرَحتْها وقعَدت تِنْتِف شِعْرِتْها

انتقاد للتى تهتم بالتافه وتترك الهام

١١٩٠- ساعة الحَظّ ما تتْعَوَّضْش

ربما كان ذلك المثل انعكاسا لطبيعة الشعب المصرى الذى عاش مظلوما مضطهدا طوال التاريخ، فكان عندما تتيسر له البهجة فإنه يسرع إلى استغلالها إلى اقصى ما يستطيع لأنها على حد قوله: «ما تتعوضش» أى قد لا يرى الفرح مرة أخرى.

١١٩١- ساعة الزَّحْمة طَاهْروا المقِيلَطْ الأعمَى

المقليط: الذى تدلى كيسه وتضخم، والمعنى أن أهل الابن استغلوا التزاحم والهرج الذى يعيش فيه الناس فطاهروا ابنهم حتى لا ينتبه الناس إلى عيوبه الجسميه. ويضرب المثل لحسن استغلال الظروف عند الناس.

١١٩٢- سَاعَة لقَلْبك وسَاعَة لرِبَّك

هذا المثل له ملامح قديمة فقد جاء فى البخلاء للجاحظ قوله «وقال عثمان بن ابى العاص: «ساعة لدنياك وساعة لآخرتك» (البخلاء/ الجاحظ/ طبع المعارف تحقيق: الحاجرى صـــ١٨٥) وهذا المثل يعكس الحياة فى عصر الجاحظ بدقة والمثل يعبر عن طبيعة الشعب المصرى الذى يوازن بين المتعة وبين المطالب الدينية.

١١٩٣- سَاعِة ما أكلها وخِرِيهَا نسِيهَا

يدعو المثل الشخص إلى أن يطالب بحقه سريعا وقبل أن يضيع لأنه كلما طال

الوقت مات الحق، والمثل يعبر ببساطة عن هذه الحقيقة بقوله أن الشخص الذى استدان ليأكل فبمجرد أن انتهى من الأكل وتخلص من بقاياه نسى مصدره وبالتالى لا يتذكر دينه ويجب على الدائن أن يذكره دائما. . من الأمثال المسجوعة.

١١٩٤- ساعة ما بتِنْكتب فى السَّما بيجى للخُطَّاب العَمَى

يقال ذلك لبعث الأمل والتفاؤل عند الفتاة الدميمة التى أصابها اليأس من الزواج، والمعنى أن الله عندما يكتب لك الزواج فإن الخاطب يصيبه الله بالعمى حتى لا يستيطع أن يكتشف عيوبك. والمثل يدعو إلى الإعتماد على الله فى موضوع الزواج والثقة فى قدرته على إصلاح الحال. من الأمثال المسجوعة.

١١٩٥- سَاعةْ القَضَا يعْمَى البَصَرْ

معناه قريبَ من المثلِ السابق، والمعنى أن الله سبحانه وتعالى إذا قضى أمرا واراد تنفيذه فإنه يدفع الظروف إلى تنفيذ هذا الأمر، وفى معناه: «لا يغنى حذر من قدر» والآية الكريمة «وإذا قضى امرا فإنما يقول له كن فيكون» البقرة/ ١١٧ ويقال هذا المثل عن حدوث شر أو حادث نتج عنه إصابات أو وفاه أو غير ذلك. .

١١٩٦- سَاهِى الكَدَّاب وَحدِّته

ساهى: منَ السهو، والمعنى أنك إذا تحدثت مع الكذاب فعليك أن تتكلم معه كثيرا وفى مختلف المواضيع حتى تستطيع أن تكشفه ذلك لأنه إذا أكثر من كلامه فسوف يظهر كذبه من خلال ذلك مهما كان حريصا وذلك للطبيعة الغالبة.

١١٩٧- السَّبب يقول: كُل منِّى ولا ياكُلنى

السبب: البضاعة، والمثل نصيحة تجارية وهى أن على التاجر أن ياكل من ناتج البيع والشراء وعليه ألا يأكل من رأس المال.

١١٩٨- السبع بيذلِّل اللبوة

لابد للرجل أن يكون قويا على المرأة

١١٩٩- السَّبْع سَبْع ولو فى السِّجْن عَاشَا والكَلبْ كَلبْ ولو سَمُّوهْ بَاشَا

يعبر المثل عن الايمان بالطبقات حتى بين الحيوانات التى لا تدرك هذا المفهوم،

فهنا فرق واضح بين الأسد الذى يمثل العزة والقوة ولو تجمعت الظروف ضده وبين الكلب الذى يمثل الذل والخنوع ولو خدمته الظرف. من الأمثال المسجوعة.

١٢٠٠ - السبع للبوة دَليل

الرجل رب الاسرة وهو الذى يقود المرأة.

١٢٠١ - سَبَع صَوَانِع فى إيديه والْهم حَاطِطْ عليه سبع صنايع والبَخْت ضَايع

يعبر المثل عن التعاسة التي قد تصيب الشخص رغم ما يتمتع به من نشاط وذكاء وجد، والمعنى أن ذكاء الشخص قد يتوارى وراء سوء الحظ. ويعبر المثل عن الإيمان بالحظ واثره فى حياة الناس. من الأمثال المسجوعة. من أمثال المهن.

١٢٠٢ - سِبهُم فى المَجَالس إياك يعْتبْروا

يقدم المثل طريقة لكشف معادن الناس وطباعهم وليس هناك مجال انسب لإثارتهم من المجالس حيث يظهرون على حقيتهم، فإذا كانوا يخافون الفضيحة فان ذلك يظهر عليهم، وإذا لم يكونوا ظهر ذلك أيضا.

١٢٠٣ - السِّت اللى ما بِتْخلَّفْش زى الضِّيف

يعبر المثل عن جزع العوام من المرأة التى لا تلد فهى عند زوجها كالضيف قد يأتى الوقت الذى ترحل فيه ولا تعود لأنه ليس فى منزل زوجها ما يجبره على الإبقاء عليها والحفاظ على مشاعرها لذلك نرى المرأة تسعى وراء الخلف من الأيام الأولى للزواج حتى ترسخ قدمها فى بيت الزوجية. من أمثال النساء.

١٢٠٤ - الست اللى ما بِتْخلِّفْش زى العِيار اللى ما بِيْصبْش

هذا المثل كالسابق.. ولكن بصورة أخرى فهذه السيدة كعيار نارى أطلق ولم يصب الهدف، والمعنى أن السيدة لا تساوى شيئا إذا لم تنجب وتحقق وجودها فى الحياة.. من أمثال النساء.

١٢٠٥- ستّ تسْتغْفلِ ست وتقول لها ريحة هُدُومك مسْك

يكشف المَثل لَونا من العَلاقات بين السيدات ويتمثل فى أنه قد تستغل إحداهما الأخرى فتتودد إليها لكى تحصل منها على مكاسب، من الأمثال النسائية.

١٢٠٦- ست الحيطْ كل يوم تغيَّر فُستَان

يعبر المثل عن السخرية من المرأة المحتجبة التى تعيش بين الجدران، ومع ذلك فتزيد من زينتها. والمثل يكشف طباع بعض السيدات اللاتى يملن للظهور أو اللاتى يملن إلى التبذير دون داع.

١٢٠٧- ست لَئِيمة أنَا أَلأم منْها تعدَّ اللحْمَة أنا انقصْ منْها

تقول ذلك الخادمة. ويكشف المَثل عن طبيعة العلاقات بين الخادمة وأهل بيتها ،وهى علاقات أشبه ما تكون بعلاقة القط بالفار وإنهما لا يتفقان فكذلك الخادمة وأهل البيت، ويكشف المثل لونا من أخلاق الخادمات وسلوكهن. من أمثال الخادمات. من الأمثال المسجوعة.

١٢٠٨- السَّت ما منْهاش زَادها الطّلْق والنِّفاسْ

يقال ذلك عن العذاب الذى يهاجم المرأة الضعيفة والتى تتعرض لآلام الولادة وشدتها، والمعنى أن السيدة مع ضعفها فإن آلام الطلق هاجمتها حتى أصبحت فى حالة يرثى لها. من الأمثال النسائية. من الأمثال المسجوعة.

١٢٠٩- السَّتّ والجَارِية على حبِّة بسَارْية

يعبر المثل عن السخرية من المرأة البخيلة التى تقتر على نفسها وعلى خادمتها. والمثل فى ذلك يحذر وينتقد ويكشف بعض ألوان السلوك السئ. من الأمثال النسائية المسجوعة، وكلمة حبة بمعنى قطعة.

١٢١٠- السَّت والجَارية على مِشْط بسَارية

كالسابق. البسارية: نوع صغير من السمك.

١٢١١- ست ما فيهَاش ويْزيد عليها الطَّلَقْ والنِّفَاس

فى معنى المثل «السَت مامنهَاش». . . وقد سبق الشرح.

١٢١٢- ستِّى مشْ فيكم وأنا جَايّة أَهنِّيكُم
أمىَ مشَ فيكم وأنا جَايّة أهنِّيكم

تقول ذلك الخادمة بحجة اداء الواجب وكان المفروض أن تكون صاحبه المنزل هى التى تحضر. . والعادة أن تكون هذه المجاملات فى حالات العزاء والأفراح، ويقال ذلك للشخص غير المرغوب فيه الذى يقدم نفسه دون داع. والمثل بذلك يدعو إلى أن يحترم الإنسان نفسه ولا يبتذلها. من الأمثال المسجوعة.

١٢١٣- ستِّين مَقَاسْ ولا قَطْعيِّة منْشَار

المعنى أنَ تقيس الخشب وتدقَق فىَ القياس ستين مرة، إن ذلك أفضل من أن تقطع سريعا بالمنشار ثم لا يكون ذلك مطلوبا أو سليما حسب المطلوب وعندئذ يكون الشئ عديم النفع. يضرب للتأنى فى قياس الخشب وفى الصنعة بوجه عام.

١٢١٤- سدْغُه من بلاَطة الجَامع

المعروف أن بلاط الجامَع يمتاز بالقوة والمتانة حتى يتحمل كثرة الإستعمال، ومعنى هذا المثل أنه ثقيل الظل لا يحترم نفسه فهو يبتذلها، وكلمة سدغه محرف كلمة صدغ.

١٢١٥- السَّعيد يهْنَى ويهْنَى له والفقَير يا ضَنَى حَالُه

يعقد المثل مقَارنةَ بين الغَنى والفقير أو كما يقول عليه السعيد والفقير، فالسعيد يعيش فى رفاهية وعز وجاه أما الفقير فهو بائس لا يستطيع أن يعيش حياته أو أنه يعيشها فى ضنك وتعاسة. من الأمثال المسجوعة.

١٢١٦- السُّكات علاَمة الرِّضَا
السُّكاتَ رضَا

يقال ذلك للبنت عندما يطلب رأيها فى العريس الذى يتقدم لطلب يدها فلشدة خجلها تسكت ويكون ذلك علامة على الموافقة.

١٢١٧- سكَّة أبو زيد كُلها مَسَالك

يقال ذلكَ للشخص الذى سدتَ أمامه كل الطرق فلم يعد يرى أين يسير، ويقال هذا المثل بعثا للأمل أو حثًا على البحث عن طرق أو ظروف أخرى مناسبة،

وقد يقول ذلك الشخص ليشير إلى أنه يستطيع أن يسلك طرقا كثيرة. أبو زيد شخصية تاريخية شعبية معروفة.

١٢١٨- السُّكر والشاى العَجيب إن خف الجِيب منين نجيب

أهتمام العربان بالشاى مع فقرهم

١٢١٩- سكْتنَا لُه دَخَلْ بحْمَارُه حتى البَرْدعة شَلْنَاها له

فى معناه «تمسكن فتمكن»، ويعبر المثل عن الضيق أو الأسى للشخص الذى استخدم معه أسلوب الشفقة أو الرحمة وقدم له كل الوسائل التى تحميه ثم بعد ذلك يتمادى ويسئ إلى من قدم له المعروف، وفى معناه «نعمل معروف ننضرب بالكفوف»، من الأمثال المسجوعة.

١٢٢٠- السَّكْران فى ذمَّة الصَّاحِى

يقال ذلك عند ما يسهو شخص فيقوم آخر يتذكيره أو لفت نظره إلى الحقيقة فيرد عليه الأول بهذ المثل، والمعنى إنى إذا كنت قد سهيت فاعتمادى عليك.

١٢٢١- سكِّينة الأهل متلِّمة

سكَينة الأهل ما تدْبَحْش

يقال ذلك للدلالة على أن الأهل لا يمكن أن يضروا بعضهم وأنه مهما حدث بينهم من مشاكسات فإنهم لا يمكن أن يكونوا مثل الأغراب وهم فى ذلك كالسكينة التى لا تذبح.

١٢٢٢- السَّلاحْ يطُول

يضرب ذلك للتحذير من اللعب بالسلاح كالسكين وغيرها.

١٢٢٣- سَلْحق بَلْحَقْ الى يَاكْلكَ يجْرى ما يلْحقَ

يقال ذلك للخبز للتدليل على أهميته للإنسان وأنه لا غنى عنه فى كل الأوقات وأن الإنسان لتعوده على تناول الخبز يكون ملهوفا عليه ولا يشبع إلا منه، كلمة سلحق بلحق ربما قيلت للسجع. من الأمثال المسجوعة.

١٢٢٤- السُّلطان مَنْ لا يعْرف السُّلطَان

ربما كان ذلك من الأقوال المأثورة كما لا يمكن أن يقول ذلك إلا هؤلاء الذين

يتعاملون مع السلطان مباشرة ثم اضيروا نتيجة لذلك أما الطبقات السفلى فإنها لم تمر بهذه التجربة.

١٢٢٥- السَلف تَلفَ والرَّد خُسَارة

يقول ذلك الشخص الذى اعتاد على أكل حقوق الناس فهو يستدين منهم ثم يرفض حتى الرد على سؤالهم، والمثل يعكس نموذجا من الناس سئ الأخلاق فهو يقول لقد تلف ما أخذته وردى على صاحبه خساره. والمثل حينما يعرض هذه النماذج يحذر منها ويكشفها حتى يمكن الاحتياط فى التعامل معها.

١٢٢٦- السَّلف يربِّى العَدَاوة

يعبر المثل عن حقيقة تغلب على طباع كثير من الناس وتتمثل فى أن التأخر فى رد الحقوق لأصحابها لابد من أن يخلف العداء بين الناس ويثير المشاكل، والمثل كسابقه يحذر من هذه العادة.

١٢٢٧- السَّلفة دَاهْية مخْتلْفة

السلايف: النساء يتزوجن الأخوه، ويعبر المثل عن سوء العلاقات بين السلايف ذلك لأن اختلاف الطباع مع المعيشة تحت سقف واحد يربى العداء والمشاكسات الدائمة، وفى معناه «مركب الضراير سارت ومركب السلايف غارت». من الأمثال النسائية المسجوعة.

١٢٢٨- سَلِيم ما تِكْسَر ومِكَسَّر ما تأكل وكُلْ لما تِشْبَع

تقول ذلك الأم لابنها تمنحه الحرية فى أن يأكل ما يشاء وغالبا ما تكون الأم فى عائلة كبيرة وتقول ذلك بقصد إغاظة السلايف وإبنائهم أو والحماة أو غير ذلك مما تتكون منهم الأسرة إذا كان هناك تنافر بين مختلف الاطراف، وقد يقال فى غير ذلك الموقف.

١٢٢٩- السَّمَار نُصّ الجَمَال

يعبر المثل عن الذوق الشعبى ونظرته إلى الجمال، وكما يقول المثل يهتم العوام بالسمار مع خفة الدم، ويعتقدون ـ كما يشير المثل ـ أن السمار نصف الجمال.

١٢٣٠- سمْسم بحَلاوة ما مَحبَّة إلاَّ بعد عَدَاوة

يعتقد العَوام أنه قدَ تتولد المحبة من العدواة وذلك عندما يتشاجر شخصان فيتدخل الغير للصلح بينهما وقد ينتج مع طول المدة ألفة فمحبة وهكذا، وكثيرا مانشاهد ذلك بين الناس. وكلمة سمسم بحلاوة للسجع وقد تكون تعبيرا عن أن المحبة أصبحت كالحلاوة بالسمسم. من الأمثال المسجوعة.

١٢٣١- السَّمك الكبير ياكل السَّمك الصغيرْ

يعبر المثل عن الأسف و الأسى لشريعة الأَسماك التى يأكل فيها الكبير الصغير والسائدة بين الناس حيث انعدمت القيم وسادت شريعة الغاب، والمثل وهو يعرض ذلك يكشف هذه العلاقات ويعارضها. يلاحظ الطباق فى كلمتى: الكبير والصغير.

١٢٣٢- السمك لا يشْبع اللى يَاكْلُه ولا يغْنى اللى بيصْطادُه

يعبر هذا المثل عن رَخص السمك بالنسبة لَغيرَه من اللحَوم، ومعنى الجزء الأول أن السمك لذيذ ومن ثم فإن الذى ياكل لا يمكن أن يشبع منه، ومعنى الجزء الثانى أن السمك رخيص لدرجة أن الصياد لا يمكن أن يغتنى من بيع السمك.

١٢٣٣- سَمك فى بحر

بمعنى لا يمكن السيطرة عليه..

سمك فى ميّة

١٢٣٤- سَئ الحَظّ بتْغطْرس فى بيضَانُه

يعبر هذا المثل عن أثر سوء الحظ على سلوك الإنسان، وفى معناه: «قليل البخت يلقى العظم فى الكرشه»، «قليل البخت يعضه الكلب فى المولد»، وكذلك فإن سئ الحظ من الناس يتعثر فى كيسه رغم أنه بعيدا عن موضع قدمه.

١٢٣٥- سيّارة وربْعة تسْوى من الطُّوال سبْعة

سيارة: أى تسير كثيرا، ربعة: تُطلق على الفتاة التى تميل إلى القصر. والمعنى أن المرأة التى تنشط وتجرى وراء رزقها أكثر فائدة من تلك الهيفاء أو من مجموعة منهن لأنها نافعة منتجة. من الأمثال النسائية المسجوعة.

١٢٣٦- سِيبْ حَبِيبَك على هوَاه لما يِيجِى دِيلُه على قَفَاه

يدعو المثل الحبيب إلى أن يقلل أهتمامه بحبيبه حتى يثيره، والمثل يعبر عن لون العلاقات بين الأحباء وما يمكن أن يدور حولها من الأشواق. من الأمثال المسجوعة.

١٢٣٧- سِيَدنا الشِّيخ عَامِل خَاتْمة من الظهر قافلِ بَابُه اللى يفَرَّقه العَوِيل هُوَّه أُولىْ به

يعبر المثل عن موقف العوام من المشايخ، والمقصود بهم مقرئى السورة، ويعرض بعض طباعهم وسلوكهم من خلال موقف واضح يتمثل فى أنه ـ أى الشيخ ـ أولم وليمة ولم يفتح بابه للغير كما هى العادة. أن ذلك يعكس بعض طباعه السيئة وبخله وسلوكه الذى يبعث على النفور. من الأمثال المسجوعة.

١٢٣٨- سِيدى بَنْدَقَ ما صَدَّق

يقال ذلك للشخص الذى ينتظر أمرأ ليفرض مسئولية لا يحب أن يتحملها، فهو يتخذ ذلك الأمر ذريعة لكى يتخلى عما وعد به. من الأمثال المسجوعة.

١٢٣٩- سِيدى ما أخفُّه لا فى إِيدِى ولا فى طَرْفُه

يقال ذلك للشخص البخيل على سبيل السخرية والتندر، ومعنى «لا فى إيدى» أى لا يعطينى شيئا فى يدى ويتكرم على، و«لا فى طرفه» أى لا فى يده شيئا. من الأمثال المسجوعة.

١٢٤٠- سِيره بَنَى آدم أَطْولَ من عُمْره

يعبر هذا المثل عن حقيقة يحس بها الناس دائما وهم لذلك يجزعون منها وهم يرون فى سوء السيرة كارثه لأنها تمتد إلى ما بعد الموت وتظل للأبناء والأحفاد وكذلك حسن السيرة..

* * *

حــرف الشـــين

١٢٤١- الشارى ما يبعش

المثل يعبر عن منطق الشراء وهو عكس البيع، فالشارى يشترى لاحتياجه..

١٢٤٢- شَاعِر ورْبَابَة

يقال ذلك للشخص الذى ينقل الأخبار بين الناس من مكان إلى آخر، أو للأشخاص مروجى الإشاعات، وهم فى ذلك كالشاعر الشعبى الذى ينتقل من مكان إلى آخر ينشدهم الأزجال والاشعار ولا يمل الكلام، وقد يقال ذلك للشخص كثير الكلام.

١٢٤٣- شَاوْرُوهم واخْلفُوا شورْهم

المثل نصيحة للرجل فى علاقته مع الزوجة، والمعنى أنه يجب على الرجل أن يستشير أمرأته فيما يعن له من أمور ولا يأخذ برأيها ذلك لما يسيطر على تفكير المرأة من جموح فى العواطف وعدم القدرة على الحكم السليم على المسائل. من الأمثال التى تتعلق بالزوج والزوجة.

١٢٤٤- الشَّايبِ لمّا يِدلَّع زى النَّعْشْ المخلّع

المثل يسخر من الشيوخ الذين بلغوا مرحة متقدمة من العمر ولكنهم يمارسون أعمالا لا تتفق مع طبيعة سنهم، كما ينتقد الأعمال التى لا تتفق مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده فيهاجم الشذوذ والانحراف.. من الأمثال المسجوعة التى تتعلق بالشيوخ.

١٢٤٥- شَايِبْ وعَايِبْ

الشيب من العلامات التى تكسب صاحبها الهيبة والوقار، وظهوره فى الرأس يتعلق بالسن المتقدمة التى تمتاز بالحكمة والخبرة فى الحياة، فإذا بدا من الشيخ ما يعيب كان ذلك مدعاه للاسف والأسى. من أمثال الشيوخ.

١٢٤٦- شَايْلَة ومُرْضَعَة وجَارَّة أَرْبَعة وطَالعة الجَبَل طالْبَة الحَبَلْ

الحبل: الحمل. ينتقد المثل كثرة النسل لما يسببه ذلك من مشاكل اقتصادية وإجتماعية، ويعبر عن الأسف للتى تبحث عن الحمل رغم كثرة أبنائها. من الأمثال النسائية المسجوعة.

١٢٤٧- الشِّبْشب والقُبْقَاب بَقُوا أصْحَاب

يعبر المثل عن السخرية من اجتماع الأشياء التافهة عديمة القيمة، ويقال ذلك على لسان شخص لا يكثرت لذلك، الشبشب: يلبس فى القدم فى المنزل، القبقاب: كالشبشب ولكنه يصنع من الخشب.

١٢٤٨- الشَّبْشب والقُبْاب بقُوا الإثنين أصحاب

من الأمثال المسجوعة.. كسابقه.

١٢٤٩- الشَّبعْان يفت للجعَان فَتّ بَطِى ويقول له: كُلّ لَمَّا تِشْبعَ

الشبعان يفت للجعان فتّ بطى

فى معناه «النار ما تحرقش إلا اللى كابشها» وشطر البيت:

ماحك جلدك مثل ظفرك.

والمعنى أن الشخص الذى لا يحس بالجوع لا يستطيع أن يدرك مشاعر الجياع على حقيقتها ولا يحس بأن: «الجوع كافر».

١٢٥٠- شَبيه التِّرمْسِ حُضُوره زى غيابُه

يقال ذلك للشخص التافه الذى لا قيمة له فى المجلس فلا يقدم ولا يؤخر ولا قيمة له..

١٢٥١- الشَّجرة اللى ما تظَلِّل أهلِهَا قَطعِها خِير من وَصْلها

يضرب للتخلص مما لا يفيد..

١٢٥٢- الشجرة اللى ما تحلِّش لأهْلها حلَّل الله قطْعها

كالسابق: ويرى الناس أنَ الله أجازَ قطع الشجرة وأَحل ذلك عندما تنعدم فائدتها وتشيخ. من الأمثال المسجوعة.

١٢٥٣- الشَّجرة اللى ما تضِل على أهْلها تستَاهل القَطْع من جذْرها

كالسابق مع اختلاف فىَ الصياغة، والمعنىَ أن الشئ إذا لم يكَن منه فائدة فيجب التخلص منه كلية. تستاهل: تستحق.

١٢٥٤- الشَّحات اللى ما يِجيشْ على بَابَكْ أغْنَى منَّك

لا يعرف الشحات إلا عندماَ يقف على الباب ويستجدى الحسنة، فإذا لم يقف الشحات على بابك فهو حينئذ فى غنى عن عطيتك وإلا لوقف يطلب الإحسان. من أمثال الشحاذين.

١٢٥٥- الشَّحَّات قَلبْه وجَعُه وصاحب البيت على مَهْلُه

والمعنى أن الشخص الذى يستجدى الحسنة يكون ذليلا مسكور الخاطر محطم النفس، أما الذى يقدم الإحسان فإنه ينظر إلى الشحات نظرة فيها شئ من عدم الاكتراث والاحتقار، والمعنى أن الظروف تفرض على الناس بعض الطباع التى تتناسب مع الموقف كمثل الشحات الذليل والمحسن الكريم.. من أمثال الشحاذين.

١٢٥٦- الشَّحَات له نُص الدُّنْيا

والمعنى أن الشحات رزقه غير محدود فهو يتعلق بمبدأ الإحسان، ومن ثم فإن الشحات سوقه رائجة فى كل مكان فإذا لم يعطه أحد الناس اعطاه الآخر بعكس العامل أو غيره فإذا قف فى وجهه العمل ضاقت الدنيا أمامه.

١٢٥٧- شَحَّات وطَمَّاع وطالب طَلَبَ عْالَى يِدُّوله كَحْكة يقول: دى عُوجه غيَّروها لى

يدوه: يعطون له، ويقال ذلك للشخص الذى يطلب أكثر مما يستحق، وخاصة

عندما يكون من الشحاذين، ويعبر المثل عن السخرية والضيق من الذين لا يرضون بما قسم لهم. من أمثال الشحاذين.

١٢٥٨- شَحَّات وعايزْ عيشْ قمْح

فى معنى المثل السابق، والمعروف عن العوام وخاصة بين الفلاحين أن عيش القمح يصنع من القمح كلية بعكس عيش الذرة فإنه يصنع من خليط من القمح والذرة، والمعروف أن عيش القمح أكثر لذة من عيش الذرة. من أمثال الشحاذين.

١٢٥٩- شِراَ العَبْد ولا تَرْبِيتُّه

يدعو المثل إلى التخلص من عادة التربية لأن ذلك يتكلف الكثير من الوقت والمال والجهد، ويفضل الناس شراء ما يحتاجونه أولا بأول، وهذا المثل يعبر عن رأى خاص.

١٢٦٠- شَرَارة تحْرق الحَارَة

يحذر المثل من اللعب بالنار لما يتسبب عن ذلك من كوارث وشرور، والمعروف أن منازل الفلاحين تبنى من الطين وتسقف من القش فإذا شبت النار فى مكان انتقلت إلى غيره سريعا، لذلك يأتى المثل ليحذر من عدم الإهمال فى استخدام النار، والمثل يدعو إلى الحذر عند القيام بالأعمال الخطيرة.

١٢٦١- شَرْط الأخَذَ العَطَا

حَــــلاوة الأخذ العَطَا

فى معناه «من خَدَوْدِّى صار المال ماله ومن خدم الناس صارت الناس خدامه» ويقال المثل لرسم الصورة المثلى لقيام علاقات مالية سليمة، فإذا اقترضت يجب أن ترد فى المواعيد حتى تستطع أن تقترض مرة ثانية، وقد يقال أنه يجب عند تسلم البضاعة دفع ثمنها.

١٢٦٢- الشَّرْط عند الحَرْت ولا النقْنقَة فى الجُرن

الشَّرط عند الحَرثْ ولا النِّزاع فى الجرن.

ومعنى كلمة النقنقة: المناوشة والإشكالات، والجرن وهو المكان الذى يدرس

فيه القمح ويفضل الناس الاتفاق على الأمور عند القيام بعمل مشترك حتى ترتاح جميع الاطراف ولا تظهر مشاكل فى المستقبل.

١٢٦٣- شَرْط المَرافْقة المَوافْقة

يهتم الناس بالاتفاق عند المشاركة فى تنفيذ عمل أو انجاز حتى لا يؤدى ذلك إلى الاختلاف، والواقع أن الطبيعة الإنسانية وما تتميز به من اختلاف فى الطباع والميول والأهواء تحتاج إلى الإتفاق حتى ترضى النفوس المتعارضة بالشروط أو القانون ، وهذا المثل يؤكد أهمية الشرط على التوافق عند الذهاب فى طريق أو القيام بعمل. يلاحظ الجناس.

١٢٦٤- الشِّرْك فى الأجاويد ولا عدَمْهم

مشاركه أجواد الناس أحسن للمساعدة

١٢٦٥- شَرْمــة وتَاكل بَاميــة

يقال ذلك للشخص الذى يتقدم لإنجاز عمل لا يليق به أو الذى يتزاحم على منصب لا يصلح لإدارته، وقد يقال ذلك للشخص الذى لا يظهر على حقيقته. أى يظهر خلاف ما يبطن.

١٢٦٦- الشَّريك المخَالف زى العَمَل الرَّضى

يعبر هذا المثل عن شدة تألم الناس من الشريك الذى لا يتفق مع صاحبه فهو كالعمل السئ، ولذلك يحذر من التعاون مع الأشخاص المشاكسين، كما يدعو إلى تحرى الدقة فى الشركاء حتى تكون المشاركة ناجحة. كلمة الرضى محرف الردئ.

١٢٦٧- الشَّريك المنَاكف ولا الوِحْدة

هذا المثل يعبر عن جزع الناس من الوحدة أو العزلة فهى تؤلم الشخص الإجتماعى الذى يعتقد فى المثل: «جنة من غير ناس ماتنداس» وكلمة مناكف: مشاكس، والمعنى أن الإنسان يود حياة الجماعة ولو ترتب على ذلك مختلف المشاكل فهى على كل حال خير من الوحدة. وعكس هذا المثل القول المأثور «الوحدة من جليس السوء». من أمثال المفاضلة.

١٢٦٨- شَعْب تْجمعُه نَدْهَة وتْفرقُّه عَصَاية

وفى معناه «شعب تجمعه ثومة وتفرقه شومة»، ويقال ذلك للشعب الجاهل الساذج الذى يتجمع لأوهى الأسباب ويتفرق لمجرد الزجر وخوفه من الأهانه. ويعبر المثل عن شعب ضعيف هزيل يعيش فى فراغ ولا يرى له قائدا يحكمه ويوجهه إلى الأعمال الجادة التى تشغله عن التوافه.

١٢٦٩- الشَّعرْ ما يْباتْش بَرّة

فى معناه «لذقة بغيرة» بكسر الباء والراء من الغراء. ويقال ذلك للشخص الذى لا يفارق أحد الأماكن فهو يلتصق بالمكان كما لو كان ملتصقا بغراء.

١٢٧٠- شَعْرَةْ من دَقْن الخَنْزير أحْسنْ من رَقبْته

١٢٧١- شَعْرَة من دَقْن الخَنْزِير أحْسنْ من عينه

يقال ذلك تعبيرا عن وجه من الاستفادة ولو قليلا وخاصة إذا كانت من شخص لا يمكن الاستفادة منه، والمعروف أن الخنزير من الحيوانات التى تحرم لحومها على المسلم ومن ثم يرى أنه لا يتستطيع الاستفادة إلامن شعرها ولو أن ذلك تافه القيمة، وهى على كل حال فائدة خير من عدمها.

١٢٧٢- شَغَتة ولَحْمة وماغُرْب الاّ أحْنا

يقال ذلك لَلأقارب فهم لبعضهم كما بين الشغتة واللحم فهم يرتبطون بعلاقات القربى والرحم أما نحن بالنسبة لهم فاغراب لا يمكن أن يبدو منهم أهتماما يعادل أهتمامهم ببعضهم.

١٢٧٣- شُغْل الخَواجه لاوْلادُه

كلمة الخواجة تطلق على الأوربيين..

شُغل المعَلم لابْنُه

يقال ذلك للدلالة على دقة الصنعة وأن هذه الصنعة لا تكون إلا للابناء، ويعبر المثل عن مدى الأهتمام الذى يوليه الآباء للابناء وأثر ذلك على الصنعة. كلمة المعلم تطلق على الرجل الحرفى الذى يجيد حرفته فهو فيها كالمعلم. والخواجة تطلق على الرجل الأوربى أيا كانت جنسيته.

١٢٧٤ - شُغْل ساعة ولا كلّ ساعة
تَعَب ساعة ولا كل ساعة

بمعنى السرعة فى الإنجاز بدقه..

١٢٧٥ - الشُّغل شُغْل

المعنى أنه يجب الاعتراف بأهمية العمل وعدم الخلط بينه وبين الهزل وفى معناه: «اشتغل وقت الشغل والعب وقت اللعب «والمثل الانجليزى يقول:

Wark when you Wark, play when you play

وقد فسره ول ديورانت Well Durunt فى كتابه: مناهج الفلسفة ص ١٤٩ فقال «الشغل شغل تعنى فى أكبر الظن أن الشغل لا يعرف الأخلاق وأن العملية الصناعية بطريق الأنتاج الواسع النطاق بصرف النظر عن أصحاب العمل والمنافسة غير المشروعة قد أصبحت غير إنسانية وغير شخصية أصبحت نظاما آليا للشراء الرخيص والبيع الغالى».

١٢٧٦ - الشَّقا له نَاس بالعنْية

بالعنية: أى مختصون بالشَقاء ويقال هذا المثل تعبيرا عن الضيق والضجر من التعب والشقاء فى سبيل الحياة. ويقول ذلك الرجل المكافح فى حالة تعبه واجهاده من العمل تعبيرا عن الألم، أى أن الشقاء لا يمكن أن يفارقنا لأننا خلقنا له.

١٢٧٧ - شَكّكْ تُجْبرُ طالب تخَانق

المعنى أن الشكك يكثر الزبائن وعند المطالبة بالحقوق تحدث المشاكل، والمثل يدل على إحدى مشاكل التجارة الهامة التى قد تؤثر على حياة التاجر وتدفعه إلى الأفلاس. من أمثال التجارة.

١٢٧٨ - الشَّكوى لأهْل البَصِيرة عيبْ

أهل البصيرة: هم اولئك الناس الذين يفهمون ويدركون الأشياء على حقيقتها فهم على بصر بالأشياء، ويحذر المثل من عرض الشكوى على هؤلاء الناس لأن

فى ذلك استجداء، كما أنهم يفهمون ولسوأ أغبياء حتى يمكن تنبيههم إلى ذلك، وهذا الفعل يعد عيبا.

١٢٧٩ - الشَّكوىْ لغير الله مَذَلَّة

يعبر المثل عن عزة النفس الانسانية ونفورها من الشكوى للانسان وهى ترى أن هذه الشكوى مذلة للنفس وتحطيم للكرامة ولا يرى أن الشكوى إلا لله فهو المطلع على كل شئ، وفى معناه «عزها ما تذل إلا للى خالقها»، ويقال ذلك على النفس.

١٢٨٠ - شَمَاتة الحُسّاد تفتّتْ الأكْبَاد

يعبر المثل عَن الغيظ مِن الظروف التى تجعل الحساد يشمتون. وإذا كانت الشماتة فى حد ذاتها تدعو إلى الألم والأسى، فإن الشماته إذا كانت من الحسدة فإنها تزيد فى الألم والأسى وتدعو إلى الغيظ، من الأمثال المسجوعة.

١٢٨١ - شِهاب الدِّين أزْرط من أَخيه

ليس المقصود بشهاب الدين شخص معين ولكنه «س» من الناس، ازرط: أوحش، ويضرب هذا المثل للتعبير عن اتفاق السوء فى الأخوه فليس فيهما من يمتاز على الثانى بشئ، كلاهما سئ.

١٢٨٢ - شَهْر وشُهَيِّر والتانى قُصيِّر

يقال ذك تخفيفا للمرأة الحامل التى تتألم من طول فترة الحمل، شهير: تصغير شهر، ويضرب للتقليل من عدد أيامه، والمعنى أنه لا داعى للقلق فاشهر الحمل تمر سريعا. من الأمثال النسائية المسجوعة التى تتعلق بالحمل والولادة.

١٢٨٣ - شُوبَشْ على اللى طَبَخْ لَحْمة لَقَاها بِصَار وراَح يِجيب الضُّيوف تَاهْ عن الدَّار

شوبش: تقال هذه الكلمة عند تقديم النقوط فى الأفراح. ويعبر المثل عن السخرية من الشخص الذى فشل فى إنجاز أبسط الاشياء فقد فشل فى الطبخ كما فشل فى معرفة الدار. البصار: نوع من الأطعمة الشعبية المطبوخة.

١٢٨٤- شُورة المَرَة تَجَارِبُ سَنَة

يدعو المثل إلى استشارة الزوجة فى الأعمال الخاصة بالمنزل ذلك لأنها الشخص الوحيد الذى يصدق المشورة لأن الفائدة سوف تعود عليها بطريق غير مباشر واستشارتها إذن تساوى تجربة الشخص فى عام، وعكس هذا المثل «شاوروهم واخلفوا شورهم».

١٢٨٥- شُوَيّة فى العين دى وشويّة فى العين دى

يدعو المثل إلى مراعاة المشاعر كما يحث على أن يفهم الشخص ظروف الآخرين ويقدرها ويتصرف على ضوء ذلك، ويقال للشخص الدائن الذى يطلب ماله فى وقت لا يستطيع المدين أن يدفع، ويقال فى مواقف مشابهه.

١٢٨٦- شِئ اسْمه هِفُّوا اللى يِفَرَّقُه العَوِيل يِسفُّهْ

هفه: من هف أى مر، والمقصود بها السجع لا المعنى، والمعنى أنه لا يجب على الشخص التافه أن يقدم الأحسان للناس لأنه ليس أهلا لذلك، كما لا يستحق جزاء ذلك من عند الله. من الأمثال المسجوعة، وقد يقال الجزء الثانى من المثل فقط.

١٢٨٧- شِئ يِنَسِّى العَطَّار خُرْجُه

يقال ذلك للشئ الخطير الذى يجعل أكثر الناس تذكرا ينسى عمله. والمعروف أن خرج العطار يمتلئ بمختلف أنواع العطارة والعطار يعرفها كلها ويعرف أماكنها لكثرة اشتغاله بذلك، والمعنى أن هذا الشئ خطير حتى أن العطار الذى لا ينسى شيئآ قد نسى ما فى خرجه من أصناف.

١٢٨٨- الشّيح فى البيت مِلِيح

يقال ذلك لكثرة استخدام الشيح فى المنزل فقد يستخدم طبيا للإمساك كما أن وجوده يطرد الثعابين ويستخدم فى غير ذلك.

١٢٨٩- الشِّيخ البَاتِع يِقيد نَفْسُه

يعبر المثل عن عدم ثقة الناس من الفئات الشعبية بالمشايخ وكرماتهم وهم لا

يرون فيها إلا مصدرا للبركة أما ما يدور حولها من أساطير وخرافات فلا تدخل إلى أعماق التفكير الشعبى. والمثل يضع معجزات الشيخ أمام التجربة لكى تثبت ويقتنع بها، وهذا يستحيل تحقيقه.

١٢٩٠- شيل إِيدك من المَرَق لتحْتَرَق

الأكل الذى يوضع أمام كثير من الناس سريعا ما يأكلونه إذ أنه يختفى فلا يستطيع الشخص أن يأخذ حاجته من الطعام فيقال له هذا المثل، ومعناه يجب عليك أن تأكل سريعا حتى لا يفوتك الأكل ويجب أن تكون سرعتك مثل سرعة رفع يدك عن المرقة الساخنة حتى لا تحترق. والمعنى أنه يجب السرعة فى عمل الشئ إذا لم يكن هناك متسع من الوقت. من الأمثال المسجوعة.

١٢٩١- شيخ العرب زَرب زرب يا رجاله والقمل والسَّبان فى الفلاَّية

من كلام العاب الأطفال.

١٢٩٢- شيل دِه من ده يرْتاح ده عن ده
شيل ده من ده يرْتاح ده من ده

يدعو المثل إلى فصل المتنافرين حتى يمكن تلافى الشرور والتخلص من المضايقات التى يمكن أن تنتج عن تنافر الطباع واختلاف الأهواء.

١٢٩٣- شيِّلنى وأنا أشيِّلَك

قد يدعو المثل إلى المساعدة على إنجاز العمل والتعاون فى العمل، وقد يدعو إلى استخدام الرشوة فى قضاء المصالح والتغلب على المشاكل، وكما تقدم الرشوة فإن اعمالك سوف تنجز ولا تتعطل.

١٢٩٤- شيِّلنى مالا أطيق ولا تمشِّينى مع ابن الطَّريق

المقصود بابن الطريق أى الغريب الذى لا يكون معروفا، ومن ثم لا يمكن الثقة به، والمعنى أن الإنسان على استعداد للقيام بأشق الأعمال وتفضيلها على مصاحبه الغريب. من الأمثال المسجوعة.

١٢٩٥- شيِّلُوهْ المعْزة زَرَّطْ قال: هَات التَّانية

زرط: بشدة مفتوحة على الراء إصدار صوتا من الدبر

يقال هذا المثل للسخرية من الشخص الضعيف الذى لا يقوى على حمل الأشياء الخفيفة ويطلب أن يحمل الأشياء الثقيلة، والمثل يدعو إلى أن يعرف كل إنسان طاقته وإمكانياته ويتصرف على أساس ذلك.

١٢٩٦- شيلوه المعزة زرَّط قال أنا مولِّف على شِيل الجمال

كالسابق. ويعبر عن السخرية

١٢٩٧- شيلُوه من فُوقى لأضْرَبُهْ

يعبر هذا المثل عن الشخص الضعيف الذى أهينت كرامته وطرح أرضا ثم يكابر ويتحدى ومازال يعتقد فى نفسه القدرة على النزال. والمثل يهدف إلى أن يعرف كل إنسان نفسه ولا يتطاول على من هو أقوى منه.

* * *

✍ حـرف الصـــاد

١٢٩٨- الصابْرين لهم الجنة
صَابْعك منَّك ولو كان أَجْدَم

يعبر المثل عن حقيقة واضحة تتمثل فى أنه يجب على الشخص أن يهتم بما يخصه وألا يتخلى عن التزاماته تجاه أهله وأسرته، والمقصود بالصابع الأهل والأقارب وربما كان ذلك ردعا للشخص الذى يريد أن يتخلى عن مسئولياته تجاه أهله أو يتبرأ منهم لإرتفاع مركزه الاجتماعى أو المادى أو غير ذلك.

١٢٩٩- صاحب بالين كدَّاب وصَاحِب ثلاثة منافق

بالين: عقلين أى من شغل نفسه بموضوعين فإنه لايستطيع أن ينجزها أما صاحب ثلاثة فهو يدعى ذلك كذبا وعلى سبيل النفاق.

١٣٠٠- صَاحِب البيتَ على مهْلُه والشَّحات خُرُب عَقْلُه

يعكس المثل طبيعة الشحاذ وذلته لأنه صاحب حاجة فلابد من انتظارها، ويعبر المثل عما يتحمله الإنسان فى سبيل قضاء مصالحه، كما يدل المثل على الحقيقة القائلة بأن الغير لا يهتمون لمصالح الانسان.. من أمثال الشحاذين.

١٣٠١- الصَّاحِب اللى ما ينْفَع جَاتوا مْدفَع

يشير المثل إلى أن العلاقة بين الناس يجب أن تقوم على المنفعة المتبادلة، وكما يقول التعبير الشعبى «الناس لبعضهم» فإذا سقط هذا الشرط فليس هناك مكان يدعوا إلى هذه الصداقة والاهتمام بها. من الأمثال المسجوعة. من أمثال الأصحاب، وكلمة جاتوا: محرف جاءته.

١٣٠٢- صَاحْبَك اللى ما تمسِّيه ما تعْرفَ اللى جَرَى فيه
صَاحْبَك اللى ما تَمسِّيه ما تَعرفَ اللى جَرَى ليه

تمسيه: أى تلقى عليه تحية المساء بعد يوم طويل من العلاقات، والمعنى أنه طالما كانت العلاقات بين الأشخاص مقطوعة فلا يعرفون عن بعضهم شيئا لأن التعامل يزيد المعرفة ويؤكدها. من الأمثال المسجوعة. من أمثال الأصحاب.

١٣٠٣- صَاحِبْ الحَق عِينُه قَوِيَّة

الذى لا يرى وجها للحق لديه فإنه يكون ضعيفا فى المطالبة به أما صاحب الحق فإن يتشجع ويناضل فى المطالبه به والدفاع عنه.

١٣٠٤- صَاحِب الحَق نَطَّاح

كسابقه: ومعنى نطاح أى قد يستخدم القوة للحصول على حقه طالما اقتنع به.

١٣٠٥- صَاحِب القِرش صيّاد

يعبر المثل عن أهمية المال فى استغلال الفرص التى قد تتيسر. والواقع أن المثل يعبر عن حقيقة تحدث كثيرا فى الحياة اليومية وخاصة بين التجار أو ذوى المهن والحرف اليدوية وغيرها حيث تتيسر بعض البضائع الرخيصة ولا تجد من يتقدم إليها إلا من معه المال أنه بذلك يصطاد السلعة الرخيصة.

١٣٠٦- صَاحِب الملُوحَة كال البُرصْ

يقال ذلك للشخص الذى يبخل عل ينفسه ويحرمها ما يبيعه ويأكل بدلا عن ذلك أردأ الأنواع. والملوحة أسماك مملحة توجد بوفرة فى الصعيد. وقد يضرب للتضحية بالنفس فى سبيل الكسب، كال: أكل.

١٣٠٧- صَاحْبَك اللى عَاوِزْ تبْقيه إدِّيه حسَاب يرْضيه

ادى: اعطى له، والمعنى إذا كنت تريد أن تبقى علاقاتك مع الأصحاب فيجب عليك أن تكون لينا عند التعامل ونتنازل عن بعض المطالب لكى تدوم العلاقات،

والمثل يدعو إلى التنازل فى سبيل الصداقة. من الأمثال المسجوعة.. من أمثال الصاحب.

١٣٠٨- صَام وفَطَرْ على بَصَلَة

يقال ذلك للشخص الذى كان يحرم نفسه من بعض المتع فى سبيل الحصول على بعض الفوائد وإذا به يفشل فى ذلك، وقد يقال للشخص المغرور الذى ظل يسخر من البنات وإذا به بعد مدة يتزوج من فتاة دميمة أو عانس أو أرملة.

١٣٠٩- صبَاح الخير يا جَارى إنتَ فى حَالك وأنا فى حَالى

يعبر المثل عن العزلة فى العلاقات الإجتماعية وأهميتها فى اراحة الإنسان من المشاكل التى تنجم عن تداخل العلاقات. وربما كان هذا المثل يخالف العادات الإجتماعية التى تشجع على الإهتمام بالجار وإقامة أوثق الروابط الاجتماعية معه. من أمثال الجار. من الأمثال المسجوعة.

١٣١٠- الصَّبَاح ربَاحْ

يقال ذلك حثا على تأجيل بعض الأعمال إلى الصباح حتى يمكن إنجازها بدقة، يقال المثل تعبيرا عن الامتناع عن مزاولة العمل ليلا لكراهية ذلك ولعدم توفر الظروف المناسبة فى الليل. ومعنى رياح: أى يكثر فيه الربح والانتاج.

١٣١١- صبَاح القُرُود ولا صبَاح الأَمْرُودْ

يعبر المثل عن التشاؤم من الشخص الأمرد وهو الذى لم تنبت بعد لحيته وربما كان لهذا المثل دليل أو رواية تعبر عن واقعة، وربما عبر المثل عن كراهية الأمرد لأنه شخص صغير غير منتج. من الأمثال المسجوعة.

١٣١٢- الصَّبر حَرقَ الدُّكَّان

يهذا المثل قصة مؤادها أن تاجرا صعد على سلم لإحضار قطعة من الصبر لأحد الزبائن ليلا وكان ذلك قريبا من المصباح وحدث أن وقعت السلع على المصباح فاشتعلت النيران وأسرع التاجر إلى الخارج مغتاظا يتأمل خراب المحل، وفى اثناء ذلك تقدم منه أحد الأشخاص ليقول له: «الصبر طيب» فنظر إليه بضيق وقال له: «هو حرق الدكان إلا الصبر» فصارت مثلا.

١٣١٣- الصَّبْر ع البَلْوىَ عِبَادة

يحث المثل على الصبر ومقابة الشدائد بنفس راضية، وأن الإنسان إذا تحلى بفضيلة الصبر كان عند الله مقبولا، ولا شك فى أن هذه الفضيلة تساعد الإنسان على حل الكثير من المشاكل.

١٣١٤- صَبْرى على نَفْسى ولا صَبْر الجَزَّار علىَّ
صَبْرى على نفسى ولا صَبْر النَّاس على

ربما كان لهذا المثل قصة. والمعنى أن الإنسان يستطيع أن يتحامل على نفسه إذا كان ذا عزيمة وقدرة على ضبط النفس، وبذلك يمكنه أن يحل كثيرا من مشاكله فى علاقاته مع الناس. يلاحظ الطباق فى كلمتى: صبرى، ولا صبر.

١٣١٥- صَبَيَّة صَبَرِتْ فى بيتها عَمَّرِت
حُرّة صَبَرِت فى بيتها عَمّرتْ

يقال ذلك للزوجة التى تصبر على مشاكل الأسرة فهى لا شك ستعمر هذا البيت. والمثل يدعو المرأة إلى التذرع بالصبر والعزيمة فى مواجهة مسئوليات الأسرة وما يمكن أن يظهر من شطط فى تصرفات الزوج..

١٣١٦- صَحَاب العُقُول فى منَاحَة

ينعى المثل استخدام العقل ويحذر من سيطرته لأنه بذلك سوف يحيل حياة الإنسان إلى جحيم، ولابد للشخص السوى من أن يحد من سطوة العقل ويوازن بينه وبين العاطفة حتى لا تتولد المشاكل صحاب: أصحاب.

١٣١٧- صَدْغ ملْك ولا فَدَّان شَطَارة

.يعبر المثل عن الاهتمام العامى وخاصة فى الريف بالملكية، ويرى أن امتلاك الأرض يمكن أن يكون تعويضا أو أفضل من الجد والاجتهاد، وربما كان ذلك إحدى نتائج السيطرة الاقطاعية على الأراضى والمغالاة فى تقدير الايجار الذى يمتص به المالك جهد المزارع بطريق غير مباشر، ومن هنا يستميت الفلاح فى سبيل امتلاك الأرض.

١٣١٨ - الصَّدق أَمَانة والكذْب خيَانَة

وربما كان ذلك أحد الأقوالَ المأثورة.

١٣١٩ - صُرْمه طَالِع جَرْجَرُوه على السَّفَا

السفا: شوك السمك. الصرم: بروز فتحة الشرج بسبب المرض. والمعنى أن هذا الشخص مريض أو مرهق أو يعيش فى عذاب ثم يزيد الناس أمراضه وأوجاعه بأن يجروه على الأشواك.

١٣٢٠ - صَرْمَة قديمة نَقَلْها كَلْب

فى معناه «الطيور على اشكالها تقع»، ويعبر المثل عن قلة الإهتمام بالأشياء التافهة عندما تتجمع.

١٣٢١ - الصُّغَيَّرة مُرَّة والكبيرَة مبَزَّرَة

يقال ذلك على الباذنجان. مبزرة: بها كثير من البذر. ويقال ذلك للتعاسة وسوء الحظ عندما يقابل الإنسان فلا يستطيع أن يجد شيئا حسنا، وقد يقال ذلك لرداءة الصنف أو النوع. يلاحظ الطباق فى كلمتى: الصغيرة والكبيرة، الصغيرة بشدة على الياء تصغير صغيرة.

١٣٢٢ - الصلاة عامود الدين

تعبير دينى شائع.

١٣٢٣ - صُلْح الدِّيب على الغَنَمْ

يقال ذلك عندما لا يعقد صلحا حقيقا ويضمر كل من الطرفين شرا للآخر، بمعنى أنهما اصطلحا فى الظاهر أمام الناس ولكنهما لم يغسلا ما فى النفوس من ضغائن، وقد يقال ذلك عندما يتحكم الثأر بين العائلات وخاصة فى الصعيد. والمعروف أن هناك عداءا مستحكما بين الذئب والغنم فهو دائما يطمع فيها.

١٣٢٤ - الصَّنْدُوق على العُرُوق

المعنى أنه لا يملك شيئا ولا مال عنده. ويقال ذلك للفقير المعدم هزيل الجسم، وفى هذا المعنى يقال: «جلد على عضم»، والمثل وصفا لشخص ضعيف وهو من الكنايات.

١٣٢٥- صَنْعة فى إلايد تغْنى عن الفقر فى الغِيب

يهتم العوام بالحرف والمهن لأنها تحمى الإنسان من التعرض للفقر، وربما كان هذا المثل مأخوذا من القول المأثور: «صنعة فى اليد أمان من الفقر» وينصح مثل آخر فيقول «إذا مال عليك الزمن ميل على ذراعك».

١٣٢٦- صَهْيِن تفَلْعص حَلِّيطْ تكْسَبْ

صهين: تغاضى عن المشاكل ولا تكترث بها، حليط: تزلف ونافق الرؤساء تفلعص: تسمن وتزاد صحة.

١٣٢٧- الصُّوت عَالى والفِراش خَالِى

يقال ذلك للطفل هزيل الجسم الذى لا يظهر من الفراش لضآلة جسمه ولكن صوته قوى ومثير للأعصاب، ويقال هذا المثل للتدليل على تناقض الأحوال وعدم اتفاقها مع ما ينبغى أن يكون.

١٣٢٨- صُومَعه بِتْعَايِر بِنِّيَّة قالت لها: كُلِّنَا بالطوف يا مَرْزِيَّة

بنية: مسكن الحمام. والصومعة: ما يوضع فيها الغلال، وكلتاهما مبنية من الطين أو بما يسمى عند العوام «بالطوف»، والمعنى أنه لا ينبغى أن يتنابذ الناس إذا كانوا يعيشون فى مستوى واحد، وليس بينهم فوارق تدعو إلى ذلك، ومعنى، «كلنا بالطوف» أى كلنا من أصل واحد وهو الطين. من الأمثال المسجوعة.

١٣٢٩- الصياد بِيِتْقَلَّى والعَصْفُور بِيِتْسَلَّى

يقال ذلك على الشخص الذى يتحين الفرص وينتظرها بفارغ الصبر ولكن الظروف لا تساعده على تحقيق مأربه كالصياد والعصفور. من الأمثال المسجوعة.

١٣٣٠- الصِّيت ولا الغِنى

يهتم كثير من الناس بالشهرة ويرون فيها تعويضا عن الغنى بل إن كثيرين منهم يفضلونها لأن الشهرة كما هو معروف تكسب الشخص مركزًا اجتماعيًا وترضى طبيعة الإنسان وتكسبه راحة نفسية تعوضه عن الغنى.

١٣٣١- الصِّيف أحْمى من السِّيف

يقال المثل للتعبير عن شدة حرارة الصيف وأثرها على الإنسان وهى فى ذلك أكثر حدة وعنفا من السيف لأنها تصيب الإنسان بالكسل والتراخى. من أمثال الفصول المسجوعة.

١٣٣٢- الصِّيف أحَدّ من السيف

برْد الصيف أحدّ من السيف

يحذر المثل من التعرض للنزلات فى الصيف لأنها تكون أشد عنفا من نزلات الشتاء وهى فى ذلك أشد من حد السيف.

١٣٣٣- الصِّيفْ عَفا والشِّتاء لَحَّاس القَفَا

الدَّفا عَفــَا والـبَرْدَ لَـحَّاس القَفَا

يعبر المثل عن حب الناس للصيف وكراهيتهم للشتاء ذلك لأن الدفء يبعث فى الإنسان النشوة أما البرد فانه يدفع الإنسان إلى الانكماش ويعطل مصالحه. من أمثال الفصول المسجوعة. والمقصود «بلحاس القفا» أى يصيب الإنسان بالنزلات والأنفلوانزا.

١٣٣٤- الصِّيفْ كِيفْ

يعبر المثل عن حب الصيف، ومعنى أنه كيف أى أنه يتوافق مع مزاج الإنسان لأنه ينمى العلاقات الإجتماعية وفى الصيف يخرج الناس إلى المتنزهات والإستمتاع بالحياة..

١٣٣٥- صِيف يا لَبَن حَلِيب يا قشْطَة

يقال هذا المثل عند الصلح للدلالة على صفاء القلوب وزوال الضغائن والأحقاد، وللمثل تفسير ريفى وهو أنه عندما يأتى الصيف لا يمكن أن يتحول اللبن إلى قشدة لأن اللبن لا يتجمد إلا فى الجو البارد، فإذا جاء الصيف كان

الحليب فقط، ومن هنا فإن الفلاح يكره أن تلد الجاموسة صيفا لأنه لا يستطيع أن يفيد من تحويل لبنها إلى قشدة وسمن، والعكس فإن الفلاح يحب أن تلد الجاموسة فى الخريف أى فى أوائل فصل الشتاء حتى يمكنه أو يفيد من لبنها طوال فصل الشتاء..

* * *

✍ حــرف الضـــاد

١٣٣٦- الضَّافِر ما يطْلعشْ من اللَّحْم

صورة يذكرها العامى فى امثاله لكى يدل بها على أن الأهل لا يمكن أن تفترقوا ويقال ذلك للشخص الذى يسئ أو يسب أهله أوغير ذلك يقال له لتوعيته بأهميه الأهل فهم كالظفر للحم.

١٣٣٧- الضَّحك على أصْناف: يا كِيد. يا فَقْعة. يا قلّة انصْاف

يشرح المثل الألوان التى يظهر فيها الضَحك. فالضحكَ إما كَيد أى إغاظة للغير وايلامه لهم، وإما تعبير عن المرارة والألم وربما يكون نتيجة عدم الإنصاف أو الفشل فى القيام بأمر له، وفى القول المأثور: «شر المبكيات ما يضحك».

١٣٣٨- الضَّحْك على الشَّفاتير والقَلبْ يُسبُغ منَاديل

الشفاتير: الشفايف، والمعنى أن الشخص ربما يظهر على وجهه الضحك والسعادة وهو فى ذات الوقت يخفى آلامه ومواجعه. والمثل يقول بأن هناك ضحك يكون زائفا لا يدل على الحقيقة، كلمة يسبغ محرف يصبغ.

١٣٣٩- الضَّحْك غلِي وبَقَى له أسْعَار

يقول ذلك الشخص الحزين الذى لا يستطيع أن يحس بالضحك أو يمارسه ربما ذلك لكثرة همومه وتنوع مشاكله حتى ظن أن الضحك من السلع الغالية التى لا يستطيع شرءاها.

١٣٤٠- الضَّحْك من غير سَبَبْ قلّة أَدبْ

يقدم المثل طريقة للسلوك الإجتماعى ويرسم طريق التأدب فلا يرى العوام فى

التمادى فى الضحك دون مبرر إلاسوءا فى الخلق وخروجا عن السلوك السوى، ومن هنا ينصح المثل ويحذر بل ويهاجم هذا السلوك.

١٣٤١ - الضَّرب بالسِّيف ولا حُكْم العَوِيل فىّ

يعبر المثل عن عزة النفس والإحساس بالكرامة وأن الإنسان يفضل أن يموت مقتولا بالسيف وتنتهى حياته على أن يرى نفسه ذليلا لشخص تافه يسيطر على أفعاله ويتحكم فى تصرفاته. فى: بشدة على الياء، وفى معناه «الضرب بالنار ولا شفاعة ابن قحبة».

١٣٤٢ - الضَّرْبْ بالطُّوب ولا الهُروبْ

يدعو المثل إلى الشجاعة والاقدام عند النزال ويرى أن الرجولة والشهامة تظهر عند مواجهة الشدائد أو الدخول فى الحرب، ومن ثم يفضل أن يقاوم الانسان بكل ما لديه من وسائل ولو كانت قاصرة عن الوفاء يفضل ذلك على أن يكون جبانا يهرب من المواجهة ويفر كالأرنب. من الأمثال المسجوعة.

١٣٤٣ - الضَّرب بالَّنار ولا شَفَاعة ابن قَحْبة

كالمثل «الضرب بالسيف ولا حكم العويل فى» وقد سبق الشرح.

١٣٤٤ - ضَربْ الحَبيبْ زى أكْلْ الزِّبيبْ

يعبر المثل عن السماجة والرقاعة التى قد يمارسها بعض المحبين.

١٣٤٥ - الضَّربْ فى المَيِّتْ حَرَام

المعنى أنه لا فائدة من المحاولات التى تقوم بها فى قضاء أمر لما يبدو فى ذلك من استحالة، وكأنك بذلك أشبه ما تكون بالذى يضرب فى ميت فهو يبذل الجهد سخيا فى الضرب ولا يحس الميت بذلك وجهده ضائع لا نتيجة له.

١٣٤٦ - ضَرْبتِين فى الرّاس توجعَ

يدعو المثل إلى عدم استخدام الشدة فى الايذاء ويقول ذلك الشخص الذى اسئ إليه فى أحد المرات.

١٣٤٧- ضَرَبْنى وخَرجْ يُعْرُج واللى دَخَل القَلبْ ما بقَاش يُخْرُجْ

يعبر المثل عن أن الإيذاء يترك آثارا سيئة على النفوس لما ينتج عنه من أضرار، والمقصود بكلمة «يعرج» السجع، والمعنى أنه عندما ما ضربنى فقد دفعنى إلى أن اضمر له الشر. من الأمثال المسجوعة.

١٣٤٨- ضَرَبُوا الأَعْور على عِينُه قال: خَسْرانة خَسْرانة

يضرب لفقدان الأمل فى الإصلاح ويقال ذلك للإشارة إلى أنه لا جدوى من المحاولات إذا كان لأمر ميئوسا من فائدته، ومثله ذلك كالأعور الذى ضرب على عينه فأصبح لا يهتم بذلك لأنها فاسدة.

١٣٤٩- ضَرَّطتْ العَرُوسَة حَبَسُوا حُمَار المَاشْطَة

ضرطت: اصدرت ريحا من دبرها بصوت مسموع. والماشطة: السيدة التى تعد العروسة للفرح وتزينها. والمعنى أن الخطأ الذى يظهر فى أمر من الأمور تقع مسئوليته على الشخص الذى تولاه.

١٣٥٠- الضُّرة تعْدِل العَصْبة

يتحدث المثل عن الغيرة عند النساء وخاصة بين الضرائر. والمعنى أن وجود الضرة فى بيت الزوج يدفع إلى التنافس بينهما على الاستئثار بقلب الزوج بكل الوسائل عن طريق الزينة والتجمل، فالضرة تجبر الأخرى على أن تهتم بمظهرها فتعدل عصبتها. والعصبة: غطاء الرأس عند المرأة ويقال له «التربيعة»، وقد يسمى العصبة أى ما تعصب بها الرأس وتلف وقد تسمى «الشقة». من أمثال الضرائر.

١٣٥١- الضُّرَّه مرَّة وإذا كانت حلَقْ جَرَّة

لهذا المثل قصة مؤادها أن زوجا أراد أن يهذب طباع زوجته وأن يخضعها لسيطرته فأوهمها بأنه تزوج واحضر جرة وألبسها كامرأة وعندما وجدت الزوجة ذلك انهارت وخضعت لسطانه وتابت عما كانت تقوم به من مشاكسات، وعندئذ كشف لها الزوج عن حقيقة الزوجة الجديدة وعندئذ أصرت على أن تكسرها قائلة

هذا المثل. والمعنى أن الخوف إذا تملك الشخص من شئ توهم فيه الرعب ولو كان ذلك غير صحيح. من الأمثال المسجوعة. من أمثال النساء.

١٣٥٢- ضَوَّر الحَقّ على غطَاه لَّا الْتَقَاه
ضَوّر الزِّير على غَطَاه لما الْتقَاه

ضور: بحث وهى محرف: دوّر، وفى معناه «الطيور على أشكالها تقع»، «كل فولة ولها كيال»، «كل شله يشبه الُّه»، وقد يكون معناه أن الحق لابد من أن يظهر واضحا مهما استغرق ذلك من وقت أو تكلف من جهد. من الأمثال المسجوعة.

١٣٥٣- ضَوّر على ميِّتك تِسْخن

ابحث عن مصلحتك

١٣٥٤- ضَيَّع سُوقَك ولا تِضَيّعْشْ فُلُوسَك

من أمثال التجار، ومعنى المثل أنه يجب على المشترى ألا يندفع فى الشراء بمجرد ذهابه للسوق بل لابد من التروى والاختيار ولو أدى ذلك إلى عدم الشراء وتأجيله إلى سوق أخرى حتى لا يؤدى ذلك إلى الخسارة وإضاعة المال. وقد يكون ذلك بالنسبة للبائع بمعنى أنه يجب عليه أن يتأنى فى البيع حتى لا يتسبب فى ضياع ما قد يكسبه.

١٣٥٥- ضيف ِالحَارة أَكْلُه خُسارَة

يرسم المثل صورة للعلاقات الإجتماعية وما ينبغى أن تيسر عليه وخاصة بالنسبة للجيران فليس هناك ما يدعو إلى التكلف للضيف القريب. من الأمثال المسجوعة. من أمثال الجيران.

١٣٥٦- ضِيفَ الحَارَة خُسارة

كسابقه والمقصود بالخسارة ما يتكلفه الضيف فى سبيل الضيافة. من الأمثال المسجوعة. من أمثال الجيران.

١٣٥٧- الضَّيف المَجْنُون يَاكلُ ويْقُوم

المعنى أن الضيف الذى يأتى لمجرد الإستمتاع بأكله هو شخص غريب أشبه ما يكون بالمجنون، كما يدل ذلك على جشع وأنانية.

* * *

حـــرف الطـــاء

١٣٥٨- طَاحِن دِقِيقُه ولا حدْ يِعِيقُه

يقال ذلك للشخص الذى أدى واجبه ولم يعد مطالبا بشئ آخر. ويعبر المثل عن الرضى والإحساس النفسى بالراحة بعد عناء العمل. ومن ثم فليس هناك أحد يغمزه، من الأمثال المسجوعة يعيق: محرف يعوق.

١٣٥٩- طَالِع من الشَّق يِشْتَق له حَواجِب وعِينِين لأ

من الألغاز التى تكشف الذكاء والفراسة عند الشخص وكذا حضور البديهة.

١٣٦٠- طَالْعِين من الجُحُور يِضْربواُ أهل البَلَدَ

يعبر المثل عن الضيق من الأشخاص الغرباء الذين يسطون على أهل البلد ويضربونهم ويتسلطون على شئونهم رغم أنهم ليسوا أهلا لذلك . ويقال ذلك للدلالة على النفور من مساوئ بعض الناس.

١٣٦١- الطباع تِعْدى

المعنى أن الناس يتأثرون بأخلاق بعضهم عندما يتعاملون، وكذا الشخص الشرير يمكنه أن يفسد ما حوله من الناس ويؤثر على طباعهم.

١٣٦٢- الطَّبَّال أَعْمى والزَّمَّار أَعْمى

قيل فى تفسير هذا المثل أنه أذا دخلت إنسانة تبحث عن شئ ولم تجده فدخلت أخرى ولم تجده أيضا قيل هذا المثل للتدليل على أنهما لا فائدة منهما، والمثل يسخر من الفشل المتواصل أو إجتماع الفاشلين.

١٣٦٣- الطَّبَع والــرُوحْ فى جَســَد ما يِطْلع الطَّبعْ الاّ لَمّا تطْلع الرُّوح
الطَّبَع والرُوحْ فى جَسَد مِيطْلعش الطَّبعْ إلا إن طِلْعِت الرُّوح

يعبر المثل عن حقيقة يحس بها العوام مؤادها أن الطباع عند الإنسان كالروح فهى ملتصقة به لا تفارقه إلا إذا فارقته الروح، والمعنى أن طباع الانسان حقيقة لا يمكن تغييرها، وربما كانت إحدى مورثاته.

١٣٦٤- الطَّبْع يِغْلب التَّطَبُّع

يؤكد هذا المثل الحقيقة السابقة من أن طبع الإنسان لا يمكن تغييره بسهولة، وهذه الصفات ليست مما تكتسب بالتلقين كالتطبع، ومن هنا يتغلب الطبع ويسيطر على أفعال الإنسان وسلوكه، لذلك فلا يمكن تغييره عن طريق صفة مكان أخرى، وربما كان للعلم رأى آخر قد يغاير الرأى الشعبى الذى اعتمد على التجربة.

١٣٦٥- طَبقَ كُنَافَة ووِراَه آفة

يقال ذلك للشئ الحسن الجميل الذى يسر الخاطر ويبعث على البهجة والإنشراح ولكنه يخفى وراءه مساوى ومشاكل لا تنتهى، والمثل يدعو إلى عدم الإغتزار بالمظهر ويحث على الاعتماد على الجوهر والإهتمام بالشئ الخالص دون نظر إلى المظهر، وقد يقال هذا المثل للشخص الذى يقدم على الزواج وليست به عيوب إلا أهله فهو مثل طبق الكنافة، ولكن وراءه الآفة. من الأمثال المسجوعة.

١٣٦٦- الطَّحَان يأخذ حِفَان بِحفْنان ورِبِّناَ يأخْد حُصان بحصان

حفان: تحريف لكلمة حفنة. الطحان: الرجل الذى يجلس أمام القادوس ويتحكم فى نزول الدقيق. وفى معناه «كما يدين الفتى يدان»، «من خد شىء قال له الزمان هاته»، والمعنى أن الذى يسرق القليل لابد من أن يضيع منه الكثير كالطحان الذى يسرق من الدقيق ويأخذ الله منه كثيرا. من أمثال الحرفيين. من الأمثال المسجوعة.

١٣٦٧- طَردْتُهم من البَاب جُمْ من الحيط

يقال ذلك للتعبير عن الضيق من بعض الناس الذين يتدخلون فى بعض الأمور دون استدعاء لهم، أو يقال للشخص المطرود الذى توسل بمختلف الوسائل للعودة إلى مكانه. أو يقال للشخص الذى يرى أن الغاية تبرر الوسيلة. وأنه إذا استطاع النفاذ من الشباك للوصول إلى غرضه فليس هذا عيبًا.

١٣٦٨- طُزّ يـــا عَاشُور

طـظ يـــا عاشور

يعبر المثل عن عدم الإهتمام وقلة الأكتراث بما يدور من أمور أو مشاكل، وربما كانت كلمة عاشور تعنى شخصا معينا وربما تعنى «س» من الناس. طز: تعبير عن الإستياء وقلة الإهتمام

١٣٦٩- طلب الأب من الإبن ذل وطلب الإبن من الأب عز

١٣٧٠- طَلب الغَنِى شَقْفَة كَسَر الفقِير زِيرُه جَاتُه داهية الفقير على قِلّة تَدْبيره

يقصد المثل مقارنة اجتماعية بين الغنى والفقير، فالغنى يكسب صاحبه وضعًا إجتماعيًا خاصا ويعطيه العز والهيبة أما الفقر فإنه يذل النفس ويدفع الفقير إلى أن يتزلف ويتودد للغنى، والمعنى أن الغنى عندما أحتاج الشفقة أسرع الفقير بتقديم أقصى ما لديه للتقرب منه. أما الجزء الثانى من المثل فيهاجم الفقير الذى يتقرب من الغنى على حساب ما لديه من إمكانات ضئيلة محدودة. من أمثال الطبقات المسجوعة.

١٣٧١- الطَّلَبَ الهيِّن يضيِّع الحَقَّ البيِّن

يدعو المثل كل شخص إلى أن يطاب بحقه والإصرار على ذلك ويحذر من التهاون فى ذلك. من الأمثال المسجوعة.

١٣٧٢- طَلَّع عين الكَلبْ وارْميها واللى فيه خصْلة ما يسْليها

طَلَّع عيَن الكَلبْ ودلِّيها واللى فيه خصَلة ما يسَليها

طلع: بشدة على اللام من طلع أى أخرج. ويعبر المثل عن أهمية الطبع

وتمكنه من الإنسان، وفى معناه «الطبع يغلب التطبع»، «الطبع والروح فى جسد ما يطع الطبع إلا لما تطلع الروح»، والمقصود بالجزء الأول من المثل السجع فقط والمعنى أن خصال الإنسان تتمكن من نفسه بدرجة لا يمكن التخلص منها. من الأمثال المسجوعة.

١٣٧٣- طِلِعْ من المُولِد بلا حُمّصْ

الموالد من العادات المصرية الشائعة بين الناس ومن البضائع التى تروج فى هذه الموالد الحمص والحلوى وبعض الألعاب الشعبية، والشخص الذى يذهب إلى المولد لا يخرج منه بدون الحمص لأن الناس اعتادوا على ذلك، وإذا عاد بدونه كان ذلك مدعاة للأسف والإنتقاد، والمثل يقال للشخص الذى خرج من الغنيمة صفر اليدين.

١٣٧٤- طِلِع النَّهَار وبَانْ العوَار

بان: وضح. العوار: من العور أو العيب، والمعنى أن النهار يكشف ما يستره الليل من عيوب، وفى معناه «النهار له عنين»، «يا جاى بالليل ومتعطر تعالى بالنهار تشوف أكتر».

١٣٧٥- الطَّلق حَرْب الصبَّايَا

يقال ذلك عند الولادة الأولى، والمعنى أن عملية الولادة الأولى عند المرأة تكون صعبة وخطيرة، وهى بالنسبة لها كمثل الحرب بالنسبة للرجل، أى أن الولادة فى شدتها وعنفها وخطورتها كالحرب فإذا نجت منها امرأة سلمت بعد ذلك. من أمثال النساء عند الولادة.

١٣٧٦- الطماَّع كومه شويِّة

يقال ذلك للشخص الذى يطمع فيما لدى الغير وعادة ـ كما يقول المثل ـ فإن الدنيا تعاكسه تقاومه، وعادة تقول ذلك الأم لطفلها الذى يصر على أن يأخذ أكثر من أخوته. المثل يدعو إلى القناعة. .

١٣٧٧- الطَّمع يِقِل ما جَمَعْ

في معنى المثل السابق وقد سبق الشرح. من الأمثال المسجوعة.

١٣٧٨- طَمَعَنْجي بَنَاله بيت فَلَسَنجْي سكَن لُه فيه

كالسابق ويهاجم المثل الطماع كما يدعو إلى تهذيب النفس وحملها على التخلى عن ذلك ودفعها إلى القناعة، والمقطع «نجى» الملحق بكلمة «طمع»و فلس «مأخوذ عن التركية.

١٣٧٩- طَمَعَنْجي طالب فلوس فلسنْجي مِنين يدِّيلُه

كالسابق. منين: من أين، يديله: يعطى له. فلوس: نقود

١٣٨٠- طُوبْ البَلَدَ لاهُل البَلَدَ

المثل يدعو إلى الحفاظ على ثروات البلد ومكاسب أهلها من الضياع أو تهريبها إلى مكان آخر، وقد يدعو إلى الإهتمام بأبناء البلد واحقيتهم بخيراتها، والمثل يحمل النصيحة والتحذير.

١٣٨١- طُوبَة على طُوبَة تخلِّى العَرْكة منْصُوبَة

يقال ذلك عندما تتواجد فى مكان ما مشاجرة فيأتى أحد الأشخاص فيضع طوبة فوق أخرى لاعتقاده بأنه طالما كانت إحداهما فوق الأخرى فإن العركة تظل موجودة، والمثل يشير إلى بعض الخرافات التى تشيع فى الأوساط الشعبية، وقد يكون معناه أن التشاجر بين بعض الأشخاص قد يفيد الآخرين. ويعبر عن ذلك القول المأثور «مصائب قوم عند قوم فوائد» من الأمثال المسجوعة.

١٣٨٢- طُوبَة فى بِيت ولا جَامُوسَة فى غيطْ

يعبر المثل عن شدة الاهتمام بالعقار وتفضيله على غيره من أنواع الملكيات الأخرى كامتلاك الحيوانات وغيرها ذلك لأن الحيوانات غير مأمونة المكسب فهى معرضة للمكسب والخسارة والموت، أما العقار فهو يمتاز بالثبات ومن ثم يدعو إلى

الاطمئنان إلى رأس المال، والمثل يفسر بعض الطباع المصرية الريفية التى تلجأ دائما إلى طريق السلامة وتحاول تجنب المخاطرة. من الأمثال الريفية المسجوعة.

١٣٨٣- طُور الله فى بَرْسيمه

يقال ذلك للشخص الغبى الذى لا يفهم ما يقدم له أو لا يفهم طبيعة عمله فهو أمام هذه الأعمال البسيطة التى لا تحتاج إلى ذكاء كالثور الذى يأكل فى حقل البرسيم هنا وهناك دون معرفة بأوله أوآخره، ويعبر المثل عن الأسف للأغبياء. من الأمثال الريفية، وكلمة طور محرف ثور.

١٣٨٤- الطُّول على الحُور والتُّخْن على الجمِّيز

يجب العوام المرأة الطويلة فهى عندهم كالحور فى الجنان ويكرهون المرأة السمينة فهى قليلة الإهتمام كشجرة الجميز. وهذا المثل يشير إلى طبيعة الذوق عند العامة ويبين مستويات الجمال لديهم. من أمثال الجمال الأنثوى.

١٣٨٥- طُول عمْرِك يا بِد نْجَانة وفى ط... ده العُود

هذه الصورة من الواقع والمشاهد اليومية للطبيعة فعود الباذنجانة دائما ملتصق بها سواء فى شجرتها أو عند البيع ولا ينتزع منها إلا عند الطبخ لذلك فدائما يرى الناس الباذنجانة فى عنقها. ويقال ذلك للشخص الذى لا يمكن أن يتغير عن طبيعته أو لا يمكن أن يتخلى عن صفاته. من أمثال النباتات الريفية.

١٣٨٦- طُولَ عُمرك يا خَالة وإِنت على دى الحَالة

تقول ذلك زوجة الابن للحماة التى تُكثَر من إساءتها، وقد يقال هذا المثل بصورة أخرى هى «طول عمرك يا ردة وأنت كدة» فترد زوجة الابن فتقول «طول عمرك يا خاله وأنت على دى الحالة»، والمثل يعبر عن سوء العلاقات بين الحماة وزوجة الإبن للتنافس بينهما على الأستئثار بقلب الزوج. من أمثال المرأة المسجوعة.

١٣٨٧- طُول عُمْرك يا ردة وإنت كده

قد يكمل هذا المثل السابق ويتكون منهما مثلا واحدا ليدل على المشاحنات الدائمة بين الحماة وزوجة الابن، وتقول ذلك الحماة لزوجة ابنها، والمعنى أنك يا رديئة الخصال تلازمك سوء طباعتك فى كل وقت.

١٣٨٨- طُول العيش ما هُو مَوْجُود المَلحْ بَشْرَقَة

بشرقة: وقد يقال شبرقة أى متعة وتزيدا فى الأكل، ويعبر المثل عن شدة إهتمام الأوساط الشعبية بالخبز لأنه القوت الرئيسى والضرورى لحياة الإنسان، وماعدا ذلك من ألوان الغذاء حتى ولو كان تافها كالمش أو الملح فهو ثانوى. كما يعبر المثل عن القناعة بالقليل، والعادة لدى الفقراء عندما لا يجدون غير الخبز فإنهم يضعون عليه الملح ويأكلونه وقد يقسمون على ذلك فيقولون «وحياة العيش والملح» وهى عادة تعكس شدة الفقر الذى كان يقاسى منه الناس فى الماضى.

١٣٨٩- طول ما ابن آدم حَى رِزْقُه جَاى

يؤمن الناس بأن الأرزاق بيد الله يسيرها كيف يشاء وأنه لا دخل للإنسان فى ذلك كما يؤمنون بأن الانسان طالما كان حيا فإن الله قد تكفل برزقه ولابد من أن يصيب الإنسان رزقه. من الأمثال المسجوعة.

١٣٩٠- طُول ما إنت جَارِى ما تْرُوح بِتَارِى

بتارى: بثأرى. يعبر المثل عن أهمية اِلثأر فى حياة الناس والدور الخطير الذى يلعبه فى التأثير على طباع الناس وسلوكهم الإجتماعى، والمعنى أنه طالما وجد أمامى ما يثيرنى فلن اتوان عن استغلال الفرصة لأخذ حقى.

١٣٩١- طول ما أنت طَبَّال وأنا زَمَّار تضْحك عَلينا الرَّقَّاصَة

الرقاصة: الذين يرقصون، ويعبر المثل عن سذاجة بعض الأشخاص وأثر ذلك على أعمالهم، كما أن إجتماعهم فى عمل واحد قد دفع الزملاء إلى الضحك

منهم واستغفالهم. والمعنى أنه لا يجب تجميع الفاشلين فى مكان واحد لأن ذلك يسئ إلى العمل والمصلحة العامة كما يسئ إليهم أيضا. من أمثال الموسيقيين.

١٣٩٢- طُول مَالى فَرْخَة ما تِتُوهْلِيشْ قَمْحة

اللى له فرخة ماتتهلوش قمْحة

من العوامل التى تدفع الريفيات إلى تربية الدجاج أن الدجاج تلتقط كل ما يتناثر فى المنزل من حبوب ومأكولات قد لا تستطيع المرأة أن تجمعها، أى أن الدجاجة تلتقط غذاءها من المأكولات أو الحبوب التافه أو الهالكة، ومن ثم يمكن الأستفادة من الحبوب التى قد تضيع عن هذا الطريق. من أمثال النساء الريفيات المسجوعة.

١٣٩٣- طُول ما أنا قَاعْدة على الحَصِيرة ما أنت شَايِف طَوِيلَة ولا قَصيرة

تقول ذلك المرأة لزوجها الذى لا يراها زوجها إلا جالسة على الحصيرة ومن ثم فلا يستطيع الحكم عليها بالطول أو القصر، ويعبر المثل عن شدة إهتمام الرجل بشكل المرأة وإن كان يميل إلى المرأة الطويلة الهيفاء. من الأمثال المسجوعة. من أمثال النساء فى المنزل.

١٣٩٤- الطُّول هِيبَة وقلِّتُه خِيبَة

يعبر المثل عن شدة الإهتمام بالطول لأنه يكسب صاحبه هيبة وعزة فى الوسط الإجتماعى الذى يعيش فيه كما يبعث على الإحترام والرهبة، وكذلك يعبر عن نفوره من القصر لأنه لا يبعث على الإحترام، من الأمثال المسجوعة.

١٣٩٥- الطُّول هِيبَة ولو كَان على خِيبة

من الأمثال المسجوعة وهو فى معنى الجزء الأول من المثل السابق.

١٣٩٦- طول الوَلاَّدة ما بِتولْد يَامَا فى الدُّنيا كُلّ شَاطر

يعبر المثل عن أنه طالما كانت هناك ولادة فهناك العظماء والنابهون من الناس الذين يتقدمون بالحياة وتطورونها، ويعكس المثل الإيمان بالتطور والتقدم.

١٣٩٧- طول ما الوَلاّدة بتولد ماعلى الدُّنْيا شَاطِر

طالما كانت هناك ولادة فلا يمكن أن يوجد شخص نابه لأنه سوف يظهر من هو ابنه وأذكى وأكثر انتاجا فى الحياة، ومن هنا تتقدم الحياة وتسير، وفى معناه المثل «يطلع بيض على بيض يفقشه».

١٣٩٨- الطويل للعز والهيبة والوسَطَ فى العلم والحِكمة أما القَصير للمكر والفِتْنَة

يفرق المثل بين اطوال الانسان وارتباط ذلك بالسلوك

١٣٩٩- الطَّويلة تِقضى حاجتها والقصيرة تِنْده جارِتها

الطويلة قضتْ حاجتها والقصيرة ندهت جارِتها

يعبر المثل عن شدة إهتمام الأوساط الشعبية بالطول وأنه يساعد المرأة على أنجاز أعمالها فهى تستطيع أن تتناول الأشياء المرتفعة أما القصيرة فتضطر إلى الإستعانة بمن هو أطول منها. من الأمثال النسائية المسجوعة.

١٤٠٠- طِير فى السَّما اسمه شَفَنْدر بيْلِم الأشْكَال على بعْضها

طِير فى السَّما اسمه طَفَنْدَرْ بيلم الأشكَال على بعْضها

يضرب هذا المثل للدلالة على التوافق فى الطباع، وأن الحياة تقوم بدور كبير فى جمع الطباع المتشابهة لكى تسير الحياة، وفى معناه «الطيور على أشكالها تقع، «ما جمع إلا أما وفَّق».

١٤٠١- ط... فى لِبَاسْ

يضرب ذلك للإشارة إلى شخصين متوافقين فى الطباع والسلوك، فهما كما لوكانا روحين فى جسد واحد، ويقال ذلك على سبيل السخرية.

١٤٠٢- ط... جُوّه الباب وأخْتِى أن شاء الله يَاكلُوها الكلاَب

يعبر المثل عن أنانية مقيته بين الأخوه، وفى هذا المعنى يقول التعبير الشعبى

«ياللا نفسى»، والمعنى أننى طالما كنت بعيدا عن المخاطر فلا يهمنى الآخرين. من الأمثال النسائية. من الأمثال المسجوعة.

١٤٠٣- الطُيور على أشكْالها تَقَع

فى معناه «طير فى السماء أسمه شفندر بيلم الأشكال على بعضها»، ويضرب ذلك للتدليل على دور الحياة فى جمع العناصر المتشابهة المتوافقه لكى تسير الحياة بالتعاون. وفى معناه أيضا: «ربنا ما جمع إلا أما وفق».

* * *

✍ حـــرف الظـــاء

١٤٠٤- الظَّافِر ما يِطْلعْش من اللحم

يقال ذلك على الأهل والأقارب وقد سبق الشرح فى حرف الضاد. وينطق المثل بإحلال حرف الضاد محل حرف الظاء للسهولة فى النطق.

١٤٠٥- ظلِ راَجِل ولا ظِل حِيطْ

تقول ذك المرأة تعبيرا عن شدة أهتمامها بوجود الرجل بجانبها وربما كان ذلك نتيجة طبيعة للأوضاع فى المجتمع المصرى الذى يدفع المرأة إلى التعلق بالرجل والسعى للحصول عليه والحرص على بقائه بجانبها. ضل حيط: أى انعزالها ذليلة كسيرة القلب بجانب الحائط ليس لها من يسأل عنها أو يحميها من ظنون المجتمع وشروره. ضل راجل: أى الأحتماء فى ظل الرجل من الشرور. يلاحظ الطباق فى كلمتى ظل، لا ظل. والمثل يعكس ضعف المرأة فى المجتمع الريفى على مواجهة الحياة بمفردها فهى دائما فى إحتياج إلى رجل بجانبها يحميها ويرفع قدرها ويكفيها ذل الحاجة. وقد خفت حدة هذا التصور وذلك بعد خروج المرأة إلى العمل وبروز شخصيتها كفرد يمكنه الأستقلال والأعتماد على نفسه دون خوف.

حـــرف «العـــين»

١٤٠٦- ع الكَبَر شَاع الخَبر

يعبر المثل عن الدهشة من عدم التوافق بين الأحوال فللكبر والشيخوخة هيبتهما واحترامهما أما إذا حدث ما يسئ إلى هذه السن فإن ذلك يبعث على الألم والدهشة. والمعنى أن السن الكبيرة ينبغى ألا يصيبها ما يسئ إلى احترامها. والمثل يدعو الرجل الكبير إلى احترام هيبة السن. من الأمثال المسجوعة.

١٤٠٧- عَاتبْ الصغيّر كبر ولا تعَاتب الكبِير إذا صُغُرْ

الصغير فى السن أو فى المقام إذا عوتب فإن ذلك يشعره بأهميته ويعطيه ثقة بنفسه. أما الكبير إذا قام بأعمال لا تتناسب مع سنة كأعمال الصغار والأطفال فيجب ألا تعيره التفاتا ولا تعاتبه لأن ذلك قد يعطيه أهمية لا يستحقها.

١٤٠٨- العَاجزْ فى التَّدْبير يحيل على المقادير

فى معناه «حجة البليد مسح التخته»، والمعنى أنه لا يجب الإعتماد على القضاء والقدر لأن ذلك سلوك العاجز الضعيف الذى لا يثق بإمكانياته. والمثل يدعو إلى الاعتماد على النفس والثقة بها عند مواجهة الواقع أو عند العمل. من الأمثال المسجوعة.

١٤٠٩- عاد للدّيَّانة مفْتَاح الخَزَانة

والمعنى أنه قد عادت الحقوق إلى أصحابها. الديانة: الدائنين. مفتاح الخزانة: مفتاح خزانة المال. ويحدث ذلك غالبا بالنسبة للتاجر المفلس الذى استطاع أن يسترد ماله ويقضى على إفلاسه ويعيد الأموال إلى الدائنين. من الأمثال المسجوعة.

١٤١٠- عَادى أَمِيرْ ولا تعَادى غَفير

واضح من المثل أنه ينسب حسن الخلق إلى الطبقة العليا أما الطبقة الدنيا أو كما يسميهم العلماء «أوباش الناس» فكانوا يتصفون بسوء الخلق. والمثل يعكس استعلاءا طبقيا كان سائدا فى الماضى. والمعنى أنه من الأوفق التعامل مع الأمراء وأكابر الناس لأنهم يخافون من نظرة بين الناس إليهم أما «أوباش الناس» أو الطبقات الدنيا فإنهم لا يعرفون العيب ولا يهتمون به كثيرا.

١٤١١- العَارْ أَطْوَل من العُمْر

يتأذى الوجدان الإجتماعى من العار ويرى فيه عيبا كبيرا لا يمكن التخلص منه طوال الحياة، والعار هو الفضيحة التى تلحق الشخص نتيجة سوء السلوك أو الأعتداء على شرف الفتاة أو مثل ذلك. مثل هذه الفضائح تظل ملازمة للشخص فى حياته ولا تمحى.

١٤١٢- عَازْبة تلقَّطِّى مجَّوِّزة تَلقَّطِى لِمّى مُلقاطك واسْكتُى

معنى تلقط: أى تبحث عن رزقها، والمعنى أنها وهى عازبة تجرى وراء الرزق وكذلك وهى متزوجة فالأوفق لها أن تسكت وتهدأ وتقنع برزقها ولا تبحث عن الزواج لأن الزواج لم يستطع أن يغير من طباعها. والمعنى أنه إذا لم تغير الأحوال الجديدة من بعض العادات أو الطباع فلا معنى للتغيير.

١٤١٣- عَاشِرْ عَاشِرْ مسيرك تفآرِقْ

من الأمثال التى تتحدث عن الفراق «كَتّروا من اللَّمهً لابد من الفِراق»، والمثل يعكس جزع الناس للفراق بين الأحبة أو بين الناس، وكثيرا ما يعبر الناس عن حالتهم وقت الفراق بالبكاء ويقولون «الفراق صعب»، والفراق الذى يعنيه المثل هو البعد أما بالسفر أو بالموت أو ما يماثل ذلك، والغالب على ما يعنيه المثل هو فراق الموت. أى أن الموت سوف يفرق بين الناس.

١٤١٤- عَاشِرْ يا بن آدم مِسِيرك يوم تِفارِقْ

مثل سابقـــــه.

١٤١٥- عَامتْ قَرْقَشتْ غرْقت قَرْقَشتْ

يقال ذلك للشخص الذى لا يبالى بما يدور حوله ولا تهتم بالمشاكل لأنه لا يحمل مسئولية أى شئ فهو فى كل الأحوال يأكل ويشرب ولا يحمل هما. وقد يكون للمثل موردا وذلك لأن التعبير يشير إلى أحد الحيوانات والبحر والمركب.

١٤١٦- عَامِل زِى اغْربهَ كُوم النور

كوم النور قرية تبعد عن ميت غمر بثلاثة كيلو مترات وتشتهر بزراعة البلح الذى يسمى باسمها، ويقال ذلك للشخص المبذر عندما يكون موسرا ويتسول عندما يكون معسرا، أى لا يستطيع تنظيم حياته الأقتصادية، والشائع فى هذه الجهات أن غربان كوم النور يبذرون ويتلفون كثيرا من محصول البلح لكثرته ووفرته فى المواسم وعندما ينتهى موسم البلح تموت جوعا، والمثل مغرق فى المحلية ولا يشيع خارج هذه المنطقة.

١٤١٧- عَامِلْ زى الغُراب الأبيضْ

يقال ذلك للشخص الشاذ المنحرف الذى يسلك سلوكا غريبا فهو كالغراب الأبيض، والمعروف أن الغراب الأبيض نادر الوجود.

١٤١٨- عَامِل فَصّ لَمون فى بَلَد قَرْفانة

يقال ذلك للشخص المغرور الذى لا يرى إلا نفسه، وفى هذا المعنى «بضاعة الناس جواعة»، والمثل «الكرشة فى بلاد المقلين زفر»، والمعروف أن الليمون ينفع لازالة القرف أو الغثيان ففى هذه الاحوال يكون مطلوبا وأكثر أهمية.

١٤١٩- عَامْية تحَفِّف مَجْنُونة وتقُول لها حَواجْبك مَقرُونة

تحفف: تزين الوجه. والمثل يضرب للتندر والسخرية. وقد يقال لانتقاد الأوضاع الخاطئة، أو القيام بأعمال غير مناسبة، هذا الوضع يتأذى منه الناس.

١٤٢٠- عَامْية بِتْخَفِّفْ مجنونة وتْقُول لها عِيُونك سُودْ ومقرونة

مثل سابقه.

١٤٢١- عَانى وزير ولا تعانى غَفير

فى معناه: «عادى أمير ولا تعادى غفير».. وسبق شرحه.

١٤٢٢- عاوز تغيظ اللتَّات العجّان كتير الكلام اترك مجْلسه من غير كلام

اللتات العجان هو كثير الكلام دون فائدة.

١٤٢٣- عَايرْنى وأنا أعَايْركَ يا للى الْهم طَايلْنى وطَايْلكَ

وقد يقال المثل هكذا «لا تعايرنى ولا أعايرك ياللى الهم طايلنى وطايلك» وهذا المثل يعطى معنا مغايرا، ومعنى المثل الأول: تعالى نتحاكى عن همومنا ففى هذا عزاء عن النفس.

١٤٢٤- العَايطْ فى الفَايتْ نُقْصان من العَقْل

لا يجب البكاء على ما سبق من أخطاء ولا يجب الندم لأن ذلك لا يقدم ولا يؤخر بل يعود بالضرر على نفسياتك دون جدوى ومن يقوم بذلك ليس عاقلا لايدرك حقائق الأشياء ولا يدرك أن الماضى انتهى ولا عودة له.

١٤٢٥- عَايقْ ومدَّايقْ

يقال ذلك على التناقض الواضح بين بعض الاشياء، والمثل يشير إلى الشخص المتأنق المعجب بنفسه وفى ذات الوقت تحيط به الهموم من كل جانب. والمثل يتخذ أسلوب النقد الإجتماعى. فهو يعتمد على كشف الشخص المتناقض وتعرية سلوكه. من الأمثال المسجوعة.

١٤٢٦- عَايمْ فى ميِّة بَطِّيخْ

إن الإنسان قد لا يحس بالأخطار المحيطة به نتيجة أخطاءه فهو كالعايم فى ماء البطيخ الذى لا يستطيع حمله إلى بر الأمان. من التعبيرات الشائعة. والمثل يرصد أخطاء الناس وينبه لها.

١٤٢٧- العَبدْ فى التَّفْكير والرَّبَّ فى التَّدْبير

أحيانا يقال ذلك المثل هكذا «العبد فى تفكير والرب فى تدبير»، يعبر المثل عن أختلاف التفكير عند الناس بخصوص الأمر الواحد. والمثل يبين إن الله تعالى يقوم

بقضاء المصالح على الرغم من الحيرة عند الشخص، ففى الوقت الذى يكون فيه العبد مهموما قلقا على مصالحه يقوم الله بقضائها.

١٤٢٨- العَبد وسيدُه على الله

تعبر المثل عن الافلاس فيقول ذلك الشخص المفلس الذى لا يملك شيئا. ومعنى المثل أن السيد وخادمه لا يملكون شيئاً فهما يعتمدان على الله فى حياتهما.

١٤٢٩- العبْد وسِيدهُ على المحطَّة

مثل سابقه، ومعنى «على المحطة» أنهما فى طريقهما إلى السفر والهجرة طلبا للرزق لأنه لم يتيسر لهما الحياة فى هذا المكان.

١٤٣٠- عَبِّر الخَرَا يِتْجِضع لِورَاَ

عبر: أهتم، الخرا: البراز، يتجضع: يضع قامته على مسند وراء ظهره دلالة على الفخر والغرور والاعتداد بالنفس والتعالى. لِورَاَ: مختصره من التعبير «إلى الوراء»، والمعنى أنك إذا اهتممت بإنسان تافه فإنه سيغتر بنفسه وقد يحس بأهميته ذلك لأنه لا يدرك حقيقة نفسه أو وضعه الإجتماعى مثله فى ذلك مثل الخرا. والمثل يحذر من الإهتمام بالتافه من الأمور حتى لا يؤدى ذلك إلى عكس المطلوب. من الأمثال المسجوعة.

١٤٣١- العَتَبْ على النَّظرْ

يقول ذلك من أخطأ فى تقدير أمر من الأمور خاص بزميله الذى يحدثه، وهذا المثل بمثابة اعتذار عن خطأ ارتكبه بدون قصد. والمعنى أن نظرى الضعيف هو الذى جعلنى اقع فى خطأ.

١٤٣٢- عَتَبى على ما هُم مِنّى لاَهُم من أهْل أَبويا ولا من أهْل أُمىِّ

أننى اعتب على الأغراب لانهم ليسوا من أهلى أو أهل أمى، وكذلك استطيع أن اعتب عليهم دون حرج أما إذا كانت الإساءات من أهلى فقد يمنعنى ذلك من رد الاساءة، والمثل يحمل المعنى العكسى فمعنى عتبى أى لا اعتب على من ليسوا

من أهلى لأنى لن أبقى على معاملتى لهم أما أهلى فيرتبطون بى دائما لذلك فيجب علي أن ابقى على معاملتى لهم فاعتب عليهم لاردهم عن الإساءة أو الخطأ حتى لا يتكرر ذلك مستقبلا. من الأمثال المسجوعة.

١٤٣٣- عَجان الصبْر بيْدوقُه

الصبر: نوع من التوابل..

١٤٣٤- عجان السُّم بيْدُوقُه

من أمثال الحرفيين، والمعنى أن الذى يزاول حرفة لابد من أن يعرفها أو أن يتذوقها حتى إذا كانت كريهه أو رديئه، والمثل يشير إلى طبيعة أصحاب الحرف وعاداتهم.

١٤٣٥- عَجَايبْ تتْحَطّ فى زَكَايبْ تتْفَرجّ عليها الأشْولة

من أمثال التندر والسخرية. والمثل يعبر عن الدهشة، ومعنى تتحط فى زكايب أى أنها كثيرة حتى أنها تملأ الزكايب وتعجب منها الاشولة. الزكائب. اكياس صغيرة نسبيا تصنع من التيل يعبأ فيها القمح والذرة وغيرها من الحبوب وتملؤها ما يساوى اردبا أو أكثر قليلا. أما الشوال فهو أقل ممن الزكيبة ويأخذ سبع كيلات أى أكثر من نصف الأدب قليلا. ويصنع من مادة الزكيبة.

١٤٣٦- العَجَبْ قَتَلْنا ومُشْ بخَاطِرْنا

الخاطر: الرغبة: يقال ذلك للتعبير عن شدة الدهشة التى تنتاب الشخص لظاهرة شاذة وهذه الدهشة تفاجئ الشخص حتى إنها تخرجه عن شعوره أو اتزانه. يقال ذلك فى مواجهة الأمور التى تفاجئ الشخص ولا يستطيع السيطرة على مشاعره ازاءها.

١٤٣٧- عِجلْ بيفْسد حلقَةْ

والمعنى أن العجل إذا هاج فإنه يستطيع أن يثير غيره من العجول الذين يدورون فى الحلقة، وفى معناه: «الطباع تعدى» وكذلك فإن الشخص الشرير يمكنه أن يفسد ما حوله من الناس ويؤثر على أخلاقهم وطباعهم.

١٤٣٨- العَدْس مالُوش غِير كَمْرَةَ

في معناه «اللى عمل جميل يتمه».

١٤٣٩- العَدَمْ على اللى اتْردَمْ

فى معناه «اللى فات مات» أى الذى انقضى زمنه فيجب أن يلقى عليه ستارا من النسيان حتى لا تتجدد الأحزان أو تثور المشاكل من جديد. والمعنى أن الشئ الذى أهيل عليه التراب وردم فإنه أصبح فى حكم العدم والزوال. من الأمثال المسجوعة.

١٤٤٠- عَدُو أَبْوك عَدُوَّك وإذا خَلِّيتُه

خليته: أى اتخذته خليلا لك وصديقا. والمعنى أنه يجب أن تحذر وتعرف أن عدو أبيك هو فى الواقع عدوك فلا تأمن له أو تتخذه خليلا، المثل يعكس بعض الطباع العصبية كما يدعو إلى الحذر فى العلاقات الاجتماعية.

١٤٤١- العَدْوُ بن العَدّوة جَرّبى جَرّ الفِروةَ والحبيب ابن الحَبِيبَة ما لُقاليشْ فى البحر طيبة

الفروة: الجرة. يضرب فى ذم الأحفاد الذين لا يحترمون أجدادهم، والعدو ابن العدوة: أى ابن الأبن والعدوه هنا زوجة الابن، والحبيب ابن الحبيبة: أى ابن البنت وهى حبيبة أمها. والمثل يعبر عن الأسف لهذه الظاهرة غير الطبيعية. من الأمثال المسجوعة.

١٤٤٢- عَدُو دينَك عَدُوَّك

من الأمثال الدِينية التى تحث على الأبتعاد والحذر، والمعنى أنه ينبغى الاحتياط فى العلاقات الإجتماعية.

١٤٤٣- عَدُو زَمَان مَالُوش أَمَان

يدعو المثل إلى الحذر من العدو فى كل الظروف حتى ولو زالت أسباب العداوة. فالعداوة تعنى الخيانة فيجب الحذر فى العلاقات الإجتماعية. من الأمثال المسجوعة.

١٤٤٤- عَدُو عَاقِل ولا حَبِيبْ مجْنُون

يمتدح المثل استخدام العقل حتى فى العداوة، فالعدو العاقل تأمن له لأن عقله يعد وازعا أو رادعا لأعماله أما المجنون فإنه لا رابط له وليست عنده قيود على أعماله. من أمثال الطباق.

١٤٤٥- العَدُو عَدُو وأن أَكَّلْتُه حَلاوة السِّن يِضْحَك وقلبُه كلُّه عَدَاوة

المثل يدعو إلى الحذر من العداوة والعدو، وفى معنى قريب منه، «عدو زمان مالوش أمان»، ذلك لأن العدواة تولد الخيانة وتدفع إلى الشر ومن اسلحتها عدم الإخلاص والدهاء.

١٤٤٦- عَدُوّك عَدُو دِينَك

فى معناه «عدو دينك عدوك» والمثل مجرد تقديم وتأخير والمعنى سبق شرحه.

١٤٤٧- عَدُوَّك عَدُوَّك ولو هَادِيتُه

فى معناه «العدو عدو وأن اكلته». . وسبق الشرح.

١٤٤٨- عَدوّك القَرِيبْ ولا عَدوّك البعِيد

يحبذ المثل قيام العلاقات الإجتماعية ولو كان ذلك بين الأعداء لأن العلاقات الإجتماعية سوف تؤدى إلى تحطيم العداوة مستقبلا أما العدو البعيد فإن عداوته سوف تظل قائمة ذلك لأنه ليس قريبا منك حتى تقوم علاقات تزيل العداوة. من أمثال الطباق.

١٤٤٩- العُرْس عُرْسْ أَبونَا والناس يِضْربونَا

المثل انتقاد للأوضاع الشاذة التى لا تتفق مع العلاقات الإجتماعية فمع أن العرس لنا ونحن أصحابه إلا أن مجموعة من الفضوليين يتدخلون فى شئوننا.

١٤٥٠- عِرْق جَنبْ الودنْ إن الحَمَا تكْرهَ مرات الابْن

يعبر المثَل عن الكراهيَة الدائمة بين الحماة وزوجة الابن فطالما كان هناك هذا

العرق الذى وراء الأذن فليس هناك صلح بين الحماة وزوجة الابن. ويضرب المثل لوجود الأستحالة فى التوافق بين الطبيعتين. من الأمثال الأسرية المسجوعة.

١٤٥١- العَرَقْ فى التَّدريب يوَفّر الدَّم فى المَعركة

من الأمثال العسكرية وقد سمعت هذا المثل من أحد الجنود العائدين من معركة سينا ١٩٦٧ فى أعقاب المعركة مباشرة. ومعنى المثل أن بذل الجهد فى التدريب على إستخدام الأسلحة واتقانها وإحكام الضبط والربط كل ذلك يقلل من الخسائر فى المعركة ويقلل الدماء فى الحرب.

١٤٥٢- عِرقْ فى القفَا يِقُول العَشَا العَشَا

يعبر المثل عن الحاجة الدائمة عند الإنسان للغذاء ففيه حياة الانسان وبقائه. كما يحث على عدم نسيان وجبة العشاء لاهمية ذلك للجسم. من الأمثال المسجوعة.

١٤٥٣- عرْق فى القَفا العشا العشا

فى معنى المثل السابق.

١٤٥٤- عِرقْ ورَا الودْن ما يِحبِّش مِراَة الإبْن

يعبر المثل عن كراهية الحماه لزوجة الابن. وقد سبق الشرح.

١٤٥٥- العِرقْ يِمد لَسابِع جَد

يعبر المثل إلى أهمية الوراثة وانتقالها عبر الأجيال حتى الجيل السابع، وهذه الحقيقة قد اكدتها التجربة العلمية التى تقول بانتقال الوراثة من الآباء إلى الأبناء.

١٤٥٦- عَرُوس الدَّار ليس لهَا مقْدَار
عَرُوس الدَّار مَالهَاش مِقْدار

العروس تظل مرغوبة طالما كانت فى بيت أهلها فالعريس يميل إليها كما يقول التعبير. «الممنوع مرغوب»، فإذا انتقت إلى منزل الزوجية وأصبحت قريبة وصورتها مألوفة لديه تقل منزلتها وتكون مثل غيرها فى المنزل.

١٤٥٧- العَرَوسَةَ للعَرِيسْ والجَرْى للمتَاعيس

يقال ذلك تعبيرا عن جمال العروسة التى تزف لعريسها وتركت باقى الرجال فى حسرة من عدم استطاعتهم الزواج منها، والمعنى أن العريس قد أخذ عروسته أما التعساء الذين تعبوا فى الوصول إليها فإنهم يتحسرون. من الأمثال المسجوعة. ويقال ذلك للإغاظة.

١٤٥٨- عِرْيَان بيجْرِى وَرا مقَشَّط

مقشط: من الكشط أى مفلس، والمثل يسخر من الفقراء أو الضعفاء الذين يعتمدون على بعضهم فهذا مجال للتندر بين الناس، والمفروض أن يعتمد الضعيف على القوى والفقير على الغنى وغير ذلك حتى يمكن قضاء الأمور أما أن يعتمد مفلس على مفلس فهذا غير طبيعى. يهاجم المثل الأوضاع الإجتماعية الشاذة.

١٤٥٩- عِريَان الرَّاس ويِحِب الرَّقصْ

يضرب لمن يتدخل فى عمل لا يناسبه فعندئذ يصبح مجالا للهزء والسخرية من الناس. والمعنى أن الذى يريد أن يزاول عملا عليه أن يستعدله باستكمال أدواته، ومعنى عريان الراس أى فقير و أو ليس لديه أدواته.

١٤٦٠- عِرْيَان سَنَة واشْتكَى الخَيَّاط على يَوم

يضرب ذلك للشخص الذى يعيش قلقا فى أواخر الإنتهاء من الأعمال فهو يتعجل الإنتهاء من العمل رغم مضى فترة طويلة عليه وذلك للسخرية والتحذير من العجلة.

١٤٦١- عِرْيَان طَارد مشَلَّح

يضرب هذا المثل للدلالة على السوء. والمعنى أن الإثنين عرايا ومنبوذين من المجتمع لأنهما انحرافا عن تقاليده. من أمثال السخرية.

١٤٦٢- العِرْيَان فى القَافْلة مرْتَاح

يقال تطمينا للفقراء وتسكينا لهم، والمعنى أن الفقير ربما كان مرتاحا أكثر من

الغنى لعدم تحمله للمسئولية، والمثل يدعو إلى اعتبار الغنى مسئولية. والمعنى أن الفقير فى القافلة يكون مرتاحا لأنه لا يحمل مسئولية.

١٤٦٣- عِرْيَان الط.. ويْحبّ التأميزْ
عرَيان الط.. ويتْأمِّــز تَأميزْ

من الأمثال السمجوعة ويضرب للإنتقاد والسخرية من الذى يغتر ويمارس أعمالا لا تتفق من طبيعته، والمثل بذلك يهاجم التطرف فى الغرور.

١٤٦٤- عِريَان الط.. ويْحبِ التَّآميز ويقول بَاب الخمَّارة فين أما اَسْكَر

مثل سابقه..

١٤٦٥- عَريس الغَفْلة والبَابْ بلا قَفْلَة

يقال ذلك للفتاة العانس التى لا يقرب منها الخطاب، والمثل دعاء لها بأن يأتى عريس الغفلة دون أن تحسب حسابه ومعه كل استعداداته للزواج كالمهر والجهاز والتكاليف حتى أنه فتح الباب وتزوجها سريعا قبل أن يقفل الباب عليه فى المنزل «منزل أهل الزوجة»، ومعنى «الباب بلا قفلة» أى يحضر وفى ركابه الفرح فلا يقفل الباب أبدا لدخول الناس وخروجهم حتى ينتهى الفرح. من الأمثال المسجوعة.

١٤٦٦- العَرِيْس الهَنِى يبَان من نَفَقْتُه

من العادات الإجتماعية أن الخطيب لا يدخل إلى منزل خطيبته إلا ومعه الهدايا، وبمقدار هذه الهدايا يمكن الحكم على غنى العريس أو نظرته إلى المادة، ويمكن معرفة قيمة العروس عنده، والمعنى أنه من الممكن معرفة الشخص من سلوكه وطباعه. من أمثال المقدمين على الزواج.

١٤٦٧- عِزّ المَرَة الرَّاجل المُغَفَّل

فى المجتمعات الشعبية تزداد سيطرة الرجل على المرأة، ويعد ذلك نوعا من

الرجولة، ويقابل ذلك الحد من حرية الزوجة فإذا كان الرجل ضعيف الشخصية أو كما يقول المثل. «مغفلا» فإن المرأة تجد فرصتها وحريتها وتسطيع بذلك أن تذهب إلى أى مكان وفى أى وقت. ويعبر المثل عن نوع من الإباحية والرغبة فى التخلص من سيطرة الرجل.

١٤٦٨- عِزهَا ما تذل إلاّ للِّى خَالقْها

يطلب المثل من الإنسان أن يحترم نفسه وإلا يقف فى موقف الذلة والمسكنة فلا يصح أن يذل الإنسان نفسه إلا لله الخالق. من أمثال النصيحة.

١٤٦٩- عِز الوِلْد وِلْد الولدْ

يعبر المثل عن إحتفال الأجداد وشدة إهتمامهم بذلك، فالجد يفرح عندما يجد أبناءه وأحفاده كثيرون حوله فإن ذلك يسعده. ويقال الولد بكسر الواو فى الكلمات الثلاثة.

١٤٧٠- العُزُوبيّة ولا الجَوَازَة العَار

تفضل المرأة أن تعيش بلا زواج على أن تتزوج بشخص قاس ويسئ إليها، يضرب المثل ذلك لتفضيل شئ ولو كان مسيئا على أخر أكثر إساءة، وفى معنى قريب منه: «نص العمى ولا العمى كله».

١٤٧١- عِشّ بيِضَحَّك أفْضَل من قَصْر بيِبكى

عش: أى منزل ضئيل كأعشاش الطيور، والمعنى أن الإنسان يفضل أن يعيش فقيرا فى عش صغير ولكنه سعيد مبتهج على أن يعيش فى قصر ملئ بالأحزان. والمعنى أن السعادة ليست بالمال.

١٤٧٢- عِشانّ تدُوق الحلْو لازمْ تشْرب المُرّ

ويقال ذلك كنصيحة للشخص بأن يكد ويجتهد ويستعذب الألم فى سبيل السعادة والنعيم.

١٤٧٣- عَشَان الورد ينْسقِى العُلِّيقْ

عشان: لأجل، والمعنى أنه لأجل الشئ الحسن يمكن التغاضى عما قد يحيط به

من مساوئ، ومثله فى ذلك مثل الورد وهو حسن الرائحة ولكن العليق الذى حوله سئ ولكن يمكن قبوله بسبب الورد..

١٤٧٤- عَشَرة اللِّيل تِسْعَة

لا يؤمن الناس بالعمل ليلا لأنه لا يكون دقيقا، وفى معناه قولهم: «النهار له عينين» وربما كان ذلك مقبولا قبل اكتشاف الكهرباء.

١٤٧٥- عَشِّمْتِنِى بالحَلَقَ تَقَّبْت أنا وِدَانِى

أى أنك منحتنى الأمانى ورسمت لى المستقبل الوردى ثم لما استعددت لذلك خنتنى. يضرب ذلك لإظهار الغضب والألم. والمثل يشير إلى مصدر بعض المشاكل الاجتماعية.

١٤٧٦- عَشِّمْتِنِى بالحَلَقَ تَقَّبْت أنا وِدَانِى لا نَابْنِى الحَلَقَ ولا نَابْنِى وِدَانِى

مثل سابقه.

١٤٧٧- العصاَ لما تِنْشِرخْ ما تِضْرَبّش

يعبر هذا المثل عن إهتمام المجتمع بالعصبيات فهو يرها حماية للنوع والأسرة لذلك يهتم بالقرابة ويرى فيها حماية للفرد ضد الزمن وضد الغير، ومعنى المثل أن العصا وهى تزمر للأسرة ـ إذا اتشرخت أصبحت عديمة الفائدة مثلها فى ذلك مثل الأسرة التى تنقسم على بعضها فإنها لا تستطيع أن تقف فى مواجهة الأسرات الأخرى.

١٤٧٨- العَصَا لَمَن عَصَا

ربما كان ذلك من الأقوال المأثورة وقد تستخدم فى التعليم كوسيلة للعقاب. يلاحظ الجناس.

١٤٧٩- عَصْبَة كريشة على رأس رِيشة

يضرب لمن يلبس ملابس لا تناسبه أو يقوم بعمل لا يتفق مع مواهبه. والمثل

ينتقد عدم التوافق بين الأشياء فهو يتندر بها ويسخر منها. فينبغى على الإنسان أن يؤدى من الأعمال ما يناسبه ولا يحاول أن يزوال مالا يقدر عليه لأنه لن يوفيه حقه من العناية ويصبح مجالا للنقد والتجريح. من الأمثال المسجوعة.

١٤٨٠- عَصْفُور فى اليّد خير من ألفْ ع الشَّجَر

يهتم الإنسان بما فى يده لأن امتلاكه يعطيه الحرية فى إمكانية الإستفادة منه أما ما عند غيره أو بعيدا عنه فلا يحق له أو قد لا يمكنه أن يستفيد منه. والمثل يعكس الإيمان بالواقع ويدعو إلى الإستفادة من الإمكانيات المتاحة، كما يحذر من الإنسياق وراء الخيال حتى لا يصدم الشخص بالحقائق المرة.

١٤٨١- عِفُّـــه يعِفَّـــك

قد يكون المقصود بذلك اللسان وقد يكون المقصود الجنس، والمثل عبارة عن نصيحة أخلاقية فهو يدعو الرجل إلى أن يعف نفسه حتى لا يتهمه الناس بسوء السلوك، ومعنى عفه أى أبتعد عن إنتهاك أعراض الناس. ومعنى يعفك أى يحميك من ألسنة الناس وإتهاماتهم.

١٤٨٢- عِفَّها ماتَاخُد إلا نَصِيبْهَا

يقال ذلك عن النفس الإنسانية، والمعنى أنه يجب أن تعف نفسك عن الحرام وعما عند الناس أو عن الإساءه إلى الناس أو الطمع أو غير ذلك لأنك لن تحصل إلا ما قدره الله لك.

١٤٨٣- العَـقْـل زِيـنـــَة

يمتدح العوام استخدام العقل فى تدبير المصالح لأنه يريحيهم ويهديهم إلى الصواب، كما أن الحد من سيطرة العواطف على العقل تؤكد للشخص أنه يسير فى الطريق السليم، ومن هنا يقول المثل بأن: «العقل زينة» يتحلى بها الإنسان فى حياته.

١٤٨٤- عكر الصّابون ولا رايق الميّة

الصابون يذيب الأوساخ ويزيلها أما الماء فلا يزيلها.

١٤٨٥- عَلقَةَ وتْفُوت مَاحَد يمُوتْ

علقة تفوت ولا حد يمُوت

يقال للضرب بسبب الخطأ، . والمعنى أنه يجب أن يصبر الإنسان على آلام الضرب فإنها سريعا ما تزول ويعود كما كان، يقال ذلك تشجيعا على أحتمال العقاب. من الأمثال المسجوعة.

١٤٨٦- العلْم بالشئ ولا الجهْل به

من أمثال المثقفين..

١٤٨٧- عُلم بلا عَمَل حمْل بلا جَمَلْ

المعنى واضح ويبين المثل أهمية العلم، وأنه لا يكون علما إلا بالتطبيق أما العلم لمجرد العلم فهو كالحمل الملقى دون أن يجد ما يحمله وينقله إلى مكان آخر..

١٤٨٨- العلم نور والجهل عار ولا يرْضى به إلاّ الحمار

العلم ينقل الإنسان إلى النور أما الجهل فإنهم يفرون منه وتشبيه الجهل بالعار يدل على مدى النفور. يلاحظ المقابلة بين كلمتى علم وجهل والسجع بين كلمتى عار وحمار

١٤٨٩- علّمْنَاكم الشّحاته سبَقْتُونا على الأبْواب

يقال ذلك للشخص الذى تفوق على معلمه فى أحد الفنون أو الصناعات وأخذ ينافسه فى رزقه، والمعنى أننى قمت بتعليمك وجزاء ذلك تنافسنى فى مهنتى هذا لا يصح، من أمثال الشحاذين.

١٤٩٠- علّموْهم ولا تورّثوهم

يعبر المثل عن أهمية العلم وأنه مفضل على كل ما عداه كالمال وغيره لأنه أبقى للإنسان فى حياته أما المال فهو يذهب ويجئ، فمن الأفضل أن تدفع ابنك إلى العلم وتساعده فى ذلك على أن تترك له ميراثا قد يصرفه فلا يسنده فى حياته. من الأمثال المسجوعة.

١٤٩١- على بَخْتَ الحَزَانَى هَدُّوا الخَزَانَة

ربما كان لهذا قصة لإحتمال وجود قرينه بين كلمتى حزانى وخزانة، والمعنى أنه على الرغم مما هم فيه الحزانى من بؤس أو آلام فإن الأبواب اغلقت فى وجوههم أيضا، أى أنهم تعساء ويضرب للدلالة على سوء البخت الذى يقابل الشخص فى كل طريق. من الأمثال المسجوعة.

١٤٩٢- على بَخْت العُور هَدُّوا الدُّورْ

مثل سابقه ويضرب للدلالة على سوء البخت الذى يلازم الشخص فى كل مكان يذهب إليه. من الأمثال المسجوعة.

١٤٩٣- على سِنجة عَشَرَةْ

يضرب ذلك للشخص الذى يتأنق فى ملبسه ويهتم بمظهره بصورة تلفت النظر. تطلق السنجة على المثقال الذى توزن به السلع والبضاعة، وهى محرفة عن كلمة «صنجة».

١٤٩٤- عَلَى عِينَك يا تَاجِرْ

من نداءات الباعة والتجار على بضائعهم، والمعنى أن هذه بضاعتى جيدة أعرضها أمام الجميع ليس فيها عيوب وهى أمام أعين الجميع لكى يفحصوها. والتعبير يحمل نوعا من التحدى والثقة الكاملة فى البضاعة. من أمثال التجارة.

١٤٩٥- على قَد حَالُه

يقال ذلك للشخص الفقير الذى يسير فى حياته بصعوبة، ويقال عليه بالتعبير العامى «خيره كافى شره».

١٤٩٦- على قد زِيتُه كيِّل له

المعنى أنه على قدر ما مع الشخص يستطيع أن يحصل، والمثل ينصح الإنسان بألا يحاول أن يعطى للغير أكثر مما يستحقون. قد: قدر، والزيت هنا تعنى النقود.

١٤٩٧- على قَدَّ فُوله أدِّفوا له

فى معنى المثل السابق. قد: قدر، الفول: النقود. أدف: بشدة على الدال محرفة عن جذف بشدة على الدال أيضا. يراعى التورية فى كلمة قد فوله وأد فوله.

١٤٩٨- على لِسَانى ولا تنْسَانى

يعكس المثل بعض الطباع التى تسود البيئات الشعبية وتظهر فى أن الناس تتحكم فيهم الرغبة فى الأكل وتذوق كل ما تقع عليه أعينهم ولو كان ذلك لمجرد التذوق.

١٤٩٩- على ما أَقُول يا خَالْتِى تكُون انْقضَتْ حَاجْتِى

المعنى أن الأقارب إذا كانوا بعيدين فى المسكن فإنهم لا يساعدونى كثيرا لبعدهم. يحبذ المثل التقارب بين الأهل فى المسكن حتى يمكن التعاون على الكوارث.

١٥٠٠- على ما تَيجِى العَمْشة تتْكحَّل يكُون السُّوق خُرُبْ
على ما تتْكَحَّل العَمْشةَ يكُون السُّوق خُرُبْ

يهاجم المثل المبالغة فى التزين حتى لا تضيع الفرص، ومن ناحية ثانية يهاجم الإهتمام بالتوافه من الأمور حتى لا يتسبب فى ذلك إهمال الأشياء الهامة. من أمثال السخرية. ومعنى السوق خرب بضم الخاء أى فرغ من البضائع.

١٥٠١- على ما جَتْ الحزِينة تِفْرَح ما لقَتْلهَاش مَطْرَح

يضرب ذلك للشخص التعس الذى يقابله سوء الحظ فى كل مكان وفى كل الظروف، فالحزينة عندما ظهرت أمامها بارقة الأمل فى السعادة لم يلبث أن تبدد هذا الأمل.

١٥٠٢- على ما ييجى التِّرياق من بلاد العَراق يكون المَلْسُوع فَاقْ
١٥٠٣- على ما يِيجى التَّرياق من العَراق يكون المَلْسُوع مَاتْ

المعنى أن هناك من الأمور ما يحتاج إلى السرعة فى إنجازه أما الإبطاء فى

إنجازه يؤدى إلى إبطال مفعوله. والمثل يحث على الأسراع فى الأعمال التى تحتاج إلى ذلك ويحذر من التباطؤ. من الأمثال المسجوعة.

١٥٠٤- عُمْر الأَسَى ما يِتْنسى

الأسى: من الإساءة أى أن الإنسان لا يستطيع أن ينسى الإساءات لأنها تؤثر على طباعه وسلوكه، والمثل يعبر عن جانب من العلاقات الإجتماعية وطبيعتها. من الأمثال المسجوعة.

١٥٠٥- عُمْر أم ز... ما بِتْبُور

يقال ذلك تطمينا للبنت على مستقبلها. وغرسا للأمل فى نفسها، والمعنى أن البنت مهما طال عليها عهد العنوسه فإنها لابد ستتزوج وتستمتع بأنوثتها. من الأمثال المسجوعة.

١٥٠٦- عُمْر الدَّم ما يِبْقى مية

المثل يشير إلى أهمية القرابة والعصبية وأنه مهما كان بين الأهل مع بعضهم من مشاحنات فلن تصل إلى درجة الخطورة لان الدماء التى تجرى فى عروقهم - وهى من مصدر واحد - لا يمكن أن تتحول إلى ماء فهى لا شك ستظل حافظة لصفاتها.

١٥٠٧- عُمْر الشَّقى بَقِى

يقال ذلك تأكيدا لحقيقة شائعة وهى أن الإنسان الشقى فى حياته يطول عمره، وربما كان ذلك ناتجا من الأحساس بالملل والضيق بالحياة فينمو مع ذلك الأحساس بطول الحياة، وهناك تعبير شعبى شائع عكس ذلك وهو قولهم «من حَبُّه رَبُّه خَدُه» أى أراحه من عناء الحياة وأخذه إلى جواره.

١٥٠٨- عُمْر المَرَة ما تِربِّى عِجْل وِينْفعَ

لا يعترف المجتمع المصرى بتربية المرأة للأبناء ذلك لأن المرأة تتغلب عليها عاطفة الأمومة عند تربية الأبناء فتتكاسل عن الحزم فى تربيتهم فيؤدى ذلك إلى أنحرافهم. والمثل يعبر عن حقيقة مأخوذة من التجربة.

١٥٠٩- العُمْر وَاحدْ والرَّبّ واحدْ

يعبر المثل عن الإيمان بواحدانيه الله وكذا بأن «الأعمار بيد الله» «فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون» النحل/ ٦١.

١٥١٠- عُمْر الوَحْدانى ما يْكيدْ عَدُو

الوحدانى: الشخص الوحيد الذى ليس له إخوه ينصرونه ويعززون مركزه فى المجتمع، أو الابن الوحيد الذى لا يستطيع بمفرده أن يتغلب على مجموعة من الأخوة فهو لا يستطيع أن يقاوم التكتلات التى تتكون ضده. والمثل يعكس بعض الطباع الشعبية التى تهتم بكثرة الأولاد وترى فيها عزا ومنعة فى المجتمع.

١٥١١- عَمَلُوا لَمقَاطف الجلّة ودَان

يقال ذلك للسخرية مَن المناظر التَى تبعث على الضحك. والملاحظ أن المقاطف التى يعبأ فيها الجله باليه ليست صالحة للاستعمال فإذا أهتم أصحابها بأن جعلوا لها مقابض تحمل منها فإن ذلك يصبح مجالا للتندر. يقال المثل للسخرية من الإهتمام بالتوافه من الأمور.

١٥١٢- العنْد يورِّث الكُفْر

العند: العَناد. والمعنى أن الإكثار من العناد وعدم الطاعة يتولد عنه الكفر بالقيم وغيرها.

١٥١٣- عنْد المَخَاضَة يبَان القَليط

فى معناه «قالوا: الجَمل طلع النخلة آدى الجمل وآدى النخلة»، والمعنى أن التجربة العملية تبين المغرورين وتكشفهم كما تبين الحسن من الخبيث. القليط: المدعى المغرور.

١٥١٤- عُودْ أَحْمر فى حزْمة خَضْرا

يشير المثل إلى وجود الشئ الحسن فى وسط الاشياء الردئية أو الشخص الحسن الأخلاق وسط مجموعة من الأشخاص سيئ الخلق. والمثل يكشف هذا العيب ويعريه.

١٥١٥- عُورَة وبِنْت عَبْد ودُخْلتْهَا الضهر

يتحدث المثل عن الحظ الذى قد يلازم من لا يستحقه فعلى الرغم من عيوبها الخلقية ووضاعتها الاجتماعية فإنها كانت حسنة الحظ حتى أن عريسها اسرع بالدخول عليها مبكرا قبل الوقت الذى اعتاد الناس عليه. والعادة فى المجتمع المصرى أن تزف البنت إلى زوجها مساءا حتى يجد الوقت للإستمتاع السريع بعيدا عن الضوضاء فى وضح النهار وأعين الفضولين أما أن تدخل قبل هذا الوقت فيدل على مدى إهتمام العريس بالإسراع فى الدخول بها. وقد يحمل المثل معنى السخرية.

١٥١٦- عُورَة ودُخلتْها من العَصْر

كسابقه.

١٥١٧- عَوِيل بلاده عَوِيل بلاَد النَّاس

العويل، الضائع الذى لَيس له قيمة بين الناس. والمعنى أن الذى فشل فى أن يجد له مكانا فى مجتمعه فإنه سوف يفشل فى أى مكان يحل به. والمثل يهاجم الهجرة ويحث على التمسك بالأرض والبيئة وربما كان ذلك انعكاسا للطبيعة المصرية التى تنفر من الهجرة.

١٥١٨- عَوِيل الصِّيفْ عَوِيل الشِّتَا

يقال ذلك للشخص الذى يفشل فى اداء العمل فى كل الأوقات وليست لديه القدرة على تحسين حاله أو تغيير نظرة الناس إليه. والمثل يشير إلى الفشل الذى قد يلاحق الإنسان ونظرة المجتمع إلى ذلك. يلاحظ التقابل بين الصيف والشتاء.

١٥١٩- عويل عمل مقْبَحة قَصَد بها عِنْدى عملْت أنا طيِّبة شوف فرق دى من دى

عندى: عنادى، والمقبحة: عمل مكروه.

١٥٢٠- عويل مواطب ولا شاطر مقْطوع

المواظبة على العملَ مع قلة الإنتاج أفضل من الإنتاج السريع على فترات
مواطب: مواظب ومتواصل.

١٥٢١ - عَوِيل ولْسانَ طَوِيل

يقال ذلك للشخص الفاشل وسئ الخلق فتحيط به العيوب من كل الجوانب ومع ذلك لا يستطيع أن يجعل من حسن أخلاقه عوضا عن فشله أو تفاهته. من الأمثال المسجوعة التى تستخدم النقد الإجتماعى وسيلة للإصلاح.

١٥٢٢ - عِيَادْتُــه زِيَادتُــهُ

المجتمع يدرك بحسه وبالتجربة أن تكرار الكلام وانتقاله من مكان إلى آخر يؤدى إلى الإضافه إليه فلو كانت كلمة صغيرة سريعا ما يضاف إليها وتصبح إشاعة كبيرة، وكلما انتقلت بين الناس كلما أضيف إليها. والمثل يحذر من نقل الأخبار والإشاعات لهذا السبب وعلى وجه الخصوص الأخبار والإشاعات المسيئة.

١٥٢٣ - عِيادْتُه شَمَاتُّه

معنى هذا المثل يختلف عن سابقه إلى حد ما والذى يشير إليه المثل هو أن إعادة الكلام يحمل معنى الشماته وخاصة إذا كان الكلام أو المشهد الذى يحكى عنه مسيئا وفيه تجريح للغير. من الأمثال المسجوعة.

١٥٢٤ - العَيار اللى ما يِصبْش يِدْوِشْ

العيار: الطلق النارى، يدوش: أى يبعث صفيرا فى الأذن يفقد الشخص اتزانه. والمثل يدعو إلى الإقدام والمحاولة مع المشاكل ولو لم يكن هناك أمل لحلها فاذا لم يتيسر الحل فعلى الأقل هناك أمل لتحقيق الحل. يحث المثل على المخاطرة وعدم التراجع.

١٥٢٥ - العِيَال يعُوزُوا أم حَديد وأب سَعيد

العيال: الصغار، والمعنى أن الأولاد الصغار يحتاجون إلى جهد ضخم من الوالدين لتربيتهم والقيام على شئونهم فهم يحتاجون إلى أم قوية تستطيع أن تتحمل مشاكلهم وتدير المنزل بكفاءة وأب ميسور الحال حتى يمكنه أجابة مطالبهم التى لا تنتهى. من أمثال الاسرة. من الأمثال المسجوعة.

١٥٢٦- عَيب الرِّجال قَلّتهْا وعيب الصَبِيّة قلّة نصفتْها

من أمثال النساء ويعبر المثل عن الأم التى لا تجد زوجا لانتها العانس، والمعنى أنه ليس للرجال عيوب إلا أنهم قلة فلا يجدن ما يتزوجنه، وكذلك البنت التى لا عيب فيها إلا أنه لم ينصفها الزمن فلم تتزوج، يكشف المثل بعض المشاكل الإجتماعية التى تتحكم فى سير العلاقات بين الرجل والمرأة.

١٥٢٧- العِيد الصُّغَيَّر قبل العِيد الكِبير

هذه حقيقة واضحة عند المسلمين فالعيد الصغير وهو عيد الفطر ومدته ثلاثة أيام يأتى قبل الكبير هو عيد الأضحى ومدته أربعة أيام يأتى قبله بسبعين يوم تقريبًا وقد استخدم المثل هذه الحقيقة للإشارة إلى ما قد يحدث من سبق الأمر الصغير للكبير كأن يتزوج الأخ الأصغر قبل الأكبر أو البنت الصغرى قبل أختها الكبرى وهكذا.

١٥٢٨- العيشْ إن اتْفتِّشْ ما يتّاكلْش
العَيش لما يتْفتِّش ما يتّكلْش
العيش اللى يِتْفَلّى ما يتّاكلش

العيش: الخبز، ما يتاكلش: لا يؤكل، والمعنى أنه لا ينبغى البحث عن العيوب أو الشوائب المخفية فى الشئ لأنه لا يخلو شئ من العيوب، فإذا فتشت فى الخبز فإنك سوف تجد به ما يفزك منه أى يجب التغاضى قليلا عن بعض الأمور والنظر إليها بصورة عامة يتفتش: يفحص بدقة.

١٥٢٩- العِيشْ دُرَة والكَلاَم رُومِى

دره: ذرة: من أمثال التندر والسخرية. والمثل يسخر من الشخص الوضيع الذى لا يجد ما يأكله إلا خبز الذرة ومع ذلك يريد أن يوهم الناس بأهميته فيرطن بلغة أجنبية. والمعنى أنه يجب أن يعرف كل فرد حقيقة نفسه ووضعه الاجتماعى ولا يحاول أن يخرج عن حقيقته لأن ذلك سوف يدفع الناس إلى الهزأ به والسخرية من أعماله.

١٥٣٠- عِيشْ دِيك يُوم ولا فَرْخة سَنَة

يحث المثل الشخص على أن يكون رجلا فى أعماله وأن يعيش عزيز النفس ولا يذلها، والمعنى أنه من الأحسن للشخص أن يعيش يوما واحدا كريما محترما على أن يعيش ذليلا مهانا لا قيمة له بين الناس.

١٥٣١- عِيش الفقِى فى الأنْجُمى ما يْطُولُوشْ الفَار ولَوْعِمِى

يرصد المثل بعض عادات الفقهاء أو هم مقرءوا السورة ومنها ما يشير إليه المثل وهو البخل والتقتير فلقد اشتهر مقرؤا السورة بين الناس بالبخل والحرص الشديد على ما تحت يدهم وخاصة ما يؤكل. ويهزأ المثل من هذه العادة المرذولة ويكشفها.

١٥٣٢- عِيش فى الهَنَا يوم ولا تِعيشْ فى الْهمَ سَنَة

يقال ذلك للشخص الذى يحمل كثيرا من الهموم، والمثل نصيحة بالابتعاد عن الهموم لأنها تحيل الحياة إلى جحيم.

١٥٣٣- العِيشْ مَخْبُوز والميَّة فى الكُوزْ

تقول ذلك الزوجة النشيطة متباهية بأنها أدت واجباتها المنزلية بكفاءة حتى أنها لا تهتم بما تكون عليه أحوال الدنيا هل تمطر أم لا، فقد أعدت خبزها ونشطت إلى البحر فملأت جرارها ولم تعد فى حاجة إلى الخروج فلتمطر الدنيا كما تحب. من أمثال النساء فى الريف، ويرتبط الكوز وهو علبة من الصفيح يغرف بها من ماء الزير للشرب أو للطهى.

١٥٣٤- عِيشَك يِحْلاَلِى يا لْخَالِى

معنى المثل أن عيشك أريد أن آكله يا أيها الشخص الخالى من المسئولية لأنه ليس عندك ماتصرف عليه أو مسئوليات فأنا فى حاجة إلى الإستفادة منه. وقد يكون الخالى بمعنى الخال أى أخو الأم. من الأمثال المسجوعة.

١٥٣٥- عيشَك يحْلى لى يا خَالى قال: من سَوْا عيشْتِى يا ابن أُخْتى
عيشَك يحلْى لى يا خَالى قال: من سَوْا بختى يا ابن أُخْتى

يشير المثل أن القرابة لا تعطى للشخص حق الإستفادة المادية منها أو حق استغلالها فليس هذا مما يقبله الناس. والحوار بين ابن الأخت والخال يشير إلى أن الخال يكره أن يستغله ابن اخته. يلاحظ السجع.

١٥٣٦- العيْن أقْربَ من الحَاجِبْ

حقيقة يستخدمها المثل لكى يشير إلى أن القرابة درجات وأهميتها تخضع لقربها من الشخص أو بعدها عنه فكما أن العين أقرب إلى الفم فكذلك الأخ أقرب إلى أخيه وهكذا.

١٥٣٧- العيْن بَصيِّرة والإيد قَصيرة

يقول ذلك الشخص الفقير المعدم أو الذى يتمنى القيام بأمر ولكنه لا يستطيع ذلك لأن الظروف لا تساعده على تحقيق ما يرجوا فعينه ترى كل شئ وتعرف كل شئ ولكن يده قصيرة عن تحقيق رغباته. يلاحظ الجناس بين كلمتى بصيرة وقصيرة. من الأمثال المسجوعة.

١٥٣٨- العينْ تفْلقَ الحَجَرْ

يقال ذلك عن الحسد ويؤمن الناس بأن الحسد يؤثر على كل شئ حتى علي الحجر الأصم الذى لا فائدة منه فانه يكون عرضه للحسد، والمجتمع يرى أن الأداة الأولى للحسد هى العين. والمثل يعكس بعض الطباع والأفكار السائدة.

١٥٣٩- عين الحَسُود فيها عُودْ

يقال هذا المثل درأ لحسد ودفعا لما يمكن أن يصيب الشخص عن جراء الحسد، والمعنى أننى أطلب من الله أن يرشق عين الحسود بالسهام حتى يحرم من نعمة البصر، أو أطلب من الله أن يعمى الحسود عن النظر إلى. من الأمثال المسجوعة.

١٥٤٠ - عِينْ عَدُوَّك وإحْذَرْ عدَاك

المعنى أنه يجب أن تساعد أعداءك بمعنى أنه يجب الحفاظ على إنسانيتهم وذلك مع الحذر وعدم الثقة فيهم. كلمة عين من الإعانه والمساعدة وكلمة أعدى عداك صيغة مبالغة أى «أعدى أعدائك» بمعنى أشد أعدائك قوة وقسوة.

١٥٤١ - عين عدوّك وأعْدى عداك

إذا طلبت للمساعدة ولو كانت لعدوك فلا تتردد وكن شهما، والمثل يعكس عادات إجتماعية ربما كانت مترسبة من عصر الفروسية ذلك لأن فيها ملامح من أخلاق الفرسان.

١٥٤٢ - عِيْن عَلَيها يا مَرِيضْ

من تعبيرات السخرية والتندر، ويقال هذا المثل على سبيل التهكم، والمعنى أننى أطلب منك أيها المريض ـ الذى لا تقوى على شئ ـ أن تساعدها على حمل أشياء

١٥٤٣ - العين قَطَعتْ الحَجرَ نُصِّين
العين قَطَمتْ الحَجَر نُصيِّن

يقال ذلك عن الحسد، وفى معناه «العين تفلق الحجر» وسبق الشرح وقطم: كسر.

١٥٤٤ - العين ما تعْلاَش عن الحَاجِبْ
العين ما تعْلاش على الحَاجِبْ

يعكس المثل الإيمان بالطبقات فكما أن العين فى موضعها تحت الحاجب ولا يمكن أن تعلو فكذلك الطبقات لا يمكن أن تعلو طبقة على أخرى أعلا منها، ولا شك فى أن هذا المثل من أفراز الأوضاع الطبقية فى العصر الإقطاعى والرأسمالى حيث تلح الطبقات العليا على نشر مثل هذه الأفكار والترويج لها حفاظا على مكاسبها. ويقال ذلك أيضا للابن مع أبيه والصغير مع الكبير والتلميذ مع أستاذه والصبى مع معلمه وهكذا.

١٥٤٥- العِين ما تكْرَهْش إلا الأَعْلى منْها

يكره الإنسان أن يرى غيره يعلو عليه فى أى شئ. والمثل يعكس طموح ورغبة فى الإرتفاع على باقى الناس.

١٥٤٦- العِينْ ما تِكْرهْش إلا اللى أَعْلى مِنْها

مثل سابقه والأختلاف فى الصياغة.

١٥٤٧- عِينْ فى الجنَّة وعين فى النَّار

يقال ذلك للشخص المتردد أو الذى لا يستقر على رأى، فالمثل يشير إلى حيرته فى الأختيار. يلاحظ المطابقة بين كلمتى جنة ونار.

١٥٤٨- العِينْ فى الحِيطْ والجِلَّة فى الغيطْ

العين: الحفظ، الحيط بالإمالة: الحائط. الجله: أقراص من روث البهائم تستخدم فى الريف للوقود بعد تجفيفها. والمعنى أنك إذا أردت أن تحفظ نقودك وتحميها من السرقة فيجب أن تحفظها فى الحائط فهو مكان بعيد عن أيدى اللصوص وإذا أردت أن تجفف الجلة ففى الحقل لأنه مكان مكشوف معرض للشمس دائما، والمثل يسدى بعض النصائح للفلاحين. من أمثال الجناس فى كلمتى: الحيط والغيط.

١٥٤٩- عِينْ قِرْشَك فى الحِيطْ ولا تعِينُوشْ فى الغيطْ

يرسم المثل بعض الأعمال الواجب اتباعها لحفظ المال وخاصة للفلاح الذى ليس فى منزله أماكن لحفظه. والمثل من خلال نصحه يحذر من حفظها فى الحقل حتى لا تضيع عليه ولا يعرف مكانها، والغيط: الحقل. من أمثال الجناس بين كلمتى الحيط والغيط. وهذا المثل يشرح الجزء الأول من المثل السابق.

١٥٥٠- العِينْ يِتْكِرم لها أَلفْ عين

يعبر المثل عن المحسوبية التى كانت فاشية فى العهود الماضية.

١٥٥١- العَيِّنة بَيِّنَه يا زَبَايِنْ

من نداء التاجر والباعة الجائلين والمعنى أن البضاعة واضحة أمام المشترى ليس فيها غش أو أخفاء للعيوب.

١٥٥٢- عِينُه صَفْرا

يقال ذلك للشخص الحسود أى أن عينه صفراء. والأصفر من الألوان التى ينفر منها الناس لأنه يرتبط بإصفرار الوجه عند المرض.

* * *

✍ حـــرف «الغـــين»

١٥٥٣- غَابْ القُط إلْعب يا فَار

القط والفار من الحيوانات التى تكن العداء لبعضها، فالقط إذا غاب عن المكان أخذ الفار فى اللعب بحرية وإنطلاق، ويقال ذلك للشخص الذى يتكاسل عندما لا يكون هناك رقيب عليه.

١٥٥٤- غَارْ الجَمَل بِمَا حَمَل

يعبر المثل عن الاستغناء ويقول ذلك الشخص الذى كان يسعى إلى أمر ثم ضاع منه ويقول ذلك لتسكين خاطره. من الأمثال المسجوعة.

١٥٥٥- الغَالِى تَمَنُه فيه

يعبر المثل عن حقيقة تعتمد على التجربة اليومية، وفى معناه «الغالى رخيص» أى أن الشئ إذا كان غاليًا فإنه يكون أكثر فائدة. كما أنه عند البيع يظل محتفظًا بقيمته وسعره.

١٥٥٦- الغَاوِى ينَقَّط بطَاقيتُه

يقال ذلك للشخص الذى يهوى شيئا فهو فى سبيله يضحى بكل ما لديه وذلك لإشباع رغبته وهوايته. «ينقط» بشدة على القاف أى يقدم نقودا للمغنى للإستزادة من غنائه. والمعنى أن الإنسان إذا رغب شيئا ضحى فى سبيله بكل غال.

١٥٥٧- الغَايِب حجتُه مَعَاه

يقال ذلك للشخص الذى يكون قلقا لعزيز غائب أو مسافر تطمينا لخاطره وتنبيه

لإحتمال ما قد يكون من عوائق تسببت فى تأخيره عن الحضور. فالغائب معه ما يبرر تأخره.

١٥٥٨- الغَايِبْ مَا لوُش نَايبْ

مالوش: ماله شئ. نايب: نَصيبْه. ويقال ذلك لابن الذى يتلكأ عن الحضور لأخذ نصيبه كإخوته تهديدا ودفعا له على الأسراع فى أخذ نصيبه. من الأمثال المنزلية المسجوعة الخاصة بعلاقة الأم بالأبناء.

١٥٩- الغَايِبْ مَلُوشْ نَايِبْ والنَّعْسَان غَطِّى وِشُّه

فى معنى المثل السابق. من الأمثال المسجوعة.

١٥٦٠- الغَجَر بيكَارْمُوا بَعْض

بيكارموا: محرفة عن يكرمون بعضهم. الغجر طائفة معروفة منتشرة فى جميع أنحاء العالم تقريبا، والمعنى أن أبناء المهنة الواحدة يتعاطفون مع بعضهم ويتساهلون فى معاملاتهم مع بعضهم البعض.

١٥٦١- الغَجَرِيِّة ست جِيرَانْها إن ما خَافُوا منها يِخَافُوا من لِسَانْها

المقصود بالغجرية: أى المرأة القبيحة التى تسب وتشتم. ويقال ذلك للمرأة التى تسرع بالإساءة إلى جيرانها بالسب والشتم وهى لذلك تخيفهم ويرهبونها لسلاطة لسانها. من الأمثال النسائية المسجوعة الخاصة بالعلاقات بين الجارات.

١٥٦٢- الغُراب بِيِزْعَق على هَدَّ عِشُّه

الزعيق = الصراخ..

غُرابَ زَنّ على خَرَاب عِشُّه

يقال ذلك للشخص الذى يسير فى الشر فهو لابد واقع فيه. والمعروف أن الغراب من الطيور التى تبعث على التشاؤم والتطير لذلك فعندما يحس الشخص بوجود غراب ينعق قريبا من مكانه فإنه يسرع إلى البحث عن عشه لكى يهده ويتخلص من شروره.

١٥٦٣- غُرَاب ضمَن حِدَّاية الإثنين طَايْرين

يقال ذلك عندما يضمن شخص مفلس آخر فى مال أو تجاره فهذه الضمانة لا أهمية لها ولا تحفظ القرض لأن الإثنين مفلسان ولن يأخذ صاحب الدين منهما شيئا. ويحذر المثل من هذا الصنف من الناس.

١٥٦٤- الغُرَاب مِيْنقُرشْ فى عين أَخُوه

فى معناه «الغجر بيكارموا بعض»، والمعنى أن أبناء الجنس الواحد أو المهنة الواحدة لا يمكن أن يضروا بعضهم لأنهم من جنس واحد ويحافظون على جنسهم بالإبقاء عليه.

١٥٦٥- الغُربة كُرْبة وتذِل الأُصول

تدل: تذل الأصول أى فى الغربة لا تعرف الأصول.

١٥٦٦- غُرْبَة وكُرْبة وقلّة حَبِيبَة

تقول ذلك المرأة تتزوج بعيدا عن أهلها، والمقصود بالحبيبة هى الأم، ويعبر المثل عن ضيق المرأة لبعدها عن أهلها وإحساسها بالغربة، والمثل يعكس بعضا من العادات الإجتماعية التى تتحكم فى العلاقات الأسرية. من أمثال الأسرة.

١٥٦٧- الغَرَضْ مَرَضْ حتى القِراءة على التَّرب

الغرض: الرغبة الجامحة..

الغَرَضْ مَرَضْ

يعبر المثل عن تغلب الطباع حتى أنها فى بعض الأحيان تصبح مرضا لا يسطيع الإنسان أن يتخلص منه حتى ولو كانت هذه العادة مرذولة كالقراءة على المقابر، والمعنى أن الرغبة إذا تملكت من إنسان أصبحت مرضا. من الأمثال المسجوعة.

١٥٦٨- الغَرِيبْ أعمى ولَو كَانْ بَصِير

يتحدث المثل عن ظروف الشخص عندما يكون غريبا عن المكان أو العمل أو غير ذلك فهو فى هذه الحالة كالأعمى لا يرى حقائق الأشياء، كما أنه يكون

مرتبكا لا يستطيع أن يحيط بالبلدة وظروف أهلها أو لا يستطيع أن يحيط بظروف عمله بصورة دقيقة لذلك يحتاج إلى فترة حتى يدرس كل شئ. يلاحظ الطباق.

١٥٦٩- الغَزَّالة تغْزل برجْل حُمَار

يعبر المثل عن أهمية اتقان العمل، وأن ذلك يساعد الإنسان على أن يتغلب على مشاكل العمل، كما يستطيع بذلك أن يؤدى العمل بأقل التكاليف وأبسط الأشياء. من أمثال النساء.

١٥٧٠- الغَزّالة تغْزل برِجْل حُمَار والعَويلة تغْلب العَطَّارّ

العويل: الخائب..

الغَزّالة تغْزل برجْل حُمَار والعَويلة تَغْلب النَّجار

فى معنى المَثَل السابق ومعنى الجزء الثانى أن العويلة إذا انتصحت فيمكنها أن تغلب العطار الذى لا يمكن التغلب عليه. ومعنى المثل أن اتقان العمل يذلل كثيرا من الصعاب. من أمثال النساء.

١٥٧١- غَازيَّة الشَّكل مشْ غَازيّة

ذلك لأن الشكل والمظهر من طبيعة الغوازى، أى أن التى تلبس كما يلبس الغوازى لا تكون بالضرورة غازية، ولكن الغوازى بما يمارسونه من طباع. والمعنى أن المظهر لا ينهض دليلا على المخبر. من أمثال الغوازى.

١٥٧٢- غُلُبْت أغَالب والطبع فيك غالب وديل الكلب عمره ما يتعدل ولو علَّقت فيه قالبَ

مثله «الطبع يغلب التطبع». وكلمة «غلبت» بمعنى وصلت إلى مرحلة اليأس، وكلمة «غالب» بمعنى مسيطر أو يتغلب على طباعك.

١٥٧٣- الغُلبْ مشْ عيب لما القَضاء اتْحكَّم

والمعنى أن الظروف إذا تحكمت فى الإنسان واجبرته على الهزيمة فإن ذلك لا يعد عيبا لأنه لم يقصر فى أداء وأحبه ولكن القضاء هو الذى تحكم، وفى معناه: «وعلى أن أسعى وليس على إدراك النجاح». والقضاء هنا هو القضاء والقدر والغلب بمعنى القهر وقلة الحيلة.

١٥٧٤- الغُلبْ مَاهُوش عيِب لما القَضَاء اتْحَكِّم واتْسَلْطن ابن النَّدل فى الأصيل واتْحَكِّم

كسابقه. أما الجزء الثانى من المثل فيدل على الأوضاع الطبقية ويعبر عن الأسف والأسى لإنقلاب الأحوال، فيتسلط النذل والوضيع على أبناء الأصول والبيوتات. من الأمثال الطبقية المسجوعة وكلمة تسلطن بمعنى تسلط.

١٥٧٥- غَلْطَة سيِّبتْ عَظْمى

سيبت عظمى: أى فكت العظام، ويعبر المثل عن الإضطراب الذى ينتاب الشخص عندما يقع فى خطأ فادح سوف يترتب عليه كثير من المشاكل. كما يدل على موقف الإنسان عندما يخطئ.

١٥٧٦- الغنَم غنيمَة

يعبر المثل عن شدة الإهتمام بتربية الأغنام وأنها تسعد صاحبها كما أنها خير وبركه، وربما كان ذلك لأن النبى (ﷺ) كان يرعى الغنم ويمتدح ذلك. وكذا فإن الواقع يؤكد هذه الحقيقة لأن الغنم تتوالد كثيرًا فتلد النعجة مرتين فى العام مما يجعلها مالاً مربحًا سريع العائد دون تكاليف كثيرة.

١٥٧٧- الغَنى شَكِّتُه شُوكة قَامتْ البَلَد كلها بِدُوكة والفَقِير قَرصَهُ تِعْبَان قالوا: كان فينَ دَايرْ محتَار

يعبر هذا المثل عن نفاق ورياء إجتماعى يشيع فى المجتمعات المادية التى لا تثق فى إمكانياتها ولا تحترم كيانها كما لا تحترم إنسانية الشخص ـ فترى أن المال هو الذى تعطى وضعا إجتماعيا ممتازا يجعل الكل يميل إليه ويحاول التقرب منه. من الأمثال المسجوعة التى يتحدث عن وضع الغنى والفقير فى المجتمع الدوكة: الهياج.

١٥٧٨- الغَنى مَات شدُّوا الخَبَر والفقير مَاتْ اكْفوا على الخبر

الخبر: الملاءة وهو فى معنى المثل السابق، ومعنى شدوا الخبر أى إلبسوا ملابس الخروج لتشييعه، ومعنى اكفوا على الخبر أى تكتموا هذا الخبر لأنه لا يهم الناس. ويبين المثل الوضع الإجتماعى للفقير والغنى.

١٥٧٩- الغَنيِّة تعَايرْ بمَالها والحلْوة تَعَايبْ رجَالها

يقال ذلك للتدليل على ما ركب فى طبيعة المرأة من الغرور والأعتداد فهى إذا كانت غنية أخذت تتحدث عن مالها وتغمز زوجها وإذا كانت حلوة أخذت تعيب على الرجل وتنقد شكله. من أمثال النساء المسجوعة والتى تدل على الغرور.

١٥٨٠- الغُولة بتْفَرقّ كرْشة يكْفيها هى ويكْفى عيَالها

يقال ذلك للمرأة البخيلة التى أقامت وليمة، ويعبر المثل عن السخرية من هذه المرأة وسلوكها وإنها لا تفرق على الناس ولكنها توهم الناس بذلك وهى فى الواقع تؤكل أولادها.

١٥٨١- أُم الغُـول عَامْلــة فَرح إيَّــاك يقَضيِّهــا ويقضِّـى ولاَدْهَا

غولة عندها عرس يا ريت يكفيها ويكفى جيشها

غولة عملت عرس قال: إن شاء الله يكفِّيها ويكفِّى عيالها

كسابقــه.

١٥٨٢- غيبُوا حبّة تزيدُوا مَحَبَّة

يدعو المثَل إلى الإقَلاَل من التزاور حتى لا يؤدى الإكثار منه إلى النفور، والتقزز، والمثل بذلك يرسم السلوك الإجتماعى السوى الذى ينبغى أن يسود العلاقات بين الناس. حبة: شوية: يلاحظ الجناس فى كلمة حبة.

١٥٨٣- غيَّرتْ بَخْتى والبَخْت ما أتغَيَّر والله قَليل البَخْت متْحَيَّر

يعبر المثل عن الأسى والأسف لسوء الحظ الذى قد يلازم الشخص رغم محاولاته المتعددة لتغيير حظه فى العمل، وفى معناه «جيت أبيع الحنة كترت الأحزان وجيت ابيع الكتان ماتت النسوان». من الأمثال المسجوعة.

١٥٨٤- الغَيرة تعلِّم الحيَرة

يتحدث المثَل عن أثر الغيرة على الإنسان وأنها توقع فى الحيرة الإرتباك فلا يستطيع أن يسير فى حياته، كما تزيد الهموم والمشاكل. من الأمثال المسجوعة.

١٥٨٥- غِيرة الحَرَّة بُكا وغِيرة القَحْبَة زنى

يقال ذلك لبيان نوعية الغيرة عند مختلف النساء فالمرأة الحرة عندما يحس بالغيرة لا تجد أمامها متنفسا إلا البكاء أما الفاجرة فإنها تنحرف ويسوء خلقها انتقامًا لأنوثتها المطعونة. من الأمثال المسجوعة.

* * *

✍ حـــــرف «الفـــــاء»

١٥٨٦- الفَار المَنَمْرْدَ من نَصيب القُط

يقال ذلك للشخص الذى يظهر عنادا أو عنتًا فى أمر من الأمور، ويقال ذلك للتحذير من عواقب هذا السلوك وما يمكن أن يسببه من كوارث، والشخص الذى تخلق بهذه الأخلاق يكون كمثل الفأر الذى يتمادى فى غيه ولا يحذر ويغتر بنفسه فيقع فى قبضة القط.

١٥٨٧- فَارْ وِقِع من السَّما قال له القط: اسم الله قال له: سِبْنِى خَلِّى العفاريت تَاخُدْنى

يعبر المثل عما بين الفار والقط من عداء مستحكم ممتد عبر التاريخ، والمثل يستخدم هذه الظاهرة الحيوانية ليدل بها على ما قد يكون فى العلاقات الانسانية من عداوات مشابهة مثلما بين الفار والقط، وفى معنى قريب منه «مصائب قوم عند قوم فوائد».

١٥٨٨- فَارِين يا وِيلْهم يِتْقَاتْلوُا على شَقّ غيرهم

يقال ذلك للشخصين الماكرين اللذين قد يؤدى تنافسهما ومكرهما إلى الوقوع فى المصائب كالفأرين الذين تقاتلا على شق ليس لهما فكان فى ذلك هلاكهما، والمثل بذلك يدعو إلى الإقتناع بما تحت اليد وعدم الطمع فيما لدى الغير.

١٥٨٩- الفَاضِى يِعْمِل قَاضِى

يقال ذلك للشخص الذى لا عمل له فيجلس أمام داره ليفصل فى مشاكل

الناس، لأنه لو كان لديه ما يعمله لم يلجأ إليه الناس لحل مشاكلهم، وليس المقصود بالقاضى الذى يمتهن هذه الحرفة، ولكن المقصود الرجل الذى يحل المشاكل العارضة للناس. من الأمثال المسجوعة.

١٥٩٠ - الفَانسْ يغْلب الحَارسْ

الفانس: الرَجلَ الذىَ يسجد وعينه مفتوحة لما حوله، والمعنى أن الشخص الذى يتخذ الوضع راقدا يكون أكثر معرفة ودقة فى النظر إلى ما حوله من الحارس الذى يقف مرفوعًا ذلك لأن الحارس يكون هدفا واضحًا ومرئيًا ويمكن للص أن يتحاشاه أما الفانس فإنه بذلك يختفى عن الأعين. ويستطيع أن يكشف ما حوله بدقة. من الأمثال المسجوعة.

١٥٩١ -فَتَّح عنيَك تَاكل مَلْبنَ

يدعو المثل إلَى أن ينتبه كل إنسان لما حوله، وأن يفتح عينيه على كل ما يدور وما يمكن أن يحدث حتى يأمن عثرات الزمن أو مفاجأة المشاكل، وبذلك يمكنه أن ينعم بالسعادة والحياة الهنيئة والملبن: الحلوى اللينة.

١٥٩٢ -فَتْلة العَويلة طَويلة

يعبر المثلَ عن الإيمان بالحَظ وأنه قد يصيب الإنسان الفاشل فيعطيه الكثير. وقد يكون المعنى أن البنت العويلة تأخذ فتله طويلة حتى يمكنها أن تنجز عملاً لعدم دقتها. من الأمثال المسجوعة. من أمثال النساء.

١٥٩٣ -الفخَرانى بيشْرب فى شقافة

مثله (باب النجار مخلع) الفخرانى: صانع الفخار.

١٥٩٤ -فجرى وصاحب مزاج

كلمة فجرى منطوق أهل الصعيد لكلمة «فقرى» حيث يحولون القاف إلى جيم قاهرية.

١٥٩٥ -فقرى وصاحب مزاج

يقال ذلك للشخص الفقير أو المعدم الذى لا يجد ما يأكله ثم يبحث عن إشباع مزاجه بالجرى وراء الكيوف أو وراء العادات المرذولة التى تتفق مع طبيعة حياته.

١٥٩٦-الفَرَحُ لَعْلَعَةَ والعَروسة ضُفْدَعة

لعلعة: عظيم ويتلألأ، ويقال ذلك للسخرية والتندر من العروسة الضئيلة أو الدميمة ثم يقوم أهلها بالمبالغة فى أقامة الأفراح إحتفالا بها. والمعنى أنه لا يجب التمادى فى إقامه الافراح إذا لم يكن هناك ما يدعو إلى ذلك. من الأمثال النسائية المسجوعة.

١٥٩٧-الفُراق صَعْب

يعبر هذا المثل عن شده الألم التى تنتاب الناس عند الفراق كالوفاة أو السفر أو غير ذلك، وربما كان ذلك نتيجة الأرتباط الأسرى والإجتماعى.

١٥٩٨-الفَرَح فى ميت المُخْلص وأهل شِرْشَابَه بتُرْقُص

ميت المخلص، شرشابه: قريتان متجاورتَان من قرى مركز زفتى على الطريق بين زفتى والمحلة الكبرى، والمثل يعبر عن المجاملة بين الناس مع بعضها فى الأفراح. من الأمثال المسجوعة. من أمثال الأفراح.

١٥٩٩-الفَرْحَة خَطْفْ

يعبر المثل عن طبيعة الشعب المصرى الذى عاش مظلوما بائسا طوال عصور تاريخية، ولم تمرعليه فترات أحس فيها بالحرية أو السعادة، لذلك يرى أنه ينبغى استغلال فترات السعادة والفرح إلى أقصى ما يمكن لأن الفرحة كما يقول المثل «خطف» أى أن المصرى يخطفها من الزمن، ولأنه لم يتعود على أن يأمن المستقبل.

١٦٠٠-الفَرْخَة تُقُول: كَاكْ والديك يقول: كُوكُو كُوكُو

معنى المثل أن كل شئ واضح ولا يحتاج إلى الخلط، كما أن كل الظواهر الطبيعية تخضع لقوانين الحياة وليس هناك إلا الإعتراف بهذه الظواهر لأنها تتكرر ومطردة.

١٦٠١-الفَرْخَة الجَعَانة تحْلم إنّها فى سوق الحَبّ

فى معناه «الجعان يحلم فى سوق العيش»، والمثل يعبر عن حقيقة نفسية اثبت

صحتها علم النفس الحديث الذى يقول بأن اللاشعور يحاول تحقيق ما لا يستطيع الإنسان تحقيقه فى الحياة الحقيقة، أو كما يقوم العقل الباطن بتحقيق رغبات الإنسان المكبوته.

١٦٠٢-الفَرْع يِمد لسَابِعْ جَدّ

يعبر المثل عن الإيمان بالوراثة وبأنها قد تمتد فى الأجيال حتى الجيل السابع، ولقد أتى العلم التجريبى ليؤكد صحة الوراثة عن طريق التجربة التى أجراها «مندل» على إحدى النباتات وأكدت صحة الوراثة. من الأمثال المسجوعة.

١٦٠٣-فَرقْ الرّاكب من المَاشِى حَلّ البَرْدَعَة

البردعة: تصنع من الفل وتوضع على ظهر الحمار حتى يستطيع الشخص أن يرتاح عند ركوبه. والمعنى أنه طالما أنه ليس هناك فرق كبير بين الذى يمشى والذى يركب فينبغى على الإنسان أن يعمل ما يريحه ولا يركن إلى الكسل لأن النشاط يؤدى إلى الراحة.

١٦٠٤-فرّقت مالى بإيدى نسّانى الصَّلا والعبادة

يعبر عن الندم.

١٦٠٥-الفِريك ذُرة والعيش درة والعافية تيجى مِنين يا تَرَى

من المعروف لدى العوام أن الذرة أقل إفادة للجسم من القمح لذلك يقولون على عيش القمح «العيش المسلم» أى الذى يعطى السلامة للجسم ولا يضعفه كالذرة، أى الذى أكثر قبولا وفائدة للجسم. ويقول ذلك أهل الريف لأن عيش الذرة لا يشيع فى المدن، وربما قيل ذلك المثل لشخص يأكل الفريك بخبز الذرة مما لا يمكن أن يعطى فائدة كبيرة للجسم. من الأمثال الريفية المسجوعة.

١٦٠٦- فَصْ مَلِح ودَابْ

يقال ذلك للشخص الذى إختفى فجأة فهو فى ذلك كفص الملح بمجرد وضعه فى الماء ذاب وإختفى. وقد يقال ذلك إجابة على السؤال «اين فلان؟» فيرد الثانى بهذا المثل للإشارة إلى إختفائه.

١٦٠٧- الفضيحَة كلام مِشْ فعْل

المعنى أن أَساس الفضائح التى تنشر بين الناس هو الكلام ذلك لأن الفضيحة لا تكون إلا بإنتقال الكلام من مكان إلى آخر فإذا لم يكن ذلك فلا تكون فضيحة، كما أن الفعل المسئ إذا لم ينتقل فلا يأخذ دور الفضيحة وهذه حقيقة رصدها العوام.

١٦٠٨- فَقْر بلا دِين هو الغِنَى الكَاملْ

يقال ذلك للتدليل على أن الفقر ليس عيبا طالما كان الإنسان مكتفيًا بنفسه ولا يضطر إلى الإستدانة من الغير، فذلك ليس فقرا وإنما غنى، ويعنى المثل بالغنى هو الإستغناء عن الناس.

١٦٠٩- فَقْرى وصَاحِبْ مَزَاجْ

يقال ذلك للشخص الفقير الذى لا يجد ما يأكله ثم يبحث عن إشباع مزاجه والجرى وراء الكيوف أو وراء العادات المرذولة التى لا تتفق مع إمكانياته المادية.

١٦١٠- الفقى لمــا يِسْعــدتجيــلُه عَشْوتين فى ليلَة

عن المحظوظ الفقى هو قارئ السورة فى المنازل بأجر.

١٦١١- الفقى لما يسعد تجيله عشوتين فى ليلة واحدة

يقال ذلك للشخص إذا أَصابه حسن الحظ من جهتين فى آن واحد كأن يوفقه الله إلى قضاء أمرين أو يرزقه الله من طريقين فى وقت واحد كالفقى الذى يسعد بعشوتين فى ليلة واحدة. يجيله: يجئ له. عشوتين: مثنى عشاء، والفقى هنا هو مقرئ السورة وليس عالم الدين أو الشريعة وتطلق عليه كلمة «فقى» لأنه يمارس بعض المظاهر الدينية كالمدائح النبوية أو قراءة السورة فى المنازل على سبيل البركة وغير ذلك.

١٦١٢- الفَقَى يَاكُل ويِتْلدِّدْ والمَيِّتْ يِنْشف ويْقَدِّد

يتلدد: يتلذذ. يقدد: ينشف ويجمد. ويعبر المثل عن طبيعة الفقهاء وهم هنا مقْرؤا السورة وهى طبيعة كما يصورها المثل غير إنسانية، وربما كان ذلك لطبيعة

مهنته فهو لا يستفيد إلا عند الموت لذلك ينطق عليه القول «مصائب قوم عند قوم فوائد» من الأمثال المسجوعة.

١٦١٣- الفَقير قَال: الفَار قَرَضْ الخَشَب قَالُوا له: كَدّاب والغَنىِ قال: الفَار قَرضْ الحَديد قالوا له: صَادق

يعبر المثل عن بعض ما كان يسود بين البعض من نفاق إجتماعى قد يقلب الحقائق والأوضاع لا لشئ إلا للتزلف والرياء، كمثل الغنى إذا كذب فإنه يكون صادقا، والفقير إذا كان صادقا فهو كاذب. والمثل يعبر عن السخرية والأسف لهذه الأوضاع التى ينبغى التخلص منها واعطاء كل ذى حق حقه فقيرا كان أو غنى عظيما كان أو حقيرا.

١٦١٤- فَقِــــيرْ ونَقِــــيرْ

يعبر المثل عن انتقاده للفقير الذى لا يتخلق بالخلق الحسن. والمفروض عند العوام بأن يكون الفقير لين الطبع ليكون فى ذلك تعويضا عن فقره وحتى يكتسب حسن السمعة بين الناس، ولكن إذا بدى غير ذلك عبر الناس عن ضيقهم فى الأمثال. وكلمة «نقير» من النقار والمشاكسة. من الأمثال المسجوعة.

١٦١٥- الفَقير يقول قَرشْ يِيجِى له كِرْشِ

المقصود بالكرش هنا هو المرض، والمعنى أن المثل يعبر عن تعاسة الشخص الفقير وسوء حظه فهو إذا طلب مالا يساعده على شئون حياته أصابه الزمن بالأمراض والمشاكل. من الأمثال المسجوعة.

١٦١٦- الفَّلاح يوم ما يِتْمَدِّن يِجِيبْ لأهْله نصِيبَه

يعبر المثل عن السخرية والتندر من الفلاحين، ولقد كانت هذه الطبقة من الطبقات المظلومة دوما فى المجتمع المصرى، وساعد الأستعمار وأذنابه على خلق هذا المناخ لإشعار الفلاح وهو المصرى الحقيقى بضآلته وعدم صلاحيته لمواجهة المدنية وكلمة يتمدن بمعنى أهل من أهل المدنية والمدن.

١٦١٧- الفِلْفِل بالوِقيّة والجِير بالقنْطَار

يفرق المثل بين الغث والثمين وأن هناك من الأشياء ما توزن بالدقة وتساوى كثيرا من المال، ومنها ما يوزن بالقنطار ولا يساوى إلا قليلا. والمعنى أنه ينبغى الإعتراف بأن لكل شئ فى هذه الحياة قيمة خاصة وأن هناك فوارق فعلية فى القيمة. القنطار بطل استعماله أخيرا وحل محله الكيلو والطن، والقنطار = خمسة وأربعون كيلو جراما. والكيلو جرام= ٢٧ اوقية

١٦١٨- الفُلُوس على أَحْسن شئ تِدُوسْ

الفلوس على كل شئ تدوس

يعبر المثل عن أهمية النقود فى حياة الإنسان وأنها تستطيع أن تحقق الكثير للإنسان وتجعله يفعل كل شئ، والمثل الانجليزى يقول «النقود تتكلم» من الأمثال المسجوعة.

١٦١٩- الفُلُوسْ مع التِّيُوسّ

المعنى أنه لا ينبغى أن تنهض النقود دليلا على ذكاء الشخص وكفاءته فى الحياة فقد يكون هناك من الأشخاص التافهين الفاشلين من يملك كثيرا من المال والعكس. من الأمثال المسجوعة.

١٦٢٠- فُوت على عَدُوك جِعَان ولا تفُوتْش عليه عِرْيان

يدعو المثل إلى التظاهر وإخفاء المساوئ كما يدعو إلى الإهتمام بالملبس لأنه المرآة التى يراه فيها الناس وتفضيله على الأكل لأن الناس لا يرون إلا ما أمامهم من نظافة وعناية بالمظهر. يلاحظ الطباق فى كلمتى: فوت ولا تفوتش، والسجع فى المثل الأول والثانى فى الكلمات جعان، عريان، معرش، مكرش،

١٦٢١- فُوتْنَا على دَقادوس يا ما جرَاَ لنا، بَلَدْ تبيع المِشّ بالفنْجَان

دقادوس: قرية ملاصقة لميت غمر دقهلية، ويعبر المثل عن الضيق من أخلاق أهل هذه البلدة، والمثل يكشف سلوك البعض مع الغير ويعتمد على البخل والشح

والتقتير ويشيع بين الناس فى هذه الناحية أنه كان منها على يوسف الشهير بخنفس الذى قيل إنه خان أحمد عرابى..

١٦٢٢- فُولة وانْقَسَمت نُصِّينْ

يضرب هذا المثل عند تشابه اثنان من الناس فى كل شئ فهما كمثل الفولة التى انفلقت إلى نصفين، والمعروف عن الفولة إنها تتكون من فلقتين متساويتين ومتشابهتين.

١٦٢٣- فى الأخْد زى النكاح وفى الطَّلَب زى الولادة

فى الأخذ لذيذ وعند المطالبه بأمر فإنه يتألم

١٦٢٤- فى البطن عِلَّة وعلى الكتْف شِلَّة

يقال ذلك على المولود الذى يتعب الأم عند الحمل وعندما يولد يحتاج إلى الحمل على الكتف فهو دائما يبعث على الضيق. من الأمثال المسجوعة.

١٦٢٥- فى البيت قِرْدَة وبره وَرْدة

يقال ذلك للشخص الذى يخفى مساوئه ويظهر محاسنه أو يظهر خلاف ما يبطن. ويقال ذلك أيضا للمرأة التى تتزين عند خروجها أما فى منزلها فتهمل نفسها، وقد يقول ذلك الزوج تعبيرا عن الضيق لهذا الوضع المتناقض. من الأمثال المسجوعة.

١٦٢٦- فى الجِير ولا يتْنحِل

يعبر المثل عن الدهشة من الأمور الغريبة، والمعروف أن الجير يخفى فى داخله نارا لا تطفأ إلا بالمياه، والمعنى أن الطائر أو الكتوت فى الجير ومع ذلك لا يتساقط ريشه، ويقال ذلك للشخص الذى تتكاثر عليه المشاكل ولكنه لا يجزع.

١٦٢٧- فى فَرحْكُم أروحْ وأَرْجَع وفى هَمّكم لى الثلاث أربع

أروح وأرجع: أى رجعت خجله لأنها لم تقابل بما ينبغى من الإحترام والعناية فعادت مكسوفة، والمعنى أن المثل يعبر عن الأسى والأسف لما يظهر فى طباع الناس

من أنانية أو من سوء خلق، ومعنى لى الثلاث أربع ٣/ ٤أى أتحمل ثلاثة أرباع الهم وحدى وقد يقال ٣/ ٤ للسجع. من أمثال النساء.

١٦٢٨- فى فَرَحْكم منَسيّة وفى حُزْنكم مَدْعيّة

كالسابق.. وقد سبق الشرح. من الأمثال التى تكشف لونا من العلاقات الإجتماعية المبنية على الأنانية عند التعامل.

١٦٢٩- فى الْهم مَدْعية وفى الفَرَح مَنْسيّة

فى معنى الأمثلة السابقة «فى فرحكم.. » «فى فرحكم إروح وأرجع.. » وقد سبق الشرح. من الأمثال المسجوعة.

١٦٣٠- فى هَمّك وأنا أتَاتِى وأنت تقطَّع فى أوْتَاتِى

الوتت: تحْريف الوتد. ويقال ذلك للشخص الذى يخون اليد التى اكرمته. ومعنى تقطع فى أواتى أى تطعننى فى ظهرى. أتاتى: تحريف أدادى. من الأمثال المسجوعة .

١٦٣١- فِىّ ولا فِيك يا أَحْمرَ

تدور حول هذا المثل قصة مؤادها أن أحد أبناء الصعيد اشترى حذاء أحمرا ولضيق تفكيره أراد أن يحافظ عليه من الأرض فحمله وسار حافى القدمين، وفى الطريق عثر فى قطعة من الزجاج فشجت قدمه فنظر إلى حذائه، وقال هذا المثل أى أقدم نفسى فداء لك يا أيها الحذاء وليكون الألم فى ولا أحب أن تصاب بما أصبت.

* * *

حـــرف القـــاف

١٦٣٢ - قَاضِى العِيَال اشْتَكَى رُوحُه

يقال ذلك تعبيرا عن الضيق بأعمال الأطفال، والمعروف أن شقاوة الأطفال كثيرة لأن لديهم طاقة غير محدودة لا يستطيعون تصريفها إلا فى اللعب والمشاكسات.

١٦٣٣ - قَاضِى النَّساء اشْتَكَى رُوحُه

يشير المثل إلى الثرثرة الغالبة على الطبيعة النسائية، وكذلك قلة التفكير والبعد عن الموضوعية مما يدعو إلى الضيق والنفور حتى أن القاضى الذى يتميز بالصبر والهدوء لا يستطيع إلا أن يثور ويشكو.

١٦٣٤ - قَاعِد فى المحْمة وجَايِبْ أَخْبَار النَّاحْية

يقال ذلك للشخص الذى يتبع الأخبار. ويلقتطها بطريقته الخاصة رغم عدم خروجه من مكانه، وبعض الناس يشتهرون بهذه الصفة. ويعبر المثل عن ضيقه بهؤلاء الناس لما يسببونه من ايذاء للمشاعر وفضح للأسرار. المحمة: الأسفل من الفرن الذى يوضع فيه الوقود. من الأمثال المسجوعة..

١٦٣٥ - قَاعْدة على قَاعدة فَاتُ النَّهار واتشمِّتْ الإعداَ

يحذر المثل من الكسل والبطالة لما يمكن أن يترتب على ذلك من شماته الناس وسخريتهم، والمعنى أن تكاسل الإنسان عن قضاء أعماله يؤدى إلى تراكم الأعمال وبالتالى يثير الشماتة والسخرية. من الأمثال المسجوعة.

١٦٣٦ - قَاعْدِتى مع اعْتَابى ولا قَاعدِتى عند أحْبابى

كلمة «عند» تعنى زيارتها لهم..

قعدتى بين اعتابى ولا قاعدتى بين أحْبابى

يستحسن بعض الناس الإنعزال عن الناس والأعتكاف حتى لا يتعرض للإحتكاك بالغير والقيل والقال أو يثير مشاكل، والمثل يدعو إلى العزلة وعدم الإختلاط وايثار السلامة. من الأمثال المسجوعة.

١٦٣٧ - قال: الأبْقَى الأَخْ ولاَّ الصاحبْ قال: الأبْقَى مِنْهم

قال: الأبقى الأخ ولا الصاحب قال: الصالح فيهم

تتحدد العلاقة بين الشخص والمجتمع على أساس المصلحة فإذا لم تكن هناك مصلحة تربط الإنسان بغيره فلا تبقى علاقات، والمعنى أنه ليس هناك فرق بين الأخ وهو أقرب الناس وبين الصاحب إلا على أساس ما يعود من كل منهم بالنفع. هذه لاتاخذ صفة العمومية، والمثل تعبير فردى يختلف مع طبيعة الشخصية المصرية..

١٦٣٨ - قال: اُدْخُل الزَّريبَة نَقِّى لَكْ كَلبْ قال: كُلُهُّم كلاَبْ ولاَدْ كلاَبْ

يقال ذلك عندما لا يكون هناك وجه للمفاضلة الحقيقية أو لاَ يكون هناك مجال للأختيار وذلك لإتفاق النوع والجنس والصفات، فلا وجه إذن للأختيار للتساوى والأتفاق فى الحسن أو الرداءة.

١٦٣٩ - قال له: إيه اللى أحْلى من العَسَل؟ قال: المشّ اللى ببلاَشْ

بلاش: أى بلا مقابل: أى لا ثمن له، ويفضل الناس الشئ التافه الذى لا ثمن له على غيره من الأشياء القيمة إذا كانت لها ثمن. والمعنى أن الشئ الذى ليس له قيمة مادية يكون أفضل من الذى يضطر الشخص إلى الغرامة فى سبيله.

١٦٤٠ - قال: ما تعيبُوا يا قُوم إلاَّ على الصَّلاة والصُّومْ

المعنى أن الشعائر الدينية هى التى يجب أن يهتم الناس بها ويعيبون على إهمالها أما ما يقوم به الإنسان من أعمال إنتاجيه أو ما يمارسه من أفعال فلا يجب انتقادها. من الأمثال المسجوعة.

١٦٤١- قال: ما تفرحُوشْ بأيَّامكم كلها من أعْمَارْكُم

أى لا تفرحوا بالأيام التى تمر وأنتم تتمتعون بها ذلك لأنها تمر من أعماركم وانقاص لها. من الأمثال المسجوعة.

١٦٤٢- قال: يا ابا شرّفْنِى قال: أمَّا يُموتْ اللى يِعْرَفْنى

يشير المثل إلى أهمية الأوضاع الطبقية وتأثيرها على الطبقات الشعبية. ويقول ذلك الشخص الوضيع الذى يود أن يكون ذا مركز إجتماعى إعتمادا على مركز أهله ولا يجد ذلك. من الأمثال المسجوعة.

١٦٤٣- قال: يا جُحَا حَمَاتَك بتْحِبَّك قال: عَلَشَان بَحِبّ بِنّتها

تتحدد العلاقة بين الحماة وزوج البنت على أساس العلاقة بينه وبين الزوجة، فإذا كانت حسنة أو سيئة انعكس ذلك على تصرفات الحماة وهى لا تؤمن إلا بما يعود على ابنتها بالخير. وجحا شخصية شعبية مشهورة تنسب إليها بعض الحكم والنوادر.

١٦٤٤- قال: يا جحا عد غنمك قال: واحدة نايمة وواحدة واقفة

بمعنى لا تحتاج إلى الإحصاء أو العد..

١٦٤٥- قال: يا جحا عد موج البحر قال: الجايات أكثر من الراحات

قد يكتفى بالتعبير «الجايات أكثر من الرايحات»..

١٦٤٦- قال: يا جُحَا مرات أَبُوك تحِبَّك قال: هى كانت اتْجننِّتْ؟!

يضرب ذلك للاشارة إلى إستحالة حب زوجة الأب للربيب ذلك للتنافس القائم بينها وبين ابن الزوج.

١٦٤٧- قال: يا عم الجَازْ غُلِى قال: شِئ نِسْتغنى عَنُّه

يشير المثل إلى أن الغلاء فى بعض الأشياء قد يدفع الناس وخاصة الفقراء الذين لا يستطيعون شرائه ـ إلى الاستغناء عنه واستبداله. ويعبر المثل عن تحايل الفقراء للمعيشة وذلك بالهروب من استخدام الأشياء الغالية.

١٦٤٨- قال: يا غراب إرمى لى بَلحَة رد الغراب قال: كل شئ نَصِيب فقال: طيب نَصِيب ليه وكل شئ بين إيديك؟

لا يجب الإعتماد على القسمة والنصيب ورد الغراب ضرب من الهروب..

١٦٤٩- قالتْ: يا بتْ مَالك صَفْرة كده؟ قالت: مشْ حبلتْ. قالت لها: يا بت مالكْ صَفْرة كدة؟ قالت: مشَ ولِدتْ. قَالتَ لها: طُولْ عُمرِك كده وأنُت بِتْ

بت: إختصار كلمة بنت. والمثل عبارة عن حوار بين الحماة وزوجة الابن. فالحماه لا ترى فى زوجة الإبن إلا العيوب وتتعمد السخرية منها وتجريحها بقصد مضايقتها، أما زوجة الإبن فهى تدافع عن نفسها وتقدم المبررات تلو بعضها، ولكن عناد الحماة لا يقبل ذلك، والمثل يعبر عن سوء العلاقات بين الحماة وزوجة الإبن. من أمثال النساء.

١٦٥٠- قَالِع رَاسهُ وعَادِمْ نَاسهُ

يقال ذلك للشخص الذى لا أهل له ولا يملك شيئا، ويقال عندما يتقدم شخص للزواج فيسأل أهل الخطيبة على أهله وما يملكه ويعرفون أنه ليس له من دنياه إلا نفسه فيقولون عليه هذا المثل. من الأمثال المسجوعة. من أمثال النساء.

١٦٥١- قَالوا: اتْكلِّمى ومَدِّى رِجْلِيكى قَعْدة ولاقتْ عَلِيكى

لاقت: لائق، يقال ذلك للمرأة التى تنال استحسان الجميع لأنها قادرة على أقناع الناس برأيها وأعمالها فلها أن تتكلم وتمد رجلها. ومعنى تمدد رجليها: دلالة على ثقتها بنفسها وقدرتها على الإقناع. من الأمثال المسجوعة، وهو من أمثال النساء.

١٦٥٢- قَالُوا: الجَمَلْ طِلعْ النَّخْلة آدى الجَمَلْ وآدى النَّخلة

لا يؤمن العوام بالإدعاءات ويرون أن التجربة هى التى تدل على الحقيقة، وكذلك المشاهدة، فإذا كان هناك خبر ما فيجب على القائل اثباته بالدليل والحجة وإلا فلا إيمان بذلك، ويعبر المثل عن الأهتمام بالوصول إلى حقائق الأشياء بالدليل العلمى والمنطقى.

١٦٥٣- قالوا: الجَنَازة حَارَّة كل واحد بينْعى هَمُّه

ينعى بمعنى يتحسر على سوء حاله..

قالوا: الجَنَازة حَارَّة قال: كل واحد بينْعى هَمُّه

المعنى أن كل إنسان ينظر إلى مصلحته أولا قَبل مصالح الناس، وأنه إذا كان هناك نوع من المجاملات فإنه يكون على أساس المصلحة الذاتية. وقد يقال ذلك للدلالة على الناس الذين يظهرون خلاف ما يبطنون. والناس يعرفون هذه الحقائق ويكشفونها فى أمثالهم، وهذا العيب ليس ظاهرة عامة ذلك أنه يخالف طبيعة الشخصية المصرية التى تهتم بالمجاملة والتراحم.

١٦٥٤- قالوا: حَمَاتَك تحبَّك قلت: ده كَانْ زمانٍ وبنْتها عَنْدها يا ما شيِّعت نسْوان لما جَرىَ اللَّىَ جَرىَ والمقدَّر كان صبَحوَاَ يقولوا علىَّ دا حَرَامى وَبيسرق الكتَّان

أحيانًا يَقف هذا المثل عند «حماتك بتحبك» فقط وأحيانا يقال هكذا. وقد يكون المثل جزءاا من موال أو زجل، والمثل يعبر عن سوء العلاقات بين الزوج وحماته كما يعكس بصدق طبيعة الحماة ووسائلها لتزويج بناتها، وما تزال هذه العادات شائعة بين العوام حيث ترسل أم البنت كثيرا من المعارف والجيران وتتودد حتى تتزوج ثم بعد ذلك تسوء العلاقات لشدة تعاطفها مع ابنتها، ولو كان ذلك على حساب الزوج والمعروف أن زراعة الكتان كانت منتشره فى مركز زفتي وذلك منذ أكثر من خمسين عاما. من الأمثال المسجوعة.

١٦٥٥- قَالُوا للَحَرامى: احْلف قال: جَالَكْ الفرَجْ القَريبْ

يعبر المثل عن الأستهتار والأستهانه بالقسم وذلك إذا كانَ الشخص من الناس الذين يستهينون بالقيم والمبادئ كالحرامى ومن على شاكلته، فالحلف سوف يبعد عنه الإتهام جالك: جاء لك.

١٦٥٦- قَلُوا للدبَّة ارقُصى

يقال ذلك للسخرية من عدم اتفاق الأحوال وتناسبها، فالدبة من الحيوانات التى لا تستطيع أن تنظم حركتها ولاتظهر على خطواتها الرشاقة أو الخفة، ومن هنا فانه من غير المعقول أن ترقص.

١٦٥٧- قَالُوا للدِّيك: صِيح قال: كل شِئ في أَوَانُه مليحْ

الغرض من المثل يظهر فى الجزء الثانى منه وهو: «كل شئ فى أوانه مليح» والمعنى أنه من المفضل قضاء الأمور فى أوقاتها حتى تؤدى إلى النتيجة المطلوبة أما إذا اختلفت مواعيداها فربما أساءت إلى النتائج. من الأمثال المسجوعة.

١٦٥٨- قالوا للقِردْ هَيِسْخطُوك قال: هَيِعْملُونى غزَال؟!

يقول ذلك الشخص الوضيع الذى لا يهتم بما يقوله الناس أو بإساءاتهم لأنه اعتاد على ذلك ولم تعد لإساءاتهم أو إتهاماتهم آثر كبير. والمثل يعبر عن السخرية وعدم الإكتراث بما يمكن أن يصيب الشخص من الغير.

١٦٥٩- قالوا للمُسمْارَ: مَالك نَازِل تزِنّ قال: من كتُر الدَّق على دمَاغىَ

المعنى أن لكل شئ سبب وأن مشاكل الحياة وكثرتها قد تدفع الإنسان إلى الألم والحزن، وقد تدفعه إلى الإنحراف، ومثله فى ذلك كالمسمار الذى يتلقى الدق المتواصل على رأسه فيخترق الحائط أو الخشب بعنف لشدة الدق.

١٦٦٠- قالو لها: ارقُصِى قالت: حَزِّمُونِى ومَسِّكونَى العَصَاية

يقال ذلك للسخرية من الشخص الذى يطلب منه ما لا يقدر عليه لعدم كفائته أو استعداده لذلك، وقد يقال للسخرية من الذين لا يفهمون أو يعرفون إمكانيات الشخص فيطلبون منه مالا يستطيع، والمثل يهاجم الغباء وسوء المعرفة.

١٦٦١- قالوا: يا للى أَبُوك مَاتْ من الجُوع. قلْت: هو كان لَقَى ومَــاكَلْش؟

يا للى ابوك مـــات مـــن الجوع. هو شَافْ حَـاجَة ولا كَلْشْ؟

قالوا: يا للى أبوك مات من الجوع قال: هو طَال حَاجة ولا كلشى؟

يقال هذا المثل للسخرية من أحوال الشخص الفقير الذى لم يستطع أن يبقى على حياة أبيه لعجزه وفقره. والمعنى أنه لا يجب أن يطلب من الإنسان اكثر مما

يستطيع، كما لا يجب السخرية من أحواله فلم يكن ذلك من عمل نفسه والمثل يعبر عن درجة الفقر التى كان يعيشها الناس قبل ١٩٥٢.

١٦٦٢- قالوا للقرد: هَيسْخطُوك قال: دَا ط... حَمْرا

معنى هذا المثل قريب من معنى المثل «قالوا للقرد يسخطوك قال هيعملونى غزال؟»، والمعنى أننى شخص تعودت على الفضيحة لما فى من مساوئ أو عيوب طبيعية فى خلقتى.

١٦٦٣- قَامتْ الحُمَارَة وقَعَدتْ الشَّرَارَةْ

تقول ذلكَ الأم على ابنتها التى تريد تعليمها بعض الأعمال المنزلية كالخبز، فعندما حاولت الأم تعليمها لم تستطيع استيعاب ذلك فهى كالحمارة وعندما تقدمت ابنة الضرة أو ابنة الغير لكى تحل محلها قامت بالخبز بكفاءة فهى كالشرارة فى سرعتها وحركتها. وتقول ذلك الأم للتأسى والأسف لفشل الابنه فى التعليم. من الأمثال المسجوعة.

١٦٦٤- قَبْل ما أَقُول قُلتْ لى ومن فَنَّك غَلبْتنى

يقال ذلك للشخص الذكى اللبق الذى يستطيع أن يعرف ما يدور فى أذهان الغير فيحقق رغباتهم أو يتفوق عليهم بما يظهره من براعة وقدرة على المناقشة والاقناع. من الأمثال المسجوعة.

١٦٦٥- قَبْل ما أَقُول يا أَهْلى يكونوا الجيَران غَاتُونى

يشير المثل إلى أهمية الجار فى الإسراع للقيام بالواجب، ذلك لأن الجيرة تفرض التعاون والتآلف، والجار فى ذلك تسبق أهميته أهمية الأهل والأقارب البعيدين لأنه أول من يستطيع أن يقدم النجدة والإسعاف. ويضرب المثل فى تفضيل الجيران على الأهل غاتونى: أغاثونى.

١٦٦٦- قَبْل ما تعْمل الشّئ إقْرا عَوَاقْبُــه

المثل نصيحة بالتَأنى والهدوء عند تنفيذ العمل وإنه يجب الدراسة والتفكير فى النتائج واستخلاص الحقائق قبل الإقدام على أمر من الأمور حتى تصل إلى الفائدة المرجوة. وهو بذلك يحذر من الإسراع أو الإرتجال.

١٦٦٧- قَبْل ما تْنَاسبْ حَاسبْ

يدعو المثل إلى التأنى عند التقدم للزواج وذلك بأن يدرس الشخص الموضوع من كل جوانبه ويعرف ظروفه وإمكانياته ثم يدرس الطرف الآخر ولا يتسرع فى الحكم. حاسب: أعمل حساب ما تقدم عليه. يضرب للمقدمين على الزواج..

١٦٦٨- القَبيحَة ستّ جيرَانْها

تمتاز القبيحَة بطولَ لسانهَا وهى بذلك تستطيع أن تأخذ حقها بالإساءه إلى الناس فيخافون سلاطة لسانها ويضطرون إلى تحاشيها وعدم التعرض لها. وهى بذلك تستطيع أن تنفذ ما ترمى إليه. من أمثال النساء.

١٦٦٩- القَحْبَة بقُحْبتْها والحُرَّة إيش نصيبتْها

والمعنى أن الكلَ يعرَفون القبيحة ويعرفَونَ سوء خلقها فهى مشهورة بين الناس بذلك، أما الحرة التى تشتهر بين الناس بالعفة وحسن السمعة فلماذا تحيط بها المصائب؟. من أمثال النساء.

١٦٧٠- القَحبْة تلْهيك وترْزيك وتْجيبْ اللى فِيها فيكْ
كلِّم القَحَبْة تلْهيـــكَ واللى فيهــا تجيبه فيكَ

يدعو المثل إلى الحذَر من النساء الفاجراتَ سيئات السمعة لأن وجوههن مكشوفه لا يخافون العيب فإذا تعرض الإنسان لهن فضحنه وإسأن سمعته بالشتم والسب. من الأمثال المسجوعة.

١٦٧١- قَحبَة ملَفْلفَة ولا حُرَّة معَفِّشَة
قحبة ملَفْلَفة ولا حرَّة مفعتشة

يعبر هذا المثل عنَ كراهية البعثرة وعدم الانتظام حتى ولو كان ذلك من الحرة فإن ذلك مكروها، ويفضلون عليها القحبة المستورة الذى لا تكشف عن سوءاتها، ومن ثم فإن الناس لا يعرفون عنها شيئا مفعتش: منكوش وفوضوى..

١٦٧٢- قَدْ الزِّرّ وتَعب السِّر

يقال ذلك على الطفل الصغير الذى لا يكف عن البكاء والصراخ فهو ضئيل أشبه ما يكون بالزر ومع ذلك فيثير حوله الضجة ويقلق الراحة. من الأمثال المسجوعة.

١٦٧٣- قَدَحْ الفَلاَّح قَدَحْ

القدح من المكاييل المصرية ويساوى ثمن الكيلة ١/٨، والمعنى أن الفلاح ليس كالتاجر يطفف الميزان أو المكيال ولكنه يعطى الكيل حقه بل يزيد عليه أى أن قدح الفلاح حقيقى.

١٦٧٤- قدّر ولطف

يقال ذلك للمجاملة الضمر هنا يعود إلى الله سبحانه وتعالى.

١٦٧٥- قَدِّم الخِير لجَارَك تلْقَاه فى دَارِكَ

يحث المثل على الود والتعامل بين الجيران بالحسنى وتقديم الخدمات حتى تجد من الجيران من يخدمك وقت الشدة، ويساعدك على إجتياز المصاعب. من الأمثال المسجوعة.

١٦٧٦- القَديم يِحْلَى ولو كان وَحْلَة

يعبر المثل عن إحترام العوام للقديم، وفى معناه «من ساب قديمه تاه»، فالقديم مفضل بكل ما فيه من حسنات وسيئات ذلك لأنه تراث الأجداد، وربما كان ذلك انعكاسًا للأوضاع القديمة التى كان يسودها تقاليد السلف وتمجد الماضى ويقال لهم السلفيين. وقد يقال ذلك للرجل الذى ترك زوجته السابقة تشجيعا له على إعادتها إلى عصمته، من الأمثال المسجوعة والوحل: الطين.

١٦٧٧- قيَراط بَخْت ولا فَدّان شَطَارة

يؤمن العوام بالحظ وانه يلعب دورا كبيرا وخطيرا فى حياة الناس، بل إنهم يقدمونه على الجد والإجتهاد، لأن الحظ يمكن أن يحول الجد إلى فشل والعكس. ولا يمكن أن يكون ذلك صحيحا إلى حد كبير، فالإيمان بالحظ لا يمكن أن يشل فكر الإنسان الخلاق وإجتهاده وليس للخط دور فى الحياة إلا بصورة ضئيلة والقيراط= ١٧٥ مترا والفدان ٦/ ٥ ٤٢٠٠ متر.

١٦٧٨- القِرْد فى عِين أُمُّه غزَالْ

يعبر المثل عن إحدى وسائل الطبيعة فى غرس حنان الأمومة الذى لا يعلو عليه

حنان آخر. فالابن دميم الخلقة يصبح جميلا عند أهله وخاصة الأم، وفى معناه «الخنفسة بتقول ما أحلى ولادى على الحيط لولى ملضومين بخيط».

١٦٧٩- قِرْد موافق ولا غزالْ شاردْ

يفضل العوام الزواج من المرأة التى تشارك الرجل حياته فى السراء والضراء ولو كانت دميمة الخلقه. فهم يفضلونها على المرأة الجميلة التى تحيل حياة الرجل إلى شقاء وعذاب ومصائب. والمعنى أن الرجل يفضل أخلاق الزوجة أولا وقبل الجمال شارد: منفلت.

١٦٨٠- قِرْد يصافينى ولا غزال يغُمِّنى

فى معنى المثل السابق. وفى معنى قريب منه: «وش بشوش ولا مال بملو الكف»، «لاقينى ولا تغدينى»، ويفضل الرجل فى الزوجة خفة الروح وحسن الطباع و «اللحلحة» وخفة الحركة وكذلك المرأة البشوشة التى تسعده فى حياته.

١٦٨١- القرشْ صيَّاد

يقال ذلكَ غالبا فى التجارة، والمعنى أن القرش إذا كان موجودا فإن الإنسان يستطيع به أن يصطاد السلعة الرخيصة ويستطيع أن يستغل الفرص المفاجئة. من أمثال التجارة.

١٦٨٢- القرْش ياكُل القرْش

القرش: المكسب (القرش)، والمعنى أن التاجر لتخليص بضاعته فإنه يقدم الفلوس للسمسرة والبقشيش، والمعنى أنه لكى يحصل التاجر على قرش من بضاعته عليه أن يقدم عمولة لتخليص البضاعة والجنيه يساوى ١٠٠قرص.

١٦٨٣- قرْشَك فى جيبَك سَاترْ عيبَك وخيرُه عَليكْ

يقال ذلَك للدلالة عَلى أهميَة الاحتفاظ بالنقودَ وإدخار الأموال استعدادا للمفاجآت، فوجود القرش مع الشخص يحميه من الحاجة، كما يرد عنه غوائل الزمن ويحميه من الفضيحة. يلاحظ السجع فى كلمتى: جيبك، عيبك.

١٦٨٤- قِرش فى جِيبَك صَايِنْ عِيبَك وفَضْله عليك

كالسابق.

١٦٨٥- قُرْصْ الشرِّكْ ما يِطْبش

يحذر المثل من المشاركة فى الأعمال لما يمكن أن يثيره ذلك من عدم التوافق فى الطباع واختلاف الآراء، والمعنى أنه لا يجب التعاون مع الغير وخاصة فيما يتعلق بالتجارة. القرص = رغيف عجين يوضع فى القرن. وهو تعبير يشيع فى الصعيد

١٦٨٦- قَرْعَة وتَتْبَاهَى بِشَعْر بِنْت أُخْتها

يعير المثل عن التزلف والتودد عند بعض الناس، كما يشير إلى الشخص الذى يحس بعيوب جسمانية ويحاول أن يغطيها.

١٦٨٧- قُصْر ديل يا أزْعـــرَ

ازعر: الذى ليس له ذيل، ويدور حول هذا المثل قصة مؤداها أنه كان هناك ثعلب وجد شجرة عنب أمام أحد المنازل وحاول أن يقفز ليصل إلى الثمر ولكنه فشل عدة مرات وعندما يئس وحين حضور أهل البيت تركه وهو يقول «العنب ده حادق» فقال له زميله: «قصر ديل يا أزعر». والمثل يسخر من الذين يقصرون عن بلوغ أهدافهم لعجزهم ويبررون ذلك بالمغالطة..

١٦٨٨- قصقصى طِيرك لا يْلوفَ بغيركْ

لا يلوف: ليس القصد هنا النفى ولكن القصد «أحسن يلوف» لا يلوف: حتى لا يلوف ولا ليست اداة نفى ولكنها للتحذير ومع ذلك فيمكن لاداة النفى أن تؤدى المطلوب، والمعنى أن المثل ينصح الزوجة بأن تحيط زوجها وتأخذ كل ما معه من نقود حتى لا تستميله أمرأة أخرى فيتركها.

١٦٨٩- القُطّْ ما يِحبِّشْ خَنَّاقُه

أى أن القط لا يَحب الفار الذى يخنقه فعندما ما يراه يهيج من شكله فيندفع إليه ليخنقه ويمكن أن يطبق ذلك على الحاكم والمحكوم والظالم والمظلوم.

١٦٩٠- قُطْع الشرِّكْ ولَو فى الغَدَا

يعبر المثل عن كراهية المشاركة فى الأعمال لما يمكن أن يترتب على ذلك من مشاكل واختلاف فى الطباع والميول وعدم التوافق، كل ذلك يمكن أن يؤدى إلى

الخسارة، كما أن المشاركة قد تدفع كلامن الشريكين إلى التواكل اعتمادا على الآخر وغير ذلك. والمثل يشير إلى الكراهية حتى ولو كانت المشاركة فى الغذاء وهواتفه الأعمال.

١٦٩١- قُطُع الطِّشْت الدَّهَبْ اللى أَطْرُش فيه دم

المثل يعبر عن كراهية الإنسان للاناء أو الشئ الذى يذكره بالمصائب أو يجلب له الكوارث مهما كانت قيمته أو علا شأنه. والمعنى أن الصحة أهم من كل شئ فهى كما يقول السابقون «تاج فوق رءوس الأصحاء» والطشت إناء النحاس أو الألومنيوم كانت النساء يغسلن ملابسهن فيه وذلك قبل ظهور الغسالات الحديثة وكان ذلك منذ أكثر من خمسين عاما.

١٦٩٢- قُطْع الغَلاَ وكَيَّالُه

يعبر المثل عن كراهية الإنسان للغلاء لأنه سوف يكلفه فوق ما يستطيع أو ربما تسبب الغلاء فى حرمانه من شراء الأشياء الضرورية أو ربما تسبب فى خلق المشاكل وأنتشار الأمراض والأوبئة وغيرها.

١٦٩٣- قُطُع النَّدلْ وأن كان حَىّ ولاَ حَدّ يحْسِب حسَابُه

يكره الناس الندل فى طباعه ومعاملاته وسلوكه، هذا الشخص يكون محل نفورهم وتقززهم، ويرون فى اعتزالهم له خير وسيلة لتلافى سيئاته، والمثل عبارة عن دعاء بقطعه من الحياة لرداءة طباعه.

١٦٩٤- قَطْمُه ولا نَحْتُه

يدعو المثل إلى اختصار الكلام ذلك لأن إطالته يؤدى إلى زيادة الكلام وقد يترتب عليه مشاكل، فمن المستحسن اختصاره، أى قطعه من منتصفه خير من قطعه عن طريق المناقشات والمشاكسات.

١٦٩٥- قُطَّة ملِك ولا جَمَل شرِكْ

أن غريزة الإمتلاك من أهم الغرائز ذلك لانها تحقق للإنسان ذاته وتعطيه كيانا مستقلا أما المشاركة فإن الناس ينفرون منها لما يترتب عليها من مشاكل.

١٦٩٦- قُعاد الخَزَانة ولا جَوازْ النَّدامة

الخزانة: أى مخزونة داخل المنزل. يحب العوام الزواج الموفق، وتفضل المرأة أن تبقى فى منزلها عانسًا ذليلة على أن تتزوج من شخص يسئ معاملتها ويذل شخصيتها ويعيش فى حسرة وندامة. يلاحظ السجع فى كلمتى: خزانة وندامة.

١٦٩٧- القَعْدة على الكُوم ولا الحَوْجة للعَدُو يُوم

يعبر المثل عن عزة النفس واحترامها، إذ يفضل الإنسان أن يعيش فقيرا لا يملك من حياته إلا القعدة على الكوم على أن يذل نفسه للعدو ويتحكم فيه الشرير. من الأمثال المسجوعة واكوام السماد البلدى كانت منتشرة على رءوس الحقود للتسميد فى الوقت المناسب وقبل ظهور السماد الكيماوى وكان ذلك منذ أكثر من خمسين عاما.

١٦٩٨- القُفّة أم ودْنين يشيلُوها اتْنين

يدعو المثل إلى التعاون فى إنجاز الأعمال، ففى ذلك إسراع فى الإنتاج وقضاء للمصالح فى أقصر وقت، وفى معناه «البيضة إذا كان لها ودنين يشيلوها إتنين». من الأمثال المسجوعة.

١٦٩٩- قَلّ من الزَّرعْ واخْدم وقِلْ من المَال واكْرِم

المثل يدعو إلى الإهتمام بالكيف وتفضيله على الكم، فليس المهم كثرة الزرع دون إنتاج يتناسب مع ذلك، ولكن من المهم العناية بالزرع حتى يدر عائدًا كبيرًا، وكذلك عندما تريد أن تتصدق فلا تثقل على نفسك ولكن عليك بالوفاء والإكرام. ولو بالقليل..

١٧٠٠- قِلّ من النَّدْر واوْفِى

النذور من العادات الشائعة فى المجتمع الشعبى فى مصر وقد كثرت النذور بعد انتشار المشايخ والقباب، وقد استخدمت النذور كطريقة حل المشاكل أو ازالة الصعاب أو الأمراض وغير ذلك، فيقول الشخص إذا تم لى كذا فسوف اتصدق بكذا أو اقدم نذرا للشيخ كذا، وقد يكون الشخص فقيرا لا يستطيع قضاء ما تورط فى نذره عن الوفاء فينبهه المثل إلى الإقلال مع الوفاء.

١٧٠١- القلْب الإسْود اللى يِشيِل ويحوِّش كتير عُمْره قصير

صاحب القلب الأسود هو الحقود والذى يظهر غير ما يبطن.

١٧٠٢- قَلبْ من غِير غرَام جِسْم من الرُّوح خَالى

من أمثال العشق والمحبين الذين يرون فى الحب تحقيقا للحياة ذاتها. والمعنى أن الإنسان الذى لا يعشق أو لا يحب اشبه ما يكون بالجثة الهامدة التى لا حياة فيها. فالحب هو الحياة.

١٧٠٣- قَلبْ عَزُول ولا سِيفْ مَسْلُول

يكره الناس الحرب والنزال ويرون فهيا مصائب وكوارث تفاجئ الناس. والعزول: العدو، والناس يرون أن العداء أخف من الحرب والنزال.

١٧٠٤- قَلْبُه ميِّتْ

يقال ذلك للشخص الجرئ الجسور الذى لا يهاب شيئا، ومعنى قلبه ميت أى لا يهتز للمفاجآت ولا يتأثر بها.

١٧٠٥- قَلْبى علي ولْدى انْفطَر وقَلْب ولْدى عَلَيَّ حَجَرْ

تقول ذلك الأم التى تأسى على قلب ولدها الذى لا يهتم بها وتقارن بين حنانها الذى يفوق الوصف وتتألم لما يصيب ابنها وقلب ابنها الذى فى صلابة الحجر ولايحس بآلامها. من الأمثال المسجوعة.

١٧٠٦- قلّة العقْل نصيبَة

يهاجم المثل الشخصَ الذى لا يستخدم عقله فى تدبير أموره فى الحياة لأن الإنسياق وراء العواطف تؤدى إلى المشاكل والكوارث.

١٧٠٧- القُلُوب عند بَعْضها

يقال ذلك عند اتفاق الآراء وتآلف الأرواح، وفى معناه «من القلب للقلب رسول».

١٧٠٨- قُلوب الرِّجال صَناديق مَقْفولة

تقول ذلك النساء فى تفسير قلب الرجل، والمقصود هنا الزوج، والمعنى أن

قلوب الرجال ممتلئة بالأسرار التى لا يمكن معرفتها فهى كالصناديق المغلقة ولا تستطيع المرأة أن تحيط بما فيها. والمثل يقال على لسان المرأة للتحذير من ذلك. وقد يقال تعبيرا عن الضجر من هذا الوضع.

١٧٠٩- قُلُوب عَليها دُرُوب وقُلُوب من الْهَم تدُوبْ

المعنى أن هناك قُلُوب لا تجزع أخرى تجزع من أقل شئ، أى أن قلوب الناس تختلف من شخص إلى آخر فهناك قلوب مدربة على حمل الهموم ومستعدة للطوارئ وهناك قلوب أخرى تنهار لأقل الأسباب وتوافه الأمور. من الأمثال المسجوعة.

١٧١٠- قَليِل البَخْت يِلْقَى العَظْم فى الكِرْشَة

يقال ذلك للشخص سئ الحظ الذى يواجه بالعقبات فى كل مكان حتى وإن خلا الطريق منها فلسوء حظه يتعثر دائما. ومثله فى ذلك مثل المتعوس الذى يجد العظم فى الكرشه التى لا يمكن أن يوجد بها عظم أبدا.

١٧١١- قَليِل البَخْت يِعَضُّه الكَلْب فى المُولدْ

مثل سابقه ولكن بصورة أخرى. والمعنى أن الكلب يترك الآلاف الذين يتواجدون فى المولد ثم يصطاد المتعوس ليعضه ويترك الجمع الكبير.

١٧١٢- قَلِيل الطَّبع دَخَلْ على الجَمْع طَفَّى الشَّمعْ يا بِيَّاىْ

يقال ذلك للشخص ثقيل الدم الذى يقتحم الحديث دون دعوة لفضوله وسماجة طبعه، والمجتمع ينفر من هذه النماذج ويرى فيها عيبا كبيرا.

١٧١٣- القَهْوة سُودة وتَنَاها أَبْيَضْ

وقد يكون المعنى أن القهوة رغم سوادها فهى تفيد أى بيضاء بمعنى أن الظاهر يخالف الباطن، والمعنى أنه لا يجب الإغترار بالظواهر فقد يعقب السواد البياض ويدعو المثل إلى التأنى وعدم الإسراع فى الحكم على الشئ إلا بعد دراسة وإحاطة بكل الظروف.

١٧١٤- القوَالب نَامتْ والإنْصَاصْ قَامتْ

يقال ذلك على الأجيال التى تتفوق على ما سبقها من أجيال، والمقصود بالقوالب هم الرجال السابقون والمقصود بالإنصاص التى قامت هم الأطفال الذين أصبحوا رجالا وأمسكوا زمام الأمور من السابقين. من الأمثال المسجوعة.

١٧١٥- قُول له فى وشُّه ولا تغشُّه

يدعو المثل إلى المصارحة بين الناس ويحذر من اللف والدوران لأن ذلك يثير الأعصاب كما يثير المشاكل بين الناس، وفى معناه «الأعور قول له انت أعور» والمعنى أنه من المرغوب فيه المصارحة وابداء الرأى فى الغير وانتقاد تصرفاتهم فى مواجهتهم، ويحذر من الغيبة والنميمة الوش محرف الوجه.

١٧١٦- قُولْ يا حَظّ

يؤمن الناس بالحظ وأنه قد يتحكم فى مصائر الناس وحياتهم.

١٧١٧- قُوله حَاهْ تلـم حميـر الكُلْ

حاه: صوت يطلقه الفلاح يسوق به حماره.

١٧١٨- قوله حَاه تسُوق حمير الكُلّ

حاه: نداء يقال للحمار لحثه على المشى، والمعنى أن الحمار رغم غبائه يعرف النداء عليه فعندما يقول الشخص ذلك تظن الحمير أن النداء لها جميعا فتسير. يضرب للدلالة على الغباء عند البعض.

١٧١٩- قُومى لها جَارْية وأقْعُدى لها ست

يقال ذلك على الجلة: وهى روث البهائم المجفف الذى يستخدم فى وقود الفرن، والمعنى أنه من المفضل أن تقوم الفلاحة بجمع الجلة كما لو كانت جارية، وعندما تجلس أما الفرن فيجب أن تلقيها فى الفرن كالسيدة النشيطة فى صناعة الخبز، فالفلاحة فى جمع الجلة كالجارية وفى القائها فى الفرن لعمل الخبز كالسيدة الماهرة. من أمثال الفلاحات.

١٧٢٠- قُومي من تُربتك إمْحى كُتْبَتك

التربة: القبر، والمعنى أنه ينبغى أن يقدم الإنسان الحسنات حتى إذا جاء السؤال فى الآخرة كان الجواب حاضرا. ومعنى: أمحى كتبتك: أى ما كتب عليك من مساوئ أو ما قدمت يداك. من الأمثال المسجوعة.

١٧٢١- قِيراط حَظّ ولا فَدَّان شَطَارَةْ

فى معناه «قيراط بخت ولا فدان شطارة» وقد سبق الشرح.

١٧٢٢- قِيراط فى اللِّيَّة ولا فَدَّان فى الكُروش

قِيراط فى اللية ولا فدان في أم الكروش

يقال ذلك فى تفضيل بعض أجزاء الحيوان على بعضها الآخر. واللِّيَّة من الأشياء الدسمه فى الشاه أما الكرشه فهى لا تكون محبوبه.

١٧٢٣- قيمة العبد من قيمة سيده

بمعنى أن الغير يحترمونه بمقدار إحترامهم لسيده وقد كان ذلك قديما عندما كان هناك ساده وعبيد..

* * *

✍ حـــــرف الكـــاف

١٧٢٤- كانت خالْتى وخالْتَك واتفرِّقت الخالات

عن القطيعة بعد ألفة..

١٧٢٥- كَانتْ فى جَرةّ وخَرجت برّة

الجرة: أناء من الفخار يستخدم لجلب الماء من الترع وغيرها ويحفظ به الماء فى بيوت الفلاحين، والمعنى أنها مجهولة كأنها فى داخل جرة ثم انكشفت للغير. بره: فى الخارج. وقد يقال ذلك للمرأة أو البنت التى كانت محافظة وحسنة السلوك ثم فجرت وأصبحت لا تبالى بالمجتمع وقيمه، من الأمثال المسجوعة.

١٧٢٦- كانوا بِيحْسبوا التُّخْن هيبة لقُوه خيبة

لقى: وجد، يحسب: يظن، لا يجب الظن بأن السمنة تضفى على صاحبها الهيبة والمكانه الإجتماعية، ولكنها لم تعد لها هذه المكانة، كما أن التخن يجلب لصاحبه الأمراض ويعطل نشاطه وسرعة حركته. من الأمثال المسجوعة.

١٧٢٧- كانوا بِيحْسبُوا الجَوَازْ هديِّة لقُوه رَزيِّة

تقول ذلك المرأة التى أصيبت بالتعاسة فى زواجها، فهى تحكى رأيها فى الزواج ومشاكله وتبعاته، يضرب هذا المثل للحذر من الإغترار بالمظاهر، الجواز: مقلوب كلمة زواج، الرزية: مقلوب كلمة زراية. من الأمثال المسجوعة.

١٧٢٨- كأنَكَّ يأبوزيد ما غَزيتْ

يضرب للذى قام بأمر كبير ثم كانت النتيجة لا تسر، والمعنى أن جهودك التى

قمت بها لم تسفر عن نتيجة، فالحال مثلما كان عليه سابقا. والمثل له علاقة بقصة إبى زيد الهلالى. وإحيانا ينطقون زيد: زيت فيقال: يا بوزيت والمثل مسجوع فى حرف الدال والتاء.

١٧٢٩- كأنِّنا يا بَدْر لا رُحْنَا ولا جينَا

الرواح: الذهاب، جينا من المجئ يقال ذلك للذى تعب فى قضاء أمر ثم فشل فى الاستفادة من نتائجه، وهذا المثل تعبير عن الفشل والضياع.

١٧٣٠- كَبَّبْ عَلَيَّه يا زَمَآن وهَاتْ وعيبْ عَلَيَّه أن قُلتْ لك: يكْفاكْ
كَبَّبْ عَلَيَّه يا زَمَآن وهَاتْ وعاَر عَلَيه أن قُلتْ لك: يكَفاكْ

هات: اعط، كبب: جمع. يقول ذلك الشخص الذى أصابه الزمان بكثير من الأضرار فهو يعبر عن تعاسته وسوء بخته وتعبر عن يأسه وقنوطه وقبوله بكل ما يصاب به من الكوارث. يعبر المثل عن الصبر على البلاء والقدرة على تحمل المصائب، وهو من الأمثال المسجوعة.

١٧٣١- كُبْر الكُوم ولا شَمَاتةْ الإ عْداَ

هذا المثل يدعو إلى التظاهر أمام الناس بالضخامة والعز والعادات الحسنة حتى لا يشمت الأعداء إذا عرفوا الحقيقة، فالكوم الكبير حتى ولو كان عديم القيمة أفضل للظهور من الكوم الصغير.

١٧٣٢- الكَبيْر لما يتْدلَّع يبْقَى زى النَّحْش المخَلَّع

يهاجم المثل الشيوخ الذين يخرجون عن واقع حياتهم ويحاولون الظهور بمظهر الشبان أو صغار السن، فهم فى ذلك كمثل النعش المنكسر لا يسر الخاطر ولا فائدة منه. مخلع: يشدة على اللام أى مفككة أجزاءه، والنحش محرف نعش.

١٧٣٣- الكبيرةَ حَارَّة والصُّغيرةَّ مبَزَّرةَ

يضرب ذلك للباذنجان الردئ، فالكبيرة تكون حارة أما الصغيرة فيكثر فيها البذر. ويقول ذلك الشخص الحائر الذى قفلت أمامه كل السبل ولا يجد منفذا لأغراضه. من الأمثال الريفية.

١٧٣٤- كُتْر الأسيِّة يقَطِّع عُروق المَحَبَّة

أسية: القسوة، والمعنى أن تكرار القسوة تؤدى إلى الكراهية، والقسوة تتمثل فى الضرب والإهانات كل ذلك وتكراره يولد العداوة بين الناس ويفسخ العلاقات الإجتماعية.

١٧٣٥- كُتْر البُكَا يعَلِّم النُّواحَ

والمعنى أن ممارسة بعض الأشياء قد يؤدى نفسيا وشعوريا بالضرورة إلى شئ آخر أكثر حدة، فالنواح وهو الجانب الحاد من الكباء نتيجة لكثرة البكاء، وفى معناه: «كتر الحزن يعلم البكاء».

١٧٣٦- كَتْر التّكرار يعلِّم الحُمَار

المعروف أن الحمار يضرب به المثل فى الغباء ولكن التكرار والتعود يجعله يعرف طريقه أو ما اعتاد عليه، وهذه الطريقة إحدى الوسائل التعليمية التى يتبعها العوام لتعلم المهنة أو لتحصيل ما يسمى بالعلم التطبيقى.

١٧٣٧- كُتْر الحُزنْ يعلِّم البُكَا

فى معناه: «كتر البَكا يعلِّم النواح»، والمعنى أن الحزن الدائم يولد البكاء، فالتعود على الشئ يؤدى إلى الوصول إلى قمة درجاته وأعلا درجات الحزن البكاء.

١٧٣٨- كُتْر السَّلام يقلّ المعْرفة

أن الإكثار من السلاَم يؤدَى إلَى قلة الإهتمام بين الأشخاص ذلك لأن حرارة اللقاء غالبا ما تفتر إذا تكرر اللقاء والسلام والمودة، ومعنى «يقل المعرفة» أى لا يولد العداء ولكن يصبح السلام عديم القيمة، وتصبح العلاقات قائمة على التعامل العادى.

١٧٣٩- كُتْر العنْد يورِّثْ الكُفْر

العند: من العَناد أو عدم إطاعة الأمر، والمعنى أن مخالفة الأوامر وإهمالها يؤدى بالشخص إلى أن يكفر بها لأنه يخالقها إعتقادا بعدم جدوى ذلك أو أهميتها له.

١٧٤٠- كُثْر الكَلاَم يِضَيِّع مَحَاسْنُه

كتر الكلام يِقِل محاسنه

من العادات المكروهة التى يتحدث عنها المثل كثرة الكلام أو ما يسمى بالرغى وعكسه القول المأثور، «خير الكلام ما قل ودل»، فالكلام يجذب إذا كانت له أهمية وضرورة فإذا انتفى ذلك أصبح من لغو القول ومكروها.

١٧٤١- كَتَّر من اللَّمَّة لابد من الفراقْ

اللمة: التجمع والتواد، والمعنى أن إجتماع الأخوة أو الأصحاب وتزاورهم ضرورى لأن الحياة قد لا تسمح بالتجمع بعد ذلك، فهى غادرة ويجب استغلال الفرص للتزاور والتواد بين الأخوة. وقد سمعت حماتى تردد ذلك كثيرا لبناتها.

١٧٤٢- كُتْر النَّخْس عَلِّم الحُمَار الرّفسْ

أن الإكثار من أهانة الحمار بنخسه يدفعه إلى الرفس، والسين فى الرفس تنطق بين الصاد والسين، والمعنى أن تكرار الإساءة تدفع الضعيف إلى أن تقاوم. من الأمثال الريفية.

١٧٤٣- الكَتْكُوت الفَصِيحْ من البِيضَة يِصيحْ

الكتكوت: صغير الدجاج. والمعنى أن الشخص الذى يمتاز عن غيره بنوع ما من النبوغ فإنه يظهر عليه منذ الأيام الأولى من حياته، أى أن النبوغ ليس الهاما يأتى فجأة ولكنه طبيعة تظهر فى الشخص وتلازمه. من الأمثال المسجوعة.

١٧٤٤- كُتْكُوتْنَا ولا حرِيْر النَّاس

الإنسان يفضل أن يعيش فقيرا معدما يلبس المرقع من الثياب مع الكرامة على أن يلبس الغالى والثمين من أيدى الناس ويعيش ذليلا لا قيمة له.

١٧٤٥- كِتير النَّط قَلِيل الصِّيدْ

النط: القَفز، و المعنى أن كلب الصياد أو الحيوان الذى يساعده إذا اكثر من القفز هنا وهناك دون نتيجة أو هدف يتحرك له، فإنه عند الصيد يكون قد أصابه

التعب فلا يقدر على ذلك. والمثل للسخرية من الذى يكثر من القول دون الفعل، كما أن الذى ينتقل من عمل إلى آخر لا يستطيع أن يثبت كما لا يستطيع أن يجيد انتاجه لأنه لم يتقن شيئا.

١٧٤٦- الكَحْكَة فى إيد اليَتيم عَجَبَة

إن الشئ القليل الذى يحصل عليه اليتيم تكون له أهمية كبيره عنده لأنه محروم من كل شئ فقد حرم من الذين كانوا يحضرون له الحلوى والهدايا فإذا تيسر له الحصول على ذلك كان مثارًا للعجب. يضرب للمحروم الذى حصل على ما حرم منه، والمثل يصور مشاعر هذا الشخص ونفسياته.

١٧٤٧- الكِدْب مَلُوشْ رِجْلين

من العادات الرذيلة التى يكرهها المجتمع المصرى وينفر منها عادة الكذب ذلك لأنه يحس أن الكذب مهما طالت مدته فلابد أن ينكشف، ومن ثم لا يستطيع أن يسير بين الناس.

١٧٤٨- الكدْب يِعلِّم السِّرقة

المجتمع يرى أن الخلق الردئ كالكذب وغيره سوف يؤدى بالكاذب إلى السرقة ذلك لأنه إذا تكرر منه الكذب دون أن يكشفه أحد فإن ذلك سوف يدفعه إلى ما هو أخطر من ذلك وهو السرقة، والمعنى أن العمل السئ ولو كان تافها يمكن أن يؤدى إلى ما هو أخطر، وفى معناه «اللى يسرق البيضة يسرق الفرخة»، وفى معناه من أمثال استونيا «من يكذب يسرق».

١٧٤٩- كدْب مسَاوى ولا صُدقَ مجعَرْفَ

يؤكد المثَل علىَ أهمية التناسق بينَ الكلام حتى لا يكون مفككا تبعث على الضيق ويثير الشكوك فى صدقه وقد يؤدى ذلك إلى مشاكل.

١٧٥٠- كدْت حماتى بزْراطى قالت: شلَّحى وإخْرى

زراط: صوت يخرج من الدبر يستاء منه الناس كثيرا ويعبر عن قلة الحياء، شلح: تعرى، إخرى: تبرزى.

١٧٥١- الكـــرْشة عند المقلّين زَفَر
الكَرشة فى بلاد المَقَلّين زفر

المقلين: البخلاء أو الناس الذين يقترون على أنفسهم فى كل شئ. والمعنى أن الكرشة وهى اردأ أنواع اللحوم تكون مثل أحسنها ذلك لتقتيرهم، من أمثال الجزارين.

١٧٥٢- كَرْكُور وريحتُه سمك

الكركور: نوع من السمك الصغير ويضرب للشئ صغيرا ومعه حقيقته التى لا تظهر. ويضرب للسخرية.

١٧٥٣- كِشْكار دَايِمْ ولا عَلاَمة مَقْطُوعَة

الكشار: الردة، والنخالة، العلامة: الدقيق الناعم. والمعنى أنه لأن يحصل الإنسان على مورد دائم للرزق ولو كان ذلك قليلا فهو خير من الرزق الكثير ولكنه متقطع لا يبعث على الإطمئنان، ومن الأفضل الاكتفاء بالنخالة الدائمة على الدقيق المتقطع.

١٧٥٤- الكَفّ السَّابِق سَابِقْ

والمعنى أن الذى يضرب أولا هو الذى يفوز فى المشاجرة لأن الضربة الأولى تجعل المضروب يفقد توازنه وحتى يفيق منها يكون قد تلقى الثانية وغيرها، لذلك لا يستطيع أن يقاوم فالكف السابق يضمن الفوز لصاحبه ويمكن أن يكون ذلك بالنسبة للحروب فالضرب الأولى فى الحرب غالبا ما تضمن لصاحبها التفوق و الفوز. من الأمثال المسجوعة.

١٧٥٥- كَفْ لَحْم ولا كَفْ فَحْم

المعنى أن دقة واحدة من يد الحداد فوق الحديدة المصنوعة أحسن للصنعة من كف الفحم الذى يوضع فى «الكور» عليها، فهذه الدقة أسرع فى قضاء العمل وفى تشكيل الصنعة، والمعنى أن الإنسان أهم للعمل من المواد المساعدة أى أن الجهد البشرى اكثر ضرورة وأهمية من جهد الآلة. من أمثال الحدادين.

١٧٥٦ - كفَايَة من الدِّسْت مَغْرَفَة

الدست: القدر، مغرفة: الأداه التى يستخرج بها الطعام من القدر أو الحلة. يعبر ذلك عن الرغبة فى الاستعانة بالشئ مرة واحدة، ويضرب ذلك عند الزواج، فقد يتزوج أحد الأشخاص من أسرة ثم يأتى أخوه فيطلب الزواج من أخت الزوجة أو أحدى قربياتها فيقول له الأخ هذا المثل دلالة على الأكتفاء بزوجة واحدة من الأسرة وكذلك بالنسبة لأهل الزوجة.

١٧٥٧ - كفَاية نعيرْها

يقال ذلكَ للشَئَ الذى يعرفه الناس على أنه عظيما ولكنه فى الحقيقة ليس كما يعرف الناس فيقول صاحبه عنه «كفاية نعيرها» أى لا يهم ما يعود على منه من منافع ولكن اكتفى بالصياح الذى تصدره، وفى معناه «منفوخ على الفاضى». ولقد سمعت هذا المثل من والدى ـ عليه رحمة الله ـ فقد أنشاء والدى وابورا لطحن الغلال ولكن الإيراد لم يكن يتكافأ مع ماصرف عليه، وفى إحدى المرات ـ وكان ذلك عام ١٩٤٩م ـ اقترحت على والدى أن يبيعه فرفض وقال هذا المثل وأضاف أن صفير الوابور اليومى فى البلد إنما يقول: شعلان. شعلان. شعلان وهو ما يعبر نزعه إعلامية فطرية..

١٧٥٨ - كُل آت قَريبْ

يعبر ذلك عن الأمل فى المستقبل وهو من الأقوال المأثورة التى جرت مجرى الأمثال ويحث على الإيمان بالمستقبل والصبر وتحمل المشاق.

١٧٥٩ - كُلْ أَكْل الجِمَال وقُوم قَبْل الرِّجال

عليك أن تأكل سريعا كما تأكل الجمال وربما قيل هذا المثل للمدعوين فى الولائم حيث يكون الأكل جماعيا. من الأمثال الريفية المسجوعة..

١٧٦٠ - كل بِدَاية ولها نِهَاية

من الحقائق المعروفة والتى تشيع فى كل الأوساط دون استثناء هذا المثل، وربما كان ذلك مأخوذا من أقول الحكماء والفلاسفة وذلك لما يحمل من معانى عميقه. وقد جرى هذا التعير مجرى المثل وشاع بين العامة.

١٧٦١- كل بَرْغوُت على قَدّ دَمُّه

كل إنسان ينبغى أن يتحرك على قدر طاقته ماديا وإجتماعيا، والمعنى أن كل برغوت تأخذ على قدر طاقته، وكذلك فإن حركته تكون على قدر ما يستطيع من نشاط. وفى معناه: «ربنا خلق البحر ومده كل واحد على قده».

١٧٦٢- كُلْ البَلَد ما تعْجبْنى يا تَرَى هَعْجبْ مين؟

يضرب هذا المثل للشَخصَ المغرور الذى لَا يعرَف قدر نفسه ووضعه الحقيقى بين الناس، والمعنى أن كل البلد لا تعجبك وكذلك فإن كل البلد لن تعجب بطباعك. وهذا المثل يضرب للحد من طباع المغرورين وللسخرية والهاء فى كلمة هعجب للتوطئه والتنبيه.

١٧٦٣- كلّ بير ينْـزَح مـــا فيه

والبير هنا بير ماء أو بير بترول..

كل ماعُون ينْضَح ما فيه

كل هدْمة تنادى لبَّاسـها

يضرب هذا المثل للشخص الذى يتفوه بألفاظ السباب، والمعنى أنك إذا كنت إنسانا حسنا فستقول قولا حسنا ولا يظهر منك إلا ما يعجب الناس، وبالعكس فانك إذا كنت سيئا فى كلامك فإن هذا الكلام يدل على طبيعتك والمثل الثالث يعنى القسمة والنصيب.

١٧٦٤- كل تَأخيرة وفيها خيرة

يضرب ذلك للشخص الذى تأخر عن أداء عمل من الأعمال وندم على تأخره، فيقال له ذلك تعزيه ومجاملة وتسكينا لحزنه، فربما كان التأخير من صالحه، وكذلك يقال للطالب الراسب، ومعنى خيره: أى اختيار من الله. من الأمثال المسجوعة.

١٧٦٥- كَلْ جُرْنْ وله قَصَلَة

فى معناه «كل شله يشبه إله حتى الحمار واللى قانيه»، «الطيور على أشكالها تقع»، والمعنى أن كل جرن وله نوع من الفصلة التى تنتج منه، وكل عائلة كريمة طيبة وفيها الردئ التافه.

١٧٦٦- كُلّ جِنْس وله عقُول

فى معنى المثل السابق.

١٧٦٧- كل حَاجَة تِخس إلاّ الكلام يِزِيدْ

هذا المثل يعبر عن حقيقة من الحقائق التى فطن إليها العامة، وهى تدل على فراسة وذكاء، والواقع أن الكلام إذا انتقل من مكان إلى آخر أضيف إليه وزاد ويضرب للتحذير من الفتنة ونقل الكلام من مكان إلى آخر.

١٧٦٨- كل حَاجِة تُقَع من رِجْليها إلاَّبنى آدم يُقعْ من لِسانَه

كل حاجة تقع من رجليها الا ابن آدم يقع من لسانه

يضرب المثل للتحذير من الرغى ذلك أن كثرة الكلام قد يؤدى إلى كثير من السقطات مما لا يحمد عقباه، إذ أن كثرة الرغى يثير كثيرا من المشاكل مما لا يوجد مثله عند الحيوان.

١٧٦٩- كُل حِتّة بِتْحُط زِكَاهَآ

الزكاة: فرض من المال وهى أحدى مبادئ الإسلام الخمس، وهذا المثل لا يظهر إلا فى البيئات الإسلامية، حتة: قطعة: ويضرب ذلك للمريض تهدئة لخاطره وتسكين آلامه، والمعنى أن المرض زكاة الجسم أى أنه ضريبة يدفعها الجسم.

١٧٧٠- كُل حَمَارة سابِتْ ودُّوها بيت أَبونابِتْ

المثل يحمل معنيين أحدهما: أن بيت أبونابت كالتكية يدخل فيها الشارد والوارد فالحمارة الشاردة يأخذوها إلى هناك، والمعنى الثانى: أن بيت أبونابت مكان سئ يحتوى على أنواع الموبقات فالمرأة التى ليس لها حاكم أو وصى تذهب إلى هناك ومعنى ودوها: أرسلوها.

١٧٧١- كل حُمَّاية بِليفة أحْسنْ من فَرخَة بِتَكْتيفَة

حماية: الإستحمام، والليفة إداة يرغى عليها الصابون وتستخدم لتنظيف

الجسم، والمعنى أن الاستحمام يفيد الشخص ويجعله نشيطا، ويفضلها الناس على الوجبة التى بها فرخة كبيرة كاملة ومعنى تكتيفة: أى مكتفة فى بعضها.

١٧٧٢- كل دَارْ ولهَا مَدَارَ

لكل دار طريقة خاصة فى معيشتها تبعا لظروفها وحياتها وبيئتها وأخلاق الأسرة، فهناك الأسرة الفقيرة والآخرى الغنية. يضرب كنصيحة للفتاة التى تزوجت حديثا فى أحد البيوت بأن تتبع طريقة الدار الجديدة وظروفها. من الأمثال النسائية المسجوعة.

١٧٧٣- كل دَارْ ولها مَدَار وكل طَاحُونة ولها عيَار

مثل سابقة، والعيار: عجلة حديدية تركب أفقيا على الحجر الداير لطحن الحب تقوم بتنظيم نزول الحب إلى الحجر حسب ما هو مطلوب. وهو من أمثال الطحانين المسجوعة.

١٧٧٤- كُلْ الدُّودْ قبل ما يأكْلَكْ

يصيب الدود كثيرا من الفواكه وكذلك بعض المأكولات كالجبن القديم والمش، ووجود الدود لا يمنع بعض الناس من تناول الفاكهة أو المش فهم يمارسون ذلك مستشهدين بالمثل، والمقصود بكلمة بيأكلك أى قبل أن يأكلك فى القبر، والمثل يدعو إلى تهذيب النفس.

١٧٧٥- كُلْ دِين واشْربَ دِين وأن جِه صَاحِب الدِّين فَخَّت له عِينْ فى عِينْ

هذا المثل يحث على الإقتراض ويدعو إلى أكل حقوق الناس بالباطل والمماطلة فى دفعها وقد يعبر هذا المثل عن بعض الظواهر الفردية ولكنه فى الواقع لا يعبر عن طبيعة المجتمع وحقيقته.

١٧٧٦- كل رَفيقْ يِصَحّ أَخْيَر من أَخْ

الرفيق هنا هو رفيق الطريق..

١٧٧٧- كل صديق يصح أخير من أخ

العوام يفضلون الإنسان النافع على الأقارب. كما يقيمون للصداقة حقها.

والصداقة تعنى المنفعة والخدمة. والرفيق يعنى رفيق الطريق ورفيق العمل الذى تربطه بك مصالح مشتركة.

١٧٧٨- كل شَاة متْعَلَّقة من عَرْقُوبْها

معنى المثل أن كل إنسان مسئول عن نفسه وعن علاقاته. والعرقوب فى نهاية فخذ الشاه، وفى معناه «كل واحد عقله فى راسه يعرف خلاصه».

١٧٧٩- كل طِيرْ متْعلَّق من عَرْقُوبْه

مثل سابقه وفى معناه «كل واحد عقله فى راسه يعرف خلاصه».

١٧٨٠- كل شلُّة يشْبه إلُّه حتى الحَمَار واللى آنيه
كل هلُّه يِشْبِه إلُّه حتى الحَمَار واللى آنيه

كل شىء يقع على ما يشابهه، وفى معناه: «الطيور على أشكالها تقع» أو بمعنى أن كل شئ تملكه يدك يشبهك لأنه مناسب لك حسب ظروفك الإجتماعية والأقتصادية فهو إذن يشبه حياتك ويناسب إمكانياتك، وفى معناه «كل فولة ولها كيال» كلمه إله محرف الذى له.

١٧٨١- كل شَنَبْ وله مِقَصْ

كل شئ وله شئ يناسبه ويصلح له، وكما أن المقص يصلح للشنب فكذلك كل ما فى الحياة يتوافق مع بعضه وكل واحد يكمل الآخر فالمصالح متبادلة.

١٧٨٢- كل شئ تمّ إلا وفى النُّقْصان

أى ليس هناك كمال إلا لله وحده

١٧٨٣- كل شئ سَلَف ودين حتى المَشْى على الرِّجلْين

إذا واجه شخص ما بعض المصاعب ورأى من الآخرين الشماتة فإنه يقول لهم ذلك أى أن ما يحدث لى اليوم قد يحدث لكم غدا، أى أن المصاعب والأحزان وغيرها دين مفروض على كل الناس يؤدونه وأن إختلفت الأوقات.

١٧٨٤- كُل شئ قسمْة ونَصيبْ

يعبر هذا المثل عن الإيمان بأن الحظ يلعب دورا كبيرا فى الحياة، ويضرب ذلك فى كثير من الأحيان للزواج غير المتكافئ الذى لم يكن فى الحسبان أو الأمر الذى يحدث دون أن يكون متوقعا.

١٧٨٥- كُل شِئ من الله إلا العيشْ السُّخنْ

من أمثال الصحراء الغربية وربما كان معناه أن الله على كل شئ قدير وهو صاحب الحل والربط فى مصائر الإنسان إلا العيش فإنه من صنع الإنسان.

١٧٨٦- كل شِئ وله تَمَن

تمن: ثمن، والمعنى أن كل شئ فى هذه الحياة له ثمن وضريبة تدفع مقابله. من أمثال التجارة والأقتصاد.

١٧٨٧- كُل شئ ولُه قانون

يعبرهذا المثل عن أهمية القانون فى تنظيم حياة الناس وربما لم يكن القانون المكتوب هو المقصود بذلك وإنما قانون العادات وسطوة التقاليد التى تتحكم فى العلاقات الإجتماعية إنها القانون الذى يحكم العلاقات بين الناس.

١٧٨٨- كُل شئ يِخْتشى من أَوَانه

يختشى: يخجل، أوَان: ميعاد

أى إذا أن الأوان نضج الثمر

١٧٨٩- كل طَويل هَبِيل وكل قصير مَكير

هذا المثل يعبر عن بعض الأفكار الشائعة بين الناس وربما كان ذلك لأن القصير يحاول تعويض ضاله جسمه بتنمية فكره وذكائه. وهذا المثل من أمثال التنابذ المسجوعة.

١٧٩٠- كُلْ على دِرْسك تِنْفَع نَفْسَك

درس: ضرس. إذا اكلت عاد النفع على جسمك أما إذا أهملت فلن يتحمل

الضرر إلا أنت، وفى معناه الآية «وكل امرئ بما كسب رهين»، الطور/ ٢١ وهذا المثل يحث على الإعتماد على النفس يحذر من الإعتماد على الغير. من الأمثال المسجوعة..

١٧٩١- كل عيشْ حَبيبَك تسرُه وكل عيش عَدُوَّك تضرُّه

هذا المثل يعبر عن طبيعة العلاقات الإجتماعية القائمة على الحب والكراهية، ويفسر الأثر الناتج عن الحب والكره وذلك عن طريق التجربة وهى تجربة الأكل البسيطة التى تكشف معادن الناس. من الأمثال المسجوعة.

١٧٩٢- كل عينْ تُكْرم لِها أَلف عين

كلمة تكرم مبنى للمجهول ويدخل فى أقوال العامة وربما من أمثال المثقفين.

١٧٩٣- علشان عين تنْكرم ألْف عين

فى معناه «الناس مقامات» أى أن هناك أناس لهم أوضاع إجتماعية قيمة يستطيعون أن يبسطوا حمايتهم على غيرهم.

١٧٩٤- كل عين قُبالَها صَابع
كل عينْ وقُدَّامها صُبَاعْ

يعبر هذا المثل عن التحدى، والمعنى أن أى شر يظهر سوف يقابل بما هو أكثر منه. ويقال هذا المثل على سبيل التهديد والتحذير.

١٧٩٥- كل غَريبْ صَحّ خيْر من الأخْ

العوام يفضلون الإنسان النافع على الأقارب، وإحيانا يقال «كل صديق..» أو يقال «كل رفيق» وقد سبق الحديث عن ذلك.

١٧٩٦- كُلْ فَاكْهة مولِّيَة ولا تأكلشْ فَاكْهَة جَايَّة

العوام ينصحون بأكل الفاكهة التى قاربت على الإنتهاء لأنها تكون فى قمة جودتها أما الفاكهة الحديثة فإنها لم تصل إلى درجة الأستواء الكامل، وعدم اكتمال نضجها يعطيها مذاقا لاذعا، وكلمة مولية: بمعنى ذاهبة أو منتهية.

١٧٩٧- كُلّ فَلاَّح مَصْرِى مِش كُلّ مصرى فَلاَّح

يوجد تفسير لهذا المثل فى كتاب مصر القديمة ج٢/ ٩٤، ٩٥ للدكتور سليم حسن، ومعنى المثل أن الفلاح هو المصرى الحقيقى ذلك لما اشتهر عنه من حبه للأرض وارتباطه بها فى أحلك الظروف والزراعة أساس حياة المجتمع المصرى.

١٧٩٨- كل فُولَةْ ولها كَيَّال

كل فولة مسَوِّسة ولها كيَّال أعْور

فى معناه «كل شله يشبه اله حتى الحمار واللى قانيه»، «الطيور على أشكالها تقع»، «كل شنب وله مقص»، والمعنى أن كل شئ وله فى الحياة من يشبه ويكمله.

١٧٩٩- كل قَرْصة تحب لها رَقْصة

المعنى أن كل أمر من الأمور حتى ولو كان ضئيلا يحتاج إلى جهد وعمل ،والواضح أن الشخص الذى يلدغ فإنه يقفز، فالقرصة ولو أنها صغيرة إلا أنها تحدث رد فعل سريع، والمثل يدعو إلى العمل والإنتاج وعدم الإستهتار بالشئ حتى ولو كان تافها.

١٨٠٠- كل قَنَاية مَلْيَانة باللِّى فيها

باللى: بالذى، مليانة: مملوءة، وفى معناه «إلهم فى الدنيا مفرق»، والمعنى أن كل قناه معبأة بما فيها ولا تحتاج إلى زيادة فهى على آخرها. والمعنى أن كل إنسان له من مشاكله وهمومه ما لا يمكن أن يتحمل زيادة عليها، والمثل يعبر عن الضيق والضجر الذى يعم الناس حتى لم يعد هناك متنفسا.

١٨٠١- كل كَارْ يُقَف إلاَّ الشِّحاتة

الكار: المهنة، والمعنى أن هناك احتمال فى أن تصيب البطالة كل المهن إلا مهنة التسول لأن البيوت لن تزول كما أن المحسنين لن ينتهوا، والمهن تحتاج إلى رأسمال تقوم عليه أما التسول فإنه مهنة لا رأسمال لها. وهذا المثل لا يحرض على التسول ولكنه ينعى على المجتمع الذى يسمح بذلك ويحذر من التمادى فى تشجيع ذلك.

١٨٠٢- كل كَشْف الدِّيل بِهَدِّة حيِْل

كشف الديل: تعرى المرأة لزوجها، والمثل يشير إلى ما تعانيه المرأة من تعب وآلام وهى آلام نفسيه وجسميه أيضا تكلفها آلاما مستقبله كالحمل والولادة والتربية وغير ذلك .

١٨٠٣- كل لقْمَة تنَادى أَكَّالْها

يقال ذلك للشخص الذى يجلس إلى مائده لم تكن فى حسبانه أو فى ذهن أصحابها فكأن اللقمة التى يأكلها قد نادته من بلاده حتى أتى ليأكلها، ويقال ذلك أيضًا للذى يتزوج من بلد لم تكن فى حسبانه ويعبر المثل عن القسمة والنصيب.

١٨٠٤- كل ماعون ينْضَحْ ما فيه

كل ماعون ينضَح ما فيه وكل هدْمة تنادى لبَّاسْها،

فى معناه المثل العربى «كل اناء بما فيه ينضح»، ويقال هذا المثل ردا على الشخص الذى يسب ويشتم، أى أنك تعبر عن نفسك بهذا السباب ذلك لأن السئ لاينتج إلاسيئا والحسن لا ينتج إلا حسنا.

١٨٠٥- كل ما تقول: يا حظ إتْحسَّن يقول لك: يحنّن

عن سوء الحظ ومعاندته كلمة يحنن تقال للمتسول أى يرزقك الله ويحنن عليك.

١٨٠٦- كل مانوا عقْله فى راسه يعرف خلاصه

مانوا: من هو وعلى الإنسان أن يواجه ظروفه.

١٨٠٧- كل مِتْر ومّد نَخْلة

من أمثال الزراعيين ويمثل طريقة من طرق زراعة النخيل وقد يكون المثل دعوة للإكثار من زراعة النخل وزراعة النخيل تكثر فى الصعيد.

١٨٠٨- كـــل مَـــرّة تسلّــم الجَرَّة

يحمل معنيين: الأولَ عن الأمل فى حل المشاكل المتتابعة، والثانى يقال بطريقة الإستفهام للتحذير.

١٨٠٩- مشَ كل مَرّة تسلم الجرة

يحمل هَذا المثل إستفهام انكارى أى أنه ليس فى كل مرة تسلم الجرة من السقوط ولا تتهشم، والمعنى أنه ينبغى الحذر.

١٨١٠- كُلْ المِسْتوى وإبنْك النَّىْ إنتَ الرَايْح وهو الْجاىْ

هذا المثل يعبر عن أنانية، وهو يحالف الواقع مما يدل على أنه قيل فى ظروف خاصة. ومعنى المثل أنه ينبغى على الأب أن يأكل أحسن الاشياء ويستأثر لنفسه بالاطايب. ومعنى: «إنت الرايح» أنت الذى ستموت قريبًا، ومعنى «هو الجاى» أى مازال كثيرا فى حياته أى تمتع قبل أن تموت.

١٨١١- كُلْ مع الكَافِر ولا تَأكُلْش مع أبو ظَوافَر

الأمثال وهى مكتوبة بالعامية لا تهتم بقواعد الإعراب كالمثنى والأسماء الخمسة ويتضح ذلك فى المثل، والمعنى أنه من الأفضل أن تأكل مع أى إنسان حتى ولو كان كافرا على أن تأكل مع الذى أظافره طويلة لما قد يسببه ذلك من أمراض وغيرها. من الأمثال المسجوعة.

١٨١٢- كل من سابت وَدُّوها بيت أبو نابت

ربما وراء هذا المثل قصة، وقد سبق المثل بصياغة أخرى ساب من الإنطلاق والتسيب.

١٨١٣- كل النَّوايبْ نَابتْ فَرجَ لما فَرجْ صُرْمُه خَرَجْ

يشير المثل إلى الكوارث الكثيرة التى تصيب الشخص حتى أنه لم يستطع أن يقاومها، والمعنى أن الإنسان المنخوس تتجمع عليه النوائب ولا تتركه.

١٨١٤- كل هتَّة خير من ألف علَقة

كلمة هت: بمعنى أخاف أى التخويف بالكلام..

١٨١٥- كل هَمّ فى الدَّنيا هَاتوه فى الحتّة دى بالعِنْيةْ

هات: أحضر، حتة: تطلق على مكان، بالعنية بكسر العين وسكون فوق النون: بالذات، ويضرب هذا المثل للإشارة إلى تجمع النوائب فى مكان واحد.

١٨١٦- كل واحد بينْعى هَمُّه

كلمة ينعى بمعنى يحمل..

١٨١٧- كل واَحد عَارفْ شَمسْ دَارُه تطْلع منين

منين: من أين، والمعنى أن كل شخص يعرف كيف يسلك فى حياته طبقًا لظروفه وإمكانياته، ويستطيع بذلك أن يدير حياته المنزلية وغيرها، وفى معناه: «كل إنسان أدرى بنفسه».

١٨١٨- كل واحد عَقْله فى رَاسُه يعْرف خَلاَصُه

فى معناه «كل طير متعلق من عرقوبه»، والمعنى أن لكل شخص عقل يهديه إلى الطريق السديد الذى يجب عليه أن يسلكه.

١٨١٩- كل واحد على رُكْبتُه جَمَل
كل واحد على ركبتْه جمله

فى معنى المثل السابق أى كل إنسان مسئول عن نفسه. كل إنسان يعتمد على نفسه: «أى جمله الخاص».

١٨٢٠- كل وَقْت ولُه أَذَانْ

أدان: اذان، أى كل وقت من أوقات الصلاة له أذان خاص به، وكذلك فكل فترة من فترات الحياة لها ظروفها الخاصة وطبيعتها المعروفة، وكذلك حياة الإنسان لكل فترة فيها طباع خاصة وتفكير خاص. المثل يدعو إلى مراعاة ذلك.

١٨٢١- كل واحد وضَميرُه

العامى يحفل بأهمية الضمير فى قيام العلاقات بين الناس وفى تنفيذ الأعمال ذلك لأن الضمير للشخص كالرقيب الذى يحمى الإنسان من الوقوع فى الذلل.

١٨٢٢- كلْ وبَحْلقَ عينيكْ أَكْلَة واتْحَسَبت عَليكّ
كل ومدّ رِجْليك أكلة واتْحَسَبتْ عليك

يقال ذلك للضيف الذى يأكل بخجل، أى أنه من الأفضل أن تأكل بإخلاص وتشبع لأنك مهما أكلت قليلا أو كثيرا فإنها قد أحتسبت أكلة كاملة. والمعنى أنه

يجب الإخلاص فى العمل وعدم التكاسل لأن ذلك محسوب عليك. من الأمثال المسجوعة.

١٨٢٣ - كِلاَبْ الصِّيدْ وِشُّهُم مِخَرْبِشْ

وش: وجه، مخربش أى مخموش، والمعنى أن الكلاب الذين يستخدمون فى الصيد يكونون أكثر شراسه وعنفا عن غيرها لأن ذلك من طبيعة عملها. والمعنى أن المهنة وطبيعتها تفرض على الشخص أخلاقيات وعادات معينة مما يسمى «أخلاق العمل».

١٨٢٤ - كلاَم زَى الرُّصاص فى جِتَّة زَى النِّحاسْ

حتة: جثة. يضرب ذلك للمتبلد الحس الذى لا يهمه الكلام ولا يؤثر فيه الشتم أو الإهانات، فكما أن الرصاص لا يؤثر فى النحاس فكذلك الكلام لا يؤثر فى الشخص المتبلد البليد. من الأمثال المسجوعة.

١٨٢٥ - كلام الأُنتا يِلدِ على الخنَتا

الأنتا= البنات سيئات السلوك العاهرات، الختتا= الخنثى من الرجال وكلمة يلد: بمعنى يستمعون إليه بلذة.

١٨٢٦ - كَلاْم الشتَاء فَاكْهَة
كلاَم الشتا زَفرْ

من العادات المألوفة فى المجتمع المصرى أن تدور الأحاديث وألوان السمر ليلا خلال ليالى الشتاء الطويلة، وأحاديث السمر فى ذلك الوقت تكون لذيذة ومحبوبة كالفاكهة لأنها تبعث على النشوة وتختصر الليالى الطويلة وكلمة الزفر تطلق على لحم الطيور.

١٨٢٧ - كَلاَم العولَة ما بيتْسمعْش

العويل: النكَّرةَ الذى لاَ يتأَثَر منه الناس ولا يعيرونه التفاتا. والمعنى أن كلام مثل هذا الشخص لا يبعث على الثقة لذلك فإن الناس لا تهتم ولا تكثرث به.

١٨٢٨ - الكَلاَم قِلّة كَلاَمْ

المعنى أن الكلام الطبيعى هو الكلام القليل أما الإكثار منه أو الرغى فإنه يؤدى إلى الشرور وسوء العلاقات.

١٨٢٩ - كلام الليل مَدْهون بزِبدة يِطْلع عليه النَّهار يِسيح

يضرب للكلام الذى يمر عليه الوقت ولا يمكن تنفيذه لإختلاف الأوقات ثم أن مرور الوقت قد يدفع إلى النسيان.

١٨٣٠ - الكلام لِك يا جَارة إن كُنْتى حُمَارَة

يضرب لتأنيب الجار بطريق غير مباشر عن طريق التلميح. من الأمثال المسجوعة.

١٨٣١ - الكَلاَم يِجُر بَعَضُه

المثل يشير إلى حقيقة معروفة وهو أن الحديث يدور متواصلا اعتمادا على أن الكلام يجذب بعضه ذلك لأن الحديث فى الموضوع الواحد قد يؤدى إلى موضوع آخر وآخر وهكذا مما لم يمكن الحسبان عند بداية الكلام لذلك يقال هذا المثل.

١٨٣٢ - كَلْب دَاير ولا سَبْع نَايِمْ

يكره العوام البطالة لأنهم يؤمنون أن العمل شرف وعليه تقوم الحياة. ومن هنا فهم يؤمنون بأهمية العمل وبأن الكلب الذى يدور للبحث عن قوته أفضل من الأسد الرابض فى أنتظار القوت، والمثل يحث على العمل، «اعمل بخمسة وحاسب البطال»، «أعمل بطالتك لعدوك».

١٨٣٣ - الكلب مَيْعَضِّش فى وِدنْ أَخُوه

ميعضش: ما يعض، ودن: أذن، والمعنى أن الأبناء أو الأقارب أو أبناء المهنة الواحدة لا يستطيعون الإساءة إلى بعضهم حفاظا على العلاقات القائمة أو القرابة أو غير ذلك. والمثل يشير إلى أهمية الأهل أو التعامل.

١٨٣٤- كَلبْ يِجُرُّوه للصيد ما يِصْطَاد يِقَطَّع الشَبَكة ويغْلِب الصَيَّادْ

يضرب للكسلان الذى لا يستطيع الحركة حتى وإن دفعوه إلى ذلك ـ يضرب للبليد المضرب عن العمل، ومن الأمثال المسجوعة.

١٨٣٥- كَلِّم الغَجَرِية تِلْهيك واللى فيها تِجيبُه فِيك

الغجر: طائفة مشهورة فى التاريخ ونساؤهم مكشوفى الوجوه بمعنى أنهن لا يستحين من العيب، ولذلك من الأحسن الحذر من قيام علاقات معهن لأنهن قحاب. ويضرب المثل للحذر من التعامل مع طائفة الغجر. من الأمثال المسجوعة.

١٨٣٦- كَلِّم القُطَّة تِخَرْبشَكْ

القط من الحيوانات التى لا يؤمن لها وذلك رغم وداعتها وهدوئها، فيجب أن تحذرها لإنقلاب طباعها وتغيرها، والمعنى أنه ينبغى عدم الوثوق أو الأعتماد على الظواهر الخارجية. خربش: خمش.

١٨٣٧- كِلْمَة بَاطِل تِجْبر الخَاطِرْ

يحرص المثل على مراعاة خواطر الناس ولو كان ذلك غير حقيقى، فالكلمة الحسنة تأثيرها كبير..

١٨٣٨- الكلْمة الحلْوة تِفْتح الباب المقْفول

يحض المثل على الإحسان إلى الناس بالكلمة اللطيفة وهى تساعد على قضاء المصالح وحل المشاكل..

١٨٣٩- الكِلْمة الحِلْوة شَجَرَة مظلّة

مثل سابقه، ومعنى شجرة مظلة أى تمنع عن الناس الضرر والشرور فهى تظلهم وتحميهم من المشاكل.

١٨٤٠- كِلْمة الحَقّ طِلْعت بَقّ

معنى طلعت بق: أى طلعت من بقك، أى أن كلمة الحق ستظهر حتى ولو

حاولت أن تخفيها وفى معناه البيت:

ومهما تكن عند امرئ من خليقة ... وإن خالها تخفى على الناس تعلم

ومعنى طلعت: أى ظهرت وبانت وخرجت.

١٨٤١- كِلْمةَ الحَقّ تنْزِل دَقّ

مثله سابقه.. ويستخدم لبيان أن الحق هو الذى يسود مهما حاول الإنسان أن يخفيه.

١٨٤٢- كِلْمَة رَطْل وعَشَرَة رَطْل

فى معناه: «خير الكلام ما قل ودل» والمعنى أن الكلمة إذا أدت الدور المطلوب منها كاملا فليس هناك ما يدعو إلى الكلام ثانية لأن ذلك بعد من لغو القول. والمثل ينهى عن الرغى. والرطل من الموازين وبطل استعماله منذ ست سنوات تقريبا وهو أقل من نصف الكيلو قليلا وأجزاءه الأوقيه والدرهم ويساوى ١٢: ٢٧ من الكيلو جرام.

١٨٤٣- كِلْمة الفَم سَلَف ودِين حتى المَشْى على الرِّجْلِين

المعنى أن الكلام الذى يقوله الإنسان أن خيراً أو شراً سيعود عليه، وفى معناه الآية «وكل امرئ بما كسب رهين» الطور/ ٢١، وكذلك السعى فى الخير أو الشر فإنه سيعود على الساعى.

١٨٤٤- كِلْمة يَاريتْ ما تعمَّر بيتْ

ياريت: محرفة عن ياليت، والمعنى أن الندم لا يمكن أن يحل المشاكل أو يؤدى إلى فائدة طالما وقع الخطأ ولم يعد هناك مجال لتصحيحه، والذى ينبغى أن يكون هو الإخلاص فى العمل حتى لا تكون عاقبته الندم.

١٨٤٥- كُلنَّا فى الهَوا سَوا

المعنى أن الذى يسرى عليك يسرى علينا لأننا واقعون تحت ظروف واحدة وتأثير واحد.

١٨٤٦- كُلِّنا وِلاَدْ تسْعة

هذا المثل يمثل إحدى صور المقاومة الطبقية، كما أنه يعبر عن حقيقة لا تحتاج إلى أنكار ذلك لأن الإنسان هو الإنسان أبيضا كان أو أسود وفى معناه الآية «ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون» الروم/ ٢٠ وكذلك: «لا فضل لعربى على أعجمى إلا بالتقوى».

١٨٤٧- كُلّه سَلَفْ ودِين حتى المَشْى على الرِّجلين

فى معناه المثل السابق «كلمة الفم سلف ودين...»، والمثل يدعو إلى الإحسان فى التعامل حتى لا تنقلب هذه الأعمال على الإنسان بالسوء، وقد يكتب هذا المثل «كله سلف ودين» فقط اعتمادا على أن الغير يعرفون معناه ـ من الأمثال المسجوعة.

١٨٤٨- كُلّة عَنْد العَرَبْ صَابُونْ

العرب: هم البدو الرحل أو ما يسمى بالغجر، والأوساط العامية لا تستطيع التمييز بين أى منهم، والمعنى أن العرب يشتهرون بأنهم أجلاف لم يأخذوا من المدنية بطرف، لذلك فهم لا يميزون ولا يعرفون الحسن من والردئ.

١٨٤٩- كُلُه يِرُوحْ فَرَّقُه يِفُوحْ

والمعنى أن الشئ الذى تأكله فإنه يختفى عن الأعين ولا يحس به أى إنسان، أما الشئ الذى تفرقه على الناس فإن الكل يعلمون به ويصبح مادة فى أحاديث الناس، وينصح المثل بكتمان الأمر إذا لم يكن هناك ما يدعوا إلى إفشاءه حتى لا تصاب بالضرر.

١٨٥٠- كُلى يا نَفْس اللِّشنْ تِلْقيه بُكْره يجيلك الشَّهد لـم تِدُوقيهْ
كُلى يا عينى كل شئ شُفتيه قبْل ما يجيلك الشَّهد لم تِدُوقيْه

اللشن: الذى تلقيه وربما تكون محرفه عن كل شئ. يعبر المثل عن الرغبة فى التمتع بأطايب الحياة ذلك لأن المستقبل غير معروف فربما أصيب الإنسان بمرض

يمنعه من الأستمتاع بالأكل وبالحياة، وقد يأتى الموت الذى يحرم النفس من كل شئ، والمثل يدعو إلى إغتنام الفرصة، وفى معناه «إغتنم الفرصة وقت سنوحها».

١٨٥١- كَمْ حُولِى جه ورَاح والكبْشْ قَاعد فى المَرَاحْ

الحولى: الخروف الصغير، الكبش: الخروف الكبير الذي يستخدم للتناسل. المراح: المكان الذى يأكل فيه الغنم. جه: جاء، راح: ذهب. ويقال ذلك للعجوز الذى يبقى فى المنزل أما غيره من الصغار فيموتون وهو باق.

١٨٥٢- كنت عازِب مسْتريَّح من الكَساوى والمونة قام عقلى قال اتجوَّز جتْ وقْعتى فى الشَّعْنونة

المونة: الأكل، الشعنونة: الهايجة التى تريد كل شئ ولا تنتهى مطالبها.

١٨٥٣- كَنت فى جَرَّة وخَرجْتْ بَرّة

يشير المثل إلى الإنسان النكرة وفجأة ذاع صيته بين الناس وأصبح على كل لسان، ومعنى فى داخل الجرة. أى داخل «الزلعة» كما يقول العوام، وبره: فى الخارج. ويضرب المثل للسخرية من الشخص الذى كان فقيرا وأغتنى أو نكره واشتهر.

١٨٥٤- كُنْت فِين يا لأَ لَمّا أنا قُلْت آه

آه: دلالة على الموافقة. يضرب هذا المثل للندم، والمعنى أننى لماذا لم ارفض ولماذا وافقت، والمثل يعبر عن التحسر على خطأ حدث ولا يمكن إصلاحه.

١٨٥٥- كُومْ الطَّمَّاع صُغَيَّر

يهاجم المثل الشخص الطماع. أى أن الطبيعة دائما تقاوم الشخص الطماع لذلك فإن نصيبه يكون قليلا، وفى معناه «الطمع يقل ما جمع».

١٨٥٦- الكَىّ بالنَّار ولا حَمَاتِى فى الدَّار

المثل يعبر عن العداوة التقليدية بين زوجة الإبن والحماة، وفى اعتقادنا أن هذه

العداوة من نتائج قيام الأسرة المصرية المركبة، فالمعروف أن الأسرة الطبيعية تتكون من الزوج والزوجة والأبناء أما الأقارب كالحماه والأب وإبناء الأخ وغيرهم فإنهم يدخلون غالبا فى تكوين الأسرة المصرية. ومن هنا تتولد العداوة بين مختلف الأطراف وعلى رأسها الحماة وذلك لعدة إعتبارات إجتماعية أخرى.

* * *

✍ حـــرف الـــلام

١٨٥٧- لا تْجَوِّزت ولا خِلِى بَالِى ولا تَنِّتْنِى قَاعْدِة على حَالِى

يعبر المثل عن حيرة الفتاة الناتجه عن عدم الزواج وعدم استطاعتها التغلب على همومها. والعادة أن الفتاة فى المجتمع المصرى ـ وخاصة غير المتعلمة ـ عندما تصل إلى سن الزواج تنتابها الحيرة حتى تتزوج. من أمثال الفتيات العانسات تنتمى: ظللت أو بقيت.

١٨٥٨- لا اسْرَق ولا جوزى يدِّينى منين يِجينى؟!

١٨٥٩- لا أمى ولا أُخْتى ده قَلِّة بَخْتِى

تعبر الفتاه عن تعاستها وسوء حظها وليس ذلك ناتجا عن الأهل ولكنه البخت التى لا تستطيع التحكم فيه. والمثل يعكس التفكير الشعبى الذى يؤمن بالحظ وسيطرته على مصائر الناس. من أمثال الفتيات.

١٨٦٠- لا أنا بَاكُل وأهَرْهَرْ ولا بَلبِس وأجَرْجَرْ

باكل: أصلها آكل، بلبس أصلها ألبس.

١٨٦١- لاَكلْت وهرِّيت ولا لبستْ وجَرِّيتْ

يعبر المثل عن التواضع وعدم الشَطط فى إستخدام ما تحت يد الإنسان، والمثل يقال على لسان شخص يدافع عن موقفه وتواضعه كما يعبر عن اتزانه ويقظته، وأنه ليس هناك ما يدعو إلى إتهامى بالإسراف. أهرهر: يتبرز بليونه. أجرجر: أى أجرجر الثوب دلالة على الإسراف فى الملبس. من أمثال النساء فى المشاجرات.

١٨٦٢- لا إيد تسَقَّف لِو حْدها ولا وَحْدَانى يكيد رِجال

يقال ذلك دليلاً على الحسرة على خلف الأبن الوحيد الذى لا يستطيع أن يقاوم

الحياة والمجتمع من حوله، أما عندما يكون له أخوة فإن ذلك حماية له. وغالبا ما تقول ذلك الأم عندما ترى إبنها الوحيد مهانا وهو يلعب مع أبناء الغير. وقد يقوله الناس للدلالة على أهمية كثرة الأبناء.

١٨٦٣- لابتَاكُل بالدِّين ولا بتْنَام تَحْت الرِّجْلينْ

يقال ذلك تطمينا للشخص الذى يبدى يأسه من الحياة أو يقال للأبن الحزين الذى فشل فى أمر كالرسوب أو لم يوفق إلى عمل و غير ذلك. والمثل يدعو إلى تسكين الخاطر وعدم الاكتراث بالمشاكل. من الأمثال المسجوعة.

١٨٦٤- لا بتِّى ولا مسيتى يا دَاهْية الشُّوم جيتى

تقول ذلكَ الأم التىَ تتلهَف على زواج البنَت ،وعندما تزوجت فشلت فى حياتها الزوجية بسرعة وعادت إلى منزل ابيها، وقد يقول ذلك الشامتون الذين يفرحون للمصائب. والمعنى أن البنت بمجرد أن تزوجت عادت فاشلة. يا داهية الشوم: تعبير عن الفجيعة والإستنكار، والشوم محرف الشؤم، من الأمثال المسجوعة.

١٨٦٥- لا بَحبَّك ولا بَقْدر على بُعْدكْ

يقال ذلك لَلشخص المتردد الذى لا يستقر على رأى، فتارة يعبر عن رأى وأخرى ينقضه مثله فى ذلك مثل الذى يكره ثم لا يستطيع الصبر على بعد المكروه عنه. بعدك بضم الباء: الإبتعاد.

١٨٦٦- لا بيت أروحهُ ولا بيت أجيه ولا بيت أشْكى اللى نابْنى فيه

اجيه: اجئ فيه. اروح: من الرواح. ناب: أصاب

تقول ذلك الزوجة التعيسة فى حياتها الزوجية وليس لها أهل تلجأ إليهم.

١٨٦٧- لا بيت مِلْك ولا طَاحُونَة شرْك

وفى معناه المثلَ: «لا فدان ملك ولَا جاموسة شرك». ويقال ذلك للشخص المفلس الذى لا يملك من حطام الدنيا شيئا، ملك: بكسر الميم أى يملكه، شرك: بكسر الشين: يشارك فيه. والطاحونة: جهاز ميكانيكى يدير حجرين فوق بعضهما

لطحن القمح والحبوب عامة وهى من الصناعات التى كانت تدل على الغنى منذ عدة سنوات وقد قل الإهتمام بها بعد سيطرة القطاع العام وأستحدام السلندرات فى الطحن. من أمثال المدن المسجوعة.

١٨٦٨- لا تَاخُدْ الوَلَد بِذَنْب أَهْلُه ولا تَاخُد الطّير بذنْب صَاحْبُه

المعنى أى لا تسئ إلا لمن أساء اليك، وفى معناه الآية الكريمة «ولا تزر وازرة وزر أخرى» الإنعام/ ١٦٤. والمعنى أن المثل ينهى عن الإساءة إلى الأبناء لمجرد الرغبة فى الشتفى والإساءة إلى الأهل، وينهى عن قتل الحيوان للأضرار بصاحبه. ويشيع فى المثل المفهوم الدينى. من الأمثال المسجوعة.

١٨٦٩- لا تأمنْ للمرأة إذا صلِّت ولا للشَّمْس إذا ولِّتْ

يدل المثل على بعض العادات الشائعة فى المجتمع المصرى ومنها الأفكار الشائعة عن عدم الثقة فى المرأة بوجه عام وخاصة إذا توارت وراء المظاهر الدينية، وكذلك الشمس فربما عادت للظهور، والمثل يعكس بعض الأفكار التى كانت شائعه فى فترة الجهل فى القرون الماضية، وقد تضاءلت أهمية هذا المثل بعد أن خرجت الفتاة إلى الحياة العامة وأزدادت ثقة الرجل بها. من الأمثال المسجوعة.

١٨٧٠- لا تزُور العَازْبة ولا اللى جُوزْها غَايبْ

ينهى المثل عن بعض السلوكات الاجتماعية التى قد تؤدى إلى المشاكل أو تثير مشاعر الناس وشكوكهم، ومنها زيارة المرأة العازبة مما قد يدفع إلى اتهامها بالباطل ويسئ إلى سمعتها بين الناس، وكذلك عندما يغيب زوجها فى الخارج كثيرا لمدة طويلة، إن ذلك يكون مثارا للشك والريبة. والمعنى يجب تجنب ما يثير الشك عند الناس.

١٨٧١- لا تعَاتِبْ العَايِبْ ولا ترَقَّع الدَّايِبْ

المعنى لا تشغل نفسك بنصيحة الشخص المعيب وذلك لما ركب فى نفسه من العناد مما لا يجعل لكلامك قيمة وكأنك بذلك تتعب نفسك دون نتيجة، وكذلك لا

يجب ترقيع الثوب البالى لأنه سوف يعود إلى التمزق سريعا وكأنك بذلك تضيع وقتك فيما لا يعود بالنفع. يدعو المثل إلى الإهتمام بالنافع. المقصود بالدايب: الثوب البالى. من الأمثال المسجوعة.

١٨٧٢- لا تعَامل المَجْنونْ ولا تخلّى المجَنْونْ يعَامْلَك

يرى الناس أن المجنون لا يمكن التعامل معه ومن ثم ينصح بالإبتعاد عن ذلك لأنه يضيع الوقت ويخلق المشاكل فكأنك بذلك تجلب المشاكل لنفسك. والمقصود بالمجنون هنا هو صاحب السلوك الأهوج غير المنضبط..

١٨٧٣- لا تعَايرنى ولا أَعَاْيرك ياللِّى الغُلبْ طايلْنى وطَايْلَك
لا تعَاْيرنى ولا أعَايْرك ياللِّى الهـــم طايلْنِى وطَايْلَك

طايل: من طال أى وصل إلى. والمثل يدعو إلى البعد عن التنابز وخاصة إذا تساوى الشخصان فى المصائب. والمعنى أن المصائب تدعو إلى تهذيب الخلق والتخلص من بعض المساوئ. عاير: محرفة عن الكلمة العربية «عيره» أى اطلق عليه ما يسيئه، وفى «مختار الصحاح»[1] عيره من التعيير أى التوبيخ، والعامة تقول عيره بكذا أى وبخه. وفى الحديث الشريف عن المعرور بن سويد قال: رأيت أبا ذر وعليه حلة وعلى غلامه مثلها فسألته عن ذلك فذكر أنه ساب رجلا على عهد رسول الله (ﷺ) فعيره بأمه فقال النبى (ﷺ) أنك امرؤ فيك جاهلية .....[2]» الخ. من الأمثال المسجوعة.

١٨٧٤- لا التِّعبآن ينْسَى ديُله ولا الحَاوى ينْسى مُوتْ ابْنُه

لهذا المثل قصة مشهورة مؤداها أن تعبانا قتل ابن الحاوى فأراد الإنتقام من التعبان ولكن التعبان عرض عليه أن يأخذ جنيها من الذهب كل يوم فى مقابل الا

١- مختار الصحاح/ ترتيب محمود خاطر. طبع الأميرية ١٩٢٢م.

٢- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين/ محيى الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووى ص٤٤٥ طبع ١٣٥١هـ..

يقتله ووافق الحاوى، وبعد مدة تذكر الحاوى مقتل ابنه واستصغر طمعه فى المال فصمم على قتل الثعبان وفاجأة بأن ضربه بالفاس فهرب الثعبان ولكن بعد قطع ذيله فعاد الحاوى إلى الإتفاق مع الثعبان ولكنه رفض وقال له هذا المثل.

١٨٧٥- لا تعيبُوا يا قُوم الأَّ على الصَّلا والصُّوم

المعنى أنه ليس هناك ما يدعو إلى تجريح الناس والصاق العيوب بهم إلا فيما يختص بالتقصير فى الشعائر الدينية، والعوام يرون فى الشعائر الدينية كالصلاة والصيام تهذيبا للنفس واصلاحا للطباع وعنوانا على السلوك الحسن بين الناس فإذا صلى الشخص وصام أدى ذلك إلى الخلق الحسن، وفى القرآن الكريم «إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر» العنكبوت/ ٤٥. من الأمثال المسجوعة.

١٨٧٦- لا تُقْرصينى يا نَحْلَة ولا آكل من عَسَلكْ

يضرب هذا المثل للاستغناء عن الشر الذى يمكن ان يعقبه خير. ويعبر المثل عن كراهية الإنسان للشر فى كل صوره ومحاولته الإبتعاد عن طريقه حتى ولو أدى ذلك إلى بعض الفوائد.

١٨٧٧- لا تماَشى الأهْبل ولا تماَشى حَديثه

الأهبل: محرف الأبله. ويرى الناس أن الأبله لا يمكن التعامل معه ومثله فى ذلك مثل المجنون وينصح بالابتعاد عن طريقه حتى لا يجلب المشاكل، وهذا المثل يقرب فى المعنى من المثل «لا تعامل المجنون ولا تخلى المجنون يعاملك».

١٨٧٨- لا جَابْ واتْنَصَفْ ولا قَعَدْ اتْوكَسْ

اتوكس: يقال ذلك للدلالة على الخزى نتيجة الفشل. ويطلق هذا المثل على الشخص الذى فشل فى قضاء أمر من الأمور رغم محاولات إثنائه عن ذلك. ويعبر المثل عن الأسى والألم لهذا الوضع فهو لم ينصف فيما ذهب إليه كما أنه لم يرح نفسه من الذهاب والتعب.

١٨٧٩- لا حَبيبَة ولا جَارَة قَريبَة

تعبر المرأة بذلك عن وحدتها وعزلتها عن الناس بأسلوب فيه أسى وألم، لذلك

فهى تعبر عن نفورها من وحدتها فليس بجانبها ابنة تواسيها أو جارة تشاركها همومها ومشاكلها. من الأمثال المسجوعة.

١٨٨٠- لا حَصَيرة ولا مخدّة وكَمان مشْ لَدّة؟!

لده: ربما كانت هذه الكلمة محرفة عن كلمة «لذيذة» ومعناها مقبولة. وتقول ذلك المرأة التى يسئ إليها زوجها فترد عليه بأسلوب الإستفهام الإنكارى بأنه لا يوجد لدينا فى المنزل ابسط الأثاثات المنزلية ومع ذلك تسئ إلى. أن هذا لا يصح. من الأمثال النسائية.

١٨٨١- لا حَطيطة حَقّ ولا نَغمْ طَيِّبْ

فى معناه «لا دفعة حق ولا كلام طيب»، والمثل يهاجم الأشخاص سيئوا الخلق أو الذين تأكلون أموال الناس أو الذين ينكرون الحقيقة وهى واضحة.

١٨٨٢- لا خِيرْ فى العَرْجة ولا فى أم جَنَاح ولا خَيرْ فى اللى جِهْ ولا فى اللِّى رَاحْ

يعبر المثل عن التعاسة التى تصيب الإنسان لفشله فى معرفة الناس واكتشاف سيئاتهم كما يتضح فى كلمتى جناح، راح: من الأمثال النسائية المسجوعة.

١٨٨٣- لا دَفْعة حَقّ ولا كَلاَم طَيِّبْ

يعبر المثل عن الأسف والإنتقاد للأفعال التى تبدر من شخص لئيم لا يدفع ما عليه من حقوق ويتمادى فى الإساءة إليهم، والمثل بذلك يدعو إلى الإبتعاد عن هذا الصنف من الناس.

١٨٨٤- لا ضُرَّة ولا سَلفة ده دَاهَية مختْلْفَة

المعروف أن الضراير والسلايف من المَشاكل التى تواجه المرأة فى منزلها لأنهن تشاركنها حياتها الزوجية ويسببون لها كثيرا من المشاكل والمصائب فإذا جاءت المشاكل من طرق أخرى غير هذين الطريقين فإن ذلك يبعث على الدهشة والألم. من الأمثال المسجوعة.

١٨٨٥- لا عَاقْلة ولا أُمِّها بتْربيِّها منِين الأَدبْ يِجيهَا

لا عَاقْلة ولا أُمهّا تِهَديِها منِين العقل يِجيهَا

يقال ذلك عن الفتاة سيئة الخلق التى تؤذى كالناس بسلوكها وبسلاطة لسانها، ويعبر المثل عن الأسى لذلك فلا هى عاقلة حتى يهديها عقلها ويهذب طباعها ولا هى مؤدبة حتى يكون هناك رداعًا من خلق أو تربية. من الأمثال المسجوعة. من أمثال النساء.

١٨٨٦- لا عِين كَحيلة ولا خَدّ أَحْمرَ

يعبر هذا المثل عن الدمامة. العين الكحيلة: أى التى يحيط بها هاله من السمرة وذلك من العناصر الجمالية التى تكون محبوبه عند العامة وكذلك الخد الأحمر الذى كما يقولون عنه «يبُكّ منه الدم» من أمثال النساء.

١٨٨٧- لا فَايْدة ولا عَايْدة

لا عَايْدة ولا فَايْدة

عايدة : ربما قيلت هذه الكلمة للسجع فقط وربما تؤدى معنى أنه ليس هناك عائد من ذلك. ويقال ذلك للموقف أو الشئ الذى لا يجدى العمل فيه أو لا فائدة منه تبعث على التفاؤل والأمل. من الأمثال المسجوعة.

١٨٨٨- لا فَدَّان مِلْك ولا جَامُوسَة شِرْك

يعبر المثل عن الفقر المدقع، وفى معناه «لا بيت ملك ولا طاحونة شرك»، والمعنى أنه لا يملك من حطام الدنيا شيئا يمكن أن يمنحه وضعًا إجتماعيا لائقا. ومن أمثال الفلاحين.

١٨٨٩- لا فِرَاق إلاَّ بالخُنَّاقْ

قد يدل المثل على الزواج المسيحى الذى لا يعترف بالطلاق ويرى فى العلاقة الزوجية علاقة أبدية لا يفصمها لا الموت. والخناق: الموت، ويقال ذلك للشخصين المتلازمين الذين لا يفترقان لأنهما يكملان بعضهما.

١٨٩٠- لا فى الطُّور ولا فى الطِّحين

بمعنى ليس له علاقة بالموضوع..

١٨٩١- لا له فى الطور ولا فى الطِّحين

يقال ذلك على الشخص الذى يعزل نفسه ولا يتدخل فى الأمور البعيدة عنه. والمعروف أن القمح والحبوب عامة كانت تطحن بواسطة الحجر الذى يديره الثور وذلك قبل شيوع الماكينات والوابورات وقد انتهى هذا منذ عشرات السنين. وإذا تحدث المثل عن الثور والطحين فإن ذلك يدل على ما كان شائعا منذ عشرات السنين وحتى بداية القرن العشرين.

١٨٩٢- لاقينى ولا تغَدِّينى

يقول ذلك الإنسان الذى يحترم نفسه ويحافظ على كرامته إذا ووجه بشخص «كشر» لا يستريح لوجوده، والمعنى أننى لا اطلب فائدة ولا أطلب غذاءا ولكنى أطلَب أن تقابلنى بوجه بشوش، وفى معناه: «وش بشوش ولا مال بملو الكف» من الأمثال المسجوعة.

١٨٩٣- لا كُلّ من ركِب الخيل خيَّال ولا كُل من سَبَح فى البَحْر عوَّامْ

والمعنى أن هناك من يقومون ببعض الأعمال وهم لا يجيدونها وليس معنى مزاولتهم هذا أنهم يجيدونها. والمثل يعبر عن شدة الإهتمام بالأجادة والإتقان، ويفرق العوام بين الحرفى الذى يجيد صنعته وبين المدعين أو الدخلاء..

١٨٩٤- لا له إيدين تمْسك ولا شفايف تلَمْلم

يقال ذلك للجمل فهو لا يستطيع أن يمسك ما يأكله كما أن شفته مشقوقه فلا يستطيع أن يجمع ما يأكله ويضرب ذلك للشخص الذى يعجز عما يقوم به غيره لطبيعه تكوينه الجسدى، وقد يكون ذلك من الفوازير والالغاز.

١٨٩٥- لا منُّه ولا كفَايةْ شرَه

يقال ذلك للشخص الفاشل الذى لا فائدة تجنى من ورائه فلا يستطبع أن يقوم بعمل ما لخيبته وعجزه عن القيام بما يوكل إليه. لامنه: أى ليس منه فائدة. ولا كفاية شره: أى لا يكفى الناس شره. فعلاوة على فشله نراه يسئ إلى الغير.

١٨٩٦- لَبّسْ البُوصَة تبْقَى عَرُوسه

البوص: نوع من الغاب، والمعنى أن عصى البوص إذا لبست وتزينت أصبحت كالعروسة جمالا وبهاءا، والمثل يدعو الإنسان إلى الإهتمام بالمظهر لأنه يضفى على الشخص وضعًا إجتماعيًا حسنا، وفى معناه «لبس الخنفسة تبقى ست النساء». «لبس الطوبه تبقى عجوبة». والمقصود بالبوصة هنا هى الفتاة الرفيعة مثل البوصة من الأمثال المسجوعة.

١٨٩٧- لَبِّس الخنْفسَة تبقىَ ستّ النِّسَا

يدعو المثل إلى العَناية بالمظهر لأن ذلك ذلك يؤدى إلى الأحترام والرفعة بين الناس كما أن الملبس يدارى العيوب الجسدية ويضفى على الشخص جمالا ورونقا ومعنى المثل أن الخنفسة دميمة وإذا لبست ظهرت جميلة، وفى معناه «لبس الطوبة تبقى عجوبة» «لبس البوصة تبقى عروسة». من الأمثال المسجوعة.

١٨٩٨- لبِّسْ الطُّوبة تبْقى عَجُوبَة

عجوبة: أى تبعث على العجب والدهشة والجمال. من الأمثال المسجوعة. وفى معنى المثلين السابقين.

١٨٩٩- لَبَنْ رَايبْ لا له أَهْل ولا قَرَايبْ

يقال ذلك للشخص الذى لا أهل له ولا معارف فهو وحيد، ويقال ذلك غالبا عندما يتقدم شخص للزواج وليس له أهل أو عصبية فهو كمثل اللبن الرايب الذى لا يمكن إستخلاص الأشياء منه وهو فى ذلك تختلف عن الحليب أو القشدة وغيره من أنوع الألبان التى يستخلص منها مختلف الأشياء. من الأمثال المسجوعة.

١٩٠٠- اللَّبن الرَّايب ما يرْجعْشَ حَليبْ

فى معناه «اللى انتهى انتهى» والآية الكريمة «قضى الأمر الذى فيه تستفتيان» يوسف/ ٤١، ويقال ذلك للشئ الذى فسد فلا يمكن أن يعود كسابقه، ويضرب للشئ الميئوس من إصلاحه كبعض المصنوعات، وكذلك الإنسان عندما يسوء خلقه وغير ذلك ومثله فى ذلك كاللبن الرايب الذى يستحيل أن يرجع حليبا.

١٩٠١- لجَلْ الضَّرورَة انْخَدَعْ طُورُهْ

يقال ذلك عندما يذل الإنسان نفسه تحت ضغط الظروف، ولا يرى مانعا من قبول ما تأباه نفسه. وفى معنى آخر «المضطر يركب الصعب»، وفى معناه أيضا «الضرورة لها أحكام».. لجل: لأجل، أنخدع: مال واستكان

١٩٠٢- لَحْمة الكَلبْ تِسْند القَلبْ

يعبر المثل عن حب العوام لأكل اللحوم وربما كان ذلك نتيجة لحرمانهم من هذا اللون من المأكولات لإرتفاع أسعاره وكان ذلك فى الماضى - فى النصف الأول من القرن العشرين - وقد تغيرت أحوال الناس. من الأمثال المسجوعة.

١٩٠٣- لَحْمِهّم مَيْطبْش فى قِدْرة

يقال ذلك للشخصين المتنافرى الطباع ومختلفى الميول والمشارب والتعبير من الكنايات التى سرت كالمثل لتدل على واقع فى العلاقات الإجتماعية. ما يطبش: ما يطيب.

١٩٠٤- لَسَانَك حُصَانك إن صُنْتُه صَانَكْ وإن هِنْتُه هَانَكْ

يحذر المثل من زلاقة السان ويدعو الإنسان إلى أن يحذر كثرة الكلام حتى لا يؤدى ذلك إلى الخطأ الذى قد يجر المشاكل والمصائب. من الأمثال المسجوعة.

١٩٠٥- لِسّه التِّقيل فى القَعْر

فى معناه «ولسه ياما فى الجراب يا حاوى»، ويقال ذلك للدلالة على أن هناك الكثير مما لم يظهر بعد قد يكون ذلك شرا وقد يكون خيرا، وعلى ذلك فقد يحمل معنى الوعيد والتهديد، وقد يحمل معنى الأمل والثقة فى المستقبل. لسَّه: مازال.

١٩٠٦- اللِّسان عَدُو القفَا

فى معناه «لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هنته هانك»، والمعنى أن الخطأ الذى يقع فيه اللسان يسبب الأذى للشخص بالضرب على قفاه..

١٩٠٧- لفّ سَنَة ولا تخَطّى قنا
إمشى سَنَة ولا تعَدّى قَنَا

يدعو المثل إلى عدم المجاذفة أو الدخول فى المخاطر ذلك لأن مستقبلها مجهول ونتائجها غير مضمونة. والمعنى أنه من الأفضل اتخاذ آمن السبل وأسهلها والحذر من الإندفاع. وهذا المثل يعكس بصدق طبيعة المجتمع المصرى الذى يتحاشى سبل المخاطر لأن عواقبها غير مأمونة وربما كان ذلك انعكاس للحياة الريفية التى تتهيب المخاطرة. من الأمثال المسجوعة.

١٩٠٨- لُقْمة البَدْريّة منْسِيّة خير من الخَبَرْ

يحذر الناس مما يأتى به اليوم ولذلك يهتمون بالإفطار مبكرا حتى لا يتعرض الشخص لما يمنعه من الأكل طوال اليوم كالظروف المفاجئة أيا كانت. والمثل يعكس طبيعة المصرى الذى لا يطمئن للمجهول ويتوقع بين لحظة وأخرى المفاجآت غير السارة لذلك يرى استغلال الفرصة إذا سنحت ويحذر من التوانى.

١٩٠٩- لُقمة الرَّاجل مقَمَّرة ما تكُلْهاش إلا المشَمَّرة

يقال ذلك للمرأة التى لا تريد أن تفهم طبيعة الحياة الزوجية، والمثل نصيحة للمرأة بأن تقدر مسئولية الحياة الزوجية وصعوبتها ومعنى مقمرة أى صعبة. المشمرة: أى شمرت عن ساعدها ونشطت فى بيتها. من الأمثال المسجوعة.

١٩١٠- لُقْمة غِيرى ما تشْبِعْنِى وعَارْها متِّبِعْنِى

يعبر المثل عن احترام الشخص لنفسه وعدم تهالكه على ما عند الغير أو سرقته. وتقول ذلك المرأة التى لا تحب أن يكون للغير فضل عليها أو تكره الحرام. من الأمثال المسجوعة.

١٩١١- لُقْمة القَمْح صَبيّة ولو كانت يَمَنيَّة

يعبر المثل عن احترامه للقمح وأهميته فى صناعة الخبز فهو يفوق غيره كما يفيد الجسم ولو كانت من صنف ردئ كالقمح اليمنى. من الأمثال المسجوعة.

١٩١٢- لُقْمه هنيّة تكَفّى ميَّة

والمعنى أن الأكل إذا بارك الله فيه فإنه يكفى الكثير ولو كان ضئيلا، واللقمة هنا كناية عن الأكل أو الوجبة الغذائية. من الأمثال المسجوعة.

١٩١٣- للّتين قُوم وللجمِّيز أقْوام

يشير هذا المثل إلى التمايز الطّبقى فى الأكل فهناك من الفواكه ما يأكله الفقراء كالجميز وهناك من الفواكه ما يأكله الأغنياء كالتين كما أن الجميز كثير فيأكله جميع الناس أما التين فقليل لا يأكله إلا القلة من الناس وهم الاغنياء وربما كان من الأقوال المأثورة التى شاعت بين العوام.

١٩١٤- لمَّا تصفَى النِيَّة اللُّقْمة تكَفِّى ميِّة

يهتم الناس بالنيات الحسنة ويرون فيها حلا لكثير من المشاكل. من الأمثال المسجوعة.

١٩١٥- لمَّا تكُون جَايَّة تقَطَّع السَّلاسِلْ

يقال ذلك على الدنيا، والمعنى أن الدنيا عندما تأتى بخيراتها فإنه لا يقف فى طريقها شئ.

١٩١٦- لمَّا تكُون جَايّه ما تحِبِّش

أى عندما تجى الدنيا بخيراتها وسعادتها فإنها لا تحب تعبا أو انتظارا فهى تأتى دون استدعاء، والمثل يدعو الإنسان إلى أن يسعى دون أن يتكالب على الدنيا لأنها لا تحتاج الى ذلك.

١٩١٧- لماّ تكُون جَايّة يبِضْ الحمامِ ع الوتد

المقصود بذلك الدنيا، ومعنى الدنيا جايه: أى أن الغنى قادم. والمعنى أن الإنسان إذا كان محظوظا وقادمة الدنيا عليه تعطيه من خيراتها فإن قدومها لا يحتاج إلى إجهاد أو جهد، بل تظهر العوامل التى تساعد على الغنى أو السعادة

دون تعب كما تذلل المستحيلات. والمعرووف أن البيضة لا يمكن أن تستقر على الوتد ولكن عندما تأتى السعادة فإنه يمكن أن يحدث ذلك. وهذا المثل فى معنى المثل السابق.

١٩١٨- لَمّا قَالوا دا بِنَيَّة قُلت دى الحَبيبَة جَايَّة

تقول ذلك الأم عندما بشرت بأن المولود بنت ذلك لأن البنت تزامل أمها وهى من بنى جنسها وترى فيها الأم سلوى لها فى حياتها. ويقال عند العوام على البنت «حبيبة أمها». من الأمثال المسجوعة.

١٩١٩- لما قالوا: ده غُلاَمْ شَدّ ظَهْر أمه وقام

كلمة قام بمعنى استقام..

١٩٢٠- لما قالو: ده ولد شَدّ ظَهْر أمه وانْسَنَدْ

يهتم المجتمع المصرى وخاصة الطبقات الشعبية بنوعية الأولاد فهم يجبون خلف الصبيان لأنهم يحملون اسم الأب والعائلة، ويزداد الإهتمام بالولد لكى يساعد أبيه فى عمله ويخفف عنه أعبائه الحياتية أما البنت فمصيرها إلى الزواج والذهاب إلى أسرة أخرى وهذه سنة الحياة.

١٩٢١- لما أنا أمير وإنت أميـر مينْ يربِّى الحَميرْ
لما أنا أمير وإنت أمير مينْ يسُوق الحَميرْ

يعبر المثل عن بعض الأوضاع الطبقية التى كانت سائدة سابقًا حيث كانت كل طبقة تزوال مهنة خاصة، وهناك المهن الشريفة وأخرى وضيعه ومن ذلك سائقو الحمير. والمثل يدعو كل طبقة إلى ألا تتعالى وتتشبه بغيرها.

١٩٢٢- لما دَخَل المَقْبَرة بَقَى فى ط... سُكَّرَةْ

يقال ذلك عندما يحلو الشخص ويزداد الإهتمام به بعد فقده. وقد يقال ذلك للدلالة على تمجيد الأموات والإهتمام بهم. وقد يقال المثل للسخرية من الذين يجرون وراء سراب. من الأمثال المسجوعة.

١٩٢٣- لما يِشْبعَ الحُمار يبَعْزَق عَليقهُ

في معناه: «لما يشبع يُعْفُر» يقال ذلك للشخص الذى امتلك شيئاً وظن أنه لن يعود إلى أصله كأن يكون فقيرا ثم يغتنى أو يكون جائعا ثم يشبع. والمثل يشير إلى اختلاف الشخص فى الحالتين ويحذر من الغرور ويدعو إلى التواضع، العليق: الفول عندما يخلط بالتبن أو أى نوع من الحبوب يأكله الحيوان يسمى عليقا.

١٩٢٤- لما يِشبَعْ يِعْفُرُ

يقال ذلك للشخص الذى أصابه الغنى بعد فقر فاصبح مغرورا يسئ إلى الناس وهو فى معنى المثل السابق.

١٩٢٥- لنَا شِبْر ضَيَّق هَنتْحطّ فيه

المقصود بالشبر الضيق: أى القبر فهو مكان ضيق بما فيه ولا يكون مثل المساكن، ويعبر المثل عن خوف الإنسان من عذاب الآخرة وأنه عندما يقوم بعمل يضع الآخرة نصب عينيه. والمعنى أن الإنسان يخاف من المسائلة فى الآخرة عما قدمت يداه.

١٩٢٦- لنْشبِع لما نزْوَرّ لَنْجُوعْ لمـَّا نعْوَرّ

لا: ليست اداة للنفى ولكنها أداة للدهشة، والمثل يعبر عن الدهشة والإستغراب للتطرف ويدعو إلى التوسط فى أداء الأمور، والمعنى أنه لا ينبغى أن يكون الإنسان بخيلا أو مسرفا، وفى معناه الآية الكريمة «ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط» الإسراء/ ٢٩. نزور: أى نصاب بداء نتيجة كثرة الأكل أو نصاب نتيجة لقلة الأكل. من الأمثال المسجوعة.

١٩٢٧- لو جريتْ يا بن آدم جَرْى الوحوش غير نَصيبَكَ لم تُحُوش

يدعو المثل إلى القناعة والرضا بما قسمه الله من الأرزاق. فالرزق من المسائل المقدرة عند الله لا يدخل فيها الجد أو الإجتهاد ويعكس المثل الإيمان بالقضاء والقدر وتحكم الله فى الأرزاق. حاش: حجز. من الأمثال المسجوعة..

١٩٢٨- لو دامتْ لغيْرك ما وَصَلت ليك

ليك: إليك. قد يكون ذلك من الأقوال المأثورة التى سارت بين أوساط العامة والضمير فى «دامت» يعود إلى الدنيا، والمعنى أن الدنيا لا تدوم لأحد فهى «زى الغازية ترقص لكل واحد شوية» على حد قول المثل، فلو دامت لبعض الناس فما وصلت لغيرهم وهذا يخالف طبيعة الحياة.

١٩٢٩- لو صبُر القَاتل على المقْتُول لَطلْعتْ رُوحه

فى معناه الآية «لكل أجل كتاب» الرعد/ ٢٨، والآية «فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون» النحل/ ٦١، والمعنى أن الموت بميعاد كتبه الله ولا يجب أن يهابه الإنسان أو يهاب المخاطر.

١٩٣٠- لو غَسِّلوا الكَلبْ بِمْلح وكَمُّون ما يِنّسى الهَبهبَة ولا نُومُه فى الكَانُونْ

فى معناه «الطبع يغلب التطبع». والمعنى أن الإنسان لا يمكن أن يتخلص من طباعه السيئة فإذا تغلب عليها فالى حين وسريعا ما يعود إلى طبيعته، ومثله فى ذلك كالكلب الذى لا ينسى طبيعته الوراثية كالهبهبة والنوم فى الأماكن القذرة. من الأمثال المسجوعة.

١٩٣١- لو الأحْف بَلغَ عَدَلُه كان فَلَقْ النّخلة

الأحف: القحف، يقال ذلك للشخص الشرير الذى لا تمكنه الظروف من اظهار شروره على الناس فلو استطاع ذلك لبلغ من قوته كثيراً، والقحف: الدنئ.

١٩٣٢- لو كان الدُّعا يجُوزْ ما كان خَلاّ صَبى ولا عَجُوزْ

المقصود بالدعاء هنا هو الدعاء باستنزال الشر. والمعنى أن الدعاء ليس له قيمة فى التأثير على حياة الإنسان، ورغم إيمان الناس بذلك إلا أن عادة الدعاء تشيع بينهم خيراً وشراً وهناك فئة من الناس لا تجيد إلا مهنة الدعاء، وهى فئة المتسولين. من الأمثال المسجوعة.

١٩٣٣- لو كانت السِّلْفة تحب السِّلفة تبقى نايبة مختلفة

مختلفة بمعنى لا تتفق مع طبيعة الأمور..

١٩٣٤- لو كان السِّلْفة تحب السِّلفة كان الجَمَل طِلِع الغُرْفَة

السلايف: هن زوجات الاخوة. والمثل يشير إلى سوء العلاقات الدائم بين زوجات الأخوة وذلك لعدة أعتبارات إجتماعية كالغيرة الناتجة عن الإرتباط المعيشى أو المشاجرات التى تنتج بسبب الأطفال أو غير ذلك، وهذا المثل إحدى نتائج نظام الأسر المركبة الذى يشيع فى الريف. والمقصود بالأسرة المركبة تلك الأسرة التى تتكون من الاب والأم والأبناء وزوجاتهم وإبناء الأبناء وتنتشر كل هذه الأسرة فى الريف بل هى ظاهرة عادية حيث تعيش هذه الأعداد فى منزل واحد حيث ينام الأولاد مع بعضهم غالبا ويأكلون مع بعضهم.

١٩٣٥- لو كل فيه خِير ما كان رَمَآه الطِّير

لو كان فيه خَير ما كَانْش رَمَاه الطِّير

والمعنى أنه لا خير فيما يفيض عن حاجة الناس أو فيما يتركه الناس لأنه لو كان منه فائدة لما تركوه مثلهم فى ذلك مثل الطير الذى لا يترك إلا مالا فائدة منه، من الأمثال المسجوعة.

١٩٣٦- لو كان قَاضِى الغَرَام يِنْصف الشَّاكى ما كان يِبيِّتْ عَلِيل بِموَاجْعه بَاكِى

لو كان القاضى ينصف الشاكى ما كان الشاكى رجع باكى

المعروف أن المحب لا ينظر إلى الأشياء إلا من خلال عواطفه الجامحة فإذا لم يحكم القاضى لصالحه بات مهموما مريضا لأنه لا يرى إلا من خلال العواطف. والمثل الثانى يأخذ صفة العموم فالقاضى ينظر إلى الموضوع نظرة مجردة فى حين أن الشاكى لا يرى الحق إلا معه ويرى أحقيته فى ذلك فإذا لم ينصف عاد باكيا. من الأمثال المسجوعة.

١٩٣٧- لو كان الكَلبْ يِتْطَلّع لِحَاله ميْهزِّش ديلُه

المثل يدعو كل شخص إلى أن يعرف حقيقة نفسه وحقيقة وضعه الإجتماعى

حتى لا يغتر أو يتمادى في الإعتداد بنفسه. والمثل يعبر عن أمنية الناس في أن يتواضع كل شخص ولا يحاول الخروج عن حقيقته..

١٩٣٨- لو كانت الأسماء تُبَاع وتُشتَرى لكان الفلاح سَمّى ابنه خَرَا

يشير المثل إلى الوضع الإجتماعى للفلاح ويعبر عن حقيقة النظرة إلى طبيعة حياته كما يصور فقرة ودناءة وضعه بين الناس فلا ينظرون إليه إلا باعتبار أنه أقل الناس، فلو بيعت الأسماء لم يجد الفلاح إلا اردأ الأسماء لأنه لا يقدر على غير ذلك. من الأمثال المسجوعة..

١٩٣٩- لو كانت أم قُويقْ فيها خِير ما كانتْ سَابتهْا الصيَّادين

فى معناه «لو كان فيه خير ما كانش رماه الطير» أم قويق: البومة ويطلق عليها هذا الأسم اشتقاقا من الكلمة الشعبية «يقَّوق» بشدة على الواو للذى يصرخ. ومعنى أم قويق أى التى تصرخ. ساب. ترك وقد سبق الشرح..

١٩٤٠- لو كانت الرَّحاية تدش التبن كانت الحما تحب مرات الأبن

تدش: تجرش. والجزء الأول يعبر عن الإستحاله لأن التبن لا يحرش أو يدش كما يقول المثل..

١٩٤١- لو الكلب يِشوف حاله مَا كنْش يِهزّ ودَانُه

فى معناه «لو كان الكلب يطلع لحاله ما يهزش ديله» وقد سبق الشرح..

١٩٤٢- لولا الجَرَبْ لَضَرَبْ بالقُلَّة

يقال ذلك للجمل، ومعنى «ضرب بالقلة» أى نفخ الهواء فى لسانه وأخرجه من فمه منفوخا مع زبد يتساقط، ويقوم الجمل بذلك عندما يتحول من الطفولة إلى مرحلة البلوغ، والمعنى أن داء الجرب قد أخره عن البلوغ. وأن هناك أسبابا تعوق الإنسان عن بلوغ مراميه كالمرض والمشاكل والعقبات وغير ذلك..

١٩٤٣- لولا الخيط والإبْرة لكانت النَّاسْ فى عبْرَة

يشير المثل إلى أهمية اكتشاف الخيط والإبرة فى حياة الإنسان فلولاهما ما

إستطاع الإنسان أن يتوصل إلى صناعة الملابس التى تستره، وهذه الأشياء رغم ضآلتها فإنها تلعب دوراً خطيراً. من الأمثال المسجوعة. .

١٩٤٤- لولا سمَار العين ما كان بَيَاضْها
لولا سَمَار العينْ ما كان نُورهَا

يدافع المثل عن اللون الأسمر فى كل شئ، والمعنى أنه لا يجب أن يكره الناس اللون الأسمر ففى كثير من الأحيان يكون أكثر أهمية من اللون الأبيض وخير دليل على ذلك سمار العين وبياضها أو سمار العين الذى يمنح الإنسان النور فى حياته. .

١٩٤٥- لولاك يا كِرْشى لَوَفَّرتْ قِرْشى

يقول ذلك الشخص السمين عندما ينظر إلى كرشه بأنه السبب فى فقره، ولأن كل مكاسبه تذهب إلى بطنه فلا يستطيع توفير أى شئ. .

١٩٤٦- لولاك يا لسَانِى ما انْضربْت يا قفَاى
لولاك يا لسانى ما انْسكِّيت يا قفَاى

فى معناه «اللسان عدو القفا»، وفى معناه أيضا «لسانك حصانك إن صنته صانك وأن هنته هانك»، والمعنى أن الخطأ الذى يرتكبه اللسان يتسبب فى الأذيه للقفا. .

١٩٤٧- لولاك يا جَارتِى لانْفقَعتْ مرَارْتى

يعبر المثل عن طبيعة المرأة بوجه عام وإهتمامها بكثرة الكلام فأهمية الجارة للمرأة تظهر فى أنها تخفف عن الأخرى مشاكلها كما أن حديث الجارات لبعضهن تساعد على التخلص من الهموم. من الأمثال المسجوعة. .

١٩٤٨- لولا مُوت الحَمِير كما كانتْش الكِلابْ شبْعتْ

فى معناه «ربنا بيجعل لكل شئ سبب» فالكلاب لا تشبع إلا من جيفة الحمير فإنها مرتعاً خصباً ومأكلا صالحاً. وفى معنى قريب منه «كل شئ وله شئ». .

١٩٤٩- لو لَبِّسْت الكلب شَرَفْ أخْضَر ونَضَّارة لا يِنْسى قُولة كِشْكش ولا نُومُه فى الخَرَّارَة

لو لَبِّسْت الكِلب شَرَفْ أخْضَر ومشيوا وراه بالنَّظارة ما يِسلَّى قولة كشْكشْ ولا لَقُّه فى الخرَّارة

لَو لبِّسُوا الكلب شَرَفْ أخْضَر ونَضارة ومشْيوا وراه بالنَّقَارة ما يِسْلى قولة كِشْكش ولا لَفُّه فى الخَرَّارَةْ

فى معناه «الطيور على أشكالها تقع»، «كل شله يشبه اله حتى الحمار واللى قانيه»، وفى معناه أيضا «لو غسلو الكب بملح وكمون ما ينسى الهبهبة ولا نومه فى الكانون»، «الطبع يغلب التطبع» وقد سبق شرح هذه الأمثال..

١٩٥٠- لَيَالى الهَجْر تِطْلَع شَمْسِها بُكْرة وليلة الوَصْل تَطْلَع شَمْسِها المَغْربْ

والمعنى أن ليالى الهجر طويلة تمتلئ بالهموم والآلام أما ليالى الوصل فإن الشمس لا تلبث عند الغروب كثيرا فتعود إلى السطوع وإشاعة البهجة فى قلوب الأحباء. بكره: غدا..

١٩٥١- الليل يِجْمع الوِيل

الليل مَجْمَع الوِيْل

يقال ذلك للاشارة إلى الآلام التى تصيب المرأة التى تستعد المولادة وتتكاثر الآلام عليها ليلا وتختفى نهارا، ويقال ذلك أيضا للمريض بوجه عام، وربما كان ذلك نتيجة لاختلاف درجة حرارة الجو..

١٩٥٢- اللِّيِّنَة مِتنْكسرْش

يدعو المثل إلى اللين عند التعامل مع الناس فإن ذلك سوف يساعد على قضاء كثير من الأعمال، والمثل أيضا يهاجم الشدة والعنف فى العلاقات..

حـــرف الميـــــم

١٩٥٣- مقال ابن عروس: ضَربَت كَفّ على كَف ماَعَملْتش للدَهْر حيلَة أم الفَلافَل تقَضّى بِفْلوس قَليلَةَ

الجزء الثانى من المثل إجابه للجزء الأول، والمعنى إننى لم أحسب مفاجآت الزمن ولكن الطعمية (الفلافل) قد اعفتنى من ذلك. والمعنى أن الفلافل من الأطعمة الرخيصة.

١٩٥٤- ما أحلا وِلادِى على الحِيط زى اللّولى فى الخيطْ

يعكس هذا المثل حنان الأم وأن رأيها فى الأبناء ينعكس على أقوالها متأثرة بعواطفها. والمثل يشير إلى أن عواطف الأم تنحاز دائما إلى ابنائها، ويقال هذا المثل على الخنفساء. من الأمثال المسجوعة.

١٩٥٥- ما ادّاهُمشْ لمن وِلْدتِ دَا إدَّاهُم لمن سِعْدِتْ

إداهم = اعطاهم

تقول الأم ذلك على الأبناء، والمعنى أن السعادة ليست فى كثرة الأبناء أو نوعهم ولكن سعادة الأم أو الأهل تكون عندما تنجب أبناء صالحين سعداء. من الأمثال المسجوعة.

١٩٥٦- ما ازْرط من سِتّى إِلا سيدِى

تقول ذلك الخادمة معبرة عن ضيقها من حياة الخدمة ـ من أمثال الخدم.

١٩٥٧- ما اسْخَم من زِفْتَى إلا ميت غمر

زفتى وميت غمر مركزان فى الوجه البحرى الأول يتبع محافظة الغربية والثانى

فى محافظة الدقهلية وكلاهما على شاطئ النيل فرع دمياط فى مواجه بعضهما ويقال ذلك على سبيل التنابذ بين المدن و ربما كان لهذا المثل دلالة تاريخية. .

١٩٥٨- ما بَعْد حَرقّ الزَّرع جيَرة

يعبر المثل عن بعض العلاقات الإجتماعية فى الريف، والمعنى أن الجار إذا ساء صاحبه فلم يعد هناك اعتبار للجيرة. من أمثال الفلاحين.

١٩٥٩- ما بَعْد رُوحى رُوح

ما بَعْدِك يا رُوحى رُوحْ

يعبر المثل عن أنانية الانسان وأهتمامه بحياته أولا ولو كان ذلك على حساب الغير، ويقول ذلك الشخص مؤكدا مصلحته قبل مصالح الناس أو عند الفرار من خطر داهم للجميع فهو يفر بنفسه.

١٩٦٠- ماب المَيتْ مُوته ومَابُه زَنْقُة القَبْر

يعبر المثل عن جزع الإنسان من الموت ووقوفه أمام هذه الحقيقة موقف الضيق والتعاسة. ويقال ذلك للشخص المنحوس. هذا المثل فى «الكنز المدفون» للسيوطى هكذا: «ماكفى الميت ميتته حتى حزقه القبر»[(١)]

١٩٦١- مات فى جلده

يدل على الرعب، ويقول كتاب/ الكنز المدفون/ «مت منه فى جلدى»[(١)]

١٩٦٢- مَات أَبوُه اسْتَنْهبُوه

من مات أبوه استنهبوه

يقال ذلك على الطفل الصغير الذى توفى والده وأصبح عرضة للنهب والسرقة ولعدم استطاعته المقاومة أو الدفاع عن ماله. ويعبر المثل عن استنكار هذه الأوضاع.

---

(١) الكنز المدفون والفلك المشحون/ جلال الدين السيوطى/ طبع الحلبى ص١٩٩.

١٩٦٣- ما تَاخُد من الحُمَار الضَّعيف إلا الزُّراط القَوِى

الحمار الضعيف لا تتأتى منه فائدة بل ربما كان ضرره أكثر من فائدته، والمثل يدعو إلى الإهتمام بالقوى والإبتعاد عن الضعيف.

١٩٦٤- ما تآمْنى للدُّكَيَّر ولو كان صُغَيّر

فى معناه «اصحى تآمنى للدكير ولو كان صغير» ويحذر المثل من الأختلاط ويجب التفرقة وشدة الإنتباه. والدكير بشدة على الياء تصغير ذكر، صغير بشدة على الياء تصغير صغير..

١٩٦٥- ما تْبَان البُضاعة إلا بعد الحَبَل والرِّضاَعة

أنه لا يمكن الحكم على المرأة وحقيقة جمالها إلا بعد أن تحمل وتلد، وعندئذ سوف تظهر حقيقتها وهل كان جمالها زائفا أو حقيقيا، والمعنى أن الحمل والولادة من العوامل الهامة التى تقلل من جمال المرأة ورونقها. من الأمثال المسجوعة.

١٩٦٦- ما تبْكُوش على اللى خَابِتْ زَرْعتُه ابْكواُ على اللى خَابِتْ ذُرِّيتُه

ذلك لأن الزرعة لا يزيد تأثيرها عن فترة محدودة سريعا ما تعود الأرض بعدها إلى الإنتاج الجيد، أما خلفة الأبناء فإنها إذا خابت فإن ذلك سيدوم وستكون عالقه بالأب حتى الموت. يدعو المثل إلى الأهتمام بالأبناء.

١٩٦٧- ماتِحْسبُوش بيَضة الفَرخَة لقِّية ولا جَوزْ البِنْت خَيبَة

لا تظنى أن بيض الفرخة شئ كبير وعظيم، وبالمثل فلا تعتقدى أن زوج البنت شئ عظيم، يدعو المثل إلى الإقلال من الأهتمام بزوج البنت حتى لا يدفعه ذلك إلى الغرور. من الأمثال المسجوعة.

١٩٦٨- ما تتَخَنَّش ط... الحُمار بقُوله شى

شى: نداء لحث الحصان على المشى، وكلمة حا: نداء لحث الحمار على المشى، ومعنى استعارة نداء الحصان للحمار رفعا لقيمه الحمار ومساواته بالحصان فقد يدفعه ذلك للغرور.

١٩٦٩- ما تخْرج الحسنة إلا بعد كفْو البيت

لا يجب الصدقة إذا كان الإنسان فقيرا، والمعنى أن المصلحة الشخصية قبل تقديم الحسنة إلى الغير.

١٩٧٠- ماتْدعِيش على الكَافِر وهو غَافلْ

فى معناه: «قل له فى وشه ولا تغشه»، وقيل فى تفسير ذلك أن لكل إنسان ملائكة ترد عنه حتى ولو كان كافرا، والمثل يعبر عن النفور من هذا السلوك وهو يعبر عن كراهية الإساءة إلى الغير فى غيابهم.

١٩٧١- ما تدِّينِى ولْدى تَحْت خُلقِى

تقول ذلك الأم، والمثل يعكس حنان الأمومة وعواطفها فهى تطلب ألا يكون أبنها معها وقت ضيقها وعصبيتها حتى لا يظهر أثر ذلك عليه كأن تضربه أو غير ذلك. من أمثال الأمهات والأبناء.

١٩٧٢- ما تِزغْرطُوشْ إلا لَمّا تِنْتصْفُوا

يدعو المثل إلى الحذر وأن يكون السرور بشكل معقول حتى لا يكون هناك مجال للمفاجأت، كما يدعو إلى عدم الإسراع فى الحكم على الظواهر. والعادة عند النساء إنهن يندفعن إلى السرور قبل أن يكون الفرح حقيقة. من أمثال النساء

١٩٧٣- ما تشُخِّشْ فى الحَمّام

شخ: بال أو تبرز. والمعنى أنه ينبغى عليك أن ترعى حرمة المكان ولا تبول فى الحمام الذى تتطهر فيه. يعبر المثل عن آداب السلوك فى المنزل.

١٩٧٤- ما تشْكُرِش فى أُمّك إلا لما تشُوف مرَاتْ أَبُوك

يعبر المثل عما عليه امرأة الأب من سوء فى الطبع، وأنه لا يمكن مقارنة سلوكها مع الأبناء بسلوك الأمهات، من أمثال الأنباء.

١٩٧٥- ما تفْرحُوش فى اللى انْعزَل اللى أما تشُوفُوا اللى نزلْ
ما تَفْرحُوش فى اللى راحوا اللى أما تَشُوفُوا اللَّى جاى

يعبر المثل عن طبيعة العلاقات بين الحاكم والرعية وهى علاقات تقوم على الشك وأفتقاد الأمل فى عدل الحكام، والمثل يقول بإنه لا يجب الإسراع فى الحكم على الوالى الجديد فربما كان أسواء من سابقه.

١٩٧٦- ما تَفَطَّرشْ جمَالك فى جمَال الطُّزّ

فى معناه «خليك فى حالك وامشى على قد حالك»، «على قد لحافك مد رجليك» ويدعو المثل إلى العزلة وحسن السلوك، والمعنى أنه من المناسب أن يسير الشخص فى الطريق السليم ولا يحاول الإحتكاك مع الغير كما يجب عليه أن ينفق على قدر استطاعته والا يوقع نفسه فى الضيق. على قد حالك: على قدر ظروفك والطزّ: الترك.

١٩٧٧- ما تقْعدْش لَوحْدك الفكْر ياخْدَك

يحذر المثل من العيش فى فراغ أو الوحدة ذلك لما تسببه من ضيق وآلام وهموم تتكاثر على الخواطر. والمثل يعبر بصدق عما فيه الناس من هموم يهربون منها أو يتخلصون منها بالحديث إلى الغير وإضاعة الوقت. الفكر ياخدك: أى تركبك الهموم.

١٩٧٨- ما تكْبَرشْ البَطِّيخة إلاَّ فى لبَانتْها

لبانة: الساَق، ويقال ذلك على تربية الأبناء، والمعنى أن الأبناء لا يمكن أن يحسن تربيتهم إلا مع أهليهم. والمثل يحذر من توكيل الناس بتربية الأبناء حتى لا يؤدى ذلك إلى الإنحراف.

١٩٧٩- ما تيجى مَنْقُولة إلاَّ الخَرْية المَزْقُولة

يقال ذلك على المرأة التى تتزوج فى غير بلدتها للسخرية وللتعبير عن النفور منها، والمعنى أنها لم تتزوج فى غير بلدتها إلا لسوء خلقها أو لأنها لم تجد من يتزوجها فى بلدتها.

١٩٨٠- ما جَابْها إلاَّ رِجَالها
ما يْجيبْها إلا رجَّالتها

يقال ذلك على الأشخاص الذين استطاعوا أن ينجزوا بعض الأشياء الصعبة، أو يقال تشجيعا وامتداحا للشخص الذى استطاع تنفيذ أمر لم يستطيع عليه آخرون.

١٩٨١- ما جَابْهُمش قَلبْ وارْتَاح

أى أن الأولاد الذين ولدناهم لا يمكن أن يجعلونا ترتاح فبمجرد وجودهم ذهبت الراحة، والمثل يعبر عن الضيق من تربية الأولاد أو التألم من مسئوليتهم جابهم : جاء بهم.

١٩٨٢- ما جَمَّع إلا ما وَفَّقْ

فى معناه «الطيور على أشكالها تقع»، «كل شله يشبه اله» أى أن الله قد جمع بينهما لتوافقهما.

١٩٨٣- ما حَدِّش أحَسْن من حَد

أى ليس هناك وجه للمفاضلة بيننا، والمثل يعبر عن الدعوة إلى المساواة ويهاجم الطبقية.

١٩٨٤- ما حَدِّش اشْتكَى ولا قال آه إلا أما الوَجَع جِه فيه

إن الإنسان لا يمكن أن يتوجع إلا إذا كان هناك ألم حقيقى، وليس هناك مجال للزيف أو التصنع أو الإفتعال.

١٩٨٥- ما حَدِّش يقول له ثِلْث التَّلاتة كام

يقال ذلك على الشخص صاحب المنعة فى قومه فهو لبطشه وقوته فإن الكل يهابه ولا تستطيع إنسان ما أن يفرض عليه رأيا، وكلمة كام محرف كم.

١٩٨٦- ما حَد خَالِى من الهْمَ حتى قُلُوع المراكب حِسَّك تقول للنَّدل ياعم إذا كان علي السَّرْجْ رَاكب

ما حدّ خالى من الْهم حتى قلوع السفينة حِسَّك تقول للنَّدل يا عم إذا كان حاكم مدينة

من كلام ابن عروس. حسك: ينهى عن، يدعو المثل إلى اعزاز النفس وعدم إمتهانها وخضوعها للنذل لأنه سوف يستغل هذا الموقف للإساءه إليك، من الأمثال المسجوعة.

١٩٨٧- ما دام مَعَاى القَمَرْ مَا عَلَى بالِى من النُّجوم

تقول ذلك الزوجة، والقمر بذلك زوجها أما النجوم فهم أهل زوجها. والمثل يعبر عن اهتمام المرأة وشد حرصها على زوجها وأنه ما دام زروجها راض عنها فلا تهتم بما يقوله أهل زوجها عنها فإن ذلك لا يؤثر عليها.

١٩٨٨- ما دام ما إنْتَشْ رفاعى بتمْسك الثعبان ليه؟

الرفاعية: طائفة صوفية اشتهرت بَامساك الثعابين والسيطرة عليها.

١٩٨٩- ما دَيقَّ الزِّريبة إلا الحمارة الغَريبة

الزريبة: حظيرة المواَشى، والمعنى أن الزَريبة واسعة ولكنها تضيق أمام الحمارة الغريبة حيث تقوم مواشى الزريبة بطرد الحمار الدخيل. والمثل يشير إلى أن المكان مهما كان متسعا فإنه لا يستوعب الوافدين والأغراب..

١٩٩٠- ما شُفْتك يا نور إلا أما عمْيت العيون

تقول ذلك الأم على الأبن الوحيدَ الذى اتى بعد عقم طويل، والمقصود بالنور الأبن الذى أنار حياتها واسعدها بوجوده، والمقصود. «بعميت العيون» أى البحث عن الخلف.

١٩٩١- ما شافُوشْ أُمِّنا وأبُونا قالوا الغُز ولْدُونا

الغز: الترك، والمعروف أن الترك كانوا فى مصر وهم يمثلون العز والسطوة، وكان ذلك حتى نهاية القرن التاسع عشر، ويقال المثل للسخرية من الذين يتشبهون

بأكابر القوم وهم ليسوا من طبقتهم، والمثل يدعو إلى أن يعرف الإنسان وضعه الإجتماعى ولا يحاول أن يتنصل منه.

١٩٩٢- ما شَتمَكَ الاّ اللى بَلَّغَك

المثل العربى: سبك من بلغك

يهاجم المثل الشخص الذى يقوم بالفتنة بين الناس ويحذر من سماع ما يقوله لأنه ينقل الشتائم ويضيف إليها من عنده وكأنه بذلك شارك فى الشتم، وربما قصد الشتم ونسبه إلى من يفتن عليه.

١٩٩٣- ما شَرْمُوطَة ع الكُوم إلا لَمّا شَافت لِهَا يُوم

والمعنى أن الشئ التافه كانت له قيمة سابقة فى يوم ما ولم يكن تافها إلا بفعل الزمن، فالشرموطة الملقاة على الكوم دون أن يحس بها أحد كانت فى يوم من الأيام ملبسا جميلا يؤدى خدمة كبيرة، من الأمثال المسجوعة. والشرموطة: قطعة من القماش باليه.

١٩٩٤- ما شَعْر إلا بَعْد قُراعَ

يعبر المثل عن الأمل فى المستقبل وأن الشدة لابد من أن يعبقها فرج.

١٩٩٥- ما شُفْتَك يا نُور إلا أمَّا حفْيت العُيُونْ

تقول ذلك الأم بعد مدة كبيرة من العقم والبحث عن الخلف، وعندما ترى وليدها بعد فترة العذاب السابقة والتى كانت تعدها فترة الظلام تتغزل فيه وتبرز مشاعرها نحو النور الذى شع فى حياتها، وهو فى معنى المثل السابق«ماشافتك يا نور. . .».

١٩٩٦- ما شيْة على حَلّ شَعْرها

يقال ذلك على المرأة أو الفتاة سيئة السلوك الفاجرة التى لا تهتم بقيم المجتمع أو لا تخاف من لوم فهى قد حلت شعرها وكشفت وجهها ولم تعد ترى إلا أشباع شهواتها وإمتهان شرفها.

١٩٩٧- ما عَادْش فى العَمْر ما يسْتَحق التُّوبة

يقول ذلك الشخص الذى اذنب طول حياته ولم يعد عنده أمل فى أن الله سيرضى عن توبته أو يعفو عن مساوئه التى اقترفها طوال عمره. يضرب للتعبير عن الحسرة على ضياع الحياة فيما لا يعود بالفائدة على الشخص.

١٩٩٨- ما عَاشْ مَالِى بَعْد حَالِى

يقول ذلك الشخص الذى لا يرى فى المال إلا عنصرا خادما للإنسان، كما يهاجم المثل إستعباد المال للإنسان، والمعنى أننى أطلب من الله أن يذهب مالي إذا لم استفد منه. من الأمثال المسجوعة.

١٩٩٩- ما عَدْشي فى الخُمّ رِيش لا مقَصْقَص ولا بلا تَقْصِيصْ

تقول ذلك المرأة أو الشخص الذى فقد كل ما عنده تعبيرا عن الحسرة والألم لما حدث. والمثل يشير إلى أن الوباء أو العدوى أو كما تقول العوام «الشوطة» قد أبادت كل الطيور فى العشة ولم يعد صغيرا أو كبيرا فالكل مات..

٢٠٠٠- ما عِيب إلا العيب وفعْل العيب

تكرار كلمة «العيب» ثلاث مرات يفيد التأكيد وكلمة العيب الثانية تخص الجماعة أو المجتمع والكلمة الثالثة تخص الفرد..

٢٠٠١- ما غَسِيل إلاَّ عَصِيْر

لهذا المثل قصة مؤداها: إحداهن كانت تغسل وتنشر مباشرة فرأتها جارتها فقالت لها هذا المثل: أى أن الغسيل لا يصلح إلا بالعصير ـ وظنتها صاحبة الغسيل أنها تأمرها بأن تغسل وتنشر غسيلها عصرا ـ نظرا لكلمة عصير، ولكنها عادت إليها لتقول إنه لا يمكن الغسيل إلا ومعه عصر الملابس..

٢٠٠٢- ما غسِيل إلا عصير وما ضَرْب إلا تكْسِير

كسابقه.. من الأمثال المسجوعة، والفقرة الثانية تعنى أن يكون العقاب صارما وبدون تراخى..

٢٠٠٣- ما فضلْش حَد إلا لما هبِّنا حتى المسَخَّم كَلبنَا

يقال ذلك تعبيرا عن الضيق والألم، هب: كلمة تقال للكلب عندما يصرخ فى القادم عليه فيقال: «الكلب هب فيه» ومنها: هب هب الكلب: أى صرخ فى القادم.

٢٠٠٤- مَافيش ورَا المعيز تقُرْقيش فُولْ

المعروف عن الماعز أنها تحب أكل الفول لذلك فإذا وجدته فإنها لا تبقى عليه، والمثل يحذر من التوانى أو التغاضى عن مكمن الشر أو الخطأ بل يجب الإنتباه إلى ذلك.

٢٠٠٥- ما قدرْش على الحُمار حَطْ هَمُّه فى البَرْدَعة

يقال عن الشخص الذى يعرف مصدر الخطأ ولا يستطيع معالجته لضعفه عن مقاومة ذلك. والمثل تعبير عن السخرية من الوضع الخطأ.

٢٠٠٦- ما قَدرشْ على اللى انْدَبَح مسك اللى انْسَلَخْ

كما يقال فى المثل: «ما قدرش على ضرب الحمار فضرب البردعة» ـ الجبرتى / ٢٣٧ كالسابق. ويقال للشخص الضعيف عند مواجهة الأقوياء فيستدير إلى الأضعف.

٢٠٠٧- ماكلُوا إلاّ أما شبِعْنَا ولا لبِسُوا إلاّ أما قَلعْنا ولا حَجّوا إلا أما رجعْنا

يقول ذلك أحد الأشخاص للدفاع عن نفسه وعن أهله ويسخر من الذين اغتنوا بعد فقر، والمثل يعكس بعض النظرات الإجتماعية التى تتحكم فى علاقات الناس مع بعضهم، المثل يتخذ أسلوب الجناس بوضوح. من الأمثال المسجوعة.

٢٠٠٨- مَال تجيبُه الريِّح تَاخْدُه الزوَابِعْ

يحذر المثل من الكسب الحرام لأنه لابد من أن يضيع، كما يشير إلى طريقة جمع المال، وأنه ينبغى ألا تتخذ ـ للحصول عليه ـ الوسائل غير المشروعة. وفى معناه: «مال الناس كناس».

٢٠٠٩- المَال الحلاَلْ يِيجى

يقال ذلك للإشارة إلى البركة التى تحل فى المال الحلال فيزيد وينمو.

٢٠١٠- المال السَّايِب يِعَلِّم السِّرقَة

يدعو المثل إلى إهتمام الشخص بماله ورعايته حتى لا يكون عرضه للسرقة والطمع، وفى معناه: «أحضر مالك يزيد».

٢٠١١- مالْقَاش فى الوَرَدْ عِيب قال له: يا أَحْمَرْ الخَدِّينْ

يقول ذلك الشخص الذى لا يجد وجها للخطأ أو العيب فيضطر إلى العناد واعتبار أن الحسن عيبا، والمثل يسخر من الشخص الذى يكابر ولا يحب الإعتراف بالحقائق فهو يكشفه ويعرى طباعه الرديئة.

٢٠١٢- مالقوش للزِّرعِيبَة قالوا له يا أبو دنِيبَة

فى معنى المثل السابق.

٢٠١٣- مَال كِسبْته كَلْتُه

يقال ذلك للشخص الذى يأكل من كده وليس هناك ما يدعوا إلى الندم على ضياعه ما دام يعمل ويكسب.

٢٠١٤- مَال الكُنَزى للنُّزهِى

يهاجم المثل البخل والبخلاء والذين يكنزون الأموال، والمعنى أن هذه الأموال المدخرة الذى حرم منها صاحبها سوف يموت ويتركها للورثة الذين يعرفون كيف يصرفونها ويتنزهون بها ويتمتعون بحياتهم على حساب بخله.

٢٠١٥- مالك نَازل تِرنِ قال: من كُتْر الدَّق على دِمَاغى

يقال ذلك للمسمار، ويعبر المثل عن الشكوى من مصائب الزمن ونكباته التى تتوالى على الإنسان فينهار ويصاب بالأمراض. من أمثال المهن كالتجارة والحداد.

٢٠١٦- مَالَك ومَال الزُّراط يا بوفلْس ضَيِّق

يقال ذلك للشخص الذى يتدخل فى أعمال لا يقدر على حلها أو الوفاء بها، ويجب عليه ألا يتعرض لما لا يقدر عليه حتى لا يكون عرضه للفشل أو السخرية.

٢٠١٧- مَالَك يا بخْت من دون البُخُوت لبَّخْت الناس تَلَبَّخْ فى اللَّزَقْ وأنا من سُوء بَخْتِى فى النَّشَف لبَّخْت

فى معناه «قليل البخت يلقى العظم فى الكرشة»، والمعنى أن التعاسة أو سوء الحظ يلازمانه فى حياته فهو ينعى بخته وسوء خطه كلمة لبخ بمعني خاض فى الطين.

٢٠١٨- مال لَحْمتك مشْغتة قال: جَزَّارك معْرفة
مال لَحْمَتك مَشْغَته قال: جَزَّارى مَعْرَفه

يقال ذلك لذم الجَزارين الَذين يستغلون الصَحبة للإنتفاع أو الأستغلال السئ، والمعنى أنه لا ينبغى أساءة أستغلال الصحبة.

٢٠١٩- مَال ما هُولَكْ عَصَبُه من الحَديد
طورً ما هو لك عَصَبُه حديد

أى أن الإنسان لا يهتم إلا بماله أما مال غيره فأنه لا يعتنى به يثقل عليه ويسئ استخدامه.

٢٠٢٠- المَّال الميرى سَايبْ

الميرى: الأميرى أو الحَكومى، والمعنى أن مال الدولة من الأموال السائبه التى لا صاحب لها، ويقال ذلك للحث على سرقته، وربما كان ذلك من نتائج سوء العلاقات بين الدولة والرعية فى العصور الوسطى وأيام الإستعمار وانعدام فى الضمير عند الموظف.

٢٠٢١- المال له كَلاليب من حديد

فى معناه «القرش صياد» أى به يستطيع الإنسان أن يستغل الفرص لشراء

الرخيص فوجود المال يعطى الفرصة للإستفادة من السوق ومن الظروف المواتية للكسب.

٢٠٢٢- مالك مربِّى؟: من عند ربى

التربية من عند الله

٢٠٢٣- ما محبَّة إلا بعد عدَاوة

والمعنى أنه قد تتولد بعد العدواة المحبة ويصبح الإثنان أصدقاء، ذلك لأن العداء قد يعقبه صلح وتسوى العلاقات وتتحسن وتتحول العداوة بالتالى إلى صداقة وقد تتوطد. يلاحظ المقابلة بين محبة وعداوة.

٢٠٢٤- مال النَّاس كَنَّاس

مال النَّاس كَنَّاس وقَليل الغنَى

يقال المثل لتحريم الإعتداء على أموال الناس لما فى ذلك من خراب. فالمال الحرام يخرب البيوت العامرة، وفى معناه «مال يجيبه الأرياح يا خذه الزوابع» يلاحظ المجانسة بين كلمتى: ناس وكناس.

٢٠٢٥- ما نَابُه من غُربته إلا عوْجة ضبِّته

يهاجم المثل الذين يغيرون من عاداتهم وأخلاقهم ويتحولون إلى عادات الغير، والمثل يعبر عن نفور العوام من التقاليع أو العادات الوافدة وخاصة إذا كانت تعبر عن استعلاء أو لا تؤدى إلى فائدة، من الأمثال المسجوعة.

٢٠٢٦- ما لها الاَّ النبى

أى أن هذا الأمر صعب لا يقدر عليه إلا النبى (صلى الله عليه وسلم)..

٢٠٢٧- ما قدرشْ ع الحَمَار جَاى يقْدر على البرْدَعة

يقال ذلك للشخص الفاشل الذى لم يستطيع أن يزاول عملا فانتقل إلى أقل منه، وقد يقال للضعيف الذى يجبن عن مقاومة ظروفه فيضطر إلى القاء المسئولية على الغير والإنتقام من الأضعف.

٢٠٢٨- ما نجَارةَ إلاّ بُوية

فى معناه القول المأثور «الشئ لزوم الشئ»، وينصح المثل بأنه عند عمل بعض الأثاث أو الشبابيك أو غير ذلك ينصح صاحبها بأن يقوم بدهنها حتى يحفظها من البرد والحر والشمس. من أمثال الحرف.

٢٠٢٩- مَا ورا الصَّبْر إلا القَبْر

يعبر المثل عن الملل من الصبر ويشير إلى أن طول الصبر يهلك الإنسان ويؤدى به إلى الموت. من الأمثال المسجوعة.

٢٠٣٠- ما ياخُد الرُّوح إلا اللِّى خَالقْهَا

يقول ذلك الشخص تشجيعا لنفسه للإقدام على المخاطر، ويقال ذلك غالبا عندما يطلب من الشخص بأن يقوم بعمل ويرى هو فى ذلك العمل خطورة عليه ورغم ذلك يندفع إلى إنجازه أو ابداء رأيه مستشهدا بهذا المثل. والمعنى أنه لن أضار بشئ إلا ماكتبه الله لى.

٢٠٣١- ما يتبْلِّش فى بقُّه فُولة

يتبل: من البلل البق: الفم

أى لا يحفظ السر فهو دائما يردد الكلام ويذيع كل ما يسمعه ويحكيه. ويعبر المثل عن النفور من هذه الطريقة التى تجرح مشاعر الناس وتكشف أسرارهم. ما يتبلش فولة: بمعنى أنه كثير الكلام حتى أن الفولة لا يمكن أن تبتل فى فمه لسرعة كلامه..

٢٠٣٢- ما يْجيب الزيت إلا المعْصار

المعصار: العصاره، والمعنى أن هناك مشاكل تحتاج إلى كفاءات خاصة مثلها فى ذلك مثل آله العصر التى تضغط على البذرة بأقصى قوة لتعصرها وتستخلص الزيت، وفى معناه: «لا يفل الحديد إلا الحديد»..

٢٠٣٣- ما يخْزَن على الميِّت إلا كَفَنُه

المعنى أن الميت عندما يموت مهما كان شأنه فإن الأحياء يودعوه إلى مقره الأخير

ويتركوه ولا يبقى معه فى قبره ويشاركه آلامه إلا كفنه الذى يغطيه، أما باقى الناس فكل منهم يتركه ويعود إلى زحام الحياة. ويشير المثل إلى ضغط الحياة على الناس حتى لا يحسون بما حولهم.

٢٠٣٤- ما يِحْسدْش المال إلا أصْحَابُه

قد يقال هذا المثل بدون الشين فيقال «ما يحسد»، والمعنى أن المال إذا كثر فى يد الشخص وامتلك العقارات وغيرها فإن ذلك قد يدفعه وهو فى غمرة الفرح والسعادة إلى أن يستكثر هذا المال على نفسه.

٢٠٣٥- ما يِحُطُّوشْ واطى وبِيِلْبسُوا البَلاطَى ومِتْقَمَّعين وجِيبْهم فَاضِى

يقال هذا المثل للإشارة إلى الغرور الذى يسيطر على البنات، ومعنى «ما يحطوش واطى»: أى لا يتواضعن. يحط: يضع. واطى: واطئ.، متقمع: مزوق بشده على الواو. وفى معناه «فقر وعنطزة»، ويهاجم المثل الغرور وخاصه إذا لم يكن هناك ما يسنده من مال أو جاه. من الأمثال المسجوعة.

٢٠٣٦- ما يِحكّ لك إلا ايَدك

فى معناه المثل العربى: «ما حك جلدك مثل ظفرك»، «النار تحرقش إلا اللى كابشها»، ويدعوا المثل كل إنسان إلى أن يتولى بنفسه رعاية مصالحه وإلا يعتمد على الغير فى تنفيذ ذلك، والمثل يعبر عن حقيقة ليست قاصرة على طبقة معينة أو شعب معين ولكنها تتسع لتعم الإنسانية أينما كانت.

٢٠٣٧- ما يِحُوش عن الرَّقْص إلا قلّة الصَاجَاتْ

ما يِحُوش عن الرَّقْص إلا قَلَّه الأكْمام

الصاج: أداة نحاسية تعلق فى أصابع الراقصة لترقص على أصواتها، والمعنى أن الرقص من الفنون التى تحتاج إلى عوامل مساعدة حتى تضبط حركات الراقصة ،وفى معناه التعبير «ما يحوشنى عن كذا إلا الشديد القوى».

٢٠٣٨- ما يِخَاف من القَبَّانى إلا اللى ارْطَاله نَاقْصَة

يقول ذلك الشخص الواثق من عمله الذى لا يهاب من مراجعه عمله أو

التفتيش وراءه، وقد يقول ذلك الشخص الأمين فى مواجهة الشك من الغير. والمثل يعكس التحدى الذى يعتمد على الثقة.

٢٠٣٩- ما يْروحْش من رِزْقك حَاجة

ما يروحش من نصيبك حاجة

يقال ذلك للشخص الذى يتحسر على رزق ضاع منه فيقول له الآخر ذلك لتسكين خاطره وإشعاره بأن الأرزاق بيد الله وهى مقسمه بين البشر. والمثل يعكس نظرة المجتمع إلى الرزق والتسليم بأن الله يقوم بتوزيعها بين الناس، وفى معناه «الأرزاق بيد الله»، «الأرزاق عند الرزاق».

٢٠٤٠- ما يسَاعْدكَ فى الطلاق إلا اللى مشْ غَرْمَاَن حاجة

فى معناه «النار ما تحرقش إلا اللى كابشها»، والمعنى أنه لا يشجعك على طرد زوجتك وطلاقها إلا الذى لم يتكلف لك فى زواجك شيئا كما أنه لم يحس بمصاعب الزواج، ولا يدرك ما يمكن أن يترتب على الطلاق. والمثل يحذر من التعامل مع من لا يدركون الحقائق ولا يرونها على حقيقتها. . غرمان: تكلف. مش: أداة نفى.

٢٠٤١- ما يِسْعى لك فى الطَّلاق إلا اللى مِش غَرْمَان لك فى الجَوَازْ حاجة

مثل سابقه.

٢٠٤٢- ما يشْكُرْش فى نفْسه إلا أَبْليس

إن إمتداح الإنسان لنفسه يعد ضربا من الغرور والغرور من صفات إبليس، والمثل يهاجم الغرور فى الشخص ويرى فيه رزيلة من رزائل ابليس يجب التخلص منها. وإبليس ضرب من الجن تدور حوله بعض المعتقدات الخرافية ويمتاز عند الناس بصفات خبيثه.

٢٠٤٣- ما يشُوفْش عَشَاه إلا إن كان رُزّ بلَبَنْ

الأرز باللبن، نوع من الأطعمة الريفية ويحلى بالسكر، ويباع فى المحلات فى

الأماكن البلدية فى أطباق وخاصة فى محلات الكشرى أو محلات الألبان. والمعنى أنه لا يرى ليلا وحتى العشاء وهو أقرب الأشياء إلى نظره فإنه لا يراه إلا إذا كان أرزا باللبن لأن لونه يكون أبيضا. وربما قيل ذلك للدلالة على إمتياز هذا اللون من الأطعمة أى أن الشخص لا يهتم بالعشاء إلا إذا كان الرز باللبن.

٢٠٤٤- ما يِضَوَّروشْ على اللى مات بيْضورَّوا على التَّلاْت كَعْكَات

ربما كان وراء هذا المثل حادثا أو موقفا لوجود دلالات على ذلك، فالكعكات الثلاث والموت كل ذلك يشير إلى قصة حول هذا. والمثل يعكس جشع الناس وتهافتهم على الإمتلاك دون أى إعتبار للإنسان. وكذلك فإنه يلقى نورا كاشفا على بعض الطباع السيئة فى الناس. من الأمثال المسجوعة.

٢٠٤٥- ما يِعْجَبَكْش الباب وتَزْويقةُ يا ترى صاحْبُه فطَر والاّ على رِيقُه

المعنى أنه لا يجب الإغترار بالمظاهر فربما كانت خادعة، وفى معناه «من بره طق طق ومن جوه فاش وبق»، وفى معناه أيضا «من بره ورد ومن جوة قرد» على الريق: لم يأكل شيئا فهو على ريق النوم، التزويق: الزخرفة.

٢٠٤٦- ما يِعْجِبكْش حمَار الخَدّ يا شَارِى من بَرّة مزوَّقْ ومن جوَّه هِباب عالى

فى معنى المثل السابق. يراعى السجع فى كلمتى «شارى، عالى»، والطباق بين كلمتى «بره وجوه».

٢٠٤٧- ما يعْجَبكش طُولُها الزَّين ولا لَفِّتها فى الملاية عليها عَرْقُوب يدْبح الطير منَّا خيْرها قدّ الدَّوَاية خَلَّت فُطُورى عشَايا

الملاية: رداء أسود تستخدمه السيدات فى الطبقات الشعبية يلف حول الجسم فوق الملابس لتغطية كل أجزاء الجسم من أعلى الرأس حتى القدمين ولا يظهر منه إلا الوجه فقط. والمعنى أنه لا ينبغى الإغترار بطول المرأة ولا طريقتها فى إرتداء الملابس فربما وراء ذلك عيوب جسمانية أو سلوكية. ويحذر المثل من الإنسياق وراء المظاهر، يراعى السجع.

٢٠٤٨- ما يِعْجبوُش العَجَبْ ولا الصِّيام فى رَجَبْ

يقال ذلك للشخص المغرور الذى لا يرضى عن أى شئ أمامه فهو دائما كثير النقد، والمعنى أنه لا يعجب بأى شئ حتى ولو صُمنا له شهر رجب أى بالغنا فى صيامنا، وربما كانت كلمة رجب للسجع يعبر المثل عن الضيق بالأشخاص المغرورين. من الأمثال المسجوعة.

٢٠٤٩- ما يْعِيبْش الجَمَل جلُّه

كل شئ لا يتأذى من لبسه أو مهنته، فالغطاء الذى يوضع على الجمل لا يعيبه ولا يسئ إلى شكله لأنه يتوافق مع طبيعة علمه. والمعنى أنه لا يجب السخرية من الأزياء الخاصة بالعمل.

٢٠٥٠- ما يغْلب ابن آدم إلا التُّراب

بمعنى أن الإنسان جبار ولا يهزمه إلا الموت..

٢٠٥١- ما يِغَلَبْ الزَّمن إلا من رَضِى بُه ولا يِضْحَك على الأَيام إلا أبو قَلْب خَالى

أى أنَ رضاء الإنسان بما يأتى به الله يجعله يتغلب على ظروفه ومن ثم لا تستطيع الحياة أن تثير مشاعره أو يسئ إليه لأنه تغلب على ذلك بالصبر والرضى والسخرية والإستهتار بمشاكلها.

٢٠٥٢- ما يغْلب الأيَّام إلا من رَضى بيها

إن رضاء اَلإنسان بكل ما يأتيه فى الَحياة من صروف الزمن دليل على قهره ومغالبته، والمعنى أنه لا يجب أن يهتم الإنسان بالحياة كثيرا بل يجب أن يسعد ولا يحمل هموم الزمن حتى يعيش حياة راضية.

٢٠٥٣- ما يِفْرَح فى الزَّفَّة إلا قَليل الخَلَفَ

إذ ليس لهَ أولاد يتوهوا فيها، المعروف أن الزفة من العادات المصرية التى يمارسها العوام عند الإحتفال بالمواسم الدينية وغيرها، والزفة من العادات الشائعة التى تستهوى الأطفال فيسيرون فيها ويتفرجون على ما يمارسه أصحاب المهن من

عادات وكثيرا ما يفقد الأهل أبناءهم فى ذلك أما الذى لا أولاد له فإنه يسعد بالزفة لأنه ليس له أبناء يفقدهم وفى هذا الإحتفال، وفى معنى قريب منه «حاجة ماتهمك وصى عليها جوز أمك».

٢٠٥٤- ما يِقْطَع بك يا متَعْوُس يرُوح البَرْد يجى النَّاموسْ

يقال ذلك للفقير الذى لا يمكنه أن ينعم بحياته أو يصيب شيئا من الراحة. فإذا انتهى فصل البرد بما فيه يأتى فصل الصيف حيث يكثر الناموس الذى لا يتركه ينعم بنوم هادئ. من الأمثال المسجوعة فى كلمتى متعوس، ناموس.

٢٠٥٥- ما يِقْعد على المَدَاوِدْ إلاَّ شَرّ البَقَر

يقال ذلك عند ذهاب الخير وبقاء الشر، ويقال أيضا عندما يموت الإبن الهادئ أو الجميل ويبقى الإبن الشرير السئ الخلق. ويقال عامة للتأسى لبقاء الشر وضياع الخير.

٢٠٥٦- ما يِمْدح السُّوق إلا من كسبْ فيه
يِشْكُر السُّوق اللى بَاع جِدْيُه

يعكس المثل بعض العادات الإجتماعية ومنها الأسواق حيث يباع فيها ويشترى ،فمن ربح فى السوق امتدحه والعكس. يشير المثل إلى أن مصالح الإنسان هى التى تؤثر على طباعه.

٢٠٥٧- ما يِمْسَحْش دمْعتَك إلا إيدَك

يشير المثل إلى أن مصالح الإنسان لا يقوم بها غيره ولايهتم بها سواه. والمثل نصيحة للشخص الذى يتكاسل عن قضاء مصالحه. وفى معناه: «ما ينفعك إلا عجلك ابن بقرتك»، «النار ما تحرقش إلا اللى كابشها».

٢٠٥٨- ما يِمْلا عين ابن آدم إلا التُّراب

يشير المثل إلى جشع الإنسان وأن الإنسان يميل إلى الطمع فإذا استولى على شئ يحب الإستكثار منه. ولا يوجد على الأرض ما يشبع منه إلا التراب. من صيغ المبالغات.

٢٠٥٩- ما يموتْش حقّ وَرَاه مطَالب

المعنى أن الإلحاح وراء طلب الحق يظهره ولا يضيعه، وبمعنى أنه إذا كان معك الحق فيجب أن تدافع عنه وتكافح وبهذا لن يضيع أو كما يقول المثل لن يموت.

٢٠٦٠- ما يْمُوتْش ع السَّد إلا قَليل الفلاحة
ما يُوقفْش ع السَّد إلا قَلَيل الفَلاحة

يقال ذلك للشخص الفاشل الذى لا يستطيع أن ينجز عملا. ،المثل يعريه ويكشف ضعفه وكسله، فالسد وهو أقل أعمال الفلاح وابسطها لا يستطيع أن يتمه. ويعبر المثل عن حيرة الإنسان الفاشل أمام العمل التافه. والسد هو سد جدول الماء. من أمثال الفلاحين.

٢٠٦١- ما ينْفَعَك إلا عِجْلك ابن بَقَرْتَك
ما ينْفعك غير عجل بَقَرْتَـك

فى معناه «النار ما تحرقش إلا اللى كابشها»، «ما يمسحش دمعتك إلا إيدك». والمعنى أن مصالح الشخص الذاتية لا يؤديها ولا ينجزها إلا هو بنفسه أو بما يملكه من وسائل صالحة لذلك. من الأمثال الريفية.

٢٠٦٢- ما ينُوب المخَلَّص إلا تَقْطيع هُدُومُه

يدعو المثل إلى عدم التدخل فى مشاكل الغير حتى لا يعود ذلك بالضرر على الشخص. والمشاجرات تدور بين الناس وقد تمتد المشاجرات لتشمل الذين يحاولون حلها. والمثل يحذر من ذلك. المخلص: الذى يتدخل فى المشاجرة ليفرق المتشاجرين.

٢٠٦٣- ما يوقّفَك على باب الأنْدال إلا المنْخُل والغُربال

عن العلاقات اليومية بين الجيران..

٢٠٦٤- ما ييجى من البيوت شئٍ يفوُت ولا يِحْيى النُّفوس بعْدٍ تِموت

معناه: مافيش بيت ينفع بيت..

٢٠٦٥- ماييجى من دمَاص إلاّ كل بلاَّص

دماص: من قرى مركز ميت غمر دقهلية..

٢٠٦٦- المؤْمن منْصَابْ

يقال ذلك لمواساة الإنسان الذى يصاب بالكوارث لتسكين خاطره حتى يقبل الأمر الواقع.

٢٠٦٧- مبرأعة وط... عرْيانة

مبرأعه من البرقع أى التى تلبس البرقع ويقال للإنتقاد..

٢٠٦٨- مَبْسُوط اللى مَاتْ جحيشُه مَا حَال اللى بَاعُه بيْع

ذلك لأن البائع يحصل على مبلغ من المال يساعده فى حياته فقد تخلص من حمارته المعيبة التى ترفس وحصل على ثمنها. والمعنى أن أغلب الحمير معيبة فهى تعض وترفس وقليل منها ما يتمتع بالهدوء. وهذه الطباع السيئة التى تكون عند الحمير تجعل صاحبها يتمنى موتها للتخلص منها فهو يكون مسرورا فكيف يكون حال الذى باع وربح الثمن. لاشك أنه يكون أكثر سرورا.

٢٠٦٩- المَبَشَّة ولا أكْل العيش

فى معناه «وش بشوش ولا مال بملو الكف»، والمعنى أن الشخص يفضل أن يقابل بوجه مسرور على أن يقدم له العيش ليأكله بوجه متجهم. يعكس المثل اعتزاز الناس بكرامتهم.

٢٠٧٠- المتْغَطَّى بالأيام عريَان

والمعنى أنه لا يجب الثقة بالزمن بل يجب الحذر منه لأنه غدار فمن أعتمد عليه فى أن يستره عراه وكشفه. والمثل يدعو الإنسان إلى الإعتماد على نفسه وألا يثق إلا فى قدراته.

٢٠٧١- المحتَاج يقْلبَ ع النُّقاشة

فى معناه «العايز أهبل»، «المحتاجة غناجة»، «اللى عايزه بيتك متحرم ع

الجامع»، ومن الأقوال المأثورة «المضطر يركب الصعب». ومن المهن الشعبية صناعة الطحين حيث يذهب الفلاحون للطحن. والعادة أن يسوى الحجر كل ليلة حتى يطحن فى اليوم التالى بكفاءة، ولما كانت الناس تخاف أن تلقى حبها فى أول إدارته لامتزاج الزلط والرمل فإن الطحان يظل يحاول مع مختلف الزبائن حتى يتقدم الذى يحتاج الدقيق بحبه مضحيا، والذى دفعه إلى ذلك حاجته للخبز وليس لديه وقت لكى يرفض مثل غيره.

٢٠٧٢- ما حدِّش بيِجى لحمته رَطْلِين إلا المَنيِّل واللى عليه الدِّين

بمعنى أن الجزار لا يستطيع أن يسرق فى الميزان إلا من الخائب وكذلك الشخص المدين حيث لا ينافش الجزار خوفا من مطالبته بالدين. من الأمثال المسجوعة ويقول المثل ذلك رصدا لظاهرة كانت موجودة واختفت منذ خمسين عاما والمنيل صيغه شتم وسب..

٢٠٧٣- مَحَدِّش بيِجى يقول خُدْ كل اللِّى جَاىْ يقُول هَاتْ

يعبر المثل عن الضيق من كثرة دفع النقود أو غيرها، ويقول ذلك الأب أو الأم للأطفال الذين يكثرون من مطالبهم فهم دائما يطلبون، وقد يقال ذلك بالنسبة للدائنين. يلاحظ الجناس بين كلمتى: خد وهات.

٢٠٧٤- مَحَدِّشْ بيجِى من الغَربْ يِسرُ القَلبْ

والغرب هنا هم الدول الغربية وعلى الأخص انجلترا وفرنسا اللتان كررتا اعتداءاتهما على مصر منذ قرنين من الزمن وقد عاش كثيرون من الغربيين فى هذا الوطن يسرقون ويسيئون إلى أهله يدفعهم إلى ذلك غرور المستعمر وصلفه وقد انعكس ذلك على نفوس العوام الذين عبروًا عن مشاعرهم بهذا المثل. يلاحظ السجع بين كلمتى الغرب والقلب.

٢٠٧٥- مَحَدِّش عارف عِيشَة من سوق الغزل

ربما كان لهذا المثل قصة، والمعنى أن كثرة الناس فى السوق تجعلهم لا يتعرفون على بعض لأن السوق يجمع أناس من جهات مختلفة لا يربطهم ببعضهم إلا

المكان والتجارة فإذا اتقضى ذلك عاد كل منهم إلى بيته. والمعنى أن الفوضى لا تجعل الإنسان يتبين الحقيقة.

٢٠٧٦- مَحَدَّش يِقْدر يقول للجندى غَطِّى بتَاعَك

الذى يقرأ الجبرتى يستطيع أن يلمس حقيقة هذا المثل، فقد أفاض فى ذكر الآثام والمهازل التى اقترفها الجند مع الجماهير، ويقول أن الجنود إذا تأخرت رواتبهم لم يجدوا أمامهم إلا الإعتداء على أموال الناس بالباطل والنهب والسلب متبعين المثل «خلص تارك من جارك»، وقد ذكر الجبرتى عشرات المواقف التى تؤكد ظلمهم وجشعهم، والمثل نصيحة بالإبتعاد عن الإحتكاك بالجنود.

٢٠٧٧- مَحَدِّش يِقُول على خَرَاه كُخّ

كل إنسان معجب بنفسه ولا يستطيع أن يرى عيوبه بل أن عيوبه التى لا أنكار لا يرى فيها ما يثير نفوره. يكشف المثل نواقص النفس الإنسانية ويسخر منها وبذلك يساعد على الإلتفات إليها كما يحث بذلك على التواضع وعدم التغاضى عن مواجهة النفس. كخ: كلمة تقال تعبيراً عن التقزز من البراز.

٢٠٧٨- مَحَدِّش يقول يا غُولة عينَك حَمْرَة

يقال ذلك للشخص عندما يكون ذا سطوة وقوة فهم لا يستطيعون مواجهته بعيوبه ومثله فى ذلك كالغولة التى يتحاشاها الناس لأنها تثير فيهم الذعر.

٢٠٧٩- المُخَايْلة خَىّ البلاَ

المخايلة: أى انتقاد الغير لوجود نواقص لديهم، وقد تكون المخايلة من الإختيال والتباهى.. خى: أخ. والمثل يهاجم الأشخاص الذين يختالون على الناس ويغترون بما هم فيه من سعادة أو عز أو الذين ينتقدون بعض العيوب عند الغير.

٢٠٨٠- مَخدّة بطَيبْ ولا الرَّبيبْ

الربيب: ابن الزوج أو بنت الزوج..

تقول ذلك زوجة الأب لأنها دائمة النفور من أبناء زوجها. فهم ينافسونها على مشاعر زوجها وهى تريد أن تنفرد به لنفسها فقط. والمثل يعكس المشاعر عند زوجة الأب. من الأمثال المسجوعة. وعكس المثل «مرات الأب خدها يا رب وأن كانت حورية من الجنة».

٢٠٨١- مخَدَّة العزِّ شُوك رِيحَانْ ومَخدَّة الفَقْر رِيشْ نَعَّام

والمعنى أنه ربما كان وراء الغنى والعز ما ينغص الحياة أمام أصحابه وكأنهم ينامون على الشوك وربما كان الفقير أهنأ حالا وأكثر سعادة رغم فقره، والمعنى أن الغنى قد لا يجلب السعادة والفقر قد لا يجلب الشقاء. يلاحظ الجناس والسجع.

٢٠٨٢- المدْفُونة تكْسِر المحْرَات

من أمثال الفلاحين، ويعنى المثل بالمدفونة أى قطعة من الحجر تكون مدفونة فى الأرض فعندما يصطدم بهاسلاح المحراث فإنه ربما التوى، أو كما يقول العوام «كسرته»، والمعنى أن الشئ المخبأ ولو كان ضعيفا إذا فاجأ الشئ القوى فإنه يتغلب عليه.

٢٠٨٣- مرَات الأَبّ خُدْها يا رب وإن كانت حُورِيَّة من الجَنَّة

يقول ذلك الأبناء على زوجة الأب، والمثل يعكس نفورهم وكراهيتم لها لمنافستها لهم على حب الأب. وعكسه المثل: «مخدة بطبيب ولا الربيب».

٢٠٨٤- مرَاية الحُبّ عَمْية

يعبر المثل عن واقع نفسى يسيطر على الأحباء، وفى معناه شطر البيت:

وعين الحب عن كل عيب كليلة

والمعنى أن كلا الحبيبين لا يرى عيوب الآخر لأن العواطف تمنع رؤية الحقائق وخاصة العيوب.

٢٠٨٥- مَرْضِيّة العيِّلة قَليلة يا بَخِيل

العيل: الصغير..

تقول ذلك الأم للشخص الذى يمنع عن ابنها الصغير ما يهفو إليه مما فى يده، ومن العادات المألوفة فى البيئات الشعبية أن تحمل الأم ابنها الصغير وتذهب به إلى أى مكان وقد تقابل شخصًا أيا كان وفى يده ما يأكل منه فتهفونفس الصغير إلى ما فى يده فيمنعه عنه فتقول أم الصغير هذا للشخص الذى رفض.

٢٠٨٦- مَرْكب الضَّراير سَارت ومَرْكب السَّلايف غَارتْ
مَرْكَب الضَّرايِرمشْيَت ومَرْكب السَّلايَف غارَتْ

يعبر المثل عن الدهشة من مغايرة الأحوال للأوضاع الطبيعية، فالمعروف أن الغيرة تزيد حدتها بين الضراير لتنافسهما على حب الزوج أما أن تزيد حدة الغيرة بين السلايف عنها بين الضراير فهذا يخالف الأوضاع الطبيعية. السلايف: زوجات الأخوة، والضراير: زوجات الرجل. من الأمثال المسجوعة.

٢٠٨٧- المَرْكب اللى تِسير تَجيب القَمْح والشّعيرْ

يهاجم المثل البطالة ويقول أن الحركة والعمل يجلبان الخير والمنفعة للناس. فالمركب عندما تسير تجلب الغذاء والقوت للناس أما إذا توقفت فليس لها نفع أو فائدة للناس، من الأمثال المسجوعة.

٢٠٨٨- المَرْكبْ اللى تعَدِّيك تعَدِّى غيرك

أى أن هناك من المرافق ما يخدم جميع الناس ولا يجب أن تجمد خدماته لفئات خاصة.

٢٠٨٩- المَرْكب اللى تَودِّى أحْسَن من اللى تجِيبْ

يقال ذلك على الشخص الذى يكون وجوده غير مرغوب فيه فعندما يبدأ فى الرحيل يقال عنه ذلك دلالة على الفرح بالتخلص من شره أو متاعبه. يلاحظ الجناس بين كلمتى: تودى، تجيب.

٢٠٩٠- المَرْكب اللى فيها لله ما تغرَقْش

يحث المثل على التصدق والإحسان حتى يسلم العمل أو رأس المال من المصائب والكوارث..

٢٠٩١- المركب اللى فيها ريِّسين تغْرق

لا يؤمن المجتمع إلا بقيادة الفرد فإذا تنازع شخصان على الرئاسة كان هذا ايذانا بالفشل والكوارث، فالمركب لا يجوز أن يقودها إلا رئيس واحد يكون مسئولا عنها.

٢٠٩٢- مَرْكب مِسَخَّر ولا مَرْكب مِجَفَّر

يعكس المثل إيمان المجتمع بالعمل وإحتفائه بالحركة والنشاط، فالمركب إذا اشتغل للسخرة دون أجر أحسن من المركب الذى يعلوه التراب أى العاطل عن العمل. مسخر: للسخرة دون أجر، مجفر: تراكم فوقه التراب للعطل. من الأمثال المسجوعة.

٢٠٩٣- مرَة ابن مَرَةْ اللِّى يِطاوِع المَرَةْ

يحذر المثل من اطاعة المرأة لأن حكمها غالبا ما يكون غير صائب لتغلب عاطفتها وعدم تعقلها عند الحكم على الأشياء فلا يجب أذن اتباع نصائحها. والمثل من أقوال الشتم والسب، ومعنى مرة ابن مرة أى ليس رجلا كما أن ابوه ليس رجلا أيضا.

٢٠٩٤- مَرَة تِضْحك على مَرَة وتَقُول لها أنا عِشْتِى مدَبَّرَةْ

والمعنى أن النساء دائما يتباهين بأعمالهن ويبالغن فيها وخاصة إذا كان الحديث بين النساء مع بعضهن. من الأمثال المسجوعة.

٢٠٩٥- المرَة زى الأرض

المرة: المرأة ويعنى ذلك الخصوبة..

٢٠٩٦- المَرَةَ القُصَيرة إما فِتنْة، وإما حكَمة

من الأفكار الشائعة أن القصير يمتاز بالمكر أو الحكمة، والمثل يقول إن المرأة القصيرة فى خلقها ما يدفع إلى الفتنة أو ما يشير إلى حكمتها، من الأمثال المسجوعة.

٢٠٩٧- مَرَّة ويغْفرْها الله

يقول ذلك الشَخص الذى يشتهى أمرا محرما فيضطر أمام شهوته إلى اقتراف الذنب اعتمادا على غفران الله وعفوه. يشير المثل إلى تغلب الشهوة فى بعض الظروف على العقل وحكمته.

٢٠٩٨- مَزَاجى ولا ولاَدى

يقول ذلك أَحد الأباءَ فىَ تفضيل شهواته العاجلة على راحة أبناءه وسعادتهم، والمثل يعكس أنانية بعض الأباء وشذوذ تفكير بعضهم وهذا يخالف طبيعة المجتمع المصرى.

٢٠٩٩- مزيِّن جديد باقْرَع استفْتح

لسوء الحظ

٢١٠٠- المسَامح كَريم

يقال ذلكَ استجداءَ للعفو عن ذنب حدث، والمعنى أن تسامحك وعفوك عن الإساءة يعد كرما منك وحسن خلق.

٢١٠١- المسْتَعْجل والبَطى على المعَدِّية بيلْتقى

يحارب المثل العجلة. وفى معناه «يَا مستعَجَلَ عوقك الله»، والمعنى أنه لا فائدة من التسرع والعجلة فلكل شئ وقت معلوم، وربما كان الإسراع فى أمر يؤدى إلى الإبطاء فى تنفيذه. من الأمثال المسجوعة.

٢١٠٢- مَسِّكُوا القُط مُفْتَاح الكَرَارْ

الكرار: حجرة الخزين..

مَسِّكُوا القُط مَفَاتيح اللَبَن

المثل لإنتقاد الأوضاع الخاطئة أى أن القط وهو ومشهور بالخيانة قد أخذ مفاتيح حجرة الخزين فهو عندئذ سوف ينفرد بكل ما فيها ويسرق كما يحلو له. والمعنى أنه يجب الحذر من الأشخاص المكشوك فى أمانتهم. الكرار: حجرة حزين المنزل.

٢١٠٣- مُسْمَار فى الحِيطْ ولا جَامُوسة فى الغيطْ

يفضل الناس تملك العقار على أمتلاك الحيوان ذلك لأن الحيوان يحتاج إلى

تكلفة ولا يدر عائدًا كبيرا كما أن العقار دائم الإيراد والفائدة أما الحيوان فقد يصاب بالمرض أو يموت فيفقد الشخص رأسماله، يضرب للمفاضلة بين أنواع الكسب المختلفة. من الأمثال المسجوعة.

٢١٠٤- مسير الحَىَّ يتْلاقَى

يضرب للتعبير عن الأمل فى اللقاء طالما كان الشخص حيا، ويقال ذلك عند السفر أو يقال تطمينا لشخص يتألم لغياب عزيز لديه لتسكين خاطره ودفعه إلى الإيمان بالأمل مسير محرف مصير.

٢١٠٥- مسيْرها تيجى البر ولوْ ألْواح

المعنى أنه لابد لكل شئ نهاية فهذه المركب وهى فى وسط البحر لابد لها من أن تصل إلى من البر مهما كانت الظروف فحتى لو تحطمت فإنها سوف تصل ألواحا عائمة حتى البر. وفى معناه «مسير الباب يجى على عاقبه».

٢١٠٦- مشْ صَنْعة ولا خُلُو بَال دا تَلاَهِى للرِّجال

يقال ذلك على المرأة التي تتزين لزوجها وتتأنق حتى تستطيع أن تؤثر عليه، والمعنى أن ما تقوم به المرأة من ذلك ليس تصنعًا منها أو فراغًا فى حياتها ولكن ما تقوم به فى طبعها أى ليس جديدا على أخلاقها وسلوكها، وقد يقال ذلك للبنت التى تبذل كل المحاولات حتى تشغل حبيبها وتلهب مشاعره فيتهالك أمامها. من الأمثال المسجوعة.

٢١٠٧- مش صَنْعتك ولا فنّك رُوح شوف لك حَاجة غير دى أَحْسَنْ لك

يقال كتقريع للصبى الذى لا يفهم أصول الصنعة ولا يستطيع أن يستوعب الصنعة، والمعنى أنك لا تصلح لهذا العمل كما أن مواهبك تقصر عن إدراكه فالأصلح لك أن تزاول عملا آخر يتفق مع إمكانياتك.

٢١٠٨- مشْ كلّ الطِّير اللى يتّاكل لَحْمُه

أى ينبغى التمييز بين الناس ومعرفة قيمة كل منهم حتى لا تخطئ فى حق الكريم أو يسئ إلى من له عصبية فيكون ذلك وبالا عليك. والمثل ينبه ويحذر.

٢١٠٩- مشْ كُل مَرَّة تسْلَم الجَرَّة

هذا المثلَ محرف عن المثل العربى، «ما كل مرة تسلم الجرة»، والمعنى أن الخطأ من طبيعة الإنسان ولم يوجد الشخص الذى لا يخطئ، وقد يعنى المثل أن بعض المهن كصناعة الجرار قابلة للخطأ لطبيعة العمل. من الأمثال المسجوعة.

٢١١٠- مشْ كُل من لبس الحَرير بقَي سيد

المعنى أنَ السيادة لا تكَون بالمظَهر كالملبَس وخلافه، فالسيادة أخلاق وحسب ونسب وعوامل أخرى تضفى على صاحبها عوامل السيادة والعزة. بقى: أصبح.

٢١١١- مش لاقى العيش يتْعشَّى اشترى فجْل وقعد يتعَشَّى

هذا المثلَ يشير إلى الفقر المدقع الذى كانَ موجودا حتي النصف الأول من القرن العشرين..

مش لاقى العيش يتعشى جاب فجْل وقَعَدَ يتْعشى

سخريةَ من الفقر المدقع على سبيل التنابذ.

٢١١٢- مش للمْحسوبين دا للمْوعُودين

مش للحَسَّابينَ دا للموعودينَ

المعنى أن الحظ يلعب دورًا كبيرًا فى حياة الناس وأن السعادة ليست إلا للذى وعد بها. والمثل يعبر عن سلبية واتكالية.

٢١١٣- مشْ متحَمِّلَة المزمَّر يغَنِّى

والمعنى أَنه إذاَ كانت لا تستطيع أن تتحمل الذى يزمر لضيقها من الموسيقى فهل تتحمل أن يغنى أيضا؟ ويقال ذلك للشخص الذى يتبرم من أبسط الأشياء فكيف لا يتبرم من أصعبها؟

٢١١٤- مَشْغوف وملْهُوف

يقال ذلك للشخص الذى يتعجل القيام بعمل أو تنفيذه، والمثل يحذر من التسرع واللهفة والإندفاع دون تعقل.

٢١١٥- المَشْى أحْسَن من الركُوبة العَرْجة

يعبر المثل عن أوضاع كانت سائدة قبل إنتشار القطار والسيارة وغيرهما من وسائل المواصلات حيث كانت الدواب وسيلة المواصلات الوحيدة، والمعنى أن

الحمار الأعرج لا يمكنه أن يغيث راكبه فى حمله إلى المكان الآخر بسرعة، ومن الأفضل فى هذه الحالة أن يعتمد الشخص على المشى. وربما شاع هذا المثل فى الريف.

٢١١٦- مَشِّى حَالك يِزِيد رِسْمالَكْ

يحث المثل على الملاينة والتنازل عن الكرامة فى سبيل الغنى والمجد، وقد يكون المقصود بكلمة «مشى حالك» أى استخدم الرشوة والتزلف والنفاق حتى تنمو ثروتك. وربما كان هذا المثل يعكس بعض الأوضاع الإجتماعية الخاطئة ولكنه فى الواقع يدل على فئه معينة هى فئه الوصوليين والأذناب. من الأمثال المسجوعة.

٢١١٧- المَشْى ولا الرُّكوب العَارْ

يعبر المثل عن الإنسان الذى يهتم بكرامته ويفضلها على راحة زائفة، والمعنى أنه من الأحسن أن يمشى الإنسان على قدميه لينجز أعماله على أن يستعير دابة ليركبها ويصبح ذلك دينا عليه سداده وتفضلا يجب الوفاء به، وكلمة العار محرف الإعارة.

٢١١٨- مِشْيُوا مَشْيِتْهم وفَرشُوا حَصِيرتهُم

قالته أمراه مريضة رأت جاراتها يخرجن للسعى وراء معاشهن ثم عدن وفرشن الحصيرة للراحة بعد العمل أما هى فمريضة تنحسر على نفسها لعجزها، والمثل يعبر عن الضيق بالمرض وكراهيته. من الأمثال المسجوعة.

٢١١٩- المصَارين بِتْشاكِل مع بعضها

اعتراف وإيمان بان الشجار حتمى فى الحياة بمعنى أن تضارب المصالح وما يترتب عليها من طبيعة البشر..

٢١٢٠- المصْلحة قُبَالهْا التُّوب الحَرِيرْ

يقول ذلك الشخص النفعى الذى لا يؤدى عملا إلا ويطلب فى مقابله الكثير حتى ولو كان هذا العمل صغير الشأن، وكأنه كما يقول المثل: «قطته جمل» ويعكس نوعا من الأنانية وتفضيل المصلحة الذاتية.

٢١٢١- مصّير البَابْ يِيجى على عَاقْبُه

عاقبه: قَاعدة الباب..

مسير البَابْ يِيجى على عَاقْبُه

فى معناَه: «مسيرها تَيجى البر ولو الواح» يضرب للأمل فى المستقبل وأن لكل شئ نهاية كما أن له بداية، ويقال ذلك للشخص اليائس تطمينا له وحثا على الإعتراف بأن هذه الكوارث لابد لها فى نهاية.

٢١٢٢- مصيرك يا أخَ جَار

مَسيَرك يا أخ جَار

يرسم المَثلَ العلاقة بين الأخوة وأنها يجب أن تنبى على أساس من المساواة فى تبادل المنافع لا على الطمع إعتمادا على علاقة الأخوة.

٢١٢٣- مَطْرُود الدَار سَاكنْها

تقول ذلك زوجة الابن عنَد التشاجر مع الحماه التى تطلب منها مغادرة المنزل.

مَكْرُوه البيت ساكْنه

المعنى أن الشخص المكروه فى مكان ما والذى يرغب الجميع فى خروجه منه وابعاده عنه، هذا الشخص ربما تخدمه الظروف فيظل هو ويذهب الجميع.

٢١٢٤- المُعَامْلة بالمفَارْقة

لا يحبذ المجتمع التعامل الذى يمتد دون داع إلى ذلك، ويرى أن التعامل التجارى وغيره يجب أن ينتهى عند الإفتراق ولا ينبغى أن يترك رواسب أو غيرها.

٢١٢٥- مَعَجَبَكْش حَمَار الخَدّ يا شارِى من بره مِزوّقْ ومن جُوّه شَمَّام غَامر

لَا تغتر بالمظاهر فربما كان الجمال الظاهرى يخفى مساوئ وعيوب كبيرة، أى لا تؤمن بالمظهر ويجب الأهتمام بالجوهر.

٢١٢٦- مَعْجُون بِميّة عفَاريتْ

يقال ذلك للولد الشقى الذى لا يهدأ ولا يستقر فهو دائم الحركة ودائم المشاكل مع أولاد الجيران.

٢١٢٧- المعَدَّاوى القَديم مَرْحُوم

فى معناهَ «اللى فات مَات»

والمعنى أن الذى انقضى زمنه أصبح لا أهمية له ولا ينبغى إحيائه، ففى الحاضر ما يستحق الرعاية والأهتمام.

٢١٢٨- معْزَة تعَلِّم ابنها الرِّعيَّة

المَعزة تَعلم أمها الرِّعَية

يعبر المثل عن الوضع الطبيعَى بين الأم وابنها فمن أعمال الأم الرئيسية القيام على تربية الأبناء وتوجيههم. أما المثل الثانى فيعبر عن تناقض الأحوال مع الوضع الطبيعى، وقد يقال هذا الأخير عندما يتفوق الأبن على أبيه فى المهنة وغيرها.

٢١٢٩- معْزَة الغَلبَان جَنْب المَـراَح نَايمْة

معَزَة الغَلْبان فى باب المَراح باينة

الغلبان: المسكين..

معزة الفقير فـــى المَــراح باينة

باين: واضح، ويعبر المثل عن ذلة الفقير وتعاسته وأن الظروف دائما ضده حتى أن معزته الوحيدة فى المراح هى التى تصاب بالشر، والمراح: مكان المرعى وهو مكان عام.

٢١٣٠- مَعْزة قَايْمة ومعَزة نَايمْة

وقد يقال المثل «عذ غَنمك يا جحا قال: واحدة قايمة وواحدة نايمة»، ويقال المثل للتعبير عن الفقر وأنه لا يملك من الدنيا إلا معزتين لا تستحقان العد. من أمثال البدو.

٢١٣١- المَغْلوُب مَغْلوب وفى الآخرة يحْدف طُوبْ

المَغْلوُب مَغْلوب وفى الآخرة يضْرَب بالطوب

يقال ذلك للتعبير عن تعاسة الإنسان فى الدنيا والآخرة كما يعبر عن الشخص المقهور الذى تتكاتف الظروف ضده وينتهى به ذلك إلى الجنون، يحدف طوب: من التعبيرات الشعبية التى تدل على الجنون. من الأمثال المسجوعة.

٢١٣٢- مَفيشْ أجْمَد من كِتْف الطَّور غير عين الأحبَّة

ذلك لأن الحب يدفع المحب إلى مقاومة القيود الإجتماعية التى يمكن أن تعترضه، فيقال عن ذلك أن المحب «عينه قويه» أى جرئ لا يبالى. من أمثال الفلاحين أجمد: أكثر شدة..

٢١٣٣- مَفيش حَلاوة من غير نَارْ

وفى معناه قول الشاعر فى (ألف ليلة وليلة/ طبع دار الشعب)

بقدر الكد تكتسب المعالى ... ومن طلب العلا سهر الليالى

والمثل يعبر عن الإهتمام بالعمل والكد والكفاح وأن الإنسان لا يستطيع أن يفوز فى حياته إلا إذا أتعب نفسه فى السعى وراء العمل والإنتاج ومواصلة الكفاح.

٢١٣٤- مفْيشْ خِبَرْ أحْسنَ خَبَرْ

فى معناه المثل الانجليزى

«No nuse good nuse»،

والمعنى أن الإنسان يكره الأخبار لما قد تتحمل من الشرور.

٢١٣٥- مَفيش دَقْن تَجيب لِدقْن فَايْدة

فى معناه الآية الكريمة «كل امرئ بما كسب رهين» الطور/ ٢١، وفى معناه «النار ما تحرقش إلا اللى كابشها»، والمثل «كل طير متعلق من عرقوبه»، والمعنى أنه ليس هناك نافع للإنسان إلا عمله أو ما أنتجت يداه. ويحث المثل على الإعتماد على النفس ويحذر من الإعتماد على الغير لعدم جدوى ذلك.

٢١٣٦- مَفِيش على الحِجْر غيرُه

يقال ذلك لشخص الذى يأخذ عطفا زائداً من بعض الناس، وقد يقال عند تفضيل أحد الأبناء على الآخرين. ويقال تعبيرا عن الحسد أو وصفا لواقع يحدث كثيراً والحجر هنا هو حجر الأم وهى جالسه على الأرض.

٢١٣٧- مَفيش فى القَلْع رِيْح

يقال ذلك للشخص الضعيف الذى ليس لديه ما يساعده من قوة أو صحة أو مال، فهو ضعيف ليس فى قلعه ريح تسير بها سفينة حياته. من أمثال المراكبيه.

٢١٣٨- مفيش كَلبْ بيُشْرُد من النِّعمة

المعنى أنه إذا كان الإنسان مبسوطا فى حاله فإنه لا يترك هذه النعمة، وفى معناه «البحر يحب الزيادة» أى أن الإنسان لا يهرب من الخير إذا اتاه بل أنه يسعى إليه.

٢١٣٩- مَفيش وَرَا المِعَيزْ تُقُرْقِيشْ فُولْ

الماعز من الحيوانات التى تحب أكل افول، فإذا عثرت عليه أخذت تجرشه بأسنانها وتأكله ولا تبقى على شئ. والمثل يدعو إلى الحذر من الإهمال قرقش: جرش.

٢١٤٠- المقابر تقول: زُرُونا بالأَقْدَام ولا تزُورُنا بالإحْسان

يعكس المثل بعض العادات الإجتماعية عند المصريين وهى زيارة القبور والترحم على الموتى من حين لآخر، والمثل يحث على زيارة القبور للاتعاظ والردع وتهذيب النفس، وتذكيرها الدائم بالموت وأنه نهاية كل حى.

٢١٤١- المقْدَرة فُوق كل حَاجَة

ينطق العوام الكلمة الأولى بضم الميم وفتح الدال، ومعنى الكلمة أن الغنى والمقدرة تعنى القدرة على شراء أى شئ وعمل أى، وأن الإنسان الغنى يستطيع أن يتغلب على كل ما يعترضه من مشاكل، يشير المثل إلى أهمية الغنى.

٢١٤٢- مقَطَّع السَّمكة وديلْهَا

يقال ذلك للشخص الخبيث الداهية الذى يعرف كل شئ كبيره وصغيره كالسمكة وذيلها. وقد يقال للشخص الذكى الذى لا يرتاح إلا إذا أحاط بكل ما حوله.

٢١٤٣- المَكْتُوب على الجبِين لازم تشُوفُوا العيْن

قد يقال: «اللى انكتب على الجبين لازم تشوفه العين»، ويؤمن المجتمع بالمقدر

والمكتوب، ويرى العوام أن أعمال الإنسان مقدرة عليه وليس له فيها خيار أو اعتراض وأنها مكتوبة على الجبين، وفى معناه القول المأثور: «ما قدر سوف يكون»، لازم: من اللزوم، تشوف: ترى. من الأمثال المسجوعة.

٢١٤٤- مَكْتُوب على وَرَق الحَلاَوة ما محَبَّة إلا بعد عَدَاوة

الجزء الاول من المثل ورد للسجع. والمعنى أن العداوة يؤدى إلى الصلح والمحبة، أى أنه قد تتولد المحبة وتزيد بعد أن كان هناك عداء أو نفور.

٢١٤٥- مَكَتوب على وَرَق الخَيار من سهر بالليِّل ينام بالنَّهار

الجزء الأول من المثل للسجع والمعنى أن النوم لابد من أن يأتى الإنسان فإذا لم يستطيع النوم ليلا فإنه لابد أن ينام نهارا، وقد يقال ذلك إستخفافا بالأحبه الذين يسهرون ولا يقرب جفونهم النوم، وقد يقال لهم ذلك على سبيل التباسط.

٢١٤٦- المَكتُوب ما منُّوش مَهْرُوبْ

فى معنى: «المكتوب ع الجبين لازم تشوفه العين»، ويقول العامة فى معناه «هو حد يفر من اللى له»، ويعبر المثل عن الاستسلام لقدرة الله والإيمان بالقضاء والقدر.

٢١٤٧- مَكْروه الدار ساكنها سَاكْنُه

سبق بصياغات أخرى..

٢١٤٨- المكسَّح رايِح يتْفسَّح

للسخرية من المكابرة.

٢١٤٩- مكَسَّحة وقالت: تَقَّلُو الخُلخَال

يضرب هذا المثل للسخرية من الشخص الذى لا يقوى على عمل شئ ثم يطلب أن يقوم بعمل ما هو اكبر أو أكثر منه لعناده أو لضيق تفكيره. والمثل يدعو كل شخص إلى أن يعرف حقيقة إمكانياته وألا يبالغ فى الحكم على نفسه حتى لا يكون مثار سخرية الناس، وفى معناه «شيلوه المعزة زرط قال: أنا مولف على شيل الجمال» تقلوا من الثقل.

٢١٥٠- مَكْسُور الجَنَاح لا يِهِشّ ولا يِنِشْ

يقال ذلك تعبيرا عن الضعف عند الإنسان فهو فى ضعفه كالطائر الذى ليس له أجنحة يستطيع أن يبعد بها الأذى عن نفسه. من الأمثال المسجوعة.

٢١٥١- المكِنْسة حَاجة والتُّوب الحَرِير حَاجة

المثل يدعو إلى عدم الخلط بين الأشياء الجيدة والرديئة، والمعنى أنه يجب التمييز بين الأشياء وبين كل الأعمال.

٢١٥٢- المَلاَفظَ سَعَادَة

يقال ذلك لَلشخص الذى لا يعرف كيف يتكلم الكلام المناسب فى الوقت المناسب، والمعنى أن ما يقوله الشخص أما أن يريح صاحبه ويسعده وأما أن يتعسه ويجعله فاشلا فى علاقاته مع الناس، لأنه بذلك لا يستطيع أن يعبر عما يجيش فى صدره فإذا حاول فإنه يخطئ أو يسئ أو يثير المشاكل، ومن هنا يقول المثل «لسانك حصانك أن صنته صانك وأن هنته هانك».

٢١٥٣- مَلْقُوش العيشْ يتْعَشُّوا جَابُوا بَصَل وقَعَدُوا يدشُّوا

يقال ذلك على الجاَر الفقير وأهله فإنهم لفقرهم ولعدم إمَكانهم شراء العيش لم يجدوا عندهم غير البصل ليأكلوا. من الأمثال المسجوعة.

٢١٥٤- ملقوش للزر عيبةْ قالوا له يا أبو دنِيبة

الدنيبة: حبة تظهر فى القَمح..

٢١٥٥- المُلْقى نَصيبْ

يقال ذلك عند الوداع بين شخصين عزيزين، والمعنى أنه قد لا نلتقى، واللقاء بعد ذلك يخضع للحظ والنصيب والقسمة.

٢١٥٦- المَلك من هيبْتُه بينْشتم فى غيْبْتُه

يعبر المثلَ عن قوة الحاكَم وَسطوته وَأن الكل يهابونه حتى أنه لا يوجد من يستطيع أن يواجهه بعيوبه فيضطر الناس إلى التعبير عن غيظهم بشتمه فى غيبته ،والمثل يشير إلى عهود الظلم والقهر ويعبر عما يدور فى نفوس الشعب.

٢١٥٧- المَلْيَانَة ما تلْقَّشْ

يقال ذلك على البَطيخ أو أى شئ ممتلئ وثقيل فإنه لا يكون خفيفا، وفى معنى قريب منه «التقيل فى القعر».

٢١٥٨- المَمْنُوع مَرْغُوبْ

يعبر المثل عن بعض رغبات الإنسان فى النزوع إلى الشر واندفاعه إليه، أو فى الحرية ومقاومة القيود، فنفس الإنسان تندفع إلى ما حرم عليها وربما كان العناد أحد الأسباب.

٢١٥٩- المَنْحُوس مَنْحُوس ولو دَقُّوا فى رَاسُه فَانُوسْ
المَنْحُوس مَنْحُوس ولو عَلَّقوا على ط... فَانُوس

يقال ذلك للإشارة إلى النحس الذى يلازم الشخص حتى أنه لا يستطيع أن يقوم بتنفيذ عمل ما، والمثل يعكس إيمان العوام بالحظ والبخت واقتحامهما فى كل أعمال الإنسان.

٢١٦٠- منَفُوخ عَ الفَاضى

يقال ذلك للشخص المغرور الذى ليس لديه مايسند غروره، منفوخ: مغرور..

٢١٦١- من اسْتَكتْر غُمُوسه كَلْ حَافْ

غموس: من غمس اللقمة فى الشئ المأكول، والغموس: هو الشئ الذى يؤكل مع الخبز. كل: أكل. حاف: أى أكل الخبز دون غموس، والمعنى أنه لا يجب أن يغتر الإنسان بما تحت يده فيبذر ويؤدى به ذلك إلى الفقر والحاجة.

٢١٦٢- من أسَى عليك إحْسن له كَفَى المآسى فعْله

اسى: قسى من القسوة، المآسى: القاسى

والمعنى من أساء إليك فيجب أن تقدم إليه الإحسان فربما غير ذلك من طباعه وحوله إلى شخص هادئ.

٢١٦٣- من آيِسْ بَاعْ

آيس: جازف. يقال ذلك فى البيع والشراء، والمثل يدعو إلى عدم التردد فى البيع. ويقال ذلك غالبا فى أسواق الحيوانات حيث لا يخضع البيع للتسعيرة ولكنه يخضع للتقدير الشخصى فيتردد البائع فى قبول الثمن خوفا من أن يكون قد باع رخيصا، والمثل يحث على البيع.

٢١٦٤- من إى إى شَمَّرْ

أى من لمسة صغيرة يتحرك أو يفعل، إى إى: إشارة صغيرة ولو كانت هذا الصوت. وشمر أى شمر عن ساعده واستعد.

٢١٦٥- من إدَّى لابْنى بَلَحَة دَخَلَتْ حَلاوتْها بَطْنى

ادى: من الأداء أى اعطى. وتقول ذلك الأم، والمثل يعكس عواطف الأمومة ومشاعرها وعلاقاتها الاجتماعية التى ترتبط بأولادها كأساس لهذه العلاقات.

٢١٦٦- مِنْ أكَّل ابنى بَلَحَة نِزْلت حَلاَوتْها بَطْنى

كالسابق.

٢١٦٧- من باعَك بيعُه وارْتاح من قهْره وأن كنت عطْشان ما توْرِدْ على نهْرُه

يقال بدل قهره: أهره يحث المثل على عزة النفس واحترامها عند التعامل مع الغير وأن تكون المعامله بالمثل..

٢١٦٨- من بَرَّة طَقْ طَقْ ومن جَوّه فَاشْ وبَقْ

فى معناه «من برة وردة ومن جوة قردة»، والمعنى أنه لا يجب الحكم على المظاهر لأنها قد تكون خادعة ولا تبين الحقيقة. والمثل يكشف الزيف الذى يغلف المظاهر ويدعو إلى الحذر أو الإنسياق وراء ذلك، كما أن المثل يحمل معنى السخرية من هذه التناقضات التى لا تستقيم، وفى معناه أيضا «من برة هلا هلا ومن جوة يعلم الله». من الأمثال المسجوعة.

٢١٦٩- من بَرَّة هَلاَّ هَلاَّ ومن جَوَّه يِعْلَم الله

كالمثل السابق، هلا هلا: بشدة على اللام تعبير عن الجمال والحسن، جوة: أى فى الداخل، وفى معناه «من برة وردة ومن جوة قردة».

٢١٧٠- من بَصّ لِحَاله انْشَغَل بَالُه

ينبغى أن تنظر إلى الأمام ولا تلتفت إلى نفسك حتى لا تنشغل بها عن مستقبلك وعلاقاتك الإجتماعية. من الأمثال المسجوعة.

٢١٧١- من بَنَى وعَلاَّ رَاحْ وِخَلَّى

راح: أى مات وترك ما بناه وعلاه

يعبر المثل عن صوفية وزهد فى الحياة. وربما كان هذا المثل نتيجة بعض السلبيات التى تسيطر على أفكار الزهاد.

٢١٧٢- من جِابْ وَلَدْ والتَّانِى بقى عجُوز فَانِى

من انجب من الأولاد اثنين فإنه يصبح ضعيفا أقرب إلى الموت ذلك لأن تربية الولد مهمه شاقه تحتاج إلى قدرة كبيرة على مواجهة المشاكل وتحمل المسئولية، والمثل يحذر من الإكثار من الخلف حتى لا يهرم الأب قبل الأوان. من الأمثال المسجوعة.

٢١٧٣- من جَابْ وتَنَّى ما عاد يِسْتَنَّى

وتنى: أى ولد ثانية الذى يكثر من الأولاد، بمعنى لا يستحق أن يظل على الدنيا لأنه يكون قد أصبح عجوزا لا يتحمل مصاعب الحياة ومشاكل الأبناء. والمثل كسابقه يعبر عن وجهة نظر إجتماعية تهاجم الإكثار من الخلف حتى لا يؤدى ذلك إلى فسادهم أو الأثقال على الأباء. من الأمثال المسجوعة.

٢١٧٤- من جَابِتْ إتنين فى صِبَاها عِدْمِت حِلْيها وقُواها

أى ولدت مرتين وهى صغيرة، ومعنى قواها: أى قوتها، ومعنى حيلها: أى

قامتها وقوتها، كسابقه، ويحذر المرأة من الإكثار من الخلف وخاصة عندما تكون صغيرة، فإن ذلك ويؤثر على صحتها وينهك قواها. من امثال النساء. من الأمثال المسجوعة.

٢١٧٥- من جَاوِرْ الحَدَّاد اتْحَرَق بنَارُه

عمل الحداد مع النار والحديد الملتهب..

من جَاوِرْ الحَدَّاد انْكَوى بنارُه

ربما قيل هذا المثل فى بيئة الحدادين. والمعنى أن المثل يحذر من خطر العدوى فى الأخلاق ويدعو إلى الإبتعاد عن التعرض للمهن التى تسبب الأضرار.

٢١٧٦- من جَاوِر السعيد يِسْعد ومن جَاوِرْ الحَدَّاد يِنْحِرِق بناره

مثل سابقه.

٢١٧٧- من جه بلاشْ رَاحْ بَلاَشْ

بلاش: بلا شئ. راح: من الرواح أو الضياع، والمثل يحذر من أكل أموال الناس فإن ذلك سيؤدى إلى ضياعها، وفى معناه، «الحرام مالوش رجلين».

٢١٧٨- من حَالَكْ واعْذُر أَخُوك

والمعنى أنه يجب على الإنسان أن يراعى أحوال الناس وأن يقدر ظروف حياتهم عند الحكم عليهم أو معاملتهم، والمعنى أنه إذا نظرت إلى حالك وما يواجهك من مشاكل أو ضيق مالى فإنك سوف تعرف ما عليه الناس وظروفهم المعيشية وتقدرها.

٢١٧٩- من حَبِّنا حبّناه وصَارْ مَتَاعْنا مَتاعُه ومن كِرِهْنا كِرِهْنَاه حُرُمْ عَلينا إجْتماعُه

الحب يرسم صورة العلاقات الإجتماعية وعلى أساسه تنبى هذه العلاقات وتتشكل وكذلك الكراهية، والمثل يدعو الإنسان إلى أن يحترم نفسه ولا يذلها للغير، ويرى أن العلاقات يجب أن تقوم على الحب المتبادل. من الأمثال المسجوعة.

٢١٨٠- من حبِّنا حَبنَّاه وصار وِلادْنَا عبيده ومن كرِهْنَا كرِهْنَاه لا رُوحْنا ولا عُمْرِنا فى إيده

كسابقة.

٢١٨١- من حَبّ نَفْسَه كرِهته النَّاس

يدعو المثل إلى إنكار الذات والبعد عن الأنانية لأنها تفسد العلاقات بين الشخص والغير ذلك لأن المصالح تتعارض بين الناس ومن هنا فإن الأنانية تسئ إلى التعامل بينهم.

٢١٨٢- مِنْ حبُّه ربُّه خَدُّه

يشيع بين الناس أن الله يأخذ إلى جواره الطيبين من الناس فهو يصطفيهم فيخلصهم من الحياة ومساوئها، والمثل يعبر عن ذلك.

٢١٨٣- من حَبَّنى وكرِه أختى لا لُه خير فىّ ولا فى أُخْتِى

هذا الحب لا يكون صادقا، والمثل يشير إلى هذا الزيف الذى يكذبه الواقع. كما يشير إلى الترابط الأسرى وأهميته فى العلاقات الإجتماعية. يلاحظ الجناس فى كلمتى: حب وكره.

٢١٨٤- من حَدّ ما جِه على عينى الزِّر ما أقُولْش لحد يا أَعْور

يعبر العوام عن الإنفجار فى القرنية بالزر، والمعنى أن العيب السمانى من عوامل تغيير طبيعية العلاقات بين الشخص المعيب والناس وتتدخل فى تعامله وتحد من اندفاعاته.

٢١٨٥- من حَسَب الحسابات فى الهَنَا بَاتْ

يدعو المثل الإنسان إلى أن يعمل لكل شئ حسابه حتى يأمن العواقب. وحتى لا يتعرض للهزات والمفاجآت. ويشير المثل إلى أهمية التخطيط فى حياة الناس كضرورة وصمام أمن للمستقبل. من الأمثال المسجوعة.

٢١٨٦- من خَدْ الأَجْر حَاسْبُه الله بالعَمَلْ

يدعو المثل إلى الإخلاص فى العمل وأنه ينبغى على الشخص أن يؤدى عمله بإخلاص وكفاءة وأن يبذل أقصى طاقته طالما تقاضى عن ذلك أجرا ارتضاه.

٢١٨٧- من خَدْ شئ قال له الزَّمان هَاتُه

يحذر المثل من الطمع فى أموال الناس والاستيلاء عليها بالباطل ذلك لأن الزمان يقف بالمرصاد ولن يترك الإنسان لكى يغنم الحرام وسيكون مصيره إلى الخراب. يلاحظ الجناس بين كلمتى: خد وهات.

٢١٨٨- من خَدْ وادّى صَار المَال مَالُه

من أمثال التجارة والمال، والمعنى أن من استدان ثم أعاد ما استدانه فإن ذلك يكون دافعًا إلى تكراره. والمثل يدعو إلى حسن التعامل حتى يحتفظ الشخص بدوام علاقاته المالية والتجارية. يلاحظ الجناس فى كلمتى: خد وإدى .

٢١٨٩- من خَرْبة لطوبة يا قَلْب لا تحْزَنْ

يقال ذلك عند إجتماع الأشياء التافهة عديمة القيمة فإجتماعها بقصد التعاون لا يؤدى فائدة ولا يجدى.

٢١٩٠- من دَاقْ التَّحْويشْ ينْصِعر

التحويش: إدخار المال، ينصعر: محرفة عن كلمة ينسعر، والمعنى أن من استطعم الإدخار وكثر المال المخزون لدية، كان ذلك يشجعه لأن يحاول الإستزادة والإستكثار منه والحصول عليه بأى ثمن ليضيف إلى الرصيد، وقد يؤدى ذلك إلى أن يسئ إلى نفسه وإلى الناس. والمثل يحذر من ذلك لما يسببه من مشاكل للشخص والغير.

٢١٩١- من دَاق الطَّعْميِّة ياكل بالطَّاقيِّة

الطعمية من الأطعمة الشعبية المصرية المنتشرة فى كل مكان وهى تتكون من الفول المبلول والكرات والبصل ويضاف إلى ذلك بيكربونات الصوديوم ويدق

الخليط حتي يصبح عجينة ويوضع على النار فى الزيت المغلى على هيئة أقراص، والمثل يعبر عن لذة هذا النوع الشعبى من الطعام، وإن من ذاقها قد يدفعه ذلك إلى الإكثار منها حتى ولو ادى ذلك به إلى أن يبيع طاقيته ليأكل بثمنها. من صيغ المبالغة.

٢١٩٢- من دَادَاك دادية واجْعَل عِيَالك عَبيدُه ومن عَادَاك عَادِيه رُوحك مِشْ فى إيدَه

ويعبر المثل عن روح العلاقات الإجتماعية عند العوام، وفى معناه «من حبنا حبناه وصار متاعنا متاعه ومن كرهنا كرهناه يحرم علينا إجتماعه». داداك: تعامل معك بليونة.

٢١٩٣- من دَقْنُه وارْخِي علي الفَرقَلّةْ

الفرقلة: سوط يستخدمه الفلاح مع الحيوان لحثه على العمل والحركة.

٢١٩٤- مِن دقْنه وارخى له حبل

من دقنه وافْتِل له حبل

أى لا تتكلف له شيئا وعليك أن تأخذك منه وتصرف عليه.

٢١٩٥- من دِهْ أخَافْ ومن ده أَخَافْ وأستخَبَّى تَحْت اللِّحاف

يعبر المثل عن السخرية. ده: هذا. استخبى: أتوارى. يعبر المثل ويشير إلى الشخص الخجول للسخرية من حياته وهو ما لا يتفق مع الرجولة.

٢١٩٦- من رِضِى بِقَلِيلُه عَاشْ

يحث المثل على الرضى بما قسم الله. ويحذر من الطمع. من الأمثال الدينية.

٢١٩٧- من رَعَانى بعِين أَرَاعى له بالإثْنين

اراعى: من الرعاية وهى محرفة عن أرعى: والمعنى أن العلاقات بين الناس تقوم على أساس تبادل المنافع، وفى معناه: «الخدمة قبالها التوب الحرير»، «تشوفنى بعين أشوفك باثنين» أى أن الخدمة التى تؤدى لى سوف أردها بخدمات.

٢١٩٨- من زَقّ بَابْنا كلْ لبابْنَا

يعبر المثل عن الكرم والإستعداد لحسن الضيافة. اللباب من لب الشئ أى قلبه. أى من استضفناه اكرمناه واعطيناه كل ما يمكن.

٢١٩٩- من سِرَحْ بَدْرِى رَوَّح بَدْرِى

يحث المثل على التبكير فى العمل وقضاء المصالح لأن ذلك يمنح الشخص فسحة من الوقت. والمعروف أن الفلاح يفضل الذهاب إلى الحقل مبكرا حتى ينتهى من عمله مبكرا وربما قيل ذلك خوفا من الشمس، أى يجب الانتهاء من العمل مبكرا قبل أن تسطع أشعة الشمس أو قبل أن يتعرض للمفاجأت التى يمكن أن تحدث خلال اليوم. من أمثال الفلاحين.

٢٢٠٠- من شَافْ أبُوه وَجُدّة يمْشِى على قَدُّه

قده: على قدر مركزه، يدعو المثل إلى عدم الغرور والإبتعاد عن الواقع، ويحذر الشخص من أن ينسى واقعه الإجتماعى وينساق وراء تيارات لا تناسيه، وعلى الإنسان أن يعرف وضعه الحقيقى وألا يتمادى فى الغرور. من الأمثال المسجوعة.

٢٢٠١- من شَافْ بلاوى النَّاس هَانت عَليه بَلْوته
من شَافْ بلوة غيره هَانت عَليه بَلْوته

يقال هذا المثل لتسكين خاطر الشخص المهموم أو الذى أصيب بالأرزاء وللتخفيف عن بلواه ولاشعاره بأن هذا البلاء ليس قاصرا عليه بل ربما كانت بلواه أقل مما أصيب به غير.

٢٢٠٢- من شَافْ حَالُه انْشَغلْ بالُه

يحذر المثل من انشغال الإنسان بنفسه، ويقول المثل: «أخد البال يتعب»، والمعنى أنه ينبغى أن ينظر الإنسان إلى الأمام ولا ينشغل بنفسه حتى لا ينسى مستقبله أو حياته. البال: الخاطر.

٢٢٠٣- من شَافْنِى طَوِيلة قَالْ على كِبِيرة

الطول يعبر عن الكبر ذلك لأنه يوحى بذلك. وتقول ذلك البنت التى نمت بسرعة لا تتفق مع سنها فأصبح طولها لا يناسب مع سنها واختلفت نظرة الناس اليها.

٢٢٠٤- من شَافْنِى قُصَيَّرة قال على صُغَيَّرة

والمعنى أن الشكل لا يعبر عن السن الحققى. هذا المثل عكس المثل السابق وتقول ذلك البنت التى يتقدم بها العمر ولا يبدو أنها تنمو فيظن الناس أنها صغيرة مع أن عمرها أكبر من جسمها. والمعنى أن الجسم أو الشكل لا يدل على حقيقة السن، من أمثال الفتيات.

٢٢٠٥- مِن شَالْ تعِبْ ومن حَطّ ارْتاح

ربما كان هذا المثل من أمثال الشالين، ويعبر المثل عن التعب والراحة وإحساس الإنسان بهما، وأن هناك صنفان من الناس أحدهما الذى يحمل المسئولية فيحس بالتعب والآخر الذى تخلى عنها أو تخلص منها فارتاح. من أمثال المطابقة.

٢٢٠٦- من صبُرْ على الحَامِى كلُه بَارِدْ

يحث المثل على الصبر وعدم الإسراع فى تنفيذ الأعمال، والمعنى أن الصبر والهدوء يساعدان فى إنجاز العمل. من أمثال المطابقة بين كلمتى: حامى وبارد.

٢٢٠٧- من صُبُر نَالْ ومن لَجّ مانَابُوش

يدعو المثل كالسابق إلى الصبر، وفى معناه: «بالصبر تبلع ما تريد»، «إن صبرتم نلتم وأمر الله نافذ وأن ما صبرتم كفرتم وأمرالله نافذ»، والوقع أن كثيرا من الأقوال التى تحث على الصبر تشيع بين العوام وهى تدل على التزام الهدوء والبعد عن العصبية عند إنجاز العمل، وفى ذات الوقت يحذر المثل من الشخص القلق العصبى الذى لن يحصل على شئ، وكلمة لج أى ألح بقدر من التوتر.

٢٢٠٨- من عَاتَبِ ابْتُلى

من عايِر ابتلى

يحذر المثل من العتاب أما المثل الثانى ويبدو أنه أصح معنا فإنه يحذر من التباهى أو ذكر مساوئ الغير والسخرية من بلواهم أو مصائبهم حتى لا يبتلى الشخص بذلك ويصيب من يسخر منه، وكما يقول القائل «كما يدين الفتى يدان»، ،والمعنى أنه يجب الإبتعاد عن هذه العادة السيئة.

٢٢٠٩- من عَاشْ يا الحِكمة عاش بالمَرَضْ

يدعو المثل إلى عدم التمسك كثيرا بالطب حتى لا ينقلب إلى شخص وسواس لا يستقر على حال فيتوهم إصابته بالأمراض وتتوالى عليه الهموم.

٢٢١٠- من عَاشِر القَوم أربِعين يوم صَارْ منْهم لَصَرّ منْهُم

صر: تضايق. والمعنى أن هذه الأيام الطويلة تكفى لكى يتخلق الإنسان بعادات من يعاشرهم ويندمج فيهم أو يكشف عيوبهم ومساوئهم التى إذا اختفت فى يوم فإنها لابد من أن تظهر فى هذه المدة فيعرفهم على حقيقتهم دون تصنع أو تظاهر.

٢٢١١- من عَاشِر القُوم ثلاثين يوم صَارْ منهم

مثل سابقه مع إختلاف فى المعنى فى الجزء الثانى من المثل الأول وإختلاف فى الصياغة.

٢٢١٢- من عَانْ شئ قال له الزَّمَان هَاتُه

عان: حفظ، ويدعو المثل إلى الإدخار والإحتراس من مفاجآت المستقبل ذلك لأن الزمان سوف يأتى بمفاجآته فيجب الإحتياط.

٢٢١٣- من عَجَبُه حسَّه علاه ومن عجبه... عرَّاه

من عَجبه صَوته علاّه

من عجَبه حسُّه علاه ومن عجبه فلِسُه عرَّاه

يقال ذلك عندما تثور المشاجرات بين النساء فترد إحداهن على التى تصرخ

وتسب بهذا المثل، والمعنى أنك تتعاجبين بصوتك فترفعيه وهذا لا يصح. وهو من أمثال السخرية.

٢٢١٤- من عَرَّف الشحات بابه يا طُول غَدَابُه

يحذر المثل من الإنسياق وراء الشحاتين والعطف عليهم بدافع من الرحمة أو الدين ذلك لأنهم لن يتراجعوا عن تكرار ذلك مستقبلاً، ويعبر المثل عن الملل من عادة الشحاته والضيق بها. يلاحظ السجع فى كلمتى: بابه وعذابه.

٢٢١٥- من غَسلْ وشُّه وإيديه بَانْ الحُمُوم عليه

ذلك لأن الذى يظهر أمام الناس من جسم الإنسان هما الوجه واليدين فإذا كانا مغسولان ظهر الشخص كأنه خارج من الحمام. ويضرب للحث على النظافة. يلاحظ السجع فى كلمتى: إيديه وعليه.

٢٢١٦- من غَيّر مخَدِّتْها غَيّر مَحبِّتْها

فى أمثال تيمور: «اللى تتغير محبته تتغير مخدته» المقصود بتغيير المخدة أى ابدال الزوجة بأخرى بأن تزوج عليها، والمعنى أن الزوجة عندما ترى أن هناك مخدات أخرى ينام عليها الزوج فإن ذلك يشير إلى أن حبه قد انتقل إلى الغير. من أمثال النساء. من الأمثال المسجوعة.

٢٢١٧- مِنْ فَات قَدِيمُه تَاه ضَوّر عليه ما لقَاه

ضور: بَحث وهى من كلمة دار أى بحث، يحث المثل على الإهتمام بالتراث والأثر لأن الحاضر جزء من الماضى فإذا تناسى الناس الماضى فإنهم لا يعرفون الحاضر، وهذا المثل دعوة للوقوف فى وجه دعاة نسيان التراث بإعتباره لا يمت إلى الحاضر بصله، فالمثل يهاجم هذا الرأى وينبه الى خطأ هذا الرأى ويدحضه.

٢٢١٨- مِن قَدّمَ السبَّت يِلقَى الحَد قُدّامه ومن خَدم الناس صَارِتْ النَّاس خُدَّامه

يحث المثل على إسداء الخدمة إلى الناس حتى إذا أحتاج إليهم وجدهم يساعدونه، فالمثل يدعو إلى حسن العلاقات والتعاون بين الناس وتبادل المنافع.

٢٢١٩- مِنْ قَدِّم شيِئ بيداه الْتَقَاه

يقول ذلك المتسول لاستدار العطف على حاله، والمعنى أن ما تقدمه من حسنة أو صدقه فإنك سوق تجدها عند الله أجراً حسنًا.

٢٢٢٠- من قَرَصُه التِّعْبان من حَبْل يِرْجَع

المعنى أن الرعب إذا تملك الشخص فإنه يتوهم الشر فى كل شئ حتى ولو لم يكن هناك شر حقيقى، والعوام يرون فى الحية نذيرا بالشروهم لذلك يحتاطون لها كثيراً ويجزعون من ذكرها، وفى معناه: «اللى يقرصه التعبان يخاف من ديله».

٢٢٢١- من قَسَى عليك إحْسِن له كَفَى المقَاسِى فعْلُه

المثل يحمل معنى صوفى مثالى قد لا يكون موجوداً فى الواقع، وربما كان المثل من آثار الثقافات الدينية التى تتنزل إلى مستوى العوام.

٢٢٢٢- من قَصَدَكْ قَتَلَكْ

معنى المثل أن عدوك إذا قصدك للإستعانة بك على أمر فقد قتل روح الشر عندك، ومن الواجب أن تقابل ذلك بالإحسان، وفى معناه «أن جه عدوك لحد بابك قل له مرحبا بك».

٢٢٢٣- من قَال الحمد لله شِبِعْ

العادة عند العوام أنهم يذكرون الله وهم يزاولون كل انواع النشاط فى الحياة كالأكل والعمل واللبس والمشى والكلام. الخ، والمثل يعبر عن إهتمام العوام بذكر الله عند الأكل وفى ختامه للشكر على النعمة.

٢٢٢٤- من قَرَصِتُه الحَيّة من التِّعَبان بِيْخَاف

فى معناه: «من قرصه التعبان من حبل يرجع»، «اللى يقرصه التعبان يخاف من ديله»، والمثل يشير إلى أن الحية أكثر شرآ من الثعبان، والواقع أن العوام لا يستطيعون التمييز بين الحية والثعبان ولكن المثل كما يبدو يفرق بينهما.

٢٢٢٥- من قَلّ عَقْلُه تعْبتْ رجْليه

يدعو المثل إلى استخدام العقل فى الحياة حتى يستطيع أن يوفر الإنسان جهده. فإذا استخدم عقله فى عمله استطاع أن ينتج العمل الجيد بجهد قليل. والمثل يمجد العقل.

٢٢٢٦- من القلْب للقَلب رَسُول

من أمثال المحبين وفى معناه «القلوب عند بعضها» ويكشف المثل لغه المحبين وهى أساسا لغة قلوب وليست لغة كلام.

٢٢٢٧- من قلّة المَحبّة َخدنَا لنا من بيت العَدُو حَبيبْ

يعبر المثل عن الأسف على ضياع الحب بين الناس فانقلبت العلاقات بين الناس إلى عداوة ولم يجد الإنسان بدأ من أن يتخذ من العدو حبيبا. كما يعبر عن الضيق بما صارت إليه الأحوال. يلاحظ المطابقة بين العدو والحبيب.

٢٢٢٨- من قلّة بَختنا العيَال بتْحبنَّا

لسوء حظنا أن الأطفال لا يملكون شيئا ويحبوننا ويتقربون منا رغم أننا كنا نود أن يحبنا الكبار لأننا سوف نستفيد منهم كالخدمة أو قضاء المصالح، أما الصغار فنحن فنعطيهم الحلوى.

٢٢٢٩- من قَلّة تُقَاكم جعَل صيفْكم شتَاكُم

والمعنى أن الله عندما يغضب على الأشرار يقلب الأحوال أمامهم. والتقوى تعنى عند العوام الخوف من الله ومراقبته فى العمل وفى كل شئ.

٢٢٣٠- من قَلّة حيلْها ومروتّها عَمَلت الطَّبَّة صَنْعتْها

قلة الحيل: عدم القدرة على العمل ـ الحيل والمروّة: القدرة والحيوية والطاقة الطبة من طب العجيبن أى ضربه باليد حتى يلين، ويقال هذا المثل للدلالة على التناقض أو أن الأمور تسير مخالفة للواقع، ولقد سمعت سيدة كبيرة استخدمت هذا المثل وأضافت إليه جديدا فقالت «من قلة حيلها ومروتها عملت الأومو

صنعتها» والأومو: نوع من المساحيق التى تستخدم بدل الصابون فى تنظيف الملابس. من أمثال الأعمال المنزلية.

٢٢٣١- من قَلَّة خُيُولْهم شَدَّوا على الكلاب سِرَاجْ

يقال ذلك على الفقراء الذين ليس لديهم وسائل القتال فيضطرون إلى استخدام أقل من الأشياء للدفاع والحرب، وقد يقال ذلك للشجعان الذين لا يهابون العدو رغم قلة وسائل القتال فى أيديهم.

٢٢٣٢- من كان فى شئ ورِجْع ليه يِسْتَاهِل ما يِجْرى عليه

يحذر المثل من تكرار الوقوع فى الخطأ لأنَ ذلك يَعبر عن غباء يسخرمنه العوام وينفرون منه. فمن عاد إلى الخطأ «فلا يلومن إلا نفسه». من الأمثال المسجوعة.

٢٢٣٣- من كُتْر خُطَّابْها بَارت مسى علَيها الليل وإحْتَارت

كتر: بضم الكاف وسكونَ علىَ اَلتاء أى من كثرة الخطاب، والمعنى أن كثرة الوافدين للزواج من الفتاة ليس دليلا على إنها تزوجت فربما أدت كثرتهم إلى بوارها، وذلك بأن تغتر وترفض كل من يتقدم لها ظنًا منها أن هناك من هو أحسن وتظل كذلك حتى يمضى الوقت ويفوتها قطار الزواج. والمثل بإستعراض هذه الحقيقة يحذر من الغرور الذى يصيب الفتيات لأن نتيجة ذلك معروفة، يلاحظ السجع فى كلمتى بارت واحتارت. من أمثال الزواج.

٢٢٣٤- من كُتُر نومه قُرُب يُومه

المريض الذى ينام كثيراً علامة على اقتراب نهايته.

٢٢٣٥- من كَلْ الطعْمية باع الطَّاقية

يعبر المثل عن لذة أحدى المأكولات الشعبية وهى الطعمية وأن من تذوقها لا يسعه إلا أن يبيع فى سبيلها ما يملكه. من الامثال المسجوعة.

٢٢٣٦- من كل عِيشْ النَّاس بَارِد يرُدّه مقَمَّر

يدعو المثل إلى رد حقوق الناس إلَى أصَحابها وحسن التعامل، والمثل يعكس طبيعة العلاقات الإجتماعية التى يميل إليها العوام ويشجعون على ذلك.

٢٢٣٧- من كَلْ قد الزِّبيبَة ما فيِهْش عَيَا ولا مُصيبَةْ

يعتقد العوام أن النفس إذا رغبت الأكل فى حالة المرض فإن ذلك يدل على الصحة ويقال ذلك للشخص الذى يتمارض فى محاولة لكشفه. من الأمثال المسجوعة.

٢٢٣٨- من لعِب بالنَّار حَرَقتُه

يحذر المثل من النزوع إلى الشر لأن ذلك سيعود على الإنسان بأبلغ الأضرار مثله فى ذلك مثل الذى يلعب بالنار فإنها سوف تحرقه.

٢٢٣٩- من لقِى بَخْتُه خِرِى تَحْتَه وخَلَّى قَلِيل البَخْت يمْسَح له

المثل يعرض مقارنة بين شخصين أحدهما سئ البخت والآخر حسن الحظ لا يتعثر فى حياته. والمثل يعبر عن الإيمان بالحظ ودوره فى الحياة. يلاحظ المقابلة بين بخت وقلة البخت أى حسن الحظ وسوء الحظ.

٢٢٤٠- من مَات صَبِى مَاتْ نبِى

يقال ذلك للحث على الصبر عند وفاة الاطفال. والمثل يعبر عن عزاء يقدم لأهل الولد الميت. يلاحظ السجع فى كلمتى: صبى ونبى. أى أن حزنه وذكراه تكون حية متجددة كذكرى الأنبياء.

٢٢٤١- منَ مالُه ولا يِهنَا له؟!

يقال هذا المثل للتعبير عن الضيق من الأوضاع الخاطئة التى تحرم الإنسان من ماله وجهده. والمثل يعبر عن المرارة التى تصيب الإنسان عندما يحرم من الإنتفاع بماله.

٢٢٤٢- من مَحبِّتُه فى الكَمُّون اتْمرَّغ فى تُرابه

الكمون: بذور تضاف إلى الأطعمة. والمعنى أن من أحب شيئا حاول التقرب إليه، وفى معناه: «من حب شئ كتر ذكره».

٢٢٤٣- المَنْكور من أَهْل القُبور

التى تُلبس ابنها ملابس البنت لكى تنكره عن أعين الناس حتى لا يحسدوه فإنه يكون من أهل الموت، والمثل يعكس بعض المفاهيم الإجتماعية كالخوف من التطير والحسد، وتشيع هذه الظاهرة فى الريف والبيئات الشعبية.

٢٢٤٤- من هَمُّه اتْجَوِّز قَدّ أُمُّه

أن الهموم قد تدفع الإنسان إلى أن يرتكب أكبر الأخطاء فهى تعمى الإنسان عن الرؤية السليمة للأشياء والحكم عليها وتدفعه إلى التورط فى الخطأ والمثل يحذر من الوقوع فى الهموم. من الأمثال المسجوعة.

٢٢٤٥- من يِرَيَّحْهُم يِتْعبُوه ومن يِتْعبْهم يِرَيَّحُوه

يقال ذلك على النساء للدلالة على أنهم يتعبون الذى يريحهم والعكس لأنهن كما يقال ويشاع بين العوام «خلقن من ضلع أعوج لا يستقيم إلا بالشده».

٢٢٤٦- من يوم ما شُفْتُكم يا وْلادَى ما هَنَالى زَادِى

تقول ذلك الأم تعبيرا عن ضيقها من مشاكل الأولاد والعقبات التى تواجهها فى تربيتهم. وهى بذلك تعبر عن واقع حقيقى وتشير إلى طبيعة المسئولية الملقاة على عاتقها. من الأمثال المسجوعة.

٢٢٤٧- من يوم ما وِلْدُونى فى الهَمّ حَطُّونى

يعبر المثل عن أن الهموم التى تلازم الإنسان منذ ولادته لا يمكن أن تتركه فطالما كان الإنسان موجودا كانت هناك المشاكل وبالتالى الهموم. من الأمثال المسجوعة.

٢٢٤٨- الممنوع مُرْغوب

عن العناد لدى النفس..

٢٢٤٩- المنوفى لا يَلوفى ولو أكته لحم الكتُوفى

المنوفى: نسبه إلى محافظة المنوفية وهى قريبة من القاهرة.

٢٢٥٠- المَهْر تَقْلِيِّة الرَّك على العِيشَة الهَنِيّة

كلمة «تقلية» وردت للسجع وهى تدل على تفاهة المهر. والمعنى أنه لا يهم قيمة المهر أو نوعه بقدر الإهتمام بالحياة الزوجية والإستقرار العائلى. والمثل يعبر عن إهتمام بالإستقرار الاسرى وعدم الإهتمام بالمظاهر والمادة.

٢٢٥١- مَهمْا طال الليل لابد لُه من فَجْر

يشير المثل إلى أهمية الأمل فى حياة الإنسان وأن الضيق لابد أن يعقبه فرج، وفى معناه الآية القرآنية «أن مع العسر يسرا» الشرح/٦.

٢٢٥٢- موت البِنْت هَنَا ولو كان عِطْرها على القَنا

يقال فى تعزيه البنت عند وفاتها وأنه لا يجب الحزن كثيرا على موتها. والمثل يحاول التخفيف من أثر صدمة الموت على الأهل، ومعنى «عطرها على القنا»: أى تتجهز للزواج. وهذا المثل لا يعبر عن حقيقة النظرة الإجتماعية ولكنه يقال على سبيل المجاملة.

٢٢٥٣- موت البَنَات سُتْرة

كالسابق. أى أن موت البنات يستر الإنسان من ضياع شرفه وامتهان كرامته.

٢٢٥٤- موتةَ الشَّباب لها غَارَة ولو كان مِشْ من الحارة

يعبر المثل عن الحزن الشديد عند وفاة الشبان لأنهم زهرة الحياة كما يشير إلى أهميتهم فى المجتمع ويعبر المثل عن شدة الجزع التى تصيب الناس عند موت الشباب. من الأمثال المسجوعة مش: اداة نفى.

٢٢٥٥- المُـــوت رَاحَـــة

واضح المعنى. أى أن الموت يريح الإنسان من مشاكل حياته.

٢٢٥٦- المُوتْ مالوش كِبير

يعبر المثل عن شدة الموت وعنفه على الإنسان أينما كان وأنه عاجز عن حل

مشكلة الموت، ومن ثم فإنه عاجز أمام هذه الحقيقة ويصبح الكل سواسية كأسنان المشط لا فرق بين صغير وكبير.

٢٢٥٧- مُوتْ وخَرَاب دِيَارْ

يعبر المثل عن الدهشة من توالى الكوارث والمصائب دفعة واحدة، كما يعبر عن الجزع والألم من ظروف الحياة.

٢٢٥٨- موتْ يا حُمَار على ما يِجِيلَك العَلِيقْ

يعبر المثل عن فراغ الصبر ونفاده، ويقال ذلك ردا على طلب تأجيل أمر عاجل أو ضرورى، والمعنى أنه لم يعد هناك صبر. العليق: علف الدابة، يجيلك: يجئ لك.

٢٢٥٩- المِوَفَّرة غَلبتْ المِشَوَّرة

التى توفر فى بيتها غلبت التى أحضرت أثاثا للمنزل وأهملت فيه ففسد، والمثل يدعو أو يحث على التدبير والأقتصاد فى المعيشة ويمتدح هذه الفضائل فى المرأة لأنها من العوامل الهامة فى تنظيم الأسرة وإستقرارها

٢٢٦٠- المِيِّت رِجْل والجَنَازة حَامِيْة

رجل: بكسر الراء وسكون الجيم أى رجل الإنسان. والمعنى أن المثل يسخر من هؤلاء الناس الذين يقيمون الدنيا ويقعدونها على الأشياء التافهة التى لا تستحق ذلك، وفى معناه «الجنازة حارة والميت كلب».

٢٢٦١- المِيكَانِيكية بَاشَوات مدَّارِيّة

سمعت هذا المثل فى القاهرة وهو مثل حديث لأن كلمة ميكانيكيه حديثه استعملت على المستوى الشعبى بعد انتشار صناعة الآلات الميكانيكية وأصبح إصلاح الآلات حرفة كثير من الناس يطلق عليهم الميكانيكية ومفردها ميكانيكى. والمثل يمتدح هذه المهنة لأنها تدر دخلا كبيرا تجعل صاحبها فى مستوى الباشوات من الأمثال المسجوعة، وكلمة مدارية محرف متوارية.

٢٢٦٢- مين بَاعَك بِيعُه

المثل يدعو إلى إحترام النفس وعدم ابتذالها حتى يعيش الإنسان كريمًا، والمعنى أنه ينبغى إن تتعامل مع الناس بقدر تعاملهم معك.

٢٢٦٣- مين فَاضِى يِنْبِش فى المَاضِى

المثل يدعو إلى نسيان الماضى بكل ما فيه، فالحاضر لم يعد يتسع لتذكر مآسى الماضى وآلامه ومن ثم فليس هناك داع لذلك.

٢٢٦٤- الميِّة ما تجْرِيش فى العَالِى

يرصد المثل ظاهرة طبيعية للتدليل بها على بعض الظواهر الإجتماعية كالطبقية والتمايز بين الناس والمثل اعتراف بذلك، ولقد انتهى العصر الذى كانت تتمايز فيه الطبقات بعد التقارب الواضح بينهما أخيرا حيث انتهى عصر الباشوات والإقطاع مع ثورة ١٩٥٢.

٢٢٦٥- مَيَّه مالحة ووشُوشْ كَالْحة ـ ويرد على أهل القاهرة «مية نيلى ووشوش طينى»

يقال ذلك للسخرية من أهل الشواطئ وخاصة أهل الإسكندرية والجزء الثانى من المثل رد من أهل الاسكندرية على أهل القاهرة، وهذا من أمثال التنابذ بين أهل البلدان وهى ظاهرة واضحة فى الأمثال العامية ومن هذا النمط «ما أسخم من زفتى إلا ميت غمر»، «يا رايح حانوت خد غداك لتموت». الخ «الفرخ فى صندفا وأهل المحلة متحففة»... الخ.

٢٢٦٦- الميَة تكَدِّب الغَطَّاس

المعنى أن التجربة والواقع هما اللذان تؤكدان ادعاءاتك أو يكذبان ذلك، فإذا كنت تدعى معرفتك بالغوص فأمامك الماء وعليك أن تقنعنا بذلك، وفى معناه «قالوا الجمل طلع النخلة آدى الجمل وآدى النخلة».

٢٢٦٧- الميّة فى الزِّير تِحِب التَّدْبِير

يدعو المثل إلى الأقتصاد والتدبير فى المعيشة والإستقامة فى الصرف حتى تستقيم حياة الأسرة ولا تتعرض للهزات أو المفاجآت. من الأمثال المسجوعة..

٢٢٦٨- ميّة من تَحتْ تِبنْ

يقال ذلك على الشخص الداهية الماكر الذى ليس له قرار فهو كالماء الذى يسرى فى التبن دون أن يظهر هذا السريان على سطح التبن دلالة على التخفى والغموض.

***

✍ حـــرف النـــــون

٢٢٦٩- نَاديتَك واهْتَديت والطَّبْع فيك غَالبْ

يؤكد المثلَ ـ كغيره منَ الأمثال فى حرف الطَاء التى تتحدث عن الطبع ـ يؤكد أهمية الطبع فى التأثير على سلوك الإنسان وقيمته وعاداته، ويقال هذا المثل للشخص الذى أبدى عنادا شديدا وإصرارا على طباعه، وليس المقصود بالنداء المعنى الواضح من الكلمة ولكن المقصود هو الدعوة إلى الهداية وتغيير الطباع التى لا تتفق مع طبائع الناس.

٢٢٧٠- النَّار تخلِّف رمَاد

من الضرورىَ أن يكون الفرع كالاصل والمثل يرصد مشاهدة يومية لكى يدل بها على أن الثورة والغليان لابد لهما من الإنتهاء والسكون كمثل النار التى خبت وخلفت رمادا لاضرر منه. والمثل يدعو إلى التفاؤل والأمل فى إنتهاء المصائب والكوارث أو سكون الأشياء التى تضر الإنسان كالمرض وغيره.

٢٢٧١- النار ما تحْرق إلاّ اللى كَابِشْها

كبش: أمسك بقَبضة اليد.

٢٢٧٢- النار مَتحرق الا اللى مَاسكْهـا

يدعو المثل كلَ شخص إلى أن يَعتمد على نفسه فى قضاء أموره ومعالجة مصالحه لأنها تعود عليه بالفائدة دون غيره، ومن هنا يظهر تحمس الإنسان لقضاء أعماله وإهتمامه بها. وفى معناه «ماحك جلدك مثل ظفرك». ماسك محرف أمسك.

٢٢٧٣- النَّار ما تَكُلْشْ حَطَبْها كُلُّه

والمعنى أن المصائب أو الكوارث لا تبيد الأشياء كلها أو لا تقضى على كل شئ

أمامها فهى لابد تاركة بعضها، وهذه طبيعة الحياة وسنتها فى الإبقاء على الأمل ولو كان ضئيلا وهى فى ذلك كالنار التى تشب فى الحطب فهى لا شك تترك بعضا منه أو بقاياه. والمثل يدعو إلى الأمل مستخدمًا المشاهدة اليومية فى ذلك.

٢٢٧٤- نَــــأُره قَـــشّ

يقال ذلك للشخص الذى يثور حتى ليظن أنه قد يؤذى من حوله ولكنه يثور ثم تخبوا ثورته سريعًا دون أن تترك أثرًا وذلك لسلامة نيته وصدق طويته، فثورته كنار القش تهب وتنتهى سريعًا.

٢٢٧٥- الناس بَلْوِتْها السبت والحد وأنت اللى خِيْبَتَك ما وَرَدتْ على حَدّ

تقول ذلك الأم لابنها الفاشل والمقصود بالسبت والأحد وهما من أيام الأسبوع ـ كما اعتقد ـ هو السجع، ويعبر المثل عن الألم والأسف والسخرية لهذه الحالة النادرة، وقد يعبر عن اليأس من إصلاح الحال. من الأمثال المسجوعة الخاصة بالأم والابن.

٢٢٧٦- ناس تِقَحّب وقُحْبها فى السوق وناس تِقَحّب وقُحْبها فى الصَّندُوق

ناس قُحْبها فى السوق وناس قُحْبها فى الصَّندُوق

القحب: السلوك السئ والفجر، والمعنى أن هناك من النساء من تسلك سلوكًا فرديًا ولكنها ليست معروفة أو هى بعيدة عن الأنظار ويقال عليهم فى المثل: قحبهم فى الصندوق، وهناك من الناس من إذا أساءوا وفجروا اشتهر بذلك عنهم وشاع. من الأمثال المسجوعة. من أمثال النساء.

٢٢٧٧- ناس تَخَاف ولا تِخْتِشى

يهاجم المثل الجبناء من الناس الذين لا يخافون العيب ولا يقدرون قيم المجتمع وتقاليده ولكنهم يخافون القوة والسلطة، ويشير المثل إلى ما ركب لدى بعض الناس من الرعب والفزع من القوة والعنف لأنهم جبناء ولكنهم لا يخضعون باللين، ويقال ذلك على سبيل الأسف.

٢٢٧٨- نَاسْ فَايقَة وناس مضَّايْقَة

في معنى قريب منه: «ناس ساكته وناس فى هرية ونكته» بفتح نون الكلمة الأخيرة، ويعبر المثل عن طبيعة الحياة وما عليه الناس فبعضهم سعيد وبعضهم شقى وبعضهم لا يعكر مزاجه شئ وبعضهم يتألم، ويعرض المثل أساليب الحياة. من الأمثال المسجوعة.

٢٢٧٩- نَاس فى أوِّلتْها وناس فى آخْرتَها

يقال هذا المثل حثا على التفاؤل والأمل فى المستقبل ويقال ذلك للشخص الذى اظلمت الدنيا فى وجهه وبدى على وجهه اليأس فيقول له الآخر هذا المثل، والمعنى أن هناك من الناس من يكونوا سعداء فى أول حياتهم ومنهم ما تأتيهم فى آخر حياتهم وإذا كانت السعادة قد فاتتك فى هذه الفترة من الحياة فربما غمرتك فى الجزء الثانى من الحياة. والمثل يزود الإنسان بجرعة من الأمل، يلاحظ الطباق فى كلمتى: «أولها وآخرها».

٢٢٨٠- نَاسْ فى سَكِته وناس فى هَرْية ونَكْتة

فى معنى المثل السابق: «ناس فايقة وناس مدايقة»، وقد يقال هذا المثل للإشارة إلى أن هناك من الناس من هم مشغولون وآخرون لا يشغلهم شئ، وقد يقال ذلك عندما تكون هناك مشاجرة بين بعض الناس وبجانبها آخرون لا يعبأون بها. من الأمثال المسجوعة.

٢٢٨١- نَاسْ لها بَخْت ونَاسْ مَلْهَاش وناس بتْقضَّى حَيَاتها بَلاَشْ

يعبر المثل عن الضيق من تلاعب الحظ بمصائر الناس فمنهم المحظوظ ومنهم تعيس الحظ وبين هذين الصنفين اناس يعيشون حياتهم بالفهلوة على حد تعبير اللسان العامى، فهم يعيشون دون أن يتكلفوا فى حياتهم شيئا. من الأمثال المسجوعة.

٢٢٨٢- نَاسْ لها بَخْت ونَاسْ لها قَليطةْ

كسابقه، ويعبر أيضا عن الضيق بالحظ الذى يقسم الناس إلى محظوظين

وآخرين يعيشون فى المشاكل. فهم دوما لا يفرغون منها وتسبب لهم الضيق والألم كما تسبب «القليطة»، والقليطة: تورم الكيس عند الرجل.

٢٢٨٣- النَّاسْ مَقَامَاتْ

يؤمن المثل بالطبقات وإن للناس مقامات فى المجتمع فمنهم العزيز ومنهم الوضيع ومنهم الغنى ومنهم الفقير.

٢٢٨٤- النَّاقَة العَوِيلَة سَلَبْتْها طَوِيلة

السلب: الحبل الغليظ نسبيا، والمعنى أن الناقة الفاشلة الضعيفة التى لا تنجز عملا يترك صاحبها حبلها طويلا لأنه لا فائدة منها بعكس الناقة العاملة فهى دائما مشدودة إلى العمل فحبلها قصير حتى يمكن سحبها بسرعة للعمل. من أمثال الحيوانات الريفية.

٢٢٨٥- النَّـايــم ميِّــت

المشاهدة اليومية أو تجربة الإنسان فى حياته قد دفعته إلى وصف النائم بالميت لأنه فى الواقع لا يحس بما يدور حوله فهو فى الواقع جثه هامدة إلا من الأنفاس ومن ثم فهو أشبه ما يكون بالميت. هذه الحقيقة قد دفعت الناس إلى دراسة حياتهم على هذا الأساس الطبيعى.

٢٢٨٦- النبى تَبَسَّــم

يقال ذلك تعبيرا عن مشاركة فى سعادة أحد الأشخاص الجادين الذين لا يبتسمون كثيرا، والمعنى أن البسمة التى ظهرت على وجه الشخص الجاد قد جعلت النبى (ﷺ) يبتسم لها.

٢٢٨٧- النبى عَربَى وبلادُه بعيَدة

يقول ذلك العوام تعبيراً عن الرغبة فى زيارة النبى ولكن ما يمنعهم هو بعد الديار وعدم القدرة على النفقات.

٢٢٨٨- النبّى وصَّى على سَابِع جَار

هذا المثل يدعو إلى الإهتمام بالجار وجار الجار حتى الجار السابع وذلك دفعًا للتعاون الإجتماعى وحثا على حسن الجوار، وفى الحديث الشريف «مازال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» من الأمثال الدينية.

٢٢٨٩- نبحْتر الحَبّهان ونلمّ الكُسْبَرَةْ؟!

الحبهان: من التوابل غالية القيمة والكسبرة من التوابل أقل قيمة. ويقال للشخص الذى لا يميز بين الأشياء الهامة وغيرها ولا يقدر قيمة كل منها. يلاحظ الطباق فى كلمتى: نبحتر، ونلم. نبحتر: نبعثر، نلم: نجمع.

٢٢٩٠- نُخَالة دَايْمة ولا عَلاَمة مَقْطوعة

كُشْكَالة دايْمة ولا علامة مَقْطُوعَة

العلامة: الدقيق أول نمرة. والمعنى أن العوام يفضلون الشئ الدائم ولو كان قليلا على الشئ الذى يأتى متقطعا لا يبعث على الثقة، فالنخالة رغم أنها أقل درجات الدقيق ولا تصلح لعمل الخبز تصبح أكثر أهمية من الدقيق عندما يظهر ويختفى. ويعكس المثل حب الناس للاستقرار.

٢٢٩١- نزِلْنا من الوِسْع للضِّيقْ

يقال ذلك على لسان الطفل عند ولادته وتفضيله بطن أمه على الدنيا، فهو فى بطن أمه فى حياة واسعة وعندما خرج إلى الدنيا ضاقت حياته. ويعبر المثل عن ضيق الإنسان بخروجه إلى الحياة يؤكد ذلك ما يلاحظه الناس عند خروج الطفل من بطن أمه من صراخه وبكائه.

٢٢٩٢- النَّسَب امَّا حِمَى وإما درِاَ

يعبر المثل عن دور النسب بالنسبة للزوج فهو أما حماية للرجل وعصبية وتدعيما للمركز الإجتماعى، وأما أن يكون سترا لعيوب الرجل. وفى معناه «النسب حسب وإن صح يبقى أهلية».

٢٢٩٣- النَّسب زى اللَّبن بيْرَوَّق ويتْعَكَّر
النسب زى اللبن أقَل شئ بيْغيَّره

يعبر المثل عن طبيعة علاقات المصاهرة بين الناس فهذه الطبيعة نقية بيضاء كاللبن وقد يظهر فيها بعض المشاكل التى تعكره ثم تعود إلى الصفاء، والمثل الثانى أكثر دقة فى وصفه لطبيعة اللبن إذ أنه يتغير لأقل الأشياء لبياضه ونقاءه. من أمثال الأسرة.

٢٢٩٤- النَّسَب عَصَب وإن طَالْ يبْقَى إهْلِيّة

يعبر المثل عن أهمية المصاهرة ودورها فى تدعيمم المركز الإجتماعى، فالنسب يقوى العصب وبمرور الزمن يصبح أهل الزوجة هم أهل الرجل وعصبيته. من أمثال الأسرة.

٢٢٩٥- النِّسوان هَديَّات ورَزيَّات

يعبر المثل عن دور الحظ فى الزواج، وأنه لا يمكن الحكم على البنت قبل زواجها، وعلى الذى يريد الزواج أن يؤمن بأن المرأة لا يمكن معرفتها على حقيقتها إلا بعد التجربة لذلك آمن بهذا المثل الذى ينادى بأن النساء ينقسمن إلى ملائكه وأشرار أو هديات ورزيات. من أمثال الاسرة.

٢٢٩٦- نسيت يا فلاَّح اللى كُنْت فيه كَعْبك المشَقَّق والخَرَا ماليه

ماليه: أى مملوء به، هذا المثل من أمثال أهل المدن أو الإقطاعين الذين يريدون به تحطيم معنويات الفلاح وإشعاره بضآلته والتأكيد على ذلك والإلحاح بهذا الرأى، ويقال ذلك عندما يبدو من الفلاح رغبته فى التعبير عن رأيه أو المطالبة بحقه فى الحياة. من الأمثال المسجوعة.

٢٢٩٧- نشَبَّع البَقَرة ونْدَبَّر البرْسيم؟!

لهذا المثل قصة مؤداها أن أحد المحافظين وقف فى إجتماع عام به جمع من الفلاحين وأخذ يطلب منهم قضاء عدة أمور لا يمكن أنجازها فى وقت واحد، فرد أحد الفلاحين الحاضرين على المحافظ بهذا المثل، وهو يريد أن يقول للمحافظ

إنك تلقى بالمسئولية علينا كلها وأنتم تهربون منها فضج الجميع بالضحك، ويدور هذا المثل فى كثير من الأماكن، وهذا يشير إلى أن الفلاح إذا وجد الحرية أستطاع أن يقول رأيه أمام الحاكم. ويقال ذلك للشخص الذى يطلب المستحيل فكيف ندخر البرسيم ونشبع البقرة فى وقت واحد؟ والمثل صيغ باسلوب الاستفهام الإنكارى.

٢٢٩٨- نشْفت البِرْكة وبَانت زَقَازيقْها

ويقال ذلك تعبيرا عن الإفلاس، والمعنى أنه لم يعد لدى شئ اعتمد عليه أو أقدمه، ومثلى فى ذلك كالبركة التى فرغ ماؤها وبان قاعها.

٢٢٩٩- نُصّ الفُطْرَة خَرُّوب

الفطرة: المكسرات كاللوز والجوز والبندق والبلح والخروب، ومن العادات التى كانت سائدة حتى عدة سنوات تناول المكسرات فى عيد الفطر وتمشّيا مع سياسة الحد من الإسراف قل استيراد هذه البضائع ومن ثم أصبحت نادرة. ويقال هذا المثل للدلالة لتغلب الأصناف الرديئة على الأصناف الحسنة، والمثل يكشف عن ألوان الغش فى التجارة. من أمثال التجارة.

٢٣٠٠- النَّصاَّب يأَخُدْ من الحَافِى نَعْلُه

يعبر المثل عن فراسة النصاب وذكائه فى الإحتيال على كل الناس حتى الحافى الذى لا يحمل شيئا فإن النصاب يستطيع أن يسرق ما معه من أشياء تافهة، وفى معناه: «يسرق الكحل من العين».

٢٣٠١- نُصّ البَلَد ما تعْجِبْنى يا تَرَى هَعْجب مين

يقال ذلك للشخص المغرور الذى ينتقد كل أعمال الناس ولا يرى فيها وجها حسنا فهو دائم الشكوى والسخرية من أعمالهم، والمثل يعبر عن السخرية من هذا الشخص ويكشفه بل ويدعوه إلى أن ينظر إلى أعماله أولا فإنه سوف يجد فيها ما يبعث الناس على السخرية منها.. هعجب: الهاء أداة للتنبيه.

٢٣٠٢- نُصّ العَمَّى ولا العَمَى كُلّه

يعبر المثل عن رضى الشخص ببعض المصائب فهى على كل حال أخف من كلها، كما يعبر المثل عن الأستسلام لما يأتى به الله والرضا بالمقسوم.

٢٣٠٣- نُصَ القَبْر من العينْ

يعبر المثل عن إيمان الناس بالحسد، وهذه الظاهرة تلعب دورا هاما وخطيرا فى حياة الناس، وظاهرة الحسد من العادات التى تشيع بصورة كبيرة بين الناس على أختلاف طبقاتهم، والمعنى أن الحسد ونظرة الناس تؤدى إلى الموت.

٢٣٠٤- نظرة يا سيد

المقصود بهذا الدعاء هو سيدى أحمد البدوى ومقامه شهير على مستوى العالم الإسلامى وهو بمدينة طنطا، وكلمة «نظرة» بمعنى انظر إلى حالنا ويعبر المثل عن بعض المعتقدات لدى العامة وخاصة المعجزات المنسوبه لأصحاب القباب. .

٢٣٠٥- النَّعْجة بتولْد خَروفْ والكَلبة بتولد أُلوُف

المعنى أن الأشياء الحسنة ليست كثيرة أما الأشياء السيئة فهى على حد قول التعبير العامى: «أكثر من الهم ع القلب» فالإنسان يود أن يرى العكس ولكن الطبيعة لا ترى ما يراه الإنسان فلقد قدر الله أن الكلبه تلد كثيراً وتلد النعجة قليلا هذه حكمة لا يعلمها إلا الله. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٠٦- النَّعْجة العيَّاطة تحْمى ولادُها من الدِّيب

المعنى أنه يجب على الأم أن تدافع عن أولادها وتنشط فى الحفاظ عليهم وتوالى العناية بتربيتهم حتى يأمنون المصائب وشرورها، ويجب عليها أن تكون كالنعجة التى تنافح عن أولادها فترهب العدو قبل الإقدام على الإضرار بأولادها.

٢٣٠٧- نَعْجة الغَلْبَان فى باب المَرَاح بَايْنَة

بمعنى ظاهرة أمام الشرور أو محل طمع الأشرار.

٢٣٠٨- نعْجِة الغلْبان فى باب المراح

يعبر المثل عن سوء الحظ والذلة التى تلازم المسكين أو الغلبان حتى بالنسبة

لمتلكاته فالمراح الذى يشتمل على مئات الرؤوس لا يظهر من هذه الأعداد الكثيرة ولا يصاب الا معزة الفقير لتعاسته.

٢٣٠٩- نَعَّــــم السِّكَكْ

يقال ذلك للشخص الذى يجتهد ويسعى كثيرًا وتنتقل من مكان إلى آخر جريا وراء الرزق أو وراء المصلحة بوجه عام، فالسكك التى كانت تمتلئ بالطوب والحصى قد تحول حصاها إلى تراب لكثرة المشى عليه. ويقال للشخص المجتهد الذى لا يتوانى عن الحركة.

٢٣١٠- نَعْمل الْمَعْرُوف نَنْضرب بالكُفُوفْ؟!

يقال هذَا المَثل بصيغة الإستفهام الإنكارى، والمعنى هل عندما نقدم الإحسان نجازى بالإساءة؟!

٢٣١١- نِعْمة واللى يكْرَهْها يِعْمى

يقال ذلك للشخص الذى يبدى نفورا وتقززا من بعض المأكولات، والمعنى أنه لا ينبغى على الإنسان أن ينفر من نعم الله ويجب عليه أن يرضى بما قسمه الله، ويرى فى ذلك فضلا ونعمه. من الأمثال المسجوعة.

٢٣١٢- نِعِيب والعِيب فينا ونْنَازع والرُّوح فِينَا

فى معناه المثل: «نص البلد ما تعجبنى يا ترى هعجب مين»، ويضرب المثل للسخرية من الأشخاص الذين يعيبون الناس وهم محل انتقاد، والمعنى أنه لا يجب التخلق بهذه العادات الكريهة. من الأمثال المسجوعة.

٢٣١٣- النَّفْس الحِلْوة لها الجَنَّة

يدعو المثل الى تهذيب النفس وتعويدها على القناعة والرضا بالمقسوم وأن الإنسان إذا اجبر نفسه على ذلك فله الجنة. والمثل من التعاليم الدينية. ويقال ذلك للشخص الذى يتقزز من بعض الأشياء.

٢٣١٤- نَقَاية تسْند الزِّير

هذا المثل رأيته فى «المستطرف» للابشيهى مع تغيير نقاية بنواية. والمعنى أن الشئ مهما كان تافها فلابد من أن تكون له فائدة ولا بد من أن يظهر اليوم الذى يؤدى فيه دوره كالنواية التى تسند الزير.

٢٣١٥- نقْبك على شونة

تدور حول مؤداها أن لصا صعد جدار لسرقه منزل وأخذ ينقب الحائط وإذا به يرى أن هذا الحائط عبارة عن سور شونة لتخزين القمح أى أرض فضاء..

٢٣١٦- نقْسِم البَلَد بَلدينْ

هذا المثل يعبر عن رأى أصحاب الحلول الوسط. وفى معناه «خير الأمور الوسط»، ومعنى المثل أنه يجب أن يرتضى الطرفان على أن يتنازل كل منهما عن بعض حقوقه حتى تحل المشكلة.

٢٣١٧- نِقُول الشَّرق يقُول الغَرب

فى معناه «زى الشريك المخالف»

٢٣١٨- نكَّد على صاحبك وبات غنِّى

يعبر عن الأنانى، وبمعنى «نفسى نفسى»

٢٣١٩- النَّهارده دُنْيا بُكْرة آخْرة

يدعو المثل إلى أن يراعى كل فرد ضميره فى كل شئ فيكون أمينا على عمله مخلصا فيه لا يسرق ولا يكذب ولا يسئ وأن يكون عادلا، بمعنى أنه يجب أن يدعم المبادئ السامية لأن الله فى الآخرة سوف يسأله عن ذلك، آخرة: الحياة الآخرة. يلاحظ الطباق بين كلمتى: النهارده وبكره، دنيا: آخرة.

٢٣٢٠- النهارده قَهْر وبكرة قَهْر هُوَّ العُمْر فيه كمْ شَهْر؟!

يعبر المثل عن الضيق والتبرم من الذل، كما يعبر عن عدم الصبر ونفاذه. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٢١- النهار له عنين

يقال ذلك لتأجيل العمل للصباح وكان ذلك قبل ظهور الكهرباء التى حولت الليل إلى نهار..

٢٣٢٢- النُّوم سُلطَان

يقال ذلك للتدليل على شدة تأثير النوم على الشخص فإذا جاءه النوم فلا يستطيع أن يقاومه فهو كالسلطان يفرض نفسه بالقوة القاهرة.

٢٣٢٣- نومة الضُّهر تِنَسِّى الأهل

عن لذة غفوة الظهيرة..

٢٣٢٤- نُوم الظالم عبَادَة

يقال ذلك اكتفاء لشره، فالنوم يمنعه عن إيذاء الناس ويريحهم منه بعض الوقت، وقد تقول ذلك الأم لأحد أبنائها الذى يظهر بعض الشقاوة فعندما ينام يكف أذيته عن أخوته.

٢٣٢٥- نيِّة المرء خِير من عَمَلُه

من التعبيرات الدينية، والمثل يدعو الإنسان إلى أن يبدى المشاعر الطيبة والنيات الحسنة، وربما كان ذلك أهم من العمل فى حد ذاته

٢٣٢٦- نيِّتك مطيِّتك

فى معناه «ولكل امرئ مانوى» والمثل يدعو الإنسان إلى أن يبدى النية الحسنة حتى تنفتح أمامه السبل فالنية كالمطيه التى توصل الشخص إلى تحقيق أغراضه. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٢٧- نِينِى نِينِى لما يِجى المِعَفِّن اللى زِّيى يِشْترِينى

تقول ذلك البضاعة الفاسدة استدعاء للزبون الغبى أو القذر الذى لا يشترى إلا البضاعة الفاسدة، وفى معناه «الطيور على أشكالها تقع» من أمثال التجارة..

✍ حـــــرف الهـــــاء

٢٣٢٨- هَاتْ الجَرَّة واحْلب الضَّرة الشِّرشْ جُوّة والقشْطة برّة

الشرش: المادة التى تتكون بين طبقة القشدة واللبن. والمثل يعبر عن حقيقة ريفية تحدث عند فصل القشدة عن اللبن. فالقشدة تكون إلى الخارج والشرش فى الداخل. الضرة: ضرع الحيوان. ومعنى المثل أن الإنسان دائما يظهر خلاف ما يبطن فقد يظهر وجهه الحسن أما الجانب الآخر فيختفى كالشرش عندما يختفى وراء القشدة.

٢٣٢٩- هَادى من بَلاده جه الحَّر زادهُ

يعبر المثل عن الشئ الذى لم يعد يتحمل مزيدا ورغم ذلك فقد عانده سوء الحظ وزاد عليه، ويقال ذلك للشخص الذى يتألم وتأتى الظروف لتزيد آلامه، وهادى بمعنى هادئ. ويضرب تعبيرا عن عناد الزمن وسوئه، وقد يكون المعنى إنه إنسان هادئ وعندما جاء عليه الحر زاده هدؤا لأن الحر يهد الإنسان ويعوقه عن الحركة أو العمل فهو كسول. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٣٠- هَبْلة ومسكّوها طَبْلة

ينتقد المثل الأوضاع المقلوبة التى لا تتفق مع الواقع، والمعروف أن الهبلة لا يمكنها مزاولة أى شئ كما لا تؤمن على القيام بعمل، وأكثر من ذلك فقد اعطوها طبلة لتقلق راحة الناس وتثير أعصابهم. يقال ذلك لزيادة السوء، وقد يأخذ معنى المثل السابق. من الأمثال المسجوعة، وكلمة هبلة محرف بلهاء.

٢٣٣١- هتَاكُل إيه النَّمْلة من قُوت الفيلْ

يضرب هذا المثل لبيان ضآلة بعض الأعمال بجانب ضخامة بعضها، والمعنى أن

هناك فوارق كبيرة فى ظواهر الطبيعة ولا يمكن مقارنتها ببعضها كما بين قوت النملة وقوت الفيل فالأول مهما كبر لا يمكن أن يؤثر على الثانى.

٢٣٣٢- هَترْبط حُمَارك جَنْب حُمَار الكَتَبة

يعبر المثل عن الدهشة من الذى يتطاول على من هم أكثر منه قيمة واحتراما، وقد يدعو المثل الناس إلى أن يفهم كل منهم موقفه من الغير ولا يحاول أن يعتدى على العادات والتقاليد، وقد يعبر عن قيمة أهل العلم ونظرة العوام إليهم واكبارهم لهم، وقد يعبر المثل عن الإستعلاء الطبقى عند بعض الناس ويؤكد أهمية التمايز بين الناس كل حسب فئاته.

٢٣٣٣- هدوء السِّرِّ

يحفل العوام بالهدوء وراحة البال ويرون فى ذلك حلا للمشاكل وتخلصا من الهموم، والمثل يدعو الإنسان إلى إراحة نفسه وفى ذلك برا بها. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٣٤- هُدْومَك يا هَبيل دَابتْ من الغَسيل

معنى المثل أن كثرة غَسل المَلابس يبليها وهو بذلك يدعو إلى الأقتصاد فى غسلها حتى تعيش فترة طويلة، وربما كان ذلك صادقا عندما كان الناس يغسلون بالأيدى أما الآن فقد استخدمت الغسالة بدلا من اليد. وربما كان هذا المثل مقبولا منذ عشرات أو مئات السنين حيث لم يكن هناك إهتمام كبير بالنظافة وحيث عاش الناس وخاصة الأوساط الشعبية فى فقر وجهل ومرض. أما الآن فليس هناك ما يدعو إلى ذلك. ولربما فى مدى سنوات ينتهى دور هذا المثل.

٢٣٣٥- هَفْتكر منِّك ايه يا بَصَلَة كل عَضَّة بدمْعة

المعنى أن الأَسَى والشر لا ينسى. وقد سبق الشَرَح. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٣٦- هُمّ البَطْن حَرَق الدَّقنْ

عن اللهفة وربما يرتبط بالمثل حكاية.

٢٣٣٧- همّ البطـن هـزّ الدقن

قد يكون لهذا المثل قصة تتحدث عن هذه الصورة. والمعنى أن الأكل سبب كل

المشاكل التى تثور فى هذه الحياة فلولا الإندفاع نحو الأكل ما احترقت الذقن. ومعنى المثل الثانى أن حركة الأكل جعلت الذقن تهتز.

٢٣٣٨- هَم بَطْنِى عَبَطْنِى

فى معنى المثل السابق. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٣٩- هَمّ غيرى ما دَخَلْ قَلْبى

فى معناه «ماحك جلدك مثل ظفرك»، «كل طير متعلق من عرقوبه»، والمعنى أن كل إنسان على نفسه بصير أى لا يهمنى ماعليه الغير، ومشاكلهم لا تعنينى.

٢٣٤٠- هم نَاس فى الناس وهمّ الأقْرع فى الرّاس

القراع كان منتشرا فى الماضى حيث الفقر المدقع والجهل وقد تغيرت هذه الصورة تماما..

٢٣٤١- هنْكَرْكِب فى النَّحَاس

يقال ذلك للجلبة والضوضاء التى تشبه جلبة النحاس، والمعروف أن تصادم النحاس ببعضه يحدث صوتا مرتفعا، ويعبر المثل عن إستنكاره للذين يثيرون الضجة دون داع لذلك.

٢٣٤٢- هنّنونِى وبنّنُونى ما أعْرف إلا اللِّى ولْدُونى

يقول ذلك الشخص الذى تربى عند الآخرين، ويعبر المثل عن حقيقة إجتماعية واضحة وهى أن الشخص لا يعرف إلا والديه ولا يحس بمشاعر البنوة إلا مع أبيه وأمه. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٤٣- هنّية لك يافَاعِل الخيْر

من الأدعية التى يقولها المتسول استدرارا للعطف وحثا على تقديم الحسنة وعمل الخير، وربما كان ذلك من الأقوال المأثورة عن رجال الدين واستخدمها العامة.

٢٣٤٤- هـــوّ أنـــا هِنْـدى

يقال ذلك لنفى الغباء عن الشخص، والمعنى أننى لست كالهنود الأغبياء وربما كان ذلك أحدى نتائج الإستعمار الإنجليزى حيث صور الهندى بهذة الصورة المرزية، ولقد سمعت من الأهل الذين عاصروا الإحتلال الإنجليزى أن الإنجليز كانوا يسخرونهم. وربما قيل ذلك لهذه الصور التى كان المصريون يشاهدونها.

٢٣٤٥- هُـــوجـة عُرابَى

يقال ذلك على الثورة التى قام بها الزعيم أحمد عرابى ١٨٨٢م وقد عبر عنها العوام بالهوجة وقد قام بها أحمد عرابى وعلى أثر هذه الثورة أحتل الإنجليز مصر.

٢٣٤٦- هُوّ بَعد حَرْقْ الجُرنْ جِيرة

المعنى أن الجيرة والحفاظ لاتصح وتقوى إلا بالمعاملة الحسنة فإذا بدا من الجار سوءا فليس هناك ما يدعو إلى إحترام الجيرة والحفاظ عليها، ويعبر المثل عن الأسف والأسى لما بدى من سيئات بأسلوب الإستفهام الإنكارى. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٤٧- هُوّ بَعْد العيد يِتْفتِّل كَعْك

هو: بشدة على الواو بمعنى هل الإستفهامية وصيغة المثل إستفهام إنكارى والمعنى أن كل شئ له زمن معين يظهر فيه فإذا انقضى الزمن قلت أهميته وزالت مثل الكعك الذى لا يشيع الا فى فترة العيد. ويدعو المثل قضاه كل أمر فى حينه.

٢٣٤٨- هوَّ حَدّ يِفر من اللِّى له

فى معناه «المكتوب ما منُّوش مهروب»، أى أن ما قدره الله على الإنسان فسوف يجده، وفى معناه أيضًا «المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين»، ويعبر المثل عن الإيمان بقدرة الله، والقضاء والقدر.

٢٣٤٩- هُوّ دُخُول الحَمَّام زىْ خُرُوجُه؟!

بمعنى أن الظروف متغيرة دوما. .

دخول الحمام مش زىْ خروجهْ

الإنسان عندما يدخل الحمام يكون مهلهلا وعند خروجه يكون نظيفا. ويقال هذا المثل للشخص الذى يدخل أحد الأماكن وعندما يهم بالخروج يمنعه صاحب المكان قائلا له هذا المثل، والمعنى أنه يجب أن يخضع لرأى أصحاب المكان .

٢٣٥٠- هو الدِّينْ ناقص رُهْبَان؟!

هو الدِّير ناقص رهُبَان؟!

قال ذلك للتعبير عن الكثرة، والمعنى أنه يوجد وفر كبير من القساوسة فلم يعد يتحمل مزيدا منهم، وقد يقال ذلك للشخص الذى يريد أن يزاول عملا ويحذره آخر من ذلك لكثرة الذين يزاولونه.

٢٣٥١- هُوّ السُّؤال حُرُم

يقال ذلك للشخص الذى يستنكر الإستفهام عن أمر من الأمور، والمعنى أنه ليس هناك حرج عند السؤال، ويوجد مثل هولندى يدور حول السؤال وهو «بالسؤال يتعلم الإنسان»(١).

٢٣٥٢- هو عَضْم التُّربَة بيتْباجِلْ؟!

يتباجل: يبجل. والمعنى أن العظام التى تتبقى بعد فناء الإنسان لا يمكن أن تبعث على الإحترام لأنها عظام مجردة لا تعبر عن حقيقة الإنسان. والمثل صيغ بأسلوب الإستفهام الإنكارى.

٢٣٥٣- هَوّ كل من طَبَخت غَرَفت؟!

يحمل المثل أسلوب الإستفهام الإنكارى ويشير إلى أن هناك فرق كبير بين الطبخ الذى يحتاج إلى خبرة وتعليم والغرف وهو عمل تافه.

---

(١) من كتاب: «أمثال الامم الاوربية/ ترجمة محمد رضا.

٢٣٥٤- الهَوَا غَلاَّب

يعبر المثل عن تأثير الحب والغرام على الإنسان، فالهوى عندما يسيطر على الشخص يتغلب على أفعاله ويخضع أعماله لتأثيره. ويدخل هذا المثل فى أحدى أغانى السيدة أم كلثوم فتقول: «هوّ صحيح الهوا غلاَّب».

٢٣٥٥- الهَوَّارى يزَرَّط والفلاح يسْتَنْجى

الهوارة: قبيلة منتشرة فى الصعيد وهى تمثل الشرفاء أما الفلاح فهو من طبقة أقل. والمعنى أن الهوارى عندما يضرط يسرع الفلاح بالإستنجاء أى التطهر مجاملة له، وفى معناه: «طلب الغنى شقفة كسر الفقير زيره».

٢٣٥٦- هى الحنِيَّة بتتْشحتْ؟!

الحنان من الطَباع الانسَانية التى لا توهب أو تستعار فهى مركبة فى طبيعة الشخص، ويعبر المثل عن إستنكار الحنان المتكلف. من الأمثال التى صيغت باسلوب الإستفهام الإنكارى.

٢٣٥٧- هىّ كُل من نَفَخت طَبَختْ؟

يعبر المثل عن أن تعلم الطبخ يحتاج إلى جهد وتدريب. وليس كل من دخلت المطبخ وأدت بعض الأعمال البسيطة تستطيع أن تطبخ بكفاءة. من الأمثال التى صيغت بأسلوب الإستفهام الإنكارى.

٢٣٥٨- هىَّ صنْعة ولا خلُو بال؟ قال: صنعة، وعاد مرة ثانية فقال له: هى صنعة ولا خلو بال؟ قال: خُلُو بَال

لهذا المثل قصة مؤداها: ذهب شاب إلى صائغ فى محله فوجد عنده زوجته الجميلة بجانبه فسأل الصائغ عما يقوم به وهل هذه الصنعة نتيجة البراعة والإتقان أو نتيجة «راحة البال»؟ فرد الصائغ على الفور بثقه بأنها نتيجة البراعة والإتقان. وبعد مدة ذهب الشاب إلى منزل الصائغ فى غيابه وقدم للزوجة لحما وخضارا وأخبرها بأن هذه من عند زوجها. وعندما عاد الصائغ إلى منزله وسأل عن حقيقة اللحم أصابه الهم ولم يعد يجيد صنعته كما كان سابقًا. وعاد الشاب إلى محل

الصائغ مرة ثانية وسأله «هل هى صنعة أو خلو بال»؟ «فرد الصائغ على الفور: «خلو بال» فصارت مثلا. وقد يكتفى بالجزء الأول من المثل، وقد سمعت هذا المثل من أحد سائقى السيارات وكذلك قصته.

٢٣٥٩- هينْ قرْشَك ولا تهينْش نَفْسك

يدعو المثَل الإَنسان إلى أنَ يجعل المال وسيلة لراحة نفسه وجسده من التعب. والمعنى أن المال وسيلة لا غاية ولا ينبغى للإنسان أن يغير من هذا المفهوم. يلاحظ الطباق بين: هين ولا تهينش..

* * *

حـــرف الـــواو

٢٣٦٠- واحد شَايِل دَقْنُه والتَّانى تَعْبَان ليه؟!

يضرب للشخص الذى يتدخل فى موضوع لم يدع له أو الذى يتدخل فى موضوع لا يهمه، ويقال ذلك على سبيل الإستفهام الإنكارى.

٢٣٦١- واحد صُرْمه طَالِع والتَّانى يقُول لُه إدينَى حتّه
واحد شاف صُرم زميله مدلْدل قال له: هاتَ حتّة

يتحدث المثل عن الناس الذين لا يشعرون بمصائب الآخرين فيزيدون عليهم المشاكل والهموم ويسخر من أحساسهم المتبلد الذى لا يدرك ما عليه الناس. الصرم: بروز فى دبر الشخص يظهر نتيجة الضعف، ادينى: أعطينى، حتة: قطعة.

٢٣٦٢- واحد يِعكّر والتانى يِصْطَاد

أحدهم يتعب فى عمل الشئ ويقوم الآخر بالإستفادة من تعبه، والمثل ليس فيه من العامية إلا قلب حرف الثاء إلى تاء.

٢٣٦٣- وجَعْ سَاعَة ولا كُلّ سَاعة

من المرغوب فيه أن يتحمل الإنسان المصاعب دفعة واحدة، وهو يكره المشاكل التى تستغرق كل حياته ذلك لأنها تحطم نفسياته وتشتت تفكيره.

٢٣٦٤- الواحْدة اللى مَتْخَلّفْش تبْقى عند الراجل زى الضِّيفة

يهتم المجتمع المصرى بالأولاد لذا فإن المرأة التى لا تلد تكون عند زوجها

كالضيفة الغريبة لأنه ليس لها أولاد يرفعون قدرها عند زوجها أو يضطرونه للحفاظ عليها والإبقاء على عش الزوجية.

٢٣٦٥- واد ومات ولا السُّكات

السكات: السكوت عن الحمل والإعراض عنه، والمثل يعبر عن الأم التى تفضل أن تلد ويموتون على أن تكف عن الحمل. واد: ولد، وفى معناه المثل «جر السحلية ولا قطع الدرية»

٢٣٦٦- وحْدَانى وْمخَلِّف عِيَال

من الظواهر المعروفة فى المجتمع والتى تسترعى النظر ذلك الشخص الوحيد الذى كثرت خلفته وأصبح مضرب الأمثال ذلك لأنه وهو وحيد لم يكن له من يحفظ ذكراه حتى إذا كثر الأبناء أصبح مسنوداً معززًا فى قومه.

٢٣٦٧- الوِحْدة عِبَادة

من الأمثال التى تدعوا إلى العزلة عن الناس وترى فى الوحدة والإبتعاد عن مشاغل الحياة تقرب الإنسان إلى الله، وربما كان هذا المثل من أمثال الصوفية أو رجال الدين.

٢٣٦٨- الوحْـــدة قاسْيـــة

يقول ذلك غالبا العجوز الذى يعيش وحيدا للتعبير عن الضجر.

٢٣٦٩- الوِحْشة لبِيت أبُوها تتْردّ

فى معناه «البايرة فى بيت ابوها» ذلك لأن بيت الأب هو الملجأ الأخير فى حياة العانس فهو الذى يحميها ويسترها عندما يفوتها قطار الزواج.

٢٣٧٠- على ما ييجى التِّرْياق من العِرَاق يمُوت المَلْسُوع

الترياق: الدواء، الملسوع: الملدوغ أو الذى عضته حية أو عقربة. والمعنى أن الدواء إذا كان بعيدا عن متناول المريض فإنه قد يموت قبل أن يحضر الدواء. يضرب للإستعداد للأمر وللطوارئ والحذر من المفاجآت.

٢٣٧١- وِدْن من طِين ووِدْن من عَجِين

فى معناه «اسمع من هنا وسيب من هنا»، والمعنى أنه لا ينبغى أن تعطى أهمية لهذا الشئ، ومعنى: ودن من طين وأخرى من عجين ذلك لأن المادتين سوف يتجمدان فيسدان الأذنين ولا يسمع، ودن: أذن، من الأمثال المسجوعة.

٢٣٧٢- ودُّو تَسْتَحِبُّوا غِيبُوا حِبّة تزيدُوا مَحَبَّة

المجتمع يمتدح التزاور وصلة الأرحام ولكن الإبتعاد عن الزيارات ولو قليلا فإنه يرفع درجة الشوق والرغبة والحب.

٢٣٧٣- ودُّوا ميِّتكُم ودِارواُ اعلى وليِّتْكم

الإهتمام بالبنت والإسراع بتزويجها مهما كان الأمر ومهما كانت العقبات.

٢٣٧٤- وَرَاه ليرْقُد

الرقاد: الجلوس أو النوم، والمعنى أنه يجب أن يلاحق العامل حتى لا يتكاسل عن أداء الواجب، والمثل يدعوا إلى اليقظة والإنتباه فى العمل ويحذر من التواكل والكسل.

٢٣٧٥- وَرْدة فى وِسْط شُوك

يضرب للإنسانة التى على خلق حسن وتعيش فى وسط منحل فهى كالوردة فى وسط الشوك الذى يحيط بها من كل جانب، ولا تظهر العامية فى المثل إلا عند النطق به فتظهر فى كلمة «وسط».

٢٣٧٦- وشّ بَشُوش ولا جُوهَر بِملْو الكف

فى معناه: «لاقينى ولا تعذينى» وكلمة: وش بمعنى وجه، والمقصود بجوهر: أى أن الإنسان يحب أن يقابل بوجه حسن على أن تهان كرامته ولو استتبع ذلك المال الكثير لأن المال يذهب ويجئ أما المعاملة الحسنة فهى التى تبقى وتدوم.

٢٣٧٧- وش بشُوش ولا مَالْ بِملو الكف

مثل سابقه.

٢٣٧٨- الوِشّ قد البِنِّية والراس قد الجنينة

هذا المثل للسخرية من صاحبة الوجه الصَغير والرأس الكبير والجنينة هى الحديقة بها الأشجار الكثيرة رغم صغرها وكذلك الرأس وبه الشعر «المنكوش»، وهذا المثل من أمثال النساء.

٢٣٧٩- الوِش مكبِّب والكَعْب مدبِّب

للسخرية من صاحبة الوجة الردئ والكعب المدبب، والمثل من أمثال النساء المسجوعة، والوجه المكبب من الوجوه الدميمة التى يكرهها العوام.

٢٣٨٠- وَصّى بالوَالد ما وَصّاش بالمَوْلُود

ضمير الغائب فى هذا المثل يعود إلى الله، والمعنى أن الله قد وصى بالإحسان إلى الوالدين والتأدب فى معاملتهم ولكنه لم يوص بالولد، وهذا المثل من الأمثال الدينية التى تحث على البر بالوالدين. وفى معناه الآية الكريمة «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا..» الإسراء/ ٢٣.

٢٣٨١- الوَعَاية المَلْيانة تكُبّ على الفَاضْية

الوعاية: نوع من الأطباق الفخارية، تكب: تلقى، الفاضية: الفارغة. والمثل يدعو إلى مساعدة الغنى للفقير أو القوى للضعيف.

٢٣٨٢- وقت الشُّويِّه نبقَى حدّية ووقْت القَصْعَة نبقى تسْعة وقت القَصْعة نَبْقى تَسْعة ووقت الحاجة نَبقى وَحادى

المثل يهاجم الذين يعتمدونَ على الأهل ويهربون من العمل أو المسئولية، وتقول ذلك الأم لأولادها الذين يتجمعون وقت الغذاء وعندما تكلف أحدهم بقضاء أمر يهرب ويتكاسل ـ القصعة : أى عندما توضع القصعة وبها المأكول، وحادى: أى نبقى فردا واحدا وقت قضاء الحوائج. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٨٣- وقع زى الرَّطْل الحلال

توجد ملامح هذا المثل فى «الكنز المدفون »[(١)]: هكذا وقع مثل الرطل.

---

(١) الكنز المدفون والفلك المشحون/ جلال الدين السيوطى/ ص١٩٩. طبع الحلبى، والرطل = ٤٤٤,٣٦ جرام = ١٢/٢٧ من الكيلو جرام.

٢٣٨٤- وقَعْات الدِّبَّان فى العَسَل يَامَا

الدبان: بشدة مكسورة على الدال وشدة مفتوحة على الباء. الذباب، ياما: كثيرًا، والمعنى أنه مهما كنت حذرا فسوف تقع فى الأخطاء مثلك مثل الذباب والعسل، وهذه حقيقة لا يجب إنكارها أو التغاضى عنها، وقد يقال ذلك على سبيل التباسط.

٢٣٨٥- وِقِف على السّلم يُرقُصُ لا اللى فوق شَايِفُه ولا اللى تحت شَايْفُه

يقال ذلك للذى يقوم بعمل لا يحس به النَاس، والمقصود «باللى رقص على السلم» أنه يرقص على السلم بين الأدوار فلم يرقص فى أحد الادوار حتى يمكن أن يراه الناس.

٢٣٨٦- وقُوع البَلا ولا انْتظاره

إن انتظار البلاء ومعرفة مَجيئه يوقع الإنسان فى الحيرة والتمزق النفسى لذلك فمن الأفضل أن يقع البلاء وينتهى، والمعنى أن الإنسان يخاف من ترقب المستقبل.

٢٣٨٧- ولا تَاخُد ابن الأرْملة ولا اللى معَذِّب رُوحه سَنَة

المجتمع لا يؤمن بتربية النسَاء للأولاد ذلَك لتغلب العاطفة وتدخلها فى التربية مما يسبب فساد الأبناء وانحرافهم، وكذلك فإنه لا يحترم البخيل الذى يحرم نفسه وأولاده.

٢٣٨٨- ولادْ بَطْنِى مفيهُمْش خير قاسْيِن عليَّه وحُنيِّنِ على الغير

يتحدث المَثل عنَ الأَمَ التى خسرت عطفَ الأبناء فهى تتحسر على هذا الوضع الشاذ. وقد يكون المقصود بالحنان على الغير الحنان على الزوجة وابنائه فهى تحس بالغيرة.

٢٣٨٩- ولاد المليحة فضيحَة

المليح: الَحسنَ، والمعَنىَ أن السيدة الجميلة تلد أولادًا فى جمالها فإذا كبروا وأكتملت أنوثة البنات فانهن تكن مدعاة للمشاكل لرغبة الجميع فيهن، وقد يكون المعنى أن البنات يصبن بالغرور فينحرفن.

٢٣٩٠- الوِلاَدة زى الحَرَامِى

المعنى أن الولادة تأتى سريعًا فتفاجئ السيدة دون أن تكون مستعدة لها وتختفى سريعًا دون أن تترك أثرًا، وهى فى ذلك مثل الحرامى الذى يسرق ويختفى سريعًا ويضرب للتقليل والتسهيل من عملية الولادة. من الأمثال النساء.

٢٣٩١- وِلاَدة كل يوم ولا سَقْط كُل سَنَة

والمعنى أن المرأة تفضل أن تحمل وتلد كثيرا على أن تصاب بالإجهاض مرة واحدة لأن ذلك يؤدى إلى مضاعفات قد تكلفها حياتها وقد يترك تشوهات على جسمها. من أمثال النساء.

٢٣٩٢- الوَلَد الخَايِبْ يِجِيب لأَهْلُه النَّعْلَة

النعلة: اللعنة. والولد الخايب دائما مكروه من الناس لأنه عبء على كل من يتعامل معه، وفى العمل لا يستطيع أن يستوعبه بسرعة لذلك يتسبب فى سب أهله.

٢٣٩٣- ولدٍ لخالُه

وأحيانا يقال: «الخال والد» والشائع لدى العامة أن الولد يأخذ كثيرا من طباع خاله لاعتقادهم أن الأم تتمنى أن يكون إبنها مثل أخيها أو كما يقال «تتوحَّمْ» بالتعبير الشعبى..

٢٣٩٤- وِلِسَّه يَامَا فى الجِرَاب يا حَاوِى

الحاوى: الشخص الذى يزاول بعض ألعاب الحواة أمام الناس نظير قروش يجمعها منهم، ومعنى المثل أنه مازال هناك الكثير عند الحاوى فى جرابه مما سوف يعرضه أمام الناس، أى لم تنته عجائبه عند ذلك.

٢٣٩٥- والله يا خال جيتْنا مِمْسى قال: الليل طويل علّى ولا بنامْشِى

ممسى: مساء، بنامشى: لا أنام، جيتنا: جئتنا.

٢٣٩٦- والنّبى يا أمه ما تجَوِّزينى غَريبة ده الغُرْبَة طُرْبَة والبلاد بعيدة
والنَّبِى يا أمه ما تِجَوَّزِينى غَرِيبة ده الغُرْبَة كرْبَة وتِذِل الأُصُول

من العادات الشائعة فى المجتمع المصرى كثرة التزاور بين البنت وأهلها وهى تحس فى اقترابها من أهلها بالحماية والحصانة أما إذا تزوجت بعيدا عن أهلها فإنها قد تتعرض للإهانات ولا تستطيع الاستعانة بأهلها لبعدهم عنها. وهى تطلب من أهلها ألا يوافقوان على زواجها بعيدا عنهم حتى لا تذل ولا تجد من يدافع عنها كربة: من الكرب، طربة: من الإضطراب.

* * *

حـــرف اليـــاء

٢٣٩٧- يا آنى الأَرْواح ما تكُون نَوَّاح

المقصود بالنواح هو كثرة الكلام، والمعنى أن لا ينبغى أن تكثر من الكلام على الطيور أو الحيوانات التى تربيها حتى لا يحسد مالك أو أن الحيوانات معرضة للموت كثيرا ولايجب البكاء عليها. من الأمثال المسجوعة..

٢٣٩٨- يا إبْرِتى إنْتِى غَرَامى وغيِّتّى

يعبر المثل عن حب العمل. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٩٩- يا بُوعين يا أبو مافَيشْ

الذى لها ابن ومات تكون مثل التى لم تنجب، ويضرب المثل للتعبير عن الخوف على مستقبل الإبن الوحيد ويعبر عن أهمية الإكثار من الخلف خوفا من الموت.

٢٤٠٠- يا أرض انْهدى ما عليكى قَدِّى

قدى: مثلى ويعبر عن الغرور.

٢٤٠١- يا أَشْخ فى زِيرْكُم يا أرُوح ما آجى لكم

تقول ذلك المرأة الغاضبة فى منزل أهلها عندما يحضر إليها أهل زوجها للصلح، والمعنى أنه أما أن تقبلونى على ما أنا فيه أو أن أذهب إلى أهلى ولا أعود. يضرب للاستغناء عن الأمر، ويعبر المثل عن إستهتار المرأة. آجى: آتى، يا... يا بمعنى إما... إما، وتفيد التخيير. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٠٢- يا أطُخّ طَخَّة يا أكْسَر مُخَّه

بمعنى «يا نعمل قوى يا مفيش رحمة»، والمثل يدعو إلى العمل والإنتاج وعدم الإهمال والتكاسل، وفى معناه «الشغل شغل».

٢٤٠٣- يَا أَمّه جَوِّزينى فى بِيتْ عيِلة قَالتِ لها: أنت صُغَيَّرة قالت لها: لَكنِ عَلّى لسَان طُولْ كده

يشير المثل إلى طبيعة الأسرة المصرية وكيفية الزواج فى العائلات، كما يشير إلى الصعوبات التى يمكن أن تقابل البنت عند زواجها فى أسرة كبيرة. والمثل يشير إلى قلب الأم وقلقها على ابنتها التى أقدمت على الزواج، وكلمة عيلة من العائلة.

٢٤٠٤- يَا أَمّة جَوِّزينى فى بيتْ عيِلة قَالتِ لها: ما تنْفعيِش قالت لها: أَقْعُد على البَرَّانى واضْرب بْلسَانى

البرانى: الفرَن أو قد يطلقَ على العتبة. يعبر المثل عن طبيعة تركيب الأسرة المصرية وموقف الزوجة إذا كانت فى أسرة مركبة كأن تكون عائله كبيرة، وأنه يجب على الزوجة أن تتسلح بالشدة فى الطباع حتى تستطيع أن تأخذ حقوقها وتستخلصها من كل الفئات التى تتكون منها الأسرة. يلاحظ السجع فى نهاية المثل.

٢٤٠٥- يا أمه علِّمينى الخَيابة قالت: تَعَالى فى الهايْفَة وتْصَدَّرى

معنى المثل ان الشَخص الخائب عديم النفَع هو الذى يتمسك بالأمور التافهة ويعتقد أنها أمور هامة لا يجب تركها، والمثل يهاجم التفاهة عند الإنسان وعدم تقديره بدقه للأمور، فهو عند العوام شخص خائب.

٢٤٠٦- يا أمى يا حَامْلَة هَمِّى

يشير المثل إلى اعتراف الأبناء بدور الأم وأهميتها فى التربية وحمل المسئولية، فهى التى تحمل عن ابنائها مشاكلهم وتتولى أمورهم.

٢٤٠٧- يَا أهَل القُبور كُلُوا ترْمسْ وفُولْ

يعبر المثل عن السخرية من إختلاف الأوضاع، ويقول ذلك الشخص الذى

يسمع كلاما لا يتفق والعقل كأن يطلب منه الآخر أمرا يستحيل تنفيذه فيرد عليه بهذا المثل تعبيراً عن الإستنكار. . يقال ذلك للسخرية من بائع الترمس الذى ينادى على الترمس فى الأماكن الخالية. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٠٨- يا با شَرَّفِنىَ قال: أمَّا يموت اللى يِعْرفْنى

ـ قال له سائق اتوبيس فى القاهرة ـ يقول ذلك الإبن لأبيه الذي يشغل مركزا إجتماعيا ضئيلا. فالإبن يتمنى أن يشرف بحسب أبيه ونسبه والأب لإحساسه بوضاعته ومعرفة الناس لحقيقته لا يحب أن يتعرض للغمز واللمز فهو يرى أنه لا يحب الكذب على الناس لأنهم يعرفون الحقيقة، فإذا ماتوا يمكنه أن يكذب ويدعى دون أن يخاف من اللوم. والمعنى أن الحقيقة التى يعرفها الناس تظل موجودة طالما وجد الناس فإذا ماتوا ماتت الحقيقة المقصودة.

٢٤٠٩- يَابَانى فى غير ملْكَك يا مربِّى فى غيْر ولْدكَ

ينادى المثل بعدم إنفَاق المَال فيما لاَ يفيد، كماَ يدعَو إلى عدم الإندفاع فى الخطأ وأن البناء فى غير ما تملكه سوف يضيع عليك، وكذلك تربيتك غير ابناءك فانها لا تعود عليك بالفائدة. من الأمثال المسجوعة.

٢٤١٠- يا بِت مالك مرْعوبة آل من ديكِى النُّوبة

تقول ذلكَ الزوجةَ التى ترتعش من جبروتَ زوجها بت محرف بنت آل: محرف قال، ديك: هذه.

٢٤١١- يا بخْت من بَكَّاني وبَكَّى علَىَّ

يعبر المثل عن صوفية فى النظرة إلى الحياة وأن استعذاب الإنسان للآلام واستدعاته للبكاء يمثل راحة نفسية وأمانا من عذاب الآخرة، والمعنى أنه يجب البكاء على الشر الذى يسيطر على الدنيا.

٢٤١٢- يا بَخْت من زَارْ وخَفِّفّ

يحث المثل على حسن التعامل عند التزاور ويرسم آداب العلاقات الإنسانية فى هذه الناحية وأنه يجب على الإنسان إذا زار مريضا أو بعض الأشخاص أن يخفف من زيارته حتى لا يتسبب فى إيلام المريض أو ضيق الناس ونفورهم.

٢٤١٣- يا بَخْت من قدرْ وعفى

ينادى المثل بالعفو عن المسئ فإن ذلك عند الله شئ عظيم خاصة إذا كان العفو عند المقدرة. والمثل يدعو إلى السمو الأخلاقى ويعبر عن تفكير دينى يحث على التعامل الكريم .

٢٤١٤- يا بَخْت من كان النِّقيب خَالُه

كالمثل السابق، والنقيب كان له سطوة فى الماضى وهو رتبة عسكرية.

٢٤١٥- يا بَخْت من كان النِّقيب خاله كتّر عُيُوبه ورَجَّعوا دَارُه

أى أن الخال لما كان ذا سلطه فإن ابن الأخت عندما أكثر من عيوبه ووقف متهما فلم توجه إليه إتهامات، وأكثر من ذلك فإن الخال أرجعه إلى داره عزيزا مكرما. وربما قيل هذا المثل لوصف حادث من لأحد أبناء الأخت وتدخل الخال وكان نقيبا بسلطته فبرأه - كتر عيوبه أى أكثر الولد من العيوب والأفعال السيئه التى يدان عليها.

٢٤١٦- يا بخْت من كان النقيب عمه كتَّر عيوبه ورجَّعه لأمه

مثل سابقه.

٢٤١٧- يا بَخْت مِن له يا شَقَاوة من عَلِيه

من الأمثال الدينية والمعنى أن الإنسان الذى له عند الله ما أحسنه، والإنسان الذى تراكمت عليه الذنوب ما اتعسه.

٢٤١٨- يا بخْت من نفَّع واسْتَنْفع

عن تبادل المنافع والمصالح..

٢٤١٩- يا بَخْتْ من وفَّق رَاسين فى الحَلاَل

يقال ذلك استحسانا للذى يجرى فى الزواج ويسعى للتوفيق بين المقدمين على الزواج، والحلال هنا معناه الزواج الحلال.

٢٤٢٠- يا بَخْت الناس برجَالنا ويا تَعَاستْنَا برجَال الغيرْ

تعبير المرأة عن تعاستها لَأخَتلاف الأحوالَ وعَدم توفيقهَا فى التعامل مع الغير رغم توفيق الغير فى التعامل مع زوجها.

٢٤٢١- يا بّراد مالك بتْظوْ ورزْقك عند الله مضْمون

يقال ذلك لبراد الماء ولا يوجد الشاى ويردد ذلك عربان كانوا يسكنون فى أرياف مركز زفتى وتعبير بتظو: بدوى..

٢٤٢٢- يا بَرَكة دُعَا الوَالدينْ

يقال استدعاء لدعوات الوالدين، ويشير المثل إلى أهمية ذلك وتأثيره على سلوك الأبناء. ويقول الأبناء ذلك تبركا بالسلف وبرأيهم.

٢٤٢٣- يا بَصَل حَوَّالك عَسَلْ

من نداء الباعة على البصل لترويجه ويقال ذلك تعبيرا عن الإمتداح. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٢٤- يا بو البنْت ماتعزِّها مسيرها لبيت جُوزهَا

يقال ذلك عندما تكونَ الزوجَة غاضبة فى منزل أبيها ويذهب زوجها ومعه بعض المعارف للصلح، والمعنى أنه ليس هناك ما يدعو إلى تمسك الأب بموفقه ويجب عليه أن يلين فمصير الزوجة إلى بيت زوجها. والمثل يشير إلى طبيعة العلاقات الإجتماعية.

٢٤٢٥- يا بُو يا بو ما يطيب الحَديث إلاّ بُو

كلمة بو الأدلى: يا أبَو كَذا وكلمَة بو الثانية: به..

يا بو يا بو ما يحَلا الكَلاَم إلا بُو

إلا بو: إلا به. ويقال ذلك للشخص الذى يكثر من ذكر شئ محبب إليه حتى وإن لم يستدع ذلك الكلام، وقد يقال للشخص الذى لا يحلو له العمل إذا لبس شيئا خاصا أو قام بأمر ما. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٢٦- يا جَاى باللِّيل ومتْعَطَّر تَعَالى بالنهار وشوف

إذا أردت أن تعرف الحقيقة فعليك أن تنظر إلى الشئ نهارا حتى يبين بوضوح ذلك لأن الليل يدارى العيوب ولا يساعد على كشفها، وفى المعنى «النهار له عنين».

٢٤٢٧- يا جحا حمارْتك عيَّانة بالسِّخونَة. قال: عويل وفاضى لها

عويل من عاطل وكلمة فاضى أى متفرغ لها عيانة من الإعياء والمرض.

٢٤٢٨- يا جُحَا مرَات أبُوك بتْحبّك قال: هى انْهَبَلتْ

جحا: شخصية شعبية مشهورة. والمعنى أن زوجة الأب لا يمكن أن تحب ابن زوجها لأنه ينافسها على حب الزوج، وإذا حدث ذلك فإنه يكون على غير المعروف أو العادة.

٢٤٢٩- يا جُوزى ما تنْصفْنى الاَّ أما يمُوت اللِّى يعْرَفْنى

تقول، ذلك المرأة التى ليس لها قيمة بين غيرها وترجو زوجها ألا يبالغ فى امتداحها أو ذكر محاسنها خوفا من إثارة شماته من يعرفونها. والمعنى أنه لا يجب مخالفة الحقيقة خاصة إذا كان الناس يعرفونها. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٣٠- يا حَامل هَمَّك وهَمّ غيرك تمُوت وإنت واقفْ على حيلَكْ

يحذر المثل من أن يعيش الإنسان فى الهموم لأنها تؤدى إلى الهلاك، وكذلك لا يجب أن يتعرض الشخص لهموم الغير. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٣١- يا حَلاَتُه يا طُولُه على المغْتسل باين

يا حلاته: يا حلاوته ـ المغتسل: المَغسلة ـ تقوله الزوجة على زوجها المتوفى، وهذا من أمثال العديد عند وفاة الزوج.

٢٤٣٢- يا حَلاَوة طُولى فى اللِّى مَا هُو لى

يقال ذلك للسخرية من الذى يستعمل أشياء خاصة بالغير ويتباهى بها، وهذا الموقف يبعث على الخجل وخاصة إذا طلبه صاحبه، كما يبعث على الإحراج وامتهان للكرامة.

٢٤٣٣- يا حِلْو بيع الجمال واشْترى خفَّة الجمال كتير بس الخفيف صُدْفة

ربما كان من المواويل.

٢٤٣٤- يا حلُوة كُونى نغْشة

أحيانا يقالَ هذا المَثل هكذا «يا وحشة كونى نغشة»، والمعنى أنه ينبغى على الفتاة أن تكون خفيفة الدم لبقة تستطيع التأثير على الغير وتستميلهم بلباقتها. أى أنه لا يحب أن تكتفى المرأة بحلاوتها وجمالها بل يجب أن تكون جذابة خفيفة الدم لبقة نغشة: أى تناعش.

٢٤٣٥- يا حرْتى فى اللى ما هُو لى

وتقول ذلكَ إحدى الجارات التى استعارت ملابس جارتها وذلك للتعبير عن ضيقها

٢٤٣٦- يا حرْتى فى اللى ما هو لى كمان شويَّة يقلَّعُه لى

تقول ذلك إحداهن على سبيل الضيق بملابس جارتها التى تظهر بها فى المناسبة وسوف تستعيد الجارة ملابسها. فى معنى المثل «يا حلاوة طولى فى اللى ما هو لى» «حرتى: حيرتى». كمان: أيضا..

٢٤٣٧- يا خَاين وعَامل من الليل ستَارة بُكْرَه يروح الليل وتظهر الخيانة

المثل يكشفَ الخيانة وسوء الخلق كَما يكشف بعض الطبائعَ فى المجتمع، والمعنى أن الخيانة والتستر وراء الليل لابد من أن تبين، وإذا كان الليل قد ساعد على التخفى فإن النهار سوف يعرى خلقك فيحذرك الناس.

٢٤٣٨- يا خَيَر بْفلُوس بُكَره يبْقى ببَلاش

يقال ذلك للتعبير عن قلة الأخبار فى أولها لندرة معرفتها حتى إذا انتشرت أصبحت لا قيمة لها لأنها تنتقل دون حرص وبسهولة.

٢٤٣٩- يا خُسَارة النَّار تخلِّف رمَاد

والمعنى أن الحركة والنشَاط الزائد يؤدى إلى الفور ذلك لاستنفاد الطاقة. وقد يضرب للدلاله على مخالفة الفرع للأصل.

٢٤٤٠- يا دَاخل بالليل ومتعطِّر تعَالى بالنَّهار وشُوف

سبق الشرح ويقال «يا جاى.... ».

٢٤٤١- يا دَاخل بِيتْ عَدُوكّ قال: حبيبى فيه

يا هنا بمعنى: لماذا؟ ويضرب لتقدير وتأثير الحب.

٢٤٤٢- يا داخل بيت عدوك ليه؟ قال: حبيبى فيه

يشير المثل إلى أن الحب قد يدفع إلى المخاطر ومع ذلك يتقدم إليها الإنسان بسرور لأن الحب عاطفة جياشة لا رابط لها، ومن الأمثال التى تدل على ذلك «الحب أعمى وأطرش».

٢٤٤٣- يا دَاخل بين البَصَلة وقشرْتْها وما ينُوبَك إلاَّ حَرَارتْها
يا دَاخَل بين البَصَلة وَقشْرتَها وما ينُوبَك الاَّ صنَّتهَــا

يدعو المثل إلى عدم التدخل بين الناس حتى لا يساء إليه، وقريب من هذا المعنى: «اللى مالكش فيه ما تنحشرش فيه»، والمثل نصيحة بالإبتعاد عن المشاكل والصنة هى رائحه البصل وهى تضايق الإستنشاق.

٢٤٤٤- يا دَاخل بين الحَلّة وغطَاها ما ينُوبك غير صَدَاها

كالسابق مع تنوع فى الإستخدام الأسلوبى. كلمة صدى: محرف صدأ ينوب: يخص.

٢٤٤٥- يا دَاخل بين العتْر والرَّيحة ما ينْوبك إلاَّ الفضيحة

يهاجم المثل الأشخاص الذى يتدخلون فى شئون الغير، وفى معناه «لا تتدخل فيما لا يعنيك حتى لا تسمع مالا يرضيك»، وفى معنى قريب منه «اللى مالكش فيه ما تنحشرش فيه»، من الأمثال المسجوعة.

٢٤٤٦- يا دَاخل بين المسْكة والرِّيحة ما نَابَك إلا الفَضيحة

كالسابق مع تنوع فى الإستخدام الأسلوبى.

٢٤٤٧- يا دَاخل التُّربة ومعَاك فَاسْ هَتحمل هَمْك ولاّ هَمِّ النَّاس

يدعو المثل إلى الإبتعاد عن مشاكل الناس وهمومهم حتى لا يضار الشخص من ذلك. والمعنى أنه يجب على الإنسان أن يلزم نفسه ولا يتدخل فى شئون الغير. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٤٨- يا دَارْ ما دخَلك شَرّ

ويقال عند توافق الآراء، والمعنى أن هذا الأمر إذا قام به الشخص وحسب رغبتى «فبها ونعمت» أما إذا خالفنى فلا أهتم.

٢٤٤٩- يا دَارَك زى جَارَك يا تقْلع باب دَارَك

يؤكد المثل أهمية التوافق بين الجيران والتقارب المادى حتى لا يتأثر الأبناء بإختلاف الفوارق الإجتماعية وتتولد المشاكل. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٥٠- يا دارى يا سَاتْرة عارى

يا دارى يا ساتْرة عارى يا منيِّمانى للضُّحى العالى

يشير المثل إلى أهمية الدار كساتر تحمى الإنسان وأمين على أسراره. من أمثال النساء.

٢٤٥١- يا دُخْلتِى على اللى ما يحبُّونى لا سَلاَمَات ولا وَحَشْتُونى

تقول ذلك الزوجة التى كانت غاضَبة عند أهلها وعادت إلى منزل الزوجية فتجد أهل زوجها معرضين عنها أو يقابلونها بفتور فتقول ذلك تعبيرا عن الأسف لهذا الوضع، أو تقول ذلك المرأة التى تفرض نفسها على أناس لا يرغبونها أو لا يستريحون لمجيئها. من أمثال النساء.

٢٤٥٢- يا دُخْلتِى على الدّار يا همِّى لالقيت أَبويا ولا لقيت أُمى

تعبير عن الحسرة من فقدان الوالدين، والدَار هى التى عاشَت فيها طفولتها.

٢٤٥٣- يا دى الدِّوارة ما عَليك نُورْ إحنا التلاتة والتلاتة عور

تعبير عن الحسرة والإحباط.

٢٤٥٤- يا دى الدِّيار ما عَليكى نُورْ فيكى تلاتة والتلاتة عور

يقال ذلك للتعبير عن الأسف والتعاسة لإجتماع السيئات فى مكان واحد، فالبيت مظلم وبه ثلاثه عور لا منهم ولا عليهم. من الأمثال السجوعة.

٢٤٥٥- يا دى الزَّمان الشُّخْشيخَة اللي المَرَة عَملَتْ فيه شيخَة

المقصود بكَلمة شيخه أى أَنها أصبحت مثل الشيَخ توجه الَرجل وتتحكم فى

أعماله، ويعبر المثل عن الأسف لتقلد المرأة بعض الأعمال التى لا تتفق مع إمكانياتها، أو يقال ذلك للإشارة إلى المرأة التى تقوم بهداية الناس رغم سوء أخلاقها.

٢٤٥٦- يا دى الشِّيلة يا دى الحَطّة رُحْنا على جَمَل وجينَا على قُطَّة

تقول ذلكَ المرأة التى غادَرت بيت الزوجية تحسرا على فشَلها فى الزواج. فقد ذهبت إلى منزل الزوجية راكبة جمل وحولها الزينات وعادت إلى منزل ابيها فاشلة يحفها الخزى ـ راحت على جمل: أى مرفوعة الرأس معززة، جت على قطة: أى رجعت مخذولة. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٥٧- يا رَاكبْ قول للمَاشى الدنيا زَوَال ولا منْهَاشى

يدعوا المثل الَى الزهد فى الدَنيا والبعد عن متعهاَ الزائَلة، ومعنى ما منهاش: أى ليس منها شئ يمكن أن يفيد الإنسان أو يدفع عنه نار الآخرة. والجزء الأول من المثل ورد للسجع. من أمثال الزهد.

٢٤٥٨- يا رايح بِدْسا خُد غدَاك لتنسى

بدسا من قرى مركز العياط محافظة الجيزة على بعد ٥٠ ك. م من القاهرة وسمعته من أحد أبناء المنطقة..

٢٤٥٩- يا رايِحَ حَنُوت خُدْ غدَاك لتْمُوتْ

حنوت: قريَة من قرى مركز زفتى غربية، ويعبر هذا المثل عن طباع أهل هذه البلدة التى تتمثل فى البخل وعدم اكرام الضيف أو الأحتفاء بالقادم، والمعنى أنه يجب إذا زرت هذه البلدة أن تأخذ اكلك معك حتى لا تضطر إلى أهلها البخلاء.

٢٤٦٠- يا رايح الخانكة على حمار ما يْنوبك من السَّفر قد المشْوار

الخانكة: من مراكز القليوبية وفى معنى المثل السابق.

٢٤٦١- يا رَايح الفَلاَّحين بلا مشْورة إن ما شَغَّلَكْش الرَّاجل تشغَّلك المرَة

يعبر المثل عن طبيعة العمل عند الفلاحين فهم دائما مشغولون طوال اليوم رجالا ونساء فإذا اتاهم زائر دون طلب فإنهم سوق يشركونه معهم فى مشاغلهم. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٦٢- يا رايح كتَّر من الفضايح

لأنه سوف يذهب ولن يؤاخذ أو يعاقب. .

٢٤٦٣- يا رايِح مَصْر على اسم بَاشَا فيه أَلفْ زَيّك

يقال ذلك للشخص الذى يريد أن يظهر فى القاهرة ويدعى أنه باشا فإن هناك كثيرون غيره ولن يظهر فى وسطهم، ويشير المثل إلى أن القاهرة تجمع أغلب المناصب العليا فى الدولة ويتركز فيها العظماء، ومصر هنا تعنى القاهرة أو مصر القديمة وكان هذا الأسم تطلق على مصر القديمة والقاهرة ومازال هذا الأسم شائعا فى كل البلاد شمالا وجنوبا فيقال «رايح مصر» ولا يقال «رايح القاهرة».

٢٤٦٤- يا رتْنِى بِيضَة ولى ضَبّ والله البيَاض عند الرجَال ينْحب

مازال البياض مطلوبا فى المرأة عند العامة، ومن هنا تتمنى الفتاة أو المرأة أن تكون بيضاء حتى تكون محبوبه عند الرجال. والبياض عند العامة يغطى على العيوب الجسدية الأخرى حتى ولو كان لها ضب. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٦٥- يا رتْنِى بِيضَة ولى عَرْقوب والله البيَاض عند الرِّجال مَحْبُوبْ

كالسابق، والعرقوب هو البروز الذى يظهر فوق القدم فى أسفل الساق وهو من العيوب الجسدية عند المرأة. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٦٦- يا رتنى بِيضَة ولى بَرْبُور والله البيَاض عَنْد الرِّجاَل مقْبُول

كالسابق. والبربور: مخاط ينزل من الأنف ويدعو إلى التقزز والنفور ورغم ذلك فإن البياض يمكن أن يدارى هذا العيب ويجعل المرأة مقبولة. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٦٧- يا رُوح ما بَعْدك رُوح

يعبر المثل عن إهتمام الإنسان بحياته أولا وليس هناك ما هو أحق بالرعاية والحرص من حياة الإنسان، فليس بعد حياة الإنسان حياة أخرى. ويقال ذلك عندما يدافع الإنسان عن نفسه ويحميها من الأخطار.

٢٤٦٨- يا ريت أبُويا ما كَان خَدْ أُمّى ولا تشَارْكُو الاثْنين فى هَمِّى

يقال ذلك عندما تتعقد المشاكل أمام الإنسان وتتوالى عليه الهموم ولا يرى الا الأسف على حياته والندم على مجيئه إلى الدنيا لذلك فهو يرى أن مجيئه إلى الحياة خطيئه من الغير حملها دون رغبة منه أو دون نظر إلى رأيه. والمثل يعبر عن الإحباط. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٦٩- يا ريت على الطَّلْق الشَّديدْ غُلام ما تُكونْش بِنيّة وتشمِّت الجيران

يعكس المثل طبيعة بعض العادات فى المجتمع المصرى ومنها الإهتمام بالولد وإعتباره مميزا عن البنت، ولقد خفت حدة هذه النظرة أخيرا بعد أن دخلت الفتاة معترك الحياة العامة وأصبحت تتساوى مع الولد فى العمل والإنتاج ولم تعد عالة على الأهل كما كانت سابقا. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٧٠- يا ريتْهُم يِمُوتُوا فى قَمَايِطْهم قبل ما يِكْبَروا وتِكْبَر مصيبتْهم

يقال ذلك على الابن الذى مات فى شبابه. ويعبر المثل عن الأسف والألم لفقده بعد أن كبر وبانت أهميته وتود لو مات الأبن صغيرا حتى تقل حدة المصيبة. القمايط: الملابس التى يلف بها الوليد. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٧١- يا زِيحَة زِيحِى

زيحى: ابعدى، يقال ذلك تعبيرا عن الضيق والضجر من شخص غير مرغوب، فالكل يتمنى أن يذهب وينزاح عن المكان وعندما يبدأ فى الإنصراف يقول ذلك البعض بعيدا عنه.

٢٤٧٢- يا زَيَّك زى جَارَك يا تِقْلع بَابْ دَارَكَ

قد يقال: «يا دارك زى جارك يا تقلع باب دارك» والمعنى واحد وقد سبق الشرح.

٢٤٧٣- يا سَاكْن الكُفُور يا سَاكِنِ القُبُورْ

يضرب فى ذم سكن القرى والكفور فليس بها كثير من مظاهر الحياة ومباهجها

كما أن وسائل العيش بها صعبة لا يستطيع أبناء المدن أن يقيموا فيها فليس بها ماء أو كهرباء أو مدارس أو مستشفيات أو غير ذلك مما يحتاج إليه الإنسان، والمثل يعبر بصدق عن حقيقة الريف المصرى وتخلفه الشديد عن مسايرة المدنية وملاحقتها. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٧٤- يا سعد محْنَاش سعدانين يا فقر جِمِيلْتك على الصَّرْمة

يعبر عن اليأس من السعادة أما الفقر فلا نكترث به وليس له أفضال علينا..

٢٤٧٥- يا سوق بلا رِجَّاله وايش تِعْمل النِّسْوان

تقول ذلك النساء للإشارة إلى أهمية الرجال بالنسبة للنساء فهن يعترفن بأنهن لايساوين شيئا بدون الرجل، ومن هنا تقول المرأة فى المثل: «ضل راجل ولا ضل حيط».

٢٤٧٦- يا سِّيدنا الشَّيخ ضربة تِكْسَر لُوحَك قبل ما تْعَدِّل على الناس عَدّلْ على روحك

ينتقد المثل أعمال بعض المشايخ الذى يتحدثون عن عيوب الناس ولا يرون عيوبهم، وأنه يجب عليهم أن يهتموا أولا بإصلاح عيوبهم حتى يكونوا قدوة حسنة أمام الغير. والجزء الأول من المثل من أساليب الشتم والسب. من الأمثال المسجوعة ويظهر ذلك فى كلمتى: «لوحك وروحك».

٢٤٧٧- يا شَارِى بيت مَبْنِى يا لاقى كِيسْ مَرّمى

يعبر المثل عن أهمية اقتناء العقار بالشراء وأن ذلك سوف يوفر الوقت والجهد كما أن شراء المنزل لابد أن يكون أقل من تكلفته، ومن هنا يحث المثل على انتهاز هذه الفرصة للإستفادة من الظروف. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٧٨- يا شَارِى الخَبَر بِفْلُوس بُكْره يِجِيلَك بِبَلاَشْ

المثل بصورة أخرى «يا خبر بفلوس بكره يبقى ببلاش» وقد سبق الشرح، والمعنى أن الأخبار إذا انتشرت فقدت قيمتها، ويعبر المثل عن رغبة الناس فى

إستطلاع الأخبار الجديدة وشرائها والأهتمام بها. يلاحظ الطباق فى كلمتى: «فلوس - بلاش».

٢٤٧٩- يا شَامتَه ما تشْمَتى النهارده لىَّ بُكْرَه لكى

يهاجم المثل الشماتَه لأَنها من العادَات السيئةَ الَتى تثير الناس وتسئ إلى العلاقات بينهم، كما أن الزمن قلاب، فاليوم تكون المصائب هنا وربما تكون هناك مستقبلا، فإذا كنت تشمتين فى اليوم فربما شمت فيك غدا.

٢٤٨٠- يا شَمْس يا شَمَّوسه خُدى سِّنة الجَامُوسة وهاتى سِّنة العَرُوسة

يقول ذلك الأولاد الصغار وخاصة البنات عندما تخلعون أسنانهم اللبنية فيلقونها فى ضوء الشمس قائلين هذا المثل للتعبير عن التمنى فى أن يحل مكان السنة المخلوعة سنة أخرى جميلة كسنة العروسة، وقد ارتبط هذا التعبير بقدماء المصريين الذين كانوا يعبدون الشمس، وفى صياغة أخرى «يا شمس ياشموسة خدى سنة الحمار وهاتى سن الغزال»[1].

٢٤٨١- يا شِيْخ يا للّى فى القُبّة ما كُنْتش بَحبّك فى الدنيا بَحبّك وأنت فى التُّرْبَة

يعبر المثل عن بعض العادات التى تشيع بين الناس ومنها عادة التبرك بالأموات واحترام الموت كظاهرة طبيعية، ولقد شاعت هذه العادة مع شيوع بناء القباب للأموات وأصبحت من العادات المألوفة زيارة الأولياء والتبرك بهم. ولقد خفت حدة هذه العادة وخاصة بعد التطور الثقافى والحضارى، ومعنى المثل أنك أيها الشيخ عندما كنت بيننا لم نهتم بك وعندما دفنت تحت قبة أصبحت محبوبًا.

٢٤٨٢- يا شيخ ياللي فى القبَّة ما كنْتِش باحبك فى الدنيا حبيتك وأنت فى التربة

كالسابق مع اختلاف طفيف فى الصياغة.

٢٤٨٣- يا شيِخ يا أبو قبة ما كُنْتش بَحبَّك فى الدنيا عُنتْ بحبك فى التربة

عنت: أصبحت: كالسابق معَ أختلاف طفيف فى الصياغة. من الأمثال المسجوعة.

---

(١) آثار حضارة الفراعنة فى حياتنا الحالية/ محرم كمال/ مكتبة الأسرة ١٩٩٧ ص ١٥،١٦.

٢٤٨٤- يا صاحِب العقْل ما عَنْدكْش تِبِيع منُّه؟ عَنْدى كثير وبصرف على العيال منَّه

٢٤٨٥- يا صاحِب العقْل ما عَنْدكْش تِبِيع منُّه؟
عَنْدى كثير وبِصرُف على العيال منَّه
والفجل لما يمنِن ينْتلف منه
والبيت اللى كثر هَرْجه خف القدم عنه
لتْروح منه البضاعة يتْهموها فيك
تبقى أنت مظلوم وغيرَك يكتسب منه

يمنن: يصاب بالمن: آفه، لَعل هذا أطول مثل سمعته حتى الآن، ولقد أكد الذى قاله لى أنه مثل عندما ابديت بعض الشك لإحتمال أن يكون موالا أو غير ذلك كأزجال ابن عروس. والمثل يمجد استخدام العقل وينصح ويحذر ويرسم الطريق أمام بعض العلاقات الإجتماعية المستحسنة.

٢٤٨٦- يا صعيديه جُوزك قَبِّل قالت: قلبى ع الفراق اتْدبِّل

قبل: سافر قَبلَى ـ اتدبَل: ذبل.

والمعنى أننى تعودت على فراقه ولم أعد اتألم لسفره. والمعروف أن أهل الصعيد اعتادوا على الترحال إلى الجهات المختلفة وذلك لضيق الرقعة الزراعية وانعدام الأعمال فيضطرون إلى السفر بحثا عن العمل وقد تمتد سفرتهم إلى شهور وسنوات وهم بعيدين عن زوجاتهم ـ يضرب الشئ الذى اعتاده الإنسان ولم يعد يهتم بذكره وكلمة قبِّل: أى مات حيث أن المقابر كانت تبنى الجهة القبلية بمعنى أننى أعتدت على بعد زوجى عنى، وكلمة اتدبل: ذبل. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٨٧- يا صيّاد اصْطَدْتشى اللى اصطادْته أهُو مشى

يضرب للتبكيت والسخرَية من الفشل الذى يواجهه الإنسان.

٢٤٨٨- يا طابت يا أثنين عور

يقول ذلك شخص يجاذف بعمل دون التأكد من النتيجة ويدعو المثل إلى الشجاعة وعدم التردد، وكلمة طابت من حسن وطيب..

٢٤٨٩- يا طَالب الصبّْر رُوح القَبْر واتْفَرَّجَ

من أمثال المواعظ الدينية ويحمل نزعة صوفية تعبر عن الاتعاظ بالموت، وأن

الإنسان عليه أن يتذكر الموت فى كل وقت ويتذكر ما عليه الميت فى قبره حتى يزهد فى الدنيا ولا يغتر بما هى عليه. يلاحظ السجع فى «الصبر والقبر».

٢٤٩٠- يا طَالب المَال لوَقْف الحَال العَمَل عمَّال والمَال همَّال

يامن تطلب المالَ لبطالَتك ينبغى عليك أن تعمل وتجد وتجتهد لأن المال يدفع صاحبه إلى الإهمال والتكاسل فيتراخى عن العمل والإنتاج ـ العمل عمال: العمل هو الذى يأتى بالمال، والمثل يحث على العمل ويدعو إلى الإنتاج وفى الوقت نفسه ينهى عن الأعتماد على المال. أى أن المثل يعطى للجهد الإنسانى كل القيمة فى الانتاج، وهى نظرة اقتصادية تتفق مع كثير من النظريات الحديثة كالإشتراكية. والمثل بذلك أيضا يهاجم راس المال بإعتباره أداة للسيطرة والظلم والتراخى والإهمال. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٩١- يا عَجُوزة من لَحْم يا وَحَاشة على عَضْم

من المقاييس الجمالية عند الذوق العامى الإمتلاء، والعوام ينفرون من الرفيعة ويتهمونها بالدمامة والهزال فالإمتلاء هو الذى يبرز محاسن الجسم ويفسر تقاطيعه ومن ثم يبرز جمال الأنثى، وفى البيئات يربطونِ بين النحافة والجوع والعكس حيث يربطون بين السمنة والغنى والعز. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٩٢- يا عم حَسُّوبة فى المَشىّ تَكْ تَكّ وفى الأكل لَهْلُوبَة

المقصود بحسوبة شخص ما، تك تك: خطوة خطوة أى ببطئ، ويقال ذلك للشخص الذى يتكاسل وقت العمل وعند الأكل يسبق الغير.

٢٤٩٣- يا عِيش بلا أصْحاب كُلُ يا كَلبْ واتْهنّى

يشير المثل إلى الإهمال وما يترتب على ذلك من خسارة، وفى ذات الوقت يدعوا إلى الحذر والإهتمام بما تحت يدى الإنسان من مصالح وأعمال. من أمثال النساء.

٢٤٩٤- يا غَاسلة ما تغسلى تُوبى لا فَرْشة تَحْتِى ولا غَطَا فُوقِى

يعبر المثل عن الفقر المدقع وأن الإنسان إذا كان فقيرا لا يجد ما يستره من البرد

وغير ذلك، ومن ثم لا يجب أن يغسل ثوبه الوحيد لأن ذلك لا يقدم ولا يؤخر. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٩٥- يا غَزَّالة الأقْمار إيش حَاشك بالنَّهار

غزالة الأقمار: التى تغزل وفى الماضى وحتى بداية القرن العشرين كانت تنتشر المغازل اليدوية وأيضا الأنوال وعندما انتشرت مصانع الغزل والنسيج قلت هذه الحرف.. يضرب المثل للسخرية من الإهمال ويهاجم المرأة التى تهمل عملها طوال النهار وعندما يأتى عليها الليل تأخذ فى أداء الواجب اليومى وتضطر إلى أن تغزل على ضوء القمر، وكان الأولى بها أن تقوم بهذا العمل فى ضوء النهار وعندما يكون هناك متسع من الوقت حتى تستطيع أن تجيد الإنتاج وتعمل فى هدوء بعيداً عن السرعة والعصبية. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٩٦- يا فَاحت لأخُوك البير لابُد من وقُوعك فيه

من الحكم التى جرت مجرى المثل وينهى المثل عن فعل الشر فلربما انقلب على فاعله. من الأمثال لا تهتم بالأصول النحوية فكلمة أخوك كان حقها «أخيك» ولكن العوام يستثقلون الكسرة فحت: حفر.

٢٤٩٧- يا فاحِر لأخوك المسلم حُفْرة لابد من وقوعك فيها

كالسابق، فاحر بمعنى فاحت وهى محرف حفر..

٢٤٩٨- يا فَرْخَة يا قطَاطيَّة اللى فيكى هَاتيه فيِّه

قطاطيه: أى التى تكثر الجرى هنا وهناك. والمعنى أن العيوب التى تتصفين بها أتريدين إتهامى بها، وتقول ذلك الحرة للمرأه الفاجرة القبيحة التى تحاول أن تلصق عيوبها بها. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٩٩- يا فَرَعونُ إيش فَرْعَنَك قال: مش لاقى حد يردُّنى
يا فَرَعونُ إيه فَرْعَنَك قال: مش لاقى حد يردُّنى

يقال ذلك للشخص الظالم الذى لا يجد من يرده عن ظلمه ويوقفه عند حده مما يدفعه إلى التمادى. وكلمة فرعون تقال «لحاكم مصر فى عصور القدماء المصريين، وقد اشتهر اغلبهم بالظلم والطغيان ـ فى المفهوم العامى ـ حتى أطلق

هذا اللفظ على كل طاغ» ويعبر المثل عن سلبية الشعب أمام الحاكم مما يدفعه إلى الطغيان والتمادى فى الظلم والفرعنة هنا بمعنى التسلط.

٢٥٠٠- يا فَقْر مانا فَقْران يا سَعْد فى البُلْغة القَديمة

مانا: ما أنا ـ يقول ذلك الرجل متوسط الحال الذى يرى أنه لن يصل إلى الحضيض كما أنه لا يجرى وراء المال والغنى ولا يهين كرامته فى سبيل ذلك فإذا جاء الغنى فبها ونعمة وإذا لم يأت فعلى: «البلغة القديمة» كما يقول المثل أى أن قيمة المال أو الغنى كقيمة البلغة القديمة.

٢٥٠١- يا قَائِل الآه هىَّ الأه كام معنى؟ الآه ثَلاثَة أَربْعَة وكل آه لها مَعْنى

يفسر المثل كلمة: آه وينادى بأن لها عدة معان فقد تدل على الألم وقد تدل على السرور وقد تدل على الموافقة وغير ذلك. وهذا المثل مقفى يتكون من شطرتين وربما كان ذلك جزءا من زجل أو موال.

٢٥٠٢- يا قَاعْدين يِكْفيكُوا شَرّ الجايِّن

يقال ذلك عند مجئ شخص سئ يثير المشاكل للتعبير عن عدم استحسان قدومه أو لما يأتى به من أخبار سيئة قد تحمل معها الشر. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٠٣- يا قَلبْى فُضْك من خَرَّاب العُقُول زى ما يِخُشّ يقُول يِطْلع يقُول

يقال هذا للرجل الذى يفتن بين الناس ويوقع ويفسد علاقاتهم مع بعضهم. فالمثل يدعو الى نبذ هذه العادة السيئة ومحاربتها. يلاحظ الطباق بين كلمتى يخش ويطلع. كلمة يخش بمعنى يدخل على الجمع، وكلمة يطلع بمعنى يخرج من الجلة.

٢٥٠٤- يا قَلبْى يا كُتكُت يا ما بِتسْمع وتسكُت

كلمة «كتكت» تقال للسجع، والمثل عبارة عن مناجاه للقلب والنفس ودعوة لهما بالصبر على الآلام وإساءات الناس. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٠٥- يا كاتْبة يا سَاحْرِة لا نَايبك من الدنُّيا ولا من الآخْرة

تقول ذلك المرأة لضرتها أو لحماتها التى تسحر لها وتعمل على الوقيعه بينها

وبين زوجها. ومعنى: يا كاتبه يا ساحرة أى التى تكتبين التعاويذ لن تصلى إلى غرضك وستكونين تعيسة فى الدنيا والآخرة.

٢٥٠٦- يَاكُل كيلة وينْكّد على العيلَة

يقال ذلك للطفل الصغير الذى يظل يبكى ويصرخ ويثير المشاكل. والعيلة: الأسرة الكبيرة.

٢٥٠٧- يا كَمُّون هَاتُو مجنُون يا فلْفل هَاتُو يفْتل

من كلام التعاويذ وقد سمعت مثل هذا فى كلام الرجل الذى يبيع بخور عاشوراء فيقول وهو يلقى البخور فى النار «بخَّرى العرسة لتاكل وتنسى بخَّرى السَّلالم من عين أم سالم، بخرى الكتكوت ليطَق يموت». وهكذا يظل يقول مثل هذا الكلام.

٢٥٠٨- يا للى الجِدِيد ولِّفك ورِجعْت لقَدِيمك هو الجِدِيد ولِّفك ولاَّ شرِب خيمكْ

يقال ذلك للشخص الذى ينساق وراء الموضات والتجديد دون إعمال العقل فى الإختيار. ولف: بشدة على اللام مكسورة من التوليف، شرب الخيم: أى عرف أبعاد تفكيرك.

٢٥٠٩- ياللى زيِّناَ تَعَالُوا حيِّناَ

يعبر المثل عن أهمية توافق الطباع والمستوى الإجتماعى والفكرى وأهمية ذلك فى التأثير على الجماعة. والمعنى أننا نحب إجتماع من فى مستوانا ونحب مجاورتهم، والمثل يعبر عن أهمية ذلك فى العلاقات الإجتماعية. من الأمثال المسجوعة..

٢٥١٠- يا للى سمعْتم خَبَر بتاع الجرايد جبر

بتاع الجرايد: بائع الصحف، جبر بمعنى باع كل ما عنده من الجرائد وفى الماضى وحتى الأربعينات لم يكن هناك من يقرأ الصحف لإنتشار الأمية وضيق ذات اليد..

٢٥١١- ياللى طَالْعين القَرَافة إنتواُ أولْى بالفطيرْ

ينبذ المثل بعض العادات السيئة ويهاجمها بإعتبار آثارها الضارة على الناس ماديا

وغير ذلك. ومن العادات السيئة زيارة القبور والتصدق بالمأكولات وقد يضطر الفقراء إلى التكلف فى سبيل ذلك رغم شدة حاجتهم ولهذا ينتقد المثل هذه الأوضاع..

٢٥١٢- ياللى عَليكى الحَيضة الحجَّة لصَاحْبة البيَضة

لهذا المثل قصة مؤداها أن امرأة سرقت من جارتها بيضة وباعتها وتاجرت فى ثمنها، ولما اتسعت تجارتها قررت أن تحج وبينما هى تمارس شعائر الحج أصابها الحيض وسمعت هاتفا يقول لها هذا المثل أى أن حجتك ليست إلا لصاحبة البيضة التى سرقتها. والمعنى أن الحق لابد أن يعود لأصحابه..

٢٥١٣- ياما أَحْلى طولى فى اللى ماَهُو لِى كَماَن شوِيّة وْيقَلَّعُه لى
ياما أَحْلى طولى فى اللى ماَهُو لى

يقال هذا المثل بصيغة «ياحلاوة طولى فى اللى ماهو لى...» وقد سبق الشرح..

٢٥١٤- يَامَا تحت البرَاقعِ سُم ناقع -
ياما تحت البراقع هّم ناقِع

يحذر المثل من الإغترار بالمظاهر لأنها خادعة لاتدل على حقيقة ماتحتها، والمعنى أنه يجب على الشخص أن يتحرى الدقة فى معرفة الناس وألا ينساق وراء ظواهر القول أو الأعمال. ناقع: أى سم منقوع. البرقع زى يلبس على الوجه لإخفائه حتى يصعب معرفة معالمه. وقد قارب هذا الزى على الإنقراض. من الأمثال المسجوعة..

٢٥١٥- ياما تَحْتِ السَّواهى دوَاَهى

يدعو المثل إلى الحذر من الشخص الساهى الذى يظهر عليه الإستكانة والذلة أو الشخص الذى تظهر عليه البراءة ويخفى تحتها الشر أو المصائب. من الأمثال المسجوعة..

٢٥١٦- ياما جَابْ الغُرَاب لأُمُّه

الغراب من الطيور التى تمثل التشاؤم والشر، والمعنى أن الغراب لا يأتى إلا بالشر وكذلك الابن الرضى لا يأتى لأهله إلا بالشر..

٢٥١٧- ياما الجمل كَسَّر بطيخ

من صيغ المبالغة.

٢٥١٨- ياما الجَمَل كَسَّر بَطِّيخْ ويَامَاَ البَطِّيخ كَسّر جمَال

البطيخ من الفواكه التى كانت تحملها الجمال من مكاَن إلى آخر قبل أن تظهر وسائل المواصلات الحديثة وكانت الحمولة تصل وقد انكسر اكثرها نتيجة لحركة الجمل الاهتزازية. ولقد استعار المثل هذه الصورة للتعبير عن الخسارة التى يمكن أن تلحق بالشئ فهذه ليست غريبة فهى كثيرا ماتحدث كما تحدث مع الجمل والبطيخ..

٢٥١٩- ياما دنِّى أقُول عقُب الزَّمان أرْتاح كتُر شقَايى واللى معَايا راَحْ

دنى: تنى وهذه الكلمة تنتشر فى بعض البلاد وليست فى كل الأنحاء. عقب الزمان: آخره. يقول ذلك العجوز الذى لم يستطع أن يحقق شيئا فى حياته الطويلة، واكثر من ذلك فقد كل ماعنده، ويقال ذلك للتحسر على مافات وللتعبير عن فشل الإنسان فى حياته. من الامثال المسجوعة..

٢٥٢٠- ياما شربْتى ياجُمْجمة راسى من المر والحنْضل القاسى

٢٥٢١- يَامَا فى السِّجْن مَظَالِيم

ياما فى الحبس مظاليم

يعبر المثل عن حقيقة شائعة وربما كان ذلك انعكاسا للأوضاع الإجتماعية الخاطئة، أو فى العهود الظالمة حيث كان يزج بالكثير من الأحرار فى السجون، ويعبر المثل عن الأسف لهذا الوضع الخاطئ..

٢٥٢٢- ياماَ منة للرّجال ياماَ منة للميّة فى الغُرْبَال

يعبر المثل عن عدم الثقة بين النساء والرجال. من أمثال النساء، ويشير إلى أن المرأة فاقدة الثقة بالرجل، ومثله فى ذلك مثل الماء فى الغربال فلا يمكن أن تبقى لأنه لايستطيع حجزها. من الامثال المسجوعة..

٢٥٢٣- يامتِّبع الزُّول ياخَايب الرجَآ

يدعو المثلَ إلى عدم الإنسياق وراء الخيال لأن ذلك سوف يؤدى إلى الفشل

الزول: الوجه..

٢٥٢٤- يامجَامل الغُرْب تفْتخر بيهم جَامل أهْل بيتَك تكْسَب أَجْرهُم

يسخر المثلَ منَ الاشخاصَ اَلذَين يظهرونَ مزيدا منَ الإهتَمام بالإغراب وعدم الإكتراث بالأهل فهذا الوضع يخالف الحق والعدل ويجب أن يكون العكس، والمعنى أنه يجب أن يهتم كل شخص بأهله والإنسياق وراء التظاهر وغير ذلك. من الامثال المسجوعة..

٢٥٢٥- يامجَاور عمِّتك دابت من السلطة والفول النَّابت

المجاورين هم طلبة البعوث الإسلامية وسموا بذلك لأنهم يعيشون بجوار الأزهر الشريف وكانوا يعيشون حياة بسيطة ومن الجراية التى كانت توزع عليهم.

٢٥٢٦- يامحَاور لاتشَاورْ

أى إذا كنَت تَريد أَن تَتوارى عن الأعين لا تشاور حتى لايعرفوا مكانك. والمعنى إذا اردت أن تتخفى فليكن ذلك كاملا. من الأمثال المسجوعة..

٢٥٢٧- يامخَلِّفَة البَنات يادأَيخَة للممَاتْ
أُم اَلبنَات حبْلَة للمَماَتْ

إن شدة إهتمام المجَتمع المصرى بخلفة البنات وشدة الحرص والحفاظ عليها خوفا من الشرف والعرض قد دفع الناس إلى التبرم والضيق من خلفة البنات لأن مسئولية البنت فى المجتمع المصرى المحافظ أكثر من مسئولية الولد مصداقا لقول التعبير الشعبى عن البنت: «شرف البنت زى عود الكبريت» أى أنه سريع الأشتعال، وكذا فإن مسئولية البنت كبيرة حتى وهى زوجة، لذلك قيل هذا المثل للتعبير عن شدة الإهتمام بها. من الأمثال المسجوعة..

٢٥٢٨- يامدَارى عُيوب الناس دَارى عيُوبَك

ينتقد المثلَ الشَخص الذى يهتم بإخَفاء عيوب الناس وعيوبه مكشوفة للجميع فينصحه بأن ينظر إلى عيوبه أولا فهى أولى بالإصلاح والإلتفات..

٢٥٢٩- يامَرْحَبَا يا شِيبْ لما جِيتْ مع السَّلامة ياصبَا ولِّيتْ

ولى: ذهب. يقول ذلك الشخص الذى يتقدم إلى الشخوخه، ويعبر عن الرضا بالأمر الواقع الذى لامفر من التسليم به كحقيقة من حقائق الحياة. من الأمثال المسجوعة..

٢٥٣٠- يامَرْكب الزِّفتْ أنـا قَلْبـى قُـرفُ منكـم
كم صَدِّكُم رَدِّكم عيبَـة جَـرَتْ منْكـــم
لو كان كَلاَمْكُم عَسَل ما بَقِتْش أَكَلمْكُم

يتحدث المثل عن خصام. وربما كان جزءا من موال شعبى..

٢٥٣١- يامِزَكِّى حَالَكْ يِبكِّى

ينتقد المثل الشخص الذى يخرج الزكاة وهو أكثر الناس إستحقاقا لها فلا تصح الزكاة أو الإهتمام بالغير إلا بعد الإهتمام بالنفس والحالة التى عليها الشخص. فهذه هى التصرفات الخاطئة. من الأمثال المسجوعة..

٢٥٣٢- يامِزَكّى على أَهْل بَرَّه زَكِّى على أَهْل جُوّه

فى معنى المثل السابق وإن كان أكثر إيضاحا وقد سبق الشرح. يلاحظ الطباق بين كلمتى: بره وجوه. والمثل يعكس بعض العادات الإجتماعية المرذولة التى ينفر منها المجتمع..

٢٥٣٣- يا مِزيِّن ورِّينى شعر راسى قال: دلوقت هَيِنْزل على حِجْرك وتْشوفه

بمعنى لا داعى للعجلة المزين: الحلاق..

٢٥٣٤- يامِستَرخَص يامتْفَصَّصْ

يحذر المثل من شراء الرخيص لأنه يكون عديم الفائدة أو فائدته أقل مما ينبغى. ووجود كلمة متفصص للسجع..

٢٥٣٥- يامسْتَعْجل عَطَّلك الله
يامَستعجل عوَّقك الله

يحث هذا المثل على التأني وعدم الإستعجال لأن السرعة قد لاتؤدى إلى النتيجة المطلوبة، فإذا كنت تتعجل قضاء عمل ما فربما ظهر فى طريقك ما يعطلك عن العمل، والعبرة ليست بالسرعة ولكن بالتوفيق من الله. . عوق من أعاق

٢٥٣٦- يامِسْتَكْتَر الأيَّام أَكتَرَ
يامِستكتر الزمان أَكْتر

يقال ذلك للذى يستكثر ماله للتحذير من صرفه كله لأن مسئولية المستقبل أكثر منه.

٢٥٣٧- يا معدَّاوى عَدِّى هىَّ الإيد اللى بتَاخُد بتدِّى؟

المثل مصاغَ بإسلوب الإستفهام الإنكارى، والمعنىَ أن الشخص الذى اعتاد على الأخذ والإستجداء لا يستطيع أن يغير من طبيعته ويتحول إلى شخص يحسن إلى الغير ويمنحهم مما معه يؤكد ذلك المثل الذى يقول «الطبع يغلب التطبع».

٢٥٣٨- يا مفرَّقينه ومشتهِّيينه اقْعدوا جنْب الحيط وكُلوه

يسخر المثل من الذين يتباهون بالصدقات وهم معدمون وفى أشد الإحتياج إليها.

٢٥٣٩- يامقومنى وأنا كلىِّ أوجاع، يا مَنجِّينى من على فرْشة البيَّاع

يقوله الأم لابنها والفقرة الأولى أن الطفل يجبرها على الحركة رغم مرضها والفقرة الثانية أن الطفل وهو يصحبها للتسوق كثير الطلبات فتضطر لترضيته ومن ثم تأكل منه مما طلب وقد تقول ذلك الأم حسرة على ابنها الميت وذلك على سبيل العديد ويسترجع علاقتها به.

٢٥٤٠- يا مكبرْنْا يا مَصْغَرنْا

أى أن الإنسان فى سن الشيخوخة يرجع كالطفل ويفعل بعض الأعمال التى تدل على خفة العقل.

٢٥٤١- يا منْتظِر من النَّملْة سَمْنة حُرْمت عَليك التَقْلية

والمعنى أن الشئ القليل لا يمكن أن يؤدى فائدة كبيرة، ويسخر المثل من الشخص الذى يعيش فى الخيال ولا ينظر إلى الواقع، مثله فى ذلك مثل الذى يتوهم أنه يمكنه أن يأخذ من النمل سمن ويستحيل عليه ذلك.

٢٥٤٢- يا مَوْلاى كما خَلَقْتنى

يقول ذلك الشخص الفقير الذى لا يملك شيئا فهو يعبر عن الفقر المدقع، فكما خلقه الله عريانا فإنه كذلك أى لم يزد عليه شيئا، ويقال ذلك عندما يطلب أحد الأشخاص من آخر مبلغا من المال كسلف فيرد عليه الآخر بهذا المثل كناية عن إفلاسه.

٢٥٤٣- يا ميت صَبابة ونفْسك فى الكبابة

الكبابة أو الكبيبة: خليط من اللحم المفروم بالخضار ويعمل على هيئة أقراص أو أصابع ويسوى مع بعض الأطعمه ويقال بصيغة السخرية.

٢٥٤٤- يا مينْ يسيب السَايبين للخَلاْ إن الخَلاَ للسَّايبين ربَيع

تقول ذلك الفتاة أو المرأة الفاجرة التى لا ترعى قيم مجتمعها أو حرمة العلاقات الإجتماعية، والمثل يعبر عن المشاعر المكبوتة عند المرأة الفاجرة فهى تتمنى أن تنطلق لتفعل ما تشاء ولا تعوقها القيم والعادات والأخلاق، وقد يقال ذلك على سبيل السخرية والضيق بإستخدام الإضداد.

٢٥٤٥- يا نَحْلَة ما تُقْرُصينى ولا أنا عَايَزة منِّك عَسَل
يا نَحْلَة ما تُقْرُصِينى ولا عَايَـزة منَّك عَسَل

يعبر المثل عن الإستغناء عن الفائدة التى تأتى بعد الأذى فلا قيمة لها، فليس هناك ما يدعوا إلى جنى العسل إذا تبع ذلك القرص والآلام.

٢٥٤٦- يا هادى ودِّى الشيطان غادى

هادى: الله. غادى: بعيدا، وَدِّى: أرسل.

من دعاء الباعة على البضائع وقد يقال ذلك عند ابتداء العمل.

٢٥٤٧- يا هارب من قَضَايا مالك رب سِوايا

يقال ذلك للذى يفر من القضاء وعلى لسان الذات الإلاهية.

٢٥٤٨- يا واخدْ البِيض يا مِقَضّى الزّمان فَرْحَان ضَيَّعتْ مالك على جُوهَر وعُود رِيحَانْ

يهوى العوام البشرة البيضاء عند المرأة ويرون فيها قمة الجمال المطلوب، والمثل يؤكد هذا الإتجاه فى الإهتمام بالمرأة البيضاء ويضفى عليها مختلف النعوت الحسنة فهى يبعث فى النفس الراحة والفرحة كما أنها كالجوهر والريحان. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٤٩- يا وَاخِد السَّمنْة من ... النَّحلة تحْرِم عَليك التَقْلِيَّة

فى معنى المثل السابق «يا منتظر من النملة سمنه..» وقد سبق الشرح.

٢٥٥٠- يا واخِد السُّود يا مِقَضِّى الزمان حِزين ضَيَّعْت مالك فى خُنفُس وجَالوُصْ طِينَ

ينفر العوام من المرأة السوداء ويرون أن اللون الأسود يعبر عن الدمامة جالوص: بما يساوى ملء الكف.

٢٥٥١- يا وَاخِد الصُّغيّر يا حَرَامي السُّوق

يحبذ المثل الزواج من البنت الصغيرة لأن الرجل سوف يتمتع بها أكبر فترة من عمرها، ويقال ذلك أيضا للشخص الذى يشترى الحيوان الصغير من السوق فإنه سوف ينضج وينمو ثم يبيعه كبيرا بأسعار مرتقعة، وكأنه بذلك يسرق السوق إذ يشترى بثمن رخيص ويبيع بثمن غال.

٢٥٥٢- يا واخْد القِرْد على كُتْر مَالُه بُكره يرُوح المَالْ ويِفْضَـل القردْ على حَالُه

يهاجم المثل الزواج من المرأة لغناها لأن المال عرضة للضياع فى أى وقت ولا

تبقى إلا أخلاق المرأة وسلوكها، فإذا كانت سيئة فانه بذلك يكون قد فشل فى زواجه وتورط فى مشاكل كثيرة. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٥٣- يا واَخد المَرَة يا مَسْخَرَة

المقصود بالمرأة التى تزوجت سابقا «الأرملة أو المطلق»، والمجتمع يعبر عن نفوره من ذلك إذ أن المرأة فى هذه الحالة تكون معقدة نفسيا فربما تظن الإضطهاد فى الزوج الجديد إذا اضطهدها الزوج القديم، أما الأرمله فإنها لا تستطيع أن تنسى بسهولة زوجها المرحوم وسعادتها السابقة.

٢٥٥٤- يا واِخدْ مَغْزَل جارَك هَتغْزِلْ بُه فِين؟!

المثل صيغ بإسلوب الإستفهام الإنكارى، فالعوام ينكرون السرقة ذلك لأن الجار يطلع دائما على ما عند جاره، فإذا أخذ الجار شيئا فإنه لابد من أن يعرف فى أى وقت.

٢٥٥٥- يا واخْدَة التَّرزْية يا مَرْزِيَّـة

يحذر المثل الزواج من الترزى ربما لأنه دائما مشغول بالعمل فلا يفرغ لأهل بيته ويؤدى ذلك إلى مختلف المشاكل. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٥٦- يا واخْدة جُوزَ المَرَة يا مسْخرة

يهاجم المرأة التى تخطف الزوج من زوجته فهى بذلك قد عرضت نفسها للسخرية وسوء الخلق. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٥٧- يا واَرِثْ مِين يورِثَك يا حَىّ من يبِقْيك

يقال ذلك عندما تحدث مشاكل بسبب الميراث، والمثل ينبه إلى الحقائق التى قد تكون خافية على الورثه وهى أن هذا الإرث ربما انتقل من الوارث إلى غيره كما أن الموت بالمرصاد فقد يفاجئ الوارث سريعًا فعندئذ فلن ينفعه ماورثه، والمثل يدعو إلى تهذيب الخلق. والبعد عن التكالب أو التشاحن بخصوص الميراث.

٢٥٥٨- يا وِحْشه كونِى نِخْشة

إحيانا يقال «يا حلوة كونى نغشة» وقد سبق شرحه أما هذا المثل فإنه يدعو الدميمة إلى أن تتحلى بخفة الدم واللباقة فى التأثير على الناس والحديث حتى تعوض الدمامة نخشه أو نغشه: مرمة.

٢٥٥٩- يا وِيل اللى علِّتُه مَرَتُه يمُوت والطَّبيب حَدَاهْ

يقول المثل أن الآلام التى قد تنجم عن المرأة لا يمكن علاجها، فالشخص الذى ابتلى بامرأة سيئة الخلق أو الطباع لا يستطيع الحياة، وقد يموت فى حضور الطبيب أى ليس لهذا الإبتلاء علاج.

٢٥٦٠- يا وِيل اللى ما تسَقَّفْ له بيجِى لك رَاقصِ

يقال ذلك للشخص المحظوظ الذى بمجرد أن يطلب شيئا أو يطلب شخصا يأتى إليه سريعا ملبيا دون تعب أو جهد. ولقد سمعت هذا الشرح من إحدى السيدات لأنى لم أستطع أن إستخلص منه معنى واضحًا، ولقد أخذت أستفسر عن التركيب الأسلوبى فقيل فى تفسير كلمة «ما تسقف»: أى عندما تصفق، ومعنى «يا ويل» أى يأتى اليك سريعًا فتتصرف معه كما يحلو لك.

٢٥٦١- يبْقُوا أخْتِين ولِهم طَبْعِين

يؤكد المثل الحقيقة القائلة بأن اتفاق الأصل لا يؤدى بالضرورة إلى اتفاق الطباع فقد تكون البنتان من أب واحد وأم واحدة. ولكنهما تختلفان فى الطباع والخلق.

٢٥٦٢- يِبْقَى المَال مَال أَبُونَا والنَّاس يِضْرَبُونا؟!

المثل بإسلوب الإستفهام الإنكارى ذلك أن هذا الأمر يخالف الواقع الذى ينبغى أن يكون، فالوضع الطبيعى أن يأخذ الأبناء أموال الأب أما أن يتدخل الأغراب ويخلقون المشاكل لهذا السبب فهذا يخالف الحق والعدل. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٦٣- بِيْبيع المَيّة فى حَارِة السَّقَايِنْ

يقال ذلك على الشخص الداهية الماكر. والسقا: من المهن التى كانت شائعة

قبل شيوع المياه النقية، وهذه المهنة لا يقتحمها إلا من كان من أهلها أو الشخص الداهية الذى يستطيع أن يفرض وجوده فى غير مهنته، والباء فى كلمة ببيع زائدة.

٢٥٦٤- يِتْجوِّزْ أُمِّى أقُول له: يا عَمّى

يعبر هذا المثل عن طبيعة الشعب المصرى التى التى تفضل الملاينة، ولئن خفت حدة هذا المفهوم الآن نظرا لإختلاف الثقافة والحكم إلا أن المثل مازال يشيع ويستخدم كثيراً.

٢٥٦٥- يِتْشعْلق فى حبال دايْبة

دايب: من البلى، ويقال للشخص الذى يرجو أمرا ميئوسا منه. يتشعلق: يتعلق

٢٥٦٦- بيِتْنَشَّأ بالشَّبَّة وجَاى يِلقْلقْ فى الضَّبَّة

فى معناه «حمار وثور ويتلاعب علينا».. ويضرب المثل لتناقض الأحوال وعدم اتفاقها مع الواقع. والضبة: تستخدم لإغلاق الباب وهى قطعة من الخشب كانت توضع خلف الباب، ويدخل جزء منها فى الحائط فتحكم إغلاق الباب ولا توجد هذه الطريقة إلا نادرا وفى الريف وفى سبيلها إلى الإنقراض بعد استخدام الكوالين وغيرها. يلقلق: يخلخل، جاى: محرف جاء.

٢٥٦٧- يِتيم وعَرَبْيــــدْ

يضرب هذا المثل أيضا لتناقض الأحوال. فالمفروض أن يكون الشخص اليتيم هادئا ذليلا لحرمانه من الحنان وعدم استمتاعه بحريته كغيره من الأبناء، ولكن أن يتقلب هذا إلى عربده فهذا يثير الدهشة والأستغراب. ويقال هذا المثل بصيغة الإستفهام الإنكارى.

٢٥٦٨- يِجْمعْهم الطَّبل وتفرَّقْهُم العَصَا

ذكر هذا المثل فى كتاب: «الروضتين» لأبى شامة ١/١٦٦؛ طبعة وادى النيل ١٢٨٧هـ، ومازال يشيع بين الناس ولقد اشتق منه مثلا حديثا هو «تجمعهم ثومة وتفرقهم شومة»، والمثل لا يحتاج إلى إيضاح.

٢٥٦٩- يِحْسدوا البِينْ على كُتْر شَوَارْبُه

البين: الغلب والتعاسة. كتر شواربه: أى كثرة حزنه، والمعنى أن المثل يعبر عن الدهشة من الحسد الذى يوجه للشخص التعيس كثير الألم والحزن. وقد سمعت هذا الشرح من أحدى السيدات لأن المعنى غير واضح كما يبدو وقد فسرت كلمتى البين، كتر الشوارب.

٢٥٧٠- يِحْسدوا العِمْى على مَشْيِ السِّكَكْ

الحسد فى حد ذاته من العيوب الإجتماعية لأنه يعبر عن النفس الضعيفة، ويؤدى إلى زيادة النفور من الحاسد وعندما يمارس الحسد مع الذين حرمهم الله من نعمة النور فإن ذلك يزيد الكراهية ويبعث على التقزز والألم.

٢٥٧١- يِحْسدوا العِمْىْ على وِسْع الطَّريق

مثل سابقه ولكن بصورة أخرى.

٢٥٧٢- يِحْسدُواالغَجرعلى ضِل السَّجْرْ

كالسابق، ضل محرف ظل السجر محرف الشجر.

٢٥٧٣- يِخْلق من الشَّبَه أَرْبعين

يقال ذلك عند تشابه الأشخاص فى الشكل والملامح، والمعنى الشائع بين العوام أن الإنسان له أربعين إنسانا يشبهونه، فإذا أجتمع شخصان يتشابهان قيل هذا تأكيدا لهذا الموقف.

٢٥٧٤- يِخْلق من ضِهْر الفاسد عَالِم

٢٥٧٥- يِخْلق من ضَهر العَالِم فَاسِد

٢٥٧٦- يِخْلُق من ضَهر العَالِم فَاسِد ومن ضهر الفَاسِدْ عَالِم

يؤكد هذا المثل الحقيقة القائلة بأن لكل قاعدة شواذ وليس فى الحياة اتفاق دائم فقد ينجب العالم فاسدا والعكس، ضهر محرف ظهر.

٢٥٧٧- يِخْلق نَاسْ ويِتْحفْهم ويِخْلق نَاسْ ويِحْدِفْهُم

يقال ذلك للسخرية من الشخص دميم الخلقة، والمعنى أن لله فى خلقه شئون فكما يخلق الجمال يخلق الدمامة ولا راد لقضائه. والمثل يعبر عن إيمان بقدرة الله على كل شئ، وهذا الإيمان ممزوج بالدهشة. يلاحظ الجناس فى كلمتى: يتحفهم، يحدفهم.

٢٥٧٨- يِدخَل العَتَبة يقْطُم الرَّقَبة

تقول ذلك المرأة على زوجها القاسى الذى ما أن يدخل من عتبة المنزل حتى يثير الشر ويسب ويضرب ويهين، والمثل يعبر عن ضيق المرأة أو نفورها من هذه الأعمال. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٧٩- يِدَور على الاوْتاد قَبْل ما يِجيب البَقَرْ

يقال ذلك للسخرية من الشخص يجرى وراء التافه من الأعمال ويترك إلهام منها أو الشخص الذى يستعد لأمر لم يتحقق بعد. من أمثال الفلاحين.

٢٥٨٠- يدَوَّر على الحَسَك ويِسْيبْ الجَمَل

فى معنى المثل السابق. ويقال على الشخص الذى يهتم بالتافه من الأعمال ويترك الموضوع إلهام. ويلاحظ المطابقة بين كلمتى: يدور ويسيب.

٢٥٨١- يِدَوّرع المَدَاوِدْ قبل ما يِجيبْ البَقَرْ

سبق شرحه، والمدود محرف وتد ويربط فيه الحيوان.

٢٥٨٢- يِدِّى الأقْرع كَسْكتّه ويدّى للمكّسح بَسْكَلتَّة

يعبر المثل عن الدهشة من إختلاف الأوضاع وتناقضهامع ما ينبغى أن يكون، فالأقرع الذى لا يحتاج إلى غطاء لرأسه يعطيه الله الغطاء، والمكسح الذى لا يستطيع المشى يعطيه دراجه يركبها. والمثل حديث لأن البسكلته إختراع حديث. وقد يحمل المثل معنى يغاير المعنى السابق وهو أن الأقرع الذى يحتاج إلى غطاء لإخفاء رأسه أعطاه الله ما يطلبه، وكذلك الكسيح الذى لا يستطيع المشى أعطاه

الله عوضا عن ذلك دراجه يركبها. أى أن الله قادر على كل شئ. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٨٣- يِدِّى الحَلقَ للِّى بِلا وِدَان والمشْط للكَرْته

مثل سابقه ويعبر عن الدهشة من أختلاف الأحوال فالذى لا أذن له يعطيه الله الحلق، وكذلك الكرتاء التى لاتحتاج إلى إستعمال المشط تحصل عليه. وهكذا الدنيا لا تريح.

٢٥٨٤- يِدِّى الحَلق للى بلا وِدَان ويعطى اللِّـبَان للى بلا أسْنَان
يِدِّى الحَلق للى بلا وِدَان ويعطى الفول للى بلا أسنَان

يعبر المثل عن الدهشة مثل سابقه وتعبر عن استسلام وإيمان بقدرة الله.

٢٥٨٥- يِدَّى سِرُّه لأضْعَفْ خَلْقُه
يِوْضع سِرُّه فى أضْعَفْ خَلْقُه

المعنى أن الشخص الضعيف الذى لا يستطيع عمل شئ قد يعطيه الله من المواهب ما يتفوق بها على غيره ويصبح محل دهشة الناس وعجبهم، والمثل كغيره مما سبق فيعبر عن الاستسلام لقدة الله وتدبيره.

٢٥٨٦- يِربُطُوا حمَارهم جَنْب حُمار العُمْدة

المثل يعبر عن اعتراف العوام وإيمانهم بالطبقات وتمايزهم وهذا التمايز يجب أن يتضح فى كل شئ حتى فى الأمور التافهة فحمار العمدة يجب أن يكون فى مكان مميز لأن العمدة من طبقة أخرى تختلف عن باقى الناس.

٢٥٨٧- يِرْزق قَليل الحِيلَه لما يِسْتَعْجِب صَاحِب الحِيلَة

يعبر المثل عن الإيمان بقدرة الله وأنه يجب الإستسلام لقضائه وأنه قادر على أن يرزق كل شئ حسب ما يرى، وقادر على أن يرزق الشخص الضعيف حتى يندهش القوى. والمعنى أن: «لله فى خلقه شئون»، «وله فى ذلك حكم لا يعلمها إلا هو» عن القسمة والنصيب.

٢٥٨٨- يِرْكَب الزَّعْرة ويْحَارِب بديلْها

من أمثال التندر والسخرية الزعرة: الفرس ليس لها ذيل

٢٥٨٩- يِسْرَح بالدِّيبْ ويرجَع مع الغَنَم

يِسْرَح بالدِّيبْ ويـروَّح بالغَنَم

يقال ذلك للشخص الماكر الخبيث الذى يستطيع تنفيذ أغراضه رغم ما يقابله من عقبات أو مشاكل، والمشهور عن الديب المكر والدهاء فإذا استطاع شخص أن يتغلب على دهائه فإنه يكون أكثر منه دهاءا.

٢٥٩٠- يِسْرَق الكُحْل من العينْ

كالسابق. ويقال للشخص الداهية الذى يستطيع بحيلة أن يلتقط الكحل من العين التى تراه. والمثل من صيغ المبالغة.

٢٥٩١- يِسِيب الجَمَل ويْدوّرْ على الحَسَكْ

يقال ذلك للشخص الذى يهتم بالأمور التافهة ويترك الأمور الهامة وذلك لضيق أفقه وجمود تفكيره، ومثله فى ذلك مثل الذى يهتم بالحديدة التى يربط منها الجمل ولا يهتم بالجمل نفسه. يدور: يبحث ـ يسيب: يترك، وقد سبق المثل بصورة أخرى.

٢٥٩٢- يِسِيبْ الحْمَار ويْعضّ فى البَردَعة

يقال ذلك للشخص الذى يهتم بالتافه من الأمور ويترك إلهام، فهو بدلا من أن يعض الحمار حتى يسرع فإنه يعض فى البرذعة.

٢٥٩٣- يِسِيبوا الحُرّة ويِقْطَعُوا الجَرَّة

يقطع الجرة: يكثر من الوشاية والحديث بالسوء والإشاعة، ويضرب المثل للإشارة إلى تناقض الأحوال ويعبر عن الدهشة من أن يترك الواشون الحرة ولا

يلصقون بها التهم ثم يقومون من جهة أخرى بالحديث السوء بالحق والباطل. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٩٤- يِشْتمنى فى زَفّة ويْصالحْنى فى عَطْفة

يقال ذلك للشخص الذى يسئ إلى الغير علنا وإمام الجميع ثم يعتذر عن ذلك سرا وهو بذلك يعمد إلى التشهير والتجريح مما يترك أثرا سيئا على نفوس الناس. والمثل بذلك ينفر من هذا السلوك. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٩٥- يِشْحَت ويِدِّى المكَحَّتْ

يضرب لمن يطلب شيئا من فقير، ويقال هذا المثل للدلالة على تناقض الأحوال مما لا يستقيم مع الوضع الطبيعى، فالذى يستجدى الناس لا يستطيع أن يعطى، أما أنه يستجدى ثم يتصدق فهذا مما يبعث على الدهشة. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٩٦- يِصْطَاد فى المِيّة العكْرَة

يقال ذلك للشخص الذى يوقع بين الناس ثم يستغل التوتر القائم لصالحه. والمعنى أنه لا يصح استغلال سوء العلاقات بين الناس، والمثل يهاجم بعض العادات السيئة التى تشيع فى الأوساط الشعبية.

٢٥٩٧- يِصْعَب على يِتِيم الأُمْ من يُرْضيه مِرَات أَبُوه تضربُه وأبوه يِكِشّ فيه

يعبر المثل عن أهمية الأم فى تربية الطفل واثر ذلك على حياته، فإذا فقد حنان الأمومة فانه سوف يتعرض لزوجة الأب التى تعمل على الأساءة إليه ويتعرض لإهانات الأب الذى يضربه بايعاز من زوجته. والمثل يرصد بعض المشاكل الإجتماعية ويكشفها. يكش: يصرخ فى وجهه بالتهديد والتخويف.

٢٥٩٨- يِصَلِّى الفَرْض ويُنْقُب الأَرْض

يعبر المثل عن النفور من الشخص السئ الذى يتوارى وراء ممارسة الشعائر الدينية ويجعل منها ستارا لإخفاء مساوئه وسرقاته، وأن مثل هذا الشخص لا يمكن أن يتمتع باحترام الناس بل ينظرون إلى شروره ويحذرون منها.

٢٥٩٩- يضْربَ عَصَاتُه ويجْرى ورَاها

يقال ذلك لشخص الذى يَخلو من المسئولية بإستثناء مسئوليته عن نفسه فقط. فهو خال من المشاكل التى قد تعيقه عن السير فى الحياة.

٢٦٠٠- يطْلَع بيضْ على بيضْ يفَقَّشُه
يطلع البيض ع البيض يفقّشه

يقال ذلك عندما تظهر أجيال تغطى على أجيال وتتفوق عليها ومن ثم تتطور الحضارة.

٢٦٠١- يطيب العَليل وينْسى جميل المدَاوى

يقال للتأسى على الشخص الذى يَتنكر لما أسدى إليه من جميل، فبمجرد أن يشفى الشخص فإنه سريعا ما ينسى الآلام وينسى بالتالى فضل الطبيب وما أسداه إليه من خدمة، والمثل ينتقد ويحذر من الوقوع فى هذا الخطأ، والمداوى هو الذى يصف الدواء للمريض.

٢٦٠٢- يعَرَّى ط... للدِّبَأّن ويقول دا قَضَا الرَّحْمنَ

ط...: الدبر والمثل ينتقد الشخص الذى أهمل فى حق نفسه وتكاسل عن العمل ثم يتهرب من الاعتراف بذنبه ويلقى بالتبعة على قضاء الله. هذا الموقف يصبح مجالا للسخرية والنفور، والمثل بذلك يدعو إلى الإعتماد على النفس والإقدام على العمل والبعد عن التواكل والإهمال.

٢٦٠٣- يعْملوا للجَمَل بَعْرُورْ

يقال ذلك لتصغير الشىء الكبير. البعرور: روث الجمل

٢٦٠٤- يعملوها الصِّغار ويُقَعُوا فيها الكبار

يقال عند المَشاجرات التى تنشب بين أطفال الجيران ويتدخل فيها الأهل وتتحول إلى مشاجرات بين الكبار وتتضاعف المشاكل لأسباب تافهه.

٢٦٠٥- يغْنى عن المشْمش مشْ

المفروض أن تكون المش محل كلمة مشمش ولكن ذلك يسخف المعنى. والمعنى

أن أقل الأطعمة شأنا يمكن أن يغنى عن أطيبها، فالمش يمكن أن يغنى عن المشمش. والمثل يستخدم أسلوب التحسين اللفظى كالنحت والأختصار.

٢٦٠٦- يِغُور الشِّرْكْ ولَوْ فى الغَدَا

ينفر المجتمع العامى من المشاركة فى العمل ذلك لما قد يحدث من مشاكل نتيجة عدم التوافق أو غير ذلك، والمثل لذلك يحبذ الأستقلال فى كل شئ. ويظهر هذا المفهوم كثيرا فى التجارة حيث يكون من الأفضل الأستقلال بالتجارة.

٢٦٠٧- يِغُور القَاعُود اللى من نَاقَة جَرْبَة
يَغُور القَاعُود اللى ييجى من ناقة جَرْبَة

القاعود: الجمل الصغير، ويكره الناس السلالات الرديئة الأصل ذلك لأنها تحمل الصفات الوراثية السيئة وبالتالى فلا يمكن الأستفادة منها أو قد تتسبب فى خسائر، ومثلها فى ذلك مثل الناقة المريضة التى تلد وربما حمل المولود أمراض الأم. والجرب: مرض جلدى يصيب الحيوان وقد يصيب الإنسان أيضا.

٢٦٠٨- يِغُور اللَّبن من وِشّ القُرُود

القرد من الحيوانات التى ينفر منها الإنسان ويعتقد فى دمامتها. والمعنى أن العوام يكرهون الدمامة فى كل شئ حتى ولو جلبت فائدة.

٢٦٠٩- يِفْتِى على الإبْرة ويبْلع المَدْنة
يِفْتى على الإبْرة وِيبْلعَ المِدْرِة
يفتى على الإبرة ويبلع الميبر

الميبر: الإبرة الكبيرة. يقال ذلك للشخص سئ الخلق الذى يقول مالا يفعل ويفعل ما لا يقول، أو الذى يدعو بين الناس بالحق والعدل ثم يمارس ما يخالف ذلك، والمثل يحذر من هذا الصنف من الناس ويرى فيه عنصراً سيئا يجب مقاومته.

٢٦١٠- يِفْحَر البِير بِابِرِة

يفحر محرف يحفر..

يفْحت البير بابرة

يقال ذلك للشخص الداهية الماكر الذى يصبر على المشاكل ويتلاءم معها حتى يمكنه التغلب عليها بحيله ومثابرته، فالبير الذى يحتاج فى حفره إلى آلات خاصة يستطيع هذا الشخص أن يحفره بابره وبوسائله الخاصة. من صيغ المبالغة.

٢٦١١- يفْرِغَ مشيمش يطْلَع عنب سَنَة طَويلة ولا ذَنَبْ

بُطُل مشَمْشَ بقَى عِنَبَ سَنَة طَويلة ولها ذَنَبْ

يقال ذلك للسخرية وللتعبير عن التشاؤم من طول السنة وانتطارا لما يمكن أن تأتى به من مساوئ، والجزء الأول من المثل ـ كما أخبرتنى إحدى السيدات ـ يقال للسجع فقط وليس هناك علاقة بين العنب والمشمش والسنة الطويلة إلا فيما يتعلق بالجانب الأسلوبى والصياغة المسجوعة.

٢٦١٢- يفُوتْ عَلَىَّ ما يِقُولْش عوَافى وأنا مربِّياه من لَحْم اكتْافى

تقول ذلك المرأة عندما يصعب عليها أن ترى الإنسان الذى ربته معرضا عنها ولا يلقى عليها بالسلام. عوافى: كلمة من الكلمات التى تلقى للتحية عند المرور أو الحضور أو الذهاب أو غير ذلك، فيقال: «أقعدوا بالعافيه» أو «العواف عليكم» أى تطلب لهم العافية، «اتمسوا بالعافية».

٢٦١٣- يقَبَّحُوا ويَصبَّحُوا

يقال ذلك للانتقاد من تناقض الأحوال وعدم إتفاقها وخاصة بالنسبة للأشخاص الذين يتشاتمون وبعد قليل يعودون إلى التحية والتآلف فهم لا يثبتون على أمر أو أنهم مذبذبون فيما يفعلون.

٢٦١٤- يقْتل القَتيل ويمْشى فى جنَازتْه

يقال ذلك للشخص الداهية الجسور الذى يمارس الأمر الخطير ولا يظهر عليه ما يشير إلى ذلك فهو كالذى يقتل الشخص ثم يسير فى جنازته كما لو كان بعيدا عن

الأمر. والمثل وهو يشير إلى ذلك يدعو إلى الحذر والإنتباه لهذا الصنف من الناس. الذى يمكر أو يخادع.

٢٦١٥- يقْرُص ويلْبد زى الحيَّة

يلبد: ينكمش ويتخفى. ويقول القزوينى فى كتاب «عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات: من الحيات النوع الأسود الذى يحفر ويكمن حتى يدرك الفرصة» وربما كان المقصود عند العامه هو هذا النوع.

٢٦١٦- يَقَّرف الليمُون على سَجَره

يقال ذلك للشخص الذى يتضايق منه الناس أو يؤذى مشاعرهم أو يسئ إليهم.

٢٦١٧- يقْطع من هِناَ ويوْصِل من هنا

يقال ذلك للتعزية والتعبير عن المشاركة فى الألم، والمعنى أن الله إذا كان قد قطع عنك الرزق من هذا الطريق فإنه سوف يوصله لك من طريق آخر فليس هناك ما يدعو إلى الألم. يلاحظ الطباق فى كلمتى: يقطع ويوصل.

٢٦١٨- يقول. إفطروا واتُنَطَّرُوا واتغذُّوا واتمدُّوا واتْعشوا واتمشُّوا

اتنطروا: انتثروا إلى أعمالكم، اتمدوا: الراحة ظهرا. اتمشوا: للترويح والفسحة.

٢٦١٩- يِقُول المستَخدم لا أَرى ولا أَسْمع ولا أَتكَلَّم

يقول ذلك الموظف الذى يريد أن يعيش ولا يعرض نفسه للأخطار فإذا رأى شيئا كالسرقة وغيرها يقول عنها: «لم أرها»، وإذا سمع كلاما على الغير عليه أن ينكر سماعه، وكذلك عليه ألا يفتن أى لا يتكلم أو ينقل الحديث من مكان إلى آخر. وهذه الشروط إذا توافرت أوصلته إلى بر السلامة، والمثل يعبر عن سلبية واضحة تشيع عند بعض المواظفين الحكومين وربما كان ذلك من آثار الإضطهاد والأستعمار حيث حول الموظف إلى آله إنسانية مجردة من الحرية والمشاعر أو القدرة على الإبتكار والصراحة.

٢٦٢٠- يكُون لك ولا يكُون عليك

معنى: «يكون لك» أى يكون لك خيرا عند الله، ومعنى: «لا يكون لك» أى

لا يكون عليك دين توفيه فى آخرتك أو ذنبا يجب عليك الوفاء به وينبغى استخلاصه. يلاحظ الطباق فى كلمتى: يكون ولا يكون.

٢٦٢١- يكون ماتت ناس وحيت ناس

بمعنى: هيهات، كلمة حيت جاءت. أجيال جديدة.

٢٦٢٢- يلْحَسوا فى حَنك بعض/ صعيدى

من الجوع

٢٦٢٣- يِلْطُم بِحْجارة ويقول البُنّ خُسَارة

ربما كان وراء هذا المثل قصة ويقول ذلك الشخص الذى خسر كل شئ فى كالتجارة أو غيرها، ويعبر عن الحسرة واليأس من هذا الموقف المفاجئ، ويقول ذلك لأن البن حرق منه. من الأمثال المسجوعة.

٢٦٢٤- يمْشى على العَجين ما يلَغْبطوشْ

يقال ذلك للشخص الحذر الداهية الذى يسير فى عمله حذرا من الخطأ، كلمة يلعبط محرف يلخبط أو يفسد.

٢٦٢٥- يمُوت الزَمَّار وشَنَبُه بيلْعَبْ
يِمُوت الزَمَّار وصوابعْه بتلْعَبْ

يشير المَثل إلى الآثار التى يتركها العمل على الإنسان، والمعنى أن كل مهنة لابد أن تترك ما يدل عليها عند الإنسان مثلها فى ذلك مثل الزمار الذى يظهر أثر الزمر على حركاته.

٢٦٢٦- يمُوت الكَتْكُوت وعينُه فى القُوتْ

يعبر المثَل عن أهمية الأكل فى حياة الإنسان أو الكائن الحى بوجه عام ولو كان فى النزع الاخير. مثله فى ذلك مثل الكتكوت الذى يود القوت بينما هو يموت. من الأمثال المسجوعة.

٢٦٢٧- يمْسك الكَسْبَانة يلاقيها خَسْرانة

يقال ذلك للشخص تعيس الحظ الذى لا يجد مبررا لتعاسته وسوء بخته فإن كل عمل يخسر عندما يقوم به.

٢٦٢٨- يمشِّى المَراكب على الرَّمْل
يِمَشِّى المَراكَب على البَلاط

يقال ذلك للداهية الماكر أو الذى يتحايل لتنفيذ أغراضه بكل الوسائل حتى ولو لم تكن مناسبة لذلك، وهو فى ذلك مثل الذى يستطيع أو يحاول تسيير المركب على البلاط وهذا مستحيل.

٢٦٢٩- يموت الإنسان ناقص عَلاَم

بمعنى النقص من صفات البشر.

٢٦٣٠- يموُت المِعَلِّم ولا يِتْعلَّـــم

يشر المثل إلى صعوبة العلم وأتساعه حتى أن الإنسان لا يستطيع استيعابه طوال حياته. والمثل اعتراف شعبى بقيمة العلم واتساعه وتشعب آفاقه مما يستحيل على الإنسان الإحاطة به. يلاحظ النحت اللفظى.

٢٦٣١- يمُوت وعينُه فى القُوتْ

فى معناه «يموت الكَتكوت وعينه. . . » وقد سبق الشرح.

٢٦٣٢- يِنْشَال ع الرُّفُوف للِّى فى الكُفُوفْ

والمعنى إذا أساء الشخص للناس فإن ذلك سوف يعود إلى أطفاله مستقبلا ومعنى «اللى فى الكفوف» كناية عن الأبناء الأطفال الذين سوف يقابلون بالإساءات، والمعنى: «كما يدين الفتى يدان». من الأمثال المسجوعة.

٢٦٣٣- يِنفَات لكُم بِلاَد

المراد بهذا أنهم يضايقون الذين يتعاملون معهم حتى أنه يهربون ويفوتون لهم بلادا كثيرة ذلك لما فيهم من سؤء الخلق.

٢٦٣٤- يوَدِّيك البَحْر ويْجيبَك عَطْشَان

يقال ذلكَ عن الشخص الداَهية الماكر واسع الحيلة الذى يستخدم حيله للضحك على الناس. وهذا التعبير شائع بين العامة، والمقصود بالبحر عند العامة: النيل.

٢٦٣٥- يوْضَعْ سِرُّه فى أضْعفَ خَلْقُه

أحيانا يقَال بمعنى «يدى» وقد سبق الشرح.

٢٦٣٦- يولِّد الحوت فى القِربة/ صعيدى

دلالة على المكر والدهاء.

٢٦٣٧- يوم الحُكُوم بسَنَة

يقال ذلَك تعبيرا عنَ الضيق من البيروقراطية التى تتحكم فى كل الأعمال وتعطلها. وربما كان ذلك صحيحا إذا عرفنا أن النشاط الادارى يتضخم فى المجتمع المصرى لدرجة تكاد تشل معها النشاط أو تكاد تعرقل حركة الإنتاج، وهى حقيقة واضحة وعلى كل المستويات فى المجتمع المصرى لأنها تتعلق بكل فرد ومصالحه الشخصة اليومية، و المعنى أن المشكلة التى يستغرق حلها يوما واحدا قد يستغرق حلها عند الجهاز الحكومى سنة.

٢٦٣٨- يومه بسنة

يقال ذلك للشخص إذا كان بطيئا بشكل واضح عند تنفيد الأوامر أو قضاء المصالح. من صيغ المبالغة.

٢٦٣٩- يُوم السّداد عيد

يقول ذلك الشخص المَدين الذى استطاع بعد جهد أن يوفى دينه فأصبح سعيدا كأنه فى عيد.

٢٦٤٠- ييجى من بَرّه يكْسَر الجَرَّة

فى معناه المثل «يدخل العَتبة يقطم الرقبه» وقد سبق الشرح.

٢٦٤١- ييجى من حَلَقْ جَرَّة ويرُوْح من خُرم إبرة

يقال ذلك عن المرض، والمعنى أن المرض يأتى من مكان واسع أى سريعًا فيصيب الإنسان ويذهب ببطئ كما لو كان ينفذ من خرم الإبرة.

«انتهــــى»

الترتيب الموضوعى للأمثال

كنا نود أن يكون ترتيب المتن فى الجزء الأول هذا على نمط الأجزاء التالية بل إن هذا الجزء قد تم نشره فى دار المعارف ١٩٩٢ بنظام الترتيب الموضوعى ولكنه كان خاليا من التعليقات والشروح. ولما كانت الآلات الطباعية قد دارت ولم تعد هناك فرصة لتدارك هذا النظام فقد رأيت أن أرتب أمثال هذا الجزء موضوعيا كما نشر فى طبعة دار المعارف ويمكن للقارئ العزيز أن يتابع الأمثال مصحوبه بالتعليقات فى المتن الذى تم ترتيبه إبجديا.

ولقد حرصت على أن أترك الترتيب كما نشر فى عام ١٩٩٢ طبعة دار المعارف وأترك تعليقاتى التى سجلتها فى المخطوط منذ أكثر من خمس وثلاثين عاما على اعتبار أنها ترتبط بفترة تاريخية عامة وفترة فكرية خاصة ولا شك أنه قد حدثت تغييرات بخصوص الشخصيات التى جاءت ضمن التعليقات حيث أن منها من انتقل إلى الرفيق الأعلى.

لقد نشر هذا الجزء ضمن مطبوعات دار المعارف ولكنه خلا من التعليقات نباء على نصيحة أحد اساتذتى ثم تبين لى أن التعليقات كانت ضرورية وهى تمثل المحيط التى ظهرت فيه هذه الأمثال، ومن ثم فإنها تلقى ضوءا على نصوص الأمثال وخاصة تلك الأمثال التى تغلب عليها المحلية.

فالمثل الذى يقول: «شحات وعايز عيش قمح». لاشك أن تعبير «عيش قمح» لا يمكن معرفه مغزاه إلا من خلال المعايشة الإجتماعية وخاصة فى الريف إذ أن الخبز الشائع فى الريف هو الذى تعده المرأة فى الفرن المنزلى وهو خليط من الذرة والقمح وتزيد نسبة الذرة فيه على نسبة دقيق القمح بينما نجد أن الخبز الذى تزيد فيه نسبة القمح هو الخبز الذى يباع فى الأسواق وكان يطلق عليه فى الماضى ومنذ خمسين عامًا «رغيف الأغنياء» و «عيش الأغنياء»، ومن هنا يمكن إدراك المغزى

الكامن وراء تعبير «عيش قمح» بمعنى أن هذا المتسول لا يطلب الخبز الموجود فى المنزل وهو خبز الفقراء ولكنه يبالغ ويتمادى فيطلب «عيش قمح»، ويفسر هذا المثل نص آخر يقول «العيش درة والكلام رومى» بمعنى أنه يسخر من شخص لا يأكل إلا خبز الذرة وهو خبز الفقراء بينما يرطن بلغه أجنبية وهو ما يعنى بتعبير «والكلام رومى».

أما المثل الذى يقول: «يغور القاعود اللى ييجى من ناقة جربة» فمن من أبناء المدن أو الذين لا علاقة لهم بتربية المواشى الريفية كالجمال الذى يعرف أن «القاعود» هو الجمل الصغير؟. وكذلك الحال بالنسبة للمثل الذى يقول: «مية من تحت تبن» فإن هذه الصورة لا يدركها إلا أبناء الريف حيث أنه من الملاحظ أن تسرى المياة تحت كومة التبن إلى إرتفاع معين ثم لا تظهر على سطح الكومة ومن ثم فلا يمكن للمشاهد أن يرى آثار المياة عند السطح.

أن هذه النصوص المثلية تحتاج ـ ولا شك إلى تعليقات وشروح تسجل الخلفيات الثقافية والإجتماعية التى افرزتها، ونحن عندما نسجل هذه النصوص فى الأوراق والوثائق إنما تخاطب الغير فى الداخل والخارج ونعرض عاداتنا وتقاليدنا من خلال هذه النصوص وخلقياتها ولا نضع أمامهم نصوصا قد تكون مغرقة فى المحلية وتتحول إلى فوازير أو الغاز. ولاشك أن هناك الكثير من المصطلحات الشائعة فى نصوص الأمثال وتحتاج إلى شروح وعلى سبيل المثال اقدم هذه التعبيرات:

التليس، القصلة، الفرقلة، الجل، الكانون، الخرارة، الوعاية، مخربش، الفرطة، الحمرا، المراح، الفِروّة، الأبوص، الدّبوس، الزول... الخ.

ولهذا السبب فقد ألحقت بهذا الجزء التعليقات الضرورية التى تساعد على معرفة ما وراء السطور وما بين السطور. ولما كنت أنتمى إلى قلب ريف الوجه البحرى ـ زفتى ـ وهى مدينه صغيرة ليست فى مستوى مدن المحافظات وليست فى مستوى قرى الريف وتتوسط الوجه البحرى تماما ولذلك فإن هذه النصوص يمكن أن تمثل المجتمع المصرى أصدق تمثيل.

ومن ناحية أخرى فإن هذه التعليقات تتفق مع الخط الذى درجت عليه فى باقى الأجزاء، وهناك بعض نصوص الأمثال التى تحتاج إلى تعليقات مطولة، وهناك

بعض النصوص التى تدور حولها حكايات سواء كانت من نسج الخيال أو تحمل مشاهد أو ملامح من إيقاع الحياة اليومية، ولاشك أن كل هذه النصوص تعرض المجتمع من الداخل وبكل تفاصيل الحياة اليومية.

إن التقسيم الموضوعى يعد مدخلا لدراسة المجتمع وخاصة تلك التيارات الثقافيه غير المرئية، وعلى سبيل المثال فإن أمثال الأسرة يمكن أن تلقى ضوءا على طبيعة العلاقات الأسرية والعناصر الحاكمة فى هذه العلاقات، أما أمثال المعتقدات الدينية فإنها يمكن أن تكشف التصور الشعبى لعالم الغيب ودوره ضمن ايقاع العلاقات اليومية وأيضا فإنه بقدر من المتابعة التاريخية للأفكار المبثوثة فى هذه النصوص يمكن الوقوف على العناصر والخطوط الحاكمة التى تكشف العقائد منذ العصر القديم. . . وهكذا.

وعلى كل حال فقد كان هدفى من هذا الترتيب هو تدارك النظام الموضوعى الذى سارت عليه هذه الموسوعة، وقديما قيل: ما لايدرك كله لايترك كله.

دكتور إبراهيم أحمد شعلان

الباب الأول

الريف المصرى

الفـلاح :

* أكّل الفلاح تفاح قال الفجل أحسن.
* أكل الفلاح تفاح أضربه ينزِّل خراه جعضيض.
* الربِّيط غلب العفريت.
* نسيت يا فلاح اللى كنت فيه كعْبك المشقق والخرا ماليه.
* هوّ بعد حرق الجرن جيرة.
* الهوارى يزرط والفلاح يستنجى.
* الشرط عند الحرت ولا النجنجة فى الجرون.
* الشرط عند الحرت ولا النزاع فى الجرن.
* طوبة فى بيت ولا جاموسة فى غيط.
* عين قرشك فى الحيط ولا تعينوش فى الغيط.
* الفلاح يوم ما يتْمدِّن يجيب لأهله نصيبة.
* ما يموتش على السد إلا قليل الفلاحة.
* ما يوقفش على السد إلا قليل الفلاحة.
* المشى أحسن من الركوبة العرجة.
* من سرح بدرى روَّح بدرى.
* ما بعد حرق الزرع جيرة.
* كل شله يشبه إله حتى الحمار واللى آنيه.

* كل هِله يشبه إلهّ حتى الحمار واللى آنيه.
* لافدّان ملك ولا جاموسة شِرْك
* لا بيت ملك ولا طاحونة شرك.
* لو كانت الأسماء تباع وتشترى لسّمى الفلاح ابنه خرا.

الزراعة والأعمال الريفية

* قدح الفلاح قدح.
* أردب فول ولا أردب شعير.
* أشبع البهايم ودبًّر البرسيم.
* اشترى بدرهم بلح بقى له فى الحى نخل.
* حُطّ فى مدْوده تلاقيه فى مرقده.
* حطّ فيه يبان حواليه.
* خد من ديل الشب وارخى على الفرقلة.
* خد من ديله واقتل له حبل.
* خد من ديله وارخى على الفَرْقِلّة.
* خد من قرنه وادهن له.
* خير الشبه يبان ع الضبَّة.
* نشبع البقرة وندبّر البرسيم.
* تعد بالدومة تملا تلاليس.
* تور الحرت ما يتْكمم.
* الزرع لما بيشوف صاحبه يربْى.
* صدغ مِلك ولا فدان شِرك.
* عملوا لمقاطف الجلة ودان.
* العين فى الحيط والجلة فى الغيط.
* ما ينفعك إلا عجلك ابن بقرْتك.
* ما ينفعك غير عجل يقرتك.

* المدفونة تكسر المحرات.
* قلّ من الزّرع واخدِم وقِل من المال واكْرِم.
* كل متر ومد نخلة.
* كل جرن وله قصلة.

أعمال منزلية ريفية

* اللى قبلنا قال البركة فى الحبتين.
* اللى يسوّد ما يزوِّد.
* يحضر الشوالى قبل اللبن.
* هات الجَّرة واحلب الضَّرة الشرش جوّة والقشطة برّة.
* صومعه بتعاير بنيه قالت لها كلنا بالطوّف يا مرزيّة.
* صيف يالبن حليب ياقشطة.
* اللبن الرّايب ما يرجعش حليب.
* ماعدْش فى الخم ريش لا مقصقص ولا بلا تقصيص.
* ماعون المش ما ينضحش عسل

الحيوانات الريفية

* اللى يخاف من العرسة ما يربِّيش كتاكيت.
* زى الجمل ما يِبَعْبَعْش.
* زى التيس.
* خف على بهيمك يطُول عمره.
* الحلابة ولا الدّق فى العجول.
* آدى الجمل وآدى النخلة.
* يسيب الحمار ويعْضّ فى البردعة.
* كل واحد على ركبته جمل.

* كل واحد على ركبته جمله.
* اركب المطية يا عطية.
* كركور وريحته سمك.
* كل طير متعلّق من عرقوبه.
* كل شاه متعلقة من عرقوبها.
* كل واحد عقله فى راسه يعرف خلاصه.
* اللى يبيع الجمل ما يضورّش على إيراده.
* لولا الجَرَبْ لتضرب بالقلة.
* لا له إيدين تمسك ولا شفايف تلملم.
* قالوا: الجمل طلع النخلة. آدى الجمل وآدى النخلة.
* أدى الجمل وآدى الجمال.
* يا ما الجمل كسر بطيخ وياما البطيخ كسرّ جمال.
* الجمل ما يعيبوش جِلُّه.
* ما يعبش الجمل جله.
* الجمل ما يعيقوش جله.
* يعملوا للجمل بعرور.
* دهان على وبر ما ينفع الجربان.
* ده قطته جمل وبراغيته رجّاله.
* غار الجمل بما حمل.
* الناقة العويلة سلبتْها طويلة.
* اللى ما يقدر على البقرة وعليقها يخْلى من طريقها.
* مسمار فى الحيط ولا جاموسة فى الغيط.
* البقرة لما تقع تكتر سكاكينها.
* ايش عدوك فى البقر؟ قال: الأحمر أبو عينين واسعين.

* طور الله فى برسيمه.
* عجل بيفسد حلقة.
* الطباع يعدى.
* ما يقعد على المداود إلا شر البقر.
* لو الكلب يشوف حاله ما كانش يهزٍّ ودانه.
* لو الكلب يطلَّع لحاله ما يهزش ديله.
* لو غسلوا الكلب بملح وكمون ما ينسى الهبْهبة ولا نومه فى الكانون.
* الكلب يجروه للصيد ما يصطاد يقطعّ الشبكة ويغلب الصياد.
* الكلب ما يعضش فى ودن أخوه.
* الغجر بتكارم بعضها.
* قال: ادخل الزريبة نقِّى لك كلب قال: كلهم كلاب ولاد كلاب.
* مافيش كلب بيشرُد من النِّعمة.
* ديل الكلب لم ينعدل ولو علَّقت فيه قالب.
* لو لبِّست الكلب شرف أخضر ونضارة لا ينسى قولة كِشّكِشّ ولا نومه فى الخرّارة.
* لو لبِّسوا الكلب شرف أخضر ومشيوا وراه بالنقارة ما يسلى قولة كشكش ولا لقُّه فى الخرّارة.
* لو لبِّسوا الكلب شرف أخضر ومشيوا وراه بالنقاوة ما يسلى قولة كشكش ولا لقه فى الخرارة.
* جبت الديب من ديله.
* يسْرح بالديب ويرجع مع الغنم.
* يسرح بالديب ويروّح بالغنم.
* الغنم غنيمة.
* النعجة بتولد خروف والكلبة بتولد ألوف.

* النعجة العياطة تِحمى ولادها من الدِّيب.
* نعجة الغلْبان فى باب المراح باينْة.
* صُلْح الديب على الغنم.
* اللى ما يشبع برسيم فى كياك أدعوا عليها بالهلاك.
* مافيش ورا المعيز تقُرْقيش فول.
* معِزة الغلبان جنب المراح نايمة.
* معزة الغلبان فى باب المراح باينة.
* معزة الفقير فى المراح يابنة.
* معزة قايمة ومعزة نايمة.
* عد غنمك يا جحا قال: واحدة قايمة وواحدة نايمة.
* جزرة قَطَمْها جحش.
* اللى ما يقدر على الحمارة وعليقها يخلى من طريقها.
* اللى ما يقدر على الحمرا وعليقها يخلى من طريقها.

الحمرا: الفرس أو الزوجة.

* حمارتك العرجا تغنيك عن سؤال اللئيم.
* ما قدرش على الحمار حط همُّة فى البردعة.
* مبسوط اللى مات جحشه إيش حال اللى باعه بيع.
* كل حمارة سايب ودّوها بيت أبو نابت.
* كل من سابت ودُّوها بيت أبو نابت.
* ماقدرش على الحمار جاى يقدر على البردعة.
* قولة حاه تِلِم حمير الكُل.
* قولة حاه تَسوق حمير الكُلّ.
* ما تاخدْ من الحمار الضعيف إلا الزراط القوى.
* الحمار المكِر يقع فى أردى التلاليس.

* الحمار المكار يقع فى أردى التلاليس.
* زى أكل الحمير فى النِّجيل لا الحمير بتشبع ولا النجيل بيخْلَص.
* ما ديّق الزِّريبة إلا على الحمارة الغريبة.
* موت يا حمار على ما يجيلك العليقْ.
* ما تتخنش ط... الحمار يقولة شى.
* الحمار العِكِس يُقع فى أردى الأنيِّه.
* كُتر النخس يغلمٍّ الحمار الرفص.
* لما يشبع الحمار يبعْزق عليقه.
* لولا موت الحمير ما كانتش الكلاب شِبْعت.
* الكتكوت الفصيح من البيضة يصيح.
* قالوا للديك صيح قال: كل شىء فى أوانه مليح.
* يموت وعينه فى القوت.
* الدهْن فى العتاقى.
* الفرخة الجعانة تحلم إنها فى سوق الحب.
* الفرخة تقول: كاك والديك يقول: كوكو كوكو.
* الجعان يحلم فى سوق العيش.
* دود المش مِنُّه فيه.
* زى الرّهوان.

طيور وحيوانات أخرى

* سمك فى بحر.
* سمك فى مية.
* اللى تلدعه الحية يخاف من ديلْها.
* من قرصه الثعبان من حبل يرجع.

* من قرصته الحية من التعبان بيخاف.

* تموت الحية وديلها يلعب.

* زى البرغوت فى اللبن.

* كل برغوت على قد دمه.

* ربنا خلق البحر ومدُّه كل واحد على قده.

* لو كانت أم قويق فيها خير ما كانت سابْتها الصيادين.

* لو كان فيه خير ماكنش رماه الطير.

* السمك لا يشبّع اللى ياكله ولا يغنى اللى بيصطاده.

* البحر واحد والسمك ألوان.

* البحر واحد لكن السمك ألوان.

* ما حدِّش يقول ياغولة عينك حمْرة.

* هتاكل إيه النملة من قوت الفيل؟!.

* يا واخد السمنة من . . . النمله تحرم عليك التقلية.

* يا منتظر من النملة سمنة حرمت عليك التقلية.

* لو كان فيه خير ما كان رماه الطير.

* الطيور على أشكالها تقع.

* عامل زى أغربة كوم النور.

* عامل زى الغراب الأبيض.

* تموت الحداية وعينها فى الصيرة.

* تموت الحداية وعنيها فى الصيد.

* اللى فيه داء ما يسلاهوش.

* الغراب ما ينقرش فى عين أخوه.

* الغجر بيكارموا بعض.

* الغراب بيزعق على هدّ عشُّه.

* غراب زن على خراب عشه.
* أنا أبو فصى والمرجوع لىّ.
* أنا أبو حدِّيه ومرجوعكم لى.
* عصفور فى اليد خير من ألف على الشجر.
* لا تقرصينى يا نحلة ولا آكل من عَسَلِك.
* يا نحلة ما تقرصينى ولا أنا عايزة منك عسل.
* يانحلة لا تقرصينى ولا عاوز منك عسل.
* شعرة من دقن الخنزير أحسن من عينه.
* شعرة من دقن الخنزير أحسن من رقبته.
* حدِّت القطةّ تخربشك.
* جبت سيرة القط طلع ينُط.
* القط ما يحبش إلا خنّاقه.
* القط ما يحبش خناقة.
* فارين ياويلهم يتقاتلوا على شق غيرهم.
* فار وقع من السما قال له القط: اسم الله قال له: سبنى خلى العفاريت تاخدنى.
* الفار المنمْرد من نصيب القط.
* غاب القط إلعب يا فار.
* تغور الجنينة التى حارسها القرد.
* يغور اللبن من وش القرود.
* دبور زن على خراب عشةٌ.
* غراب زن على خراب عشه.
* لا أم قويق طاهرة ولا دعاها مستجاب.

النباتات والمزروعات

* كل شىء يختشى من أوانه.

* تكبّر الخرية وتقل الجرية.
* التُّخْن على الجميز.
* الطول على النخل والتخن على الجميز.
* العدس مالوش غير كمرةْ.
* الصغيرّة مرّة والكبيرة مبزًّرة.
* الكبيرة حارّة والصغيرة مبزًّرة.
* بطينه ولا غسيل البرك.
* أقل بصلة تنزِّل الدِّمعة.
* يا بصل حوّالك عسل.
* هفتكر مِنِّك إيه يا بصلة كل عضة بدمْعة.
* البطيخة القرعة لبِّها كتير.
* الطبيخة ماتكبرش إلا فى لبانتْها.
* زى الخروع يشرْب ويسْد القناية.
* إن دبلت الوردة ريحتها فيها.
* مالقاش فى الورد عيب قال له: يا أحمر الخدين.
* عشان الورد ينْسقى العُلِّيق.
* الفلفل بالوقية والجير بالقنطار.
* شبيه الترمس النَّى حضوره زى غيابه.
* كل فولة ولها كيال.
* كل فولة مسوِّسه ولها كيَّال أعور.
* الخضرا تنجِى من النار.

الباب الثانى

التجارة والعمل

التجــارة:

* كل شىء وله تمن.
* الشارى ما يعْش.
* يابخت من نفّع واستنفع.
* طول ما ابن آدم حَىّ رزقه جىّ.
* ما حدش عارف عيشة من سوق الغزل.
* ما يخاف من القبانى إلا اللى ارطاله ناقصة.
* لا تعامل المجنون ولا تخلِّى المجنون يعاملك.
* على قد زيته كيِّل له.
* على قد فوله أدِّفوا له.
* يا مسترخص يا متفصَّص.
* السَّلف يربى العداوة.
* السلف تلف والرّد خسارة.
* آدى الباب وآدى الباب والرزق على الرحمن.
* اللى ما يشترى يتفرّج.
* اللى يروح السوق يتسوّق.
* اللى يشترى اللى ما لوهش لزّمة يجى يوم يبيع اللى له لزّمة.
* اللى ينشرى ما ينشهى.

* الأرزاق بالله.
* إيد الحر ميزان.
* عين الحرميزان.
* بدل ما يرهن لك بيعه.
* بيع واشترى ولا تنكرِى.
* البيع والشرا حريِّة.
* بيعة المندرة غندرة.
* بين البايع والشارى يفتح الله.
* نينى نينى لما ييجى المعفِّن اللى زيى يشترينى.
* الحاجة فى السوق تقول: نينى نينى لما ييجى المرْدِى يشترينى.
* الحاجة فى السوق تقول خَبِّنِّى لما ييجى الخايب يشترينى.
* الحسنة المدّارية فى البيع والشرا.
* خسارة قريبة ولا مكسب بعيد.
* ضيّع سوقك ولا تضيعش فلوسك.
* خسّر سوقك ولا تخسر فلوسك.
* خلُّوا العسل فى قنطاره لما يجيله أسعاره.
* خلى العسل فى قناطيره لما تجى له تساعيره.
* خليك فى حالك يزيد رسمالك.
* ربنا بيرزق الديب العجوز بالنعجة السِّمينة.
* ربنا بيرزق الكتف بطوبة صحيحة.
* الرخيص غالى.
* الغالى رخيص.
* الرزق الخفيف بيريِّح صاحبه.
* رزق العبيط بالغبيط.
* الرزق يوم بيوم والأرزاق بالله.

* رزق الهبل على المجانين.

* الرزق الديّق يريّح صاحبه.

* رزق الشباب ورا الباب.

* الرزق يجب الخفيّة.

* الرزق عاوز الخفة.

* الرزق يحب الخفيّة والمبدّر رزقه أكتر.

* الرزق يوم بيوم والأرزاق على الله.

* زى عويعه محشور فى كل بيعة.

* اللى يحبه ربنا ويختاره يجيب له حاجته لحد باب داره.

* الوعاية المليانة تكُب على الفاضية.

* قال: يا عم الجاز غِلى قال: نستغنى عنُّه.

* قطه مِلْك ولا جمل شِرْك.

* تجارة الكتب عاوزة مال قارون وصبر أيوب.

* البلاش كتَّر مِنه.

* بصل بقرش وبقرش بصل.

* بيضة الفرخة أحسن من ليلتها.

* السَّبب يقول لك: كل منى ولا تاكلنى.

* بيضة النهار ده أحسن من فرخة بكرة.

* السبوبة بتقول لك: كل منى ولا تاكلنى.

* خيار الناس اللى تكسب الناس منه.

* اللى حبة ربُّه واختاره جاب له حاجته لعند داره.

* الممنوع مرغوب.

* التاجر لما يفلّس يدوّر فى دفاتره القديمة.

* التجارة شطارة.

* العينّه بينّه يا زباين.

* على عينك يا تاجر.
* الغالى تمنه فيه.
* الغالى رخيص.
* الدكان جنب الدكان والرزق على الرحمن.
* ده فى السوق وده فى السوق والرك على النصيب.
* شرط الأخد العطا.
* حلاة الأخد العطا.
* عاد للدّيانة مفتاح الخزانة.
* ما يروحش من رزقك حاجة.
* ما يروحش من نصيبك حاجة.
* ما يمدح السوق إلا من كسب فيه.
* يشكر السوق اللى باع جديُه
* المعاملة بالمفارقة.
* المكسب يقوى القلب.
* من آيس باع.
* قطع الغلا وكيّاله.
* شكّك تجبُر طالب تخانق.

المـــال

* فرقت مالى بإيدى نسَّانى الصلا والعبادة.
* خد من الطاقة وإدى فى الطاقة تلاقى فى الطاقة.
* خد من الطاقة وحط فى الطاقه تلاقى فى الطاقة.
* اللى يخرز يخرز على وركه.
* اللى يجبّى يجبِّى من جيبُه.
* ايش ياخد الريح من البلاط.
* اللى تجيبه الأرياح تاخده الزوابع.

* من جه بلاش راح بلاش.
* البحر يحب الزيادة.
* ما يموتش حق وراه مطالب.
* من ماله ولا يهنى له؟!
* من عان شيء قال له الزمان هاته   عان: حفظ.
* جيب السبع ما يخْلاش.
* جيب السبع ما يخلى وإذا كان مخْلى.
* يوم السداد عيد.
* يبقى المال مال أبونا والناس يضربونا؟!
* ده مال سايب.
* اللى ما فى إيدك يكيدك واللى فى إيد الناس بعيد.
* اللى فى إيدك يكيدك واللى فى إيد الناس بعيد.
* اللى فى جيبك أقرب من اللى فى جيب غيرك.
* اللى فى إيدك أقرب لك من اللى فى جيبك.
* اللى فى إيدك اقرب من اللى فى جيبك واللى فى إيد الناس بعيد.
* آكل فول وأخرج قفاى عرض وطول ولا آكل الكباب ووقفه الديّانة ورا الباب.
* اللى بالفلوس ما تشتهيه النفوس.
* اللى ما معاهوش ما يلزموش.
* البخت لو مال يبقى البخت من حظّك.
* بندقى فى حيط ولا جاموسة فى الغيط.
* جبال الكحل تفنيها المراودْ وكتر المال تفْنيه السنين.
* حمار ما هو لك عضمه من حديد.
* مال ما هو لك عضمه من حديد.
* حط القرش على ودْن القِرد يلعب.
* ساعة ما أكلها وخريها نسيها.

* حافظ على مالك يزيد النُّص.
* جيبك أقرب من إيدك.
* القرش ياكل القرش.
* اللى معاه قرش ومحيرّه يجيب به نحل ويطيّره.
* اللى معاة قرش ومحيّره يجيب به حمام ويطيره.
* كلُ دين واشرب دين وإن جه صاحب الدين فخّت له عين فى عين.
* هين قرشك ولا تهنْش نفسك.
* صاحب القرش صياد.
* الفلوس على أحسن شىء تدوس.
* الفلوس على كل شىء تدوس.
* الفلوس مع التيوس.
* ما عاش مالى بعد حالى.
* مالٍ تجيبه الريح تاخده الزوابع.
* المالَ الحلال بيجى.
* المال السايب يعلِّم السِّرْقة.
* مال كسبته كَلْتُه.
* مال الكُنَزى للنُّزهى.
* مال الناس كنّاس.
* مال الناس كنّاس وقليل الغنى.
* ما يحسدش المال إلا أصحابه.
* المال له كلاليب من حديد.
* القرش صيّاد.
* من خد وأدى صار المال ماله ومن خدم الناس صارت الناس خدّامه.
* من حكم فى ماله ماظلم.
* من داق التحويش ينْصعِر.

* قرشك فى جيبك ساتر عيبك وخيره عليك.
* قرشك فى جيبك صاين عيبك وفضله عليك.

المهـــن

* مزيِّن جديد بأقرع استفتح.
* الفخرانى بيشرب فى شقافة.
* يا مزين ورِّينى شعر راسى قال: دلوقت هينزل على حجرك وتشوفه.
* يموت الزمّار وشنبه بيلعب.
* يموت الزمار وصوابعه بتلعب.
* عجّان الصبر بيْدوقه.
* عجان السم بيدوقه.
* لا التعبان ينسى قطع ديله ولا الحاوى ينسى موت إبنه.
* أخيّط بسلاّية ولا المعلمة تقول هانى كرايه.
* الأرض بفلوس والسما ببلاش.
* التُّقل ورا ياقبانى.
* الطحان ياخد حفان بحفان وربنا ياخد حصان بحصان.
* يا صياد اصطدتشى اللى اصطادته آهو مشى.
* اللى وقع لينصِلِح لينْسِلخ.
* اللى بيعاير ما على باله من اللى داير.
* إيش على بال الداير من اللى بيعاير.
* إيش على بال العزيز من اللى بيعاير.
* اتْلم من الحلاق اللى بياكل حقُّه.
* ابن الوز عوَّام.
* ابن السمان غلب ابن الجزّارْ.
* باب النجار مخلَّع.
* بتحَلِّى الجزار فى عين الدبيحة.

* بنّا وفاعِل.
* ادِّى العيش لخبازينه ولو ياكلو نصُّه.
* جه المزيِّن يفتح بأقرع استفتح.
* سبع صوانع فى إيديه والهمّ حاطط عليه.
* سبع صنايع والبخت ضايع.
* بكره يتجى أيامك ياعوجة.
* اللى يعمل به القرد يعلَّق به الحمار.
* خُد خميسه وإن شا الله ماقرا.
* يا إبرتى إننى غرامى وغِيِّتى.
* كتير النط قليل الصيد.
* كفاية نعِيرها.
* كلاب الصيد وشهم مخربْش.
* لا كل من ركب الخيل خيال ولا كل من سبح فى البحر عوّام.
* اللى ما ينفعش طبلة ينفع طار.
* الصيت ولا الغنى.
* الصياد بيتقلَّى والعصفور بيتسَلّى.
* صنعة في الإيد تغنى عن الفقر فى الغيب.
* اللى تقُطُّه أحسن من اللى تمطُّه.
* ما تجارة إلا بوية.
* كل كار يُقف إلا الشحاته.
* كف لحم ولا كف فحم.
* من شال تعب ومن حطّ ارتاح.
* هى صنعه ولا خلو بال؟ قال: هى صنعة، وعاد ثانية وقال له: هى صنعة ولا خلو بال؟ قال: خلوّ بال.
* صبرى على نفسى ولا صبر الناس عَلَىَّ.

* صبرى على نفسى ولا صبرى الجزار علىّ.
* الغزّالة تغزل برجل حمار والعويلة تغْلب العطّارْ.
* الغزّالة تغزل برجل حمار والعويلة تغلب النجاّر.
* مال لحمتك مشْغته قال: جزارك معْرِفة.
* مال لحمتك مشغته قال: جزارى معْرِفة.
* مال ما هو لك عصبه من حديد.
* مال ما هو لك عضمه من حديد.
* طورما هو لك عصبه من حديد.
* ما يجيب الزيت إلا المعصار.
* ما يحوشك عن الرقص إلا قلة الأكمام.
* ما يحوش عن الرقص إلا قلة الصاجات.
* المحتاج يقلب على النقاشة.
* مش صنعتك ولافنّك روح شوف لك حاجة غير دى أحسن لك.
* من جاور الحداد اتحرق بناره.
* من جاور الحداد انكوى بناره.
* من جاور السعيد يسعد ومن جاور الحداد ينحرق بناره.
* الميكانيكية باشوات مدّاريّة.
* ستين مقاس ولا قطعية منشار.

العمــــل

* عويل مِواطب ولا شاطر مقطوع.
* شغل ساعة ولا كل ساعة.
* الشرك فى الأجاويد ولا عدمهم.
* أمك فى العشة ولا طارت.
* لولا الخيط والإبرة لأصيحت الناس فى عبرة.
* مركب مسخّر ولا مركب مجفّر.

* حبّة على حبّة تملأ قبّة.
* ما جابها إلا رجالها.
* ما يجيبها إلا رجالها.
* يا إطخ طخّة با اكرمخه.
* الشقا له ناس بالعنْيَة.
* خف تعوم.
* شهاب الدين ازرط من أخيه.
* شرْمة وتاكل بامية.
* نعم السّكك.
* مافيش حلاوة من غير نار.
* ماتمسحش دمعتك إلا إيدك.
* كل فرصة تحب لها رقصة.
* كل شنب وله مقص.
* كل جنس وله عقود.
* كل بداية ولها نهاية.
* ياعم حسوبة فى المشى تك تك وفى الأكل لهْلوبة.
* ما يحك لك إلا أيدك.
* اللى على البر شاطر.
* اللى على البرعوام.
* قطمه ولا نحته.
* لأجل الضرورة انخدع طوره.
* اللينة ما تنكسرش.
* البداية صعبة.
* إن كان نايم صحّوه وأن كان صاحى أعّدوه وأن كان آعد وقّفوه وإن كان واقف جرّوه.

* أهْرى يا مِهْرى وأنا على مِهْلى.
* إيد لوحدها ما تسقفش.
* اللى له أول له آخر.
* إمش ومدّ داشىء يِهِد.
* اللى إيده فى النار تعبان.
* اللى إيده فى المية غير اللى إيده فى النار.
* اللى إيده فى المية مش زى اللى إيده فى الولعة.
* العاجز فى التدبير يحيل على المقادير.
* يغور الشرك ولو فى الغدا.
* دوّر على ميتِّك تسْخن.
* طاحن دقيقه ولاحد يعيقه.
* إعمل بطالتك لعدوك.
* أكل العيش يحب الخفيَّة.
* اللى بيشتغل أحسن من الواقف.
* اللى مالوش شغلة تشغله يفتح الباب ويقْفله.
* اللى ما يتعب ويْبان عليه نيمِّوه وابكوا عليه.
* اللى ياكل بالخمسة يلْطُم بالعشرة.
* اللى يصطاد الدر يشْرب الماء المرّ.
* اللى يعقد عقدة يشيلها.
* اللى يعيش يا ما يشوف واللى يمشى يشوف أكتر.
* اللى يمشى ياما يشوف واللى يلف يشوف أكتر واللى قاعد فى الدار خروف والزهير ما يعطى إلا الحلوّف.
* إن فاتك البدرى شمَّر واجرى.
* إن كتر عليك الشغل فرقه على الأيام.
* إن مال عليك الزمن ميل على دراعك.
* آى تِقْضى شغل ولأ تقضى اتنين.

* إيد على إيد تساعد.
* إيد على إيد تودِّى بعيد.
* إيد على إيد تشيل.
* إيد على إيد رحمة وحنك على حنك نأمة.
* اللى أوله شرط آخره نور.
* أنا فجل بطينه واللى يطلب شىء يجيلُه.
* فرص الشرك ما يطبّش.
* القفة أُم ودنين يشيلوها اتنين.
* الشريك المناكف ولا الوحدة.
* الشريك المخالف زى العمل الرَّدى.
* حجر داير ولا سبع نايم.
* كلب داير ولا سبع نايم.
* تعب ساعة ولا كل ساعة.
* شغل ساعة ولا كل ساعة.
* المركب اللى تسير تجيب القمح والشعير.
* من خد الأجر حاسبه الله بالعمل.
* الشغل شغل.
* الجد جد والشغل شُغْل.
* قطع الشرك ولو فى الغدا.
* إن كنت حرامى إتقى الله فى صنعتك.
* داهية تخفى الشرك وإذا كان فى الغدا.
* اقسم للأعرج يغْلِبك؟.
* اقسم للأعرج يسبقك على الغيط.
* وقت القصعة نبقى تسعة ووقت الحاجة نبقى وحادى.
* وقت الشويّة نبقى حديِّة ووقت القصعة نبقى تسعة.
* أكل ومرعى وقِلّة صنْعة.

الباب الثالث

طوائف وفئات اجتماعية

المشايخ:

* الرّك مش على النون الرك على إيد الزنون.
* ياشيخ يا أبو قبة ماكنتش بحبك فى الدنيا عنت بحبك فى التربة.
* الشيخ الباتع يقيد نفسه.
* تحت القبة شيخ.
* افتكرنا تحت القبة شيخ.
* ياسيدنا الشيخ ضربة تكسر لوحك قبل ما تعدِّل على الناس عدِّل على روحك.
* اللى بتحبل فى مكة يجيبو خبرها المجاورين.
* اللى تعمله يا فقى فى البناية تِلتقى.
* سيدنا الشيخ عامل خاتمة من الظهر قافل بابه اللى يفرقُّه العويل هوه أولى به.
* عيش الفقى فى الأنجمى ما يطولوش الفار ولوعمى.
* الفقى لما يسعد يجيله عشوتين فى ليلة واحدة.
* الفقى ياكل ويتلدد والميت ينشف ويقدِّد.

الغجر والغوازى

* تموت الغازية ووسطها بيلعب.
* غزية الشكل مش غازية.
* الغجر بيكارموا بعض.

* الغجرية ست جيرانها أن ما خافوا منها يخافوا من لسانها.

الصعايدة

* اللى ييجى من الصعايدة فايدة.
* أن على واترقى علامته الدَّقَّة.
* أن كان الغاب يصح منه أو تاد كان الصعايدة طلع منها باشوات.
* ياصعيديه جوزك قبِّل قالت قلبى على الفراق اتدبل.
* ما لقاش البواب الدكة عملها حاجة.

المتسولون

* حسنة يا سيدى قال: سيدك بيشحت.
* من قدّم شىء بيداه التقاه.
* حسنة قليلة تمنع بلادى كتيرة.
* اللى فى ودنه حَلَقُه ما تجوزش عليه صدقة.
* حسنة وأنا سيدك.
* الشحات اللى مايحيش على بابك أغنى منك.
* الشحات قلبه وجعه وصاحب البيت على مَهْله.
* الشحات له نص الدنيا.
* شحات وطمّاع وطالب طلب عالى يدوا له كحكة يقول: دى عوجه غيرّوها لى.
* شحات وعايز عيش قمح.
* صاحب البيت على مهله والشحات خُرب عقله.
* علمنا كوا الشحاتة سبقتونا على الأبواب.
* من عرف الشحات بابه ياطول عذابة.

عيوب جسمانية

* جبت العمية ترد الرَّمْية.

* اللى ما يشوف من الغربال يبقى أعمى.
* إدوا للأعمى فرخة قال: ايش حال المفتحً.
* أدِّف يا أقرع قال: جات البر يا أليط.
* أخرس وعامل قاضى.
* أخبار البلد مع مين؟ مع العمى والكسحين.
* أعمى إتجوز طارشة لا هو شايفها ولاهىّ سامعاه.
* أعمى وبيرمح فى النخل.
* أعمى يقول للأعمى سنة سودة اللى إتجمعنا.
* أعمى ينادى على أطرش لاده شايف ولا ده سامع.
* أعمى ينادى على أخرس لا ده شايف ولاده سامع.
* الأعور فى بلاد العمى اسمه كحيل العيون.
* الأعور فى وسط العمى سلطان.
* الأعور فى وسط العمى ملك.
* يادى الدِّيارة ما عليكى نور إحنا الثلاثة والثلاثة عور.
* يادى الديارة ما عليكى نور فيكى تلاتة والتلاته عور.
* نص العمى ولا العمى كله.
* من حد ماجه على عينى الزر ما أقولش لحد يا عور.
* على بخت العور هدّوا الدور.
* ضربوا الأعور على عينه قال: خسرانة خسرانة.
* تيجى مع العور طابات.
* ايش غرض الأعمى قال: قفه عيون ويشوف.
* آيش خاطر الأعمى قال: قفة عيون.
* الأقرع حصّل أبو تاج.
* الأقرع بياكل حلاوة؟! قال: بفلوسه.
* إن جبت للمجنون ميت عقل على عقله ما يعجبوش إلا عقله.

* جبت الأقرع يونّسني خلع راسه وخوفني.
* الخبر مع مين؟ مع المكسحين.
* ساعة الزحمة طاهروا المقيلط الأعمى.
* هبلة ومسكّوها طبلة.
* عند المخاضة بيان القليط.
* كل طويل هبيل وكل قصير مكير.
* لو أقحف بلغ عدله كان فلق النخلة.
* لا تماشى الأهبل ولا تماشى حديثة.
* المكسح رايح يتفسّح.
* ما يشوفش عشاه إلا إذا كان رز بلبن.
* مالْقوش للرز عيبة قالوا له: يا أبو دنيبة.
* همّ الناس فى الناس وهمّ الأقرع فى الراس.

جحا وطوائف أخرى

* الحرامى ما يجيش إلا بدسيسة.
* حرامى بلا بينة سلطان زمانه.
* الحرامى على راسه ريشة.
* قال: ياجحا عد غنمك. قال: واحدة نايمة وواحدة واقفة.
* قال: يا جحا عد غنمك. قال: واحدة نايمة وواحدة قايمة.
* قال: يا جحا عد موج البحر. قال: الجايات أكتر من الرايحات.
* قال: يا حجا حمارتك عيانة بالسخونة قال: عويل وفاضى لها.
* قال: يا جحا حماتك بتحبك قال: علشان يحب بنتها.
* قال: ياجحا مرات أبوك بتحبك قال: هىّ كانت أنهبلت.
* قال: يا جحا مرات أبوك بتحبك قال: هىّ كانت اتجنت.
* السكر والشاى العجيب إن خف الجيب منين نجيب.
* زى مسمار جحا.

الباب الرابع

الأسرة المصرية وتوابعها

الصبا والجمال والخطوبة:

* من القلب للقلب رسول – فى معناه «القلوب عند بعضها».
* زى قمر أربعتاشر.
* خرطه الخرَّاط واتمدد مات.
* خد الغندور واقعد قدامه.
* خدوهم فقرا يغنيكوا الله.
* خدى شايب يدلَّعك ولا تاخدى صبى يلوَّعك.
* خد رعْنتهم ولا تاخدش ساهْيِتْهم.
* خد الغندور ونام قدَّام الكانون.
* خد من الزرايب ولا تاخد من القرايب.
* خد الحلو واقعد قباله وإن جعت شاهد جماله.
* خد الجميل واقعد فى ظله.
* خد بنت الأصول مع الزمان تدُور.
* خد بنت الأصول لـ الزمان يطول.
* خد بنت الندل وخاصمه.
* أول بخت ما يتعوَّضْش.
* زوق الطوبة تبقى عجوبة.

* لولا الزواق ما حد أنْداق.
* الهوا غلاب.
* اللى تتجوز يوم الأربع على بيت أبوها ترجع.
* اللى تتجوز يوم الجمعة ما تنشف لها دمعه.
* اللى تتجوّز يوم الحد ما يعلاش عليها حد.
* إن لبست خيشة أنا عيشة.
* إن كان عيبه فى فمُّه شنبه يلمه.
* حالق راسه وعدمان ناسه.
* ليس الخنفسة تبقى ست النسا.
* لبن رايب لا له أهل ولا قرايب.
* دوّر الزير على غطاه لما التقاه.
* إدوا البخوت لمكتكتين الروس ياما صبايا حلوة وبختها متعوس.
* إدوا البخوت لمكتكتين الروس وأُمَّات شعر خيلى بختهم متعوس.
* إدوا البخوت لمكتكتين الروس إما اللى شعرهم ناعم بختهم متعوس.
* إدوا البخوت لمكتكتين الروس أم الجدايل بختها متعوس.
* ناموسية العرايس كحْلى.
* إدبح بسَّك ليلة عرسك.
* آخد ابن عمى واتنشَّر عليه بكمى وآخد ابن خالى واتنشَّر عليه بشالى.
* اتجوز غازية ولا تتجوزش غمراوية.
* إأْنى غازية ولا تأنيش غمراوية.
* ابن عمها ينزِّلها من على الحصان.
* إذا كان النِّبيت دِرْدِى والعشيق كردى والنُّقْل فول حار والعشا بصار إيش يُكون الحال؟!.

* إدّوا البخوت للندل والندلة ومكتكتين الشعر والهبلة.

* أصحاب العرس مشتهيين المرق.

* أصحاب العرس بيشتهوا المرق.

* إلبسى خف واقلعى خف لما ما يبقاش فى الدنيا ولاخف.

* إلبسى خف واقلعى خف لما ييجى خف يناسيك.

* إللى عاجبة شاريها ماحد مثيلها.

* اللى ما ييجى وباله مشروح طريق السلامة من هنا ويروح.

* إمشى أمّا انظرك وإتكلمى أمّا أسمعك.

* إمشى فى جنازة ولا تمشى فى جوازة.

* إملى عنيك ودُكها وإيدك ماتقدر تمدِّها.

* أم بربور ما بتبور.

* البنات على قفا من يشبل.

* أنا وِحشة وأعجب نفسى وأشوف الحلوين تِقْرف نفسى.

* إن حبتك حبة أطوْق بيها.

* أن رأيته يسبب إعرف إنه يحب.

* إن كان حبيبك عسل ما تلحسوش كله.

* إن كان صباعك عسل ماتلحسوش كله.

* إن كنت عاوز تمص قصب مُصّ من الوسط وإن كنت عاوز تخطب خد رفيعة الوسط.

* إن خيروك فى القصب خد خرْطتين من الوسط وإن خيرّوك فى النساء خد رفيعة الوسط.

* إن كنْتى وحشة كونى نِغْشة.

* إن ما خدوهاش على حمارة خدودها يخْدوها على كبرْ جدودها.

* إن كان راسها بتوجعها صيت أبوها ينفعها.
* أهل السماح ملاح.
* أول سبوع يا عروسة خوخة وتفاحة وتانى سبوع ياعروسة على المحكمة راحة.
* ايش عملت الحرة قال: اتجوزت.
* البايرة فى بيت أبوها.
* البايرة فى بيت أبوها تتْردّ.
* بخت العفنة بالحفنة وبخت الشطار شمّر وطار.
* بخت الوِحْشة يزيد حفنة.
* البنت لما تكبر تقول الجبر يالقبر.
* شىء ما كان لها وربنا إداه لها.
* بيع الجمال واشترى خفة الجمال كتير بس الخفيف صدْفة.
* حجر ديب يساع ميت حبيب.
* الجواز قسمة ونصيب.
* جوزوها له مالها إلا له.
* جوزوا حميدة لعبد الحميد وليهم على الخد كرَّاته ونقّطوهم بقشر الفسيخ من مجرم لشمّاتة.
* الحب أعمى وأطرش.
* الحب مالوش كبير.
* الحب مستغنى عن الجمال.
* حب ووارى وإكره ودارى.
* حب ودارى وإكره ووارى.
* حبنى وخدْلك ريال. هىّ المحبة بالحِيَالّ؟!
* حبنى وخدْلك زعْبوط قال: هى المحبة بالنَّبوُّت.
* الحبيب اللى يخسّر هو العدو المبين.

* حبيب ماله حبيب ماله وعدو ماله عدُو مالَهُ.

* حبيبك العاقل أحْسن من خيّك المجنون.

* حبيبك اللى تحب ولو كان دب.

* حبيبك من أبكاك وعدّوك من مشى فى هواك.

* حبيبك النهارده عدوّك بكره.

* حبيبك يمْدُغ لك الزلط وعدوك يتمنى لك الغلط.

* الحلو حِلْو ولو قام من النوم والوِحِش وحشْ ولو غسل وشه كل يوم.

* الحلو حلو واذا قام من النوم والوحش وحش وإذا غسل وشه كل يوم.

* الحلو ما يكملش.

* الروح من حديد ما بتطلع ورا حبيب.

* زى أم العروسة فاضية ومشبوكة.

* زينة البنت شعرها.

* ساعة ما بتنكب فى السما بيجى للخطاّب العمى.

* السمار نص الجمال.

* سيب حبيبك على هواه لما ييجى ديله على قفاه.

* إن كنت غاوى ومشتاق طوّل لأبويا الإشلاق.

* جوزها يوفّرها وعشيقها يجرجرها.

* الحلو طوق فى السِّدْر إن عطل حاله شاهد جماله.

* الحب يعمل المستحيلات.

* تبقى سودة وبنت عبد ودخلتها ليلة الحد.

* ضرب الحبيب زى أكل الزبيب.

* ضرّطت العروسة حبسوا حمار الماشطة.

* الطول على الجوز والتخن على الجميز.

* عامية تحفف مجنونة وتقول لها: حواجبك مقرونة.

* عامية تخفف مجنونة وتقول لها عيونك سودة ومقرونة.

* عروس الدار ليس لها مقدار.

* عروس الدار مالهاش مقدار.

* عروسة السُّبوت باترجع يا تموت.

* عروسة السبوت يا تطَّلَّق يا تموت.

* العروسة للعريس والجرى للمتاعيس.

* عريس الغفلة والباب بلا قفْلة.

* العريس الهنى يبان من نفقته.

* عورة وبنت عيد ودخْلتها الضُّهر.

* على سنجة عشرة.

* عورة ودخلتها من العصر.

* الغنية تعاير بمالها والحلوة تعايب رجالها.

* الفرح لعْلعة والعروسة ضفدعة.

* دى عوْجة القَرْطَة وإيدها فِرْطة.

* لو كان القاضى ينصف الشاكى ما كان الشاكى رجع باكى.

* لو كان قاضى الغرام ينصف الشاكى ما كان يبيِّت عليل بمواجعه باكى.

* لا بحبك ولا بقدر على بُعْدك.

* طير فى السما إسمه طفنْدَر بيْلم الأشكال على بعضها.

* طير فى السما إسمه شفندر بيلم الأشكال على بعضها.

* ما يعجبكش طولها الزين ولا لفِّتها فى الملاية عليها عرقوب يدْبَحْ الطير مناخيرها قدّ الدواية خلَّت فطورى عشايا.

* مكتوب على ورق الخيار من سهر بالليل ينام بالنهار.

* مشغوف وملهوف.

* مراية الحب عميا.

* ما عجبكش حمار الخدّيا شارى من برّه مزوّق ومن جوّه شمَّام غَامِرْ.

* مافيش أجْمد من كتف التور غير عين الأحبَّة.

* مكتوب على ورق الحلاة ما محبة إلا بعد عداوة.

* من برة طق طق ومن جوه فاش وبق.

* من برة وردة ومن جوة قردة.

* من بره هلاّ هلاّ ومن جوه يعْلم الله.

* من حبنا حبِّناه وصار متاعْنا متاعه ومن كرهْنا كرهْناه حُرُم علينا إجتماعه.

* من حبنا حبِّناه وصار ولادْنا عبيده ومن كرهنا كرهناه لا روحنا ولا عمرنا فى إيده.

* من كتر خطاّبها بارت مِسى عليها الليل واحتارت.

* المهر تقليّة الرك على العيشة الهنية.

* ماجمَّع إلا أما وفقْ.

* قرد موافق ولا غزال شارد.

* قرد يصافينى ولا غزال يغُمِّنى.

* قلب بغير غرام جسم من الروح خالى.

* القحبة بقحبتْها والحرّة إيش نصيبتْها.

* كفاية من الدست مغرفة.

* لا عين كحيلة ولا خد أحمر.

* الوحْشة فى بيت أبوها تتْرد.

* البايرة فى بيت أبوها.

* وردة وسط شوك.

* يابخت من وفق راسين فى الحلال.

* يا وحشة كونى نغْشة.

* ياحلوة كونى نِغْشة.

* يا داخل بيت عدوّك قال: حبيبى فيه.
* داخل بيت عَدّوك ليه؟ قال: حبيبى فيه.
* ياريتنى بيضة ولىّ ضب والله البياض عند الرجال يتحبّ.
* ياريتنى بيضة ولىّ عرقوب والله البياض عند الرجال محبوب.
* ياريتنى بيضة ولىّ بربور والله البياض عند الرجال مقبول.
* الست زى الفريك ما تحبّش شريك.

الـــــزوج

* اقتل بسّك ليلة عرسك.
* خير الشّب يبان على الشبّة وخير الباب يبان على الضبّة.
* إذا كنت بتكْره حد ما تقولْش قُدّام عيِّلك.
* اللى ما يقدر على الحمرا وعليقها يخلى من طريقها.
* إن كبر إبنك خاوية.
* إن كان المرة لها كانون فى البيت هدُّه.
* إن كان لسان المرة جَهَرْ إقطعه.
* إن كانت الأودة قد المعصرة ما تَسَعْش غير الراجل والمرة.
* إن كان البيت للعمامة روح طريق السلامة وإن كان البيت للدفّة خُش واتدفّا.
* إن حبُّوك ياويلك وإن كرْهوك ياويلك.
* إن حبّوك موّتوك وإن كرهوك موِّتوك.
* إن جه عليك النيل طوفان حط ابنك تحت رجليك.
* إن جه عليك البحر طوفان حط ابنك تحت رجليك.
* إن جالك إلهم طوفان حط ولدك تحت رجليك.
* اللى يدفع القرش ابنه يزمر.
* اللى يختشى من بنت عمُّه ما يجبْش منها عِيَالْ.
* اللى تختشى من ابن عمها ما تجبش منه عيال.

* اللى يترك داره ينْقلّ مقداره.
* اللى يخرج من داره ينقل مقداره.
* اللى منك منك ويحْمل همَّك.
* اللى من دمى ما يخلى من هَمِّى.
* اللى ما لوش وليّة غدرات الزمان قويّة.
* اللى خلِّف ما ماتش.
* اللى جوزها يحبّها الشمس تطلع لها.
* اللى إنت منه وأبوك منه ما تختشى منه.
* اخطب لبنتك ولا تخطبْش لابنك.
* ادِّب ابنك صغير تفرح به كبير.
* إن كرهتوهم ما تكدبوا عليهم.
* إحنا ولادهم.
* اللى يسكت ومايقولش لمراته ليه؟ رحمة الله عليه.
* بعد ما ماتت مراته إحمرْت مخداته.
* بلدك فين ياجحا؟ قال: اللى فيها مراتى وولادى.
* بلدك فين ياجحا؟ قال: اللى فيها مراتى.
* بوس راس مراتك فى الفرشة ولا تبوسهاش فى الجلسة.
* بوس إيد حماتك ولا تبوس إيد مراتك.
* تعزّ مين فى العيلة قال: اللى بطبطب عليها كل ليلة.
* جوز الضراير غنْدور ولو كان له بربور.
* جرى الرجاله زى بحر النيل وجرّى الولاية زى نَقْط الزير.
* جاتك داهية فى أبوك اللى مات من الجوع. قال: هو لقى أكل ولا كلْشى.
* جاتك داهية فى أبوك اللى مات من الجوع. قال: هو شاف حاجة ولا كلْشِى.
* جوز الصبية على الفراش بيقول الحى عندى أبْقى من المدفون.

* دقة بدقة ولو زدنا لزاد السَّقَّا.
* الرجالة غابت والسِّتات سابتْ.
* الرجالة عند أغراضها نسْوان.
* ربى ابن ابنك وابن بنتك لا. وابنى فى ملكك وملك غيرك لا.
* راحت رجال العز والهيبة وقعدت رجال ما تختشى العيبة.
* الراجل يحبل ما يولدْش.
* الراجل يحبل ولا يولدش.
* الراجل ما يعيبه إلا جيبه.
* الراجل الخايب خلفته كتير والبطيخة القرعا لبِّها كتير.
* السبع بيْذَلِّلْ اللبوة
* السبع للبوة دليل.
* شغل الخواجة لأولاده.
* شغل المعلم لإبنه.
* شاوروهم واخلفوا شورهم.
* طبق كنافة ووراه آفة.
* طلب الأب من الإبن ذل وطلب الإبن من الأب عِزّ.
* عيب الرجال قلِّتها وعيب الصبيّة قلة نصفِتْها.
* عود أحمر فى حزْمة خضرا.
* قبل ما تناسب حاسِبْ.
* قالع راسه وعادم ناسه.
* كل واحد عارف شمس داره تطلع منين.
* كم حولى جه وراح والكبش قاعد فى المراح.
* كل المستوى وابنك النَّىّ إنت الرايح وهو الجاى.
* كنت عازب مستريحّ من الكساوى والمونة قام عقلى قال: اتجوز. جت وقعتى فى الشعنونة.

* لا تزور العازبة ولا اللى جوزها غايب.
* لا تآمن للمرة إذا صلّتْ ولا للشمس إذا ولّتْ.
* ما تحسبوش بيضة الفرخة لقيّة ولا جوز الصبيِّة خبيِّة.
* ما تحسبوش بيضة الفرخة لقيّة ولاجوز البنت خبيِّة.
* من همه اتجوز قد أمه.
* من غيرّ مخدتها غير محبتها.
* من جاب وتنَّى ما عاد يستَنَّى.
* من جاب ولد والتانى بقى عجوز فانى.
* مزاجى ولا ولادى.
* مرة ابن مرة اللى يطاوع المرة.
* ما يفرح فى الزفة إلا قليل الخلف.
* من دَاداك داديه واجعل عيالك عبيده ومن عاداك عاديه روحك مش فى إيده.
* وحدانى ومخلِّف عيال.
* يدخل العتبة يقْطم الرقبة.
* ياويل اللى علّته مَرَتُه يموت والطبيب حداه.
* يا واخد المرة يا مسْخرة.
* يا واخدة جوز المرة يا مسخره.
* يا واخد القرد على كتر ماله بكره يروح المال ويفضل القرد على حاله.
* يا واخد الصغيّر يا حرامى السوق.
* يا واخد البيض يا مقضِّى الزمان فرحان ضيعت مال على جوهر وعود ريحان.
* يا مزكِّى على أهل برّه زكى على أهل جوّه.
* يا مجامل الغُرْب تفتخر بهم جامل أهل بيتك تكسب أجرهم.
* يابانى فى غير ملكك يا مربىِّ فى غير ولدك.
* يا بوعين يا بو مافيش.

المرأة فى المنزل

* إيش عملت الحرة اتطلقت واتجوّزتْ.
* إن كانوا مية هم الغزاز وغاليين على.
* أم واحدة ربنا محيّرها وأم عشرة ربنا مدَبرَّها.
* إللى يقول لها جوزها يا عورة الناس يلعبوا بها الكورة.
* اللى يسعدها زمانها تجيب بناتها قبل صبيانها.
* اللى يعرف أبويا يروح يقول له واللى كتب كتابى يحلّه.
* اللى تخاف من العرسه ما تربيش كتاكيت.
* اللى محتاجه بيتك محرّم على الجامع.
* اللى ما يغْليها جلدها ما يغليها ولِدها.
* اللى ما نفعنى بيضى هبْكى على بيض بيضى.
* اللى ما لهاش ولِيّة غدرة الزمان جية.
* اللى كواها البين تطبخ محشى.
* اللى تطبخه العمشة جوزها يتعشى.
* اللى تشيل الفحل تشيل الوحل.
* اللى تحبل فى الفرن تولد فى الجرن.
* اللى تجيب سيرتى تحتار حيرتى.
* إكنس بيتك ورشهُّ ما تعرف مين يخشهُّ.
* إكنس ورش ما تعرف من يخش.
* إغسلى حلّتك من دمعتك ولا تغْسليهاش من زلْعتِك.
* إصباح الخير تحبْلْ أصباح الخير تولد.
* أسى الولادة منسى.
* ابن بطنى يفهم رطنى.

* ابن العدوَّة عدّى وعدّانى وابن الحبيبة عدّا وخلاّنى يا ابن ابنى يا ابنى يا ابن بنتى يا ابن الناس.
* ابن الحبيبة عدى ولا عدانا وابن العدوة عدى وعدّانا،
* أبويا الكلب وطّا بى وجوزى السَّبع علاّ بى.
* إحنا كدة يا ستات عينّا فيه كخ عليه.
* أدعى على ابنى واكره اللى يقول: آمين.
* ادينى حية لمّا أشوف اللى جيِّة.
* اللى ييجى فى الريش يقشيش.
* إن كنت فى سراية عشر أدوار عينى لعشهم وإن كنت فى خير للشوشة عينى لِمشِّهم.
* إدوروا خبزكم يبارك لكم ربكم.
* اللى ما تِغيرش على بعلها حلل الله قتلها.
* البطن قلابة.
* البطن ياما تجيب.
* بكرة تروحى يا ناكرة خيرى وتشوفى زمانى من زمن غيرى.
* البكرية زى العروسة المجليّة.
* البطن بتجيب الزين والشين.
* البطن بتولد الزين والشين.
* بيت ينشرى وبيت ينكرى.
* بيت ينشرى وبيت ينْكرى وبيت يغور بسكانه.
* واحد يِنشرى وواحد ينْكرى.
* واحدة تنشرى وواحدة تنكرى.
* الباب المفْتوح مفضوح.
* الباب المقفول يرد القضا المستعْجل.

* تاكلى فى عيشه وتهدّى فى خشيه.
* تاكلى فى عيشه وتهدّى فى خاشه.
* تناها على ضهر إيدها.
* تولد كل يوم مية وتقول يا قِلّة الدِّرِّية.
* جوزك يحبك قويّة وجيرانك تحبك سخية وأهلك يحبوكى غنية.
* جنازة بطار ولا قعاد الراجل فى الدار.
* جابوا عدوتّى مغسّلْتى.
* جم يولدوا ماعرفم اتشرْمطوا وتِلْفُم.
* جم يولدوا ما عرفوش اتشرمطوا وولدوا حمير وجحوش.
* الحمل ثلاثة وَحَم وثلاثة سأَم وثلاثة شحم.
* الحلوة بتجيب الزين والشين.
* حطِّى جوزك فوق السطوح أن كان من نصيبك لم يروح.
* حطِّى جوزك فوق السطوح إن كان فيه خير ما يروح.
* الحبلة تمشى وتتمايل وتحْسب إن الحبل دايم.
* الحاجة اللى تدور ما عليهاش نور.
* الحاجة المفرَّطة للقطط المسلَّطة.
* حطّوا على كلكم لما الهم خلاّنى لكم.
* الخنفسة تقول ما أحلى ولادى على الحيط لولى ملضّمين فى خيط، ويقول لها الجعران: من حسننا طالعين ولادنا زيِّنا.
* خلفتهم لما حِفى ديلى ربِّيتهم للغير يا ويلى.
* خدوا جوز العاقلة اتجنِّت.
* خدتك سلف من العوز يا سنبلة روحى خدتك أكيد العوازل كدت أنا روحى.
* خدتك عجب من عجب يا سنبلة روحى خدتك أكيد العوازل كدت أنا روحى.
* خدتك دهب كسر من حدا الوزان برضاى وضمنت عيبك ولو كان حدّ ويّاى.

* دبّقى يا خايبة للغايبة.

* ده عادتك وإلا هتشتريها؟ دى عادتى ومتقندلة فيها.

* الدار اللى ما فيهاش لبن خراب زعق فيها أم قويق والغراب.

* الداخل بخاطره والخارج بخاطر الناس.

* دوا العدس كمْرُه.

* ربنا يبعت للعويلة ولد تقعد جنبه وتِنْسِنِد.

* زيادة الطبِخ مية.

* سيارة وربْعة تسوى من الطوال سبعة.

* ستى مافيهاش ويزيد عليها الطَّلْق والنِّفاس.

* السِّت والجارية على مشط بسارية.

* الست والجارية على حبة بسارية.

* الست مامنهاش زادها الطلق والنفاس.

* ست الحيط كل يوم تغيّر فستان.

* الست اللى ما بتْخلِّفش زى العيار اللى ما يصيْبش.

* الست اللى ما بتخلفش زى الضيف.

* الشيح فى البيت مليح.

* شورة المرة تجارب سنة.

* شهر وشهير والثانى قصيرًا.

* شايلة ومرضعة وجارّة أربعة وطالعة الجبل طالبة الحبل.

* صبية صبرت فى بيتها عمَّرت.

* حرة صبرت فى بيتها عمرت.

* ضل راجل ولاضل حيط.

* الطلق حرب الصبايا.

* طول مالى فرخة ما تتوهليش قمحة.
* اللى له فرخة ما تتوهلوش قمحة.
* طول مانى قاعدة على الحصيرة ما أنت شايف طويلة ولا قصيرة.
* الطويلة تقضى حاجتها والقصيرة تِنْده جارتها.
* طول ما الولآدة بتولد ياما على الدنيا شاطر.
* طول الولادة ما بتولد ياما فى الدنيا كل شاطر.
* عازبة تُلْقطى مجّوزة تلقُطى لِمىٍّ ملقاطك واسكتى.
* عز المرة الرجل المغفَّل.
* عمر المرة ما تربِّى عجل وينفع.
* العيش مخبوز والمية فى الكوز.
* عِشّ بيضحك أفضل من قصر بيبكى.
* عشانك ياسلفى لأجيب تراب واغمس فلسى قال لها: إن شاء الله تعمليه دكان يا معفورة النسوان.
* عِكِر الصابون ولا رايق المية.
* غيرة الحرة بكا وغيرة القحبة زنا.
* غربة وكربة وقلة حبيبة.
* فى البيت قردة وبرّة وردة.
* فى الأخد زى النكاح وفى الطلب زى الولادة.
* قاعدة على قاعدة فات النهار واتشمتت الإعدا.
* قعدتى على أعتابى ولا قعدتى عند أحبابى.
* قعدتى بين أعتابى ولا قعدتى بين أحبابى.
* قصقصى طيرك ليلوف بغيرك.
* قلبى على ولدى انفطر وقلب ولْدى علىّ حجر.
* قومى لها جارية واقعدى لها ست.

* كل دار ولها مدار وكل طاحونة ولها عيار.
* لا أسرق ولاجوزى يدينى منين يجينى.
* لابيت أروحه ولابيت أجيه ولابيت أشكى اللى نابنى فيه.
* لقمة الراجل مقمّرة ما تكلهاش إلا المشمَّرة.
* لو كلت وهريِّت ولا لبست وجرّيت.
* لا أنا باكل وأهرهر ولا لبست وأجرجر.
* لا فراق إلا بالخناق.
* لاحصيرة ولا مخدة وكمان مش لدّه.
* لا حبيبه ولا جارة قريبة.
* لا بيتِّى ولا مسيتى يا داهية الشوم جيتى.
* لا أمى ولا أختى دا قلة بختى.
* لا عاقلة ولا أمها تهديها منين العقل يجيها.
* لا عاقلة ولا أمها بتربيها منين الأدب يجيها.
* ما غسيل إلا عصير.
* ما غسيل إلاعصير وما ضرب إلا تكْسير.
* مخدة بطبيب ولا الربيب.
* مرضيّة العيلة قليلة يا بخيل.
* مرة تضحك على مرة وتقول لها أنا عيشتى مدبَّرة.
* المرة تركب بمليم وتنزل بملايين.
* المرة لها خرجين واحد قدام وواحد ورا. الطيبة تحدفها ورا والسيئة تحطها قدام.
* المرة زى القطة تاكل وتنسى.
* مشيوا مشيتهم وفرشوا حصيرتهم.
* مِعزة تعلم ابنها الرِّعية.
* مِعزة تعلم أمها الرعية.

* من إدى لإبنى بلحة دخلت حلاوتها بطنى.
* من أكل إبنى يلحة تزلت حلاوتها بطنى.
* من جابت أثنين فى صباها عِدْمت حيلها وقواها.
* من شافتى طويله قال علىّ كبيرة.
* من شافنى قصيرة قال علىّ صغيرة.
* من قلّة حِيلها ومروِّتها عملت الطبَّة صنعتها.
* من يريحهم يتعبوه ومن تعبهم يريَّحوه.
* من يوم ما شفتكم ياولادى ما هنا لى زادى.
* الموفَّرة غلبت المشوَّرة.
* ما أحلا ولادى على الحيط زى اللولى فى الخيط.
* ما تبان البضاعة إلا بعد الحبل والرضاعة.
* ما شفتك يانور إلا أما عمْيت العيون.
* من يوم ما ولدونى فى الهم حطُّونى.
* من غسل وشه وإيديه باب الحموم عليه.
* الميّة فى الزير تحب التدبير.
* ما تدِّينى ولدْى تحت خُلْقِى.
* نبحتْر الحبّهان ونلم الكسبرة؟!.
* هىّ كل من نَفَخت طبخت؟!.
* هتْجيبوا فى القدح وتقول لها سمِّى يا أمه ده بلح.
* تجيبه فى القدح وتقول دا بلح.
* هتجيبه فى الكيلة وتقول لها خدى يا أمة ده هْيزيِّن العيلة.
* هوّ كل من طبخت غرِفت.
* هدومك يا هبيل دابت من الغسيل.
* هىَّ الحنيّة بتتْشِحت؟.
* وَدُّوا مِّيتكم وداروا على وليِّتْكُم.

* الواحدة التى ما بتخلّفش تبقى عند الراجل زى الضيفة.
* ولاد بطنى ما فيهمش خير قاسيين علىّ وحنيِّنين على الغير.
* الولادة زى الحرامى.
* ولادة كل يوم ولا سقط كل سنة.
* يا دارك زى جارك ياتقلع باب دارك.
* ياداري ياساتره عارى.
* ياداري ياسترة عارى يا منيِّمانى للضحى العالى.
* يقبّحوا ويصبَّحوا.
* ينشال على الرفوف للى فى الكفوف.
* يازيك زى جارك ياتقلع باب دارك.
* ييجى من برة يكسر الجرة.
* يابت مالك مرعوبة آل من ديكى النوبة.
* يا مخلفة البنات يادايخة للممات.
* أم البنات حبلة للممات.
* يا مآمنة للرجال يا مآمنة للمية فى الغربال.
* يا غزّالة الأقمار إيش حَاشِك بالنهار؟!
* ياسوق بلا رجّاله وإيش تعْمل النسوان.
* يادخلتى على اللى ما يحبُّونى لاسلامات ولا وحشتنى.
* يادى الشيلة يادى الحطة رُحْنا على جمل وجينا على قطة.
* ياحلاته ياطوله على المغْتِسل باين.
* يا جوزى ما تنصفنى إلا أما يموت اللى يعرفنى.
* يا بخت الناس برجَّالنا ويا تعاستنا برجال الغير.

المرأة عامة

* إن تابت القحبة عرّصت.
* اللى ما يبكى علىّ وأنا حيّة يوفر دموعه نهار ما أموت.
* إن جه للخرينة ميت وميت أردب دانها حزينة ومشتهية الحب.
* جه للحزينة ميت أردب هى حزينة ومشتهية الحب.
* تكلم القحبة تلهيك واللى فيها تجيبه فيك.
* تشتم القحبة تتهيك واللى فيها تجيبه فيك.
* جت العازبة تشكى لقت المتجوزة بتبكى.
* الحسن والجمال زمانه بينقضى والعقل والحشمة خيار البضايع.
* حُرمة من غير راجل زى الطربوش من غير زر.
* حبيبتك فى النسا تبِيِّتك من غير عشا.
* الحزينة فى حزانها والفايقة بتسلِّك فى سنانها.
* مرة تضحك على مرة من الربابة الخرة.
* خدوهم بالصوت ليغلبوكم.
* خليكى ياما حبتينا خليكى تشكى علتنا.
* دقّوا الطبلة وجريْت الهبْلة.
* ست تستغفل ست وتقول لها ريحة هدومك مِسْك.
* العزوبية ولا الجواز العار.
* العزوبية ولا الجوازة العار.
* الغيرة تعلم الحيرة.
* فتلة العويلة طويلة.
* المية مية الرحمن والوساخة من النسوان.
* قعاد الخزانة ولا جواز الندامة.
* قحبة ملفْلِفة ولا حرة مفعتِشة.

* القحبة تلهيك وترزيك وتجيب اللى فيها فيك.

* القحبة ست جيرانها.

* قاضى النسا اشتكى روحه.

* كانت فى جرة وخرجت لبَّرة.

* كنت فى جرة وخرجْت لبرّة.

* كل من سابت ودوها بيت أبو نابت.

* كلِّم الغجرية تلهيك واللى فيها تجيبوا فيك.

* كلام الأنتا يلدّ على الختنا.

* لا اتجوزت ولاخلى بالى ولا تنِّتنى قاعدة على حالى.

* المرة القصيرة إما فتنة وإما حكمة.

* ماشية على حل شعرها.

* من عَجَبه حسُّه علاّه ومن عجبه فلْسه عرّاه.

* من عجبه صوته علاّه.

* مكسحة قالت تقلوا الخلخال.

* مش صنعة ولا خلو بال دى تلاهى للرجال.

* من قلة بختنا العيال بتحبِّنا.

* المرة زى الأرض.

* النسوان هديات ورزيّات.

* نِسا نسّاية المعروف ووليّه بتولول عليه يوم وفاته ومرة تمرَّر عيشته.

* يامين يسيب السايبين للخلا إن الخلا للسايبين ربيع.

* ياكمون هاته مجنون يافلفل هاتة يفتل.

* يادى الزمان الشخشيخة اللى المرة عملت فيه شيخة.

* يا كاتبة يا ساحرة لانايبك من الدنيا ولا من الآخرة.

* يا ما أحلى طولى فى اللى ما هولى كمان شويَّة يقلّعه لى.

* ياما أحلى طولى فى اللى ما هو لى.

* ياغاسلة ما تغسلى توبى لا فرشه تحتى ولاغطا فوقى.

* يافرخة يا قطاطِيِّة اللى فيكى هاتيه فىّ.

* ياعجوزة من لحم يا وحاشة على عضم.

* يفوت علىّ ما يقولش عوافى وأنا مربيّاه من لحم كتافى.

الأبنـــاء

* أدعى على ابنى وقلبى يقول: اسم الله.

* أدعى على ابنى وقلبى يقول: بعيد الشر.

* أوِّل حزنها جواز ابنها.

* أبويا نهانى وقال لى على الكسل بطّال إعمل بخمسة وحاسب البطاّل.

* أبوك البصل وأمَّك التوم منين تجيك الريحة الحلوة ما مشئوم.

* ابنك ما يبقاش ابنك إلا لما تجيبه من فوق كراسى قلبك.

* ابن الكبة طلع القبّة وابن اسم الله خَدَهُ الله.

* ابن الشيبة للخيبة.

* ابن اسم الله بياخده الله.

* إكسر للبنت ضلع يطلع لها اتنين.

* إكفى القلة على فمها تطلع البنت لأمها.

* أكلهم تجارة ولبسهم خسارة.

* أكَّلونى وسقونى وها أعرف اللى وِلْدونى.

* اللى بلا أم حالة يغُم.

* اللى راسها بتوجعها صيت أبوها ينفعها.

* اللى فى البزازات بترضعه الولادات.

* اللى ما تعلِّمُوش أمه وأبوه تِعلِّمه الأيام والليالى.

* اللى ما فلح البدرى هييجى المستاخر يجرى؟!.

* اللى ما يطْلعش شكل أمه وأبوه يبقى ابن حرام.
* اللى ما يطلعش شكل أمه وأبوه من أين يجيبوه؟!
* اللى ما يعْرف أمك وأبوك يقول العفاريت ولدوك.
* اللى يتجوز أمنا نقول له يابا.
* اللى يتجوز أمى أقول له ياعمى.
* أمى مش فاضية تجيكم وأنا جاية أهنِّيكم.
* أمى مش فاضية تجيكم وأنا جاية أعزيكم.
* ستِّى مش فاضية تجيكم وأنا جاية أعزيكم.
* الإبن الردى بيجيب لأهْله اللعنة.
* إن جاعوا زنوا وإن شبعوا غنُّوا.
* إن فلح الخايب يعمّر بيت أبوه.
* إن كبر أبوك خلّيه يرْعى الغنم.
* أول بيضة للغراب.
* إدى مالك للِّى عنده مال وادّى عيالك للِّى عنده عيال.
* اللى بلا أم حاله يغُم واللى بلا أب حاله كرْب.
* اللى سبق كل النبق.
* أم العيِّل مشلولة وإذا كانت ميت شمْلولة.
* إن عيّط ابنك عيّط معه ما تعْرف إيه اللى بيوْجعه.
* بختى أمى إدا تهلى كان شويّة زودته لى.
* اللى سبق قعد على الطبق.
* بدرهم وإيده خضرة.
* بكره يروح البراز والبول ويبقوا صبايا عليهم القول.
* البنات تحتهم عفاريت.
* بنات الحراير دخاير.

* بنت الأصل تخاف من العار ولو بالنار ضربوها.
* البنت لعمتها وإذا قطعوا رقبتها.
* البنت المليحة فضيحة.
* بنت موت.
* ابن موت.
* بنت بلا أمها تلعب بكمها وولد بلا أبوه يركب المرجيحة.
* البنات زى البرسيم ساعة كده وساعة كده.
* البيت بيت أبونا والغُرب يطردونا؟!
* بكرة يقعد على البساط وينقِّى ست الستات.
* ترضع وتشخ وتاكل المخ.
* جاتها خِيبة اللى عايزة الخلف.
* جاتها نيلة اللى عايزة الخلف.
* جر السحلية ولا قطع الدِّرِّية.
* جم يساعدوه فى دفن أبوه سابهم ومشى.
* جوعه على جوعة تخلِّى الصبية زوعة.
* حبيب أبوك يرضه حبيبك فى الجلسة يعمل لك مقام وعدُو أبوك يرضه عدوك عمْرك ما تسْمع له كلام.
* حبيب أبوك حبيبك وإذا عديته.
* حبيب أبوك حبيبك.
* حبيب أمك يحبك.
* الحس عالى والفراش خالى.
* الخوف بالعين.
* الخوف يربى الجوف.
* خد الصبى على صبيانك يا مشتهى الدِّرِّية.

* خد الورد وشمه قال: القلب زهقان منه.
* خد الورد شمه قال: القلب زعلان منه.
* خدوا فالكوا من عيالكوا.
* خسارة الربعيّة ولا خسارة البنيّة.
* خسارة الشويّة ولا خسارة البنية.
* خسارة فى المال ولا خسارة فى العيال.
* خلف البنات يحْوج لنسب الكلاب.
* خلف يشرّف وخلف يقرّف وخلف يجيب العار لحد الدار.
* الخنفسة فى عين أمها عطارة.
* دلعونى لأغضب.
* دلع الفقارى يفقع المرارة.
* راح النوّار وقعد القوّار.
* راحت الناس وفضل النسناس.
* ربنا يخليك يا بكبَكْ ياللى أمك تتحجِّج بك.
* ربى العجال على فقا الأندال.
* ربيت كلبى واندار عقرنى لاخير فى تربية الكلاب.
* ربيت كلبى وعقرنى لاخير فى الكلاب وولاد الكلاب.
* زى خلقة الناموس البنت خايبة والولد متعوس.
* سليم ما تكْسر ومكسَّر ما تاكل وكل لما تشْبع.
* الصوت عالى والفراش خالى.
* طول ما الولآدة يتولد ما على الدنيا شاطر.
* عتبى على ما هم منى لاهم من أهل أبويا ولامن أهل أمى.
* عدو أبوك عدوك وإذا خلِّيته.
* العرس عرس أبونا والناس يضربونا.

* عز الولد ولد الولد.
* عمر الوحدانى ما يكيد عدو.
* العيال يعوزوا أم حديد وأب سعيد.
* العار أطول من العمر.
* فى البطن عِلّة وعلى الكتف شِلّة.
* قاضى العيال اشتكى روحه.
* قال: يابا شرفنى قال: لما يموت اللى يعرفنى.
* قامت الحمارة وقعدت الشرارة.
* قد الزر وتعب السر.
* القرد فى عين أمه غزال.
* قلب الأم زى ورقة السيجارة.
* لما قالوا: دا غلام شد ضهر أمه وقام.
* لما قالوا: دا ولد شد ضهر أمه وانسند.
* لما قالوا: دا بنية قالت: دا الحبيبة جايّة.
* لا تاخد الولْد بذنب أهْله ولا تاخد الطِير بذنب صاحبه.
* لاإيد تسقَّف لوحدها ولا وحدانى يكيد رجال.
* ما شافوش أمِّنا وأبونا قالوا: الغُزّ ولدونا.
* ما يحطّوش واطى وبيلْبسوا البلاطى ومتقمّعين وجيهبم فاضى.
* مرات الأب خدْها يارب وإن كانت حوريَّة من الجنة.
* معجون بمية عفاريت.
* مافيش على الحجر غيره.
* من شاف أبوه وجدُّه يمشى على قدُّه.
* موت البنت هنا ولو كان عطرها على القنا.
* موت البنات سترة.

* موتة الشباب لها غارة ولو كان مش من الحارة.

* ما إداهمش لمن ولْدت دا اداهم لمن سِعْدت.

* مات أبوه استنهبوه.

* من مات أبوه استهبوه.

* ما تآمنى الدّكيّر ولو كان صغيرً.

* ما تبْكوش على اللى خابت زرعته إبكوا على اللى خابت دريّته.

* ما تشكرش فى أمك إلا لما تشوف مرات أبوك.

* ماجابهمش قلب وارتاح.

* مكسور الجناح لا يهش ولا ينش.

* المنكور من أهل القبور.

* نوم الظالم عبادة.

* نزلنا من الوسع للضيق.

* الناس بلوتها السبت والحد وانتى اللى خيبتك ماوردت على حد.

* هنّونى وبنّونى ما أعرف إلا اللى ولدونى.

* وصى بالوالد ما وصاش بالمولود.

* والنبى يا أمة ما تجوزينى غريبة دا الغُربه تُرْبه والبلاد بعيدة.

* والنبى يا أما ما تجوزينى غريبة دى الغربة كرُبه وتذل الأصول.

* ولاد المليحة فضيحة.

* الولد الخايب يجيب لأهله النعلة   النعلة: محرف اللعنة.

* والله يا خال جيتنا ممسى قال: الليل طويل علىّ ولا بنامشى.

* ولد لخاله.

* ولد ومات ولا السكات.

* يابا شرفنى قال: أما يموت اللى يعرفنى.

* يابركة دعاء الوالدين.

* يا أبو البنت ما تعوزها مسيرها لبيت جوزها.
* يا أبو النبت ما تعزِّها مسيرها لبيت جوزها.
* يا ريت أبويا ما كان خد أمى ولاتشاركوا الإتنين فى همى
* يا ريت على الطلق الشديد غلام ما تكونش بنيّه وتشمِّت الجيران.
* ياريتهم يموتوا فى قمايطهم قبل ما يكبروا وتكبر نصيبتهم.
* يا كل كيلة وينكِّد على العيلة.
* يا ما جاب الغراب لأمه.
* ياما جاب الغراب لأمه. خرْية فى كمه.
* يبقوا أختين ولهم طبعين.
* يتجوز أمى أقول له يا عمِّى.
* يصعب على يتيم الأم من يرضيه. مرات أبوه تضربه وأبوه يكش فيه.
* يغور القاعود اللى ييجى من ناقة جرْبة.
* يا أمه جوزينى فى بيت عيلة قالت لها: ماتنفعيش. قالت لها: اقعد على البّرانى وأضرب بلسانى.
* ياأمه علمينى الخيابة قالت: تعالى فى الهايفة واتصدّرى.
* يا أمه جوزينى فى بيت عيلة قالت لها: إنت صغيرة يا أختى قالت لها: لكن علىّ لسان طول كده.
* يا أمى ياحامله همىِّ.
* يعملوها الصغار ويقعوا فيها الكبار.
* يتيم وعربيد.
* ياخسارة النار تخلِّف رماد.

الأقـــارب

* إن كان القمح يطلع قد التبن تبقى الحما تحب مرات الابن.
* إن كان لك طرحة خش بفرحة وإن كان لك طربوش أخرج مكروش.
* إن كنتم أخوات اتحاسبم.

* الأهل زى الملح لاغنى عنهم.
* أهلك لتُهلك.
* أيش خيّره عنه ماهو ابن عمه.
* إن كان خال الخال فيه رخاوة يكون ابن بنت الأخت وارث الخصايل.
* إن كان بختى فى حجر أختى انط وآخده.
* إن كان بختى فى حجر أختى أخطفه وأجرى.
* إن جوزت بنتك غريبة حضَّر لها حمار وزكيبة.
* إن تفِّناها فوق تِنزل فى وشنا وإن تفناها تحت تِنزل فى عبِّنا.
* أنا وأختى وإيش حبِّل بنت أختى.
* أنا وأختى نعمل فرح بنت أختى.
* الأقارب كالعقارب.
* الأخ أخ مراته والخايبة تحلف بحياته.
* اللى ما يهمَّك وصِّى عليه جوز أمّك.
* اللى مالوش قرايب مالوش عدوِّين.
* اللى مالوش حماة مالوش تناه.
* اللى حماتها تحبها الشمس تطلع لها.
* اقعدوا فى خرايبكم لتْعرُّوا قرايْبكم.
* أطلب لأخوك الخير إما جالك منه يكفيك شره.
* أطبخ يا عبد كلِّف يا سيد.
* أضرب خالك يعدّك.
* إشتم ستك تِعزِّك.
* إتوصوا ببعضكم جات الغرب داهية.
* إجرى يا خايبة للغاية.
* أحمد أخو الحاج أحمد الإثنين إخْوات.

* أخته فى الخمارة وعامل أمَارة.
* أخوك ما هو أخوك وأبوك ماهو أبوك.
* إذا كانت الغلة تيجى قد التبن كانت الحما تحب مرات الإبن.
* بتجرى الخايبة للغايبة.
* بُرِّيه يا أمة من الحمَةْ ولو كانت مَلَكة من السما.
* بيبقوا أختين ولهم طبعين.
* جوز البنيِّة أغلى من نور عنيّه.
* جوزت ابنى لبنتى الوش وش بنتى والقفا قفا مرات ابنى.
* جوزتها تتّاخر راحت وجابت راخَر.
* جوزها بديك تناديها تجيك.
* الحما عقرب تقرص وتهرب.
* حلاوة حديت الأخت للخيّة سكر مكرر يا أختى ما طالته ميّه.
* حلاوة حديت الأخ لإخواته عسل مكرًّر فى خلاياته.
* حماتى مناقرة قال: طلق بنتها.
* الحمة حمَّة ولو كانت ملكة من السما.
* كانت خالتى وخالتك واتفرقت الخالات.
* الخالة والدة.
* الخال والد.
* خدى بختك من إيد أختك.
* خدى بختك من حجر أختك.
* الدم ما يبقاش ميه.
* دُعا الحَمَا من الحمِىَ.
* بلا الحَمَا من دُعا الحمى.
* الزمان ده أخوك ما هو أخوك وأبوك ما هو أبوك.

* ستّى مش فيكم وأنا جايّة أهنيكم.
* أمى مش فيكم وأنا جايَّة أهنيكم.
* سكينة الأهل متلِّمة.
* سكينة الأهل ماتدبحش.
* السِّلفة داهية مخْتلْفة.
* شَغَتَه ولحمة وما غَرُب إلا إحنا.
* الشجرة اللى ما تضلِّل أهلها قطْعها خير من وصْلها.
* الشجرة اللى ما تحلِّش لأهْلها حلّل الله قطعها.
* الشجرة اللى ما تَضلِّل على أهلها تستاهل القطع من جدرها.
* صابعك منك ولو كان أجْدم.
* الضُّفر ما يطلعش من اللحم.
* الضرّة تعْدل العَصبْة.
* الضرَّة مرّة ولو كانت حلق جرَّة.
* طول عمرك ياخالة وإنت على دى الحالة.
* طول عمرك ياردة وإنت كده فردَّت: طول عمرك يا خالة وإنت على دى الحالة.
* العدُو ابن العدُوَّة جرّ بى جر الفِروَّة والحبيب ابن الحبيبة ما لقاليش فى البحر طيبة الفروَّة: الجرة.
* عِرْق جنب الودن إن الحما تكرْه مرات الإبن.
* عرق ورا الودن ما يحبِّش مرات الإبن.
* العرق يمد لسابع جد.
* على ما أقول يا خالتى تكون انقضت حاجتى.
* عمر الدم ما يبْقى مية.
* عيشك يحلا لى ياخالى قال: من سوء عيشتى يا ابن أختى.
* العصا لما تِنْشرخ ما تضربْش.

* الفرع يمد لسابع جد.
* قال: الأبقى الأخ ولاّ الصاحب؟ قال: الأنفع فيهم.
* قال: الأبقى الأخ ولا الصاحب؟ قال: الصالح فيهم.
* قالت: يابت مالك صفْرة كدة؟ قالت: مش حبلت. قالت لها: يابت مالك صفرة كدة؟ قالت: مش ولِدت. قالت لها: طول عمرك كده حتى وانتى بنت.
* قالوا: حماتك تحبك. قلت: دا كان زمان وبنتها عندها ياما شيّعت نسوان. لما جرى اللى جرى والمقدّر كان صبحوا يقولوا علىّ: دا حرامى وبيسْرق الكتان.
* قرعه بتتباها بشعر بنت أختها.
* كل غريب صح خير من الأخ.
* كل صديق صح خير من الأخ.
* كل رفيق صح خير من الأخ.
* الكى بالنار ولا حماتى فى الدار.
* لاضرة ولا سلفة دى داهية مختلفة.
* لو كان السِّلفة تحب السلفة كان الجمل طلع الغُرفة.
* مصيرك يا أخ جار.
* سير الأخ يبقى جار.
* من حبنى وكره أختى لا له خير فىّ ولا فى أختى.
* مركب الضراير سارت ومركب السلايف غارت.
* مركب الضراير صارت ومركب السلايف ضاعت.
* مطرود الدار ساكنها.
* مكروه البيت ساكنه.
* والنسب عصب وإن طال يبقى أهلية.
* النسب زى اللبن بيروّق ويتْعكَّر.
* النسب زى اللبن أقل شىء بيغَيَّرُه.

* النسب إما حِمَا وإمَّا درا.
* يابخت من كان النقيب خاله، كتّر عيوبه ورجَّعُه داره.
* يابخْت من كان النقيب عمه كتّر عيوبه ورجعه لأمه.

الأكـــل

* إذا كان عندك السمن بالقنطار لا تِقلّى للعدس ولا للبصار.
* الأبّوص أحسن من الدّبوس   الأبوص: الفطير بالسمن.
* اللى ما ناكله فى هناهم ناكله فى عزاهم.
* اللى ما ناخده فى هناهم ناخدُه فى عزاهم.
* اللى واخد على أكلك يتلمّض لك.
* اللى واكل لحمة نيِّة يوجعه بطنه.
* اللى ياكل على ضِرْسه ينفع نفسه.
* اللى ياكل قد الزبيبة مافيهش عيا ولا مصيبة.
* اللى ياكل وقية عياه دلوعيّة.
* اللى ياكل ويبان عليه اسم الله عليه واللى ياكل وما يبانش عليه تُفُّوا عليه.
* اللى تسْكر به إفطر به.
* اللى بياكل كتير بيشُخ كتير.
* اللى إيدى ما هى فى مقطفه ألف عفريت يِلْهفه.
* آهو حشو مصران.
* وقيِّة لحم ولا فدان فى الكروش.
* اللى لسعته الشُّربة ينفخ فى الزّبادى.
* ايش يعمل الزَّفر ليلة السفر.
* اللى ياخد قوتى ناوى على موتى.

* بجوالته يربِّى رجَّالته.
* بغدود نابت يقضِّيك، وتعيش نَفْسك عفيفة وبكره الموت يأتيك وراسك تساوى راس الخليفة.
* جيت أدوقه كلْت عروقه.
* الجعان يقْطع الحبل والعطشان يكسر الحوض.
* الجعان يحلم فى شوق العيش.
* الجوع كافر.
* حط السمن على الرماد يتّاكل.
* حط السمن على التراب يتاكل.
* حط السمون على الرمول تتاكل.
* ريحة البر ولا عدمه.
* ريحة الإدام ولا عدمه.
* زى الفريك ما يحبِّش شريك.
* زى الفريك ما يحبك شريك.
* سلْحق بلْحق اللى ياكلك يجرى ما يلحق.
* شيل إيدك من المرق لتحتَرق.
* الضيف المجنون ياكل ويقوم.
* على لسانى ولا تنسانى.
* العيش لما يتفتِّش ما يتَّاكِلش.
* عِرْق فى القفا يقول العشا العشا.
* الغايب مالوش نايب.
* الغايب مالوش نايب والنعسان غطّى وشُّه.
* فتِّح عينك تاكل ملْبن.
* قالوا: يا للى أبوك مات من الجوع. قلت: هو كان لقى وماكلْش.

* ياللى أبوك مات من الجوع. هو شاف حاجة ولا كلش.
* قالوا: يا اللى أبوك مات من الجوع قال: هو طال حاجة ولا كلش.
* قال له: إيه أحلى من العسل؟ قال: المش اللى ببلاش.
* قيراط فى الليِّة ولا فدان فى الكروش.
* قيراط فى اللية ولافدان فى أم الكروش
* كُلّ الدود قبل ما ياكلك.
* كلّ لقمة تنادى أكّالها.
* كُلْ فاكهة مولِّيّة ولا تاكلش فاكهة جايِّة.
* كل وبحْلق عينيك أكلة واتحسبت عليك.
* كُلْ ومدّ رجليك أكلة واتحسبت عليك.
* كُلّ حمّاية بليفة أحسن من فرخة بتكْتيفة.
* كُلى يا نفس اللِّش تلقيه. بكره يجيلك الشهد لم تدوقيه.
* كُلى يا نفس كل شيء شفتية قبل ما يجيلك الشهد ما تدنية.
* كُلُه يروح فرْقه يفوح.
* كل على دِرْسك تنفع نفسك.
* اللى ياكل على ضرسه ينفع نفسه.
* الكرْشة فى بلاد المقلِّين زَفَر.
* لا بتاكل بالدين ولا بتنام تحت الرجلين.
* بتاكل بالدين وبتنام تحت الرجلين.
* لنشبع لمّا نزورّ لنجوع لمّا نِعْوَرّ؟!
* لقمة البدرية منسيِّة خير من الخبرْ.
* لقمة غيرى ما تشْبِعْنى وعارها يتِّبعْنى.
* لقمة القمح صبيّة ولو كانت يمنِيِّة.
* لقمة هنيّة تكفِّى ميِّة.
* لما تصفْى النية اللقمة تكفىِّ ميِّة.

* لحمة الكلب تِسْنِد القلب.
* من داق الطعمية ياكل بالطاقيِّة.
* من كَلْ الطعمية باع الطاقية.
* من زق بابنا كَلْ لبابنا.
* من استكثر غموسه كَلْ حاف.
* نعمة واللى يكرهها يعْمى.
* هم بطنى عبطْنى.
* همّ البطن حرق الدقن.
* هم البطن هزّ الدقن.
* يا أشخ فى زيركم يا روح ما آجى لكم.
* بيقولوا: افْطروا واتنطّروا واتغدّوا واتمدّوا واتعشُّوا واتمشُّوا.
* ياعيش بلا أصحاب كُل ياكلب واتهنىَّ.

الجار والصاحب

* إن كان لك صاحب لا تعامله ولا تناسْبه.
* إنصح صاحبك من الصبح للظهر وآخر النهار غشُّه.
* إنصح صاحبك من الصبح للضهر وإن ما طاوعكَشْ كملٍّ له باقيت النهار غش.
* إن كان صديقك فى أزمة إمشى حافى وإخلع له الجزمة.
* إن كان جارك فى خير افرح له، إن ما جالكش منه يكفيك شَرُّه.
* إن كان جارك سفيه إعمل له كحك وهاديه.
* إن ضاربت جارك إبقيه وإن غسلت توبك إنقيه.
* إن شتمت جارك إبقيه وإن غسلت توبك إنقيه.
* اللى ما ينفعش فى الديق مايعاشر رفيق.
* اللى ما يقرى العواقب مالوش فى الدنيا صاحب.
* اللى ما يدخل النار فى حب صاحبه دخول الجنة حرام عليه.

* اللى ما يخش النار فى حب صاحبه دخول الجنة حرام عليه.

* اللى ما يبلع ريق على ريق ما يخلِّى صاحب ولا رفيق.

* اللى ما يبلع ريق على ريق مالوش صاحب ولا رفيق.

* أصبر على الجار السو ليرحل لتجيله زيحة.

* إصبر على الجار السو ليرحل لتجيله داهية تشيله.

* صباح الخير يا جارى قال: انت فى دارك وأنا فى دارى.

* صباح الخير يا جارى أنت فى حالك وأنا فى حالى.

* أشترى الجار قبل الدار.

* بصلة المحب خروف.

* الجار أولى بالشفعة.

* الجار جار ولو جار.

* الجار ولو جار.

* الجار بالجار والجار بالله.

* خد لك من كل بلد صاحب ولا تاخد لك من كل بلد عدو.

* خلص تارك من جارك.

* ربك وجارك عالم بحالك.

* الرغيف اللى يلمْع للصاحب اللى ينفع.

* زعل جارتى ولا خسارتى.

* زى القرع يمدّ لبرّة.

* زى القرع ما يمدش إلا لبرّة.

* الصاحب اللى ما ينفع جاتو مدفع.

* صاحبك اللى ما تمسِّيه ما تعرف اللى جرى ليه.

* صاحبك اللى عاوز تبقيه ادِّى له حساب يرضيه.

* ضيف الحارة أكله خسارة.

* ضيف الحارة خسارة.

* طول ما أنت جارى ما تروح بتارى.

* قدِّم الخير لجارك تلقاه فى دارك.

* قبل ما أقول يا أهلى يكون الجيران غاتونى.

* كل رفيق يصح أخير من أخ.

* كل صديق يصح أفْيد من أخ.

* الكلام لكى يا جارة إن كنتى حمارة.

* لولاكى ياجارتى لاتفقعت مَرَارتى.

* النبى وصى على سابع جار.

* نكِّدْ على صاحبك وبات غنِّى.

الباب الخامس

العادات والتقاليد

علاقات ومعاملات:

* اللى ما يستعنانيش ورد على رأسه ما استعناهوش جزمة فى رجلى.
* اللى يعمله الحلىّ يتحاكى به الضيف.
* اللى تعرف معنته تعرف نفسيته.
* ابن يوم إدّى له يوم وابن سنة ما تحاسبوش.
* أنا فى همك يُبَاتى وأنت فى قلع وتاتى.
* أول مرة بدر منوّر وتانى مرة رغيف مدوّر وثالث مرة عفريت مصوّر.
* اللى ما إيدى فى مرجونته ما علىّ منه ولا من جودته.
* اللى ما إيدى فى مقطفه ألف عفريت يلهفه.
* اللى ما أيدى فى مقطفه عفريت يخطفه.
* اللى ما تصبحه وتمسّيه ما تعرف اللى جرى ليه.
* اللى مالوش قديم مالوش جديد.
* ألحس مسنّى وأبات مهنى ولا خروفك اللى قتلنى.
* ألحس مسنى وأنا مهنى.
* ألحس مسنى وأبات مهنى ولاسمنك وعسلك ده اللى قتلنى.
* إسمع من صاحبك وقتش على قوله.
* خيره كافى شره.

* ماغريب إلا الشيطان.
* اللى فات مات وإحنا ولاد دلوقْت.
* اللى فات مات.
* إن طلع العيب من أهل العيب ما يبقاش عيب وإن طلع العيب من أهل الكمال يبقى عيب.
* إن طلع العيب من أهل العيب مش عيب.
* الأصيل يتْعاتب أما الندل ما يتعاتبْش.
* إن عمل صوابعه مسرِجة فتيلة ما فى حمد ولا جميلة.
* إظهر وبان وعليك الأمان.
* إدينى النهار ده صوف وخد بكره خروف.
* إحيينى النهارده وموِّتنى بكرة.
* إن سلمت النار من سعيد ما ييجى حد من بعيد.
* اللى فى الحلة تطلعه المغرفة.
* اللى يزمر ما يخبيش دقنه.
* الألف بتجر البيه.
* اللى تكرْهه تجيب الذنب له.
* اللى افتكرنى ماعقرنى ولو جاب طوبة وزقلنى.
* الله يخليكى ياشدّة ياللى تَبيِّنى ده من ده.
* أصعب من رمّى احجر من تحت لفوق ظريف المعانى يعاشر قليل الذوق.
* اللى يعترف بالغلط يكسب القضية.
* اللى له كف ياخده ألف.
* البركة فى اللمِّة.
* البعد جفا والقرب صفا.
* بعد جوعه يرجع لمرجوعه.

* بعد السلام تفتيش الأكمام.

* البيض الجربان يلم على بعضه.

* البيضة إن كان لها ودنين يشيلوها اتنين.

* تعرف فلان؟ آى. عاشرته؟ لا. تبقى ما تعرفوش.

* تراعينى قيراط أراعيك قيراطين وتشوفنى بعين أشوفك باتنين.

* تحلف لى أصدّقك أشوف أمورك استعجب.

* الجميل له اللى أجمل منه.

* جنة من غيرناس ماتنْداس.

* الحدا فى اللى بدا ياللى كلامك ضرِّنى، بعد القبيح تزرْع مليح وإنت بين العوازل شنيرّتنى.

* إيش حدا فيما بدا ياللى كلامك ضرّنى عملت فىّ الأسية ورجعت صالحتنى.

* خطوه عزيزة.

* الخير على قدوم الواردين.

* خير ما عملنا الشر يجينا منين؟!.

* خد وادِّى تكسبْ ودِّى.

* الدِّى على الودان أمرّ من السِّحر.

* الدّى فى الودان يقلب الفقدان القفدان: المخ.

* دونى ودونك الميدان والقصير والطويل يبان.

* رايحين تبْرموا على مين وإحنا كلنا برّامين يبرم: يتلاعب ويمكر.

* ركب الخليفة وانفض المولد.

* رايح من حداك ريَّحتنى من فساك.

* زى ما أكون منَّك أكون لك.

* زورونا بالأقدام ولا تزورونا بالإحسان.

* الزعلان يشرب من البحر.

* اللى مش عاجبه يشرب من البحر.
* الزعلان يشرب من البركة.
* اللى طايله اعمله.
* زى: مثل.
* ساهى الكدّاب وحدِّته.
* سمسم بحلاوة ما محبّة إلا بعد عداوة.
* السكران فى ذمّة الصاحى.
* شيل ده عن ده يرتاح ده من ده.
* شوية فى العين دى وشويّة فى العين دى.
* صاحب الحق نطّاح.
* صاحب الحق عينه قوية.
* دوّر الحُق على غطاه لما التقاه الحق: علبة من الصفيح.
* دوّر الزير على غطاه لما التقاه.
* طول ما أنت طبّال وأنا زمّار تضْحك علينا الرقاصة.
* طمعنجى طالب فلوس فلسنجى منين يِدِّى له.
* طمعنجى بنى له بيت فلسنجى سكن له فيه.
* عمر الأسى ما يِتْنِسى.
* العتب على النظر.
* عشمتنى بالحلق تقبْت أنا ودانى.
* عشمتنى بالحلق تقبت أنا ودانى لانابنى الحلق ولا نابنى سد ودانى.
* عايرنى وأنا أعايرك ياللى الهم طايلنى وطايلك.
* الغاوى ينقّط بطاقيته.
* فى همّك وأنا أتاتى وأنت تقطع فى أوتاتى.
* فولة وانقسمت نصين.

* فى فرحهم منسيّة وفى حزنهم مدعيِّة.
* قبل ما أقول لك قلت لى ومن فنَّك غَلَبْتِنى.
* القعدة على الكوم ولا الحوجة للعدو يوم.
* قالوا اتكلمى ومدّى رجليكى قعدة ولاقت عليكى.
* كلام العِوكَة ما بيتْسِمعْش العويل: النكرة.
* كُبر الكوم ولا شماتة الإعدا.
* كلْ عيش حبيبك تسرُّه وكل عيش عدوّك تِضرُّه.
* كلُّه سلف ودين حتى المشى على الرجلين.
* كتكوتنا ولا حرير الناس الكتكوت: المرقع من الثياب.
* كل تأخيرة وفيها خيرة.
* كل واحد بينعى همّه.
* الجنازة حارَّة قال: كل واحد بينعى همه.
* كل عين قبالها صابع.
* كل عين وقدّامها صُباع.
* لا له فى التور ولا فى الطحين.
* لا فى التور ولا فى الطحين.
* لاقينى ولا تغدِّينى.
* لا خير فى العرجا ولا فى أم جناح، ولا خير فى اللى جه ولا فى اللى راح.
* من قدّم السبت يلقى الحد قدامه ومن خدم الناس صارت الناس خدّامه.
* من رعانى بعين أراعى له بالإتنين.
* مافيش دقن تجيب لدقْنى فايدة.
* من عاشر القوم أربعين يوم لصار منهم أوصرّ منهم صرّ: تضايق.
* من عاشر القوم تلاتين يوم صار منهم أو صار عليهم.
* من عاشر القوم تلاتين يوم صارمنهم.
* ما محبة إلا بعد عداوة.

* من حب نفسه كرهته الناس.
* ما يسعى لك فى الطلاق إلا اللى مش غرمان لك فى الجواز حاجة.
* ما يساعدك فى الطلاق إلا اللى مش غرمان حاجة.
* ماحدش بتيجى لحمته رطلين إلا المنيِّل واللى عليه الدين.
* ما حدش بيجى يقول: خد، كل اللى جاى يقول: هات.
* من باعك بيعه وارتاح من قهره وإن كنت عطشان ما تورد على نهره.
* المصلحة قبالها التوب الحرير.
* المبشَّة ولا أكل العيش.
* نقول الشرق يقول الغرب.
* نظرة ياسيّد سيد: سيدى أحمد البدوى بطنطا.
* ودّوا تستحبوا غيبوا حبّة تزيدوا محبّة.
* واحد شايل دقنه والتانى تعبان ليه؟!
* ودن من طين وودْن من عجين.
* ياويل اللى ما تسقَّف له يجى لك راقص.
* يادار ما دخلك شر.
* يكون ماتت ناس وحيت ناس.
* ياريح كتَّر من الفضايح.
* ياللى زينا تعالوا حيِّنا.
* ياحيرتى فى اللى ما هو لى كما شوية يقلَّعه لى.
* ياخبر بفلوس بكره يبقى ببلاش.

المشاجرات والعداوات

* اللى إختشوا ماتوا.
* أصلك يرد عليك.
* اللى على راسه بطحة يحسس عليها.

* اللى مش فى إيدك يكيدك.

* إن كنت بدَّك تهْريه اسكت وخلِّيه.

* إن شجر المنجة طرح جريد عمر العدو ما يبقى حبيب.

* إنصح الجاهل يعاديك.

* إيش يضر السحاب من نباح الكلاب؟!

* إضرب السايب يشخ المربوط.

* بُقِّها يسقَّط وجحرها يلقَّط.

* حنكها يسقط وجحرها يلقَّط الحنك: الفم: البق.

* البحر يروّق ويْتعكَّر.

* البندقية فيها شيطان.

* تيجى تصيبه يصيبك.

* الداخل بينهم خارج.

* ياقاعدين يكفيكوا شر الجايين.

* صُرمه طالع جرجروه على السَّفا السفا: الشوك.

* الصبر حرق الدكان.

* صرمة قديمه نقلها كلب الصرمة: الحذاء البالى.

* الضرب بالنار ولا شفاعة ابن قحبة.

* ضربنى وخرج يعرج واللى دخل القلب ما بقاش يُخْرج.

* ضربتين فى الراس توجع.

* طوبة على طوبة تخلِّى العركة منصوبة.

* عدو عاقل ولا حبيب مجنون.

* عدوك القريب ولا عدّوك البعيد.

* القوالب نامت والإنصاص قامت.

* كل بير ينزح ما فيه.

* كل ما عون ينضح مافيه.
* كل ما عون ينضح ما فيه وكل هِدمه تنادى لبَّاسها.
* لحمهم ما يطبْش فى قدرة.
* لا حطيطة حق ولا نغم طيب.
* لا تعايرنى وأعايرك ياللى الغلب طايلنى وطايلك.
* لوكان الدعا يجوز ما كان خلىّ صبى ولا عجوز.
* ما حدِّش أحسن من حد.
* مابعد روحى روح.
* مابعْدِك ياروحى روح.
* مين فاضى ينبش فى الماضى؟
* ماشتمك إلا اللى بلَّغك.
* ما كلوا إلا أما شبعْنا، ولا لبسوا إلا أما قَلَعْنا، ولا حجوا إلا أما رجعنا.
* ما ينوب المخلص إلا تقطيع هِدُومه.
* من قلة المحبة خدنا لنا من بيت العدو حبيب.
* من قصدك قتلك.
* مية من تحت تبن.
* المركب اللى تودِّى أحسن من اللى تجيب.
* المصارين بتتشاكل مع بعضها — تتشاكل: تتشاجر.
* تقسم البلد بلدين.
* ناره قش.
* هتكركب فى النحاس.
* يا زِيحة زيحى.
* يقرّف الليمون على سجره.

* يشتمنى فى زفة ويصالحنى فى عطفة؟
* ينفات لكم بلاد.

السرقة

* اللى ما تاخده الإيد يعيش ويكيد.
* اللى ما تاخده الإيد يعيش ويكبر.
* إذا اختلف اللصان ظهر السارق والمسروق.
* اللى يسرق البيضة يسرق الفرخة.
* اللى يسرق البيضة يسرق الجمل.
* عمر الشقى بقى.
* قالوا للحرامى: إحلف. قال: جالك الفرج القريب.
* قالوا للحرامى: إحلف. قال: فرج الله جالك.
* من خد شيء قال له الزمان: هاته.
* مات فى جلده.
* النصاب ياخد من الحافى نعله.
* يا واخد مغزل جارك هتغزل به فين؟!.
* يسرق الكحل من العين.

أخلاق وطباع وسلوك

* أنا غنية وأحب الهدية.
* اللى عمل جميل يتمه   الجميل: خدمة.
* اللى فيه داء ما يسلاهوش.
* اللى له عين وراس يعمل زى ما تعمل الناس.
* اللى يعمل به العويل يتشدّق به.
* اللى تحمل همه ما يجيش أحسن منه.
* اللى تغلب به إلعب به.

* اللى تفكّه بإيدك ما تفكّوش باسنانك.
* ألف البلد شقة شقة واستخبى على السَّقا.
* إيده مخروقة.
* الإنتظار يورث الإصفرار.
* الإنتظار قطعة من النار.
* الأبيض غلب الإسود.
* بيضرب عُصْى على رجلين غيره.
* الكلام لك ياجارة.
* بيلعب بالبيضة والحجر.
* بنى آدم فيه طبع والطبع فيه غالب ديل الكلب ما ينْعدل لو علقت فيه قالب.
* الباب المفتوح عمره ما ينقفل.
* البير الحلوة نازحة.
* بلحة وإلا أغضب.
* بضاعة والناس جواعة؟!
بالصبر تبلغ ما تريد.
* البانى طالع والفاحت نازل.
* البوسة فى إيده رطل.
* تقيل الدم إذا حسّ بدمه طفح الدم من حلقه.
* تفطس ولا سكينة المفشّ.
* تفطس ولا سكينة اللئيم.
* تفطس ولا سكينة الندل.
* جات لى شرقة فى بقى بينت لى عدوِّى من حبيبى.
* جيب السّبع ما يخلى وإذا كان مِخْلى.
* جوع سنة وإشبع العمر كله.

* جوع العوييل يوم تربّى له مالية سنة.
* جود بالموجود.
* الجود بالموجود.
* الجودة من الموجود.
* جاب عليها واطيها.
* جابها على البلاطة.
* حلاوة اللسان عِزوة بلا رجال.
* حلاوة اللسان عزة بلا رجال.
* الحزن مش كده يا خايبين الرجا.
* حاجة بدعناها وإلا طلعنا لقيناها.
* الحدق يفهم.
* الحريص محروم.
* حلّنى يكون ماتت ناس وحيت ناس.
* خير فيمن بكانى وبكىً الناس علىّ ولا خير فيمن فرّحنى وفرح الناس فىّ.
* دى عادتك ولا هاتشتريها؟! دى عادتى ومتربى فيها.
* دماغ من غير كيف يستاهل سيف.
* الزوق ما فاتش باب النصر.
* الرِّجل تدب مطرح ما تحب.
* رجعت ريمة لعادتها القديمة.
* رجعت حليمة لعادتها القديمة.
* رجعت سليمة لعادتها القديمة.
* رشّ الميِّة عداوة.
* الراكب أحسن من الماشى.
* راسه ولا راس التيس.

* الرّك على النيّة.

* ركبى سابت.

* زيادة الخير خيرين.

* سيرة بنى آدم أطول من عمره.

* السكات علامة الرضا.

* السكات رضا.

* سيدى ما أخفهٌ لافى إيدى ولا فى طرفه.

* شيّلنى مالا أطيق ولا تمسينى مع الغشيم.

* الشعر ما يباتش برّه.

* شاعر وربابة.

* صهّين تفلعص حليط تكسب تقلعص: تسمن.

* الضحك على أصناف: ياكيد، يافقعة، ياقلة إنصاف.

* الضحك غلى وبقى له أسْعار.

* الضحك من غير سبب قلة أدب.

* الضحك على الشفاتير والقلب يسبُغ مناديل.

* الضحك بدون سبب قلة أدب.

* الطبع والروح فى جسد ما يطلع الطبع إلا لما تطلع الروح.

* الطبع والروح فى جسد ما يطلعش الطبع إلا إن طلعت الروح.

* الطبع يغلب التطبُّع.

* الطول هيبة ولو كان على خيبة.

* طلع النهار وبان العوار.

* طلع من المولد بلا حمص.

* طلْع عين الكلب وارميها واللى فيه خصلة ما يسليها.

* طلعّ عين الكلب ودليها واللى فيه خصلة ما يسليها.

* طز يا عاشور طظ = طز: تطلق على الملح باللغة بالتركية.
* طردْتهم من الباب حجم من الحيط.
* الطويل للعز والهيبة والوسط فى العلم والحكمة أما القصير للمكر والفتنة.
* الطباع تعْدى.
* عيادته شماتُّه.
* عيادته زيادته.
* العند يورث الكفر.
* العجب قتلنا ومش بخاطرنا.
* العيار اللى ما يصبش يدْوش.
* العين أقرب من الحاجب.
* عاوز تغيظ اللتَّات العجَّان كثير الكلام اترك مجلسه من غير كلام.
* عامت قرقشت غرقت قرقشت.
* الغايب حجته معاه.
* غلطة سيبت عظمى.
* الفرصة خطف.
* الفضيحة كلام مش فعل الفضيحة: الإشاعة.
* فى نص هدومه.
* فرق الراكب من الماشى حل البردعة.
* فى فرحكم أروح وأرجع وفى همكم لى الثلاثة أربع.
* فص ملح وداب.
* الفراق صعب.
* القاضى يعمل قاضى.
* قطع الندل وإن كان حى، ولاحد يحسب حسابه.
* قل من النذْر وإوفى.

* قليل الطبع دخل على الجمع طفى الشمع يا بيّاى   بياى: تعبير عن الضجر.
* كل واحد وضميره.
* الكِدب مالوش رجلين.
* الكِدب يعلم السرقة.
* كل حاجة تخس إلا الكلام يزيد.
* كل حاجة تقع من رجليها إلا ابن آدم يقع من لسانه.
* كلمة الحق تنزل دقّ.
* كدب مساوى ولا صدق مجَعْرف.
* كلام زى الرصاص فى جتّة زى النحاس.
* الكلام قِلّة كلام.
* الكلام يجر بعضه.
* كلمة باطل تجبر الخاطر.
* الكلمة الحلوة تفتح الباب المقفول.
* الكلمة الحلوة شجرة مظلَّة.
* كلمة الحق طلعت بقّ.
* كلمة رطل وعشرة رطل.
* كلمة الفم سلف ودين حتى المشى على الرجلين.
* كلمة ياريت ما تعمّر بيت.
* كل البلد ما تعجبنى يا تري ها اعجب مين؟.
* كوم الطماع صغيَّر.
* كله عند العرب صابون.
* كلِّنا فى الهوا سواء.
* لولاك يالسانى ما انضربت يا قفاى.
* لولاك يا لسانى ما انسكِّيت ياقفاى.
* لا دفعة حق ولا كلام طيب.

* لولاك يا كرشى لوفَّرت قِرْشى.
* لا يودّى ولا يجيب.
* لامنُّه ولا كفاية شره.
* مقطَّع السمكة وديلها.
* ما حدّش يقول له تلت التلاتة كام.
* ما يملا عين ابن آدم إلا التراب.
* ما يعجبوش العجب ولا الصيام فى رجب.
* ما يتبلش فى بقه فولة.
* المسامح كريم.
* من عاتب ابتلى.
* من عاير ابتلى.
* منفوخ على الفاضى.
* مالقوش للرز عيبة قالوا له: يا أبو دنيبة.
* ما ييجى من البيوت شىء يقوت ولا يحيى النفوس بعدِ تموت.
* ما عيب إلا العيب وفعْل العيب.
* ناس فى سكته وناس فى هرّية ونكْتِة هرية ونكتة: غيظ.
* ناس فايقة وناس مدَّايقة.
* ناس تخاف ولا تختشى.
* نص البلد ما تعجبنى يا ترى أنا أعجب مين؟.
* ناديتك وما اهتديت والطبع فيك غالب.
* ناس لها بخت وناس لها قلايط.
* النار ما تحرق إلا اللى كابشها.
* النار ما تحرق إلا اللى ماسكها.
* وش بشوش ولا جوهر بملْو الكف.

* وش بشوش ولا مال بملو الكف.
* وقع زى الرطل الحلال.
* يابو يابو ما يحلى الكلام إلاّ بو.
* يابو يابو ما يطيب الحديث إلا بو.
* ياشارى الخبر بفلوس بكره يجيلك ببلاش.
* يا قلبى ياكتكت ياما بتسْمع وتسْكُت.
* ياطابت يا إتنين عور.
* يا ما تحت السواهى دواهى.
* يا ما تحت البراقع هم ناقع.
* ياما تحت البراقع سم ناقع.
* يا روح ما بعدك روح.
* ما معدّاوى عدِّى هى الإيد اللى بتاخد بتدِّى؟!
* ياللى طالعين القرافة إنتوا أولى بالفطير.
* يِتْنشَّأ بالشبة وجاى يلقلق فى الضبَّة.
* يجمعهم الطبل وتفرقهم العصا.
* يقتل القتيل ويمشى فى جنازته.
* يصطاد فى المية العكرة.
* يابخت من بكانى وبكىّ الناس على.
* يولدِّ الحوت فى القربة.
* يقرص ويلبَد زى الحية — يلبد: يكمن.
* يا أرض إنهدى ما عليكى قدِّى.

نصائح

* اللى تخاف منه ما يجيش أحسن منه.
* أقرب السكك خالصها.

* إن قابلك الطويل عزِّيه فى عقله وإن قابلك القصيِّر اقطم رقبته.
* اللى تكرهه دلوقتى تعوزه بكره.
* اللى تكرهه النهارده تعوزه بكرة.
* اللى تكرهه النهارده يحوجك الزمان له بكرة.
* اللى تكره وشُّه ييجى عليك يوم تحتاج لقفاه.
* اللى تكره وشه يحوجك الزمان لقفاه.
* يدى الحلق للى بلا ودان والفول للى بلا أسنان.
* أخد البال يتعب البال: الفكر.
* إعرف صاحبك واركنه واعرف عدوك واركنه.
* اللى تزور به الفخرانى عات به قلل.
* اللى مالكش فيه ما تتحشرش فيه.
* إن كان صباعك عسل ما تلحسوش كله.
* إن خفت ما تقول وإن قلت ما تخاف.
* إن سرقت اسرق جمل وإن عشقت اعشق قمر.
* إن غرك الزول يافتى تندم.
* إن فات عليك الغصْب إعمله جود الغصب: الاضطرار.
* إن قلت ما تخاف وإن خفت ما تقول.
* إن واعدت لا تخلف وإن خالفت لا تفْجُر.
* إنسى الهم ينساك.
* أوعى تماشى الردى مشى الردى بطال.
* اللى مافيه خير تركه خير.
* اللى مافيهوش خير تركه خير.
* اللى ما يرضى بالخوخ ولا بشرابه ضرْب البمب أولى به.
* اللى ما يطاوعكش طاوعه.

* إمشى عدل يحتار عدوك فيك.
* اللى تعرف ديته اقتله.
* إلبسوا لما تقرفوا وإلبسوا لما تضعفوا.
* أكبر منك بيوم يعرف عنك بسنة.
* اقصر الشر.
* أفطروا واتمخطروا، واتغدُّوا واتمدُّوا، واتعشوا واتمشُّوا.
* افطروا واتنطَّروا، واتغدوا وتمدّوا، واتعشوا واتمشوا.
* إعمل الطيب وإرميه البحر.
* إعمل الطيبة وإرميها فى البحر.
* الصبر طيب وطبيب.
* أعمل إنت وأنا والمجازى ربنا.
* إعزم وإكرم وأكل العيش نصيب.
* إعمل الخير وإرمية فى بحر جارى إن ضاع عند العبد ما يضيع عند البارى.
* إعمل اللى عليك والباقى على الله.
* اقعد أعوج واتكلم عدل.
* أقطع ودن الكلب ودلِّيها واللى فيه خِصْلة ما يخْليها.
* إقطع راس الكب وإرميها واللى فيه خصلة ما يسْليها.
* إن جالك الفرح طبل على الصفيحة.
* إن كلت كل واشبع وإن ضربت أضرب وإوجع.
* اللى ما تقدر له، أصبر له.
* إربط البغل جنب الحمار إن ما اتعلم شهيقة يتعلِّم نهيقة.
* أربط الحمار مطرح ما يحب صاحبه.
* أربط الحمار مطرح ما يقول لك صاحبه.
* أربط الغزال رِيح الحمار أن ما تعلمٍ من شهيقه اتعلم من نهيقه ريح: جنب.

* إذا كان الكلام من فضة يكون السُّكات من دهب.

* إحضر أردبك يزيد قدح.

* إحضر أردبك يزيد كيلة.

* إحضر ما لك يزيد خروبة — الخروبة: أقل الموازين.

* اتعلّم الكرم من البخيل.

* إتعلِّم الأدب من قليل الأدب.

* أترك الهم ينساك وإن افتكرته ضناك.

* اتبع الحاقى وخدْ وطاه — الوطى: موطئ القدم.

* ابنى فى ملكك وملك غيرك لأ وربى ابن ابنك وابن بنتك لأ. والشعر يطلع فى القفا والكف لأ. والأصيل يتنخى والنّدل لأ.

* ابنى فى ملكك وملك غيرك لأ. واحكم لطبعك وطبع غيرك لأ. وربى ابن ابنك وابن بنتك لأ. والمية تنزل فى الواطى والعالى لأ.

* ابعدوا تبقوا عسل واقربوا تبقوا بصل.

* استودوا تستحبوا.

* أعمل الطيبة فى الكلب ولا تعملهاش فى الجندى.

* إن جالك عدوك لبابك قل له: مرحبا بك.

* بيّن للجعان قُرصه يعْقل — قرصه: نصيبه.

* بات مغلوب ولا تبات غالب.

* بدروا بالإفطار قبل ما تجيكوا الأخبار.

* البعد عن الناس غنيمة.

* بعد العيد ما يتفتلش كحك.

* بعدك عن الناس أوفر لك وابقى لك ينصان عرضك ويتوفر عليك مالك.

* بعدك عن الناس أحسن لك وابقى لك ينصان عرضك ويتدبر عليك مالك.

* البكا على راس الميت.
* تَشْفِيط ما يملاش قِرَب.
* نام على الجنْب اللى يريحك.
* حطّ إيدك على عينك زى ما توجعك توجع غيرك.
* خد من التل يختل.
* خير الكلام ما قل ودل.
* خد من دقنه واقتل له.
* خد من لسانه واكتب على جبينه.
* خش بشى تِنْتِشِى بشى: بشوش.
* خلّى عدوك بره واتكلم كلمة لله.
* خلى فى العين دموع.
* خليك ورا الكداب لحد باب البيت.
* الخيبة حطّة والباب مفتوح سدّه قوام لريحتها تفوح قوام: بسرعة.
* الخالصة لها فى البر طريق.
* الخالى خالى.
* دارى على شمعتك ياللى ابتليت دارى.
* دسّ ما حد يحس.
* دَوِّر تبقى غندور.
* دور مع الزمان يدور معاك.
* ربنا خلق البحر ومده كل واحد على قده.
* سبّهم فى المجالس إياك يعتبروا.
* سكة أبو زيد كلها مسالك.
* شرط المرافقة الموافقة.
* الصدق أمانة والكدب خيانة.
* صاحب بالين كدّاب وصاحب تلاته منافق البال: العقل.

* الطمع قل ما جمع.
* عيش فى الهنا يوم ولاتعيش فى الهم سنة.
* عشان يدوق الحلو لازم يشرب المر.
* عاتب الصغير كبر ولا تعاتب الكبير إذا صُغُر.
* عدوّك عدو دينك.
* العَرَق فى التدريب يوفَّر الدم فى المعركة.
* عفه يعفَّك.
* عفها ما تاخد إلا نصيبها.
* عيش ديك يوم ولا فرخة سنة.
* عين عدّوك واعدى عداك.
* غيبوا حبّة تزيدوا محبة.
* الفانس يغلب الحارس.
* فوت على عدوك معرْش ولا تفوت مكرَّش.
* قول له فى وشه ولا تغشه.
* القديم يحلى لو كان وحلة.
* القديمة تحلى ولو كانت وحلة.
* كل وقت وله أدان.
* كتروا من اللمة لابد من الفراق.
* كل أكل الجمال وقوم قبل الرجال.
* كل شىء تم إلا وفى النقصان.
* لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هنته هانك.
* ما تقعدش لوحدك الفكر ياخدك.
* الملافظ سعادة.
* من كل عيش الناس بارد يردّه مقمَّر.

* من آسى عليك إحسن له، كفى المآسى فِعله.
* من جه بلاش راح بلاش.
* من حالك واعذر أخوك.
* من حسب الحسابات فى الهنا يبات.
* من رضى بقليله عاش.
* من قال الحمد لله شبع.
* من باعك بيعه.
* ما تشخِّشْ فى الحمام.
* من دقنه وإرخى على الفرقلة.
* من دقنه وإرخى له حبل.
* المعداوى القديم مرحوم.
* المشى ولا الركوب العار.
* ما تدعيش على الكافر وهو غافل.
* النفس الحلوة لها الجنة.
* نيِّتك مطيتك.
* نخالة دايمة ولاعلامة مقطوعة.
* كشكالة دايمة ولا علامة مقطوعة.
* هدوء السِّر بِرّ
* ولا تاخد ابن الأرملة ولا اللى معذب روحه سنة.
* وقوع البلا ولا انتظاره.
* الوحدة عبادة.
* يا داخل بين الحلة وغطاها ما ينوبك غير صداها.
* ياداخل بين البصلة وقشرتها ما ينوبك إلا حرارتها.
* يا داخل بين البصلة وقشرتها ما ينوبك إلا صنتها.

* يا داخل بين المسكة والريحة ما نابك إلا الفضيحة.
* يامزكى حالك يبكِّى.
* يامدارى عيوب الناس دارى عيوبك.
* ياداخل التربة ومعاك فاس هتحمل همك ولاَّهم الناس.
* يا قلبى فضك من خرّاب العقول زى ما يخش يقول يطلع يقول.
* يا بخت من زار وخفِّف.
* يا بخت من قدر وعفى.
* يا بخت من له يا شقاوة من عليه.
* يا مفرقينه ومشتهيينه اقعدوا جنب الحيط وكلوه.
* يا شارى بيت مبنى يا لاقى كيس مرمى.

التحذيـــر

* اللى ما يرضى بالخوخ يرضى بشرابه.
* اللى يدوق الحرام ياكل ما يشبعش.
* اللى يسمع كلام الناس ما ينفعش واللى يا كل الحرام ما يشبعْش.
* اللى يطلع من داره يتقلّ مقداره.
* اللى يقول ينقال عليه.
* اللى تزرعه يقلعك.
* اللى تِستأل به يغلِبك.
* اللى بيعفر عفار بييجى على راسه.
* اللى يشيل قربة مخْروقة تخُر على كتفه.
* اللى بيته من إزاز ما يقلَّعش بالنهار.
* اللى بيته من إزار ما يرميش بيوت الناس بالطوب.
* إضحَكْ وانشرح وإوعى صبعك ينجرح   إوعى: أحذر.
* إزرع اسود الرأس يقْلعك.

* إردب ما هو لك ما تحضر كيله تتعفر دقنك وما ينوبك غير شيله.

* تحمل همك وهم غيرك تموت وإنت واقف على حيلك.

* إبطى ولا تخطى.

* إستعدل ولا تستعجل.

* إعمل كل شىء تلقى ما عدا القحب والسرقة.

* أوصيك يا بوزيد لم تقيد فى الخلا النار بتْورّى والطريق بيجيب.

* إمشى سنة ولا تخطى قنا.

* إبعد عن الشر وغنى له.

* إبعد عن الشروغنى له ولا تقنى له تقنى: قناة يمرفيها.

* اللى يخاف من العفريت يطلع له.

* برد الصيف أحدّ من السيف.

* البطران سكّته قطران.

* البطران عيشته قطران.

* بكره الفار يقع فى المصيدة.

* بيت النتّاش ما يعْلاش.

* بيت النتاش ماعلاش.

* بين النتاش ما يعلاش وإن عِلِى راح بلاش.

* بين النتاش ما يعلاش وإن علي ما يبقاش.

* البيضة الردية تركها أرْجى ما يبيعها صاحبها إلا إن عمل هرجة.

* بات غلبان ولا تبات ندْمان.

* الباب اللى ييجى لك منه الريح سدُّه واستريح.

* الحجر الداير لابد من لطُّه اللط: الكسر أو المس.

* حدّاية ضمنت غراب قال: يطيروا سوا.

* الحداية ما ترْميش كتاكيت.

* الحداية ماترميش فراريج.
* خدها فى كمّك لتْغُمَّك.
* الدلع فى الكبير زى الزغزغة فى الحمير.
* الدلع فى الكبير زى النخس فى الحمير.
* رِجْلٍ دارت إما سرقت إما فتنت وإما قالت.
* رِجْلٍ دارت عارت إما سرقت إما فتنت إما قالت.
* رجل دارت عارت لفتنت لسرقت لقالت — عارت: من العار.
* السلاح يطول.
* شرارة تحرق الحارة.
* الطماع كومه شويّة.
* الطلب الهين يضيّع الحق البين.
* قبل ما تعمل الشىء إقرأ عواقبه.
* كُتر الأسية يقطّع عروق المحبة.
* كتر البكاء يعلم النواح.
* كتر الحزن يعلم البكا.
* كتر الكلام يضيّع محاسنه.
* كتر الكلام يقل محاسنه.
* كتر السلام يقل المعرفة.
* كُلْ مع الكافر ولا تاكلش مع أبو ضوافر — ضوافر: أظافر.
* كل واحد عقله فى راسه يعرف خلاصه.
* لِف سنة ولا تعدِّى قنا.
* إمشى سنة ولا تعدِّى قنا.
* اللسان عدو القفا.
* لا تعايب العايب ولا ترقّع الدايب.
* عَبَّر الخرا يتجضع لورا.

* عدو زمان مالوش أمان.
* العدو عدو وإن أكلته حلاوة السن يضحك وقلبه كله عداوة.
* عدوك عدوك ولو هاديته.
* ما يعجْبكش الباب وتزويقه ياترى صاحبه فطر وإلا على ريقه.
* ما يعجبكش حمار الخد ياشارى من برّه مزوق ومن جوه هباب عالى.
* من لعب بالنار حرقته.
* من قل عقله تعبت رجليه.
* من كان فى شىء ورجع ليه يستاهل ما يجرى عليه.
* من شاف حاله انشغل باله.
* من بص لحاله انشغل باله.
* المخايلة خى البلا.
* ماتزغرطوش إلا أما تتْنِصفُوا
* من ساب قديمة تاه — ساب: ترك.
* من فات قديمة تاه دوّر عليه مالقاه.
* ما يشكرش فى نفسه إلا إبليس.
* من بنى وعلا راح وخلَّى — خلى: ترك.
* يا رايح الفلاحين بلا مشورة ما شَغَّلكْش الراجل تشغلك المرة.
* يا رايح مصر على اسم باشا فيه ألف زيك.
* يا شامتة ما تشمتى النهار ده لىّ بكْره ليكى.
* يا حامل همك وهم غيرك تموت وإنت واقف على حيلك.
* يا محاور لا تشاور.
* يا متّبع الزول يا خايب الرجا — الزول: الوجه.
* يا داخل بين العتر والريحة ما ينوبك إلا الفضيحة.
* يا طالب المال لوقف الحال العمل عمال والمال همّال.

الأسف والأسى

* إيش تعمل الماشطة فى الوش العِكِر.
* اللى نحرته بالليل نبططه بالنهار؟!
* أما يشفى المريض ينسى وصفة المداوى.
* إتهان الورد واتبدر لما بقى مخاول البقر.
* بيكمِّلوا الحجة بسرقة الجمل.
* البدرية بتولد خروف والكلبة بتولد ألوف.
* تحت البراقع سم ناقع.
* تعمل من الزبيبة خمارة.
* جارية وتحب لها جوار على خيبْتك يا زمان الجوار: الخادمة.
* جبتك يا عبْد المعين تعينِّى لقيتك ياعبد المعين تنعان.
* جاى إمبارح يملك المطارح.
* حمار وطور وجاى يتلاعب علينا.
* حاميها حراميها.
* خير تعمل شرٌّ تلقى.
* ركِّبتك يا أعرج العُرج حطيت رجلك فى الخُرْج.
* ركِّبتك يا أعرج العرج حطيت ايدك فى الخرج.
* الشبعان يفت للجعان فت بطى ويقول له: كل لما تشبع.
* الشبعان يفت للجعان فت بطى.
* الفريك درة والعيش درة والعافية تيجى منين يا ترى؟! درة: ذرة.
* فى إلهم مدْعيّة وفى الفرح منسيّة.
* مافضلش حد إلا لما هبِّنا حتى المسخم كلبنا.
* نص الفطرة خروب.
* واحد يعكر والتانى يصطاد.

* واحد صُرمه طالع والثانى يقول له: ادينى حتة.

* واحد شاف صرم زميله مدْلدِل قال له: هات حتة.

* يحسدوا العمى على وسع الطريق.

* يحسدوا العمى على مشى السِّكك.

* يحسدوا الغجر على ضل السجر السجر: الشجر.

* إيه واللى قبلنا خدوا إيه؟!.

* يدَوّر على الحسك ويسيب الجمل.

* يسيب الجمل ويدوّر على الحسك.

* يسبُّوا الحرة ويقطعوا الجُرَّة يقطع الجره: الوشاية.

* يصلى الفرض وينقُب الأرض.

* يحسدوا البين على كتر شواربه.

* يخلق ناس ويتحفهم ويخلق ناس ويحدفهم.

* يا مكبرنا يا مصغرنا.

الدهشة والسخرية

* إنت جيت تِوسقْها رزطلعت ملحْ.

* إنت زرعتها منجة طلعت فجل.

* اللى حلم كدِّب اللى شاف.

* إلةّ وكآبة إله: ضئيل الجسم.

* إرمح فيها يا أبو لجام خيط.

* إنت تتعلق فى حبال الهوى.

* إنت بتتشعْبط فى خيال الصارى.

* إن كنت عاوز تضحك على الأسمر لبِّسه أحمر.

* إن كنتم نسيتوا اللى جرى هاتوا الدفاتر تِنقَرىَ.

* إن وقعت يافصيح ما تصيح.

* أهل الميت صبروا والمعزين كفروا.
* اللى يِخرّيه زى اللى يوضيّه.
* أكيب وسارح بمعزة.
* إكفى الطاسة تيجى ألف لقّاسة.
* إفقر من الدبور.
* أفقر من الفقر.
* إصطلحت المقشة ويّا البلاعة والإتنين بقوا جماعة ويّا= مع.
* إصطلح الفجل على الخرا يا ترى إيه اللى جرى.
* إصطلح الفجل على الخرا واتنسى ماجرى.
* إصطلح الفار على العرسة ونسيوا الهتيكة والجرسة.
* اسم الله على الجلة من النجاسة.
* اسم الكريم؟ قال: محمد قال له: مسلم ولا نصرانى؟ قال له: شِم.
* إجرى يا مشكاح للى قاعد مرتاح.
* إيش لك فى القيراط يامزراط.
* ما يفرح فى الزفة إلا قليل الخلف.
* بيلاعب الحيّة ويخاف من التعبان.
* برة وردة وجوة قردة.
* البط بطك؟ لأ. والوز وزّك؟ لأ. لابط لك ولا حراسة عليك.
* بطلوا ده واسمعوا ده.
* بعد سنة وست أشهر جت المعزين تلطم.
* بعد ماراح المقبرة بقى سكرة.
* بعد ما شاب ودُّوه الكتاب.
* بعد ما كان بيحْجل زى الغراب ليس جزمة وشراب.
* بعد ما كان بينام على المصطبة نجِّد له لحاف ومرتبة.

* بعد ما كَلْ واشتكى قال: دا ريحته مستكة.
* بقى لهم مطلة على الجيران بعد نومهم مع الجديان.
* بكرة تشبع من الشقّ لق.
* بكرة نقعد على القش وننفش.
* بكرة تقعد على الحيط ونسمع الصِّيت.
* بكره نقعد على الحيطة وتسمع الزِّيطة.
* البلد الحلة وهوّ مغرفتها.
* بِيتْنشّأ بالشبة وجاى يلقلق فى الضبِّة.
* بيعمل للعجُّور سكاكين حامية   العجوز: نوع من الشمام.
* بيعمل من الحبة قُبــةّ.
* بيقولوا تور يقولوا إحلبوه.
* بيكايد وصُرمه جلايد.
* بينهج فى الضل.
* بتضحك على إيه وحملك من ورا مايل.
* تسيب النهار أبو عينين وتيجى لليل أبو قردين.
* تفوت على الجزّار تعيَّط.
* جابوا أعورنا يقيد نوّارنا.
* جاى يِطُل غلب الكل.
* جاب الغراب لأمه خرْية فى كمه.
* جعان أفت لك؟!
* جعان أفت لك؟! وتتعشِّى ولا تبات خفيف.
* جعران عشق خنفسة وخلع لها توبه، وبنى لها قصر وشال لها طوبه، ما يوافق الزبون الزفت إلا محبوبه.
* الجمل يمشى ويحدف لورا يشوف عيوب الناس وعيوبه لاتُرى.

* الجنازة حارة والميت كلب.
* حاشر جماله مع جمال الطُّزّ — الطز: الملح.
* حبايبي رأيتهم ناقص حيطان بيتهم.
* حجة البليد مسح التختة.
* جلبوا قردة كشِّت قالوا: يغور اللبن اللى ييجى من وشِّك.
* خلق ناس وتحفهم وكبِّبْ ناس وحدفْهم.
* الخيبة عز تانى.
* خيبة الناس السبت والحد وخيبتى ما هِيَّش على حدّ.
* دخل الضيف على الحلِّى قال له: إنت مين؟!.
* راحوا يحجوا جاورم.
* رجل برة ورجل جّوة.
* زبّال وفى إيده وردة.
* زبلة ومقاوح الطيارة.
* زيلة ومقاوح التيار.
* زقزوق على البركة بيضحك وهو ضحكة.
* زى أبو قردان عويل ونضيف.
* زى أم عثمان تكنس الوِسْط وتسيب الأركان.
* زى براغيت القنطرة عِرْى وزنطرة.
* زى بندق العيد مزوّق وفاضى.
* زى جرى الكلاب.
* زى جرى المعيز فى الشوك لا الشوك بيتكسّر ولا المعيز رجليهم بتوجعهم.
* زى جمعية الأغربة أولها قاق وآخرها قاق.
* زى الحلُّوف.
* زى خيال المآتهْ.

* زى الزواعيق يسفّوا تراب ويشيلوا عالى.
* زى السمك شوكته فى ضهره.
* زى الضرس المخالف.
* زى الشريك المخالف.
* زى الطبل منفوخ على الفاضى.
* زى الغريق يتلصّم على ديسة.
* زى القطط بسبع أرواح.
* بسبعة أرواح زى القطط.
* زى القطط قراية كتير وذمة مافيش.
* زى القطط ياكلوا وينكروا.
* زى الكلب.
* زى اللى بينفخ فى قربة مقطوعة.
* زى المش كل ساعة فى الوش.
* زى الملح محشور فى كل حاجة.
* زى هُرار المسْتهوى.
* زى الوز حنِّية بلا بز.
* زى ولاد الحد لايتماشى ولا يتعاشر.
* صدغه من بلاطة الجامع.
* سكتنا له دخل بحماره حتى البردعة شلناها له.
* السمك الكبير ياكل السمك الصغير.
* سيدى بَنْدق ما صدق.
* الشبشب والقبقاب بقوا أصحاب.
* شوبش على اللى طبخ لحمة لقاها بصار وراح يجيب الضيوف تاه عن الدار.
* شىء اسمه هِفُّو، اللى يفرقه العويل يسفُّه.

* شيلوه معزة زرّط قال: هات الثانية.
* شيلوه المعزة زرط قال: أنا مولِّف على شيل الجمال.
* الشايب لما يدّلع زى النعش المخلَّع.
* شايب وعايب.
* الطبال أعمى والزمار أعمى.
* عايم فى مية بطيخ.
* على الكَبَر شاع الخبر.
* عجايب تتحط فى زكايب تتفرج عليها الأشولة.
* عريان بيجرى ورا مقشَّط.
* عريان الراس ويحب الرقص.
* عريان سنة واشتكى الخياط على يوم.
* عريان طارد مشلَّح.
* عريان . . . ويحب التأميز.
* عريان . . . ويتأمز تأميز.
* عريان . . . ويحب التأميز ويقول باب الخمارة فين أما أسكر.
* على ما تيجى العمشة تتكحل يكون السوق خُرُب.
* على ما تتكحل العمشة يكون السوق خرب.
* عليل وعامل مداوى.
* عويل ولسانه طويل.
* العيش درة والكلام رومى.
* عايق ومدّايق.
* عصبة كريشة على راس ريشة.
* عامل فص لمون فى بلد قرفانة.
* غراب ضمن حداية الإتنين طايرين طايرين.

* الغولة بتفرق كرشة يكفيها هىّ ويكفى عيالها.

* أم الغول عاملة فرح إياك يقضّيها ويقضّى ولادها.

* غولة عندها عرس، ياريت يكفيها ويكفى جيشها.

* غولة عملت عرس قال: إن شاء الله يكفيها ويكفى عيالها.

* فقرى وصاحب مزاج.

* فى الجير ولا يِتْنِحِل.

* قصر ديل يا أزعز.

* قاعد فى المِحْمة وجايب أخبار الناحية.

* قالوا للدبة: ارقصى.

* قالوا للقرد: هيسخطوك قال: ها يعملونى غزال؟!.

* قالوا لها: ارقصى قالت: حزّمونى ومسّكونى العصاية.

* الكبير لما تدّلع يبقى زى النعش المخلّع.

* للتين قوم وللجميز أقوام.

* من خرية لطوبة ياقلب لا تحزن.

* مالك ومال الزراط يا أبو فلس ضيّق.

* ما تيجى منقولة إلا الخربة المزقولة.

* ما يدوّروش على اللى مات بيدوّروا على التلات كحكات.

* مسّكوا القط مفتاح الكرار.

* مسّكوا القط مفاتيح اللبن.

* ما لقوش العيش يتعشّوا جابوا بصل وقعدوا بدشّوا.

* ما حدش يقول على خراه كخ.

* من ده أخاف ومن ده أخاف واستخبى تحت اللحاف.

* من إى إى شمر.

* مش لاقى العيش يتعشَّى اشترى فجل وقعد يتعشَّى.

* مش لاقى العيش يتعشى جاب فجل وقعد يتعشَّى.

* نعيب والعيب فينا، وننازع والروح فينا.

* ناس تقحب وقحبها فى السوق وناس تقحّب وقحبها فى الصندوق.

* ناس قحبها فى السوق وناس قحبها فى الصندوق.

* تعمل المعروف ننضرب بالكفوف.

* هو دخول الحمام زى خروجه؟!.

* الوش قد البنينة والرأس قد الجنينة.

* الوش مكبب والكعب مدبِّب.

* وقف على السلم يرقص لا اللى فوق شايفه ولا اللى تحت شايفه.

* يا حلاوة طولى فى اللى ما هو لى.

* يا حلاوة طولى فى اللى ما هو لى كما شوية يقلّعه لى.

* يدوّر على الأوتاد قبل ما يجيب البقر.

* يدوّر على المداود قبل ما يجيب البقر.

* يدِّى الأقرع كسكتّه ويدّى المكسح بسكلتّه.

* يدى الحلق للى بلا ودان والمشط للكرتة.

* يدى الحلق للى بلا ودان ويعطى اللبان للى بلا أسنان.

* يدى الحلق للى بلا دوان ويعطى الفول للى بلا أسنان.

* يدى سره لأضعف خلقه.

* يوضع سره فى أضعف خلقه.

* يركب الزعرة ويحارب بديلها.

* يفتى على الإبرة ويبلع الميبَر.

* يفتى على الإبرة ويبلع المِدرة.

* يفتى على الإبره ويبلع المدنة.

* يفرغ مشيمش يطلع عنب سنة طويلة ولا ذنب.

* بطل مشمش بقى عنب سنة طويلة ولها ذنب.
* يا جاى بالليل ومتعطّر تعالى بالنهار تشوف.
* يا داخل بالليل ومتعطر تعالى بالنهار وشوف.
* ياللى الجديد ولّفك ورجعت لقديمك هو الجديد ولّفك ولا شرب خيمك؟!.
* يا مرحبا يا شيب لماجيت، مع السلامة ياصبا لما ولّيت.
* يشحت ويدّى المكحّت.

التهديد

* أنا وراك والزمان طويل.
* التقيل فى القعْر.
* الجايات أكتر من الرّايحات.
* كل هتة خير من ألف علقة.
* لسه التقيل فى القعر.
* ولسه ياما فى الجراب يا حاوى.
* وقعات الدبّان فى العسل ياما   ياما: كثيرا.
* ياخاين وعامل الليل ستارة، بكره يروح الليل وتظهر الأمارة.
* يافاحر لأخوك المسلم حفرة لابد من وقوعك فيها.
* يا فاحت لأخوك البير لابد من قوعك فيه.

الباب السادس

المعتقدات والغيبيات

الله والعبادات والأنبياء:

* اللى تقول عليه موسى يطلع فرعون.
* اللى تحسبه موسى تلاقيه فرعون.
* اللى ما يعدّنى ما أعدّه ولو كان النبى جده.
* اللى يحبه ربه يحبب فيه خلقه.
* اللى يخسر شىء فى الشرع يلزمه.
* اللى يخسر شىء عليه انصلاحه.
* الأعمار بيد الله.
* اللى إدى له خالقه ما حدش يخانقه.
* إسعى ياعبد وأنا أسعى معاك وإن قعدت ياعبد ما حدّش ينفعك.
* إسعى يا عبد وأنا أسعى معاك وإن نمت ياعبد مين ينفعك؟.
* اللى يقول الحق، ما يتقالوش لأ.
* اختلافهم رحمة.
* بركة يا جامع جت منك ما جتش منى.
* تصوم وتفطر على بصلة؟!.
* جبر الخواطر على الله.
* حجة وحاجة.

* عرس جنب طهور.
* الخيرة فيما اختارها الله.
* خد من عبد الله واتكل على الله.
* رب هنا رب هناك.
* ربنا رب قلوب.
* ربنا قبل ما يبلّى بيصبّر وقبل ما يكسر بِيْجبَّر.
* ربنا قبل ما يبْلى بيدبَّر.
* ربنا ما بيدّيش عايز.
* ربنا ما بيدّيش للقحف عدله.
* ربنا هو المخلصان.
* ربنا موجود فى كل الوجود.
* ربنا خلق ناس وتحفهم وخلق ناس وكبِّبْهُم.
* ربنا يفدى شىء بشىء.
* الزعرة لها رب ينش عليها.
* ساعة لقلبك وساعة لربك.
* الشكوى لغير الله مذلّة.
* الصبر على البلوى عبادة.
* الصابرين لهم الجنة.
* الصلاة عامود الدين.
* العبد فى التفكير والرب فى التدبير.
* العبد وسيده على الله.
* العبد وسيده على المحطة.
* العيد الصغير قبل العيد الكبير.
* عين فى الجنة وعين فى النار.

* قال: ما تعيبوا يا قوم الآ على الصلاة والصوم.
* قدّر ولطف.
* كتر العند يورث الكفر.
* كله من الله.
* لا تعيبوا ياقوم إلا على الصلاة والصوم.
* من مات صبى مات نبى.
* مرّة ويغفرها الله.
* ما ياخد الروح إلا اللى خالقها.
* ما ورا الصبر إلا القبر.
* ما تخرج الحسنة إلا بعد كفْو البيت.
* مادام ما انتش رفاعى بتمسك الثعبان ليه؟!.
* مالها إلا النبى.
* المؤمن منصاب.
* من حبه ربه خده.
* النبى تبسم.
* نية المرء خير من عمله.
* النبى عربى وبلاده بعيدة.
* هوّ بعد العيد يتفتّل كعك؟!.
* هوّ الدين ناقص رهْبان ؟!.
* هو الدير ناقص رهْبان ؟!
* هنيا لك يا فاعل الخير.
* ياللى عليكى الحيضة الحجة لصاحبة البيضة.
* يوضع سره فى أضعف خلقه.
* يقطع من هنا ويوصل من هنا.

* يرزق قليل الحيلة لما يستعجب صاحب الحيلة.
* يا مستعجل عطلك الله.
* يامستعجل عوقك الله.
* ياهارب من قضاى مالك رب سواى.
* يا هادى ودِّى الشيطان غادى.

المرض والموت والآخرة

* اللى ما يبكى على فى الحىّ وأنا سامعه ساعة الممات يوفر مدامعه.
* اللى ما ينفعنى وأنا حية وقت الممات يوفر دموعه.
* اللى يفضل من الموت يتجنن.
* إن ما شكى العيّان حاله يبان.
* إيش حال مريضكم؟ قال: قوينا مات.
* إيش حال مريضكم؟ قال: شديدنا مات.
* اللى ياكل أوقية عياه دلوعية.
* اللى يعمل بطب ينقِلبْ عليه بِمَرَض.
* إما شكى العيان حاله يبينه.
* إن طاب المريض ببخت الطبيب.
* بكرة تقوم القيامة وينصبوا الميزان ويبقى المعدّى يعدّى والشقى حيران.
* تلات أيام ودوِّدم ولا تعوِّدم.
* تاكلى وتْنينى ما تْخيلى.
* تشرق وإحنا فى القصور وتغرب وإحنا فى القبور.
* جالك الموت يا تارك الصلاة.
* دعوة مِولّىّ ولا دعوة مصلىٍّ.
* الضرب فى الميت حرام.
* العدم على اللى اتردم.

* عاشر يا ابن آدم مسيرك يوم تفارق.
* عاشر يا ابن أدم مسيرك تفارق.
* على ما ييجى الترياق من العراق يكون الملْسوع فاق. وفى الجبرتى: «وحتى يأتى الترياق من العراق يموت الملسوع».
* عين عليها يا مريض.
* الغرض مرض.
* الغرض مرض حتى القراية على التُّرب.
* قومى من تربتك إمحى كُتْبِتك.
* قالوا: الجنازة حارة، كل واحد بينعى همه.
* كانوا بيحسبوا التخن هيبة لقوه خيبة.
* كل حتة يتحط زكاها.
* كل جته بتحط زكاها.
* لنا شبر ضيق هنتحط فيه.
* لو صبر القاتل على المقتول لطلعت روحه.
* لما دخل المقبرة بقى حتة سكرة.
* ما يحزن على الميت إلا كَفَنُه.
* المقابر تقول: زورونا بالأقدام ولا تزورونا بالإحسان.
* الموت راحة.
* موت وخراب ديار.
* الميِّت رِجْل والجنازة حامية فأضفه على قائمة الحساب.
* ماب الميت موتته ومابه زنقة القبر.
* الموت مالوش كبير.
* ماحدِّش إشتكى ولا قال: آه إلا أما الوجع جه فيه.

* من عاش بالحكمة عاش بالمرض.

* من كل قد الزبيبة لافيه عيا ولا مصيبة.

* من كتر نومه قُرب يومه.

* ما يغلب ابن آدم إلا التراب.

* اللى ما يموت منين يفوت.

* النايم ميت.

* هوّ عضم التربة بيتْبَاجِل.

* وجع ساعة ولا كُل ساعة.

* يا راكب قول للماشى: الدنيا زوال ما منْها شى.

* يا أهل القبور كلوا ترمس وفول.

* يا طالب الصبر روح القبر واتفرَّج.

* ييجى من حلق جرّة، ويروح من خُرم إبرة.

* يطيب العليل وينسى جميل المِداَوى.

القسمة والنصيب

* إلهم فى الدنيا مفرق.

* اللى له عمر ما تهينوش شدّة.

* اللى لقى بخته خِرِى تحته.

* من لقى بخته خرى تحته وخلَّى قليل البخت يمسح له.

* إجرى يا ابن آدم جرى الوحوش، غير نصيبك يا ابن آدم لم تحوش.

* إجرى يا ابن آدم جرى الوحوش غير رزقك ما تحوش.

* إدينى عمر وارمينى البحر.

* ابن يومين ما يعيش تلاته.

* بين الفرج والديقة قد الدقيقة.

* تبقى فى حنكك وتقسم لغيرك.

* تبقى فى إيدك وتقسم لغيرك.

* تفرِّى من مقدَّرى ما تقْدرى.

* تكون فى إيدك وتقسم لغيرك.

* الحذر ما يمنع قدر.

* الخيرة فى الوقعة.

* الدارج دارج ولو مشيت عليه النوارج.

* ساعة القضا يعمى البصر.

* العمر واحد والرب واحد.

* الغُلب مش عيب لما القضا اتحكم.

* الغُلب مش عيب لما القضا اتحكم واتسلطن ابن الندل فى الأصيل واتحكم.

* قال: يا غراب إرمى لى بلحة. قال الغراب: كل شىء نصيب، فقال له: طيب نصيب ليه وكل شىء بين إيديك.

* كل شىء قسمة ونصيب.

* لو جريت يا ابن آدم جرى الوحوش غير نصيبك ما تحوش.

* مسير الحى يتلاقى.

* الملقى نصيب.

* هو حدّ يفر من اللى له.

* يكون لك ولا يكون عليك.

* يا وارث مين يورثك يا حىّ مين يبقيك.

الحظ والدنيا

* بختك يا أبو بخيت.

* الجواب الحلو يبان من عنوانه.

* الجواب الإسود يبان من عنوانه.

* خليِّ الزمان يعمل ما بداله اللى حوجْنا للندل وسؤاله.
* الخايب خايب ويطْلع من الدنيا بلا نايب.
* الدنيا ماشية بالمشوار وأنا اللى عقلى منْدار.
* الدنيا دى أشغال شاقة وآخرتها إعدام.
* الدنيا حظوظ ومزاجات.
* الدنيا زى الغازية ترقص لكل من كان شوية.
* الدنيا غدارة واللى مِتْغَطِّى بيها عريان.
* دنيا غرورة.
* دنيا فُنْية والزمن كبّاس.
* الدنيا ما تغنيش عن الآخرة.
* دنيا واللى مستغَطِّى بيها عريان.
* الدنيا وحشة واللى مستغطى بيها عريان.
* الدنيا لذتها شقاها.
* الدنيا مالهاش أمان.
* ساعة الحظ ما تتْعوَّضْش.
* ضربت كف على كف ما عملتش للدهر حيلة، أم الفلافل تقضِّى بفلوس قليلة.
* قيراط خط ولا فدان شطارة.
* قيراط بخت ولا فدان شطارة.
* قول ياحظ.
* قال: ما تفرحوش بأيامكم آهى كلها من أعماركم.
* كل هم فى الدنيا هاتوه فى الحته دى بالعنْية.
* لما تكون جاية تقطع السلاسل عن الدنيا.
* لما تكون جاية ما تحِّبش.
* لما تكون جاية يبيض الحمام على الوتد.

* لو دامت لغيرك ما وصلت إليك.
* المتغطى بالأيام عِرْيان.
* ما يغلب الزمن إلا من رضى به ولا يضحك على الأيام إلا أبو قلب خالى.
* مش للمحسوبين دا للموعودين.
* مش للحسابين دا للموعودين.
* ناس فى أولتها وناس فى آخرتها.
* ناس بأولتها وناس فى آخرتها.
* ناس بأولتها وناس بآخرتها.
* ناس لها بخت وناس مالهاش وناس بتقضىِّ حياتها بلاش.

الحيرة وسوء الحظ

* إن عمل مهما عمل متعوس وخايب الأمل.
* إن عمل ولاّ عمل متعوس وخايب الأمل.
* إن كتمته فى الحشا ضرّه وإن شكيته فى العدا سرُّه.
* إيش بعد الكتير وبعد ماكنا صبح القليل يجبر بخاطرنا.
* بدوى مجروح لقى نمر مطروح قال: فين أروح؟
* بيحط على الغلبان لما يستعجب القوى.
* بك هم وإلا أزيدك.
* جيت أغير البخت ما تغيرّ أتارى قليل البخت متحيَّر.
* جيت أغير البخت لبَّخت.
* جيت أبيع الكتان ماتت النسوان وجيت أتاجر فى الحنة كترت الأحزان.
* جيت أبيع الحنة كترت الاحزان رحت أعمل مسحراتى قالوا: راح رمضان.
* جواب النحس على طرف لسانه.
* الخايب زى بيّاع البدنجان ما يْهاديش إلا بالسودة.
* رحت للحواية حوتنى والزَّوايا زوتنى وأم أربعة وأربعين لدعتنى.

* رحت للحواية حوتنى ورحت لأم أربعة وأربعين قرصتنى.
* رحت أتاجر فى الكتان ماتت النسوان ورحت أتاجر فى الحنة كترت الأحزان.
* على ماجت الحزينة تفرح مالقت لهاش مطرْح.
* على بخت الحزانى هدّوا الخزانة.
* غيرّت بختى والبخت ما تغيّر والله قليل البخت متْحيَّر.
* قليل البخت يلقى العضم فى الكرشة.
* قليل البخت يعضه الكلب فى المولد.
* كل ما تقول ياحظ اتحسِّنْ يقول لك: يحنِّن.
* كأنك يا بوزيت ماغزيت.
* كأننا يابدر لارُحْنا ولاجينا.
* كل النوايب نابت فرج لما فرج صُرمه خرج.
* مالك يابخت من دون البخوت لبخت الناس تلبّخ فى اللزق وأنا من سوء بختى فى النشف لبَّخْت.
* المغلوب مغلوب وفى الآخرة بيضرب طوب.
* المغلوب مغلوب وفى الآخرة يحْدف طوب.
* المكتوب على الجبين لازم تشوفوا العين.
* اللى انكتب على الجبين لازم تشوفه العين.
* المكتوب ما منوش مهروب.
* معزة الفقير فى المراح باينة.
* المنحوس منحوس ولو دقوا فى راسه فانوس.
* النهار ده قهر وبكرة قهر هوّ العمر فيه كام شهر؟!.
* نقبك على شونة.
* الوحدة قاسية.
* ياما فى الحبس مظاليم.

* ياما فى السجن مظاليم.
* ياسعدما إحناش سعدانين، يا فقر جميلتك على الصرمة.
* ياما شربتى ياجمجمة راسى من المر والحنضل القاسى.
* يمسِك الكسبانة يلاقيها خسرانة.

الندم واليأس

* ايش ينفع النّدم بعد العدم.
* اللى على الدنيا بيقاسى همومها.
* اللى على الدنيا يبكى عليها.
* اللى على الدنيا يتْولاّها.
* أشكى لمين وكل الناس مجاريح.
* آدى السما وآدى الأرض.
* بعد الكتير وبعد ماكنا صبح القليل يجبر بخاطرنا.
* حطيت صوابعى العشرة فى الشّق.
* الخير بيخيّر والقهر بيغيَّر.
* زرعت لو كان فى أرض لو كنت وسقيتها بمية ياريت طرحت ما يجيش منه.
* الشكوى لأهل البصيرة عيب.
* العايط فى الفايت نقصان من العقل.
* العين بصيرة والإيد قصيرة.
* كبب علىّ يازمان وهات وعيب علىّ إن قلت لك يكْفاك.
* كبب علىّ يا زمان وهات وعار على إن قلت يكْفاك.
* كنت فين يالأ، لما أنا قلت آه.
* لاجاب واتنصف ولاقعد واتوكس.
* لافايدة ولا عايدة.

* لا عايدة ولا فايدة.
* مش متحملة المزمّر يغنّى.
* من شاف بلاوى الناس هانت عليه بلوته.
* من شاف بلوة غيره هانت عليه بلوته.
* ما عادش فى العمر ما يستحق التوبة.
* ياقايل الآه هى الآه كام معنى؟ الآه تلاتة أربعة وكل آه لها معنى.
* يامركب الزقت أنا قلبى قرف منكم كم صدّكم ردّكم عيبة جرت منكم، لو كان كلامكم عسل ما بَقِتْش أكلّمكم.
* يا ما تنِّى أقول عقب الزمان ارتاح كتر شقاى واللى معاى راح.
* بيتشعلق فى حبال دايبة.

الحسد والتفاؤل

* أبو مية بيحسد أبو حوليّة.
* دوام الحال محال.
* شماتة الحساد تفتت الأكباد.
* عينه صفرا.
* العين قطمت الحجر نصين.
* العين فلقت الحجر نصين.
* عين الحسود فيها عود.
* العين تفلق الحجر.
* نص القبر من العين.
* صباح القرود ولا صباح الأمْرود.
* كل آت قريب.
* بيحسدوا الأعمى على طول عكازه.

الباب السابع

الطبقات

الحاكم والشعب:

* أول المنطاعين وآخر العاصين.
* إن فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه.
* ماشى على كيف البغلة.
* اللى ياكله الكلب وينجِّسه ياكله السبع ويطهّره.
* اللى مالوش كبير يشترى له كبير.
* اللى له ضهر ما ينضربش على بطنه.
* اللى تيجى له المصايب يدق الأبواب العالية.
* اللى انضرب الكف يستحمل الألف.
* إطعم الفم تستحى العين.
* إضرب عاد بثمود وارقص مع القرد إذا حكمت مادام فى دولة القرود.
* إضرب أبو بشت يخاف العريان.
* إتوصوا بينا ياللى حكمتونا إحنا العبيد وانتوا اشتريتونا.
* البرطيل شيخ كبير.
* الباشا من هيبته بينْشتِم فى غيبته.
* تجمعهم ثومه وتفرقهم شومة.
* الحيطة لها ودان.

* الحيا سنّة ومسح الجوخ فرض.
* حط راسك فى وسط الروس وإدعى عليها بالقطع.
* حد يقدر يقول البغل فى الابريق؟!.
* الدنيا كده ساعة غالب وساعة مغلوب.
* الريِّس يحبك إسمح إيدك فى القلْع.
* السلطان من لا يعرف السلطان.
* شعب تجمعه ندهه وتفرقه عصاية.
* شيلنى وأنا أشيلك.
* طوب البلد لأهل البلد.
* عويل بلاده عويل بلاد الناس.
* قيمة العبد من قيمة سيده.
* كل شىء وله قانون.
* مانابه من غرْبته إلاّ عوْجة ضبِّتُه.
* المال الميرى سايب.
* ما تفرحوش فى اللى راح أما تشوفوا اللى جاى.
* ما تفرحوش فى اللى انعزل أما تشوفوا اللى نِزِل. نزل = تولى الحكم.
* الملك من هيبته بينْشِتم فى غيبته.
* مادام معاى القمر ما على بالى من النجوم.
* المركب اللى فيها ريسين تغْرق.
* يقول المستخدم: لا أرى ولا أسمع ولا أتكلّم.
* يافرعون إيش فرعنك؟ قال: مش لاقى حد يردِّنى.
* يافرعون إيه فرعنك؟ قال: مش لاقى حد يقف قدامى.

الصراع الطبقى

* إيد بوسْتها تساهل قطعها.
* إفطر بيه قبل ما يتغدّى بك.

* ألف عدو برّا الدار ولا عدو جوّا الدّار.
* إن عاشوا كلوا الدبّان وإن ماتوا ما يلاقوا الأكفان.
* إن عاشوا كلوا الديدان وإن ماتوا مايلاقوا الأكفان.
* إن كان لك عند الكلب حاجة قل له: ياسيد.
* إيش جاب البحر للترعة؟!. ده طلعة وده طلعة.
* اللى يرشك بالمية رشّه بالدم.
* اللى رشنا بالمية نرشه بالدم.
* اللى يشخ عليك شخ عليه وآهى كلها نجاسة.
* اللى يبُص لفوق يتعب.
* اللى يتف تفه فوق تِرد فى وشه تانى.
* اللى يعمل ضهره قنطرة يستحمل الدّوس عليها.
* اللى يعمل خده مداس الناس تدوسه.
* اللى يعمل نفسه ردّة تنكُشُه الفراخ.
* اللى يقول لصاحب الطلب لأ أخلص من اللى يقول: حاضر.
* إلعب مع العبد يوريّك شقُّه.
* اللى يلعنك يازمان ياللى خلّيت للندل كلام وجبْت اللى ورا قدَّام وخلّيت السيد خدام.
* بركة يافنا اللى خدته هو وخلّتْنِى أنا.
* بياكلوا بصار ويتقلّدوا من الناس الكبار.
* تشتم أبويا الرخيص، اشتم أبوك الكويِّس.
* خايف أقول: يانى والعدو جنبى. خايف أقول: يانى يقول: خُلُص ذنْبى.
* خدّام يخدم خدام من ميلتك يازمان.
* خَلَقْته لركبته وعشرة فى خدمته.
* الرجم بالطوب ولا الهروب.

* رايح فين يا زعلوك بين الملوك.
* ست لئيمة أنا ألأم منها تعدّ اللحمة أنا انْقِص منها.
* السبع سبع ولو فى السجن عاشا والكلب كلب ولو سمّوه باشا.
* شرا العبد ولا تربيته.
* الضرب بالسيف ولاحكم العويل فىَّ.
* الضّرب بالطوب ولا الهروب.
* العين ما تعْلاش عن الحاجب.
* العين ينْكرم لها ألف عين.
* عادى أمير ولا تعادى غفير.
* عانى وزير ولا تعانى غفير.
* عين عدوّك واحذر عداَك.
* العين ما تكرهش إلا اللى أعْلا منها.
* فوت على عدوَّك جعان ولا تفوتش عليه عريان.
* فوت على عدوك معرّش ولا تفوتش مكرّش.
* الكف السابق سابق.
* كل عين تكْرم لها ألف عين.
* عشان عين تنكرم ألف عين.
* كلنّا ولا تسعة.
* الكل ولاد تسعة.
* لما أنا أمير وأنت أمير مين يسوق الحمير.
* لما أنا أمير وأنت أمير مين يربى الحمير.
* ما قدرش على اللى دبح مسك اللى سلخ.
* ما قدرش على اللى أندبح مِسِك اللى أنسلخ.
* مش كل من لبس الحرير بقى سيد.
* مش كل من لبس الحرير بقى سيد ولا كل من ركب الحصان خيال.
* المية ما تجريش فى العالى.

* ما أزرط من ستى إلا سيدى.
* ما تفطّرش جمالك مع جمال الطزّ.
* مش كل الطير اللى يتأكل لحمه.
* الناس مقامات.
* هتربط حمارك جنب حمار الكتبة.
* يربطوا حمارهم جنب حمار العمدة.

الفقير

* أنضف من الصينى بعد غسيله.
* اللى عنده عيش وبلّه عنده الفرح كله.
* اللى عنده عيش وبلّه عنده الهنا كله.
* اللى له رقْعة ما تدوب له خلَقَة.
* اللى له مرقَّع ما تدوب حوايجه.
* اللى معاه عيش يتعفرت على الجبنة.
* جلد على عضم.
* الجوع ما بيْخلّيش مرابط.
* حلم الجعان عيش.
* ربنا مريح العرايا من غسيل الصابون.
* الصندوق على العروق.
* طول العيش ما هو موجود الملح بَشْرَقة.
* على قد حاله.
* العريان فى القافلة مرتاح.
* الفقير قال: الفار قَرضَ الخشب قالوا له: كداب، والغنى قال: الفار قرض الحديد قالوا له: صادق.
* فقير ونقير.

* الفقير يقول قرش يبجى له كرش.
* فقر بلا دين هو الغنى الكامل.
* لا بيت ملك ولا طاحونة شرك.
* لما يشبع يْعفر.
* من قلة خيولهم شدّوا على الكلاب سراج.
* مافيش فى القلع ريح.
* نشفت البركة وبان زقازيقها.
* يامولاى كما خلقتنى.
* أنا يامولاى كما خلقتنى.
* يافقر مانا فقران ياسعد فى البلغة القديمة.
* يابرّاد مالك بتظوّ ورزقك عند الله مضمون.
* يلحسوا فى حنك بعض.

الغنى

* اللى يبيع يغتنى سنة واللى يشترى يفتقر سنة.
* اللى معاه مال يمشى فى الطريق ويمدّ واللى بلا مال قطعة ردا بتْسِد.
* الخير يخيّر لما الفقر يدْنى ويغيَّر.
* السعيد يهنى ويهنى له والفقير ياضنى حاله.
* طلب الغنى شقفة كسر الفقير زيره جته داهية الفقير على قلة تدبيره.
* الغنى مات شدّوا الخَبَر والفقير مات إكفوا على الخبر.
* الغنى شكته شوكة قامت البلد كلها بدوكة والفقير قرصه تعبان قالوا: كان فين داير محتار.
* المقْدَرة فوق كل حاجة.
* مخَدّة العزّ شوك ريحان ومخدة الفقر ريش نعام.

الباب الثامن

متفرقات

التربية والتعليم:

* أول الرقص حنجلة.
* أول الرقص تحنجيل.
* اللى ما شاف ولافنن شاف أى حاجة اتجنِّن.
* اللى ما تعرفه إجهله.
* اللى ما تعرفوش تجهله.
* الأدب رأسمال.
* الأدب فضلوه عن العلم.
* تعلم فى المتبلم يصبح ناسى تبخْره بالفاسوخ يصبح فاسى.
* التعليم فى الكبير زى النخْسْ فى الحمير.
* تنصح الجاهل يعاديك.
* العلم نور والجهل عار ولا يرضى به إلا الحمار.
* علقة وتفوت ما حد يموت.
* علقة تفوت ولا حد يموت.
* علم بلا عَمَل حِمْل بلا جمل.
* العلم بالشىء ولا الجهل به.
* كتر التكرار يعلمٍّ الحمار.

* مالك مربِّى قال: من عند ربى.
* هوّ السؤال حُرُم؟!
* يموت المعلم ولا يتعلِّم.
* يموت الإنسان ناقص علام.
* يخلق من ضهر الفاسد عالم.
* يخلق من ضهر العالم فاسد.
* يخلق من ضهر العالم فاسد ومن ضهر الفاسد عالم.

العقل والقلب

* اللى له قلب يخاف
* أكتر من الهم على القلب.
* أصحاب العقول فى مناحة.
* العقل زينة.
* قلب عزول ولاسيف مسلول.
* قلوب عليها دروب وقلوب من الهم تدوب.
* قلبه ميت.
* قلة العقل مصيبة.
* القلب الاسود اللى يشيل ويحوّش كتير عمره قصير.
* من حط عقله فى راسه يعرف خلاصه.
* كل مانو عقله فى راسه يعرف خلاصه.
* ياصاحب العقل ما عندكش تبيع منه؟
عندى كتير ويصرف على العيال منه.
والفجل لما يمنن ينتلف منه.
والبيت اللى كترهرجه خف القدم منه.
لتروح منه البضاعة يتهموها فيك.
تبقى أنت مظلوم وغيرك يكتسب منه.

الإدوات والأشياء وأعضاء الجسم

* البحر للخلخال.
* اللى يشوف الفول ولا ياكلش يحب ولا يطولش.
* الحال على حاله والطحين على عياره.
* حاطط مسلته فى قفا غيره.
* الدهب يعوز للنخالة.
* رطل نحاس بيفنى ناس.
* رطل نحاس بيغنى ناس.
* شىء ينسى العطار خرْجه.
* صاحب الملوحة كل البَرص.
* العصا لمن عصا.
* فىّ ولافيك يا أحمر.
* قالوا للمسمار: مالك نازل تِزن قال: من كتر الدّق على دماغى.
* قطع الطشت الدهب اللى أطرش فيه الدم.
* القهوة سودة وتناها أبيض.
* الكحكة فى إيد اليتيم عَجَبَة.
* كل قناية مليانة باللى فيها.
* لولا سواد العين ما كان نورها.
* لولا سواد العين ما كان بياضها.
* لولا سمار العين ما كان بياضها.
* المية تكدب الغطاس.
* المكنسة حاجة والتوب الحرير حاجة.
* مسير الباب ييجى على عقبه.
* مش كل مرة تسلم الجرة.

* مسيرها يتجى البر ولو ألْواح.
* المركب اللى تعدِّيك تعدِّى غيرك.
* مالك نازل ترن قال: من كتر الدق على دماغى.
* ما حد خالى من الهم حتى قلوع المراكب حِسِّك تقول للندل ياعم إذا كان على السرج راكب.
* ما حد خالى من الهم حتى قلوع السفينة حِسِّك تقول للندل ياعم إذا كان حاكم مدينة.
* المستعجل والبطى على المعديّة بيلتقى.
* المليانة ما تلُقِّش.
* من محبته فى الكمون إتمرغ فى ترابه.
* ما شرموطه على الكوم إلا لما شافت لها يوم.
* ما شعر إلا بعد قرُاع.
* النار ما تاكلش حطبها كله.
* النار تخلف رماد.
* نقاية تسند الزير.
* النوم سلطان.
* يمشى على العجين ما يلعبطوش.
* يلطم بحجارة ويقول البن خسارة.
* يفحت البير بإبرة.
* يغنى عن المش مش.
* يطلع البيض على البيض يفقشه.
* يوديك البحر ويجيبك عطشان.
* يمشى المراكب على الرمل.

* يمشى المراكب على البلاط.
* يخلق من الشبه أربعين.

الفصول

* الإسم لطوبة والفاعل أمشير.
* اللى يحوش البرد يحوش الشرد.
* إن طال الليل على قد ما طال لابد من طلوع الفجر
وإن طال العمر على قدما طال لابد عن نزول القبر.
* بين النهار والليل ياما يسوِّى عجايب.
* حُمار الصيف حمار الشتا.
* حصيرة الصيف واسعة.
* دخان الشتا زفر.
* الصباح رباح.
* الصيف كيف.
* الصيف أحمى من السيف.
* الصيف عفا والشتا لحاس القفا.
* الدفاعفا والبرد لحاس القفا.
* عشرة الليل تسعة.
* عويل الصيف عويل الشتا.
* كلام الليل مدهون يزبدة يطلع عليه النهار يسيح.
* كلام الشتا فاكهة.
* كلام الشتا زفر.
* الليل يجمع الويل.
* الليل مجمع الويل.
* ليالى الهجر تِطلع شمسها بكرة، وليله الوصل تطلع شمسها المغرب.

* مهما طال الليل لابد له من فجر.
* من قِلة تقاكم جعل صيفكم شتاكم.
* ما يقطع بك يا متعوس يروح البرد ييجى الناموس.
* هادى من بلاده جه الحر زاده.
* يا مستكتر الزمان أكتر.
* ما مستكتر الأيام أكتر.
* ياشمس يا شموسه خدى سنة الجاموسة وهاتى سنة العروسة.

البلدان والمحلية

* اللى بنى مصر كان فى الأصل حلوانى.
* اللى عملِ مصر كان فى الأصل حلوانى.
* اللى عاجبُه من الكحل يتكحّل واللى مش عاجْبه من البلد يرحل.
* إذا غضب الله على قوم اسكنهم بنها وشبين الكوم.
* ألف حاوى ولا محلاوى.
* ألف ماجوسى ولا دقادوسى.
* ألف نورى ولا دمنهورى.
* إن كان دراعك سنابله اقطعه.
* إيش هايسرق فرخة النورى.
* إيش تاخد من تفليسى يابرديسى.
* بلد ماحدش يعرفك فيها أمشى وشنكح فيها.
* بلدك تلّك.
* جاور الحاوى ولا تجاور محلاوى.
* طالعين من الجحور يضربوا أهل البلد.
* الغريب أعمى ولو كان بصير.
* الغريب بصير ولو كان أعمى.
* فوتنا على دقادوس ياما جرا لنا بلد تبيع المش بالفنجان.

* الفرح فى ميت المخلص وأهل شرشابه بترقص.
* مية مالحة ووشوش كالحة.
* مية نيلى ووشوش طينى.
* ماحدش بيجى من الغرب يسر القلب.
* ما أسخم من زفتى إلا ميت غمر.
* المنوفى لا يلوفى ولو اكلته لحم الكتوفى.
* مايبجى من دماص إلا كل بلاص.
* يا ساكن الكفور ياساكن القبور.
* يارايح حنوت خد غداك لتموت.
* يارايح الخانكة على حمار ما ينوبك من السفر قد المشوار.
* يارايح بدسا خد غداك لتنسى.
* يبيع المية فى حارة السقايين.
* يارايح العايشة لقمتك بايشة.
* يارايح ميت نابت اربط على بطنك بحزام ثابت.

المحتويــات

المقدمة

*** مصادر الأمثال وأماكنها**

* مجموعات الأمثال السابقة

١- أمثال المتكلمين من عوام المصريين

٢- أمثال العوام فى مصر والسودان والشام

٣- مجموعة امثال عامية مصرية

٤- أمثال العوام فى مصر والسودان والشام

٥- مجمع الأمثال العامية/ مخطوط

٦- الأمثال العامية

٧- حدائق الأمثال العامية

٨- الموسيقى فى الأمثال العامية

٩- الحكم والأمثال الشعبية المصرية الخاصة بالاسرة

موضوعات الأمثال

الباب الأول: الريف:

الفلاح ـ الزراعة والاعمال الريفية ـ أعمال ريفية منزلية ـ الحيوانات الريفية ـ النباتات والمزروعات.

الباب الثانى : التجارة والعمل:

التجارة ـ المال ـ المهن ـ العمل

الباب الثالث: طوائف وفئات اجتماعية:

المشايخ ـ الغجر والغوازى ـ الصعايدة ـ المتسولون ـ عيوب جسمانية ـ جحا.

الباب الرابع : الأسرة المصرية وتوابعها:

الصبا والجمال ـ الزوج ـ المرأة فى المنزل ـ المرأة عامة ـ الابناء ـ الأقارب ـ الأكل ـ الجار والصاحب.

الباب الخامس : العادات والتقاليد :

علاقات ومعاملات ـ المشاجرات ـ السرقة ـ أخلاق وطباع وسلوك ـ نصائح ـ التحذير ـ الأسف والأسى ـ السخرية ـ والدهشة ـ التهديد

الباب السادس : المعتقدات والغيبيات :

الله والعبادات ـ المرض والموت والآخرة ـ القسمة والنصيب ـ الحظ والدنيا ـ الحيرة وسوء الحظ ـ الندم واليأس ـ الحسد والتفاؤل

الباب السابع : الطبقات :

الحاكم والشعب ـ الصراع الطبقى ـ الفقير ـ الغنى

الباب الثامن : متفرقات :

التربية والتعليم ـ العقل والقلب ـ الأدوات والأشياء ـ أعضاء الجسم ـ الفصول ـ البلدان والمحلية.

الترتيب الموضوعى

قائمة بالكتب التى ورد ذكرها فى هذا الجزء

الكـتب:

١- أحسن التقاسيم/ المقدس.

٢- اساطير اليونان القديمة/ ترجمة حلمى أبو خضرة ـ مراجعة محمد سليم طبعة هيئة الكتاب.

٣- الأعلام/ خير الدين الزركلى.

٤- أمثال الأمم الأوربية/ ترجمة محمود رضا.

٥- الأمثال البغدادية المقارنة / عبد الرحمن التكرينى.

٦- الأمثال العربية فى نجد/ محمد العبودى.

٧- ايزيس واوزيريس./ بلوتارخوس. ترجمه حسن صبحى بكرى طبع الألف كتاب الأول ١٩٥٨٨م.

٨- البخلاء/ تحقيق د. طه الحاجرى/ طبع دار المعارف.

٩- تاريخ الجبرتى/ عبد الرحمن الجبرتى.

١٠- تحفة الارشاد.

١١- الخطط التوفيقية الجديدة/ على مبارك طبع ١٣٠٦هـ.

١٢- الخطط المقريزية/ المقريزى.

١٣- الروضتين/ أبو شامه/ طبع وادى النيل. طبع ١٢٨٧هـ.

١٤- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين/ ابو زكريا النووى طبع ١٣٥١هـ.

١٥- شقاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل/ شهاب الدين الخفاجى طبع ١٢٣٥هـ.

١٦- العادات والتقاليد المصرية/ جون لايس بوركهارت/ ترجمه د/ إبراهيم أحمد شعلان طبع ١٩٨٩م.

١٧- عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات/ القزوينى/ طبع الحلبى ١٩٥٦م.
١٨- العقد الفريد/ تحقيق/ محمد سعيد العريان طبع ١٩٤٠م.
١٩- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية/ محمد رمزى/ طبع دار الكتب ١٩٥٥م.
٢٠- قاموس المورد/ منير البعليكى طبع ١٩٨٤م.
٢١- قوانين الدواوين/ الاسعد بن فماتى.
٢٢- الكنز المدفون والفلك المشحون/ السيوطى - جلال الدين - طبع الحلبى.
٢٣- مباهج الفكر.
٢٤- مختار الصحاح/ طبع الاميرية ١٩٢٢م.
٢٥- معجم البلدان/ ياقوت الحموى.
٢٦- نثر الدر/ الآبى حـ الباب الرابع/ المخطوط برقم ٤٤٢٨/ ادب - دار الكتب.
٢٧- نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق/ الأدريسى.

المجـلات والصحف :

١- نشرة الجهاز المركزى للاحصاء ١٩٦٠م.
٢- مجله ميديو Mideo.
٣- مجلة المصور. تصدر عن دار الهلال.
٤- مجلة عالمنا. مجلة محلية/ طبع ١٩٧٠م.
٥- مجلة الشباب/ تصدر عن دار الاهرام.
٦- جريدة الشرق الأوسط السعودية.
٧- الأهرام.
٨- أخبار اليوم.

المحتويات

إهداء ٥
مقدمة ٧
مصادر الأمثال وأماكنها ١٧
مجموعت الأمثال ٣٩
١- أمثال المتكلمين من عوام المصريين ٤١
٢- أمثال العوام فى مصر والسودان والشام ٤٥
٣- مجموعة أمثال عامية مصرية ٥٠
٤- أمثال العوام فى مصر والسودان والشام ٥٢
٥- مجموعة الأمثال العامين ٥٦
٦- الأمثال العامين ٥٩
٧- حدائق الأمثال العامة ٦٧
٨- الموسيقى فى الأمثال العامة ٧٢
٩- الحكم والأمثال الشعبية العربية الخاصة بالأسرة ٧٥
حرف الباء ١٩١
حرف التاء ٢١٧
حرف الجيم ٢٢٧
حرف الحاء ٢٤١
حرف الخاء ٢٥٩
حرف الدال ٢٧٤
حرف الذال ٢٨٣
حرف الراء ٢٨٤
حرف الزين ٢٩٧

حرف السين ٣٠٨
حرف الشين ٣١٧
حرف الصاد ٣٢٨
حرف الضاد ٣٣٦
حرف الطاء ٣٤١
حرف الظاء ٣٥١
حرف العين ٣٥٢
حرف الغين ٣٧٩
حرف الفاء ٣٨٦
حرف القاف ٣٩٥
حرف الكاف ٤١٢
حرف اللام ٤٣٦
حرف الميم ٤٥٥
حرف النون ٥١١
حرف الهاء ٥٢٢
حرف الواو ٥٢٩
حرف الياء ٥٣٦
الترتيب الموضوعى للأمثال ٥٧٧
الباب الأول: الريف المصرى ٥٨٠
الباب الثانى: التجارة والعمل ٥٩٠
الباب الثالث: طوائف وفئات إجتماعية ٦٠٢
الباب الرابع: الأسرة المصرية وتوابعها ٦٠٦
الباب الخامس: العادات والتقاليد ٦٤٤
الباب السادس: المعتقدات والغيبيات ٦٨٠
الباب السابع: الطبقات ٦٩٢
الباب الثامن: متفرقات ٦٩٨
المحتويات ٧٠٩

لسان العرب